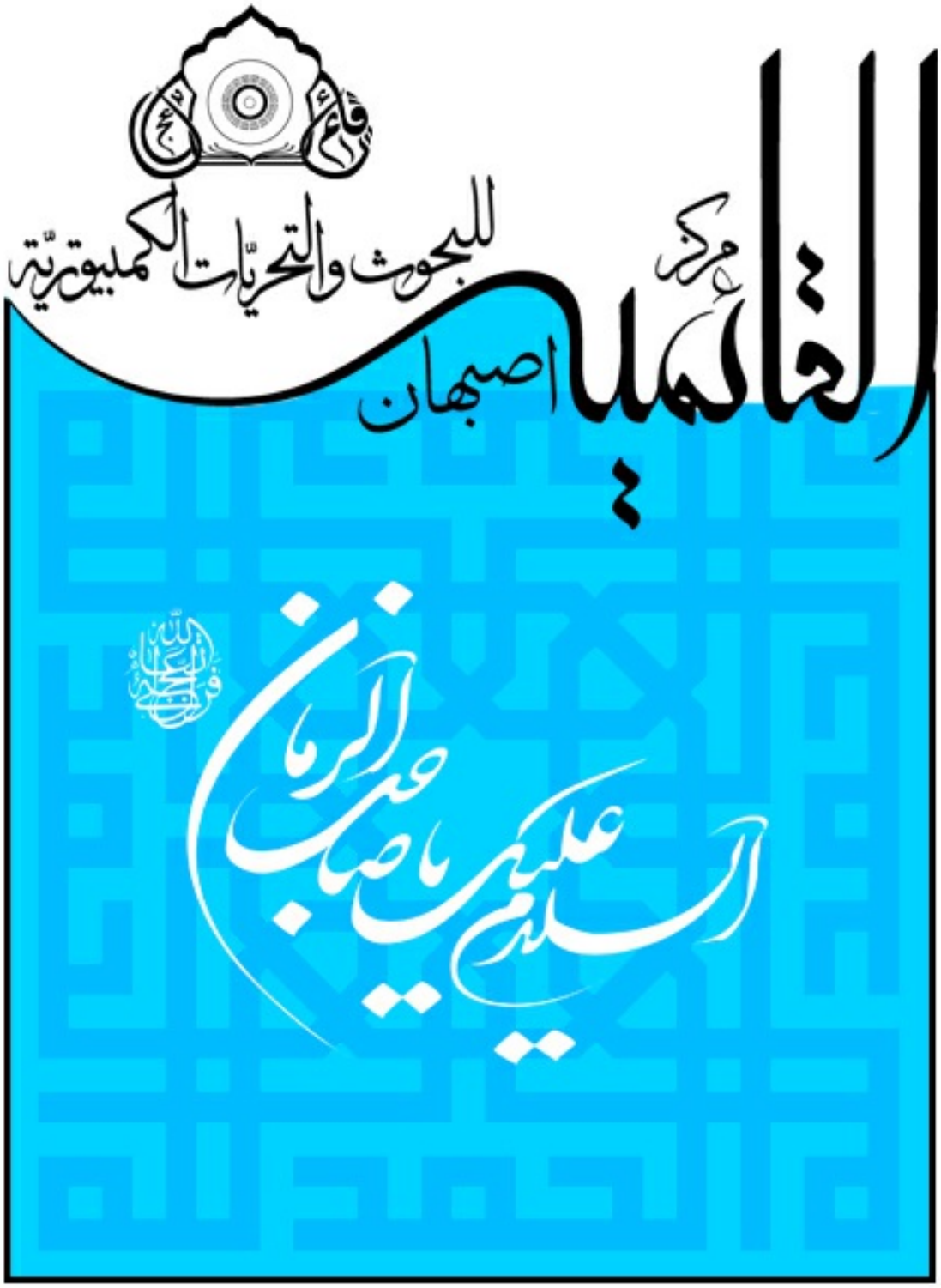

www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.ir

موسوعة
توقيعات الإمام المهدي

بسم الله الرحمن الرحیم

موسوعه توقيعات الامام المهدى (عجل الله تعالى فرجه الشريف)

كاتب:

محمد تقى اكبر نژاد

نشرت فى الطباعة:

مسجد مقدس جمكران

رقمى الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

الفهرس ----- ۵
موسوعه توقیعات الامام المهدی علیه السلام ----- ۱۷
اشاره ----- ۱۷
اشاره ----- ۱۷
الاهداء ----- ۲۰
المقدمه ----- ۲۱
اَلْقِسْمُ الأَوَّلُ: اَلتَوقِيعَاتُ الْاِعتِقَادِيّهُ ----- ۲۵
اِحْتِجَاجُ الْحُجَّهِ الْقَائِمِ الْمُنْتَظَرِ الْمَهْدِيِّ لِاِمَامَتِهِ لِمَنْ اِرتَابَ فِيهِ ----- ۲۵
اِحْتِجَاجُ الْحُجَّهِ الْقَائِمِ الْمُنْتَظَرِ الْمَهْدِيِّ لِاِمَامَتِهِ لِمُحَمّدِ بْنِ اِبْرَاهِيمَ بْنِ مَهْزِيَارِ ----- ۲۸
اِحْتِجَاجُ الْمَهْدِيِّ (عج) عَلَى عُبُودِيَّتِهِ جَمِيعُ الْأَنْبِيَاءُ وَالْأَئِمَّهِعليهم السلام لِلَّهِ رِدّاً عَلَى الْغُلَاهِ ----- ۳۰
اِخْبَارُ النَّاحِيَهِ الْمُقَدَّسَهِ عَنِ الْمَالِ الَّذِى مَعَ الْمُسْتَرْشِدِ الْمِصْرِيَّ ----- ۳۲
جَوَابُ الْاِمَامِ مِنْ سُؤَالِ الْعَمْرِيِّ وَابْنِهِ فِى بِعضِ الْمُدَّعِينَ ----- ۳۳
تَوْقِيعُ النَّاحِيَهِ الْمُقَدَّسَهِ اِلَى اَحْمَدَ بْنِ اِسْحَاقَ فِى تَبْيِينِ مَنْزِلَهِ الْاَئِمَهِ ----- ۳۵
جَعْفَرُ الْكَذَّابِ وَالْاِستَعَانَهُ مِنَ الْخَلِيفَهِ لِتَثْبِيتِ اِمَامَتِهِ ----- ۳۹
رُدُودُ الْاِمَامِ عَلَى جَعْفَرٍ الْكَذَّابِ ----- ۴۰
تَوْقِيعُ النَّاحِيَهُ الْمُقَدَّسَهِ(عج) فِى رَدِّ قَوْلِ الْمُفَوِّضَهِ بِتَفْوِيضِ الْخَلْقِ ----- ۴۱
اَلتَّوْقِيعُ اِلَى اَبِى الْعَبَّاسِ اَحْمَدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ اَبِى صَالِحٍ الْحُجَنْدِيِّ ----- ۴۲
جَوَابُ نَائِبُ الْاِمَامِ علیه السلام عَنِ اِيمَانِ اَبِى طَالِبٍ علیه السلام ----- ۴۳
اَلْأَسْئِلَهِ الصَعْبَهِ لِسَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، سَأَلَهُ مِنْ صَاحِبِ الْعَصْرِ وَهُوَ غُلَامٌ صَغِيرٌ ----- ۴۴
اَلْقِسْمُ الثَّانِيُ: اِخْبَارُ الْاَبْوَابَ اَلْمَرْضِيِّينَ رَحِمَهُمُ اللَّهُ ----- ۵۵
تَوْثِيقَاتُ عُثْمَانِ بْنِ سَعِيدٍ الْعُمَرِيِّ رَحْمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ ----- ۵۵
اشاره ----- ۵۵
مَا صَدَرَ مِنَ الْعَسْكَرِي علیه السلام فِى تَوْثِيقِهِ رضی الله عنه ----- ۵۵
اِسْتِشْهَادُ الْاِمَامُ النَّاسَ عَلَى وَكَالَهِ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدٍ ----- ۵۶

تَوْثِيقَاتُ مُحَمَّدِ بْنِ عُثْمَانُ بْنِ سَعِيدٍ الْعُمْرِىّ رَحْمَهُ اللّٰهِ عَلَيْهِ ---- ۵۷
اشاره ---- ۵۷
مَا خَرَجَ فِى تَعْزِيَهِ مُحَمَّدِ بْنِ عُثْمَانَ فِى وَفَاهُ اَبِيهِ ---- ۵۷
فِى شَهَادَهِ الْاَصْحَابُ لِنِيَابَهِ مُحَمَّدِ بْنِ عُثْمَانَ رضى الله عنه ---- ۵۸
اشاره ---- ۵۸
شَهادَهِ الْحِمْيَرِىّ قدس سره ---- ۵۸
شَهَادَهِ مُحَمَّدِ بْنِ اِبْرَاهِيمَ بْنِ مَهْزِيَارَ الْاَهْوَازِىّ قدس سره ---- ۵۸
شَهَادَهِ الْكُلَيْنِىّ قدس سره ---- ۵۹
شَهَادَهِ شُيُوخِ هِبَهُ اللّٰهِ قدس سره ---- ۵۹
فِى كِتَابِهِ ---- ۶۰
فِى بَعْضِ اِفَاضَاتِهِ ---- ۶۰
اِخْبَارُهُ بِزَمَانِ وَفَاتِهِ وَمَدْفَنِهِ ---- ۶۱
زَمَانُ وَفَاتِهِ وَمَكَانُ دَفْنِهِ ---- ۶۲
تَوْثِيقَاتُ أَبِى الْقَاسِمِ حُسَيْنِ بْنِ رَوْحِ النَّوبَخْتِي ---- ۶۳
اِرْجَاعُ مُحَمَّدِ بْنِ عُثْمَانَ الْاَمْوَالَ اِلَى حُسَيْنِ بْنِ رُوْحِ النُّوبَخْتِىّ ---- ۶۳
حَوَالَهُ الْاَمَوالُ اِلَى حُسَيْنِ بْنِ رَوْحِ النُّوبَخْتِىّ وَعَدَمِ مُطَالَبَهِ الْقَبْضِ ---- ۶۵
وَصِيَّهُ مُحَمَّدِ بْنِ عُثْمَانَ الْعُمَرِىّ اَوَاخِرَ حَيَاتِهِ اِلَى اِقَامَهِ حُسَيْنِ بْنِ رَوْحِ النُّوبَخْتِي ---- ۶۶
حِكَايَهُ اُمِّ كُلْثُومٍ بِنْتِ مُحَمَّدِ بْنِ عُثْمَانِ عَنْ تَوْثِيقِ حُسَيْنِ بْنِ رَوْحِ النُّوبَخْتِىّ ---- ۶۸
اِعْجَابُ الشِّيعَهِ مِنْ اِقَامَهِ حُسَيْنِ بْنِ رَوْحٍ مَكَانَ مُحَمَّدِ بْنِ عُثْمَانَ ---- ۶۹
تَوْقِيعُ الْاِمَامُ عليه السلام فِى تَوْثِيقِ حُسَيْنِ بْنِ رَوْحٍ قدس سره ---- ۷۱
شَهَادَهُ اَكَابِرِ الشَّيعَهِ عَلَى اَعْقَلِيَهِ حُسَيْنِ بْنِ رَوْحٍ وَاسْتِعْمَالِ التَّقِيَّهِ ---- ۷۲
تَرْدِيدُ اَحْمَدِ بْنِ الْفَضْلِ فِى وَكَالَهِ حُسَيْنِ بْنِ رَوْحِ قدس سره ---- ۷۴
فِى زَمَانِ وَفَاتِهِ وَمَكَانِ دَفْنِهِ ---- ۷۶
فِى كِتَابِهِ ---- ۷۷
حِكَايَهُ اَبِى سَهْلٍ النُّوبَخْتِيِّ وَحُسَيْنِ بْنِ رُوْحٍ النُّوبَخْتِيِّ ---- ۷۸
تَوْثِيقَاتُ أَبِى الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ السَّمُرِيِّ ---- ۷۹

تَرْتِيبُ الْاَبْوَابِ الْمرْضِيّين ---- ٧٩
اَلْاَبْوَابُ الْاَرْبَعَهُ بِنَقْلِ الْاِحْتِجَاجِ ---- ٨٠
عَدَمُ وَصِيَّهِ عَلِىّ بْنِ مُحَمَّدٍ السَّمْرِي اِلَى اَحَدٍ بَعْدَهُ ---- ٨١
اِخْبَارُهُ بِمَوْتِ عَلِىّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ بَابَوَيْهِ الْقُمّىّ ---- ٨٢
تَارِيخُ وَفَاتِهِ ---- ٨٢
آخَرُ تَوْقِيعُ الْاِمَامِ عليه السلام لِعَلِىّ بْنِ مُحَمَّدٍ السَّمُرِىّ وَاِخْبَارُهِ بِمَوْتِهِ ---- ٨٣
فِى زَمَانِ وَفَاتِهِ وَمَكَانُ دَفْنِهِ ---- ٨٤
اَلْقِسْمُ الثَّالِثُ: اَلَّذِينَ ادَّعُوا الْبَابِيَّهَ وَالسَّفَارَهَ كِذْباً وَافْتِرَاءً ---- ٨٥
اَبِى مُحَمَّدٍ الشَّرِيعِىّ ---- ٨٥
مُحَمَّدُ بْنُ نُصَيْرٍ الْبَصْرِىُ ---- ٨٦
مُحَمَّدُ بْنُ نُصَيْرٍ الْبَصْرِىُ ---- ٨٦
عَقَائِدُهُ ---- ٨٦
خَلِيفَتُهُ بَعْدَهُ ---- ٨٧
أَحْمَدُ بْنُ هِلَالِ الْكَرْخِي ---- ٨٨
أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِىِّ بْنِ بِلَالٍ ---- ٨٨
الْحُسَيْنُ بْنُ مَنْصُورِ الْحَلَّاج ---- ٩٠
الْحُسَيْنُ بْنُ مَنْصُورِ الْحَلَّاج ---- ٩٠
وُرُودُ الْحَلَّاجِ الْقُمَ ---- ٩١
اِبْنُ اَبِى الْعزَاقِرِ مَعْرُوفٌ بِالشَّلْمَغَانِي ---- ٩٣
اشاره ---- ٩٣
عَقَائِدُهُ ---- ٩٥
كِتَابُ التَّكْلِيفِ ---- ٩٨
اَبُو بَكْرُ الْبَغْدَادِىُّ ---- ١٠٠
تَوْقِيعُ الْحُجَّهِ فِى جَوَازِ الْعَمَلِ بِرِوَايَاتِ الْمُدَّعِينَ ---- ١٠٢
تَوْقِيعُهُ عليه السلام فِى لَعْنِ مُدَّعِى الْبَابِيَّهِ ---- ١٠٣
كُتُبُ شَلْمَغَانِىٍّ وَبَنِى فَضَّالٍ ---- ١٠٥

مُبَاهَلَهُ الشَّلْمَغَانِیّ مَعَ حُسَیْنِ بْنِ رَوْح قدس سره ---- ۱۰۶
تَوْقِیعَاتٌ خَرَجَ فِی اِرْتِدَادِ صُوفِیّ الْمُتَصَنِّعِ هِلَالِ الْکَرْخِیِ ---- ۱۰۷
اَلْقِسْمُ الرَّابِعُ: التَوقِیعَاتُ لِبعْضِ الأَصْحابِ وَالعُلَمَاءِ ---- ۱۱۰
ذِکْرُ عَدَدٍ مِنَ الْوُکَلَاءِ الَّذِینَ یَرَون الصاحِبَ علیه السلام ---- ۱۱۰
تَوْقِیعُ الْاِمَامُ علیه السلام لِصَالِحِ بْنِ اَبِی الصَّلَاحِ رحمه الله ---- ۱۱۲
تَوْقِیعُهُ علیه السلام لِأَبِی جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ نَوْبَخْتَ ---- ۱۱۳
تَوْقِیعُهُ علیه السلام لِمُحَمَّدِ بْنِ شَاذَانَ النَّیْشَابُورِیِّ ---- ۱۱۴
تَوْقِیعُهُ علیه السلام لِأَبِی مُحَمَّدٍ الرَّازِیِّ وَأَحْمَدَ بْنَ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ---- ۱۱۵
تَوْقِیعُهُ علیه السلام لِمُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِیمَ بْنِ مَهْزِیَارَ ---- ۱۱۶
تَوْقِیعُ النَّاحِیَهِ الْمُقَدَّسَهِ اِلَی وَکِیلِهِ الْقَاسِمُ بْنُ العَلَاء فِی الران بِآذَرْبَیْجان ---- ۱۱۷
دُعَاءُ الْمَهْدِیِ-علیه السلام لِإِبْرَاهِیم بْن مَهْزِیَار وَمَدْحِهِ ---- ۱۲۱
مُلْحَقَاتٌ ---- ۱۲۷
تَوْقِیعُ النَّاحِیَهِ الْمُقَدَّسَهِ اِلَی الشَّیْخِ الْمُفِیدِرحمه الله ---- ۱۲۷
نُسْخَهُ التَّوْقِیعِ بِالْیَدِ الْعُلْیَا عَلَی صَاحِبِهَا السَّلَامُ ---- ۱۲۹
اَلتَّوْقِیعُ الثَّانِی لِلشَّیْخِ السَّعِیدِ الْمُفِیدِ ---- ۱۳۰
اَلتَّوْقِیعُ الثَّالِثُ لِلشَّیْخِ السَّعِیدِ الْمُفِیدِ ---- ۱۳۲
تَوْقِیعُ الْاِمَامُ الْقَائِمِ فِی اِعَانَهِ الشَّیْخِ الْمُفِیدِ ---- ۱۳۳
رَثَاءُ الْقَائِمِ الْمَهْدِیِّ فِی فَرَاقِ الشَّیْخِ الْمُفِیدِ ---- ۱۳۴
تَوْقِیعُ الْاِمَامُ الْقَائِمِ لِلْمَرْجِعَ الدِّینِی السَّیْدِ حَسَنِ الْاصْبَهَانِیّ ---- ۱۳۵
اَلْقِسْمُ الْخَامِسُ: التَّوْقِیعَاتُ الْفِقْهِیَّهُ ---- ۱۳۸
تَوْقِیعُ النَّاحِیَهِ الْمُقَدَّسَهِ إِلَی إِسْحَاقِ بْنِ یَعْقُوبِ فِی جَوَابِ أَسْئِلَتِهِ ---- ۱۳۸
۱ - اِسْتِفْتَاءَاتُ الْحِمْیَرِیِّ عَنْ الْحُجَّهِ(عَجَّ) ---- ۱۴۱
اشاره ---- ۱۴۱
نُسْخَهُ الدَّرْجِ؛ ---- ۱۴۱
۲ - اِسْتِفْتَاءَاتُ الْحِمْیَرِیِّ عَنْ الْحُجَّهِ(عَجَّ) ---- ۱۴۵
۳ - اِسْتِفْتَاءَاتُ الْحِمْیَرِیِّ عَنْ الْحُجَّهِ(عَجَّ) ---- ۱۴۹

٤ - اِسْتِفْتَاءَاتُ الْحِمْيَرِیِّ عَنْ الْحُجَّهِ(عَجَّ) ---- ١٥٣
تَوْقِیعُ النَّاحِیَهِ الْمُقَدَّسَهِ إِلَی جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ ---- ١٦١
تَوْقِیعُ النَّاحِیَهِ الْمُقَدَّسَهِ(عَجَّ) بَدِیهَهً إِلیَ اَبِی الْحُسَیْنِ الْاَسَدِیّ ---- ١٦٣
تَوْقِیعُ الْمَهْدِیّ(عَجَّ) فِی جَوَابِ مَسَائِلِ اَبِی الْحَسَیْنِ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ الْاَسَدِیِّ ---- ١٦٤
جَوَابُ الْاِمَامِ علیه السلام عَنْ حُکْمِ الصَّلَاهِ فِی السِّنْجَابِ وَدُعائُهِ ---- ١٦٦
کَلَامُ الْمَهْدِیّ(عَجَّ) مَعَ الزُّهْرِیِّ فِی وَقْتِ صَلَاهِ الْعِشَاءِ ---- ١٦٧
تَوْقِیعُ النَّاحِیَهِ الْمُقَدَّسَهِ إِلَی مَعْقَلَهِ بْنِ إِسْحَاقَ فِی إِبْطَالِ التَّطَیُّرِ بِالنُّجُومِ وَکَیْفِیَّهِ التَّخَلُّصِ مِنْهَا ---- ١٦٨
تَوْقِیعُ النَّاحِیَهِ الْمُقَدَّسَهِ(عَجَّ) فِی تَحْرِیمِ التَّسْمِیتِ وَالتَّوْقِیتِ ---- ١٧٠
تَوْقِیعُ النَّاحِیَهِ الْمُقَدَّسَهِ فِی لَعْنِ مَنْ سَمَّاهُ(عَجَّ) فِی مَحْفَلٍ مِنَ النَّاسِ ---- ١٧١
تَوْقِیعُ النَّاحِیَهِ الْمُقَدَّسَهِ فِی کِتْمَانِ اسْمِ الْمَهْدِیّ (عَجَّ) وَمَکَانِهِ زَمَنَ الْغَیْبَهِ الْصُغْرَی خَوْفَ الْإِذَاعَهِ ---- ١٧٢
تَوْقِیعُ الْاِمَامِ فِی تَکْرِیمِ خُدَّامِهِمْ ---- ١٧٦
تَبْیِینُ حُکْمِ الشَّکِّ فِی عَدَدِ اَشْوَاطِ الطَّوَافِ ---- ١٧٧
اَلْقِسْمُ السَّادِسُ: اَدْعِیَهُ الْاِمَامِ اَلْمَهْدِیِ علیه السلام ---- ١٧٩
دُعَاءَ (١):اَلْاِسْتِخَارَهُ بِالْأَسمَاءِ فِی صَلَاهِ الْحَاجَهِ وَغَیْرِهَا ---- ١٧٩
دُعَاءَ (٢):اِسْتِخَارَهٌ مِنَ الْحُجَّهِ بِالسُّبْحَهِ ---- ١٨١
دُعَاءَ (٣):دُعَاءُ الْمَهْدِیِّ لِشِّیعَتِهِ ---- ١٨٢
دُعَاءَ (٤):تَعْلِیمُ الْمَهْدِیِّ(عَجَّ) دُعَاءَ الْفَرَجِ الْخَاصِّ بِالْأَنْبِیَاءِعلیهم السلام ---- ١٨٣
دُعَاءَ (٥):تَعْلِیمُ الْمَهْدِیِّ(عَجَّ) دَعَوَاتِ عَلِیٍّ وَالصَّادِقِ وَالسَّجَادِ لِلنَّاسِ ---- ١٩٨
دُعَاءَ (٦):تَوَسُّلُ الْمَهْدِیِّ(عَجَّ) فِی قُنُوتِهِ بِأَسْمَاءِ اللَّهِ الْمَکْنُونِ ---- ٢٠٢
قُنُوتُ مَوْلَانَا الْحُجَّهِ بْنِ الْحَسَنِ علیه السلام ---- ٢٠٣
دُعَاءَ ---- ٢٠٥
دُعَاءَ (٨):تَوْقِیعُ النَّاحِیَهِ الْمُقَدَّسَهِ فِی کَیْفِیَّهِ زِیَارَتِهِ الْمَشْهُورَهِ آلِ یس ---- ٢٠٧
الدُّعَاءُ ---- ٢٠٨
دُعَاءَ (١٠):زِیَارَهُ آلِ یس فِی نَقْلٍ آخَرَ ---- ٢١٠
دُعَاءَ (١١):دُعَاءٌ بَعْدَ زِیَارَهِ آلِ یَاسِینَ ---- ٢١٥
دُعَاءَ (١٢):حِجَابُ مَوْلَانَا صَاحِبِ الزَّمَانِ علیه السلام ---- ٢١٦

دُعَاءُ (١٣):دُعَاءُ الْإِمَامُ الْمَهْدِيِّ(عَجَّ) لِلْفَرَجِ ---- ٢١٧
دُعَاءُ (١٤):حِرْزٌ لِمَوْلَانَا الْقَائِمِ عليه السلام ---- ٢١٨
دُعَاءُ (١٥):الدُّعَاءُ فِى زَمَانِ غَيْبَتِهِ الْقَائِمِ ---- ٢١٩
دُعَاءُ (١٦):دُعَاءُ الْمَهْدِيِّ(عَجَّ) لِلْفَرَجِ ---- ٢٢٣
دُعَاءُ (١٧):زِيَارَهُ صَاحِبِ الْاَمْرِ لِلْحُسَيْنِ عليه السلام يَوْمَ عَاشُورَاءِ الْمَشْهُورَهُ بِ (زِيَارَه النَّاحِيَهِ) ---- ٢٢٤
دُعَاءُ (١٨):اِذْنُ الْدُّخُول لِحَرَمِ الْحُسَيْنِ عليه السلام الْوَارِد مِنَ النَّاحِيَهِ الْمُقَدَّسَهِ ---- ٢٣٦
دُعَاءُ (١٩):دُعَاءُ الْحُجَّهِعليه السلام لِلشِّفَاءِ بِالتُّرْبَهِ الْحُسَيْنِيَّهِ ---- ٢٣٨
دُعَاءُ (٢٠):دُعَاءُ الْفَرَجَ عَنْ مَوْلَانَا صَاحِبِ الزَّمَانِ عليه السلام لِرَفْعِ الْخَطَرَاتِ ---- ٢٣٩
دُعَاءُ (٢١):صَلَاهُ الحَاجَهِ الصَّادِرَهِ عَنْ مَوْلَانَا صَاحِبِ الزَّمَانِ وَدُعَائِهِ ---- ٢٤٢
دُعَاءُ (٢٢):صَلَاهُ التَّوَجُّهِ اِلَى الْحُجَّهِ فِى عَصْرِ الْغَيْبَهِ ---- ٢٤٤
دُعَاءُ (٢٣):زِيَارَهِ اَمِيرِ الْمُؤمِنِينَ يَوْمَ الْاَحَدِ ---- ٢٤٦
دُعَاءُ (٢٤):دُعَاءُ الْعَبَرَاتِ الْمَرْوِيَّهِ عَنْ الصَّادِقِ عليه السلام الْمُؤَيَّدِ مِنَ النَّاحِيَهِ الْمُقَدَّسَهِ ---- ٢٤٧
دُعَاءُ (٢٥):دُعَاءُ الْحُجَّهِعليه السلام لِرَفْعِ الشِّدَّهِ وَدَفْعِ الْخُصُومِ ---- ٢٥٢
دُعَاءُ (٢٦):الصَّلَوَاتُ المَخْصُوصَهُ الصَّادِرَهِ عَنْ الْإِمَامِ الْمَهْدِيِّ(عَجَّ) ---- ٢٥٤
دُعَاءُ (٢٧):دُعَاءُ الْقَائِمِ عِنْدَ عُبُورِهِ مِنَ وَادِى السَّلَامِ ---- ٢٦١
دُعَاءُ (٢٨):دُعَاءُ الْحُجَّهِ لِلْخَوْفِ مِنَ الْخُصُومِ ---- ٢٦٢
دُعَاءُ (٢٩):دُعَاءُ الْحُجَّهِ لِاَهْلِ الْمَعَاصِي مِنَ شِيعَتِهِ ---- ٢٦٣
دُعَاءُ (٣٠):دُعَاءُ الْحُجَّهِ لِلْاَمْرَاضِ الصَّعْبَهِ الْعَلَاجِ ---- ٢٦٥
اَلْاَدْعِيَهِ الْصَّادِرَهِ مِنَ الْحُجَّهِ فِى اَعْمَالِ رَجَبٍ ---- ٢٦٨
دُعَاءُ (٣٢):دُعَاءُ آخَرُ لِلْصَّاحِبِ عليه السلام فِى أَيَّامِ شَهْرِ رَجَبٍ ---- ٢٧٠
دُعَاءُ (٣٣):دُعَاءُ الْمَهْدِيِّ فِى شَهْرِ رَجَبٍ ---- ٢٧١
دُعَاءُ (٣٤):زِيَارَهُ الْمَشَاهِدِ الْمُقَدَّسَهِ فِى شَهْرِ رَجَبٍ ---- ٢٧٤
اَلْاَدْعِيَهِ الْصَّادِرَهِ مِنَ الْحُجَّهِ فِى اَعْمَالِ رَمَضَانَ ---- ٢٧٦
دُعَاءُ (٣٦):دُعَاءُ آخَرُ فِى كُلِّ لَيْلَهٍ مِنْهُ ---- ٢٨١
دُعَاءُ (٣٧):دُعَاءُ الْقَائِمِ عليه السلام بَعْدَ صَلَاه الْفَجْرِ يَوْمَ الْفِطْرِ ---- ٢٨٢
دُعَاءُ ---- ٢٨٦

دُعَاءُ (۳۹): دُعَاءٌ لِطَلَبِ رِزْقِ الْحَلَالِ وَدَفْعِ الْمَكْرُوهَاتِ بَعْدَ صَلَاهِ الْفَجْرِ ---- ۲۸۷
اَلْقِسْمُ السَّابِعُ: مُعْجِزَاتُ حَضْرَتِهِ ---- ۲۸۹
مُعْجِزَهُ(۱): فَكُنْ فِی الْقَافِلَهِ الْأَخِيرَهِ ---- ۲۸۹
مُعْجِزَهُ (۲): اَلْمَالُ فِی الْبَيْتِ ---- ۲۹۰
مُعْجِزَهُ (۳): كَرَامَاتُ الْحُجَّهِ عِنْدَ الْوِلَادَهِ ---- ۲۹۱
مُعْجِزَهُ (۴): اِقْبِضِ الْحَوَانِيتَ ---- ۲۹۶
مُعْجِزَهُ (۵): فَعَلَيْكَ بِاَبِی الْحُسَيْنِ الْأَسَدِیِّ بِالرَّیِّ ---- ۲۹۷
مُعْجِزَهُ (۶): مَعَكَ ثَلَاثُونَ دِينَاراً فِی خِرْقَهٍ خَضْرَاءَ ---- ۲۹۸
مُعْجِزَهُ (۷): مَكْتُوبٌ مَسْرُورٌ الطَّبَاخُ ---- ۲۹۹
مُعْجِزَهُ (۸): لَكَ فِيها عِشْرُونَ دِرْهَماً ---- ۳۰۰
مُعْجِزَهُ (۹): فَعَلِمْتُ ما قالَ لِی ---- ۳۰۱
مُعْجِزَهُ (۱۰): يَا نَصْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ---- ۳۰۲
مُعْجِزَهُ (۱۱): يَا ابْنَ اَبِی رَوْحٍ أَوْدَعْتُكَ عَاتِكَهُ ---- ۳۰۳
مُعْجِزَهُ (۱۲): فَأُمِرْتُ بِكَسْرِهِ فَكَسرْتُهُ ---- ۳۰۵
مُعْجِزَهُ (۱۳): فَاسْتَأْذَنْتُ فِی الْخُروجِ فَلَمْ يُؤْذَنْ لِی ---- ۳۰۶
مُعْجِزَهُ (۱۴): اَلْبَسَكَ اللَّهُ الْعَافِيهُ ---- ۳۰۷
مُعْجِزَهُ (۱۵): طَالِبْهُمْ وَاسْتَقْصِ عَلَيْهِمْ ---- ۳۰۸
مُعْجِزَهُ (۱۶): اَللّهُمَّ اِرْزُقْهُ وَلَداً ذَكَراً ---- ۳۰۹
مُعْجِزَهُ (۱۷): مَا خَبَرُ السَّيْفِ الّذی اَنْسَيْتَهُ ---- ۳۱۰
مُعْجِزَهُ (۱۸): نَعْیُ الْجُنَيْدِ بَعْدَ ذَلِكَ ---- ۳۱۱
مُعْجِزَهُ (۱۹): اللَّهُمَّ ارْزُقْهُ وَلَداً ذَكَراً ---- ۳۱۲
مُعْجِزَهُ (۲۰): سَتَلِدُ اِبْناً ---- ۳۱۷
مُعْجِزَهُ (۲۱): قَبْلَ مَوْتِهِ بِشَهْرَيْنِ ---- ۳۱۸
مُعْجِزَهُ (۲۲): فَمَاتَ بِحُلْوَانَ ---- ۳۱۹
مُعْجِزَهُ (۲۳): اَنَا وُلِدتُ بِدَعْوَهِ صَاحِبِ الْاَمْرِعليه السلام ---- ۳۲۰
مُعْجِزَهُ (۲۴): سَتُخْلَفُ غَيْبَهُ ---- ۳۲۱

مُعْجِزَهٔ (۲۵): خُذْهَا فَسَتَحْتَاجُ اِلَيْهِمَا ---- ۳۲۲
مُعْجِزَهٔ (۲۶): وَقُطِعَ عَنِ الْبَاقِينَ ---- ۳۲۴
مُعْجِزَهٔ (۲۷): يَبْقى وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ ---- ۳۲۵
مُعْجِزَهٔ (۲۸): وَقَدْ قِيلَ لِى اِنَّهُ يَصْحَبُکَ ---- ۳۲۶
مُعْجِزَهٔ (۲۹): اَنْ لَا يَأْخُذُوا مِنْ اَحَدٍ شَيْئاً ---- ۳۲۸
مُعْجِزَهٔ (۳۰): فَخَرَجَ بِاسْمِهِ ---- ۳۲۹
مُعْجِزَهٔ (۳۱): وَجِّهِ السَّبْعِ مَائَهَ دِينارٍ ---- ۳۳۰
مُعْجِزَهٔ (۳۲): لَا يَزُورُوا مَقَابِرَ قُرَيْشٍ ---- ۳۳۱
مُعْجِزَهٔ (۳۳): مَكْتُوبٌ مُحَمَّدٌ ---- ۳۳۲
مُعْجِزَهٔ (۳۴): قَدْ بَقِىَ شَى ءٌ مِمَّا استَوْدَعْتُهُ ---- ۳۳۳
مُعْجِزَهٔ (۳۵): قَبْلَ مَوْتِهِ بِشَهْرٍ ---- ۳۳۵
مُعْجِزَهٔ (۳۶): وَفِى يَدِهِ دَمُ الْاَضْحِيَّهِ ---- ۳۳۶
مُعْجِزَهٔ (۳۷): فَاَصْلَحَ اللّٰهُ ذَاتَ بَيْنِهِمَا ---- ۳۳۷
مُعْجِزَهٔ (۳۸): وَالزَّوْجُ وَالزَّوْجَهُ فَاَصْلَحِ اللّٰهُ بَيْنَهُما ---- ۳۳۹
مُعْجِزَهٔ (۳۹): عُزِلَ مِن الْخِدْمَهِ ---- ۳۴۲
مُعْجِزَهٔ (۴۰): الْوَلَدُ وَلَدُهُ ---- ۳۴۳
مُعْجِزَهٔ (۴۱): اِنَّکَ لَا تُرْزَقُ مِنْ هذِهِ ---- ۳۴۴
مُعْجِزَهٔ (۴۲): لَبَّيْکَ ---- ۳۴۵
مُعْجِزَهٔ (۴۳): اَخْرِجْ حَقَّ ابْنِ عَمَّکَ ---- ۳۴۶
مُعْجِزَهٔ (۴۴): فَرُدَّ عَلَيْهِ دِينَارٌ ---- ۳۴۷
مُعْجِزَهٔ (۴۵): يَا مُحَمَّدُ اِتّقِ اللّٰهَ ---- ۳۴۸
مُعْجِزَهٔ (۴۶): هَذَا مَالٌ كَانَ غُدِرَ بِهِ ---- ۳۴۹
مُعْجِزَهٔ (۴۷): وَالْمَحْبُوسُ يُخَلِّصُهُ اللّٰهُ ---- ۳۵۰
مُعْجِزَهٔ (۴۸): فَعَاشَتْ اَرْبَعَ سِنِينَ ---- ۳۵۱
مُعْجِزَهٔ (۴۹): فَاَيْنَ الْمَال ---- ۳۵۲
مُعْجِزَهٔ (۵۰): اِنْصَرِفْ اِلَى بَلَدِکَ ---- ۳۵۳

مُعْجِزَةُ (۵۱): لَمْ يَبْعَثِ السَّيْفُ ---- ۳۵۴
مُعْجِزَةُ (۵۲): مَنْ كَانَ فِی حَاجَهِ اللَّهِ ---- ۳۵۵
مُعْجِزَةُ (۵۳): اَنَّ الْحَمْلَ لَا اَصْلَ لَهُ ---- ۳۵۸
مُعْجِزَةُ (۵۴): يُؤْخَذُ بِشَعْرِها وَتُخْرَجُ مِنَ الدَّارِ ---- ۳۵۹
مُعْجِزَةُ (۵۵): وَمَنْ اَبِی اَنْ يَسْتَأْذَنَ ---- ۳۶۰
مُعْجِزَةُ (۵۶): فَمَاتَ الْوَلَدُ ---- ۳۶۱
مُعْجِزَةُ (۵۷): اَوْصِلْ مَا مَعَکَ اِلَی حَاجِزٍ ---- ۳۶۲
مُعْجِزَةُ (۵۸): رُدَّ مَا مَعَکَ اِلَی حَاجِزٍ ---- ۳۶۳
مُعْجِزَةُ (۵۹): فَرُدَّتْ عَلَيْهِ الرُّقْعَهُ ---- ۳۶۴
مُعْجِزَةُ (۶۰): اَنْفِذْ مَالَ تَمِيمٍ ---- ۳۶۵
مُعْجِزَةُ (۶۱): فَاِنَّکَ سَتَجِدُهُ ---- ۳۶۶
مُعْجِزَةُ (۶۲): سَيُولَدُ لَهُ وَلَدٌ مُبَارَکٌ ---- ۳۶۷
مُعْجِزَةُ (۶۳): لَيْسَ اِلَی هَذَا سَبِيلٌ ---- ۳۶۸
مُعْجِزَةُ (۶۴): وُلِدْتَ بِدُعَاءِ الْاِمَامِ ---- ۳۶۹
مُعْجِزَةُ (۶۵): فَامْتَنَعْتُ مِنَ التَّرجِمَهِ ---- ۳۷۰
مُعْجِزَةُ (۶۶): دَفَعَ اِلَیَّ هَذِهِ الثَّوْبَاتِ ---- ۳۷۱
مُعْجِزَةُ (۶۷): وَكُفِّنَ فِی الْاَكْفَانِ الَّتی دُفِعَتْ إلَيْهِ ---- ۳۷۲
مُعْجِزَةُ ---- ۳۷۴
مُعْجِزَةُ (۶۹): يَافُلَانُ رُدَّ السِّنَّهَ ---- ۳۷۵
مُعْجِزَةُ (۷۰): لَا حَاجَهَ لِی فِی مَالِ الْمَرْجِی ءِ ---- ۳۷۶
مُعْجِزَةُ (۷۱): لَا تَخْرُجْ مَعَهَا ---- ۳۷۷
مُعْجِزَةُ (۷۲): فَاِنَّکَ سَتَجِدُهَا ---- ۳۷۸
مُعْجِزَةُ (۷۳): خُذْ لَکَ تِلْکَ السَبِيکَهَ ---- ۳۸۰
مُعْجِزَةُ (۷۴): اُخْبِرُکَ بِمَا فِيهَا ---- ۳۸۲
مُعْجِزَةُ (۷۵): فَكَحَلَّتِ الْمَوْلُودَ فَعُوفِیَ ---- ۳۸۳
مُعْجِزَةُ (۷۶): تَكَلَّمُ الْمَهْدِیُّ بَعْدَ الْوِلَادَهِ ---- ۳۸۴

مُعْجِزَةُ (۷۷): جُنُود الْمُعتَضِدِ الْعَبّاسِيّ وَالْإِمامُ ---- ۳۸۵
مُعْجِزَةُ (۷۸): تَصَرُّف الْإِمَامِ فِی اَعْيُن الْجُنُودِ ---- ۳۸۷
مُعْجِزَةُ (۷۹): شِفَاءُ اِسْمَاعِيلَ بْنِ الْحَسَنِ الْهِرْقِلِيّ بِيَدِ الْإِمَامِ ---- ۳۸۸
مُعْجِزَةُ (۸۰): شِفَاءُ عطوهِ الْحَسَنِيّ بِيَدِ الْإِمَامِ ---- ۳۹۳
مُعْجِزَةُ (۸۱): مَعْلَمْ كُتُبَ فُلَانٍ وَفُلَانٍ ---- ۳۹۴
مُعْجِزَةُ (۸۲): فَعَمِيَتْ فِی الْحَالِ ---- ۳۹۶
مُعْجِزَةُ (۸۳): شِفَاءُ جَمالِ الدّينِ بْنِ الْفَقِيهِ الْقَارِی ء نَجْمُ الدّينِ ---- ۳۹۸
مُعْجِزَةُ (۸۴): شِفَاءُ الْحُسَينِ الْمُدَلَّل ---- ۴۰۰
مُعْجِزَةُ (۸۵): شِفَاءُ فَاطِمَةَ زَوْجَهُ النَّجْمِ ---- ۴۰۱
مُعْجِزَةُ ---- ۴۰۲
اَلْقِسْمُ الثّامِنُ: الْمَهْدِيُّونَ اِلَی لِقَائِهِ ---- ۴۰۴
اللقاء (۱): الْاَوْدِیّ ---- ۴۰۴
اللقاء (۲): مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِاللّه القُمّی ---- ۴۰۶
اللقاء (۳): يُونُسِ بْنِ اَحْمَدَ الْجَعْفَرِیّ ---- ۴۰۹
اللقاء (۴): اَحْمَدِ بْنِ عَبْدِاللّهِ الهَاشِمِیّ ---- ۴۱۰
اللقاء (۵): عَلِیّ بْنِ اِبْراهِيمَ بْنِ مَهْزِيَارَ الْاَهْوَازِیّ ---- ۴۱۱
اللقاء (۶): بَعْضِ جَلَاوِزَهِ السَّوَادِ ---- ۴۱۴
اللقاء (۷): مُحَمَّدِ بْنِ اِسْمَاعِيلَ بْنَ مُوسَی بْنِ جَعْفَرٍ ---- ۴۱۵
اللقاء (۸): خَادِمٍ لِاِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدَهَ النِشَابُورِیّ ---- ۴۱۶
اللقاء (۹): مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ عَبْدِ اللَّهِ التَّمِيمیُّ ---- ۴۱۷
اللقاء (۱۰):اِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِیٍّ ---- ۴۱۸
اللقاء (۱۱): اَحْمَدَ بْنِ اِسْحَاقَ ---- ۴۲۰
اللقاء (۱۲): يَعْقُوبَ بْنِ مَنْفُوسٍ ---- ۴۲۲
اللقاء (۱۳): اَبِی هَارُونَ ---- ۴۲۳
اللقاء (۱۴): عِدَّهٍ مِنَ الْأَصْحَابِ ---- ۴۲۴
اللقاء (۱۵): مُحَمَّدِ بْنِ عُثْمَانَ الْعَمْرِیّ ---- ۴۲۵

اللقاء (۱۶): رَجُلٍ مِنْ اَهْلِ فَارْسٍ ---- ۴۲۶
اللقاء (۱۷) غَانِمٍ ---- ۴۲۷
اللقاء (۱۸): رَجُلٍ بَكَابُلٍ ---- ۴۲۹
اللقاء (۱۹): نَسِيمٍ خَادِمِ اَبِی مُحَمَّدٍعليه السلام ---- ۴۳۰
اللقاء (۲۰): طَرِيفٌ اَبُو نَصْرٍ ---- ۴۳۱
اللقاء (۲۱): حَسَنِ بْنِ وَجْنَاءَ النَّصِيبِيَّ ---- ۴۳۲
اللقاء (۲۲): عَبْدُ اللّٰه السُّورِيُّ ---- ۴۳۴
اللقاء (۲۳): جَدِّ بَنِی رَاشِدٍ ---- ۴۳۵
اللقاء (۲۴): جَدِّ اَبِی الْحَسَنِ بْنِ الْوَجْنَاءَ ---- ۴۳۷
اللقاء (۲۵): عِدَّهٍ من المُتَدَيِّنِينَ ---- ۴۳۸
اللقاء (۲۶): كَامِلِ بْنِ اِبْرَاهِيمِ المَدَنِیِّ ---- ۴۴۱
اللقاء (۲۷): بَعْضُ اَصْدِقَاءِ الْعَلَّامَهِ الْمَجْلِسِیِّ ---- ۴۴۲
اللقاء (۲۸): الشَّيْخُ الْقَصَّارُ ---- ۴۴۴
اللقاء (۲۹): الْحُسَيْنِ عَمِّ اَبِی الْحَسَنِ الْمُسْتَرِقِّ ---- ۴۴۶
اللقاء (۳۰): اِبْنِ هِشَامٍ ---- ۴۴۸
اللقاء (۳۱): اَبِی مُحَمَّدٍ الدَّغْلَجِیِّ ---- ۴۵۰
اللقاء (۳۲): بَعْضِ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ اَهْلِ الْمَدَائِنِ ---- ۴۵۱
اللقاء (۳۳): عَمْرٍو الْاَهْوَازِیِّ ---- ۴۵۲
اللقاء (۳۴): اَبِی مُحَمَّدٍ عِيسَى بْنِ مَهْدِیٍّ الْجَوْهَرِیِّ ---- ۴۵۳
اللقاء(۳۵): اَبِی رَاجِحٍ الْحَمَّامِیِّ ---- ۴۵۵
اللقاء (۳۶): حَسَن بْنِ مثلَه الجَمْكَرَانِی وَاَمْرُ الْاِمَام بِبِنَاء الْمَسْجِد الْمُشْتَهِر بِمَسْجِد (جَمْكَرَان) ---- ۴۵۷
اَلْقِسْمُ التَّاسِعُ: المُلْحَقَاتُ ---- ۴۶۵
فِی ذِكْرِ مَا صَدَرَ عَنْ الْقَائِمِ عليه السلام بَعْدَ رَفْعِ كَرْبِهِ وَظُهُورِ اَمْرَه ---- ۴۶۵
يَا مَعْشَرَ الْخَلَائِقِ مَنْ اَرَادَ اَنْ يَنْظُرَ اِلَى الْاَنْبِيَاءِ ---- ۴۶۷
فَرَرْتُ مِنْكُمْ لِمَا خِفْتُكُمْ ---- ۴۶۹
دُعَاءُ الْقَائِمِ عِنْدَ عُبُورِهِ مِنَ وَادِی السَّلَامِ ---- ۴۷۰

موسوعه توقیعات الامام المهدی علیه السلام

اشاره

سرشناسه : اکبرنژاد، محمدتقی

عنوان و نام پدیدآور : موسوعه توقیعات الامام المهدی علیه السلام محمدتقی اکبرنژاد.

مشخصات نشر : قم : مسجد مقدس جمکران ، ۱۴۲۷ق ۱۳۸۵.

مشخصات ظاهری : ۴۶۶ ص.

شابک : ۳۰۰۰۰ ریال ۹۶۴-۹۷۳-۰۳۲-X

وضعیت فهرست نویسی : فاپا

یادداشت : عربی.

موضوع : محمدبن حسن (عج ، امام دوازدهم ۲۵۵ق - -- توقیعات

شناسه افزوده : مسجد جمکران (قم

رده بندی کنگره : BP۵۱/۲/الف۷ م۹

رده بندی دیویی : ۲۹۷/۹۵۹

شماره کتابشناسی ملی : م ۸۵-۱۸۵۹۷

ص:۱

اشاره

موسوعه توقیعات الامام المهدی علیه السلام

محمدتقی اکبرنژاد

ص:۳

الاهداء

السلام علیک یا إمامی ومقتدای

السلام علیک یا روح التعبّد السامی

السلام علیک یا مبدأ عهد الظهور

السلام علیک یا منیر الابصار المغلقه فی غیاهب الظلمات

السلام علیک یا روح اللّه

السلام علیک یا امامی ومقتدای

انت الذی انقذتنا من نیر الظلم والجور

انت الذی انتشلتنا من تحت اجنحه خفافیش الشرق والغرب

السلام علیک ایها الخمینی العظیم

یـا امـامی الکبیر، اننی احبک اکثر مما احب نفسـی، واثنی علیک حتی ذری السـماوات. وبما ان اتمام هـذا الکتاب قـد اقترن مع الـذکری السـنویه السـابعه عشـر لرحیلـک الـذی کَلَم القلوب، فـاننی اهـدیه الیک واقـدّمه بین یـدیک. وأهَبُ ثوابه الی روحک المبارکه، عسی ان لا تحرمنی من دف ء کرمک.

ص:۴

المقدمه

كنت منذ مدّه مديده ابحث عن كتاب يضم بين دفّتيه كل كلمات وتوقيعات الامام المهدى؛ بقيه اللّه الأعظم، ليسهّل مهمّه دراسه أقواله. وبعد التنقيب والاستفسار ادركت ان مثل هذا العمل لم ينجز بصوره شامله وجامعه من قبل ولكن لا يخفى طبعاً ان بعض العلماء كانوا قد بادروا الى جمع توقيعاته. ولكن أياً من تلك المحاولات لم يستقصِ كل توقيعاته وكلماته ومعجزاته.

وهذا ما دفعنى الى جمعها خلال ما سنح لى من الفرص واوقات الفراغ. وقد بدا لى فى الوهله الاولى ان جمع التوقيعات عمل سهل الى ابعد الحدود. ولكن عندما ولجت غمار التحقيق والبحث ادركت عند ذاك ان جميع توقيعاته مهمّه شاقّه وعسيره لا سيما اذا اقترن ذلك بمزاعم تقصّى كل الموارد بصغيرها وكبيرها وشاردها وواردها.

لقد وجدت نفسى منذ البدايه فى مواجهه كم هائل من التوقيعات، فرأيت ان اقسّمها الى اربعه اقسام وهى: التوقيعات الاعتقاديه، والفقهيه، وتوقيعاته الى العلماء. ولكن لفت نظرى بعد مده وجيزه ان الكثير من الموارد التى جمعتها كانت مكرره او مقطّعه؛ كان تكون هناك عشر توقيعات او اكثر وتعود كلها الى توقيع واحد، حيث جرى تقطيع التوقيع الواحد الذى جاء مفصّلاً، الى مقتطفات ومقاطع وتم تفريقها على ابواب مختلفه من الكتب الروائيه لمناسبه أو اخرى.

وعلى أيه حال بدأت بحذف المكررات والاندفاع نحو مزيد من التنقيب

والتقصی أملاً فی العثور علی موارد اخری. واستمرت هذه المحاولات الی حدٍّ أیقنت فیه تقریباً انه لیس هناک ثمه توقیع آخر غیر ما ورد فی هذا الکتاب.

ومن الطبیعی ان مثل هذا الزعم زعم عظیم، ولکنه لم یأتِ اعتباطاً؛ وذلک لأننی بذلت جهوداً مُضنیه لجمع کل ما وصل الینا. وبعباره اخری اننی استفرغت وسعی لجمع کل ما وصل الینا من تراث نفیس خلّفه لنا امامنا الغائب. ارجو ان اکون قد قدّمت بعملی هذا عوناً للأوساط العلمیه لیتسنی لها کسب مزیداً من المعرفه حول الامام المهدی علیه السلام واستیعاب اوامره ونواهیه.

وفی الختام، وفی اعقاب جمع ما کان شتیتاً من توقیعاته، تم تصنیفها وتبویبها موضوعیاً من اجل تقلیص ما یعتریها من اضطراب، ولغرض تسهیل التعاطی معها وفقاً للموضوعات. وانطلاقاً مما سبق ذکره من الدوافع جری تبویب وترتیب احادیث وتوقیعات الامام المهدی علیه السلام وفقاً للأبواب التالیه:

۱ – التوقیعات الاعتقادیه.

۲ – التوقیعات بشأن النواب الأربعه.

۳ – التوقیعات المتعلّقه بمدّعی النیابه والبابیه.

۴ – توقیعاته الی کبار العلماء.

۵ – توقیعاته الفقهیه.

۶ – توقیعات الأدعیه، وقد شغلت حیّزاً کبیراً من هذا التراث.

۷ – القصص والتوقیعات المتعلّقه بمعجزاته التی غالباً ما شوهدت منه فی الغیبه الصغری.

۸ – حکایات السُعداء الذین حظوا بمقابلته فی الغیبه الصغری غالباً، مع ما

أتحفهم به من كلمات وأقوال.

۹ – ملحقات كلماته الّتی تشتمل علی خُطَبه بعد ظهور امره ورفع کربه

وکما سبقت الاشاره فان الغایه الأساسیه من تدوین هذا الکتاب، هو ایجاد موسوعه شامله وکامله، بحیث یطمئن الباحثون الکرام والقرّاء الاعزاء الی أنه ما من توقیع صدر عن الامام المهدی إلّا واوردناه فی هذا الکتاب.

اما طریقنا فی العمل فی هذا الکتاب فهی اننا اوردنا لکل توقیع سنده کاملاً. واما بالنسبه الی الأحادیث التی وردت فی کتاب بحار الانوار، فقد اوردنا – اضافه الی موضعها فی بحار الانوار – الکتاب الذی نقل عنه صاحب بحار الانوار. وفی حالات اخری اوردنا ایضاً مصادر اخری فضلاً عن المصادر التی نقل عنها کتاب بحار الانوار.

وفی الحالات التی عجزنا فیها عن الحصول علی المصدر الذی استقی منه کتاب بحار الانوار، آثرنا الاتیان بمصادر اخری بدلاً عن ذلک المصدر.

ولابد من الاشاره ایضاً الی أن هذا الکتاب کتاب روائی (حدیثی) ولیس کتاباً تحلیلیاً. ومعنی هذا هو ان قیامی علی جمع هذه الروایات لا یعنی بالضروره اننی اقر صوابها کلها سواء من حیث السند او من حیث المحتوی، وانما کانت غایتی هی ان اضع فی متناول اهل البحث والتحقیق الروایات المنسوبه الی امام الزمان علیه السلام. وانطلاقاً من ذلک فاننی اترک مهمه الحکم علی الروایات الی المحققین والباحثین والقرّاء الکرام. وقد أوردنا فی بعض الحالات تعلیقات علی بعض الروایات، کالروایات الدالّه علی حرمه ذکر اسمه. ونظراً الی اننی اعتبر تلک الروایات خاصّه بعهد الغیبه الصغری، لذلک ادرجت فی

الهامش توضيحات وادله لاثبات هذا الرأى.

وفى الختام فاننا نأمل من الباحثين والمحققين ان يزوّدونا بما لـديهم من ملاحظات حول الاخطاء المحتمله فى هـذا الكتاب لكى نستفيد من ملاحظاتهم فى الطبعات اللاحقه. والسلام على من اتّبع الهدى.

محمد تقى اكبر نجاد

البريد الاكترونى: WWW.osol-f@Noavar.Com

البريد الاكترونى: WWW.osul_f@yahoo.Com

ص:٨

اَلْقِسْمُ الأوَّلُ: اَلْتَوقِيعَاتُ الْاِعتِقَادِيّهُ

اِحْتِجَاجُ الْحُجَّهِ الْقَائِمِ الْمُنْتَظَرِ الْمَهْدِيِّ لِإِمَامَتِهِ لِمَنْ اِرتَابَ فِيهِ

اِحْتِجَاجُ الْحُجَّهِ الْقَائِمِ الْمُنْتَظَرِ الْمَهْدِيِّ لِإِمَامَتِهِ لِمَنْ اِرتَابَ فِيهِ(۱)

التَّوْقِيعُ الَّذِی خَرَجَ فِيمَنِ ارْتَابَ فِيهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ عَنِ الشَّيْخِ الْمُوَثَّقِ أَبِی عُمَرَ الْعَامِرِیِّ رَحْمَهُ اللَّهِ عَلَيْهِ قَالَ:

تَشَاجَرَ ابْنُ أَبِی غَانِمٍ الْقَزْوِينِیُّ وَجَمَاعَهٌ مِنَ الشِّيعَهِ فِی الْخَلَفِ فَذَكَرَ ابْنُ أَبِی غَانِمٍ أَنَّ أَبَا مُحَمَّدٍعليه السلام مَضَی وَلَا خَلَفَ لَهُ ثُمَّ إِنَّهُمْ كَتَبُوا فِی ذَلِكَ كِتَاباً وَأَنْفَذُوهُ إِلَی النَّاحِيَهِ وَأَعْلَمُوا بِمَا تَشَاجَرُوا فِيهِ

فَوَرَدَ جَوَابُ كِتَابِهِمْ بِخَطِّهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَی آبَائِهِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ

عَافَانَا اللَّهُ وَإِيَّاكُمْ مِنَ الْفِتَنِ وَوَهَبَ لَنَا وَلَكُمْ رُوحَ الْيَقِينِ وَأَجَارَنَا وَإِيَّاكُمْ مِنْ سُوءِ الْمُنْقَلَبِ إِنَّهُ أُنْهِیَ إِلَیَّ ارْتِيَابُ جَمَاعَهٍ مِنْكُمْ فِی الدِّينِ وَمَا دَخَلَهُمْ مِنَ الشَّكِّ وَالْحَيْرَهِ فِی وُلَاهِ أَمْرِهِمْ فَغَمَّنَا ذَلِكَ لَكُمْ لَا لَنَا وَسَأَوْنَا فِيكُمْ لَا فِينَا لِأَنَّ اللَّهَ مَعَنَا فَلَا فَاقَهَ بِنَا إِلَی غَيْرِهِ وَالْحَقُّ مَعَنَا فَلَنْ يُوحِشَنَا مَنْ قَعَدَ عَنَّا وَنَحْنُ صَنَائِعُ رَبِّنَا وَالْخَلْقُ بَعْدُ صَنَائِعُنَا يَا هَؤُلَاءِ مَا لَكُمْ فِی الرَّيْبِ تَتَرَدَّدُونَ وَفِی الْحَيْرَهِ تَنْعَكِسُونَ أَ وَمَا

۱- ۱. بحار الأنوار ص ۱۷۸ ج ۵۳ باب ۳۱ - ما خرج من توقيعاته عليه السلام..... الاحتجاج ص ۴۶۶ ج ۲ احتجاج الحجه القائم المنتظر المهدی

سَمِعْتُمُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ أَ وَمَا عَلِمْتُمْ مَا جَاءَتْ بِهِ الْآثَارُ مِمَّا يَكُونُ وَيَحْدُثُ فِي أَئِمَّتِكُمْ عَلَى الْمَاضِينَ وَالْبَاقِينَ مِنْهُمْ عليهم السلام أَ وَمَا رَأَيْتُمْ كَيْفَ جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ مَعَاقِلَ تَأْوُونَ إِلَيْهَا وَأَعْلَاماً تَهْتَدُونَ بِهَا مِنْ لَدُنْ آدَمَ إِلَى أَنْ ظَهَرَ الْمَاضِي عليه السلام كُلَّمَا غَابَ عَلَمٌ بَدَا عَلَمٌ وَإِذَا أَفَلَ نَجْمٌ طَلَعَ نَجْمٌ فَلَمَّا قَبَضَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ ظَنَنْتُمْ أَنَّ اللَّهَ أَبْطَلَ دِينَهُ وَقَطَعَ السَّبَبَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ خَلْقِهِ كَلَّا مَا كَانَ ذَلِكَ وَلَا يَكُونُ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ وَيَظْهَرَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ كَارِهُونَ وَإِنَّ الْمَاضِيَ عليه السلام مَضَى سَعِيداً فَقِيداً عَلَى مِنْهَاجِ آبَائِهِ عليهم السلام حَذْوَالنَّعْلِ بِالنَّعْلِ وَفِينَا وَصِيَّتُهُ وَعِلْمُهُ وَمَنْ هُوَ خَلَفُهُ وَمَنْ يَسُدُّ مَسَدَّهُ وَلَا يُنَازِعُنَا مَوْضِعَهُ إِلَّا ظَالِمٌ آثِمٌ وَلَا يَدَّعِيهِ دُونَنَا إِلَّا جَاحِدٌ كَافِرٌ وَلَوْلَا أَنَّ أَمْرَ اللَّهِ لَا يُغْلَبُ وَسِرَّهُ يَظْهَرُ وَلَا يُعْلَنُ لَظَهَرَ لَكُمْ مِنْ حَقِّنَا مَا تَبْهَرُ مِنْهُ عُقُولُكُمْ وَيُزِيلُ شُكُوكَكُمْ لَكِنَّهُ مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ وَلِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ.

فَاتَّقُوا اللَّهَ وَسَلِّمُوا لَنَا وَرُدُّوا الْأَمْرَ إِلَيْنَا فَعَلَيْنَا الْإِصْدَارُ كَمَا كَانَ مِنَّا الْإِيرَادُ وَلَا تُحَاوِلُوا كَشْفَ مَا غُطِّيَ عَنْكُمْ وَلَا تَمِيلُوا عَنِ الْيَمِينِ وَتَعْدِلُوا إِلَى الْيَسَارِ وَاجْعَلُوا قَصْدَكُمْ إِلَيْنَا بِالْمَوَدَّةِ عَلَى السُّنَّةِ الْوَاضِحَةِ فَقَدْ نَصَحْتُ لَكُمْ وَاللَّهُ شَاهِدٌ عَلَيَّ وَعَلَيْكُمْ.

وَلَوْلَا مَا عِنْدَنَا مِنْ مَحَبَّةِ صَلَاحِكُمْ وَرَحْمَتِكُمْ وَالْإِشْفَاقِ عَلَيْكُمْ لَكُنَّا عَنْ مُخَاطَبَتِكُمْ فِي شُغُلٍ مِمَّا قَدِ امْتُحِنَّا مِنْ مُنَازَعَةِ الظَّالِمِ الْعُتُلِّ الضَّالِّ الْمُتَابِعِ فِي غَيِّهِ الْمُضَادِّ لِرَبِّهِ الْمُدَّعِي مَا لَيْسَ لَهُ الْجَاحِدِ حَقَّ مَنِ افْتَرَضَ اللَّهُ طَاعَتَهُ الظَّالِمِ الْغَاصِبِ وَفِي ابْنَةِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله لِي أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ وَسَيُرَدَّى الْجَاهِلُ رِدَاءَ عَمَلِهِ وَسَيَعْلَمُ الْكَافِرُ لِمَنْ عُقْبَى الدَّارِ عَصَمَنَا اللَّهُ وَإِيَّاكُمْ مِنَ الْمَهَالِكِ وَالْأَسْوَاءِ

وَالآفَاتِ وَالْعَاهَاتِ كُلِّهَا بِرَحْمَتِهِ.

فَإِنَّهُ وَلِيُّ ذَلِكَ وَالْقَادِرُ عَلَى مَا يَشَاءُ وَكَانَ لَنَا وَلَكُمْ وَلِيّاً وَحَافِظاً.

وَالسَّلَامُ عَلَى جَمِيعِ الْأَوْصِياءِ وَالْأَوْلِيَاءِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَهُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً.

ص:١١

اِحْتِجَاجُ الْحُجَّهِ الْقَائِمِ الْمُنْتَظَرِ الْمَهْدِیِّ لِاِمَامَتِهِ لِمُحَمّدِ بْنِ اِبْرَاهِیمَ بْنِ مَهْزِیَارِ

ابْنُ الْوَلِیدِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ عَلَّانٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَبْرَئِیلَ عَنْ إِبْرَاهِیمَ وَمُحَمَّدٍ ابْنَیِ الْفَرَجِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِیمَ بْنِ مَهْزِیَارَ أَنَّهُ وَرَدَ الْعِرَاقَ شَاکّاً مُرْتَاداً فَخَرَجَ إِلَیْهِ.

قُلْ لِلْمَهْزِیَارِ:

قَدْ فَهِمْنَا مَا حَکَیْتَهُ عَنْ مَوَالِینَا بِنَاحِیَتِکُمْ فَقُلْ لَهُمْ أَ مَا سَمِعْتُمُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ یَقُولُ یا أَیُّهَا الَّذِینَ آمَنُوا أَطِیعُوا اللَّهَ وَأَطِیعُوا الرَّسُولَ وَأُولِی الْأَمْرِ مِنْکُمْ هَلْ أَمَرَ إِلَّا بِمَا هُوَ کَائِنٌ إِلَی یَوْمِ الْقِیَامَهِ أَ وَلَمْ تَرَوْا أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ جَعَلَ لَهُمْ مَعَاقِلَ یَأْوُونَ إِلَیْهَا وَأَعْلَاماً یَهْتَدُونَ بِهَا مِنْ لَدُنْ آدَمَ إِلَی أَنْ ظَهَرَ الْمَاضِی صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِ کُلَّمَا غَابَ عَلَمٌ بَدَا عَلَمٌ وَإِذَا أَفَلَ نَجْمٌ طَلَعَ نَجْمٌ فَلَمَّا قَبَضَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَیْهِ ظَنَنْتُمْ أَنَّ اللَّهَ قَدْ قَطَعَ السَّبَبَ بَیْنَهُ وَبَیْنَ خَلْقِهِ کَلَّا مَا کَانَ ذَلِکَ وَلَایَکُونُ حَتَّی تَقُومَ السَّاعَهُ وَیَظْهَرُ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ کارِهُونَ.

یَا مُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِیمَ لَا یَدْخُلُکَ الشَّکُّ فِیمَا قَدِمْتَ لَهُ فَإِنَّ اللَّهَ لَا یُخَلِّی الْأَرْضَ مِنْ حُجَّهٍ أَ لَیْسَ قَالَ لَکَ أَبُوکَ قَبْلَ وَفَاتِهِ أَحْضِرِ السَّاعَهَ مَنْ یُعَیِّرُ هَذِهِ الدَّنَانِیرَ الَّتِی عِنْدِی فَلَمَّا أُبْطِئَ ذَلِکَ عَلَیْهِ وَخَافَ الشَّیْخُ عَلَی نَفْسِهِ الْوَحَا قَالَ لَکَ عَیِّرْهَا عَلَی نَفْسِکَ وَأَخْرَجَ إِلَیْکَ کِیساً کَبِیراً وَعِنْدَکَ بِالْحَضْرَهِ ثَلَاثَهُ أَکْیَاسٍ وَصُرَّهٌ فِیهَا دَنَانِیرُ مُخْتَلِفَهُ النَّقْدِ فَعَیَّرْتَهَا وَخَتَمَ الشَّیْخُ عَلَیْهَا بِخَاتَمِهِ وَقَالَ لَکَ اخْتِمْ مَعَ خَاتَمِی فَإِنْ أَعِشْ فَأَنَا أَحَقُّ بِهَا وَإِنْ أَمُتْ فَاتَّقِ اللَّهَ فِی نَفْسِکَ أَوَّلاً ثُمَّ فِیَّ فَخَلِّصْنِی وَکُنْ عِنْدَ ظَنِّی بِکَ أَخْرِجْ رَحِمَکَ اللَّهُ الدَّنَانِیرَ الَّتِی اسْتَفْضَلْتَهَا مِنْ بَیْنِ النَّقْدَیْنِ مِنْ حِسَابِنَا

وَهِيَ بِضْعَهَ عَشَرَ دِينَاراً وَاسْتَرِدَّ مِنْ قِبَلِكَ فَإِنَّ الزَّمَانَ أَصْعَبُ مَا كَانَ وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ.

ص:١٣

اِحْتِجَاجُ الْمَهْدِيِّ (عج) عَلَى عُبُودِيَّهِ جَمِيعُ الْأَنْبِيَاءُ وَالْأَئِمَّهعليهم السلام للَّهِ ردّاً عَلَى الْغُلَاهِ

اِحْتِجَاجُ الْمَهْدِيِّ (عج) عَلَى عُبُودِيَّهِ جَمِيعُ الْأَنْبِيَاءُ وَالْأَئِمَّهعليهم السلام للَّهِ ردّاً عَلَى الْغُلَاهِ(۱)

وَمِمَّا خَرَجَ عَنْ صَاحِبِ الزَّمَانِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ رَدّاً عَلَى الْغُلَاهِ مِنَ التَّوْقِيعِ جَوَاباً لِكِتَابٍ كُتِبَ إِلَيْهِ عَلَى يَدَىْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ هِلَالٍ الْكَرْخِيِّ

يَا مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ تَعَالَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَمَّا يَصِفُونَ سُبْحَانَهُ وَبِحَمْدِهِ لَيْسَ نَحْنُ شُرَكَاءَهُ فِي عِلْمِهِ وَلَافِي قُدْرَتِهِ بَلْ لَا يَعْلَمُ الْغَيْبَ غَيْرُهُ كَمَا قَالَ فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قُلْ لا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّماواتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ

وَأَنَا وَجَمِيعُ آبَائِي مِنَ الْأَوَّلِينَ آدَمُ وَنُوحٌ وَإِبْرَاهِيمُ وَمُوسَى وَغَيْرُهُمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَمِنَ الْآخِرِينَ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَعَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ وَغَيْرُهُمْ مِمَّنْ مَضَى مِنَ الْأَئِمَّهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ إِلَى مَبْلَغِ أَيَّامِي وَمُنْتَهَى عَصْرِي عَبِيدُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَهً ضَنْكاً وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيامَهِ أَعْمى قالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمى وَقَدْ كُنْتُ بَصِيراً قالَ كَذلِكَ أَتَتْكَ آياتُنا فَنَسِيتَها وَكَذلِكَ الْيَوْمَ تُنْسى

يَا مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ قَدْ آذَانَا جُهَلَاءُ الشِّيعَهِ وَحُمَقَاؤُهُمْ وَمَنْ دِينُهُ جَنَاحُ الْبَعُوضَهِ أَرْجَحُ مِنْهُ.

وَأُشْهِدُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَكَفَى بِهِ شَهِيداً وَمُحَمَّداً رَسُولَهُ وَمَلَائِكَتَهُ وَأَنْبِيَاءَهُ وَأَوْلِيَاءَهُ.

وَأُشْهِدُكَ وَأُشْهِدُ كُلَّ مَنْ سَمِعَ كِتَابِي هَذَا أَنِّي بَرِيءٌ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ مِمَّنْ ى

۱- ۲. الاحتجاج ص ۴۷۳ ج ۲ احتجاج الحجه القائم المنتظر المهدى. بحارالأنوار ص ۲۶۶ ج ۲۵ باب ۱۰- نفى الغلو فى النبى و الأئمه.

يقولُ إِنَّا نَعْلَمُ الْغَيْبَ أَوْ نُشَارِكُ اللَّهَ فِى مُلْكِهِ أَوْ يُحِلَّنَا مَحَلًّا سِوَى الْمَحَلِّ الَّذِى نَصَبَهُ اللَّهُ لَنَا وَخَلَقَنَا لَهُ أَوْ يَتَعَدَّى بِنَا عَمَّا قَدْ فَسَّرْتُهُ لَكَ وَبَيَّنْتُهُ فِى صَدْرِ كِتَابِى.

وَأُشْهِدُكُمْ أَنَّ كُلَّ مَنْ نَتَبَرَّأُ مِنْهُ فَإِنَّ اللَّهَ يَبْرَأُ مِنْهُ وَمَلَائِكَتُهُ وَرُسُلُهُ وَأَوْلِيَاءُهُ وَجَعَلْتُ هَذَا التَّوْقِيعَ الَّذِى فِى هَذَا الْكِتَابِ أَمَانَةً فِى عُنُقِكَ وَعُنُقِ مَنْ سَمِعَهُ أَنْ يَكْتُمَهُ مِنْ أَحَدٍ مِنْ مَوَالِىَّ وَشِيعَتِى حَتَّى يَظْهَرَ عَلَى هَذَا التَّوْقِيعِ الْكُلُّ مِنَ الْمَوَالِى لَعَلَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَتَلَافَاهُمْ فَيَرْجِعُونَ إِلَى دِينِ اللَّهِ الْحَقِّ وَيَنْتَهُوا [يَنْتَهُونَ] عَمَّالَا يَعْلَمُونَ مُنْتَهَى أَمْرِهِ وَلَايَبْلُغُ مُنْتَهَاهُ

فَكُلُّ مَنْ فَهِمَ كِتَابِى وَلَمْ يَرْجِعْ إِلَى مَا قَدْ أَمَرْتُهُ وَنَهَيْتُهُ فَلَقَدْ حَلَّتْ عَلَيْهِ اللَّعْنَةُ مِنَ اللَّهِ وَمِمَّنْ ذَكَرْتُ مِنْ عِبَادِهِ الصَّالِحِينَ.

اِخْبَارُ النَّاحِيَهِ الْمُقَدَّسَهِ عَنِ الْمَالِ الَّذِی مَعَ الْمُسْتَرْشِدِ الْمِصْرِیَّ

اِخْبَارُ النَّاحِيَهِ الْمُقَدَّسَهِ عَنِ الْمَالِ الَّذِی مَعَ الْمُسْتَرْشِدِ الْمِصْرِیَّ(۱)

ابْنُ قُولَوَيْهِ عَنِ الْكُلَيْنِیِّ عَنْ عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عِيسَى الْعُرَيْضِیِّ قَالَ لَمَّا مَضَى أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ عَلِیٍ علیه السلام وَرَدَ رَجُلٌ مِنْ مِصْرَ بِمَالٍ إِلَى مَكَّهَ لِصَاحِبِ الْأَمْرِ.

فَاخْتَلَفَ عَلَيْهِ وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ إِنَّ أَبَا مُحَمَّدٍ قَدْ مَضَى مِنْ غَيْرِ خَلَفٍ وَقَالَ آخَرُونَ الْخَلَفُ مِنْ بَعْدِهِ جَعْفَرٌ وَقَالَ آخَرُونَ الْخَلَفُ مِنْ بَعْدِهِ وَلَدُهُ.

فَبَعَثَ رَجُلًا يُكَنَّى أَبُو طَالِبٍ إِلَى الْعَسْكَرِ يَبْحَثُ عَنِ الْأَمْرِ وَصِحَّتِهِ وَمَعَهُ كِتَابٌ فَصَارَ الرَّجُلُ إِلَى جَعْفَرٍ وَسَأَلَهُ عَنْ بُرْهَانٍ فَقَالَ لَهُ جَعْفَرٌ لَا يَتَهَيَّأُ لِی فِی هَذَا الْوَقْتِ فَصَارَ الرَّجُلُ إِلَى الْبَابِ وَأَنْفَذَ الْكِتَابَ إِلَى أَصْحَابِنَا الْمَوْسُومِينَ بِالسِّفَارَهِ.

فَخَرَجَ إِلَيْهِ:

آجَرَكَ اللَّهُ فِی صَاحِبِكَ فَقَدْ مَاتَ وَأَوْصَى بِالْمَالِ الَّذِی كَانَ مَعَهُ إِلَى ثِقَهٍ يَعْمَلُ فِيهِ بِمَا يُحِبُّ وَأُجِيبَ عَنْ كِتَابِهِ.

وَكَانَ الْأَمْرُ كَمَا قِيلَ لَهُ.

۱- ۳. الإرشاد ص ۳۶۴ ج ۲ باب طرف من دلائل صاحب الزمان علیه السلام. بحارالأنوار ص ۲۹۹ ج ۵۱ باب ۱۵- ما ظهر من معجزاته. تقریب المعارف ص ۱۹۵. کشف الغمه ص ۴۵۴ ج ۲ باب طرف من دلائل صاحب الزمان علیه السلام.

جَوَابُ الْإِمَامِ مِنْ سُؤَالِ الْعَمْرِيِّ وَابْنِهِ فِي بِعضِ الْمُدَّعِينَ

جَوَابُ الْإِمَامِ مِنْ سُؤَالِ الْعَمْرِيِّ وَابْنِهِ فِي بِعضِ الْمُدَّعِينَ(۱)

تَوْقِيعٌ مِنْهُ علیه السلام كَانَ خَرَجَ إِلَى الْعَمْرِيِّ وَابْنِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا رَوَاهُ سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ الشَّيْخُ أَبُو جَعْفَرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَجَدْتُهُ مُثْبَتاً بِخَطِّ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

وَفَّقَكُمَا اللَّهُ لِطَاعَتِهِ وَثَبَّتَكُمَا عَلَى دِينِهِ وَأَسْعَدَكُمَا بِمَرْضَاتِهِ انْتَهَى إِلَيْنَا مَا ذَكَرْتُمَا أَنَّ الْمِيثَمِيَّ أَخْبَرَكُمَا عَنِ الْمُخْتَارِ وَمُنَاظَرَتِهِ مَنْ لَقِيَ وَاحْتِجَاجِهِ بِأَنْ خَلَفَ غَيْرُ جَعْفَرِ بْنِ عَلِيٍّ وَتَصْدِيقِهِ إِيَّاهُ وَفَهِمْتُ جَمِيعَ مَا كَتَبْتُمَا بِهِ مِمَّا قَالَ أَصْحَابُكُمَا عَنْهُ.

وَأَنَا أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْعَمَى بَعْدَ الْجِلَاءِ وَمِنَ الضَّلَالَهِ بَعْدَ الْهُدَى وَمِنْ مُوبِقَاتِ الْأَعْمَالِ وَمُرْدِيَاتِ الْفِتَنِ فَإِنَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ الم أَحَسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لا يُفْتَنُونَ كَيْفَ يَتَسَاقَطُونَ فِي الْفِتْنَهِ وَيَتَرَدَّدُونَ فِي الْحَيْرَهِ وَيَأْخُذُونَ يَمِيناً وَشِمَالاً فَارَقُوا دِينَهُمْ أَمِ ارْتَابُوا أَمْ عَانَدُوا الْحَقَّ أَمْ جَهِلُوا مَا جَاءَتْ بِهِ الرِّوَايَاتُ الصَّادِقَهُ وَالْأَخْبَارُ الصَّحِيحَهُ أَوْ عَلِمُوا ذَلِكَ فَتَنَاسَوْا أَ مَا تَعْلَمُونَ أَنَّ الْأَرْضَ لَا تَخْلُو مِنْ حُجَّهٍ إِمَّا ظَاهِراً وَإِمَّا مَغْمُوراً أَ وَلَمْ يَعْلَمُوا انْتِظَامَ أَئِمَّتِهِمْ بَعْدَ نَبِيِّهِمْ صلی الله علیه وآله وَاحِداً بَعْدَ وَاحِدٍ إِلَى أَنْ أَفْضَى الْأَمْرُ بِأَمْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى الْمَاضِي يَعْنِي الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ فَقَامَ مَقَامَ آبَائِهِ علیهم السلام يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ وَإِلَى طَرِيقٍ مُسْتَقِيمٍ كَانَ نُوراً سَاطِعاً وَقَمَراً زَهْراً اخْتَارَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ مَا

۱- ۴. كمال الدين ص ۵۱۰ ج ۲ توقيع من صاحب الزمان عليه السلام كان خرج، بحارالأنوار ص ۱۹۰ ج ۵۳ باب ۳۱- ما خرج من توقيعاته عليه السلام.....

عِنْدَهُ فَمَضَى عَلَى مِنْهَاجِ آبَائِهِ عليهم السلام حَذْوَالنَّعْلِ بِالنَّعْلِ عَلَى عَهْدٍ عَهِدَهُ وَوَصِيَّةٍ أَوْصَى بِهَا إِلَى وَصِيٍّ سَتَرَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِأَمْرِهِ إِلَى غَايَةٍ وَأَخْفَى مَكَانَهُ بِمَشِيَّتِهِ لِلْقَضَاءِ السَّابِقِ وَالْقَدَرِ النَّافِذِ وَفِينَا مَوْضِعُهُ وَلَنَا فَضْلُهُ.

وَلَوْ قَدْ أَذِنَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِيمَا قَدْ مَنَعَهُ وَأَزَالَ عَنْهُ مَا قَدْ جَرَى بِهِ مِنْ حُكْمِهِ لَأَرَاهُمُ الْحَقَّ ظَاهِراً بِأَحْسَنِ حِلْيَةٍ وَأَبْيَنِ دَلَالَةٍ وَأَوْضَحِ عَلَامَةٍ وَلَأَبَانَ عَنْ نَفْسِهِ وَقَامَ بِحُجَّتِهِ وَلَكِنَّ أَقْدَارَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَ لَا تُغَالَبُ وَإِرَادَتَهُ لَا تُرَدُّ وَتَوْفِيقَهُ لَا يُسْبَقُ فَلْيَدَعُوا عَنْهُمُ اتِّبَاعَ الْهَوَى وَلْيُقِيمُوا عَلَى أَصْلِهِمُ الَّذِي كَانُوا عَلَيْهِ وَلَا يَبْحَثُوا عَمَّا سُتِرَ عَنْهُمْ فَيَأْثَمُوا وَلَا يَكْشِفُوا سَتْرَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَيَنْدَمُوا وَلْيَعْلَمُوا أَنَّ الْحَقَّ مَعَنَا وَفِينَالَا يَقُولُ ذَلِكَ سِوَانَا إِلَّا كَذَّابٌ مُفْتَرٍ وَلَا يَدَّعِيهِ غَيْرُنَا إِلَّا ضَالٌّ غَوِيٌّ فَلْيَقْتَصِرُوا مِنَّا عَلَى هَذِهِ الْجُمْلَةِ دُونَ التَّفْسِيرِ وَيَقْنَعُوا مِنْ ذَلِكَ بِالتَّعْرِيضِ دُونَ التَّصْرِيحِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

تَوْقِيعُ النَّاحِيَهِ الْمُقَدَّسَهِ اِلَى اَحْمَدَ بْنِ اِسْحَاقَ فِى تَبْيِينِ مَنْزِلَهِ الْاَئِمَه

وَتَكْذِيب عَمَّهِ جَعْفَرِ(۱)

جَمَاعَهٌ عَنِ التَّلَّعُكْبَرِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ عَنِ الْأَسَدِيِّ عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ رَحْمَهُ اللَّهِ عَلَيْهِ أَنَّهُ جَاءَهُ بَعْضُ أَصْحَابِنَا يُعْلِمُهُ أَنَّ جَعْفَرَ بْنَ عَلِيٍّ كَتَبَ إِلَيْهِ كِتَاباً يُعَرِّفُهُ فِيهِ نَفْسَهُ وَيُعْلِمُهُ أَنَّهُ الْقَيِّمُ بَعْدَ أَبِيهِ وَأَنَّ عِنْدَهُ مِنْ عِلْمِ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ وَغَيْرَ ذَلِكَ مِنَ الْعُلُومِ كُلِّهَا.

قَالَ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ فَلَمَّا قَرَأْتُ الْكِتَابَ كَتَبْتُ إِلَى صَاحِبِ الزَّمَانِ عليه السلام وَصَيَّرْتُ كِتَابَ جَعْفَرٍ فِى دَرْجِهِ.

فَخَرَجَ الْجَوَابُ إِلَيَّ فِى ذَلِكَ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ

أَتَانِى كِتَابُكَ أَبْقَاكَ اللَّهُ وَالْكِتَابُ الَّذِى أَنْفَذْتَهُ دَرْجَهُ وَأَحَاطَتْ مَعْرِفَتِى بِجَمِيعِ مَا تَضَمَّنَهُ عَلَى اخْتِلَافِ أَلْفَاظِهِ وَتَكَرُّرِ الْخَطَاءِ فِيهِ وَلَوْ تَدَبَّرْتَهُ لَوَقَفْتَ عَلَى بَعْضِ مَا وَقَفْتُ عَلَيْهِ مِنْهُ.

وَالْحَمْدُ للَّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ حَمْداً لا شَرِيكَ لَهُ عَلَى إِحْسَانِهِ إِلَيْنَا وَفَضْلِهِ عَلَيْنَا أَبَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِلْحَقِّ إِلَّا إِتْمَاماً وَلِلْبَاطِلِ إِلَّا زُهُوقاً وَهُوَ شَاهِدٌ عَلَيَّ بِمَا أَذْكُرُهُ وَلِيٌّ عَلَيْكُمْ بِمَا أَقُولُهُ إِذَا اجْتَمَعْنَا لِيَوْمٍ لا رَيْبَ فِيهِ وَيَسْأَلُنَا عَمَّا نَحْنُ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ إِنَّهُ لَمْ يَجْعَلْ لِصَاحِبِ الْكِتَابِ عَلَى الْمَكْتُوبِ إِلَيْهِ وَلَا عَلَيْكَ وَلَا عَلَى أَحَدٍ مِنَ

۱- ۵. الاحتجاج ص ۴۶۸ ج ۲ احتجاج الحجه القائم المنتظر المهدی. بحارالانوار ج ۵۳ ص ۱۹۳، الغیبهللطوسی ص ۲۸۷.

الْخَلْقِ إِمَامَةً مُفْتَرَضَةً وَلَا طَاعَةً وَلَا ذِمَّةً وَسَأُبَيِّنُ لَكُمْ ذِمَّةً تَكْتَفُونَ بِهَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

يَا هَذَا يَرْحَمُكَ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَمْ يَخْلُقِ الْخَلْقَ عَبَثاً وَلَا أَهْمَلَهُمْ سُدًى بَلْ خَلَقَهُمْ بِقُدْرَتِهِ وَجَعَلَ لَهُمْ أَسْمَاعاً وَأَبْصَاراً وَقُلُوباً وَأَلْبَاباً ثُمَّ بَعَثَ إِلَيْهِمُ النَّبِيِّينَ عليهم السلام مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ يَأْمُرُونَهُمْ بِطَاعَتِهِ وَيَنْهَوْنَهُمْ عَنْ مَعْصِيَتِهِ وَيُعَرِّفُونَهُمْ مَا جَهِلُوهُ مِنْ أَمْرِ خَالِقِهِمْ وَدِينِهِمْ وَأَنْزَلَ عَلَيْهِمْ كِتَاباً وَبَعَثَ إِلَيْهِمْ مَلَائِكَهً يَأْتِينَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَنْ بَعَثَهُمْ إِلَيْهِمْ بِالْفَضْلِ الَّذِى جَعَلَهُ لَهُمْ عَلَيْهِمْ وَمَا آتَاهُمْ مِنَ الدَّلَائِلِ الظَّاهِرَهِ وَالْبَرَاهِينِ الْبَاهِرَهِ وَالْآيَاتِ الْغَالِبَهِ.

فَمِنْهُمْ مَنْ جَعَلَ النَّارَ عَلَيْهِ بَرْداً وَسَلَاماً وَاتَّخَذَهُ خَلِيلاً.

وَمِنْهُمْ مَنْ كَلَّمَهُ تَكْلِيماً وَجَعَلَ عَصَاهُ ثُعْبَاناً مُبِيناً وَمِنْهُمْ مَنْ أَحْيَا الْمَوْتَى بِإِذْنِ اللَّهِ وَأَبْرَأَ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ بِإِذْنِ اللَّهِ وَمِنْهُمْ مَنْ عَلَّمَهُ مَنْطِقَ الطَّيْرِ وَأُوتِىَ مِنْ كُلِّ شَىْ ءٍ.

ثُمَّ بَعَثَ مُحَمَّداًصلى الله عليه وآله رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ وَتَمَّمَ بِهِ نِعْمَتَهُ وَخَتَمَ بِهِ أَنْبِيَاءَهُ وَأَرْسَلَهُ إِلَى النَّاسِ كَافَّةً وَأَظْهَرَ مِنْ صِدْقِهِ مَا أَظْهَرَ وَبَيَّنَ مِنْ آيَاتِهِ وَعَلَامَاتِهِ مَا بَيَّنَ ثُمَّ قَبَضَهُ صلى الله عليه وآله حَمِيداً فَقِيداً سَعِيداً.

وَجَعَلَ الْأَمْرَ بَعْدَهُ إِلَى أَخِيهِ وَابْنِ عَمِّهِ وَوَصِيِّهِ وَوَارِثِهِ عَلِيِّ بْنِ أَبِى طَالِبٍ عليه السلام ثُمَّ إِلَى الْأَوْصِياءِ مِنْ وُلْدِهِ وَاحِداً وَاحِداً أَحْيَا بِهِمْ دِينَهُ وَأَتَمَّ بِهِمْ نُورَهُ وَجَعَلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ إِخْوَانِهِمْ وَبَنِى عَمِّهِمْ وَالْأَدْنَيْنَ فَالْأَدْنَيْنَ مِنْ ذَوِى أَرْحَامِهِمْ فُرْقَاناً بَيِّناً يُعْرَفُ بِهِ الْحُجَّهُ مِنَ الْمَحْجُوجِ وَالْإِمَامُ مِنَ الْمَأْمُومِ بِأَنْ عَصَمَهُمْ مِنَ الذُّنُوبِ وَبَرَّأَهُمْ مِنَ الْعُيُوبِ وَطَهَّرَهُمْ مِنَ الدَّنَسِ وَنَزَّهَهُمْ مِنَ اللَّبْسِ وَجَعَلَهُمْ خُزَّانَ عِلْمِهِ وَمُسْتَوْدَعَ حِكْمَتِهِ وَمَوْضِعَ سِرِّهِ وَأَيَّدَهُمْ بِالدَّلَائِلِ وَلَوْلَا ذَلِكَ لَكَانَ

النَّاسُ عَلَى سَوَاءٍ وَلَادَّعَى أَمْرَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ كُلَّ أَحَدٍ وَلَمَا عُرِفَ الْحَقُّ مِنَ الْبَاطِلِ وَلَا الْعَالِمُ مِنَ الْجَاهِلِ.

وَقَدِ ادَّعَى هَذَا الْمُبْطِلُ الْمُفْتَرِى عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ بِمَا ادَّعَاهُ فَلَا أَدْرِى بِأَيَّةِ حَالَةٍ هِىَ لَهُ رَجَاءَ أَنْ يُتِمَّ دَعْوَاهُ أَ بِفِقْهٍ فِى دِينِ اللَّهِ فَوَ اللَّهِ مَا يَعْرِفُ حَلَالاً مِنْ حَرَامٍ وَلَا يَفْرُقُ بَيْنَ خَطَاءٍ وَصَوَابٍ أَمْ بِعِلْمٍ فَمَا يَعْلَمُ حَقّاً مِنْ بَاطِلٍ وَلَا مُحْكَماً مِنْ مُتَشَابِهٍ وَلَا يَعْرِفُ حَدَّ الصَّلَاةِ وَوَقْتَهَا أَمْ بِوَرَعٍ فَاللَّهُ شَهِيدٌ عَلَى تَرْكِهِ الصَّلَاةَ الْفَرْضَ أَرْبَعِينَ يَوْماً يَزْعُمُ ذَلِكَ لِطَلَبِ الشَّعْوَذَهِ وَلَعَلَّ خَبَرَهُ قَدْ تَأَدَّى إِلَيْكُمْ وَهَاتِيكَ ظُرُوفُ مُسْكِرِهِ مَنْصُوبَةٌ وَآثَارُ عِصْيَانِهِ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مَشْهُورَةٌ قَائِمَةٌ أَمْ بِ آيَهٍ فَلْيَأْتِ بِهَا أَمْ بِحُجَّهٍ فَلْيُقِمْهَا أَمْ بِدَلَالَهٍ فَلْيَذْكُرْهَا.

قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِى كِتَابِهِ:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ.

حم تَنْزِيلُ الْكِتابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ما خَلَقْنَا السَّماواتِ وَالْأَرْضَ وَما بَيْنَهُما إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُسَمًّى وَالَّذِينَ كَفَرُوا عَمَّا أُنْذِرُوا مُعْرِضُونَ قُلْ أَ رَأَيْتُمْ ما تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَرُونِى ما ذا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِى السَّماواتِ ائْتُونِى بِكِتابٍ مِنْ قَبْلِ هذا أَوْ أَثارَهٍ مِنْ عِلْمٍ إِنْ كُنْتُمْ صادِقِينَ وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ يَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَنْ لا يَسْتَجِيبُ لَهُ إِلى يَوْمِ الْقِيامَهِ وَهُمْ عَنْ دُعائِهِمْ غافِلُونَ وَإِذا حُشِرَ النَّاسُ كانُوا لَهُمْ أَعْداءً وَكانُوا بِعِبادَتِهِمْ كافِرِينَ.

فَالْتَمِسْ تَوَلَّى اللَّهُ تَوْفِيقَكَ مِنْ هَذَا الظَّالِمِ مَا ذَكَرْتُ لَكَ وَامْتَحِنْهُ وَسَلْهُ عَنْ آيَهٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ يُفَسِّرْهَا أَوْ صَلَاهٍ فَرِيضَهٍ يُبَيِّنْ حُدُودَهَا وَمَا يَجِبُ فِيهَا لِتَعْلَمَ حَالَهُ وَمِقْدَارَهُ وَيَظْهَرَ لَكَ عُوَارُهُ وَنُقْصَانُهُ وَاللَّهُ حَسِيبُهُ حَفِظَ اللَّهُ الْحَقَّ عَلَى أَهْلِهِ

وَأَقَرَّهُ فِی مُسْتَقَرِّهِ وَقَدْ أَبَی اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ یَکُونَ الْإِمَامَهُ فِی أَخَوَیْنِ بَعْدَ الْحَسَنِ وَالْحُسَیْنِ علیه السلام وَإِذَا أَذِنَ اللَّهُ لَنَا فِی الْقَوْلِ ظَهَرَ الْحَقُّ وَاضْمَحَلَّ الْبَاطِلُ وَانْحَسَرَ عَنْکُمْ وَإِلَی اللَّهِ أَرْغَبُ فِی الْکِفَایَهِ وَجَمِیلِ الصُّنْعِ وَالْوَلَایَهِ وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَکِیلُ.

وَصَلَّی اللَّهُ عَلَی مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ.

ص:۲۲

جَعْفَرُ الْكَذَّابِ وَالْاِستِعَانَهُ مِنَ الْخَلِيفَهِ لِتَثْبِيتِ اِمَامَتِهِ

جَعْفَرُ الْكَذَّابِ وَالْاِستِعَانَهُ مِنَ الْخَلِيفَهِ لِتَثْبِيتِ اِمَامَتِهِ(۱)

وَقَدْ كَانَ جَعْفَرٌ حَمَلَ إِلَى الْخَلِيفَهِ عِشْرِينَ أَلْفَ دِينَارٍ لَمَّا تُوُفِّيَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍ علیه السلام فَقَالَ لَهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ تَجْعَلُ لِي مَرْتَبَهَ أَخِي وَمَنْزِلَتَهُ.

فَقَالَ الْخَلِيفَهُ:

اعْلَمْ أَنَّ مَنْزِلَهَ أَخِيكَ لَمْ تَكُنْ بِنَا إِنَّمَا كَانَتْ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ نَحْنُ كُنَّا نَجْتَهِدُ فِي حَطِّ مَنْزِلَتِهِ وَالْوَضْعِ مِنْهُ وَكَانَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَأْبَى إِلَّا أَنْ يَزِيدَهُ كُلَّ يَوْمٍ رِفْعَهً بِمَا كَانَ فِيهِ مِنَ الصِّيَانَهِ وَحُسْنِ السَّمْتِ وَالْعِلْمِ وَالْعِبَادَهِ فَإِنْ كُنْتَ عِنْدَ شِيعَهِ أَخِيكَ بِمَنْزِلَتِهِ فَلَا حَاجَهَ بِكَ إِلَيْنَا وَإِنْ لَمْ تَكُنْ عِنْدَهُمْ بِمَنْزِلَتِهِ وَلَمْ يَكُنْ فِيكَ مَا فِي أَخِيكَ لَمْ نُغْنِ عَنْكَ فِي ذَلِكَ شَيْئا

۱- ۶. بحارالأنوار ج ۴۹ ص ۵۲ باب ۱۸- ذكر من رآه صلوات الله عليه.

رُدُودُ الْاِمَامِ عَلَى جَعْفَرٍ الْكَذَّابِ

رُدُودُ الْاِمَامِ عَلَى جَعْفَرٍ الْكَذَّابِ(۱)

الْمُظَفَّرُ الْعَلَوِيُّ عَنِ ابْنِ الْعَيَّاشِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَلْخِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ قَنْبَرٍ الْكَبِيرِ مَوْلَى الرِّضَاعليه السلام قَالَ:

خَرَجَ صَاحِبُ الزَّمَانِ عليه السلام عَلَى جَعْفَرٍ الْكَذَّابِ مِنْ مَوْضِعٍ لَمْ يَعْلَمْ بِهِ عِنْدَ مَا نَازَعَ فِي الْمِيرَاثِ عِنْدَ مُضِيِّ أَبِي مُحَمَّدٍعليه السلام فَقَالَ لَهُ يَا جَعْفَرُ مَا لَكَ تَعْرِضُ فِي حُقُوقِي فَتَحَيَّرَ جَعْفَرٌ وَبَهَتَ ثُمَّ غَابَ عَنْهُ فَطَلَبَ جَعْفَرٌ بَعْدَ ذَلِكَ فِي النَّاسِ فَلَمْ يَرَهُ.

فَلَمَّا مَاتَتِ الْحَدَّهُ أُمُّ الْحَسَنِ أَمَرَتْ أَنْ تُدْفَنَ فِي الدَّارِ فَنَازَعَهُمْ وَقَالَ هِيَ دَارِي لَا تُدْفَنُ فِيهَا فَخَرَجَ عليه السلام فَقَالَ لَهُ يَا جَعْفَرُ دَارُكَ هِيَ ثُمَّ غَابَ فَلَمْ يَرَهُ بَعْدَ ذَلِكَ.

۱- ۷. كمال الدين ج ۴۳ ص ۴۴۲ ۲- باب ذكر من شاهد القائم عليه السلام و رآه. بحارالأنوار ج ۴۲ ص ۵۲ باب ۱۸- ذكر من رآه صلوات الله عليه.

تَوْقِيعُ النَّاحِيَهُ الْمُقَدَّسَهِ(عج) فِی رَدِّ قَوْلِ الْمُفَوِّضَهِ بِتَفْوِيضِ الْخَلْقِ

وَالْرِزْقِ اِلَی الْأَئِمَهِعليهم السلام(۱)

أَبُو الْحَسَنِ عَلِیُّ بْنُ أَحْمَدَ الدَّلَّالُ الْقُمِّیُّ قَالَ اخْتَلَفَ جَمَاعَهٌ مِنَ الشِّیعَهِ فِی أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ فَوَّضَ إِلَی الْأَئِمَّهِعليهم السلام أَنْ یَخْلُقُوا وَیَرْزُقُوا فَقَالَ قَوْمٌ هَذَا مُحَالٌ یَجُوزُ عَلَی اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لِأَنَّ الْأَجْسَامَ لَا یَقْدِرُ عَلَی خَلْقِهَا غَیْرُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَقَالَ آخَرُونَ بَلِ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَقْدَرَ الْأَئِمَّهَ عَلَی ذَلِکَ وَفَوَّضَ إِلَیْهِمْ فَخَلَقُوا وَرَزَقُوا وَتَنَازَعُوا فِی ذَلِکَ تَنَازُعاً شَدِیداً.

فَقَالَ قَائِلٌ مَا بَالُکُمْ لَا تَرْجِعُونَ إِلَی أَبِی جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عُثْمَانَ فَتَسْأَلُونَهُ عَنْ ذَلِکَ لِیُوضِحَ لَکُمُ الْحَقَّ فِیهِ فَإِنَّهُ الطَّرِیقُ إِلَی صَاحِبِ الْأَمْرِ فَرَضِیَتِ الْجَمَاعَهُ بِأَبِی جَعْفَرٍ وَسَلَّمَتْ وَأَجَابَتْ إِلَی قَوْلِهِ فَکَتَبُوا الْمَسْأَلَهَ وَأَنْفَذُوهَا إِلَیْهِ.

فَخَرَجَ إِلَیْهِمْ مِنْ جِهَتِهِ تَوْقِیعٌ نُسْخَتُهُ:

إِنَّ اللَّهَ تَعَالَی هُوَ الَّذِی خَلَقَ الْأَجْسَامَ وَقَسَمَ الْأَرْزَاقَ لِأَنَّهُ لَیْسَ بِجِسْمٍ وَلَا حَالٍّ فِی جِسْمٍ لَیْسَ کَمِثْلِهِ شَیْ ءٌ وَهُوَ السَّمِیعُ الْبَصِیرُ.

فَأَمَّا الْأَئِمَّهُعليهم السلام فَإِنَّهُمْ یَسْأَلُونَ اللَّهَ تَعَالَی فَیَخْلُقُ وَیسأله [یَسْأَلُونَهُ] فَیَرْزُقُ إِیجَاباً لِمَسْأَلَتِهِمْ وَإِعْظَاماً لِحَقِّهِمْ.

۱- ۸. الاحتجاج ص ۴۷۱ ج ۲ احتجاج الحجه القائم المنتظر المهدی. بحارالأنوار ص ۳۲۹ ج ۲۵ فصل فی بیان التفویض و معانیه.... الغیبهللطوسی ص ۲۹۳ ج ۴.

اَلتَّوْقِيعُ اِلَى اَبِى الْعَبَّاسِ اَحْمَدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ اَبِى صَالِحٍ الْخُجَنْدِىِّ

اَلتَّوْقِيعُ اِلَى اَبِى الْعَبَّاسِ اَحْمَدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ اَبِى صَالِحٍ الْخُجَنْدِىِّ(۱)

جَمَاعَةٌ عَنِ الصَّدُوقِ عَنْ عَمَّارِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِى صَالِحٍ الْخُجَنْدِىِّ وَكَانَ قَدْ أَلَحَّ فِى الْفَحْصِ وَالطَّلَبِ وَسَارَ فِى الْبِلَادِ وَكَتَبَ عَلَى يَدِ الشَّيْخِ أَبِى الْقَاسِمِ بْنِ رَوْحٍ قَدَّسَ اللَّهُ رُوحَهُ إِلَى الصَّاحِبِ ع يَشْكُو تَعَلُّقَ قَلْبِهِ وَاشْتِغَالِهِ بِالْفَحْصِ وَالطَّلَبِ وَيَسْأَلُ الْجَوَابَ بِمَا تَسْكُنُ إِلَيْهِ نَفْسُهُ وَيُكْشَفُ لَهُ عَمَّا يَعْمَلُ عَلَيْهِ قَالَ فَخَرَجَ إِلَيَّ تَوْقِيعٌ نُسْخَتُهُ:

مَنْ بَحَثَ فَقَدْ طَلَبَ وَمَنْ طَلَبَ فَقَدْ دَلَّ وَمَنْ دَلَّ فَقَدْ أَشَاطَ وَمَنْ أَشَاطَ فَقَدْ أَشْرَكَ.

قَالَ فَكَفَفْتُ عَنِ الطَّلَبِ وَسَكَنَتْ نَفْسِى وَعُدْتُ إِلَى وَطَنِى مَسْرُوراً وَالْحَمْدُ لِلَّهِ.

۱- ۹. الغيبه للطوسى ج ۴ ص ۳۲۳. بحارالأنوار ص ۱۹۶ ج ۵۳ باب ۳۱- ما خرج من توقيعاته عليه السلام... منتخب الأنوار المضيئه ص ۱۲۷ الفصل التاسع فى ذكر توقيعاته.

جَوَابُ نَائِبُ الْإِمَامِ علیه السلام عَنِ اِیمَانِ اَبِی طَالِبٍ علیه السلام

جَوَابُ نَائِبُ الْإِمَامِ علیه السلام عَنِ اِیمَانِ اَبِی طَالِبٍ علیه السلام(۱)

أَبُو الْفَرَجِ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ بْنِ نَفِیسٍ الْمِصْرِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الدَّاوُدِیِّ عَنْ أَبِیهِ قَالَ کُنْتُ عِنْدَ أَبِی الْقَاسِمِ الْحُسَیْنِ بْنِ رَوْحٍ قَدَّسَ اللَّهُ رُوحَهُ فَسَأَلَهُ رَجُلٌ مَا مَعْنَی قَوْلِ الْعَبَّاسِ لِلنَّبِیِ صلی الله علیه وآله إِنَّ عَمَّکَ أَبَا طَالِبٍ قَدْ أَسْلَمَ بِحِسَابِ الْجُمَّلِ وَعَقَدَ بِیَدِهِ ثَلَاثَهً وَسِتِّینَ.

فَقَالَ عَنَی بِذَلِکَ إِلَهٌ أَحَدٌ جَوَادٌ وَتَفْسِیرُ ذَلِکَ أَنَّ الْأَلِفَ وَاحِدٌ وَاللَّامَ ثَلَاثُونَ وَالْهَاءَ خَمْسَهٌ وَالْأَلِفَ وَاحِدٌ وَالْحَاءَ ثَمَانِیَهٌ وَالدَّالَ أَرْبَعَهٌ وَالْجِیمَ ثَلَاثَهٌ وَالْوَاوَ سِتَّهٌ وَالْأَلْفَ وَاحِدٌ وَالدَّالَ أَرْبَعَهٌ فَذَلِکَ ثَلَاثَهٌ وَسِتُّونَ

۱- ۱۰. بحارالأنوار ص ۷۸ ج ۳۵ باب ۳- نسبه و أحوال والدیه علیه... کمال الدین ص ۵۱۹ ج ۲ الدعاء فی غیبه القائم علیه السلام، معانی الأخبار ص ۲۸۶ باب معنی إسلام أبی طالب بحساب الجمل.

اَلْأَسْئِلَهِ الْصَعْبَهِ لِسَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، سَأَلَهُ مِنْ صَاحِبِ الْعَصْرِ وَهُوَ غُلَامٌ صَغِيرٌ

اَلْأَسْئِلَهِ الْصَعْبَهِ لِسَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، سَأَلَهُ مِنْ صَاحِبِ الْعَصْرِ وَهُوَ غُلَامٌ صَغِيرٌ(۱)

مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَاتِمٍ النَّوْفَلِيُّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عِيسَى الْوَشَّاءِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ طَاهِرٍ الْقُمِّيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بَحْرِ بْنِ سَهْلٍ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مَسْرُورٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقُمِّيِّ.

قَالَ كُنْتُ امْرَأً لَهِجاً بِجَمْعِ الْكُتُبِ الْمُشْتَمِلَهِ عَلَى غَوَامِضِ الْعُلُومِ وَدَقَائِقِهَا كَلِفاً بِاسْتِظْهَارِ مَا يَصِحُّ مِنْ حَقَائِقِهَا مُغْرَماً بِحِفْظِ مُشْتَبِهِهَا وَمُسْتَغْلِقِهَا شَحِيحاً عَلَى مَا أَظْفَرُ بِهِ مِنْ مَعَاضِلِهَا وَمُشْكِلَاتِهَا مُتَعَصِّباً لِمَذْهَبِ الْإِمَامِيَّهِ رَاغِباً عَنِ الْأَمْنِ وَالسَّلَامَهِ فِي انْتِظَارِ التَّنَازُعِ وَالتَّخَاصُمِ وَالتَّعَدِّي إِلَى التَّبَاغُضِ وَالتَّشَاتُمِ مُعَيِّباً لِلْفِرَقِ ذَوِي الْخِلَافِ كَاشِفاً عَنْ مَثَالِبِ أَئِمَّتِهِمْ هَتَّاكاً لِحُجُبِ قَادَتِهِمْ إِلَى أَنْ بُلِيتُ بِأَشَدِّ النَّوَاصِبِ مُنَازَعَهً وَأَطْوَلِهِمْ مُخَاصَمَهً وَأَكْثَرِهِمْ جَدَلاً وَأَشْنَعِهِمْ سُؤَالاً وَأَثْبَتِهِمْ عَلَى الْبَاطِلِ قَدَماً.

فَقَالَ ذَاتَ يَوْمٍ وَأَنَا أُنَاظِرُهُ تَبّاً لَكَ وَلِأَصْحَابِكَ يَا سَعْدُ إِنَّكُمْ مَعَاشِرَ الرَّافِضَهِ تَقْصِدُونَ عَلَى الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ بِالطَّعْنِ عَلَيْهِمَا وَتَجْحَدُونَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ وَلَايَتَهُمَا وَإِمَامَتَهُمَا.

هَذَا الصِّدِّيقُ الَّذِي فَاقَ جَمِيعَ الصَّحَابَهِ بِشَرَفِ سَابِقَتِهِ أَ مَا عَلِمْتُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وآله مَا أَخْرَجَهُ مَعَ نَفْسِهِ إِلَى الْغَارِ إِلَّا عِلْماً مِنْهُ بِأَنَّ الْخِلَافَهَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنَّهُ هُوَ الْمُقَلَّدُ لِأَمْرِ التَّأْوِيلِ وَالْمُلْقَى إِلَيْهِ أَزِمَّهُ الْأُمَّهِ وَعَلَيْهِ الْمُعَوَّلُ فِي شَعْبِ الصَّدْعِ وَلَمِّ الشَّعَثِ وَسَدِّ الْخَلَلِ وَإِقَامَهِ الْحُدُودِ وَتَسْرِيبِ الْجُيُوشِ لِفَتْحِ بِلَادِ الشِّرْكِ فَكَمَا

۱- ۱۱. كمال الدين ج ۴۳ ص ۴۵۴ ۲- باب ذكر من شاهد القائم عليه السلام و رآه. بحارالأنوار ص ۷۸ ج ۵۲ باب ۱۹- خبر سعد بن عبد الله و رؤيته.

أَشْفَقَ عَلَى تُبُوَّتِهِ أَشْفَقَ عَلَى خِلَافَتِهِ إِذْ لَيْسَ مِنْ حُكْمِ الِاسْتِتَارِ وَالتَّوَارِى أَنْ يَرُومَ الْهَارِبُ مِنَ الشَّىْ ءِ مُسَاعَدَةً إِلَى مَكَانٍ يَسْتَخْفِى فِيهِ وَلَمَّا رَأَيْنَا النَّبِىَ مُتَوَجِّهاً إِلَى الِانْجِحَارِ وَلَمْ تَكُنِ الْحَالُ تُوجِبُ اسْتِدْعَاءَ الْمُسَاعَدَهِ مِنْ أَحَدٍ اسْتَبَانَ لَنَا قَصْدُ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله بِأَبِى بَكْرٍ إِلَى الْغَارِ لِلْعِلَّهِ الَّتِى شَرَحْنَاهَا.

وَإِنَّمَا أَبَاتَ عَلِيّاًعليه السلام عَلَى فِرَاشِهِ لِمَا لَمْ يَكُنْ لِيَكْتَرِثَ لَهُ وَلَمْ يَحْفِلْ بِهِ وَلِاسْتِثْقَالِهِ لَهُ وَلِعِلْمِهِ بِأَنَّهُ إِنْ قُتِلَ لَمْ يَتَعَذَّرْ عَلَيْهِ نَصْبُ غَيْرِهِ مَكَانَهُ لِلْخُطُوبِ الَّتِى كَانَ يَصْلُحُ لَهَا.

قَالَ سَعْدٌ فَأَوْرَدْتُ عَلَيْهِ أَجْوِبَهً شَتَّى فَمَا زَالَ يَقْصِدُ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهَا بِالنَّقْضِ وَالرَّدِّ عَلَىَّ.

ثُمَّ قَالَ يَا سَعْدُ دُونَكَهَا أُخْرَى بِمِثْلِهَا تُخْطَفُ آنَافُ الرَّوَافِضِ أَ لَسْتُمْ تَزْعُمُونَ أَنَّ الصِّدِّيقَ الْمُبَرَّى مِنْ دَنَسِ الشُّكُوكِ وَالْفَارُوقَ الْمُحَامِىَ عَنْ بَيْضَهِ الْإِسْلَام كَانَا يُسِرَّانِ النِّفَاقَ وَاسْتَدْلَلْتُمْ بِلَيْلَهِ الْعَقَبَهِ أَخْبِرْنِى عَنِ الصِّدِّيقِ وَالْفَارُوقِ أَسْلَمَا طَوْعاً أَوْ كَرْهاً قَالَ سَعْدٌ فَاحْتَلْتُ لِدَفْعِ هَذِهِ الْمَسْأَلَهِ عَنِّى خَوْفاً مِنَ الْإِلْزَام وَحَذَراً مِنْ أَنِّى إِنْ أَقْرَرْتُ لَهُمَا بِطَوَاعِيَتِهِمَا لِلْإِسْلَام احْتَجَّ بِأَنَّ بَدْءَ النِّفَاقِ وَنَشْوَهُ فِى الْقَلْبِ لَا يَكُونُ إِلَّا عِنْدَ هُبُوبِ رَوَائِحِ الْقَهْرِ وَالْغَلَبَهِ وَإِظْهَارِ الْبَأْسِ الشَّدِيدِ فِى حَمْلِ الْمَرْءِ عَلَى مَنْ لَيْسَ يَنْقَادُ لَهُ قَلْبُهُ نَحْوَ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَلَمَّا رَأَوْا بَأْسَنا قالُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَحْدَهُ وَكَفَرْنا بِما كُنَّا بِهِ مُشْرِكِينَ فَلَمْ يَكُ يَنْفَعُهُمْ إِيمانُهُمْ لَمَّا رَأَوْا بَأْسَنا وَإِنْ قُلْتُ أَسْلَمَا كَرْهاً كَانَ يَقْصِدُنِى بِالطَّعْنِ إِذْ لَمْ يَكُنْ ثَمَّ سُيُوفٌ مُنْتَضَاهٌ كَانَتْ تُرِيهِمُ [تُرِيهِمَا] الْبَأْسَ قَالَ سَعْدٌ فَصَدَرْتُ عَنْهُ مُزْوَرّاً قَدِ انْتَفَخَتْ أَحْشَائِى مِنَ الْغَضَبِ وَتَقَطَّعَ كَبِدِى مِنَ الْكَرْبِ.

وَكُنْتُ قَدِ اتَّخَذْتُ طُومَاراً وَأَثْبَتُّ فِيهِ نَيِّفاً وَأَرْبَعِينَ مَسْأَلَهً مِنْ صِعَابِ الْمَسَائِلِ لَمْ أَجِدْ لَهَا مُجِيباً عَلَى أَنْ أَسْأَلَ فِيهَا خَيْرَ أَهْلِ بَلَدِى أَحْمَدَ بْنَ إِسْحَاقَ صَاحِبَ مَوْلَانَا أَبِى مُحَمَّدٍعليه السلام فَارْتَحَلْتُ خَلْفَهُ وَقَدْ كَانَ خَرَجَ قَاصِداً نَحْوَ مَوْلَانَا بِسُرَّ مَنْ رَأَى فَلَحِقْتُهُ فِى بَعْضِ الْمَنَاهِلِ فَلَمَّا تَصَافَحْنَا قَالَ لِخَيْرٍ لَحَاقُكَ بِى قُلْتُ الشَّوْقُ ثُمَّ الْعَادَهُ فِى الْأَسْئِلَهِ قَالَ قَدْ تَكَافَأْنَا عَلَى هَذِهِ الْخُطَّهِ [أى الخصله] الْوَاحِدَهِ فَقَدْ بَرِحَ بِىَ الْقَرَمُ إِلَى لِقَاءِ مَوْلَانَا أَبِى مُحَمَّدٍعليه السلام وَأُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَهُ عَنْ مَعَاضِلَ فِى التَّأْوِيلِ وَمَشَاكِلَ فِى التَّنْزِيلِ فَدُونَكَهَا الصُّحْبَهَ الْمُبَارَكَهَ فَإِنَّهَا تَقِفُ بِكَ عَلَى ضَفَّهِ بَحْرٍلَا تَنْقَضِى عَجَائِبُهُ وَلَا تَفْنَى غَرَائِبُهُ وَهُوَ إِمَامُنَا.

فَوَرَدْنَا سُرَّ مَنْ رَأَى فَانْتَهَيْنَا مِنْهَا إِلَى بَابِ سَيِّدِنَاعليه السلام فَاسْتَأْذَنَّا فَخَرَجَ إِلَيْنَا الْإِذْنُ بِالدُّخُولِ عَلَيْهِ وَكَانَ عَلَى عَاتِقِ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ جِرَابٌ قَدْ غَطَّاهُ بِكِسَاءٍ طَبَرِىٍّ فِيهِ سِتُّونَ وَمِائَهُ صُرَّهٍ مِنَ الدَّنَانِيرِ وَالدَّرَاهِمِ عَلَى كُلِّ صُرَّهٍ مِنْهَا خَتْمُ صَاحِبِهَا.

قَالَ سَعْدٌ فَمَا شَبَّهْتُ مَوْلَانَا أَبَا مُحَمَّدٍعليه السلام حِينَ غَشِيَنَا نُورُ وَجْهِهِ إِلَّا بِبَدْرٍ قَدِ اسْتَوْفَى مِنْ لَيَالِيهِ أَرْبَعاً بَعْدَ عَشْرٍ وَعَلَى فَخِذِهِ الْأَيْمَنِ غُلَامٌ يُنَاسِبُ الْمُشْتَرِىَ فِى الْخِلْقَهِ وَالْمَنْظَرِ وَعَلَى رَأْسِهِ فَرْقٌ بَيْنَ وَفْرَتَيْنِ كَأَنَّهُ أَلِفٌ بَيْنَ وَاوَيْنِ وَبَيْنَ يَدَىْ مَوْلَانَا رُمَّانَهٌ ذَهَبِيَّهٌ تَلْمَعُ بَدَائِعُ نُقُوشِهَا وَسَطَ غَرَائِبِ الْفُصُوصِ الْمُرَكَّبِهِ عَلَيْهَا قَدْ كَانَ أَهْدَاهَا إِلَيْهِ بَعْضُ رُؤَسَاءِ أَهْلِ الْبَصْرَهِ وَبِيَدِهِ قَلَمٌ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَسْطُرَ بِهِ عَلَى الْبَيَاضِ قَبَضَ الْغُلَامُ عَلَى أَصَابِعِهِ فَكَانَ مَوْلَانَاعليه السلام يُدَحْرِجُ الرُّمَّانَهَ بَيْنَ يَدَيْهِ وَيَشْغَلُهُ بِرَدِّهَا لِئَلَّا يَصُدَّهُ عَنْ كِتْبَهِ مَا أَرَادَ فَسَلَّمْنَا عَلَيْهِ فَأَلْطَفَ فِى الْجَوَابِ وَأَوْمَأَ إِلَيْنَا بِالْجُلُوسِ فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ كِتْبَهِ الْبَيَاضِ الَّذِى كَانَ بِيَدِهِ أَخْرَجَ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ

جِرَابَهُ مِنْ طَيِّ كِسَائِهِ فَوَضَعَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَنَظَرَ الْهَادِي عليه السلام إِلَى الْغُلَامِ وَقَالَ لَهُ يَا بُنَيَّ فُضَّ الْخَاتَمَ عَنْ هَدَايَا شِيعَتِكَ وَمَوَالِيكَ فَقَالَ يَا مَوْلَايَ أَ يَجُوزُ أَنْ أَمُدَّ يَداً طَاهِرَةً إِلَى هَدَايَا نَجِسَهٍ وَأَمْوَالٍ رَجِسَهٍ قَدْ شِيبَ أَحَلُّهَا بِأَحْرَمِهَا.

فَقَالَ مَوْلَايَ عليه السلام يَا ابْنَ إِسْحَاقَ اسْتَخْرِجْ مَا فِي الْجِرَابِ لِيُمَيَّزَ مَا بَيْنَ الْأَحَلِّ وَالْأَحْرَمِ مِنْهَا.

فَأَوَّلُ صُرَّهٍ بَدَأَ أَحْمَدُ بِإِخْرَاجِهَا فَقَالَ الْغُلَامُ هَذِهِ لِفُلَانِ بْنِ فُلَانٍ مِنْ مَحَلَّهِ كَذَا بِقُمَّ تَشْتَمِلُ عَلَى اثْنَيْنِ وَسِتِّينَ دِينَاراً فِيهَا مِنْ ثَمَنِ حُجَيْرَهٍ بَاعَهَا صَاحِبُهَا وَكَانَتْ إِرْثاً لَهُ مِنْ أَخِيهِ خَمْسَهٌ وَأَرْبَعُونَ دِينَاراً وَمِنْ أَثْمَانِ تِسْعَهِ أَثْوَابٍ أَرْبَعَهَ عَشَرَ دِينَاراً وَفِيهَا مِنْ أُجْرَهِ حَوَانِيتَ ثَلَاثَهُ دَنَانِيرَ.

فَقَالَ مَوْلَانَا صَدَقْتَ يَا بُنَيَّ دُلَّ الرَّجُلَ عَلَى الْحَرَامِ مِنْهَا فَقَالَ عليه السلام فَتِّشْ عَنْ دِينَارٍ رَازِيِّ السِّكَّهِ تَارِيخُهُ سَنَهُ كَذَا قَدِ انْطَمَسَ مِنْ نِصْفِ إِحْدَى صَفْحَتَيْهِ نَقْشُهُ وَقُرَاضَهٍ آمُلِيَّهٍ وَزْنُهَا رُبُعُ دِينَارٍ وَالْعِلَّهُ فِي تَحْرِيمِهَا أَنَّ صَاحِبَ هَذِهِ الْجُمْلَهِ وَزَنَ فِي شَهْرِ كَذَا مِنْ سَنَهِ كَذَا عَلَى حَائِكٍ مِنْ جِيرَانِهِ مِنَ الْغَزْلِ مَنّاً وَرُبُعَ مَنٍّ فَأَتَتْ عَلَى ذَلِكَ مُدَّهٌ قَيَّضَ فِي انْتِهَائِهَا لِذَلِكَ الْغَزْلِ سَارِقاً فَأَخْبَرَ بِهِ الْحَائِكُ صَاحِبَهُ فَكَذَّبَهُ وَاسْتَرَدَّ مِنْهُ بَدَلَ ذَلِكَ مَنّاً وَنِصْفَ مَنٍّ غَزْلاً أَدَقَّ مِمَّا كَانَ دَفَعَهُ إِلَيْهِ وَاتَّخَذَ مِنْ ذَلِكَ ثَوْباً كَانَ هَذَا الدِّينَارُ مَعَ الْقُرَاضَهِ ثَمَنَهُ فَلَمَّا فَتَحَ رَأْسَ الصُّرَّهِ صَادَفَ رُقْعَهً فِي وَسَطِ الدَّنَانِيرِ بِاسْمِ مَنْ أَخْبَرَ عَنْهُ وَبِمِقْدَارِهَا عَلَى حَسَبِ مَا قَالَ وَاسْتَخْرَجَ الدِّينَارَ وَالْقُرَاضَهَ بِتِلْكَ الْعَلَامَهِ.

ثُمَّ أَخْرَجَ صُرَّهً أُخْرَى فَقَالَ الْغُلَامُ عليه السلام هَذِهِ لِفُلَانِ بْنِ فُلَانٍ مِنْ مَحَلَّهِ كَذَا بِقُمَّ تَشْتَمِلُ عَلَى خَمْسِينَ دِينَاراًلَا يَحِلُّ لَنَا مَسُّهَا قَالَ وَكَيْفَ ذَاكَ قَالَ لِأَنَّهَا مِنْ ثَمَنِ

حِنْطَةٍ حَافَ صَاحِبُهَا عَلَى أَكَّارِهِ فِي الْمُقَاسَمَةِ وَذَلِكَ أَنَّهُ قَبَضَ حِصَّتَهُ مِنْهَا بِكَيْلٍ وَافٍ وَكَالَ مَا خَصَّ الْأَكَّارَ بِكَيْلٍ بَخْسٍ.

فَقَالَ مَوْلَانَاعليه السلام صَدَقْتَ يَا بُنَيَّ ثُمَّ قَالَ يَا ابْنَ إِسْحَاقَ احْمِلْهَا بِأَجْمَعِهَا لِتَرُدَّهَا أَوْ تُوصِيَ بِرَدِّهَا عَلَى أَرْبَابِهَا فَلَا حَاجَةَ لَنَا فِي شَيْ ءٍ مِنْهَا وَائْتِنَا بِثَوْبِ الْعَجُوزِ قَالَ أَحْمَدُ وَكَانَ ذَلِكَ الثَّوْبُ فِي حَقِيبَةٍ لِي فَنَسِيتُهُ.

فَلَمَّا انْصَرَفَ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ لِيَأْتِيَهُ بِالثَّوْبِ نَظَرَ إِلَيَّ مَوْلَانَا أَبُو مُحَمَّدٍفَقَالَ مَا جَاءَ بِكَ يَا سَعْدُ فَقُلْتُ شَوَّقَنِي أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ إِلَى لِقَاءِ مَوْلَانَا قَالَ فَالْمَسَائِلُ الَّتِي أَرَدْتَ أَنْ تَسْأَلَ عَنْهَا قُلْتُ عَلَى حَالِهَا يَا مَوْلَايَ قَالَ فَسَلْ قُرَّةَ عَيْنِي وَأَوْمَأَ إِلَى الْغُلَامِ عَمَّا بَدَا لَكَ.

مِنْهَا فَقُلْتُ لَهُ مَوْلَانَا وَابْنَ مَوْلَانَا إِنَّا رُوِّينَا عَنْكُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وآله جَعَلَ طَلَاقَ نِسَائِهِ بِيَدِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام حَتَّى أَرْسَلَ يَوْمَ الْجَمَلِ إِلَى عَائِشَةَ أَنَّكِ قَدْ أَرْهَجْتِ عَلَى الْإِسْلَامِ وَأَهْلِهِ بِفِتْنَتِكِ وَأَوْرَدْتِ بَنِيكِ حِيَاضَ الْهَلَاكِ بِجَهْلِكِ فَإِنْ كَفَفْتِ عَنِّي غَرْبَكِ وَإِلَّا طَلَّقْتُكِ وَنِسَاءُ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله قَدْ كَانَ طَلَّقَهُنَّ وَفَاتُهُ قَالَ مَا الطَّلَاقُ قُلْتُ تَخْلِيَهُ السَّبِيلِ قَالَ وَإِذَا كَانَ وَفَاهُ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله قَدْ خَلَّى لَهُنَّ السَّبِيلَ فَلِمَ لَا يَحِلُّ لَهُنَّ الْأَزْوَاجُ قُلْتُ لِأَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى حَرَّمَ الْأَزْوَاجَ عَلَيْهِنَّ قَالَ وَكَيْفَ وَقَدْ خَلَّى الْمَوْتُ سَبِيلَهُنَّ.

قُلْتُ فَأَخْبِرْنِي يَا ابْنَ مَوْلَايَ عَنْ مَعْنَى الطَّلَاقِ الَّذِي فَوَّضَ رَسُولُ اللَّهِ حُكْمَهُ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَظَّمَ شَأْنَ نِسَاءِ النَّبِيِّ ص فَخَصَّهُنَّ بِشَرَفِ الْأُمَّهَاتِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله يَا أَبَا الْحَسَنِ إِنَّ هَذَا الشَّرَفَ بَاقٍ لَهُنَّ مَا دُمْنَ لِلَّهِ عَلَى الطَّاعَهِ فَأَيَّتُهُنَّ عَصَتِ اللَّهَ بَعْدِي بِالْخُرُوجِ عَلَيْكَ فَأَطْلِقْ لَهَا فِي

الْأَزْوَاجِ وَأَسْقِطْهَا مِنْ شَرَفِ أُمُومَهِ الْمُؤْمِنِينَ.

قُلْتُ فَأَخْبِرْنِی عَنِ الْفَاحِشَهِ الْمُبَيِّنَهِ الَّتِی إِذَا أَتَتِ الْمَرْأَهُ بِهَا فِی أَيَّامِ عِدَّتِهَا حَلَّ لِلزَّوْجِ أَنْ يُخْرِجَهَا مِنْ بَيْتِهِ قَالَ الْفَاحِشَهُ الْمُبَيِّنَهُ هِیَ السَّحْقُ دُونَ الزِّنَی فَإِنَّ الْمَرْأَهَ إِذَا زَنَتْ وَأُقِيمَ عَلَيْهَا الْحَدُّ لَيْسَ لِمَنْ أَرَادَهَا أَنْ يَمْتَنِعَ بَعْدَ ذَلِكَ مِنَ التَّزْوِيجِ بِهَا لِأَجْلِ الْحَدِّ وَإِذَا سَحَقَتْ وَجَبَ عَلَيْهَا الرَّجْمُ وَالرَّجْمُ خِزْیٌ وَمَنْ قَدْ أَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِرَجْمِهِ فَقَدْ أَخْزَاهُ وَمَنْ أَخْزَاهُ فَقَدْ أَبْعَدَهُ وَمَنْ أَبْعَدَهُ فَلَيْسَ لِأَحَدٍ أَنْ يَقْرَبَهُ.

قُلْتُ فَأَخْبِرْنِی يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ عَنْ أَمْرِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَی لِنَبِيِّهِ مُوسَی فَاخْلَعْ نَعْلَيْكَ إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوىً فَإِنَّ فُقَهَاءَ الْفَرِيقَيْنِ يَزْعُمُونَ أَنَّهَا كَانَتْ مِنْ إِهَابِ الْمَيْتَهِ فَقَالَ عليه السلام مَنْ قَالَ ذَلِكَ فَقَدِ افْتَرَی عَلَی مُوسَی وَاسْتَجْهَلَهُ فِی نُبُوَّتِهِ لِأَنَّهُ مَا خَلَا الْأَمْرُ فِيهَا مِنْ خَطْبَيْنِ إِمَّا أَنْ تَكُونَ صَلَاهُ مُوسَی فِيهَا جَائِزَهً أَوْ غَيْرَ جَائِزَهٍ فَإِنْ كَانَتْ صَلَاتُهُ جَائِزَهً جَازَ لَهُ لُبْسُهُمَا فِی تِلْكَ الْبُقْعَهِ إِذْ لَمْ تَكُنْ مُقَدَّسَهً وَإِنْ كَانَتْ مُقَدَّسَهً مُطَهَّرَهً فَلَيْسَ بِأَقْدَسَ وَأَطْهَرَ مِنَ الصَّلَاهِ وَإِنْ كَانَتْ صَلَاتُهُ غَيْرَ جَائِزَهٍ فِيهِمَا فَقَدْ أَوْجَبَ عَلَی مُوسَی عليه السلام أَنَّهُ لَمْ يَعْرِفِ الْحَلَالَ مِنَ الْحَرَامِ وَعلم [لَمْ يَعْلَمْ] مَا جَازَ فِيهِ الصَّلَاهُ وَمَا لَمْ تَجُزْ وَهَذَا كُفْرٌ.

قُلْتُ فَأَخْبِرْنِی يَا مَوْلَایَ عَنِ التَّأْوِيلِ فِيهِمَا قَالَ إِنَّ مُوسَی عليه السلام نَاجَی رَبَّهُ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ فَقَالَ يَا رَبِّ إِنِّی قَدْ أَخْلَصْتُ لَكَ الْمَحَبَّهَ مِنِّی وَغَسَلْتُ قَلْبِی عَمَّنْ سِوَاكَ وَكَانَ شَدِيدَ الْحُبِّ لِأَهْلِهِ فَقَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَی فَاخْلَعْ نَعْلَيْكَ أَیِ انْزِعْ حُبَّ أَهْلِكَ مِنْ قَلْبِكَ إِنْ كَانَتْ مَحَبَّتُكَ لِی خَالِصَهً وَقَلْبُكَ مِنَ الْمَيْلِ إِلَی مَنْ سِوَایَ مَغْسُولاً.

قُلْتُ فَأَخْبِرْنِی یَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ عَنْ تَأْوِیلِ کهیعص قَالَ هَذِهِ الْحُرُوفُ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَیْبِ أَطْلَعَ اللَّهُ عَلَیْهَا عَبْدَهُ زَکَرِیَّاعلیه السلام ثُمَّ قَصَّهَا عَلَی مُحَمَّدٍصلی الله علیه وآله وَذَلِکَ أَنَّ زَکَرِیَّاعلیه السلام سَأَلَ رَبَّهُ أَنْ یُعَلِّمَهُ أَسْمَاءَ الْخَمْسَهِ فَأَهْبَطَ عَلَیْهِ جَبْرَئِیلَ علیه السلام فَعَلَّمَهُ إِیَّاهَا فَکَانَ زَکَرِیَّا إِذَا ذَکَرَ مُحَمَّداً وَعَلِیاً وَفَاطِمَهَ وَالْحَسَنَ سُرِیَ عَنْهُ هَمُّهُ وَانْجَلَی کَرْبُهُ وَإِذَا ذَکَرَ اسْمَ الْحُسَیْنِ خَنَقَتْهُ الْعَبْرَهُ وَوَقَعَتْ عَلَیْهِ الْبُهْرَهُ فَقَالَ ذَاتَ یَوْمٍ إِلَهِی مَا بَالِی إِذَا ذَکَرْتُ أَرْبَعاً مِنْهُمْ تَسَلَّیْتُ بِأَسْمَائِهِمْ مِنْ هُمُومِی وَإِذَا ذَکَرْتُ الْحُسَیْنَ تَدْمَعُ عَیْنِی وَتَثُورُ زَفْرَتِی.

فَأَنْبَأَهُ اللَّهُ تَبَارَکَ وَتَعَالَی عَنْ قِصَّتِهِ وَقَالَ کهیعص فَالْکَافُ اسْمُ کَرْبَلَاءَ وَالْهَاءُ هَلَاکُ الْعِتْرَهِ وَالْیَاءُ یَزِیدُ وَهُوَ ظَالِمُ الْحُسَیْنِ وَالْعَیْنُ عَطَشُهُ وَالصَّادُ صَبْرُهُ فَلَمَّا سَمِعَ ذَلِکَ زَکَرِیَّاعلیه السلام لَمْ یُفَارِقْ مَسْجِدَهُ ثَلَاثَهَ أَیَّامٍ وَمَنَعَ فِیهَا النَّاسَ مِنَ الدُّخُولِ عَلَیْهِ وَأَقْبَلَ عَلَی الْبُکَاءِ وَالنَّحِیبِ وَکَانَتْ نُدْبَتُهُ إِلَهِی أَ تُفَجِّعُ خَیْرَ خَلْقِکَ بِوَلَدِهِ أَ تُنْزِلُ بَلْوَی هَذِهِ الرَّزِیَّهِ بِفِنَائِهِ إِلَهِی أَ تُلْبِسُ عَلِیّاً وَفَاطِمَهَ ثِیَابَ هَذِهِ الْمُصِیبَهِ إِلَهِی أَ تُحِلُّ کُرْبَهَ هَذِهِ الْفَجِیعَهِ بِسَاحَتِهِمَا ثُمَّ کَانَ یَقُولُ إِلَهِی ارْزُقْنِی وَلَداً تَقَرُّ بِهِ عَیْنِی عَلَی الْکِبَرِ وَاجْعَلْهُ وَارِثاً وَصِیّاً وَاجْعَلْ مَحَلَّهُ مَحَلَّ الْحُسَیْنِ فَإِذَا رَزَقْتَنِیهِ فَافْتِنِّی بِحُبِّهِ ثُمَّ أَفْجِعْنِی بِهِ کَمَا تُفْجِعُ مُحَمَّداً حَبِیبَکَ بِوَلَدِهِ فَرَزَقَهُ اللَّهُ یَحْیَی علیه السلام وَفَجَّعَهُ بِهِ وَکَانَ حَمْلُ یَحْیَی سِتَّهَ أَشْهُرٍ وَحَمْلُ الْحُسَیْنِ علیه السلام کَذَلِکَ وَلَهُ قِصَّهٌ طَوِیلَهٌ.

قُلْتُ فَأَخْبِرْنِی یَا مَوْلَایَ عَنِ الْعِلَّهِ الَّتِی تَمْنَعُ الْقَوْمَ مِنِ اخْتِیَارِ إِمَامٍ لِأَنْفُسِهِمْ قَالَ مُصْلِحٍ أَوْ مُفْسِدٍ قُلْتُ مُصْلِحٍ قَالَ فَهَلْ یَجُوزُ أَنْ تَقَعَ خِیَرَتُهُمْ عَلَی الْمُفْسِدِ بَعْدَ أَنْ لَا یَعْلَمَ أَحَدٌ بِمَا یَخْطُرُ بِبَالِ غَیْرِهِ مِنْ صَلَاحٍ أَوْ فَسَادٍ قُلْتُ بَلَی قَالَ فَهِیَ الْعِلَّهُ.

أُورِدُهَا لَکَ بِبُرْهَانٍ یَثِقُ بِهِ عَقْلُکَ أَخْبِرْنِی عَنِ الرُّسُلِ الَّذِینَ اصْطَفَاهُمُ اللَّهُ

وَأَنْزَلَ الْكُتُبَ عَلَيْهِمْ وَأَيَّدَهُمْ بِالْوَحْيِ وَالْعِصْمَهِ إِذْ هُمْ أَعْلَامُ الْأَمَمِ وَأَهْدَى إِلَى الِاخْتِيَارِ مِنْهُمْ مِثْلُ مُوسَى وَعِيسَى هَلْ يَجُوزُ مَعَ وُفُورِ عَقْلِهِمَا وَكَمَالِ عِلْمِهِمَا إِذَا هَمَّا بِالِاخْتِيَارِ أَنْ تَقَعَ خِيَرَتُهُمَا عَلَى الْمُنَافِقِ وَهُمَا يَظُنَّانِ أَنَّهُ مُؤْمِنٌ قُلْتُ: لا، فَقَالَ هَذَا مُوسَى كَلِيمُ اللَّهِ مَعَ وُفُورِ عَقْلِهِ وَكَمَالِ عِلْمِهِ وَنُزُولِ الْوَحْيِ عَلَيْهِ اخْتَارَ مِنْ أَعْيَانِ قَوْمِهِ وَوُجُوهِ عَسْكَرِهِ لِمِيقَاتِ رَبِّهِ سَبْعِينَ رَجُلًا مِمَّنْ لَا يَشُكُّ فِي إِيمَانِهِمْ وَإِخْلَاصِهِمْ فَوَقَعَتْ خِيَرَتُهُ عَلَى الْمُنَافِقِينَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَاخْتارَ مُوسى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا لِمِيقاتِنا إِلَى قَوْلِهِ لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى نَرَى اللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْهُمُ الصَّاعِقَهُ بِظُلْمِهِمْ.

فَلَمَّا وَجَدْنَا اخْتِيَارَ مَنْ قَدِ اصْطَفَاهُ اللَّهُ لِلنُّبُوَّهِ وَاقِعاً عَلَى الْأَفْسَدِ دُونَ الْأَصْلَحِ وَهُوَ يَظُنُّ أَنَّهُ الْأَصْلَحُ دُونَ الْأَفْسَدِ عَلِمْنَا أَنْ لَا اخْتِيَارَ إِلَّا لِمَنْ يَعْلَمُ مَا تُخْفِي الصُّدُورُ وَتُكِنُّ الضَّمَائِرُ وَيَتَصَرَّفُ عَلَيْهِ السَّرَائِرُ وَأَنْ لَا خَطَرَ لِاخْتِيَارِ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ بَعْدَ وُقُوعِ خِيَرَهِ الْأَنْبِيَاءِ عَلَى ذَوِي الْفَسَادِ لَمَّا أَرَادُوا أَهْلَ الصَّلَاحِ.

ثُمَّ قَالَ مَوْلَانَاعليه السلام يَا سَعْدُ وَحِينَ ادَّعَى خَصْمُكَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وآله مَا أَخْرَجَ مَعَ نَفْسِهِ مُخْتَارَ هَذِهِ الْأُمَّهِ إِلَى الْغَارِ إِلَّا عِلْماً مِنْهُ أَنَّ الْخِلَافَهَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنَّهُ هُوَ الْمُقَلِّدُ أُمُورَ التَّأْوِيلِ وَالْمُلْقَى إِلَيْهِ أَزِمَّهُ الْأُمَّهِ الْمُعَوَّلُ عَلَيْهِ فِي لَمِّ الشَّعْثِ وَسَدِّ الْخَلَلِ وَإِقَامَهِ الْحُدُودِ وَتَسْرِيبِ الْجُيُوشِ لِفَتْحِ بِلَادِ الْكُفْرِ فَكَمَا أَشْفَقَ عَلَى نُبُوَّتِهِ أَشْفَقَ عَلَى خِلَافَتِهِ إِذْ لَمْ يَكُنْ مِنْ حُكْمِ الِاسْتِتَارِ وَالتَّوَارِي أَنْ يَرُومَ الْهَارِبُ مِنَ الْبَشَرِ مُسَاعَدَهً مِنْ غَيْرِهِ إِلَى مَكَانٍ يَسْتَخْفِي فِيهِ وَإِنَّمَا أَبَاتَ عَلِيّاً عَلَى فِرَاشِهِ لِمَا لَمْ يَكُنْ يَكْتَرِثُ لَهُ وَلَا يَحْفِلُ بِهِ وَلِاسْتِثْقَالِهِ إِيَّاهُ وَعِلْمِهِ بِأَنَّهُ إِنْ قُتِلَ لَمْ يَتَعَذَّرْ عَلَيْهِ

نَصْبُ غَيْرِهِ مَكَانَهُ لِلْخُطُوبِ الَّتِی کَانَ یَصْلُحُ لَهَا.

فَهَلَّا نَقَضْتَ عَلَيْهِ دَعْوَاهُ بِقَوْلِکَ أَ لَيْسَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه وآله الْخِلَافَهُ بَعْدِی ثَلَاثُونَ سَنَهً فَجَعَلَ هَذِهِ مَوْقُوفَهً عَلَی أَعْمَارِ الْأَرْبَعَهِ الَّذِينَ هُمُ الْخُلَفَاءُ الرَّاشِدُونَ فِی مَذْهَبِکُمْ وَکَانَ لَا یَجِدُ بُدّاً مِنْ قَوْلِهِ لَکَ بَلَی فَکُنْتَ تَقُولُ لَهُ حِينَئِذٍ أَ لَيْسَ کَمَا عَلِمَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه وآله أَنَّ الْخِلَافَهَ بَعْدَهُ لِأَبِی بَکْرٍ عَلِمَ أَنَّهَا مِنْ بَعْدِ أَبِی بِکْرٍ لِعُمَرَ وَمِنْ بَعْدِ عُمَرَ لِعُثْمَانَ وَمِنْ بَعْدِ عُثْمَانَ لِعَلِیٍّ فَکَانَ أَيْضاً لَهَا یَجِدُ بُدّاً مِنْ قَوْلِهِ لَکَ نَعَمْ ثُمَّ کُنْتَ تَقُولُ لَهُ فَکَانَ الْوَاجِبَ عَلَی رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه وآله أَنْ یُخْرِجَهُمْ جَمِيعاً عَلَی التَّرْتِيبِ إِلَی الْغَارِ وَیُشْفِقَ عَلَيْهِمْ کَمَا أَشْفَقَ عَلَی أَبِی بَکْرٍ وَلَا یَسْتَخِفَّ بِقَدْرِ هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَهِ بِتَرْکِهِ إِيَّاهُمْ وَتَخْصِيصِهِ أَبَا بَکْرٍ بِإِخْرَاجِهِ مَعَ نَفْسِهِ دُونَهُمْ

وَلَمَّا قَالَ أَخْبِرْنِی عَنِ الصِّدِّيقِ وَالْفَارُوقِ أَسْلَمَا طَوْعاً أَوْ کَرْهاً لِمَ لَمْ تَقُلْ لَهُ بَلْ أَسْلَمَا طَمَعاً لِأَنَّهُمَا کَانَا یُجَالِسَانِ الْيَهُودَ وَیَسْتَخْبِرَانِهِمْ عَمَّا کَانُوا یَجِدُونَ فِی التَّوْرَاهِ وَسَائِرِ الْکُتُبِ الْمُتَقَدِّمَهِ النَّاطِقَهِ بِالْمَلَاحِمِ مِنْ حَالٍ إِلَی حَالٍ مِنْ قِصَّهِ مُحَمَّدٍصلی الله علیه وآله وَمِنْ عَوَاقِبِ أَمْرِهِ فَکَانَتِ الْيَهُودُ تَذْکُرُ أَنَّ مُحَمَّداًصلی الله علیه وآله یُسَلَّطُ عَلَی الْعَرَبِ کَمَا کَانَ بُخْتَ نَصَّرُ سُلِّطَ عَلَی بَنِی إِسْرَائِيلَ وَلَا بُدَّ لَهُ مِنَ الظَّفَرِ بِالْعَرَبِ کَمَا ظَفِرَ بُخْتَ نَصَّرُ بِبَنِی إِسْرَائِيلَ غَيْرَ أَنَّهُ کَاذِبٌ فِی دَعْوَاهُ فَأَتَيَا مُحَمَّداً فَسَاعَدَاهُ عَلَی [قَوْلِ شَهَادَهِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَبَايَعَاهُ طَمَعاً فِی أَنْ يَنَالَ کُلٌّ مِنْهُمَا مِنْ جِهَتِهِ وِلَايَهَ بَلَدٍ إِذَا اسْتَقَامَتْ أُمُورُهُ وَاسْتَتَبَّتْ أَحْوَالُهُ فَلَمَّا أَيِسَا مِنْ ذَلِکَ تَلَثَّمَا وَصَعِدَا الْعَقَبَهَ مَعَ أَمْثَالِهِمَا مِنَ الْمُنَافِقِينَ عَلَی أَنْ یَقْتُلُوهُ فَدَفَعَ اللَّهُ کَيْدَهُمْ وَرَدَّهُمْ بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُوا خَيْراً کَمَا أَتَی طَلْحَهُ وَالزُّبَيْرُ عَلِيّاًعليه السلام فَبَايَعَاهُ وَطَمِعَ کُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَنْ يَنَالَ مِنْ جِهَتِهِ وِلَايَهَ بَلَدٍ فَلَمَّا أَيِسَا نَکَثَا بَيْعَتَهُ وَخَرَجَا عَلَيْهِ فَصَرَعَ اللَّهُ کُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا

مَصْرَعَ أَشْبَاهِهِمَا مِنَ النَّاكِثِينَ.

قَالَ سَعْدٌ ثُمَّ قَامَ مَوْلَانَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْهَادِي عليه السلام إِلَى الصَّلَاةِ مَعَ الْغُلَامِ فَانْصَرَفْتُ عَنْهُمَا وَطَلَبْتُ أَثَرَ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ فَاسْتَقْبَلَنِي بَاكِياً فَقُلْتُ مَا أَبْطَأَكَ وَأَبْكَاكَ قَالَ قَدْ فَقَدْتُ الثَّوْبَ الَّذِي سَأَلَنِي مَوْلَايَ إِحْضَارَهُ فَقُلْتُ لَا عَلَيْكَ فَأَخْبَرَهُ فَدَخَلَ عَلَيْهِ وَانْصَرَفَ مِنْ عِنْدِهِ مُتَبَسِّماً وَهُوَ يُصَلِّي عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ فَقُلْتُ مَا الْخَبَرُ قَالَ وَجَدْتُ الثَّوْبَ مَبْسُوطاً تَحْتَ قَدَمَيْ مَوْلَانَاعليه السلام يُصَلِّي عَلَيْهِ قَالَ سَعْدٌ فَحَمِدْنَا اللَّهَ جَلَّ ذِكْرُهُ عَلَى ذَلِكَ.

وَجَعَلْنَا نَخْتَلِفُ بَعْدَ ذَلِكَ إِلَى مَنْزِلِ مَوْلَانَاعليه السلام أَيَّاماً فَلَا نَرَى الْغُلَامَ بَيْنَ يَدَيْهِ فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ الْوَدَاعِ دَخَلْتُ أَنَا وَأَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ وَكَهْلَانُ مِنْ أَرْضِنَا وَانْتَصَبَ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بَيْنَ يَدَيْهِ قَائِماً وَقَالَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ قَدْ دَنَتِ الرِّحْلَةُ وَاشْتَدَّتِ الْمِحْنَةُ وَنَحْنُ نَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَى الْمُصْطَفَى جَدِّكَ وَعَلِيٍّ الْمُرْتَضَى أَبِيكَ وَعَلَى سَيِّدَهِ النِّسَاءِ أُمِّكَ وَعَلَى سَيِّدَيْ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّهِ عَمِّكَ وَأَبِيكَ وَعَلَى الْأَئِمَّهِ الطَّاهِرِينَ مِنْ بَعْدِهِمَا آبَائِكَ وَأَنْ يُصَلِّيَ عَلَيْكَ وَعَلَى وَلَدِكَ وَنَرْغَبُ إِلَى اللَّهِ أَنْ يُعْلِيَ كَعْبَكَ وَيَكْبِتَ عَدُوَّكَ وَلَا جَعَلَ اللَّهُ هَذَا آخِرَ عَهْدِنَا مِنْ لِقَائِكَ.

قَالَ فَلَمَّا قَالَ هَذِهِ الْكَلِمَهَ اسْتَعْبَرَ مَوْلَانَاعليه السلام حَتَّى اسْتَهَلَّتْ دُمُوعُهُ وَتَقَاطَرَتْ عَبَرَاتُهُ ثُمَّ قَالَ يَا ابْنَ إِسْحَاقَ لَا تَكَلَّفْ فِي دُعَائِكَ شَطَطاً فَإِنَّكَ مُلَاقٍ اللَّهَ فِي صَدَرِكَ هَذَا فَخَرَّ أَحْمَدُ مَغْشِيّاً عَلَيْهِ فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ سَأَلْتُكَ بِاللَّهِ وَبِحُرْمَهِ جَدِّكَ إِلَّا شَرَّفْتَنِي بِخِرْقَهٍ أَجْعَلُهَا كَفَناً فَأَدْخَلَ مَوْلَانَاعليه السلام يَدَهُ تَحْتَ الْبِسَاطِ فَأَخْرَجَ ثَلَاثَهَ عَشَرَ دِرْهَماً فَقَالَ خُذْهَا وَلَا تُنْفِقْ عَلَى نَفْسِكَ غَيْرَهَا فَإِنَّكَ لَنْ تَعْدَمَ مَا سَأَلْتَ وَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَا يُضَيِّعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا

قَالَ سَعْدٌ فَلَمَّا صِرْنَا بَعْدَ مُنْصَرَفِنَا مِنْ حَضْرَهِ مَوْلَانَاعليه السلام مِنْ حُلْوَانَ عَلَى ثَلَاثَهِ فَرَاسِخَ حُمَّ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ وَصَارَتْ عَلَيْهِ عِلَّهٌ صَعْبَهٌ أَيِسَ مِنْ حَيَاتِهِ فِيهَا فَلَمَّا وَرَدْنَا حُلْوَانَ وَنَزَلْنَا فِي بَعْضِ الْخَانَاتِ دَعَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بِرَجُلٍ مِنْ أَهْلِ بَلَدِهِ كَانَ قَاطِناً بِهَا ثُمَّ قَالَ تَفَرَّقُوا عَنِّي هَذِهِ اللَّيْلَهَ وَاتْرُكُونِي وَحْدِي فَانْصَرَفْنَا عَنْهُ وَرَجَعَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَّا إِلَى مَرْقَدِهِ قَالَ سَعْدٌ فَلَمَّا حَانَ أَنْ يَنْكَشِفَ اللَّيْلُ عَنِ الصُّبْحِ أَصَابَتْنِي فِكْرَهٌ فَفَتَحْتُ عَيْنِي فَإِذَا أَنَا بِكَافُورٍ الْخَادِمِ خَادِمِ مَوْلَانَا أَبِي مُحَمَّدٍعليه السلام وَهُوَ يَقُولُ أَحْسَنَ اللَّهُ بِالْخَيْرِ عَزَاكُمْ وَجَبَرَ بِالْمَحْبُوبِ رَزِيَّتَكُمْ قَدْ فَرَغْنَا مِنْ غُسْلِ صَاحِبِكُمْ وَتَكْفِينِهِ فَقُومُوا لِتَدْفِنِهِ فَإِنَّهُ مِنْ أَكْرَمِكُمْ مَحَلًّا عِنْدَ سَيِّدِكُمْ ثُمَّ غَابَ عَنْ أَعْيُنِنَا فَاجْتَمَعْنَا عَلَى رَأْسِهِ بِالْبُكَاءِ وَالْعَوِيلِ حَتَّى قَضَيْنَا حَقَّهُ وَفَرَغْنَا مِنْ أَمْرِهِ رَحِمَهُ اللَّهُ.

اَلْقِسْمُ الثَّانِیُ: اِخْبَارُ الْاَبْوابَ اَلْمَرْضِیِّینَ رَحِمَهُمُ اللَّهُ

تَوْثِیقَاتُ عُثْمَانِ بْنِ سَعِیدٍ الْعُمَرِیِّ رَحْمَهُ اللَّهُ عَلَیْهِ

اشاره

تَوْثِیقَاتُ عُثْمَانِ بْنِ سَعِیدٍ الْعُمَرِیِّ رَحْمَهُ اللَّهُ عَلَیْهِ(۱)

مَا صَدَرَ مِنَ الْعَسْکَرِیِ علیه السلام فِی تَوْثِیقِهِ رضی الله عنه

فَأَخْبَرَنِی جَمَاعَهٌ عَنْ أَبِی مُحَمَّدٍ هَارُونَ بْنِ مُوسَی عَنْ أَبِی عَلِیٍّ مُحَمَّدِ بْنِ هَمَّامٍ الْإِسْکَافِیِّ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْحِمْیَرِیُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ سَعْدٍ الْقُمِّیُّ قَالَ دَخَلْتُ عَلَی أَبِی الْحَسَنِ عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِ فِی یَوْمٍ مِنَ الْأَیَّامِ فَقُلْتُ یَا سَیِّدِی أَنَا أَغِیبُ وَأَشْهَدُ وَلَا یَتَهَیَّأُ لِیَ الْوُصُولُ إِلَیْکَ إِذَا شَهِدْتُ فِی کُلِّ وَقْتٍ فَقَوْلَ مَنْ نَقْبَلُ وَأَمْرَ مَنْ نَمْتَثِلُ فَقَالَ لِی صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِ هَذَا أَبُو عَمْرٍو الثِّقَهُ الْأَمِینُ مَا قَالَهُ لَکُمْ فَعَنِّی یَقُولُهُ وَمَا أَدَّاهُ إِلَیْکُمْ فَعَنِّی یُؤَدِّیهِ فَلَمَّا مَضَی أَبُو الْحَسَنِ علیه السلام وَصَلْتُ إِلَی أَبِی مُحَمَّدٍ ابْنِهِ الْحَسَنِ صَاحِبِ الْعَسْکَرِعلیه السلام ذَاتَ یَوْمٍ فَقُلْتُ لَهُ مِثْلَ قَوْلِی لِأَبِیهِ فَقَالَ لِی هَذَا أَبُو عَمْرٍو الثِّقَهُ الْأَمِینُ ثِقَهُ الْمَاضِی وَثِقَتِی فِی الْحَیَاهِ وَالْمَمَاتِ فَمَا قَالَهُ لَکُمْ فَعَنِّی یَقُولُهُ وَمَا أَدَّی إِلَیْکُمْ فَعَنِّی یُؤَدِّیهِ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ هَارُونُ قَالَ أَبُو عَلِیٍّ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ الْحِمْیَرِیُّ فَکُنَّا کَثِیراً مَا نَتَذَاکَرُ هَذَا الْقَوْلَ وَنَتَوَاصَفُ جَلَالَهَ مَحَلِّ أَبِی عَمْرٍو.

۱- ۱۲. بحارالأنوار ج ۵۱ ص ۳۴۴ باب ۱۶- أحوال السفراء... الغیبه للطوسی ص ۳۵۴ ۶- فصل... ص: ۳۴۵.

اِسْتِشْهَادُ الْاِمَامُ النَّاسَ عَلَى وَكَالَهِ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدٍ

اِسْتِشْهَادُ الْاِمَامُ النَّاسَ عَلَى وَكَالَهِ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدٍ(۱)

وَرَوَى أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ نُوحٍ أَبُو الْعَبَّاسِ السِّيرَافِيُّ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ برينه الْكَاتِبِ قَالَ حَدَّثَنَا بَعْضُ الشِّرَافِ مِنَ الشِّيعَهِ الْإِمَامِيَّهِ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ الْعَبَّاسُ بْنُ أَحْمَدَ الصَّائِغُ قَالَ حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ الْخَصِيبَهُ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ وَعَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الحسينان [الْحَسَنِيَّانِ] .

قَالَا دَخَلْنَا عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ عليه السلام بِسُرَّمَنْ رَأَى وَبَيْنَ يَدَيْهِ جَمَاعَهٌ مِنْ أَوْلِيَائِهِ وَشِيعَتِهِ حَتَّى دَخَلَ عَلَيْهِ بَدْرٌ خَادِمُهُ فَقَالَ يَا مَوْلَايَ بِالْبَابِ قَوْمٌ شُعْثٌ غُبْرٌ فَقَالَ لَهُمْ هَؤُلَاءِ نَفَرٌ مِنْ شِيعَتِنَا بِالْيَمَنِ فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ يَسُوقَانِهِ إِلَى أَنْ يَنْتَهِيَ إِلَى.

أَنْ قَالَ الْحَسَنُ عليه السلام لِبَدْرٍ فَامْضِ فَأْتِنَا بِعُثْمَانَ بْنِ سَعِيدٍ الْعَمْرِيِّ فَمَا لَبِثْنَا إِلَّا يَسِيراً حَتَّى دَخَلَ عُثْمَانُ فَقَالَ لَهُ سَيِّدُنَا أَبُو مُحَمَّدٍعليه السلام امْضِ يَا عُثْمَانُ فَإِنَّكَ الْوَكِيلُ وَالثِّقَهُ الْمَأْمُونُ عَلَى مَالِ اللَّهِ وَاقْبِضْ مِنْ هَؤُلَاءِ النَّفَرِ الْيَمَنِيِّينَ مَا حَمَلُوهُ مِنَ الْمَالِ ثُمَّ سَاقَ الْحَدِيثَ إِلَى أَنْ قَالَا ثُمَّ قُلْنَا بِأَجْمَعِنَا يَا سَيِّدَنَا وَاللَّهِ إِنَّ عُثْمَانَ لَمِنْ خِيَارِ شِيعَتِكَ وَلَقَدْ زِدْتَنَا عِلْماً بِمَوْضِعِهِ مِنْ خِدْمَتِكَ وَإِنَّهُ وَكِيلُكَ وَثِقَتُكَ عَلَى مَالِ اللَّهِ قَالَ نَعَمْ وَاشْهَدُوا عَلَيَّ أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ سَعِيدٍ الْعَمْرِيَّ وَكِيلِي وَأَنَّ ابْنَهُ مُحَمَّداً وَكِيلُ ابْنِي مَهْدِيِّكُمْ.

۱- ۱۳. بحارالأنوار ج ۵۱ ص ۳۴۵ باب ۱۶- أحوال السفراء.

تَوْثِيقَاتُ مُحَمَّدِ بْنِ عُثْمَانُ بْنِ سَعِيدٍ الْعُمْرِيّ رَحْمَهُ اللَّهِ عَلَيْهِ

اشاره

تَوْثِيقَاتُ مُحَمَّدِ بْنِ عُثْمَانُ بْنِ سَعِيدٍ الْعُمْرِيّ رَحْمَهُ اللَّهِ عَلَيْهِ(۱)

مَا خَرَجَ فِی تَعْزِيَهِ مُحَمَّدِ بْنِ عُثْمَانَ فِی وَفَاهُ اَبِيهِ

وَأَخْبَرَنَا جَمَاعَهٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُوسَی بْنِ بَابَوَيْهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ هَارُونَ الْفَامِیِّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ الْحِمْيَرِیُّ عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ خَرَجَ التَّوْقِيعُ إِلَی الشَّيْخِ أَبِی جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدٍ الْعَمْرِیِّ قَدَّسَ اللَّهُ رُوحَهُ فِی التَّعْزِيَهِ بِأَبِيهِ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ وَفِی فَصْلٍ مِنَ الْكِتَابِ:

إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ راجِعُونَ تَسْلِيماً لِأَمْرِهِ وَرِضًی بِقَضَائِهِ.

عَاشَ أَبُوكَ سَعِيداً وَمَاتَ حَمِيداً فَرَحِمَهُ اللَّهُ وَأَلْحَقَهُ بِأَوْلِيَائِهِ وَمَوَالِيهِ فَلَمْ يَزَلْ مُجْتَهِداً فِی أَمْرِهِمْ سَاعِياً فِيمَا يُقَرِّبُهُ إِلَی اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَإِلَيْهِمْ نَضَّرَ اللَّهُ وَجْهَهُ وَأَقَالَهُ عَثْرَتَهُ.

وَفِی فَصْلٍ آخَرَ:

أَجْزَلَ اللَّهُ لَكَ الثَّوَابَ وَأَحْسَنَ لَكَ الْعَزَاءَ رُزِئْتَ وَرُزِئْنَا وَأَوْحَشَكَ فِرَاقُهُ وَأَوْحَشَنَا فَسَرَّهُ اللَّهُ فِی مُنْقَلَبِهِ وَكَانَ مِنْ كَمَالِ سَعَادَتِهِ أَنْ رَزَقَهُ اللَّهُ وَلَداً مِثْلَكَ يَخْلُفُهُ مِنْ بَعْدِهِ وَيَقُومُ مَقَامَهُ بِأَمْرِهِ وَيَتَرَحَّمُ عَلَيْهِ.

وَأَقُولُ الْحَمْدُ لِلَّهِ فَإِنَّ الْأَنْفُسَ طَيِّبَهٌ بِمَكَانِكَ وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِيكَ وَعِنْدَكَ أَعَانَكَ اللَّهُ وَقَوَّاكَ وَعَضَدَكَ وَوَفَّقَكَ وَكَانَ لَكَ وَلِيّاً وَحَافِظاً وَرَاعِياً.

۱- ۱۴. الخرائج والجرائح ج ۳ ص ۱۱۱۲. الغيبه للطوسی ص ۳۶۱ ذكر أبی جعفر محمد بن عثمان بن سعيد. بحارالأنوار ج ۵۱ ص ۳۴۸ باب ۱۶- أحوال السفراء... كمال الدين ج ۲ ص ۵۱۰ ۴۵- باب ذكر التوقيعات الوارده.

فِی شَهَادَهِ الْاَصْحَابُ لِنِیَابَهِ مُحَمَّدِ بْنِ عُثْمَانَ رضی الله عنه

اشاره

فِی شَهَادَهِ الْاَصْحَابُ لِنِیَابَهِ مُحَمَّدِ بْنِ عُثْمَانَ رضی الله عنه(۱)

شَهادَهِ الْحِمْیَرِیّ قدس سره

وَأَخْبَرَنِی جَمَاعَهٌ عَنْ هَارُونَ بْنِ مُوسَی عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هَمَّامٍ قَالَ قَالَ لِی عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْحِمْیَرِیُّ لَمَّا مَضَی أَبُو عَمْرٍو رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ أَتَتْنَا الْکُتُبُ بِالْخَطِّ الَّذِی کُنَّا نُکَاتِبُ بِهِ بِإِقَامَهِ أَبِی جَعْفَرٍ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ مَقَامَهُ.

شَهَادَهِ مُحَمَّدِ بْنِ اِبْرَاهِیمَ بْنِ مَهْزِیَارَ الْاَهْوَازِیّ قدس سره

شَهَادَهِ مُحَمَّدِ بْنِ اِبْرَاهِیمَ بْنِ مَهْزِیَارَ الْاَهْوَازِیّ قدس سره(۲)

وَبِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هَمَّامٍ قَالَ حَدَّثَنِی مُحَمَّدُ بْنُ حَمَّوَیْهِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِیزِ الرَّازِیُّ فِی سَنَهِ ثَمَانِینَ وَمِائَتَیْنِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِیمَ بْنِ مَهْزِیَارَ الْأَهْوَازِیُّ.

أَنَّهُ خَرَجَ إِلَیْهِ بَعْدَ وَفَاهِ أَبِی عَمْرٍو.

وَالِابْنُ وَقَاهُ اللَّهُ لَمْ یَزَلْ ثِقَتَنَا فِی حَیَاهِ الْأَبِ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَرْضَاهُ وَنَضَّرَ وَجْهَهُ یَجْرِی عِنْدَنَا مَجْرَاهُ وَیَسُدُّ مَسَدَّهُ وَعَنْ أَمْرِنَا یَأْمُرُ الِابْنُ وَبِهِ یَعْمَلُ تَوَلَّاهُ اللَّهُ فَانْتَهِ إِلَی قَوْلِهِ وَعَرِّفْ مُعَامَلَتَنَا ذَلِک.

۱- ۱۵. الغیبهللطوسی ص ۳۶۲ ذکر أبی جعفر محمد بن عثمان بن سعید. بحارالأنوار ج ۵۱ ص ۳۴۹ باب ۱۶- أحوال السفراء.

۲- ۱۶. الغیبهللطوسی ص ۳۶۲ ذکر أبی جعفر محمد بن عثمان بن سعید. بحارالأنوار ج ۵۱ ص ۳۴۹ باب ۱۶- أحوال السفراء.

شَهَادَهِ الْكُلَيْنِيّ قدس سره

شَهَادَهِ الْكُلَيْنِيّ قدس سره(۱)

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ يَعْقُوبَ قَالَ سَأَلْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عُثْمَانَ الْعَمْرِيَّ أَنْ يُوصِلَ لِي كِتَاباً قَدْ سَأَلْتُ فِيهِ عَنْ مَسَائِلَ أَشْكَلَتْ عَلَيَّ.

فَوَرَدَ التَّوْقِيعُ بِخَطِّ مَوْلَانَا صَاحِبِ الزَّمَانِ عليه السلام.

أَمَّا مَا سَأَلْتَ عَنْهُ أَرْشَدَكَ اللَّهُ وَثَبَّتَكَ إِلَى أَنْ قَالَ وَأَمَّا الْحَوَادِثُ الْوَاقِعَهُ فَارْجِعُوا فِيهَا إِلَى رُوَاهِ حَدِيثِنَا فَإِنَّهُمْ حُجَّتِي عَلَيْكُمْ وَأَنَا حُجَّهُ اللَّهِ وَأَمَّا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الْعَمْرِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَعَنْ أَبِيهِ مِنْ قَبْلُ فَإِنَّهُ ثِقَتِي وَكِتَابُهُ كِتَابِي.

شَهَادَهِ شُيُوخِ هِبَهُ اللَّهِ قدس سره

شَهَادَهِ شُيُوخِ هِبَهُ اللَّهِ قدس سره(۲)

قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ وَأَخْبَرَنِي هِبَهُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ ابْنِ بِنْتِ أُمِّ كُلْثُومٍ بِنْتِ أَبِي جَعْفَرٍ الْعَمْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ شُيُوخِهِ قَالُوا:

لَمْ تَزَلِ الشِّيعَهُ مُقِيمَهً عَلَى عَدَالَهِ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدٍ رَحِمَهُ اللَّهُ وَغَسَّلَهُ ابْنُهُ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ وَتَوَلَّى الْقِيَامَ بِهِ وَجُعِلَ الْأَمْرُ كُلُّهُ مَرْدُوداً إِلَيْهِ وَالشِّيعَهُ مُجْمِعَهٌ عَلَى عَدَالَتِهِ وَثِقَتِهِ وَأَمَانَتِهِ لِمَا تَقَدَّمَ لَهُ مِنَ النَّصِّ عَلَيْهِ بِالْأَمَانَهِ وَالْعَدَالَهِ وَالْأَمْرِ بِالرُّجُوعِ إِلَيْهِ فِي حَيَاهِ الْحَسَنِ وَبَعْدَ مَوْتِهِ فِي حَيَاهِ أَبِيهِ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدٍلَا يَخْتَلِفُ فِي عَدَالَتِهِ وَلَا يَرْتَابُ بِأَمَانَتِهِ وَالتَّوْقِيعَاتُ يَخْرُجُ عَلَى يَدِهِ إِلَى الشِّيعَهِ فِي

---

۱ - ۱۷. وسائل الشيعه ج ۲۷ ص ۱۴۰ ۱۱- باب وجوب الرجوع... الاحتجاج ج ۲ ص ۴۶۹ احتجاج الحجه القائم المنتظر المهدی. إعلام الوری ص ۴۵۲ الفصل الثالث فی ذکر بعض التوقیعات.

۲- ۱۸. الغیبهللطوسی ص ۳۶۲ ذکر أبی جعفر محمد بن عثمان بن سعید. بحارالأنوار ج ۵۱ ص ۳۵۰ باب ۱۶- أحوال السفراء...

الْمُهِمَّاتِ طُولَ حَيَاتِهِ بِالْخَطِّ الَّذِی کَانَتْ تَخْرُجُ فِی حَیَاهِ أَبِیهِ عُثْمَانَ لَا یَعْرِفُ الشِّیعَهُ فِی

هَـذَا الْأَمْرِ غَیْرَهُ وَلَا یَرْجِعُ إِلَی أَحَـدٍ سِوَاهُ وَقَـدْ نُقِلَتْ عَنْهُ دَلَائِلُ کَثِیرَهٌ وَمُعْجِزَاتُ الْإِمَامِ الَّتِی ظَهَرَتْ عَلَی یَدِهِ وَأُمُورٌ أَخْبَرَهُمْ بِهَا عَنْهُ زَادَتْهُمْ فِی هَذَا الْأَمْرِ بَصِیرَهً وَهِیَ مَشْهُورَهٌ عِنْدَ الشِّیعَهِ.

فِی کِتَابِهِ

قَالَ ابْنُ نُوحٍ أَخْبَرَنِی أَبُو نَصْرٍ هِبَهُ اللَّهِ ابْنُ بِنْتِ أُمِّ کُلْثُومٍ بِنْتِ أَبِی جَعْفَرٍ الْعَمْرِیِّ قَالَ:

کَانَ لِأَبِی جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عُثْمَانَ الْعَمْرِیِّ کُتُبٌ مُصَنَّفَهٌ فِی الْفِقْهِ مِمَّا سَمِعَهَا مِنْ أَبِی مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ علیه السلام وَمِنَ الصَّاحِبِ علیه السلام وَمِنْ أَبِیهِ عُثْمَانَ بْنِ سَعِیدٍ عَنْ أَبِی مُحَمَّدٍ وَعَنْ أَبِیهِ عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدٍعلیه السلام فِیهَا کُتُبٌ تَرْجَمَتُهَا کُتُبُ الْأَشْرِبَهِ.

ذَکَرَتِ الْکَبِیرَهُ أُمُّ کُلْثُومٍ بِنْتُ أَبِی جَعْفَرٍ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا وَصَلَتْ إِلَی أَبِی الْقَاسِمِ الْحُسَیْنِ بْنِ رَوْحٍ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ عِنْدَ الْوَصِیَّهِ إِلَیْهِ وَکَانَتْ فِی یَدِهِ قَالَ أَبُو نَصْرٍ وَأَظُنُّهَا قَالَتْ وَصَلَتْ بَعْدَ ذَلِکَ إِلَی أَبِی الْحَسَنِ السَّمُرِیِّ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَرْضَاهُ.

فِی بَعْضِ إِفَاضَاتِهِ

قَالَ أَبُو جَعْفَرِ بْنُ بَابَوَیْهِ رَوَی مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الْعَمْرِیُّ قَدَّسَ اللَّهُ رُوحَهُ أَنَّهُ قَالَ وَاللَّهِ إِنَّ صَاحِبَ هَذَا الْأَمْرِ لَیَحْضُرُ الْمَوْسِمَ کُلَّ سَنَهٍ یَرَی النَّاسَ وَیَعْرِفُهُمْ وَیَرَوْنَهُ وَلَا یَعْرِفُونَهُ.

وَأَخْبَرَنِی جَمَاعَةٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبِی وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ وَمُحَمَّدُ بْنُ مُوسَی بْنِ الْمُتَوَکِّلِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ الْحِمْیَرِیِّ أَنَّهُ قَالَ سَأَلْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عُثْمَانَ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ. فَقُلْتُ لَهُ رَأَیْتَ صَاحِبَ هَذَا الْأَمْرِ قَالَ نَعَمْ وَآخِرُ عَهْدِی بِهِ عِنْدَ بَیْتِ اللَّهِ الْحَرَامِ وَهُوَ یَقُولُ:

اللَّهُمَّ أَنْجِزْ لِی مَا وَعَدْتَنِی.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ وَرَأَیْتُهُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِ مُتَعَلِّقاً بِأَسْتَارِ الْکَعْبَهِ فِی الْمُسْتَجَارِ وَهُوَ یَقُولُ اللَّهُمَّ انْتَقِمْ بِی مِنْ أَعْدَائِکَ.

اِخْبَارُهُ بِزَمَانِ وَفَاتِهِ وَمَدْفَنِهِ

قَالَ ابْنُ نُوحٍ أَخْبَرَنِی أَبُو نَصْرٍ هِبَهُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنِی أَبُو عَلِیِّ بْنُ أَبِی جَیِّدٍ الْقُمِّیُّ قَالَ حَدَّثَنِی أَبُو الْحَسَنِ عَلِیُّ بْنُ أَحْمَدَ الدَّلَّالُ الْقُمِّیُّ قَالَ:

دَخَلْتُ عَلَی أَبِی جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عُثْمَانَ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ یَوْماً لِأُسَلِّمَ عَلَیْهِ فَوَجَدْتُهُ وَبَیْنَ یَدَیْهِ سَاجَهٌ وَنَقَّاشٌ یَنْقُشُ عَلَیْهَا وَیَکْتُبُ آیاً مِنَ الْقُرْآنِ وَأَسْمَاءَ الْأَئِمَّهِ علیه السلام عَلَی حَوَاشِیهَا فَقُلْتُ لَهُ یَا سَیِّدِی مَا هَذِهِ السَّاجَهُ فَقَالَ لِی هَذِهِ لِقَبْرِی تَکُونُ فِیهِ أُوضَعُ عَلَیْهَا أَوْ قَالَ أُسْنَدُ إِلَیْهَا وَقَدْ عَزَفْتُ مِنْهُ وَأَنَا فِی کُلِّ یَوْمٍ أَنْزِلُ فِیهِ فَأَقْرَأُ جُزْءاً مِنَ الْقُرْآنِ فَأَصْعَدُ وَأَظُنُّهُ قَالَ فَأَخَذَ بِیَدِی وَأَرَانِیهِ فَإِذَا کَانَ یَوْمَ کَذَا وَکَذَا مِنْ شَهْرِ کَذَا وَکَذَا مِنْ سَنَهِ کَذَا وَکَذَا صِرْتُ إِلَی اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَدُفِنْتُ فِیهِ وَهَذِهِ السَّاجَهُ مَعِی فَلَمَّا خَرَجْتُ مِنْ عِنْدِهِ أَثْبَتُّ مَا ذَکَرَهُ وَلَمْ أَزَلْ مُتَرَقِّباً بِهِ ذَلِکَ فَمَا تَأَخَّرَ الْأَمْرُ حَتَّی اعْتَلَّ أَبُو جَعْفَرٍ فَمَاتَ فِی الْیَوْمِ الَّذِی ذَکَرَهُ مِنَ الشَّهْرِ الَّذِی قَالَهُ مِنَ السَّنَهِ الَّتِی ذَکَرَهَا وَدُفِنَ فِیهِ.

قَالَ أَبُو نَصْرٍ هِبَهُ اللَّهِ وَقَدْ سَمِعْتُ هَذَا الْحَدِيثَ مِنْ غَيْرِ أَبِی عَلِیٍّ وَحَدَّثَنِی بِهِ أَیْضاً أُمُّ کُلْثُومٍ بِنْتُ أَبِی جَعْفَرٍ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهَا.

وَأَخْبَرَنِی جَمَاعَهٌ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِی مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیِّ بْنِ الْأَسْوَدِ الْقُمِّیُّ أَنَّ أَبَا جَعْفَرٍ الْعَمْرِیَّ قَدَّسَ اللَّهُ رُوحَهُ حَفَرَ لِنَفْسِهِ قَبْراً وَسَوَّاهُ بِالسَّاجِ فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِکَ فَقَالَ لِلنَّاسِ أَسْبَابٌ ثُمَّ سَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِکَ فَقَالَ قَدْ أُمِرْتُ أَنْ أَجْمَعَ أَمْرِی فَمَاتَ بَعْدَ ذَلِکَ بِشَهْرَیْنِ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَرْضَاهُ.

زَمَانُ وَفَاتِهِ وَمَکَانُ دَفْنِهِ

وَقَالَ أَبُو نَصْرٍ هِبَهُ اللَّهِ وَجَدْتُ بِخَطِّ أَبِی غَالِبٍ الزُّرَارِیِّ رَحِمَهُ اللَّهُ وَغَفَرَ لَهُ أَنَّ أَبَا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عُثْمَانَ الْعَمْرِیَّ رَحِمَهُ اللَّهُ مَاتَ فِی آخِرِ جُمَادَی الْأُولَی سَنَهَ خَمْسٍ وَثَلَاثِمِائَهٍ.

وَذَکَرَ أَبُو نَصْرٍ هِبَهُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ أَنَّ أَبَا جَعْفَرٍ الْعَمْرِیَّ رَحِمَهُ اللَّهُ مَاتَ فِی سَنَهِ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِمِائَهٍ وَأَنَّهُ کَانَ یَتَوَلَّی هَذَا الْأَمْرَ نَحْواً مِنْ خَمْسِینَ سَنَهً فَیَحْمِلُ النَّاسُ إِلَیْهِ أَمْوَالَهُمْ وَیُخْرِجُ إِلَیْهِمُ التَّوْقِیعَاتِ بِالْخَطِّ الَّذِی کَانَ یَخْرُجُ فِی حَیَاهِ الْحَسَنِ علیه السلام إِلَیْهِمْ بِالْمُهِمَّاتِ فِی أَمْرِ الدِّینِ وَالدُّنْیَا وَفِیمَا یَسْأَلُونَهُ مِنَ الْمَسَائِلِ بِالْأَجْوِبَهِ الْعَجِیبَهِ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَرْضَاهُ قَالَ أَبُو نَصْرٍ هِبَهُ اللَّهِ إِنَّ قَبْرَ أَبِی جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عُثْمَانَ عِنْدَ وَالِدَتِهِ فِی شَارِعِ بَابِ الْکُوفَهِ فِی الْمَوْضِعِ الَّذِی کَانَتْ دُورُهُ وَمَنَازِلُهُ وَهُوَ الْآنَ فِی وَسَطِ الصَّحْرَاءِ قَدَّسَ اللَّهُ رُوحَهُ.

تَوْثِيقَاتُ أَبِی الْقَاسِمِ حُسَيْنِ بْنِ رَوْحِ النَّوبَخْتِي

اِرْجَاعُ مُحَمَّدِ بْنِ عُثْمَانَ الْاَمْوَالَ اِلَی حُسَيْنِ بْنِ رُوْحِ النُّوبَخْتِيّ

اِرْجَاعُ مُحَمَّدِ بْنِ عُثْمَانَ الْاَمْوَالَ اِلَی حُسَيْنِ بْنِ رُوْحِ النُّوبَخْتِيّ(۱)

أَخْبَرَنِی الْحُسَيْنُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْقُمِّيُّ قَالَ أَخْبَرَنِی أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ نُوحٍ قَالَ أَخْبَرَنِی أَبُو عَلِيٍّ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ سُفْيَانَ الْبَزَوْفَرِيُّ قَالَ حَدَّثَنِی أَبُو عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَدَائِنِيُّ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ قردا فِی مَقَابِرِ قُرَيْشٍ قَالَ كَانَ مِنْ رَسْمِی إِذَا حَمَلْتُ الْمَالَ الَّذِی فِی يَدِی إِلَی الشَّيْخِ أَبِی جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عُثْمَانَ الْعَمْرِیِّ قَدَّسَ اللَّهُ رُوحَهُ أَنْ أَقُولَ لَهُ مَا لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ يَسْتَقْبِلُهُ بِمِثْلِهِ هَذَا الْمَالُ وَمَبْلَغُهُ كَذَا وَكَذَا لِلْإِمَامِ عليه السلام فَيَقُولُ لِی نَعَمْ دَعْهُ فَأُرَاجِعُهُ فَأَقُولُ لَهُ تَقُولُ لِی إِنَّهُ لِلْإِمَامِ فَيَقُولُ نَعَمْ لِلْإِمَامِ عليه السلام فَيَقْبِضُهُ فَصِرْتُ إِلَيْهِ آخِرَ عَهْدِی بِهِ قَدَّسَ اللَّهُ رُوحَهُ وَمَعِی أَرْبَعُمِائَةِ دِينَارٍ فَقُلْتُ لَهُ عَلَی رَسْمِی فَقَالَ لِی امْضِ بِهَا إِلَی الْحُسَيْنِ بْنِ رَوْحٍ فَتَوَقَّفْتُ فَقُلْتُ تَقْبِضُهَا أَنْتَ مِنِّی عَلَی الرَّسْمِ فَرَدَّ عَلَيَّ كَالْمُنْكِرِ لِقَوْلِی قَالَ قُمْ عَافَاكَ اللَّهُ فَادْفَعْهَا إِلَی الْحُسَيْنِ بْنِ رَوْحٍ.

فَلَمَّا رَأَيْتُ فِی وَجْهِهِ غَضَباً خَرَجْتُ وَرَكِبْتُ دَابَّتِی فَلَمَّا بَلَغْتُ بَعْضَ الطَّرِيقِ رَجَعْتُ كَالشَّاكِّ فَدَقَقْتُ الْبَابَ فَخَرَجَ إِلَيَّ الْخَادِمُ فَقَالَ مَنْ هَذَا فَقُلْتُ أَنَا فُلَانٌ فَاسْتَأْذِنْ لِی فَرَاجَعَنِی وَهُوَ مُنْكِرٌ لِقَوْلِی وَرُجُوعِی فَقُلْتُ لَهُ ادْخُلْ فَاسْتَأْذِنْ لِی فَإِنَّهُ لَا بُدَّ مِنْ لِقَائِهِ فَدَخَلَ فَعَرَّفَهُ خَبَرَ رُجُوعِی وَكَانَ قَدْ دَخَلَ إِلَی دَارِ النِّسَاءِ فَخَرَجَ وَجَلَسَ عَلَی سَرِيرٍ وَرِجْلَاهُ فِی الْأَرْضِ وَفِيهِمَا نَعْلَانِ نَصِفُ حُسْنِهِمَا وَحُسْنَ رِجْلَيْهِ فَقَالَ لِی مَا الَّذِی جَرَّأَكَ عَلَی الرُّجُوعِ وَلِمَ لَمْ تَمْتَثِلْ مَا قُلْتُهُ لَكَ

۱- ۱۹. بحارالأنوار ص ۳۵۴ ج ۵۱ ذكر إقامه أبی جعفر محمد بن عثمان. الغيبه للطوسی ص ۳۶۷ ذكر إقامه أبی جعفر محمد بن عثمان.

فَقُلْتُ لَمْ أَجْسُرْ عَلَى مَا رَسَمْتَهُ لِى فَقَالَ لِى وَهُوَ مُغْضَبٌ قُمْ عَافَاكَ اللَّهُ فَقَدْ أَقَمْتُ أَبَا الْقَاسِمِ الْحُسَيْنَ بْنَ رَوْحٍ مَقَامِى وَنَصَبْتُهُ مَنْصَبِى فَقُلْتُ بِأَمْرِ الْإِمَامِ فَقَالَ قُمْ عَافَاكَ اللَّهُ كَمَا أَقُولُ لَكَ.

فَلَمْ يَكُنْ عِنْدِى غَيْرُ الْمُبَادَرَهِ فَصِرْتُ إِلَى أَبِى الْقَاسِمِ بْنِ رَوْحٍ وَهُوَ فِى دَارٍ ضَيِّقَهٍ فَعَرَّفْتُهُ مَا جَرَى فَسَرَّ بِهِ وَشَكَرَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَدَفَعْتُ إِلَيْهِ الدَّنَانِيرَ وَمَا زِلْتُ أَحْمِلُ إِلَيْهِ مَا يَحْصُلُ فِى يَدِى بَعْدَ ذَلِكَ.

حَوَالَهُ الْاَمَوالُ اِلَی حُسَیْنِ بْنِ رَوْحِ النُّوبَخْتِیّ وَعَدَمِ مُطَالَبَهِ الْقَبْضِ

حَوَالَهُ الْاَمَوالُ اِلَی حُسَیْنِ بْنِ رَوْحِ النُّوبَخْتِیّ وَعَدَمِ مُطَالَبَهِ الْقَبْضِ(۱)

وَأَخْبَرَنَا جَمَاعَهٌ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ بْنِ بَابَوَیْهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیٍّ الْأَسْوَدِ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ:

كُنْتُ أَحْمِلُ الْأَمْوَالَ الَّتِی تَحْصُلُ فِی بَابِ الْوَقْفِ إِلَی أَبِی جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عُثْمَانَ الْعَمْرِیِّ رَحِمَهُ اللَّهُ فَیَقْبِضُهَا مِنِّی فَحَمَلْتُ إِلَیْهِ یَوْماً شَیْئاً مِنَ الْأَمْوَالِ فِی آخِرِ أَیَّامِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ بِسَنَتَیْنِ أَوْ ثَلَاثِ سِنِینَ فَأَمَرَنِی بِتَسْلِیمِهِ إِلَی أَبِی الْقَاسِمِ الرَّوْحِیِّ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ فَكُنْتُ أُطَالِبُهُ بِالْقُبُوضِ فَشَكَا ذَلِكَ إِلَی أَبِی جَعْفَرٍ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَمَرَنِی أَنْ لَا أُطَالِبَهُ بِالْقُبُوضِ وَقَالَ كُلُّ مَا وَصَلَ إِلَی أَبِی الْقَاسِمِ فَقَدْ وَصَلَ إِلَیَّ فَكُنْتُ أَحْمِلُ بَعْدَ ذَلِكَ الْأَمْوَالَ إِلَیْهِ وَلَا أُطَالِبُهُ بِالْقُبُوضِ.

۱- ۲۰. غیبه الطوسی ص ۳۷۰، ذکر اقامه ابی جعفر محمد بن عثمان. کمال الدین ج ۱ ص ۵۰۱ ۴۵ باب ذکر التوقیعات الوارده. بحار الانوار، ج ۵۱ ص ۳۵۴ ذکر اقامه ابی جعفر محمد بن عثمان.

وَصِيَّهُ مُحَمَّدِ بْنِ عُثْمَانَ الْعُمَرِیّ اَوَاخِرَ حَيَاتِهِ اِلَى اِقَامَهِ حُسَيْنِ بْنِ رَوْحِ النُّوبَخْتِي

وَبِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَتِّيلٍ عَنْ عَمِّهِ جَعْفَرِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مَتِّيلٍ قَالَ:

لَمَّا حَضَرَتْ أَبِا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عُثْمَانَ الْعَمْرِيَّ الْوَفَاهُ كُنْتُ جَالِساً عِنْدَ رَأْسِهِ أُسَائِلُهُ وَأُحَدِّثُهُ وَأَبُو الْقَاسِمِ بْنُ رَوْحٍ عِنْدَ رِجْلَيْهِ فَالْتَفَتَ إِلَيَّ ثُمَّ قَالَ أُمِرْتُ أَنْ أُوصِيَ إِلَى أَبِي الْقَاسِمِ الْحُسَيْنِ بْنِ رَوْحٍ قَالَ فَقُمْتُ مِنْ عِنْدِ رَأْسِهِ وَأَخَذْتُ بِيَدِ أَبِي الْقَاسِمِ وَأَجْلَسْتُهُ فِي مَكَانِي وَتَحَوَّلْتُ إِلَى عِنْدِ رِجْلَيْهِ(۱).

قَالَ ابْنُ نُوحٍ وَحَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ بَابَوَيْهِ قَدِمَ عَلَيْنَا الْبَصْرَهَ فِي شَهْرِ رَبِيعٍ الْأَوَّلِ سَنَهَ ثَمَانٍ وَسَبْعِينَ وَثَلَاثِمِائَهٍ قَالَ سَمِعْتُ عَلَوِيَّهَ الصَّفَّارَ وَالْحُسَيْنَ بْنَ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَذْكُرَانِ هَذَا الْحَدِيثَ وَذَكَرَا أَنَّهُمَا حَضَرَا بَغْدَادَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ وَشَاهَدَا ذَلِكَ.

وَأَخْبَرَنَا جَمَاعَهٌ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ هَارُونَ بْنِ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ هَمَّامٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَرْضَاهُ أَنَّ أَبَا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عُثْمَانَ الْعَمْرِيَّ قَدَّسَ اللَّهُ رُوحَهُ جَمَعَنَا قَبْلَ مَوْتِهِ وَكُنَّا وُجُوهَ الشِّيعَهِ وَشُيُوخَهَا فَقَالَ لَنَا إِنْ حَدَثَ عَلَيَّ حَدَثُ الْمَوْتِ فَالْأَمْرُ إِلَى أَبِي الْقَاسِمِ الْحُسَيْنِ بْنِ رَوْحٍ النَّوْبَخْتِيِّ فَقَدْ أُمِرْتُ أَنْ أَجْعَلَهُ فِي مَوْضِعِي بَعْدِي فَارْجِعُوا إِلَيْهِ وَعَوِّلُوا فِي أُمُورِكُمْ عَلَيْهِ(۲).

وَأَخْبَرَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنِ ابْنِ نُوحٍ عَنْ أَبِي نَصْرٍ هِبَهِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنِي خَالِي أَبُو إِبْرَاهِيمَ جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ النَّوْبَخْتِيُّ قَالَ قَالَ لِي أَبِي أَحْمَدُ بْنُ

۱- ۲۱. غيبه الطوسی، ص ۳۷۰ ذكر اقامه ابی جعفر محمد بن عثمان. بحار الانوار ج ۵۱، ص ۳۵۴ ذكر اقامه ابی جعفر محمد بن عثمان.

۲- ۲۲. المصدر السابق.

إِبْرَاهِيمَ وَعَمِّی أَبُو جَعْفَرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَجَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِنَا يَعْنِی بَنِی نَوْبَخْتَ أَنَّ أَبَا جَعْفَرٍ الْعَمْرِیَّ لَمَّا اشْتَدَّتْ حَالُهُ اجْتَمَعَ جَمَاعَةٌ مِنْ وُجُوهِ الشِّيعَهِ مِنْهُمْ أَبُو عَلِیِّ بْنُ هَمَّامٍ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْكَاتِبُ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَاقَطَانِیُّ وَأَبُو سَهْلٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِیٍّ النَّوْبَخْتِیُّ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ الْوَجْنَاءِ وَغَيْرُهُمْ مِنَ الْوُجُوهِ وَالْأَكَابِرِ فَدَخَلُوا عَلَى أَبِی جَعْفَرٍ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالُوا لَهُ:

إِنْ حَدَثَ أَمْرٌ فَمَنْ يَكُونُ مَكَانَكَ فَقَالَ لَهُمْ هَذَا أَبُو الْقَاسِمِ الْحُسَيْنُ بْنُ رَوْحِ بْنِ أَبِی بَحْرٍ النَّوْبَخْتِیُّ الْقَائِمُ مَقَامِیُّ وَالسَّفِيرُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ صَاحِبِ الْأَمْرِ وَالْوَكِيلُ لَهُ وَالثِّقَهُ الْأَمِينُ فَارْجِعُوا إِلَيْهِ فِی أُمُورِكُمْ وَعَوِّلُوا عَلَيْهِ فِی مُهِمَّاتِكُمْ فَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَقَدْ بَلَّغْتُ(۱).

۱- ۲۳. المصدر السابق.

حِكَايَهُ اُمِّ كُلْثُومٍ بِنْتِ مُحَمَّدِ بْنِ عُثْمَانِ عَنْ تَوْثِيقِ حُسَيْنِ بْنِ رَوْحِ النُّوبَخْتِيِّ

حِكَايَهُ اُمِّ كُلْثُومٍ بِنْتِ مُحَمَّدِ بْنِ عُثْمَانِ عَنْ تَوْثِيقِ حُسَيْنِ بْنِ رَوْحِ النُّوبَخْتِيِّ(۱)

وَبِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ هِبَهِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ ابْنِ بِنْتِ أُمِّ كُلْثُومٍ بِنْتِ أَبِی جَعْفَرٍ الْعَمْرِیِّ قَالَ حَدَّثَتْنِی أُمُّ كُلْثُومٍ بِنْتُ أَبِی جَعْفَرٍ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ:

كَانَ أَبُو الْقَاسِمِ الْحُسَيْنُ بْنُ رَوْحٍ قُدِّسَ سِرُّهُ وَكِيلًا لِأَبِی جَعْفَرٍ رَحِمَهُ اللَّهُ سِنِينَ كَثِيرَهً يَنْظُرُ لَهُ فِی أَمْلَاكِهِ وَيُلْقِی بِأَسْرَارِهِ الرُّؤَسَاءَ مِنَ الشِّيعَهِ وَكَانَ خَصِّيصاً بِهِ حَتَّی إِنَّهُ كَانَ يُحَدِّثُهُ بِمَا يَجْرِی بَيْنَهُ وَبَيْنَ جَوَارِيهِ لِقُرْبِهِ مِنْهُ وَأُنْسِهِ.

قَالَتْ وَكَانَ يَدْفَعُ إِلَيْهِ فِی كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثِينَ دِينَاراً رِزْقاً لَهُ غَيْرَ مَا يَصِلُ إِلَيْهِ مِنَ الْوُزَرَاءِ وَالرُّؤَسَاءِ مِنَ الشِّيعَهِ مِثْلِ آلِ الْفُرَاتِ وَغَيْرِهِمْ لِجَاهِهِ وَلِمَوْضِعِهِ وَجَلَالَهِ مَحَلِّهِ عِنْدَهُمْ فَحَصَّلَ فِی أَنْفُسِ الشِّيعَهِ مُحَصَّلًا جَلِيلًا لِمَعْرِفَتِهِمْ بِاخْتِصَاصِ أَبِی إِيَّاهُ وَتَوْثِيقِهِ عِنْدَهُمْ وَنَشْرِ فَضْلِهِ وَدِينِهِ وَمَا كَانَ يَحْتَمِلُهُ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ.

فَتَمَهَّدَتْ لَهُ الْحَالُ فِی طُولِ حَيَاهِ أَبِی إِلَی أَنِ انْتَهَتِ الْوَصِيَّهُ إِلَيْهِ بِالنَّصِّ عَلَيْهِ فَلَمْ يَخْتَلِفْ فِی أَمْرِهِ وَلَمْ يَشُكَّ فِيهِ أَحَدٌ إِلَّا جَاهِلٌ بِأَمْرِ أَبِی أَوَّلًا مَعَ مَا لَسْتُ أَعْلَمُ أَنَّ أَحَداً مِنَ الشِّيعَهِ شَكَّ فِيهِ وَقَدْ سَمِعْتُ بِهَذَا مِنْ غَيْرِ وَاحِدٍ مِنْ بَنِی نَوْبَخْتَ رَحِمَهُمُ اللَّهُ مِثْلِ أَبِی الْحُسَيْنِ بْنِ كِبْرِيَاءَ وَغَيْرِهِ.

۱- ۲۴. غیبه الطوسی، ص ۳۷۲ ذکر اقامه ابی جعفر محمد بن عثمان. بحار الانوار ج ۵۱، ص ۳۵۵ ذکر اقامه ابی جعفر محمد بن عثمان.

اِعْجَابُ الشِّيعَهِ مِنْ اِقَامَهِ حُسَيْنِ بْنِ رَوْحٍ مَكَانَ مُحَمَّدِ بْنِ عُثِمَانَ

اِعْجَابُ الشِّيعَهِ مِنْ اِقَامَهِ حُسَيْنِ بْنِ رَوْحٍ مَكَانَ مُحَمَّدِ بْنِ عُثِمَانَ(۱)

وَسَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ بِلَالِ بْنِ مُعَاوِيَهَ الْمُهَلَّبِيَّ يَقُولُ فِي حَيَاهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ قُولَوَيْهِ سَمِعْتُ أَبَا الْقَاسِمِ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ قُولَوَيْهِ الْقُمِّيَّ يَقُولُ سَمِعْتُ جَعْفَرَ بْنَ أَحْمَدَ بْنِ مَتِّيلٍ الْقُمِّيَّ يَقُولُ:

كَانَ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ أَبُو جَعْفَرٍ الْعَمْرِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَهُ مَنْ يَتَصَرَّفُ لَهُ بِبَغْدَادَ نَحْوٌ مِنْ عَشَرَهِ أَنْفُسٍ وَأَبُو الْقَاسِمِ بْنُ رَوْحٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِيهِمْ وَكُلُّهُمْ كَانَ أَخَصَّ بِهِ مِنْ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ رَوْحٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَتَّى إِنَّهُ كَانَ إِذَا احْتَاجَ إِلَى حَاجَهٍ أَوْ إِلَى سَبَبٍ يُنَجِّزُهُ عَلَى يَدِ غَيْرِهِ لَمَّا لَمْ يَكُنْ لَهُ تِلْكَ الْخُصُوصِيَّهُ فَلَمَّا كَانَ وَقْتُ مُضِيِّ أَبِي جَعْفَرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَعَ الِاخْتِيَارُ عَلَيْهِ وَكَانَتِ الْوَصِيَّهُ إِلَيْهِ قَالَ.

وَقَالَ مَشَايِخُنَا كُنَّا نَشُكُّ أَنَّهُ إِنْ كَانَتْ كَائِنَهٌ مِنْ أَبِي جَعْفَرٍ لَا يَقُومُ مَقَامَهُ إِلَّا جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَتِّيلٍ أَوْ أَبُوهُ لِمَا رَأَيْنَا مِنَ الْخُصُوصِيَّهِ بِهِ وَكَثْرَهِ كَيْنُونَتِهِ فِي مَنْزِلِهِ حَتَّى بَلَغَ أَنَّهُ كَانَ فِي آخِرِ عُمُرِهِ لَا يَأْكُلُ طَعَاماً إِلَّا مَا أُصْلِحَ فِي مَنْزِلِ جَعْفَرِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مَتِّيلٍ وَأَبِيهِ بِسَبَبٍ وَقَعَ لَهُ وَكَانَ طَعَامُهُ الَّذِي يَأْكُلُهُ فِي مَنْزِلِ جَعْفَرٍ وَأَبِيهِ وَكَانَ أَصْحَابُنَا لَا يَشُكُّونَ إِنْ كَانَتْ حَادِثَهٌ لَمْ تَكُنِ الْوَصِيَّهُ إِلَّا إِلَيْهِ مِنَ الْخُصُوصِيَّهِ.

فَلَمَّا كَانَ عِنْدَ ذَلِكَ وَوَقَعَ الِاخْتِيَارُ عَلَى أَبِي الْقَاسِمِ سَلَّمُوا وَلَمْ يُنْكِرُوا وَكَانُوا مَعَهُ وَبَيْنَ يَدَيْهِ كَمَا كَانُوا مَعَ أَبِي جَعْفَرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَلَمْ يَزَلْ جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَتِّيلٍ فِي جُمْلَهِ أَبِي الْقَاسِمِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَبَيْنَ يَدَيْهِ كَتَصَرُّفِهِ بَيْنَ يَدَيْ أَبِي جَعْفَرٍ

۱- ۲۵. بحار الانوار، ج ۵۱، ص ۳۵۳ ذكر اقامه ابى جعفر محمد بن عثمان. غيبه الطوسى ص ۳۶۷ ذكر اقامه ابى جعفر محمد بن عثمان.

الْعَمْرِيِّ إِلَى أَنْ مَاتَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَكَلَّ مَنْ طَعَنَ عَلَى أَبِي الْقَاسِمِ فَقَدْ طَعَنَ عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ وَطَعَنَ عَلَى الْحُجَّهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ.

ص:۵۴

تَوْقِيعُ الْإِمَامُ علیه السلام فِی تَوْثِیقِ حُسَیْنِ بْنِ رَوْحٍ قدس سره

تَوْقِیعُ الْإِمَامُ علیه السلام فِی تَوْثِیقِ حُسَیْنِ بْنِ رَوْحٍ قدس سره(۱)

وَأَخْبَرَنِی جَمَاعَةٌ عَنْ أَبِی الْعَبَّاسِ بْنِ نُوحٍ قَالَ وَجَدْتُ بِخَطِّ مُحَمَّدِ بْنِ نَفِیسٍ فِیمَا کَتَبَهُ بِالْأَهْوَازِ أَوَّلَ کِتَابٍ وَرَدَ مِنْ أَبِی الْقَاسِمِ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ نَعْرِفُهُ عَرَّفَهُ اللَّهُ الْخَیْرَ کُلَّهُ وَرِضْوَانَهُ وَأَسْعَدَهُ بِالتَّوْفِیقِ وَقَفْنَا عَلَی کِتَابِهِ وَهُوَ ثِقَتُنَا بِمَا هُوَ عَلَیْهِ وَأَنَّهُ عِنْدَنَا بِالْمَنْزِلَهِ وَالْمَحَلِّ اللَّذَیْنِ یَسُرَّانِهِ زَادَ اللَّهُ فِی إِحْسَانِهِ إِلَیْهِ إِنَّهُ وَلِیٌّ قَدِیرٌ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ لَا شَرِیکَ لَهُ وَصَلَّی اللَّهُ عَلَی رَسُولِهِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِیماً کَثِیراً.

وَوَرَدَتْ هَذِهِ الرُّقْعَهُ یَوْمَ الْأَحَدِ لِسِتٍّ لَیَالٍ خَلَوْنَ مِنْ شَوَّالٍ سَنَهَ خَمْسٍ وَثَلَاثِمِائَهٍ.

۱- ۲۶. المصدر السابق.

شَهَادَهُ اَكَابِرِ الشّيعَهِ عَلَى اَعْقَلِيَهِ حُسَيْنِ بْنِ رَوْحٍ وَاسْتِعْمَالِ التَّقِيَّهِ

وَكَانَ أَبُو الْقَاسِمِ رَحِمَهُ اللَّهُ مِنْ أَعْقَلِ النَّاسِ عِنْدَ الْمُخَالِفِ وَالْمُوَافِقِ وَيَسْتَعْمِلُ التَّقِيَّهَ.

فَرَوَى أَبُو نَصْرٍ هِبَهُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنِى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ غَالِبٍ وَأَبُو الْحَسَنِ بْنُ أَبِى الطَّيِّبِ قَالَا مَا رَأَيْتُ مَنْ هُوَ أَعْقَلُ مِنَ الشَّيْخِ أَبِى الْقَاسِمِ الْحُسَيْنِ بْنِ رَوْحٍ وَلَعَهْدِى بِهِ يَوْماً فِى دَارِ ابْنِ يَسَارٍ وَكَانَ لَهُ مَحَلٌّ عِنْدَ السَّيِّدِ وَالْمُقْتَدِرِ عَظِيمٌ وَكَانَتِ الْعَامَّهُ أَيْضاً تُعَظِّمُهُ وَكَانَ أَبُو الْقَاسِمِ يَحْضُرُ تَقِيَّهً وَخَوْفاً فَعَهْدِى بِهِ.

وَقَدْ تَنَاظَرَ اثْنَانِ فَزَعَمَ وَاحِدٌ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ أَفْضَلُ النَّاسِ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله ثُمَّ عُمَرُ ثُمَّ عَلِيٌّ وَقَالَ الْآخَرُ بَلْ عَلِيٌّ أَفْضَلُ مِنْ عُمَرَ فَزَادَ الْكَلَامُ بَيْنَهُمَا فَقَالَ أَبُو الْقَاسِمِ رَضِىَ اللَّهُ عَنْهُ الَّذِى اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ الصَّحَابَهُ هُوَ تَقْدِيمُ الصِّدِّيقِ ثُمَّ بَعْدَهُ الْفَارُوقُ ثُمَّ بَعْدَهُ عُثْمَانُ ذُو النُّورَيْنِ ثُمَّ عَلِيٌّ الْوَصِىُّ وَأَصْحَابُ الْحَدِيث عَلَى ذَلِكَ وَهُوَ الصَّحِيحُ عِنْدَنَا فَبَقِىَ مَنْ حَضَرَ الْمَجْلِسَ مُتَعَجِّباً مِنْ هَذَا الْقَوْلِ وَكَانَتِ الْعَامَّهُ الْحُضُورُ يَرْفَعُونَهُ عَلَى رُءُوسِهِمْ وَكَثُرَ الدُّعَاءُ لَهُ وَالطَّعْنُ عَلَى مَنْ يَرْمِيهِ بِالرَّفْضِ فَوَقَعَ عَلَىَّ الضَّحِكُ فَلَمْ أَزَلْ أَتَصَبَّرُ وَأَمْنَعُ نَفْسِى وَأَدُسُّ كُمِّى فِى فَمِى فَخَشِيتُ أَنْ أَفْتَضِحَ فَوَثَبْتُ عَنِ الْمَجْلِسِ وَنَظَرَ إِلَىَّ فَتَفَطَّنَ لِى.

فَلَمَّا حَصَلْتُ فِى مَنْزِلِى فَإِذَا بِالْبَابِ يَطْرُقُ فَخَرَجْتُ مُبَادِراً فَإِذَا بِأَبِى الْقَاسِمِ بْنِ رَوْحٍ رَاكِباً بَغْلَتَهُ قَدْ وَافَانِى مِنَ الْمَجْلِسِ قَبْلَ مُضِيِّهِ إِلَى دَارِهِ فَقَالَ لِى يَا عَبْدَ اللَّهِ أَيَّدَكَ اللَّهُ لِمَ ضَحِكْتَ وَأَرَدْتَ أَنْ تَهْتِفَ بِى كَانَ الَّذِى قُلْتُهُ عِنْدَكَ لَيْسَ بِحَقٍّ فَقُلْتُ لَهُ كَذَلِكَ هُوَ عِنْدِى فَقَالَ لِى اتَّقِ اللَّهَ أَيُّهَا الشَّيْخُ فَإِنِّى لَا أَجْعَلُكَ فِى حِلٍّ تَسْتَعْظِمُ هَذَا الْقَوْلَ مِنِّى فَقُلْتُ يَا سَيِّدِى رَجُلٌ يَرَى بِأَنَّهُ صَاحِبُ الْإِمَامِ وَوَكِيلُهُ

يَقُولُ ذَلِكَ الْقَوْلَ لَا يُتَعَجَّبُ مِنْهُ وَلَا يُضْحَكُ مِنْ قَوْلِهِ هَذَا فَقَالَ لِي وَحَيَاتِكَ لَئِنْ عُدْتَ لأَهْجُرَنَّكَ وَوَدَّعَنِي وَانْصَرَفَ(۱).

قَالَ أَبُو نَصْرٍ هِبَةُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ كِبْرِيَا النَّوْبَخْتِيُّ قَالَ بَلَغَ الشَّيْخَ أَبَا الْقَاسِمِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ بَوَّاباً كَانَ لَهُ عَلَى الْبَابِ الْأَوَّلِ قَدْ لَعَنَ مُعَاوِيَةَ وَشَتَمَهُ فَأَمَرَ بِطَرْدِهِ وَصَرَفَهُ عَنْ خِدْمَتِهِ فَبَقِيَ مُدَّةً طَوِيلَةً يَسْأَلُ فِي أَمْرِهِ فَلَا وَاللَّهِ مَا رَدَّهُ إِلَى خِدْمَتِهِ وَأَخَذَهُ بَعْضُ الْأَهِلَهِ فَشَغَلَهُ مَعَهُ كُلُّ ذَلِكَ لِلتَّقِيَّهِ(۲).

قَالَ أَبُو نَصْرٍ هِبَةُ اللَّهِ وَحَدَّثَنِي أَبُو أَحْمَدَ بْنُ درانويه الْأَبْرَصُ الَّذِي كَانَتْ دَارُهُ فِي دَرْبِ الْقَرَاطِيسِ قَالَ قَالَ لِي إِنِّي كُنْتُ أَنَا وَإِخْوَتِي نَدْخُلُ إِلَى أَبِي الْقَاسِمِ الْحُسَيْنِ بْنِ رَوْحٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ نُعَامِلُهُ قَالَ وَكَانُوا يَاعَهً وَنَحْنُ مَثَلًا عَشَرَهٌ تِسْعَهٌ نَلْعَنُهُ وَوَاحِدٌ يُشَكِّكُ فَنَخْرُجُ مِنْ عِنْدِهِ بَعْدَ مَا دَخَلْنَا إِلَيْهِ تِسْعَهٌ نَتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ بِمَحَبَّتِهِ وَوَاحِدٌ وَاقِفٌ لِأَنَّهُ كَانَ يُجَارِينَا مِنْ فَضْلِ الصِّحَابَهِ مَا رَوَيْنَاهُ وَمَا لَمْ نَرْوِهِ فَنَكْتُبُهُ عَنْهُ لِحُسْنِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ(۳).

۱- ۲۷. غیبه الطوسی ص ۳۸۴ ذکر اقامه ابی جعفر محمّد بن عثمان. بحار الانوار ج ۵۱، ص ۳۵۶ ذکر اقامه ابی جعفر محمّد بن عثمان.

۲- ۲۸. المصدر السابق.

۳- ۲۹. المصدر السابق.

تَرْدِيدُ اَحْمَدِ بْنِ الْفَضْلِ فِی وَكَالَهِ حُسَيْنِ بْنِ رَوْحٍ قدس سره

وَبِهَذا الْاِسْنادِ عَنِ الصَّفْوَانِیِّ قَالَ وَافَی الْحَسَنُ بْنُ عَلَیٍّ الْوَجْنَاءُ النَّصِیبِیُّ سَنَهَ سَبْعٍ وَثَلَاثِمَائَهٍ وَمَعَهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ الْمُوصِلِیِّ وَكَانَ رَجُلًا شِیعِیّاً غَیْرَ أَنَّهُ یُنْكِرُ وَكَالَهَ أَبِی الْقَاسِمِ بْنِ رَوْحٍ رضی الله عنه یَقُولُ اِنَّ هَذِهِ الْاَمْوَالَ تَخْرُجُ فِی غَیْرِ حُقُوقِهَا.

فَقَالَ الْحَسَنُ بْنُ عَلَیٍّ الْوَجْنَاءُ لِمُحَمَّدٍ بْنِ الْفَضْلِ یَا ذَا الرَّجُلُ اِتَّقِ اللَّه فَإِنَّ وَكَالَهَ أَبِی الْقَاسِمِ كَصِحَّهِ وَكَالَهِ أَبِی جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الْعَمْرِیِّ وَقَدْ كَانَا نَزَلَا بِبَغْدَادَ عَلَی الزَّاهِرِ وَكُنَّا حَضَرْنَا لِلسَّلَامِ عَلَیْهِمَا وَكَانَ قَدْ حَضَرَ هُنَاكَ شَیْخٌ لَنَا یُقَالُ لَهُ أَبُو الْحَسَنِ بْنِ ظَفَرٍ وَأَبُو الْقَاسِمِ بْنِ الْاَزْهَرِ فَطَالَ الْخِطَابُ بَیْنَ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ وَبَیْنَ الْحَسَنِ بْنِ عَلَیٍّ فَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ لِلْحَسَنِ مِنْ لِی بِصِحَّهِ مَا تَقُولُ وَتَثَبَّتِ وَكَالَهِ الْحُسَیْنِ بْنِ رَوْحٍ.

فَقَالَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِیٍّ الْوَجْنَاءُ أَبَیْنُ لَكَ ذَلِكَ بِدَلِیلٍ یَثْبُتُ فِی نَفْسِكَ وَكَانَ مَعَ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ دَفْتَرٌ كَبِیرٌ فِیهِ وَرَقٌ طَلَحِیٌّ مُجَلَّدٌ بِأَسْوِدٍ فِیهِ حُسْبَانَاتِهِ فَتَنَاوَلَ الدَّفْتَرَ الْحَسَنُ وَقَطَعَ مِنْهُ نِصْفَ وَرَقَهٍ كَانَ فِیهِ بَیَاضٌ وَقَالَ لِمُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ أَبَرُوا لِیَ قَلَماً فَبَرَی ءَ وَاتَّفَقَا عَلَی شَیْ ءٍ بَیْنَهُمَا لَمْ أَقِفْ أَنَا عَلَیْهِ وَاطَّلَعَ عَلَیْهِ أَبَا الْحَسَنِ بْنِ ظَفَرٍ وَتَنَاوَلَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِیٍّ الْوَجْنَاءُ الْقَلَمَ وَجَعَلَ یَكْتُبُ مَا اتَّفَقَا عَلَیْهِ فِی تِلْكَ الْوَرَقَهِ بِذَلِكَ الْقَلَمِ الْمُبْرَی بِلَا مِدَادٍ وَلَا یُؤْثِرُ فِیهِ حَتَّی مَلَأَ الْوَرَقَهُ.

ثُمَّ خَتَمَهُ وَأَعْطَاهُ لِشَیْخٍ كَانَ مَعَ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ أَسْوَدَ یَخْدُمُهُ وَأَنْفَذَ بِهَا إِلَی أَبِی الْقَاسِمِ الْحُسَیْنِ بْنِ رَوْحٍ وَمَعَنَا ابْنُ الْوَجْنَاءِ لَمْ یَبْرَحْ وَحَضَرَتْ صَلَاهُ الظُّهْرِ فَصَلَّیْنَا هُنَاكَ وَرَجَعَ الرَّسُولُ.

فَقَالَ قَالَ لِی اِمْضِ فَإِنَّ الْجَوَابَ یَجی ءُ وَقَدِمْتُ الْمَائِدَهَ فَنَحْنُ فِی الْاَكْلِ إِذْ

وَرَدَ الْجَوَابُ فِی تِلْکَ الْوَرَقَهِ مَکْتُوبٌ بِمِدَادٍ عَنْ فَصْلٍ فَلَطَمَ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ وَجْهَهُ وَلَمْ یَتَهَنَّأْ بِطَعَامِهِ.

وَقَالَ لِابْنِ الْوَجْنَاءِ قُمْ مَعِی فَقَامَ مَعَهُ حَتَّی دَخَلَ عَلَی أَبِی الْقَاسِمِ بْنِ رَوْحٍ رضی الله عنه وَبَقِیَ یَبْکِی وَیَقُولُ:

یَا سَیِّدِی أَقِلْنِی أَقَالَکَ اللَّهُ فَقَالَ أَبُو الْقَاسِمِ یَغْفِرُ اللَّهُ لَنَا وَلَکَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ(۱).

۱- ۳۰. الغیبه للطوسی ص ۳۱۳ - فصل ۴.

فِی زَمَانِ وَفَاتِهِ وَمَکَانِ دَفْنِهِ

فِی زَمَانِ وَفَاتِهِ وَمَکَانِ دَفْنِهِ(۱)

وَأَخْبَرَنِی الْحُسَیْنُ بْنُ إِبْرَاهِیمَ عَنْ أَبِی الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِیِّ بْنِ نُوحٍ عَنْ أَبِی نَصْرٍ هِبَهِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْکَاتِبِ ابْنِ بِنْتِ أُمِّ کُلْثُومٍ بِنْتِ أَبِی جَعْفَرٍ الْعَمْرِیِ رضی الله عنه أَنَّ قَبْرَ أَبِی الْقَاسِمِ الْحُسَیْنِ بْنِ رَوْحٍ فِی النَّوْبَخْتِیَّهِ فِی الدَّرْبِ الَّذِی کَانَتْ فِیهِ دَار عَلِیِّ بْنِ أَحْمَدَ النَّوْبَخْتِیِّ النَّافِذِ إِلَی التَّلِّ وَإِلَی الدَّرْبِ الْآخَرِ وَإِلَی قَنْطَرَهِ الشَّوْکِ رضی الله عنه.

قَالَ:

وَقَالَ لِی أَبُو نَصْرٍ مَاتَ أَبُو الْقَاسِمِ الْحُسَیْنُ بْنُ رَوْحٍ فِی شَعْبَانَ سَنَهَ سِتٍّ وَعِشْرِینَ وَثَلَاثِمِائَهٍ وَقَدْ رَوَیْتُ عَنْهُ أَخْبَاراً کَثِیرَهً.

۱- ۳۱. غیبه الطوسی ص ۳۸۷ ذکر اقامه ابی جعفر محمد بن عثمان. بحار الانوار ج ۵۱، ص ۳۵۷ ذکر اقامه ابی جعفر محمد بن عثمان.

فِی کِتَابِهِ

فِی کِتَابِهِ(۱)

وَأَخْبَرَنِی الْحُسَیْنُ بْنُ عُبَیْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِی الْحَسَنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ دَاوُدَ الْقُمِّی قَالَ حَدَّثَنِی سَلَامَهُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ أَنْفَذَ الشَّیْخُ الْحُسَیْنُ بْنُ رَوْحٍ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ کِتَابَ التَّأْدِیبِ إِلَی قُمَّ وَکَتَبَ إِلَی جَمَاعَهِ الْفُقَهَاءِ بِهَا وَقَالَ لَهُمُ انْظُرُوا فِی هَذَا الْکِتَابِ وَانْظُرُوا فِیهِ شَیْ ءٌ یُخَالِفُکُمْ.

فَکَتَبُوا إِلَیْهِ:

أَنَّهُ کُلَّهُ صَحِیحٌ وَمَا فِیهِ شَیْ ءٌ یُخَالِفُ إِلَّا قَوْلُهُ فِی الصَّاعِ فِی الْفِطْرَهِ نِصْفُ صَاعٍ مِنْ طَعَامٍ وَالطَّعَامُ عِنْدَنَا مِثْلُ الشَّعِیرِ مِنْ کُلِّ وَاحِدٍ صَاعٌ.

۱- ۳۲. غیبه الطوسی ص ۳۹۰ ذکر اقامه ابی جعفر محمد بن عثمان. بحار الانوار ج ۵۱، ص ۳۵۸ ذکر اقامه ابی جعفر محمد بن عثمان.

حِكَايَهُ اَبِی سَهْلٍ النُّوبَخْتِیِّ وَحُسَیْنِ بْنِ رُوْحٍ النُّوبَخْتِیِّ

حِكَايَهُ اَبِی سَهْلٍ النُّوبَخْتِیِّ وَحُسَیْنِ بْنِ رُوْحٍ النُّوبَخْتِیِّ(۱)

قَالَ ابْنُ نُوحٍ وَسَمِعْتُ جَمَاعَهً مِنْ أَصْحَابِنَا بِمِصْرَ يَذْكُرُونَ:

أَنَّ أَبَا سَهْلٍ النَّوْبَخْتِیَّ سُئِلَ فَقِيلَ لَهُ كَيْفَ صَارَ هَذَا الْأَمْرُ إِلَى الشَّيْخِ أَبِی الْقَاسِمِ الْحُسَيْنِ بْنِ رَوْحٍ دُونَكَ.

فَقَالَ هُمْ أَعْلَمُ وَمَا اخْتَارُوهُ وَلَكِنْ أَنَا رَجُلٌ أَلْقَى الْخُصُومَ وَأُنَاظِرُهُمْ وَلَوْ عَلِمْتُ بِمَكَانِهِ كَمَا عَلِمَ أَبُو الْقَاسِمِ وَضَغَطَتْنِی الْحُجَّهُ لَعَلِّی كُنْتُ أَدُلُّ عَلَى مَكَانِهِ وَأَبُو الْقَاسِمِ فَلَوْ كَانَتِ الْحُجَّهُ تَحْتَ ذَيْلِهِ وَقُرِضَ بِالْمَقَارِيضِ مَا كَشَفَ الذَّيْلَ عَنْهُ أَوْ كَمَا قَالَ.

۱- ۳۳. المصدر السابق.

تَوْثِيقَاتُ أَبِی الْحَسَنِ عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدٍ السَّمُرِیِّ

تَرْتِيبُ الْأَبْوَابِ الْمرْضِيّين

تَرْتِيبُ الْأَبْوَابِ الْمرْضِيّين(۱)

قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ زَكَرِيَّا بِمَدِينَهِ السَّلَامِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ خَلِيلَانَ قَالَ حَدَّثَنِی أَبِی عَنْ جَدِّهِ عَتَّابٍ مِنْ وُلْدِ عَتَّابِ بْنِ أَسِيدٍ قَالَ:

وُلِدَ الْخَلَفُ الْمَهْدِیُّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ يَوْمَ الْجُمُعَهِ وَأُمُّهُ رَيْحَانَهُ وَيُقَالُ لَهَا نَرْجِسُ وَيُقَالُ لَهَا صَقِيلُ وَيُقَالُ لَهَا سَوْسَنُ إِلَّا أَنَّهُ قِيلَ بِسَبَبِ الْحَمْلِ صَقِيلُ وَكَانَ مَوْلِدُهُ لِثَمَانٍ خَلَوْنَ مِنْ شَعْبَانَ سَنَهَ سِتٍّ وَخَمْسِينَ وَمِائَتَيْنِ.

وَوَكِيلُهُ عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ فَلَمَّا مَاتَ عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ أَوْصَى إِلَى أَبِی جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عُثْمَانَ وَأَوْصَى أَبُو جَعْفَرٍ إِلَى أَبِی الْقَاسِمِ الْحُسَيْنِ بْنِ رَوْحٍ وَأَوْصَى أَبُو الْقَاسِمِ إِلَى أَبِی الْحَسَنِ عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدٍ السَّمُرِیِّ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ فَلَمَّا حَضَرَتِ السَّمُرِیَّ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ الْوَفَاهُ سُئِلَ أَنْ يُوصِیَ فَقَالَ لِلَّهِ أَمْرٌ هُوَ بَالِغُهُ فَالْغَيْبَهُ التَّامَّهُ هِیَ الَّتِی وَقَعَتْ بَعْدَ مُضِیِّ السَّمُرِیِّ قُدِّسَ سِرُّهُ.

---

۱ - ۳۴. غيبه الطوسی ص ۳۹۳ ذكر امر ابی الحسن علی بن محمد. بحار الانوار ج ۵ ص ۳۵۹ ذكر اقامه ابی جعفر محمد بن عثمان.

اَلْاَبْوَابُ الْاَرْبَعَهُ بِنَقْلِ الْاِحْتِجَاجِ

اَلْاَبْوَابُ الْاَرْبَعَهُ بِنَقْلِ الْاِحْتِجَاجِ(۱)

أَمَّا الْأَبْوَابُ الْمَرْضِيُّونَ وَالسُّفَرَاءُ الْمَمْدُوحُونَ فِی زَمَنِ الْغَیْبَهِ.

فَأَوَّلُهُمُ الشَّیْخُ الْمَوْثُوقُ بِهِ أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ سَعِیدٍ الْعَمْرِیُّ نَصَبَهُ أَوَّلاً أَبُو الْحَسَنِ عَلِیُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَسْکَرِیُّ ثُمَّ ابْنُهُ أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ عَلِیٍ علیه السلام فَتَوَلَّی الْقِیَامَ بِأُمُورِهِمَا حَالَ حَیَاتِهِمَا ثُمَّ بَعْدَ ذَلِکَ قَامَ بِأَمْرِ صَاحِبِ الزَّمَانِ علیه السلام وَکَانَتْ تَوْقِیعَاتٌ وَجَوَابَاتُ الْمَسَائِلِ تَخْرُجُ عَلَی یَدَیْهِ فَلَمَّا مَضَی لِسَبِیلِهِ قَامَ ابْنُهُ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ مَقَامَهُ وَنَابَ مَنَابَهُ فِی جَمِیعِ ذَلِکَ فَلَمَّا مَضَی قَامَ بِذَلِکَ أَبُو الْقَاسِمِ الْحُسَیْنُ بْنُ رَوْحٍ مِنْ بَنِی نَوْبَخْتَ فَلَمَّا مَضَی قَامَ مَقَامَهُ أَبُو الْحَسَنِ عَلِیُّ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّمُرِیُّ وَلَمْ یَقُمْ أَحَدٌ مِنْهُمْ بِذَلِکَ إِلَّا بِنَصٍّ عَلَیْهِ مِنْ قَبِلِ صَاحِبِ الزَّمَانِ علیه السلام وَنَصْبٍ صَاحِبِهِ الَّذِی تَقَدَّمَ عَلَیْهِ فَلَمْ تَقْبَلِ الشِّیعَهُ قَوْلَهُمْ إِلَّا بَعْدَ ظُهُورِ آیَهٍ مُعْجِزَهٍ تَظْهَرُ عَلَی یَدِ کُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ مِنْ قِبَلِ صَاحِبِ الْأَمْرِعلیه السلام تَدُلُّ عَلَی صِدْقِ مَقَالَتِهِمْ وَصِحَّهِ نِیَابَتِهِمْ فَلَمَّا حَانَ رَحِیلُ أَبِی الْحَسَنِ السَّمُرِیِّ عَنِ الدُّنْیَا وَقَرُبَ أَجَلُهُ قِیلَ لَهُ إِلَی مَنْ تُوصِی أَخْرَجَ تَوْقِیعاً إِلَیْهِمْ نُسْخَتُهُ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ

یَا عَلِیَّ بْنَ مُحَمَّدٍ السَّمُرِی أَعْظَمَ اللَّهُ أَجْرَ إِخْوَانِکَ فِیکَ فَإِنَّکَ مَیِّتٌ مَا بَیْنَکَ وَبَیْنَ سِتَّهِ أَیَّامٍ فَأَجْمِعْ أَمْرَکَ وَلَا تُوصِ إِلَی أَحَدٍ فَیَقُومَ مَقَامَکَ بَعْدَ وَفَاتِکَ...

۱- ۳۵. بحارالأنوار ص ۳۶۲ ج ۵۱ ذکر إقامه أبی جعفر محمد بن عثمان. الاحتجاج ص ۴۷۷ ج ۲ احتجاج الحجه القائم المنتظر المهدی.

عَدَمُ وَصِيَّهِ عَلَیِّ بْنِ مُحَمَّدٍ السَّمْرِیِ اِلَی اَحَدٍ بَعْدَهُ

وَأَخْبَرَنِی مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ النُّعْمَانِ وَالْحُسَیْنُ بْنُ عُبَیْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّفْوَانِیِّ قَالَ أَوْصَی الشَّیْخُ أَبُو الْقَاسِمِ إِلَی أَبِی الْحَسَنِ عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدٍ السَّمُرِیِّ فَقَامَ بِمَا کَانَ إِلَی أَبِی الْقَاسِمِ.

فَلَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاهُ حَضَرَتِ الشِّیعَهُ عِنْدَهُ وَسَأَلَتْهُ عَنِ الْمُوَکَّلِ بَعْدَهُ وَلِمَنْ یَقُومُ مَقَامَهُ فَلَمْ یُظْهِرْ شَیْئاً مِنْ ذَلِکَ وَذَکَرَ أَنَّهُ لَمْ یُؤْمَرْ بِأَنْ یُوصِیَ إِلَی أَحَدٍ بَعْدَهُ فِی هَذِهِ الشَّأْنِ.

ص:۶۵

اِخْبَارُهُ بِمَوْتِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ بَابَوَيْهِ الْقُمِّيِّ

اِخْبَارُهُ بِمَوْتِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ بَابَوَيْهِ الْقُمِّيِّ(۱)

وَأَخْبَرَنِی جَمَاعَةٌ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ بْنِ مُوسَی بْنِ بَابَوَیْهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ صَالِحُ بْنُ شُعَیْبٍ الطَّالَقَانِیُّ رَحِمَهُ اللَّهُ فِی ذِی الْقَعْدَهِ سَنَهَ تِسْعٍ وَثَلَاثِینَ وَثَلَاثِمائَهٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِیمَ بْنِ مَخْلَدٍ قَالَ حَضَرْتُ بَغْدَادَ عِنْدَ الْمَشَایِخِ رَحِمَهُمُ اللَّهُ فَقَالَ الشَّیْخُ أَبُو الْحَسَنِ عَلِیُّ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّمُرِیُّ قَدَّسَ اللَّهُ رُوحَهُ ابْتِدَاءً مِنْهُ رَحِمَ اللَّهُ عَلِیَّ بْنَ الْحُسَیْنِ بْنِ بَابَوَیْهِ الْقُمِّیَّ قَالَ فَکَتَبَ الْمَشَایِخُ تَارِیخَ ذَلِکَ الْیَوْمَ فَوَرَدَ الْخَبَرُ أَنَّهُ تُوُفِّیَ فِی ذَلِکَ الْیَوْمِ.

تَارِیخُ وَفَاتِهِ

تَارِیخُ وَفَاتِهِ(۲)

وَمَضَی أَبُو الْحَسَنِ السَّمُرِیُّ بَعْدَ ذَلِکَ فِی النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ سَنَهَ تِسْعٍ وَعِشْرِینَ وَثَلَاثِمائَهٍ.

۱- ۳۶. غیبه الطوسی ص ۳۹۳ ذکر امر ابی الحسن علی بن محمد. بحار الانوار ج ۵۱ ص ۳۶۰ ذکر اقامه ابی جعفر محمد بن عثمان. کمال الدین ج ۲ ص ۵۰۳ ۴۵ - باب ذکر التوقیعات الوارده.

۲- ۳۷. المصدر السابق.

آخَرُ تَوْقِيعُ الْإِمَامِ علیه السلام لِعَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ السَّمُرِيِّ وَإِخْبَارَهِ بِمَوْتِهِ

آخَرُ تَوْقِيعُ الْإِمَامِ علیه السلام لِعَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ السَّمُرِيِّ وَإِخْبَارَهِ بِمَوْتِهِ(۱)

وَأَخْبَرَنَا جَمَاعَةٌ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ بَابَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُكَتِّبُ قَالَ كُنْتُ بِمَدِينَهِ السَّلَامِ فِي السَّنَهِ الَّتِي تُوُفِّيَ فِيهَا الشَّيْخُ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّمُرِيُّ قَدَّسَ اللَّهُ رُوحَهُ فَحَضَرْتُهُ قَبْلَ وَفَاتِهِ بِأَيَّامٍ فَأَخْرَجَ إِلَى النَّاسِ تَوْقِيعاً نُسْخَتُهُ:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ

يَا عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ السَّمُرِيَّ أَعْظَمَ اللَّهُ أَجْرَ إِخْوَانِكَ فِيكَ فَإِنَّكَ مَيِّتٌ مَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ سِتَّهِ أَيَّامٍ فَأَجْمِعْ أَمْرَكَ وَلَا تُوصِ إِلَى أَحَدٍ فَيَقُومَ مَقَامَكَ بَعْدَ وَفَاتِكَ فَقَدْ وَقَعَتِ الْغَيْبَهُ التَّامَّهُ فَلَا ظُهُورَ إِلَّا بَعْدَ إِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى ذِكْرُهُ وَذَلِكَ بَعْدَ طُولِ الْأَمَدِ وَقَسْوَهِ الْقُلُوبِ وَامْتِلَاءِ الْأَرْضِ جَوْراً وَسَيَأْتِي شِيعَتِي مَنْ يَدَّعِي الْمُشَاهَدَهَ أَلَا فَمَنِ ادَّعَى الْمُشَاهَدَهَ قَبْلَ خُرُوجِ السُّفْيَانِيِّ وَالصَّيْحَهِ فَهُوَ كَذَّابٌ مُفْتَرٍ.

وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.

قَالَ فَنَسَخْنَا هَذَا التَّوْقِيعَ وَخَرَجْنَا مِنْ عِنْدِهِ فَلَمَّا كَانَ الْيَوْمُ السَّادِسُ عُدْنَا إِلَيْهِ وَهُوَ يَجُودُ بِنَفْسِهِ فَقِيلَ لَهُ مَنْ وَصِيُّكَ مِنْ بَعْدِكَ فَقَالَ لِلَّهِ أَمْرٌ هُوَ بَالِغُهُ وَقَضَى فَهَذَا آخِرُ كَلَامٍ سُمِعَ مِنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَرْضَاهُ.

۱- ۳۸. بحارالأنوار ص ۳۶۰ ج ۵۱ ذكر إقامه أبي جعفر محمد بن عثمان بن... الغيبهللطوسي ص ۳۹۵ ذكر أمر أبي الحسن علي بن محمد السمر.. كشف الغمه ص ۵۳۰ ج ۲ الفصل الأول

فِی زَمَانِ وَفَاتِهِ وَمَکَانُ دَفْنِهِ

فِی زَمَانِ وَفَاتِهِ وَمَکَانُ دَفْنِهِ(۱)

وَأَخْبَرَنِی الْحُسَیْنُ بْنُ إِبْرَاهِیمَ عَنْ أَبِی الْعَبَّاسِ بْنِ نُوحٍ عَنْ أَبِی نَصْرٍ هِبَهِ اللَّهِ بْن مُحَمَّدٍ الْکَاتِبِ أَنَّ قَبْرَ أَبِی الْحَسَنِ السَّمُرِیِّ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ فِی الشَّارِعِ الْمَعْرُوفِ بِشَارِعِ الْخَلَنْجِیِّ مِنْ رُبُعِ بَابِ الْمُحَوَّلِ قَرِیبٍ مِنْ شَاطِئِ نَهَرِ أَبِی عَتَّابٍ.

وَذَکَرَ أَنَّهُ مَاتَ فِی سَنَهِ تِسْعٍ وَعِشْرِینَ وَثَلَاثِمِائَهٍ

۱- ۳۹. غیبه الطوسی ص ۳۹۵ ذکروا ابی الحسن علی بن محمد. بحار الانوار ج ۵۱ ص ۳۶۱ ذکر اقامه ابی جعفر محمد بن عثمان.

اَلْقِسْمُ الثَّالِثُ: اَلَّذِينَ ادَّعُوا الْبَابِيَّهَ وَالسَّفَارَهَ كِذْباً وَافْتِرَاءً

اَبِی مُحَمَّدٍ الشَّرِيعِیِّ

اَبِی مُحَمَّدٍ الشَّرِيعِیِّ(۱)

أولهم المعروف بالشريعی أخبرنا جَمَاعَهٌ عَنْ أَبِی مُحَمَّدٍ التَّلَّعُكْبَرِیِّ عَنْ أَبِی عَلِیٍّ مُحَمَّدِ بْنِ هَمَّامٍ قَالَ كَانَ الشَّرِيعِیُّ يُكَنَّى بِأَبِی مُحَمَّدٍ قَالَ هَارُونُ وَأَظُنُّ اسْمَهُ كَانَ الْحَسَنَ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ أَبِی الْحَسَنِ عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدٍعليه السلام ثُمَّ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیٍ عليه السلام بَعْدَهُ وَهُوَ أَوَّلُ مَنِ ادَّعَى مَقَاماً لَمْ يَجْعَلْهُ اللَّهُ فِيهِ وَلَمْ يَكُنْ أَهْلًا لَهُ وَكَذَبَ عَلَى اللَّهِ وَعَلَى حُجَجِهِ عليه السلام وَنَسَبَ إِلَيْهِمْ مَالَا يَلِيقُ بِهِمْ وَمَا هُمْ مِنْهُ بِرَاءٌ فَلَعَنَتْهُ الشِّيعَهُ وَتَبَرَّأَتْ مِنْهُ وَخَرَجَ تَوْقِيعُ الْإِمَامِ بِلَعْنِهِ وَالْبَرَاءَهِ مِنْهُ.

قال هارون ثم ظهر منه القول بالكفر و الإلحاد قال و كل هؤلاء المدعين إنما يكون كذبهم أولا على الإمام و أنهم وكلاؤه فيدعون الضعفه بهذا القول إلى موالاتهم ثم يترقى الأمر بهم إلى قول الحلاجيه كما اشتهر من أبی جعفر الشلمغانی و نظرائه عليهم جميعا لعائن الله تترى.

۱- ۴۰. بحارالأنوار ص ۳۶۷ ج ۵۱ باب ۱۷- ذكر المذمومين. الغيبه للطوسی ص ۳۹۷ ذكر المذمومين الذين ادعوا البابيه.

مُحَمَّدُ بْنُ نُصَيْرٍ الْبَصْرِیُ

مُحَمَّدُ بْنُ نُصَيْرٍ الْبَصْرِیُ

ومنهم محمد بن نصير النميرى قال ابن نوح أخبرنا أبو نصر هبه الله بن محمد قال كان محمد بن نصير النميرى من أصحاب أبى محمد الحسن بن على عليه السلام فلما توفى أبو محمد ادعى مقام أبى جعفر محمد بن عثمان أنه صاحب إمام الزمان و ادعى البابيه و فضحه الله تعالى بما ظهر منه من الإلحاد و الجهل و لعن أبى جعفر محمد بن عثمان له و تبريه منه و احتجابه عنه و ادعى ذلك الأمر بعد الشريعى.

قال أبو طالب الأنبارى لما ظهر محمد بن نصير بما ظهر لعنه أبو جعفر رضى الله عنه و تبرأ منه فبلغه ذلك فقصد أبا جعفر ليعطف بقلبه عليه أو يعتذر إليه فلم يأذن له و حجبه و رده خائباً.

عَقَائِدُهُ

وقال سعد بن عبد الله كان محمد بن نصير النميرى يدعى أنه رسول نبى و أن على بن محمدعليه السلام أرسله و كان يقول بالتناسخ و يغلو فى أبى الحسن و يقول فيه بالربوبيه.

ويقول بالإباحه للمحارم و تحليل نكاح الرجال بعضهم بعضا فى أدبارهم و يزعم أن ذلك من التواضع و الإخبات و التذلل فى المفعول به و أنه من الفاعل إحدى الشهوات و الطيبات و أن الله عز و جل لا يحرم شيئا من ذلك. و كان محمد بن موسى بن الحسن بن الفرات يقوى أسبابه و يعضده أخبرنى بذلك عن محمد بن نصير أبو زكريا يحيى بن عبد الرحمن بن خاقان أنه رآه عيانا و غلام

له على ظهره قال فلقيته فعاتبته على ذلك فقال إن هذا من اللذات و هو من التواضع لله و ترك التجبر.

خَلِيفَتُهُ بَعْدَهُ

قال سعد فلما اعتل محمد بن نصير العله التى توفى فيها قيل له و هو مثقل اللسان لمن هذا الأمر من بعدك فقال بلسان ضعيف ملجلج أحمد فلم يدر من هو فافترقوا بعده ثلاث فرق قالت فرقه إنه أحمد ابنه و فرقه قالت هو أحمد بن محمد بن موسى بن الفرات و فرقه قالت إنه أحمد بن أبى الحسين بن بشر بن يزيد فتفرقوا فلا يرجعون إلى شى ء.

أَحْمَدُ بْنُ هِلَالٍ الْكَرْخِيّ

و منهم أحمد بن هلال الكرخى قال أبو على بن همام كان أحمد بن هلال من أصحاب أبى محمدعليه السلام فاجتمعت الشيعه على وكاله أبى جعفر محمد بن عثمان رحمه الله بنص الحسن عليه السلام فى حياته و لما مضى الحسن عليه السلام قالت الشيعه الجماعه له أ لا تقبل أمر أبى جعفر محمد بن عثمان و ترجع إليه و قد نص عليه الإمام المفترض الطاعه فقال لهم لم أسمعه ينص عليه بالوكاله و ليس أنكر أباه يعنى عثمان بن سعيد فأما أن أقطع أن أبا جعفر وكيل صاحب الزمان فلا أجسر عليه فقالوا قد سمعه غيرك فقال أنتم و ما سمعتم و وقف على أبى جعفر فلعنوه و تبرءوا منه.

ثم ظهر التوقيع على يد أبى القاسم بن روح رحمه الله بلعنه و البراءه منه فى جمله من لعن.

أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ بِلَالٍ

ومنهم أبو طاهر محمد بن على بن بلال و قصته معروفه فيما جرى بينه و بين أبى جعفر محمد بن عثمان العمرى نضر الله وجهه و تمسكه بالأموال التى كانت عنده للإمام و امتناعه من تسليمها و ادعاؤه أنه الوكيل حتى تبرأت الجماعه منه و لعنوه و خرج من صاحب الزمان عليه السلام ما هو معروف.

وحكى أبو غالب الزرارى قال حدثنى أبو الحسن محمد بن محمد بن يحيى المعاذى قال كان رجل من أصحابنا قد انضوى إلى أبى طاهر بن بلال بعد ما وقعت الفرقه ثم إنه رجع عن ذلك و صار فى جملتنا فسألناه عن السبب قال

كنت عنـد أبی طـاهر یومـا و عنـده أخوه أبو الطیب و ابن خزر و جماعه من أصـحابه إذ دخل الغلام فقال أبو جعفر العمری علی الباب ففزعت الجماعه لـذلک و أنکرته للحال التی کانت جرت و قال یـدخل فدخل أبو جعفر رضـی الله عنه فقام له أبو طاهر و الجماعه و جلس فی صدر المجلس و جلس أبو طاهر کالجالس بین یدیه فأمهلهم إلی أن سکتوا.

ثم قـال یـا أبـا طاهر نشـدتک الله أو نشـدتک بالله أ لم یأمرک صاحب الزمان علیه السـلام بحمل ما عنـدک من المال إلی فقال اللهم نعم فنهض أبو جعفر رضی الله عنه منصرفا و وقعت علی القوم سکته.

فلمـا تجلت عنهم قال له أخوه أبو الطیب من أین رأیت صاحب الزمان فقال أبو طاهر أدخلنی أبو جعفر رضـی الله عنه إلی بعض دوره فأشـرف علی من علو داره فأمرنی بحمل ما عندی من المال إلیه فقال له أبو الطیب و من أین علمت أنه صاحب الزمان قال وقع علی من الهیبه له و دخلنی من الرعب منه ما علمت أنه صاحب الزمان علیه السلام فکان هذا سبب انقطاعی عنه.

الْحُسَيْنُ بْنُ مَنْصُورِ الْحَلَّاج

الْحُسَيْنُ بْنُ مَنْصُورِ الْحَلَّاج

ومنهم الحسين بن منصور الحلاج. أخبرنا الحسين بن إبراهيم عن أبى العباس أحمد بن على بن نوح عن أبى نصر هبه الله بن محمد الكاتب ابن بنت أم كلثوم بنت أبى جعفر العمرى قال:

لما أراد الله تعالى أن يكشف أمر الحلاج و يظهر فضيحته و يخزيه وقع له أن أبا سهل بن إسماعيل بن على النوبختى رضى الله عنه ممن تجوز عليه مخرقته و تتم عليه حيلته فوجه إليه يستدعيه و ظن أن أبا سهل كغيره من الضعفاء فى هذا الأمر بفرط جهله و قدر أن يستجره إليه فيتمخرق و يتصوف بانقياده على غيره فيستتب له ما قصد إليه من الحيله و البهرجه على الضعفه لقدر أبى سهل فى أنفس الناس و محله من العلم و الأدب أيضا عندهم و يقول له فى مراسلته إياه إنى وكيل صاحب الزمان عليه السلام و بهذا أولا كان يستجر الجهال ثم يعلو منه إلى غيره و قد أمرت بمراسلتك و إظهار ما تريده من النصره لك لتقوى نفسك و لا ترتاب بهذا الأمر.

فأرسل إليه أبو سهل رضى الله عنه يقول لك إنى أسألك أمرا يسيرا يخف مثله عليك فى جنب ما ظهر على يديك من الدلائل و البراهين و هو أنى رجل أحب الجوارى و أصبو إليهن و لى منهن عده أتخطاهن و الشيب يبعدنى عنهن و أحتاج أن أخضبه فى كل جمعه و أتحمل منه مشقه شديده لأستر عنهن ذلك و إلا انكشف أمرى عندهن فصار القرب بعدا و الوصال هجرا و أريد أن تغنينى عن الخضاب و تكفينى مئونته و تجعل لحيتى سوداء فإننى طوع يديك و صائر إليك و قائل بقولك و داع إلى مذهبك مع ما لى فى ذلك من البصيره ولك من المعونه.

فلما سمع ذلك الحلاج من قوله و جوابه علم أنه قد أخطأ فی مراسلته و جهل فی الخروج إليه بمذهبه و أمسك عنه و لم يرد إليه جوابا و لم يرسل إليه رسولا و صيره أبو سهل رضی الله عنه أحدوثه و ضحكه و يطنز به عند كل أحد و شهر أمره عند الصغير و الكبير و كان هذا الفعل سببا لكشف أمره و تنفير الجماعه عنه.

وُرُودُ الْحَلَّاجِ الْقُمَ

وأخبرنی جماعه عن أبی عبد الله الحسين بن علی بن الحسين بن موسی بن بابويه أن ابن الحلاج صار إلی قم و كاتب قرابه أبی الحسن والد الصدوق يستدعيه و يستدعی أبا الحسن أيضا و يقول أنا رسول الإمام و وكيله قال فلما وقعت المكاتبه فی يد أبی رضی الله عنه خرقها و قال لموصلها إليه ما أفرغك للجهالات فقال له الرجل و أظن أنه قال إنه ابن عمته أو ابن عمه فإن الرجل قد استدعانا فلم خرقت مكاتبته و ضحكوا منه و هزءوا به ثم نهض إلی دكانه ومعه جماعه من أصحابه و غلمانه.

قال فلما دخل إلی الدار التی كان فيها دكانه نهض له من كان هناك جالسا غير رجل رآه جالسا فی الموضع فلم ينهض له و لم يعرفه أبی فلما جلس و أخرج حسابه و دواته كما تكون التجار أقبل علی بعض من كان حاضرا فسأله عنه فأخبره فسمعه الرجل يسأل عنه فأقبل عليه و قال له تسأل عنی و أنا حاضر فقال له أبی أكبرتك أيها الرجل و أعظمت قدرك أن أسألك فقال له تخرق رقعتی و أنا أشاهدك تخرقها فقال له أبی فأنت الرجل إذا ثم قال يا غلام برجله و بقفاه

فخرج من الدار العدو لله و لرسوله ثم قال له أ تدعى المعجزات عليك لعنه الله أو كما قال فأخرج بقفاه فما رأيناه بعدها بقم.

ص:۷۶

اِبْنُ اَبِی الْعزَاقِرِ مَعْرُوفٌ بِالشَّلْمَغَانِی

اشاره

ومنهم ابن أبی العزاقر أخبرنی الحسین بن إبراهیم عن أحمد بن علی بن نوح عن أبی نصر هبه الله بن محمد بن أحمد الکاتب بن بنت أم کلثوم بنت أبی جعفر العمری رضی الله عنه قال حدثتنی الکبیره أم کلثوم بنت أبی جعفر العمری رضی الله عنها قالت:

کان أبو جعفر بن أبی العزاقر وجیها عند بنی بسطام و ذاک أن الشیخ أبا القاسم رضی الله عنه و أرضاه کان قد جعل له عند الناس منزله و جاها فکان عند ارتداده یحکی کل کذب و بلاء و کفر لبنی بسطام و یسنده عن الشیخ أبی القاسم فیقبلونه منه و یأخذونه عنه حتی انکشف ذلک لأبی القاسم فأنکره و أعظمه و نهی بنی بسطام عن کلامه و أمرهم بلعنه و البراءه منه فلم ینتهوا و أقاموا علی تولیه. و ذاک أنه کان یقول لهم إننی أذعت السر و قد أخذ علی الکتمان فعوقبت بالإبعاد بعد الاختصاص لأن الأمر عظیم لا یحتمله إلا ملک مقرب أو نبی مرسل أو مؤمن ممتحن فیؤکد فی نفوسهم عظم الأمر و جلالته.

فبلغ ذلک أبا القاسم رضی الله عنه فکتب إلی بنی بسطام بلعنه و البراءه منه و ممن تابعه علی قوله و أقام علی تولیه فلما وصل إلیهم أظهروه علیه فبکی بکاء عظیما ثم قال إن لهذا القول باطنا عظیما و هو أن اللعنه الإبعاد فمعنی قوله لعنه الله أی باعده الله عن العذاب و النار و الآن قد عرفت منزلتی و مرغ خدیه علی التراب و قال علیکم بالکتمان لهذا الأمر.

قالت الکبیره رضی الله عنها و قد کنت أخبرت الشیخ أبا القاسم أن أم أبی جعفر بن بسطام قالت لی یوما و قد دخلنا إلیها فاستقبلتنی و أعظمتنی و زادت

فی إعظامی حتی انکبت علی رجلی تقبلها فأنکرت ذلک و قلت لها مهلا یا ستی فإن هـذا أمر عظیم و انکببت علی یدها فبکت. ثم قـالت کیف لا أفعل بک هـذا وأنت مولاتی فاطمه فقلت لها و کیف ذاک یا ستی فقالت لی إن الشـیخ یعنی أبا جعفر محمد بن علی خرج إلینـا بالستر قالت فقلت لها و ما الستر قالت قـد أخـذ علینا کتمانه و أفزع إن أنا أذعته عوقبت قالت و أعطیتها موثقا أنی لا أکشفه لأحد و اعتقدت فی نفسی الاستثناء بالشیخ رضی الله عنه یعنی أبا لقاسم الحسین بن روح.

قالت إن الشـیخ أبا جعفر قال لنا إن روح رسول الله صـلی الله علیه وآله انتقلت إلی أبیک یعنی أبا جعفر محمد بن عثمان رضـی الله عنه و روح أمیر المؤمنین علی علیه السـلام انتقلت إلی بـدن الشـیخ أبی القـاسم الحسـین بن روح و روح مولاتنـا فـاطمهعلیها السـلام انتقلت إلیک فکیف لا أعظمک یا سـتنا. فقلت لها مهلا لا تفعلی فإن هـذا کذب یا سـتنا فقالت لی سـر عظیم و قد أخذ علینا أن لا نکشف هذا لأحد فالله الله فی لا یحل بی العذاب و یا ستی لو لا حملتنی علی کشفه ما کشفته لک و لا لأحد غیرک.

قـالت الکبیره أم کلثوم رضـی الله عنهـا فلمـا انصـرفت من عنـدها دخلت إلی الشـیخ أبی القـاسم بن روح رضـی الله عنه فأخبرته بـالقصه و کان یثق و یرکن إلی قولی فقال لی یا بنیه إیاک أن تمضـی إلی هـذه المرأه بعـد ما جری منها و لا تقبلی لها رقعه إن کاتبتک و لا رسولا إن أنفـذته إلیک و لا تلقاها بعد قولها فهذا کفر بالله تعالی و إلحاد قد أحکمه هذا الرجل الملعون فی قلوب هؤلاء القوم لیجعله طریقا إلی أن یقول لهم بأن الله تعالی اتحد به و حل فیه کما تقول النصاری فی

المسیح علیه السلام ویعدو الی قول الحلاج لعنه الله

قالت فهجرت بنی بسطام و ترکت المضی إلیهم و لم أقبل لهم عذرا و لا لقیت أمهم بعدها و شارع فی بنی نوبخت الحدیث فلم یبق أحد إلا و تقدم إلیه الشیخ أبو القاسم و کاتبه بلعن أبی جعفر الشلمغانی و البراءه منه و ممن یتولاه ورضی بقوله أو کلمه فضلا عن موالاته.

ثم ظهر التوقیع من صاحب الزمان بلعن أبی جعفر محمد بن علی و البراءه منه و ممن تابعه و شایعه و رضی بقوله و أقام علی تولیه بعد المعرفه بهذا التوقیع و له حکایات قبیحه و أمور فظیعه تنزه کتابنا عن ذکرها ذکرها ابن نوح و غیره.

و کان سبب قتله أنه لما أظهر لعنه أبو القاسم بن روح و اشتهر أمره و تبرأ منه و أمر جمیع الشیعه بذلک لم یمکنه التلبیس فقال فی مجلس حافل فیه رؤساء الشیعه و کل یحکی عن الشیخ أبی القاسم لعنه و البراءه منه اجمعوا بینی و بینه حتی آخذ یده و یأخذ بیدی فإن لم تنزل علیه نار من السماء تحرقه و إلا فجمیع ما قاله فی حق و رقی ذلک إلی الراضی لأنه کان ذلک فی دار ابن مقله فأمر بالقبض علیه و قتله فقتل و استراحت الشیعه منه.

عَقَایِدُهُ

وقال أبو الحسن محمد بن أحمد بن داود کان محمد بن الشلمغانی المعروف بابن أبی العزاقر لعنه الله یعتقد القول بحمل الضد و معناه أنه لا یتهیأ إظهار فضیله للولی إلا بطعن الضد فیه لأنه یحمل السامع طعنه علی طلب فضیلته فإذن هو أفضل من الولی إذ لا یتهیأ إظهار الفضل إلا به و ساقوا المذهب

من وقت آدم الأول إلى آدم السابع لأنهم قالوا سبع عوالم و سبع أوادم و نزلوا إلى موسى و فرعون و محمد و على مع أبى بكر و معاويه. و أما فى الضد فقال بعضهم الولى ينصب الضد و يحمله على ذلك كما قال قوم من أصحاب الظاهر أن على بن أبى طالب نصب أبا بكر فى ذلك المقام و قال بعضهم لا و لكن هو قديم معه لم يزل قالوا و القائم الذى ذكروا أصحاب الظاهر أنه من ولد الحادى عشر فإنه يقوم معناه إبليس لأنه قال «فَسَجَدَ الْمَلائِكَهُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ إِلَّا إِبْلِيسَ و لم يسجد ثم قال لَأَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِراطَكَ الْمُسْتَقِيمَ» فدل على أنه كان قائما فى وقت ما أمر بالسجود ثم قعد بعد ذلك و قوله يقوم القائم إنما هو ذلك القائم الذى أمر بالسجود فأبى وهو إبليس لعنه الله. و قال شاعرهم لعنهم الله:

يا لاعنا بالضد من عدى

ما الضد إلا ظاهر الولى

و الحمد للمهيمن الوفى

لست على حال كهمامى

و لا حجامى و لا جغدى

قد فقت من قول على الفهدى

نعم و جاوزت مدى العبد

فوق عظيم ليس بالمجوسى

لأنه الفرد بلا كيف

متحد بكل أوحدى

مخالط للنورى و الظلمى

يا طالبا من بيت هاشمى

و جاحدا من بيت كسروى

قد غاب فى نسبه أعجمى

فى الفارسى الحسب الرضى

كما التوى فى العرب من لوى

و قال الصفوانی سمعت أبا علی بن همام یقول سمعت محمد بن علی العزاقری الشلمغانی یقول الحق واحد و إنما تختلف قمصه فیوم یکون فی أبیض و یوم یکون فی أحمر و یوم یکون فی أزرق. قال ابن همام فهذا أول ما أنکرته

ص:۸۰

من قوله لأنه قول أصحاب الحلول.

و أخبرنا جماعه عن أبی محمد هارون بن موسی عن أبی علی محمد بن همام أن محمد بن علی الشلمغانی لم یکن قط بابا إلی أبی القاسم و لا طریقا له و لا نصبه أبو القاسم بشی ء من ذلک علی وجه و لا سبب و من قال بذلک فقد أبطل و إنما کان فقیها من فقهائنا فخلط و ظهر عنه ما ظهر و انتشر الکفر و الإلحاد عنه. فخرج فیه التوقیع علی ید أبی القاسم بلعنه و البراءه منه و ممن تابعه و شایعه و قال بقوله.

کِتَابُ التَّکْلِیفِ

وأخبرنی الحسین بن إبراهیم عن أحمد بن علی بن نوح عن أبی نصر هبه الله بن محمد بن أحمد قال حدثنی أبو عبد الله الحسین بن أحمد الحامدی البزاز المعروف بغلام أبی علی بن جعفر المعروف بابن رهومه النوبختی و کان شیخا مستورا قال سمعت روح بن أبی القاسم بن روح یقول لما عمل محمد بن علی الشلمغانی کتاب التکلیف قال الشیخ یعنی أبا القاسم رضی الله عنه اطلبوه إلی لأنظره فجاءوا به فقرأه من أوله إلی آخره فقال ما فیه شی ء إلا و قد روی عن الأئمه فی موضعین أو ثلاثه فإنه کذب علیهم فی روایتها لعنه الله.

وَأَخْبَرَنِی جَمَاعَهٌ عَنْ أَبِی الْحَسَنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ دَاوُدَ وَأَبِی عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَیْنِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ بْنِ مُوسَی بْنِ بَابَوَیْهِ أَنَّهُمَا قَالَا مِمَّا أَخْطَأَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیٍّ فِی الْمَذْهَبِ فِی بَابِ الشَّهَادَهِ أَنَّهُ رَوَی عَنِ الْعَالِمِ أَنَّهُ قَالَ إِذَا کَانَ لِأَخِیکَ الْمُؤْمِنِ عَلَی رَجُلٍ حَقٌّ فَدَفَعَهُ عَنْهُ وَلَمْ یَکُنْ لَهُ مِنَ الْبَیِّنَهِ عَلَیْهِ إِلَّا شَاهِدٌ وَاحِدٌ

وَكَانَ الشَّاهِدُ ثِقَةً رَجَعْتَ إِلَى الشَّاهِدِ فَسَأَلْتَهُ عَنْ شَـهَادَتِهِ فَإِذَا أَقَامَهَا عِنْدَكَ شَـهِدْتَ مَعَهُ عِنْدَ الْحَاكِمِ عَلَى مِثْلِ مَا يَشْهَدُ عِنْدَهُ لِئَلَّا يَتْوَى حَقُّ امْرِئٍ مُسْلِمٍ

واللفظ لابن بابويه و قال هذا كذب منه و لسنا نعرف ذلك و قال فی موضع آخر كذب فيه.

ص:۸۲

اَبُو بَكْرُ الْبَغْدَادِيُّ

ذكر أمر أبى بكر البغدادى ابن أخى الشيخ أبى جعفر محمد بن عثمان العمرى رضى الله عنه و أبى دلف المجنون.

أخبرنى الشيخ أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان عن أبى الحسن على بن بلال المهلبى قال سمعت أبا القاسم جعفر بن محمد بن قولويه يقول. أما أبو دلف الكاتب لا حاطه الله فكنا نعرفه ملحدا ثم أظهر الغلو ثم جن و سلسل ثم صار مفوضا و ما عرفناه قط إذا حضر فى مشهد إلا استخف به و لا عرفته الشيعه إلا مده يسيره و الجماعه تتبرأ عنه و ممن يومى إليه و ينمس به. و قد كنا وجهنا إلى أبى بكر البغدادى لما ادعى له هذا ما ادعاه فأنكر ذلك و حلف عليه فقبلنا ذلك منه فلما دخل بغداد مال إليه و عدل من الطائفه و أوصى إليه لم نشك أنه على مذهبه فلعناه و برئنا منه لأن عندنا أن كل من ادعى الأمر بعد السمرى فهو كافر منمس ضال مضل و بالله التوفيق.

وذكر أبو عمرو محمد بن محمد بن نصر السكرى قال لما قدم ابن محمد بن الحسن بن الوليد القمى من قبل أبيه و الجماعه و سألوه عن الأمر الذى حكى فيه من النيابه أنكر ذلك و قال ليس إلى من هذا الأمر شى ء و لا ادعيت شيئا من هذا و كنت حاضرا لمخاطبته إياه بالبصره. و ذكر ابن عياش قال اجتمعت يوما مع أبى دلف فأخذنا فى ذكر أبى بكر البغدادى فقال لى تعلم من أين كان فضل سيدنا الشيخ قدس الله روحه و قدس به على أبى القاسم الحسين بن روح و على غيره فقلت له ما أعرف قال لأن أبا جعفر محمد بن عثمان قدم اسمه على اسمه فى وصيته قال فقلت له فالمنصور إذا أفضل من مولانا أبى الحسن موسى عليه السلام قال و كيف قلت لأن الصادق قدم اسمه على اسمه فى الوصيه. فقال لى أنت تتعصب على سيدنا و تعاديه فقلت الخلق كلهم تعادى أبا بكر البغدادى و تتعصب عليه

غیرک وحدک و کدنا نتقاتل و نأخذ بالأزیاق. و أمر أبی بکر البغدادی فی قله العلم و المروءه أشهر و جنون أبی دلف أکثر من أن یحصی لا نشغل کتابنا بذلک و لا نطول بذکره ذکر ابن نوح طرفا من ذلک.

و روی أبو محمد هارون بن موسی عن أبی القاسم الحسین بن عبد الرحیم الأبراروری قال أنفذنی أبی عبد الرحیم إلی أبی جعفر محمد بن عثمان العمری رضی الله عنه فی شی ء کان بینی و بینه فحضرت مجلسه و فیه جماعه من أصحابنا و هم یتذاکرون شیئا من الروایات و ما قاله الصادقون علیهم السلام حتی أقبل أبو بکر محمد بن أحمد بن عثمان المعروف بالبغدادی ابن أخی أبی جعفر العمری فلما بصر به أبو جعفر رضی الله عنه قال للجماعه أمسکوا فإن هذا الجائی لیس من أصحابکم. و حکی أنه توکل للیزیدی بالبصره فبقی فی خدمته مده طویله و جمع مالا عظیما فسعی به إلی الیزیدی فقبض علیه و صادره و ضربه علی أم رأسه حتی نزل الماء فی عینیه فمات أبو بکر ضریرا.

وقال أبو نصر هبه الله بن محمد بن أحمد الکاتب ابن بنت أم کلثوم بنت أبی جعفر محمد بن عثمان العمری رضی الله عنه أن أبا دلف محمد بن مظفر الکاتب کان فی ابتداء أمره مخمسا مشهورا بذلک لأنه کان تربیه الکرخیین و تلمیذهم و صنیعتهم و کان الکرخیون مخمسه لا یشک فی ذلک أحد من الشیعه و قد کان أبو دلف یقول ذلک و یعترف به و یقول نقلنی سیدنا الشیخ الصالح قدس الله روحه و نور ضریحه عن مذهب أبی جعفر الکرخی إلی المذهب الصحیح یعنی أبا بکر البغدادی. و جنون أبی دلف و حکایات فساد مذهبه أکثر من أن تحصی فلا نطول بذکره هاهنا.

تَوْقِيعُ الْحُجَّهِ فِی جَوَازِ الْعَمَلِ بِرِوَایَاتِ الْمُدَّعِینَ

تَوْقِيعُ الْحُجَّهِ فِی جَوَازِ الْعَمَلِ بِرِوَایَاتِ الْمُدَّعِینَ(۱)

أَخْبَرَنَا جَمَاعَهٌ عَنْ أَبِی الْحَسَنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ دَاوُدَ الْقُمِّیِّ قَالَ وَجَدْتُ بِخَطِّ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِیمَ النَّوْبَخْتِیِّ وَإِمْلَاءِ أَبِی الْقَاسِمِ الْحُسَیْنِ بْنِ رَوْحٍ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَی ظَهْرِ کِتَابٍ فِیهِ جَوَابَاتٌ وَمَسَائِلُ أُنْفِذَتْ مِنْ قُمَّ یُسْأَلُ عَنْهَا هَلْ هِیَ جَوَابَاتُ الْفَقِیهِ علیه السلام أَوْ جَوَابَاتُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ الشَّلْمَغَانِیِّ لِأَنَّهُ حُکِیَ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ هَذِهِ الْمَسَائِلُ أَنَا أَجَبْتُ عَنْهَا.

فَکَتَبَ إِلَیْهِمْ عَلَی ظَهْرِ کِتَابِهِمْ:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ

قَدْ وَقَفْنَا عَلَی هَذِهِ الرُّقْعَهِ وَمَا تَضَمَّنَتْهُ فَجَمِیعُهُ جَوَابُنَا وَلَا مَدْخَلَ لِلْمَخْذُولِ الضَّالِّ الْمُضِلِّ الْمَعْرُوفِ بِالْعَزَاقِرِیِّ لَعَنَهُ اللَّهُ فِی حَرْفٍ مِنْهُ وَقَدْ کَانَتْ أَشْیَاءُ خَرَجَتْ إِلَیْکُمْ عَلَی یَدَیْ أَحْمَدَ بْنِ هِلَالٍ وَغَیْرِهِ مِنْ نُظَرَائِهِ وَکَانَ مِنِ ارْتِدَادِهِمْ عَنِ الْإِسْلَامِ مِثْلُ مَا کَانَ مِنْ هَذَا عَلَیْهِمْ لَعَنَهُ اللَّهِ وَغَضَبُهُ.

فَاسْتَثْبَتُّ قَدِیماً فِی ذَلِکَ.

فَخَرَجَ الْجَوَابُ:

أَلَا مَنِ اسْتَثْبَتَ فَإِنَّهُ لَا ضَرَرَ فِی خُرُوجِ مَا خَرَجَ عَلَی أَیْدِیهِمْ وَإِنَّ ذَلِکَ صَحِیحٌ.

۱- ۴۱. بحارالأنوار ص ۱۵۰ ج ۵۳ باب ۳۱- ما خرج من توقیعاته علیه السلام.... الغیبهللطوسی ص ۳۷۳ ذکر إقامه أبی جعفر محمد بن عثمان.

تَوْقِيعُهُ علیه السلام فِی لَعْنِ مُدَّعِی الْبَابِیَّهِ

تَوْقِيعُهُ علیه السلام فِی لَعْنِ مُدَّعِی الْبَابِيَّهِ(۱)

رَوَى أَصْحَابُنَا أَنَّ أَبَا مُحَمَّدٍ الْحَسَنَ الشَّرِيعِيَّ كَانَ مِنْ أَصْحَابِ أَبِی الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ ثُمَّ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍ علیه السلام وَهُوَ أَوَّلُ مَنِ ادَّعَى مَقَاماً لَمْ يَجْعَلْهُ اللَّهُ فِيهِ مِنْ قِبَلِ صَاحِبِ الزَّمَانِ علیه السلام وَكَذَبَ عَلَى اللَّهِ وَعَلَى حُجَجِهِ علیه السلام وَنَسَبَ إِلَيْهِمْ مَا يَلِيقُ بِهِمْ وَمَا هُمْ مِنْهُ بَرَاءٌ ثُمَّ ظَهَرَ مِنْهُ الْقَوْلُ بِالْكُفْرِ وَالْإِلْحَادِ وَكَذَلِكَ كَانَ مُحَمَّدُ بْنُ نُصَيْرٍ النُّمَيْرِيُّ مِنْ أَصْحَابِ أَبِی مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ علیه السلام فَلَمَّا تُوُفِّیَ ادَّعَى النِّيَابَهَ لِصَاحِبِ الزَّمَانِ علیه السلام فَفَضَحَهُ اللَّهُ تَعَالَى بِمَا ظَهَرَ مِنْهُ مِنَ الْإِلْحَادِ وَالْغُلُوِّ وَالْقَوْلِ بِالتَّنَاسُخِ وَقَدْ كَانَ يَدَّعِی أَنَّهُ رَسُولُ نَبِیٍّ أَرْسَلَهُ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍعلیه السلام وَيَقُولُ فِيهِ بِالرُّبُوبِيَّهِ وَيَقُولُ بِالْإِجَابَهِ لِلْمَحَارِمِ وَكَانَ أَيْضاً مِنْ جُمْلَهِ الْغُلَاهِ أَحْمَدُ بْنُ هِلَالٍ الْكَرْخِیُّ وَقَدْ كَانَ مِنْ قَبْلُ فِی عِدَادِ أَصْحَابِ أَبِی مُحَمَّدٍعلیه السلام ثُمَّ تَغَيَّرَ عَمَّا كَانَ عَلَيْهِ وَأَنْكَرَ نِيَابَهَ أَبِی جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عُثْمَانَ فَخَرَجَ التَّوْقِيعُ بِلَعْنِهِ مِنْ قِبَلِ صَاحِبِ الْأَمْرِ بِالْبَرَاءَهِ مِنْهُ فِی جُمْلَهِ مَنْ لَعَنَ وَتَبَرَّأَ مِنْهُ وَكَذَلِكَ كَانَ أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ بِلَالٍ وَالْحُسَيْنُ بْنُ مَنْصُورٍ الْحَلَّاجُ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الشَّلْمَغَانِیُّ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ أَبِی الْعَزَاقِرِ لَعَنَهُمُ اللَّهُ.

فَخَرَجَ التَّوْقِيعُ بِلَعْنِهِمْ وَالْبَرَاءَهِ مِنْهُمْ جَمِيعاً عَلَى يَدِ الشَّيْخِ أَبِی الْقَاسِمِ الْحُسَيْنِ بْنِ رَوْحٍ نُسْخَتُهُ:

اعْرِفْ أَطَالَ اللَّهُ بَقَاءَكَ وَعَرَّفَكَ الْخَيْرَ كُلَّهُ وَخَتَمَ بِهِ عَمَلَكَ مَنْ تَثِقُ بِدِينِهِ وَتَسْكُنُ إِلَى نِيَّتِهِ مِنْ إِخْوَانِنَا أَدَامَ اللَّهُ سَعَادَتَهُمْ بِأَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ الْمَعْرُوفَ

۱- ۴۲. الاحتجاج ص ۴۷۴ ج ۲ احتجاج الحجه القائم المنتظر المهدی، الغیبهللطوسی ص ۳۹۷ ذکر المذمومین الذین ادعوا البابیه، بحارالأنوار ص ۳۸۰ ج ۵۱ باب ۱۷- ذکر المذمومین الذین ادعوا البابیه.

بِالشَّلْمَغَانِيِّ عَجَّلَ اللَّهُ لَهُ النَّقِمَةَ وَلَا أَمْهَلَهُ قَدِ ارْتَدَّ عَنِ الْإِسْلَامِ وَفَارَقَهُ وَأَلْحَدَ فِي دِينِ اللَّهِ وَادَّعَى مَا كَفَرَ مَعَهُ بِالْخَالِقِ جَلَّ وَتَعَالَى وَافْتَرَى كَذِباً وَزُوراً وَقَالَ بُهْتَاناً وَإِثْماً عَظِيماً كَذَبَ الْعَادِلُونَ بِاللَّهِ وَضَلُّوا ضَلالاً بَعِيداً وَخَسِرُوا خُسْرانًا مُبِيناً.

وَإِنَّا بَرِئْنَا إِلَى اللَّهِ تَعَالَى وَإِلَى رَسُولِهِ وَآلِهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ وَرَحْمَتُهُ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْهِمْ مِنْهُ وَلَعَنَّاهُ عَلَيْهِ لَعَائِنُ اللَّهِ تَتْرَى فِي الظَّاهِرِ مِنَّا وَالْبَاطِنِ فِي السِّرِّ وَالْجَهْرِ وَفِي كُلِّ وَقْتٍ وَعَلَى كُلِّ حَالٍ وَعَلَى مَنْ شَايَعَهُ وَتَابَعَهُ وَبَلَغَهُ هَذَا الْقَوْلُ مِنَّا فَأَقَامَ عَلَى تَوَلِّيهِ بَعْدَهُ وَأَعْلِمْهُمْ تَوَلَّاكُمُ اللَّهُ أَنَّنَا فِي التَّوَقِّي وَالْمُحَاذَرِهِ مِنْهُ عَلَى مِثْلِ مَا كُنَّا عَلَيْهِ مِمَّنْ تَقَدَّمَهُ مِنْ نُظَرَائِهِ مِنَ الشَّرِيعِيِّ وَالنُّمَيْرِيِّ وَالْهِلَالِيِّ وَالْبِلَالِيِّ وَغَيْرِهِمْ وَعَادَهُ اللَّهِ جَلَّ ثَنَاؤُهُ مَعَ ذَلِكَ قَبْلَهُ وَبَعْدَهُ عِنْدَنَا جَمِيلَهُ وَبِهِ نَثِقُ وَإِيَّاهُ نَسْتَعِينُ وَهُوَ حَسْبُنَا فِي كُلِّ أُمُورِنَا وَنِعْمَ الْوَكِيلُ.

كُتُبُ شَلْمَغَانِيٍّ وَبَنِي فَضَّالٍ

كُتُبُ شَلْمَغَانِيٍّ وَبَنِي فَضَّالٍ(۱)

وَقَالَ أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ تَمَامٍ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ الْكُوفِيُّ خَادِمُ الشَّيْخِ الْحُسَيْنِ بْنِ رَوْحٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سُئِلَ الشَّيْخُ يَعْنِي أَبَا الْقَاسِمِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ كُتُبِ ابْنِ أَبِي الْعَزَاقِرِ بَعْدَ مَا ذُمَّ وَخَرَجَتْ فِيهِ اللَّعْنَةُ فَقِيلَ لَهُ فَكَيْفَ نَعْمَلُ بِكُتُبِهِ وَبُيُوتُنَا مِنْهَا مَلْأَى فَقَالَ أَقُولُ فِيهَا مَا قَالَهُ أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا وَقَدْ سُئِلَ عَنْ كُتُبِ بَنِي فَضَّالٍ فَقَالُوا كَيْفَ نَعْمَلُ بِكُتُبِهِمْ وَبُيُوتُنَا مِنْهَا مَلْأَى.

فَقَالَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ خُذُوا بِمَا رَوَوْا وَذَرُوا مَا رَأَوْا

۱- ۴۳. بحار الأنوار ج ۲ ص ۲۵۲ باب ۲۹- علل اختلاف الخبار و كيفيته. الغيبه للطوسی ص ۳۸۷ ذكر اقامه ابی جعفر محمد بن عثمان.

مُبَاهَلَهُ الشَّلْمَغَانِیّ مَعَ حُسَیْنِ بْنِ رَوْح قدس سره

أَخْبَرَنِی الْحُسَیْنُ بْنُ عُبَیْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِی الْحَسَنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ دَاوُدَ الْقُمِّیِّ عَنْ أَبِی عَلِیِّ بْنِ هَمَّامٍ قَالَ أَنْفَذَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیٍّ الشَّلْمَغَانِیُّ الْعَزَاقِرِیُّ إِلَی الشَّیْخِ الْحُسَیْنِ بْنِ رَوْحٍ یَسْأَلُهُ أَنْ یُبَاهِلَهُ وَقَالَ أَنَا صَاحِبُ الرَّجُلِ وَقَدْ أُمِرْتُ بِإِظْهَارِ الْعِلْمِ وَقَدْ أَظْهَرْتُهُ بَاطِناً وَظَاهِراً فَبَاهِلْنِی فَأَنْفَذَ إِلَیْهِ الشَّیْخُ فِی جَوَابِ ذَلِکَ أَیُّنَا تَقَدَّمَ صَاحِبَهُ فَهُوَ الْمَخْصُومُ فَتَقَدَّمَ الْعَزَاقِرِیُّ فَقُتِلَ وَصُلِبَ وَأُخِذَ مَعَهُ ابْنُ أَبِی عَوْنٍ وَذَلِکَ فِی سَنَهِ ثَلَاثٍ وَعِشْرِینَ وَثَلَاثِمِائَهٍ قَالَ ابْنُ نُوحٍ وَأَخْبَرَنِی جَدِّی مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ نُوحٍ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ إِسْمَاعِیلَ بْنِ صَالِحٍ الصَّیْمَرِیُّ قَالَ لَمَّا أَنْفَذَ الشَّیْخُ أَبُو الْقَاسِمِ الْحُسَیْنُ بْنُ رَوْحٍ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ التَّوْقِیعَ فِی لَعْنِ ابْنِ أَبِی الْعَزَاقِرِ أَنْفَذَهُ مِنْ مَجْلِسِهِ فِی دَارِ الْمُقْتَدِرِ إِلَی شَیْخِنَا أَبِی عَلِیِّ بْنِ هَمَّامٍ فِی ذِی الْحِجَّهِ سَنَهَ اثْنَتَیْ عَشْرَهَ وَثَلَاثِمِائَهٍ وَأَمْلَی أَبُو عَلِیٍّ عَلَیَّ وَعَرَّفَنِی أَنَّ أَبَا الْقَاسِمِ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ رَاجَعَ فِی تَرْکِ إِظْهَارِهِ فَإِنَّهُ فِی یَدِ الْقَوْمِ وَفِی حَبْسِهِمْ فَأَمَرَ بِإِظْهَارِهِ وَأَنْ لَا یَخْشَی وَیَأْمَنَ فَتَخَلَّصَ وَخَرَجَ مِنَ الْحَبْسِ بَعْدَ ذَلِکَ بِمُدَّهٍ یَسِیرَهٍ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ.

تَوْقِيعَاتٌ خَرَجَ فِي اِرْتِدَادِ صُوفِيّ الْمُتَصَنِّعِ هِلَالِ الْكَرْخِي

عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ قُتَيْبَةَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْمَرَاغِيِّ قَالَ وَرَدَ عَلَى الْقَاسِمِ بْنِ الْعَلَاءِ نُسْخَةُ مَا كَانَ خَرَجَ مِنْ لَعْنِ ابْنِ هِلَالٍ وَ كَانَ ابْتِدَاءُ ذَلِكَ أَنْ كَتَبَ عليه السلام إِلَى قُوَّامِهِ بِالْعِرَاقِ.

احْذَرُوا الصُّوفِيَّ الْمُتَصَنِّعَ.

قَالَ وَ كَانَ مِنْ شَأْنِ أَحْمَدَ بْنِ هِلَالٍ أَنَّهُ قَدْ كَانَ حَجَّ أَرْبَعاً وَ خَمْسِينَ حَجَّةً عِشْرُونَ مِنْهَا عَلَى قَدَمَيْهِ قَالَ وَ كَانَ رُوَاهُ أَصْحَابِنَا بِالْعِرَاقِ لَقُوهُ وَ كَتَبُوا مِنْهُ فَأَنْكَرُوا مَا وَرَدَ فِي مَذَمَّتِهِ فَحَمَلُوا الْقَاسِمَ بْنَ الْعَلَاءِ عَلَى أَنْ يُرَاجِعَ فِي أَمْرِهِ.

فَخَرَجَ إِلَيْهِ:

قَدْ كَانَ أَمْرُنَا نَفَذَ إِلَيْكَ فِي الْمُتَصَنِّعِ ابْنِ هِلَالٍ لَا رَحِمَهُ اللَّهُ بِمَا قَدْ عَلِمْتَ لَمْ يَزَلْ لَا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ ذَنْبَهُ وَ لَا أَقَالَهُ عَثْرَتَهُ دَخَلَ فِي أَمْرِنَا بِلَا إِذْنٍ مِنَّا وَ لَا رِضًى يَسْتَبِدُّ بِرَأْيِهِ فَيَتَحَامَى مِنْ دُيُونِنَا لَا يَمْضِي مِنْ أَمْرِنَا إِيَّاهُ إِلَّا بِمَا يَهْوَاهُ وَ يُرِيدُ أَرْدَاهُ اللَّهُ فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَصَبَرْنَا عَلَيْهِ حَتَّى بَتَرَ اللَّهُ عُمُرَهُ بِدَعْوَتِنَا وَ كُنَّا قَدْ عَرَّفْنَا خَبَرَهُ قَوْماً مِنْ مَوَالِينَا فِي أَيَّامِهِ لَا رَحِمَهُ اللَّهُ وَ أَمَرْنَاهُمْ بِإِلْقَاءِ ذَلِكَ إِلَى الْخُلَّصِ مِنْ مَوَالِينَا وَ نَحْنُ نَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ مِنِ ابْنِ هِلَالٍ لَا رَحِمَهُ اللَّهُ وَ مِمَّنْ لَا يَبْرَأُ مِنْهُ وَ أَعْلِمِ الْإِسْحَاقِيَّ سَلَّمَهُ اللَّهُ وَ أَهْلَ بَيْتِهِ مِمَّا أَعْلَمْنَاكَ مِنْ حَالِ أَمْرِ هَذَا الْفَاجِرِ وَ جَمِيعَ مَنْ كَانَ سَأَلَكَ وَ يَسْأَلُكَ عَنْهُ مِنْ أَهْلِ بَلَدِهِ وَ الْخَارِجِينَ وَ مَنْ كَانَ يَسْتَحِقُّ أَنْ يَطَّلِعَ عَلَى ذَلِكَ فَإِنَّهُ لَا عُذْرَ لِأَحَدٍ مِنْ مَوَالِينَا فِي التَّشْكِيكِ فِيمَا يُؤَدِّيهِ عَنَّا ثِقَاتُنَا قَدْ عَرَفُوا بِأَنَّنَا نُفَاوِضُهُمْ سِرَّنَا وَ نَحْمِلُهُ إِيَّاهُ إِلَيْهِمْ وَ عَرَفْنَا مَا يَكُونُ مِنْ ذَلِكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ قَالَ وَ قَالَ أَبُو حَامِدٍ فَثَبَتَ قَوْمٌ عَلَى إِنْكَارِ مَا خَرَجَ فِيهِ فَعَاوَدُوهُ فِيهِ

فَخَرَجَ:

لَا شَكَرَ اللَّهُ قَدْرَهُ لَمْ يَدَعِ الْمَرْزِئَهَ بِأَنْ لَا يُزِيغَ قَلْبَهُ بَعْدَ أَنْ هَدَاهُ وَ أَنْ يَجْعَلَ مَا مَنَّ بِهِ عَلَيْهِ مُسْتَقَرّاً وَ لَا يَجْعَلَهُ مُسْتَوْدَعاً وَ قَدْ عَلِمْتُمْ مَا كَانَ مِنْ أَمْرِ الدِّهْقَانِ عَلَيْهِ لَعْنَهُ اللَّهِ وَ خِدْمَتِهِ وَ طُولِ صُحْبَتِهِ فَأَبْدَلَهُ اللَّهُ بِالْإِيمَانِ كُفْراً حِينَ فَعَلَ مَا فَعَلَ فَعَاجَلَهُ اللَّهُ بِالنَّقِمَهِ وَ لَمْ يُمْهِلْهُ(۱).

---

۱ - ۴۴. رجال الکشی ص ۵۳۵ فی أحمد بن هلال العبرتائی و الدهقان. وسائل الشیعه ج ۱ ص ۳۸ ۲- باب ثبوت الکفر و الارتداد. بحارالأنوار ج ۵۰ ص ۳۱۸ باب ۴- مکارم أخلاقه و نوادر أحواله.

اَلْقِسْمُ الرَّابِعُ: التَوقِيعَاتُ لِبعْضِ الأصْحابِ وَالعُلَمَاءِ

ذِكْرُ عَدَدٍ مِنَ الْوُكَلَاءِ الَّذِينَ يَرَون الصاحِبَ عليه السلام

ذِكْرُ عَدَدٍ مِنَ الْوُكَلَاءِ الَّذِينَ يَرَون الصاحِبَ عليه السلام(۱)

مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْخُزَاعِيُّ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْأَسَدِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْكُوفِيِّ أَنَّهُ ذَكَرَ عَدَدَ مَنِ انْتَهَى إِلَيْهِ مِمَّنْ وَقَفَ عَلَى مُعْجِزَاتِ صَاحِبِ الزَّمَانِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَرَآهُ مِنَ الْوُكَلَاءِ بِبَغْدَادَ الْعَمْرِيُّ وَابْنُهُ وَحَاجِزٌ وَالْبِلَالِيُّ وَالْعَطَّارُ وَمِنَ الْكُوفَهِ الْعَاصِمِيُّ وَمِنَ الْأَهْوَازِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَهْزِيَارَ وَمِنْ أَهْلِ قُمَّ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ وَمِنْ أَهْلِ هَمَذَانَ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ وَمِنْ أَهْلِ الرَّيِّ الْبَسَّامِيُّ وَالْأَسَدِيُّ يَعْنِي نَفْسَهُ وَمِنْ أَهْلِ آذَرْبِيجَانَ الْقَاسِمُ بْنُ الْعَلَاءِ وَمِنْ نَيْسَابُورَ مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ وَمِنْ غَيْرِ الْوُكَلَاءِ مِنْ أَهْلِ بَغْدَادَ أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ أَبِي حَابِسٍ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْكِنْدِيُّ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْجُنَيْدِيُّ وَهَارُونُ الْقَزَّازُ وَالنِّيلِيُّ وَأَبُو الْقَاسِمِ بْنُ دُبَيْسٍ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ فَرُّوخٍ وَمَسْرُورٌ الطَّبَّاخُ مَوْلَى أَبِي الْحَسَنِ عليه السلام وَأَحْمَدُ وَمُحَمَّدٌ ابْنَا الْحَسَنِ وَإِسْحَاقُ الْكَاتِبُ مِنْ بَنِي نِيبَخْتَ وَصَاحِبُ الْفِرَاءِ وَصَاحِبُ الصُّرَّهِ الْمَخْتُومَهِ وَمِنْ هَمَذَانَ مُحَمَّدُ بْنُ كِشْمَرْدَ وَجَعْفَرُ بْنُ حَمْدَانَ وَمُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ بْنِ عِمْرَانَ وَمِنَ الدِّينَوَرِ حَسَنُ بْنُ هَارُونَ وَأَحْمَدُ ابْنُ أَخِيهِ

۱- ۴۵. كمال الدين ج ۴۳ ص ۴۴۲ ۲- باب ذكر من شاهد القائم عليه السلام ورآه بحارالأنوار ص ۳۰ ج ۵۲ باب ۱۸- ذكر من رآه صلوات اللّه عليه.

وَأَبُو الْحَسَنِ وَمِنْ أَصْفَهَانَ ابْنُ بَادَاشَاكَهَ وَمِنَ الصَّيْمَرَهِ زَيْدَانُ وَمِنْ قُمَّ الْحَسَنُ بْنُ نَضْرٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ وَأَبُوهُ وَالْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ وَمِنْ أَهْلِ الرَّيِّ الْقَاسِمُ بْنُ مُوسَى وَابْنُهُ وَأَبُو مُحَمَّدِ بْنُ هَارُونَ وَصَاحِبُ الْحَصَاهِ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْكُلَيْنِيُّ وَأَبُو جَعْفَرٍ الرَّفَّاءُ وَمِنْ قَزْوِينَ مِرْدَاسٌ وَعَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ وَمِنْ قَابِسٍ رَجُلَانِ وَمِنْ شَهْرَزُورَ ابْنُ الْخَالِ وَمِنْ فَارِسَ الْمَجْرُوحُ وَمِنْ مَرْوَصَاحِبُ الْأَلْفِ دِينَارٍ وَصَاحِبُ الْمَالِ وَالرُّقْعَهِ الْبَيْضَاءِ وَأَبُو ثَابِتٍ وَمِنْ نَيْسَابُورَ مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ صَالِحٍ وَمِنَ الْيَمَنِ الْفَضْلُ بْنُ يَزِيدَ وَالْحَسَنُ ابْنُهُ وَالْجَعْفَرِيُّ وَابْنُ الْأَعْجَمِيِّ وَالشِّمْشَاطِيِّ وَمِنْ مِصْرَ صَاحِبُ الْمَوْلُودَيْنِ وَصَاحِبُ الْمَالِ بِمَكَّهَ وَأَبُو رَجَاءٍ وَمِنْ نَصِيبِينَ أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ الْوَجْنَاءِ وَمِنَ الْأَهْوَازِ الْحُصَيْنِيُّ.

تَوْقِيعُ الْاِمَامُ علیه السلام لِصَالِحِ بْنِ اَبِی الصَّلَاحِ رحمه الله

تَوْقِيعُ الْاِمَامُ علیه السلام لِصَالِحِ بْنِ اَبِی الصَّلَاحِ رحمه الله(۱)

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ أَبِی جِيدٍ الْقُمِّیُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْوَلِيدِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْعَطَّارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ صَالِحِ بْنِ أَبِی صَالِحٍ قَالَ:

سَأَلَنِی بَعْضُ النَّاسِ فِی سَنَهِ تِسْعِينَ وَمِائَتَيْنِ قَبْضَ شَیْ ءٍ فَامْتَنَعْتُ مِنْ ذَلِكَ وَكَتَبْتُ أَسْتَطْلِعُ الرَّأْیَ.

فَأَتَانِی الْجَوَابَ:

بِالرَّیِّ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْعَرَبِیُّ فَلْيُدْفَعْ إِلَيْهِ فَإِنَّهُ مِنْ ثِقَاتِنَا.

ص:۹۵

۱- ۴۶. بحارالأنوار ص ۳۶۲ ج ۵۱ ذکر إقامه أبی جعفر محمد بن عثمان. الغیبهللطوسی ص ۴۱۳ ذکر المذمومین الذین ادعوا البابیه.

تَوْقِيعُهُ علیه السلام لِأَبِی جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ نَوْبَخْتَ

تَوْقِيعُهُ علیه السلام لِأَبِی جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ نَوْبَخْتَ(۱)

وَبِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ نَوْبَخْتَ قَالَ عَزَمْتُ عَلَى الْحَجِّ وَتَأَهَّبْتُ.

فَوَرَدَ عَلَیَّ: نَحْنُ لِذَلِکَ کَارِهُونَ.

فَضَاقَ صَدْرِی وَاغْتَمَمْتُ وَکَتَبْتُ أَنَا مُقِیمٌ بِالسَّمْعِ وَالطَّاعَهِ غَیْرَ أَنِّی مُغْتَمٌّ بِتَخَلُّفِی عَنِ الْحَجِّ.

فَوَقَّعَ:

لَا یَضِیقَنَّ صَدْرُکَ فَإِنَّکَ تَحُجُّ مِنْ قَابِلٍ فَلَمَّا کَانَ مِنْ قَابِلٍ اسْتَأْذَنْتُ.

فَوَرَدَ الْجَوَابُ:

فَکَتَبْتُ أَنِّی عَادَلْتُ مُحَمَّدَ بْنَ الْعَبَّاسِ وَأَنَا وَاثِقٌ بِدِیَانَتِهِ وَصِیَانَتِهِ.

فَوَرَدَ الْجَوَابُ الْأَسَدِیُّ نِعْمَ الْعَدِیلُ فَإِنْ قَدِمَ فَلَا تَخْتَرْهُ عَلَیْهِ.

قَالَ فَقَدِمَ الْأَسَدِیُّ فَعَادَلْتُهُ.

۱- ۴۷. المصدر السابق.

تَوْقِيعُهُ علیه السلام لِمُحَمَّدِ بْنِ شَاذَانَ النَّيْشَابُورِيِّ

تَوْقِيعُهُ علیه السلام لِمُحَمَّدِ بْنِ شَاذَانَ النَّيْشَابُورِيِّ(۱)

مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ شَاذَانَ النَّيْشَابُورِيِّ قَالَ:

اجْتَمَعَ عِنْدِی خَمْسُمِائَهِ دِرْهَم يَنْقُصُ عِشْرُونَ دِرْهَماً فَلَمْ أُحِبَّ أَنْ تَنْقُصَ هَذَا الْمِقْدَارَ فَوَزَنْتُ مِنْ عِنْدِی عِشْرِينَ دِرْهَماً وَدَفَعْتُهَا إِلَی الْأَسَدِیِّ وَلَمْ أَكْتُبْ بِخَبَرِ نُقْصَانِهَا وَإِنِّی أَتْمَمْتُهَا مِنْ مَالِی.

فَوَرَدَ الْجَوَابُ:

قَدْ وَصَلَتِ الْخَمْسُمِائَهِ الَّتِی لَكَ فِيهَا عِشْرُونَ.

۱- ۴۸. المصدر السابق.

تَوْقِيعُهُ علیه السلام لِأَبِی مُحَمَّدٍ الرَّازِیِّ وَأَحْمَدَ بْنَ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ

تَوْقِيعُهُ علیه السلام لِأَبِی مُحَمَّدٍ الرَّازِیِّ وَأَحْمَدَ بْنَ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ(۱)

وَمِنْهُمْ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ وَجَمَاعَةٌ خَرَجَ التَّوْقِيعُ فِی مَدْحِهِمْ رَوَی أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَی عَنْ أَبِی مُحَمَّدٍ الرَّازِیِّ قَالَ كُنْتُ وَأَحْمَدَ بْنَ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ بِالْعَسْكَرِ فَوَرَدَ عَلَيْنَا رَسُولٌ مِنْ قِبَلِ الرَّجُلِ فَقَالَ:

أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْأَشْعَرِیُّ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَمْدَانِیُّ وَأَحْمَدُ بْنُ حَمْزَةَ بْنِ الْيَسَعِ ثِقَاتٌ.

۱- ۴۹. المصدر السابق.

تَوْقِيعُهُ علیه السلام لِمُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَهْزِيَارَ

تَوْقِيعُهُ علیه السلام لِمُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَهْزِيَارَ(۱)

رُوِيَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَهْزِيَارَ قَالَ شَكَكْتُ عِنْدَ وَفَاهِ أَبِي مُحَمَّدٍعليه السلام وَكَانَ اجْتَمَعَ عِنْدَ أَبِي مَالٌ جَلِيلٌ فَحَمَلَهُ فَرَكِبَ السَّفِينَهَ وَخَرَجْتُ مَعَهُ مُشَيِّعاً لَهُ فَوُعِكَ فَقَالَ رُدَّنِي فَهُوَ الْمَوْتُ وَاتَّقِ اللَّهَ فِي هَذَا الْمَالِ وَأَوْصَى إِلَيَّ وَمَاتَ وَقُلْتُ لَا يُوصِي أَبِي بِشَيْ ءٍ غَيْرِ صَحِيحٍ أَحْمِلُ هَذَا الْمَالَ إِلَى الْعِرَاقِ وَلَا أُخْبِرُ أَحَداً فَإِنْ وَضَحَ لِي شَيْ ءٌ أَنْفَذْتُهُ وَإِلَّا أَنْفَقْتُهُ فَاكْتَرَيْتُ دَاراً عَلَى الشَّطِّ وَبَقِيتُ أَيَّاماً فَإِذَا أَنا بِرَسُولٍ مَعَهُ رُقْعَهٌ فِيهَا:

يَا مُحَمَّدُ مَعَكَ كَذَا وَكَذَا حَتَّى قَصَّ عَلَيَّ جَمِيعَ مَا مَعِي.

فَسَلَّمْتُ الْمَالَ إِلَى الرَّسُولِ وَبَقِيتُ أَيَّامًالَا يُرْفَعُ بِي رَأْسٌ فَاغْتَمَمْتُ.

فَخَرَجَ إِلَيَّ:

قَدْ أَقَمْنَاكَ مَقَامَ أَبِيكَ فَاحْمَدِ اللَّهَ.

۱- ۵۰. الخرائج والجرائح ص ۴۶۳ ج ۱ الباب الثالث عشر فی معجزات الإمام. بحار الأنوار ص ۳۶۴ ج ۵۱ ذکر إقامه أبی جعفر محمد بن عثمان.

تَوْقِيعُ النَّاحِيَهِ الْمُقَدَّسَهِ اِلَى وَكِيلِهِ الْقَاسِمُ بْنُ العَلَاء فِى الران بِآذَرْبَيْجان

تَوْقِيعُ النَّاحِيَهِ الْمُقَدَّسَهِ اِلَى وَكِيلِهِ الْقَاسِمُ بْنُ العَلَاء فِى الران بِآذَرْبَيْجان(۱)

الْمُفِيدُ وَالْغَضَائِرِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الصَّفْوَانِيِّ قَالَ رَأَيْتُ الْقَاسِمَ بْنَ الْعَلَاءِ وَقَدْ عُمِّرَ مِائَهَ سَنَهٍ وَسَبْعَ عَشْرَهَ سَنَهً مِنْهَا ثَمَانِينَ سَنَهً صَحِيحُ الْعَيْنَيْنِ لَقِيَ مَوْلَانَا أَبَا الْحَسَنِ وَأَبَا مُحَمَّدٍ الْعَسْكَرِيَّيْنِ علیه السلام وَحُجِبَ بَعْدَ الثَّمَانِينَ وَرُدَّتْ عَلَيْهِ عَيْنَاهُ قَبْلَ وَفَاتِهِ بِسَبْعَهِ أَيَّامٍ وَذَلِكَ أَنِّي كُنْتُ مُقِيماً عِنْدَهُ بِمَدِينَهِ الرَّانِ مِنْ أَرْضِ آذَرْبِيجَانَ وَكَانَ لَا يَنْقَطِعُ تَوْقِيعَاتُ مَوْلَانَا صَاحِبِ الزَّمَانِ علیه السلام عَلَى يَدِ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عُثْمَانَ الْعَمْرِيِّ وَبَعْدَهُ عَلَى يَدِ أَبِي الْقَاسِمِ الْحُسَيْنِ بْنِ رَوْحٍ قَدَّسَ اللَّهُ أَرْوَاحَهُمَا.

فَانْقَطَعَتْ عَنْهُ الْمُكَاتَبَهُ نَحْواً مِنْ شَهْرَيْنِ فَغُلِقَ رَحِمَهُ اللَّهُ لِذَلِكَ فَبَيْنَا نَحْنُ عِنْدَهُ نَأْكُلُ إِذْ دَخَلَ الْبَوَّابُ مُسْتَبْشِراً فَقَالَ لَهُ فَيْجُ الْعِرَاقِ لَا يُسَمَّى بِغَيْرِهِ فَاسْتَبْشَرَ الْقَاسِمَ وَحَوَّلَ وَجْهَهُ إِلَى الْقِبْلَهِ فَسَجَدَ وَدَخَلَ كَهْلٌ قَصِيرٌ يُرَى أَثَرُ الْفُيُوجِ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِ جُبَّهٌ مُضَرَّبَهٌ وَفِي رِجْلِهِ نَعْلٌ مَحَامِلِيٌّ وَعَلَى كَتِفِهِ مِخْلَاهٌ فَقَامَ الْقَاسِمُ فَعَانَقَهُ وَوَضَعَ الْمِخْلَاهَ عَنْ عُنُقِهِ وَدَعَا بِطَسْتٍ وَمَاءٍ فَغَسَلَ يَدَهُ وَأَجْلَسَهُ إِلَى جَانِبِهِ فَأَكَلْنَا وَغَسَلْنَا أَيْدِيَنَا فَقَامَ الرَّجُلُ فَأَخْرَجَ كِتَاباً أَفْضَلَ مِنَ النِّصْفِ الْمُدَرَّجِ فَنَاوَلَهُ الْقَاسِمَ فَأَخَذَهُ وَقَبَّلَهُ وَدَفَعَهُ إِلَى كَاتِبٍ لَهُ يُقَالُ لَهُ ابْنُ أَبِي سَلَمَهَ فَأَخَذَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ فَفَضَّهُ وَقَرَأَهُ حَتَّى أَحَسَّ الْقَاسِمُ بِنَكَايَهٍ فَقَالَ يَاأَبَاعَبْدِ اللَّهِ خَيْرٌ فَقَالَ خَيْرٌ فَقَالَ وَيْحَكَ خَرَجَ فِيَّ شَيْ ءٌ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مَا تَكْرَهُ فَلَا قَالَ الْقَاسِمُ فَمَا هُوَ قَالَ نَعْيُ الشَّيْخِ إِلَى نَفْسِهِ بَعْدَ وُرُودِ هَذَا الْكِتَابِ بِأَرْبَعِينَ يَوْماً وَقَدْ حُمِلَ إِلَيْهِ سَبْعَهُ أَثْوَابٍ فَقَالَ الْقَاسِمُ فِي سَلَامَهٍ مِنْ دِينِي فَقَالَ فِي سَلَامَهٍ مِنْ دِينِكَ فَضَحِكَ رَحِمَهُ اللَّهُ فَقَالَ مَا

۱- ۵۱. الخرائج والجرائح ص ۴۶۶ ج ۱ الباب الثالث عشر فى معجزات الإمام. بحار الأنوار ص ۳۱۳ ج ۵۱ باب ۱۵- ما ظهر من معجزاته. الغيبهللطوسى ص ۳۰۸.

أَوَّلُ بَعْدَ هَذَا الْعُمُرِ فَقَالَ الرَّجُلُ الْوَارِدُ فَأَخْرَجَ مِنْ مِخْلَاتِهِ ثَلَاثَهَ أَزُرٍ وَحِبَرَهً يَمَانِيَّهً حَمْرَاءَ وَعِمَامَهً وَثَوْبَيْنِ وَمِنْدِيلًا فَأَخَذَهُ الْقَاسِمُ وَكَانَ عِنْدَهُ قَمِيصٌ خَلَعَهُ عَلَيْهِ مَوْلَانَا الرِّضَا أَبُو الْحَسَنِ عليه السلام وَكَانَ لَهُ صَدِيقٌ يُقَالُ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّنِيزِيُّ وَكَانَ شَدِيدَ النَّصْبِ وَكَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقَاسِمِ نَضَّرَ اللَّهُ وَجْهَهُ مَوَدَّهٌ فِي أُمُورِ الدُّنْيَا شَدِيدَهٌ وَكَانَ الْقَاسِمُ يَوَدُّهُ وَقَدْ كَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَافَى إِلَى الدَّارِ لِإِصْلَاحِ بَيْنَ أَبِي جَعْفَرِ بْنِ حُمْدُونٍ الْهَمَدَانِيِّ وَبَيْنَ خَتَنِهِ ابْنِ الْقَاسِمِ فَقَالَ الْقَاسِمُ لِشَيْخَيْنِ مِنْ مَشَايِخِنَا الْمُقِيمَيْنِ مَعَهُ أَحَدُهُمَا يُقَالُ لَهُ أَبُو حَامِدٍ عِمْرَانُ بْنُ الْمُفَلَّسِ وَالْآخَرُ أَبُو عَلِيِّ بْنُ جَحْدَرٍ أَنْ أَقْرِئَا هَذَا الْكِتَابَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ مُحَمَّدٍ فَإِنِّي أُحِبُّ هِدَايَتَهُ وَأَرْجُو أَنْ يَهْدِيَهُ اللَّهُ بِقِرَاءَهِ هَذَا الْكِتَابِ فَقَالا لَهُ اللَّهَ اللَّهَ فَإِنَّ هَذَا الْكِتَابَ لَا يَحْتَمِلُ مَا فِيهِ خَلْقٌ مِنَ الشِّيعَهِ فَكَيْفَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ فَقَالَ أَنَا أَعْلَمُ أَنِّي مُفْشٍ لِسِرِّيَجُوزُ لِي إِعْلَانُهُ لَكِنْ مِنْ مَحَبَّتِي لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَشَهْوَتِي أَنْ يَهْدِيَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِهَذَا الْأَمْرِ هُوَ ذَا أُقْرِئُهُ الْكِتَابَ فَلَمَّا مَرَّ ذَلِكَ الْيَوْمُ وَكَانَ يَوْمُ الْخَمِيسِ لِثَلَاثَ عَشْرَهَ خَلَتْ مِنْ رَجَبٍ دَخَلَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَأَخْرَجَ الْقَاسِمُ الْكِتَابَ فَقَالَ لَهُ اقْرَأْ هَذَا الْكِتَابَ وَانْظُرْ لِنَفْسِكَ فَقَرَأَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْكِتَابَ فَلَمَّا بَلَغَ إِلَى مَوْضِعِ النَّعْيِ رَمَى الْكِتَابَ عَنْ يَدِهِ وَقَالَ لِلْقَاسِمِ يَاأَبَامُحَمَّدٍ اتَّقِ اللَّهَ فَإِنَّكَ رَجُلٌ فَاضِلٌ فِي دِينِكَ مُتَمَكِّنٌ مِنْ عَقْلِكَ وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ وَما تَدْرِي نَفْسٌ ما ذا تَكْسِبُ غَداً وَما تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ وَقَالَ عالِمُ الْغَيْبِ فَلا يُظْهِرُ عَلى غَيْبِهِ أَحَداً فَضَحِكَ الْقَاسِمُ وَقَالَ لَهُ أَتِمَّ الْآيَهَ إِلَّا مَنِ ارْتَضى مِنْ رَسُولٍ وَمَوْلَايَ هُوَ الْمُرْتَضَى مِنَ الرَّسُولِ وَقَالَ قَدْ عَلِمْتُ أَنَّكَ تَقُولُ هَذَا وَلَكِنْ أَرِحِ الْيَوْمَ فَإِنْ أَنَا عِشْتُ بَعْدَ هَذَا الْيَوْمِ الْمُوَرَّخِ فِي

هَذَا الْكِتَابِ فَاعْلَمْ أَنِّی لَسْتُ عَلَی شَیْ ءٍ وَإِنْ أَنَا مِتُّ فَانْظُرْ لِنَفْسِکَ فَوَرَّخَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْیَوْمَ وَافْتَرَقُوا وَحُمَّ الْقَاسِمُ یَوْمَ السَّابِعِ مِنْ وُرُودِ الْکِتَابِ وَاشْتَدَّتْ بِهِ فِی ذَلِکَ الْیَوْمِ الْعِلَّهُ وَاسْتَنَدَ فِی فِرَاشِهِ إِلَی الْحَائِطِ وَکَانَ ابْنُهُ الْحَسَنُ بْنُ الْقَاسِمِ مُدْمِناً عَلَی شُرْبِ الْخَمْرِ وَکَانَ مُتَزَوِّجاً إِلَی أَبِی جَعْفَرِ بْنِ حُمْدُونٍ الْهَمَدَانِیِّ وَکَانَ جَالِساً وَرِدَاؤُهُ مَشْتُورٌ عَلَی وَجْهِهِ فِی نَاحِیَهٍ مِنَ الدَّارِ وَأَبُو حَامِدٍ فِی نَاحِیَتِهِ وَأَبُو عَلِیِّ بْنُ جَحْدَرٍ وَأَنَا وَجَمَاعَهٌ مِنْ أَهْلِ الْبَلَدِ نَبْکِی إِذَا اتَّکَأَ الْقَاسِمُ عَلَی یَدَیْهِ إِلَی خَلْفٍ وَجَعَلَ یَقُولُ یَا مُحَمَّدُ یَا عَلِیُّ یَا حَسَنُ یَا حُسَیْنُ یَا مَوَالِیَّ کُونُوا شُفَعَائِی إِلَی اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَقَالَهَا الثَّانِیَهَ وَقَالَهَا الثَّالِثَهَ فَلَمَّا بَلَغَ فِی الثَّالِثَهِ یَا مُوسَی یَا عَلِیُّ تَفَرْقَعَتْ أَجْفَانُ عَیْنَیْهِ کَمَا یُفَرْقِعُ الصِّبْیَانُ شَقَائِقَ النُّعْمَانِ وَانْتَفَخَتْ حَدَقَتُهُ وَجَعَلَ یَمْسَحُ بِکُمِّهِ عَیْنَیْهِ وَخَرَجَ مِنْ عَیْنَیْهِ شَبِیهٌ بِمَاءِ اللَّحْمِ ثُمَّ مَدَّ طَرْفَهُ إِلَی ابْنِهِ فَقَالَ یَا حَسَنُ إِلَیَّ إِلَیَّ یَاأَبَاحَامِدٍ إِلَیَّ یَاأَبَاعَلِیٍّ فَاجْتَمَعْنَا حَوْلَهُ وَنَظَرْنَا إِلَی الْحَدَقَتَیْنِ صَحِیحَتَیْنِ فَقَالَ لَهُ أَبُو حَامِدٍ تَرَانِی وَجَعَلَ یَدَهُ عَلَی کُلِّ وَاحِدٍ مِنَّا وَشَاعَ الْخَبَرُ فِی النَّاسِ وَالْعَامَّهِ وَأَتَاهُ النَّاسُ مِنَ الْعَوَامِّ یَنْظُرُونَ إِلَیْهِ وَرَکِبَ الْقَاضِی إِلَیْهِ وَهُوَ أَبُو السَّائِبِ عُتْبَهُ بْنُ عُبَیْدِ اللَّهِ الْمَسْعُودِیُّ وَهُوَ قَاضِی الْقُضَاهِ بِبَغْدَادَ فَدَخَلَ عَلَیْهِ فَقَالَ لَهُ یَاأَبَامُحَمَّدٍ مَا هَذَا الَّذِی بِیَدِی وَأَرَاهُ خَاتَماً فَصُّهُ فَیْرُوزَجٌ فَقَرَّبَهُ مِنْهُ فَقَالَ عَلَیْهِ ثَلَاثَهُ أَسْطُرٍ فَتَنَاوَلَهُ الْقَاسِمُ رَحِمَهُ اللَّهُ فَلَمْ یُمْکِنْهُ قِرَاءَتُهُ وَخَرَجَ النَّاسُ مُتَعَجِّبِینَ یَتَحَدَّثُونَ بِخَبَرِهِ وَالْتَفَتَ الْقَاسِمُ إِلَی ابْنِهِ الْحَسَنِ فَقَالَ لَهُ إِنَّ اللَّهَ مُنَزِّلُکَ مَنْزِلَهً وَمُرَتِّبُکَ مَرْتَبَهً فَاقْبَلْهَا بِشُکْرٍ فَقَالَ لَهُ الْحَسَنُ یَا أَبَهْ قَدْ قَبِلْتُهَا قَالَ الْقَاسِمُ عَلَی مَا ذَا قَالَ عَلَی مَا تَأْمُرُنِی بِهِ یَا أَبَهْ قَالَ عَلَی أَنْ تَرْجِعَ عَمَّا أَنْتَ عَلَیْهِ مِنْ شُرْبِ الْخَمْرِ قَالَ الْحَسَنُ یَا أَبَهْ وَحَقِّ مَنْ أَنْتَ فِی ذِکْرِهِ لَأَرْجِعَنَّ عَنْ شُرْبِ الْخَمْرِ وَمَعَ الْخَمْرِ

أَشْيَاءَلَا تَعْرِفُهَا فَرَفَعَ الْقَاسِمُ يَدَهُ إِلَى السَّمَاءِ وَقَالَ اللَّهُمَّ أَلْهِمِ الْحَسَنَ طَاعَتَكَ وَجَنِّبْهِ مَعْصِيَتَكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ دَعَا بِدَرْجٍ فَكَتَبَ وَصِيَّتَهُ بِيَدِهِ رَحِمَهُ اللَّهُ وَكَانَتِ الضِّيَاعُ الَّتِي فِي يَدِهِ لِمَوْلَانَا وَقْفٌ وَقَفَهُ وَكَانَ فِيمَا أَوْصَى الْحَسَنَ أَنْ قَالَ يَا بُنَيَّ إِنْ أُهِّلْتَ لِهَذَا الْأَمْرِ يَعْنِي الْوَكَالَةَ لِمَوْلَانَا فَيَكُونُ قُوتُكَ مِنْ نِصْفِ ضَيْعَتِي الْمَعْرُوفَهِ بِفرجيده وَسَائِرُهَا مِلْكٌ لِمَوْلَايَ وَإِنْ لَمْ تُؤَهَّلْ لَهُ فَاطْلُبْ خَيْرَكَ مِنْ حَيْثُ يَتَقَبَّلُ اللَّهُ وَقَبِلَ الْحَسَنُ وَصِيَّتَهُ عَلَى ذَلِكَ فَلَمَّا كَانَ فِي يَوْمِ الْأَرْبَعِينَ وَقَدْ طَلَعَ الْفَجْرُ مَاتَ الْقَاسِمُ رَحِمَهُ اللَّهُ فَوَافَاهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ يَعْدُو فِي الْأَسْوَاقِ حَافِياً حَاسِراً وَهُوَ يَصِيحُ وَا سَيِّدَاهْ فَاسْتَعْظَمَ النَّاسُ ذَلِكَ مِنْهُ وَجَعَلَ النَّاسُ يَقُولُونَ مَا الَّذِي تَفْعَلُ بِذَلِكَ فَقَالَ اسْكُتُوا فَقَدْ رَأَيْتُ مَا لَمْ تَرَوْهُ وَتَشَيَّعَ وَرَجَعَ عَمَّا كَانَ عَلَيْهِ وَوَقَفَ الْكَثِيرَ مِنْ ضِيَاعِهِ وَتَوَلَّى أَبُو عَلِيِّ بْنُ جَحْدَرٍ غُسْلَ الْقَاسِمِ وَأَبُو حَامِدٍ يَصُبُّ عَلَيْهِ الْمَاءَ وَكُفِّنَ فِي ثَمَانِيَهِ أَثْوَابٍ عَلَى يَدَنِهِ قَمِيصُ مَوْلَاهُ أَبِي الْحَسَنِ وَمَا يَلِيهِ السَّبْعَهُ الْأَثْوَابِ الَّتِي جَاءَتْهُ مِنَ الْعِرَاقِ.

فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ مُدَّهٍ يَسِيرَهٍ وَرَدَ كِتَابُ تَعْزِيَهٍ عَلَى الْحَسَنِ مِنْ مَوْلَانَاعليه السلام فِي آخِرِهِ دُعَاءٌ.

أَلْهَمَكَ اللَّهُ طَاعَتَهُ وَجَنَّبَ مَعْصِيَتَهُ وَهُوَ الدُّعَاءُ الَّذِي كَانَ دَعَا بِهِ أَبُوهُ وَكَانَ آخِرُهُ.

قَدْ جَعَلْنَا أَبَاكَ إِماماً لَكَ وَفَعَالَهُ لَكَ مِثَالاً.

دُعَاءُ الْمَهْدِيِ علیه السلام لِإِبْرَاهِيمَ بْنِ مَهْزِيَار وَمَدْحِهِ

دُعَاءُ الْمَهْدِيِ علیه السلام لِإِبْرَاهِيمَ بْنِ مَهْزِيَار وَمَدْحِهِ(۱)

ابْنُ الْمُتَوَكِّلِ عَنِ الْحِمْيَرِيِّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَهْزِيَارَ قَالَ قَدِمْتُ مَدِينَهَ الرَّسُولِ وَآلِهِ فَبَحَثْتُ عَنْ أَخْبَارِ آلِ أَبِی مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیٍّ الْأَخِيرِ علیه السلام فَلَمْ أَقَعْ عَلَى شَیْ ءٍ مِنْهَا فَرَحَلْتُ مِنْهَا إِلَى مَكَّهَ مُسْتَبْحِثاً عَنْ ذَلِكَ فَبَيْنَا أَنَا فِی الطَّوَافِ إِذْ تَرَاءَى لِی فَتًى أَسْمَرُ اللَّوْنِ رَائِعُ الْحُسْنِ جَمِيلُ الْمَخِيلَهِ يُطِيلُ التَّوَسُّمَ فِیَّ فَعَدَلْتُ إِلَيْهِ مُؤَمِّلًا مِنْهُ عِرْفَانَ مَا قَصَدْتُ لَه فَلَمَّا قَرُبْتُ مِنْهُ سَلَّمْتُ فَأَحْسَنَ الْإِجَابَهَ.

ثُمَّ قَالَ مِنْ أَیِّ الْبِلَادِ أَنْتَ قُلْتُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ قَالَ مِنْ أَیِّ الْعِرَاقِ قُلْتُ مِنَ الْأَهْوَازِ قَالَ مَرْحَباً بِلِقَائِكَ هَلْ تَعْرِفُ بِهَا جَعْفَرَ بْنَ حَمْدَانَ الْخَصِيبِیَّ قُلْتُ دُعِیَ فَأَجَابَ قَالَ رَحِمَهُ اللَّهِ عَلَيْهِ مَا كَانَ أَطْوَلَ لَيْلِهِ وَأَجْزَلَ نَيْلِهِ فَهَلْ تَعْرِفُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ مَهْزِيَارَ قُلْتُ أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَهْزِيَارَ فَعَانَقَنِی مَلِيّاً.

ثُمَّ قَالَ مَرْحَباً بِكَ يَا أَبَا إِسْحَاقَ مَا فَعَلْتَ الْعَلَامَهَ الَّتِی وَشَجَتْ بَيْنَكَ وَبَيْنَ أَبِی مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ فَقُلْتُ لَعَلَّكَ تُرِيدُ الْخَاتَمَ الَّذِی آثَرَنِیَ اللَّهُ بِهِ مِنَ الطَّيِّبِ أَبِی مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیٍ علیه السلام قَالَ مَا أَرَدْتُ سِوَاهُ فَأَخْرَجْتُهُ فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيْهِ اسْتَعْبَرَ وَقَبَّلَهُ ثُمَّ قَرَأَ كِتَابَتَهُ وَكَانَتْ يَا اللَّهُ يَا مُحَمَّدُ يَا عَلِیُّ.

ثُمَّ قَالَ بِأَبِی يَداً طَالَ مَا جُلْتُ فِيهَا وَتَرَاخَى بِنَا فُنُونُ الْأَحَادِيثِ إِلَى أَنْ قَالَ لِی يَا أَبَا إِسْحَاقَ أَخْبِرْنِی عَنْ عَظِيمِ مَا تَوَخَّيْتَ بَعْدَ الْحَجِّ قُلْتُ وَأَبِيكَ مَا تَوَخَّيْتُ

---

۱ - ۵۲. الخرائج والجرائح ص ۱۱۱۲ ج ۳ فصل..... ص: ۱۱۰۹. الغيبهللطوسی ص ۳۶۱ ذكر أبی جعفر محمد بن عثمان بن سعيد. بحارالأنوار ص ۳۴۸ ج ۵۱ باب ۱۶- أحوال السفراء. الاحتجاج ص ۴۸۱ ج ۲ ذكر طرف مما خرج أيضا عن صاحب الزمان. كمال الدين ج ۴۵ ص ۵۱۰ ۲- باب ذكر التوقيعات الوارده.

إِلَّا مَا سَأَسْتَعْلِمُكَ مَكْنُونَهُ قَال سَلْ عَمَّا شِئْتَ فَإِنِّی شَارِحٌ لَکَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

قُلْتُ هَلْ تَعْرِفُ مِنْ أَخْبَارِ آلِ أَبِی مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیٍّ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَیْهِ شَیْئاً قَالَ وَایْمُ اللَّهُ وَإِنِّی لَأَعْرِفُ الضَّوْءَ فِی جَبِینِ مُحَمَّدٍ وَمُوسَی ابْنَیِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیٍّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِمَا وَإِنِّی لَرَسُولُهُمَا إِلَیْکَ قَاصِداً لِإِنْبَائِکَ أَمْرَهُمَا فَإِنْ أَحْبَبْتَ لِقَاءَهُمَا وَالِاکْتِحَالَ بِالتَّبَرُّکِ بِهِمَا فَارْحَلْ مَعِی إِلَی الطَّائِفِ وَلْیَکُنْ ذَلِکَ فِی خُفْیَهٍ مِنْ رِجَالِکَ وَاکْتِتَامٍ.

قَالَ إِبْرَاهِیمُ فَشَخَصْتُ مَعَهُ إِلَی الطَّائِفِ أَتَخَلَّلُ رَمْلَهً فَرَمْلَهً حَتَّی أَخَذَ فِی بَعْضِ مَخَارِجِ الْفَلَاهِ فَبَدَتْ لَنَا خَیْمَهُ شَعْرٍ قَدْ أَشْرَفَتْ عَلَی أَکَمَهِ رَمْلٍ یَتَلَأْلَأُ تِلْکَ الْبِقَاعُ مِنْهَا تَلَأْلُؤاً فَبَدَرَنِی إِلَی الْإِذْنِ وَدَخَلَ مُسَلِّماً عَلَیْهِمَا وَأَعْلَمَهُمَا بِمَکَانِی فَخَرَجَ عَلَیَّ أَحَدُهُمَا وَهُوَ الْأَکْبَرُ سِنّاً م ح م د بْنُ الْحَسَنِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِ وَهُوَ غُلَامٌ أَمْرَدُ نَاصِعُ اللَّوْنِ وَاضِحُ الْجَبِینِ أَبْلَجُ الْحَاجِبِ مَسْنُونُ الْخَدَّیْنِ أَقْنَی الْأَنْفِ أَشَمُّ أَرْوَعُ کَأَنَّهُ غُصْنُ بَانٍ وَکَأَنَّ صِفْحَهَ غُرَّتِهِ کَوْکَبٌ دُرِّیٌّ بِخَدِّهِ الْأَیْمَنِ خَالٌ کَأَنَّهُ فُتَاتَهُ [فُتَاهُ] مِسْکٍ عَلَی بَیَاضِ الْفِضَّهِ فَإِذَا بِرَأْسِهِ وَفْرَهٌ سَحْمَاءُ سَبِطَهٌ تُطَالِعُ شَحْمَهَ أُذُنِهِ لَهُ سَمْتٌ مَا رَأَتِ الْعُیُونُ أَقْصَدَ مِنْهُ وَلَا أَعْرَفَ حُسْناً وَسَکِینَهً وَحَیَاءً فَلَمَّا مُثِّلَ لِی أَسْرَعْتُ إِلَی تَلَقِّیهِ فَأَکْبَبْتُ عَلَیْهِ أَلْثِمُ کُلَّ جَارِحَهٍ مِنْهُ فَقَالَ لِی مَرْحَباً بِکَ یَاابَاإِسْحَاقَ لَقَدْ کَانَتِ الْأَیَّامُ تَعِدُنِی وُشْکَ لِقَائِکَ وَالْمُعَاتِبُ بَیْنِی وَبَیْنَکَ عَلَی تَشَاحُطِ الدَّارِ وَتَرَاخِی الْمَزَارِ تَتَخَیَّلُ لِی صُورَتَکَ حَتَّی کَأَنْ لَمْ نَخْلُ طَرْفَهَ عَیْنٍ مِنْ طِیبِ الْمُحَادَثَهِ وَخَیَالِ الْمُشَاهَدَهِ وَأَنَا أَحْمَدُ اللَّهَ رَبِّی وَلِیَّ الْحَمْدِ عَلَی مَا قَیَّضَ مِنَ التَّلَاقِی وَرَفَّهَ مِنْ کُرْبَهِ التَّنَازُعِ وَالِاسْتِشْرَافِ.

ثُمَّ سَأَلَنِی عَنْ إِخْوَانِی مُتَقَدِّمِهَا وَمُتَأَخِّرِهَا فَقُلْتُ بِأَبِی أَنْتَ وَأُمِّی مَا زِلْتُ

أَفَحِّصُ عَنْ أَمْرِكَ بَلَداً فَبَلَداً مُنْذُ اسْتَأْثَرَ اللَّهُ بِسَيِّدِي أَبِي مُحَمَّدٍعليه السلام فَاسْتَغْلَقَ عَلَيَّ ذَلِكَ حَتَّى مَنَّ اللَّهُ عَلَيَّ بِمَنْ أَرْشَدَنِي إِلَيْكَ وَدَلَّنِي عَلَيْكَ وَالشُّكْرُ لِلَّهِ عَلَى مَا أَوْزَعَنِي فِيكَ مِنْ كَرِيمِ الْيَدِ وَالطَّوْلِ ثُمَّ نَسَبَ نَفْسَهُ وَأَخَاهُ مُوسَى وَاعْتَزَلَ فِي نَاحِيَةٍ.

ثُمَّ قَالَ إِنَّ أَبِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَهِدَ إِلَيَّ أَنْ لَا أُوَطِّنَ مِنَ الْأَرْضِ إِلَّا أَخْفَاهَا وَأَقْصَاهَا إِسْرَاراً لِأَمْرِي وَتَحْصِيناً لِمَحَلِّي مِنْ مَكَايِدِ أَهْلِ الضَّلَالِ وَالْمَرَدَةِ مِنْ أَحْدَاثِ الْأُمَمِ الضَّوَالِّ فَنَبَذَنِي إِلَى عَالِيَةِ الرِّمَالِ وَجُبْتُ صَرَائِمَ الْأَرْضِ تُنْظِرُنِي الْغَايَةَ الَّتِي عِنْدَهَا يَحِلُّ الْأَمْرُ وَيَنْجَلِي الْهَلَعُ وَكَانَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ أَنْبَطَ لِي مِنْ خَزَائِنِ الْحِكَمِ وَكَوَامِنِ الْعُلُومِ مَا إِنْ أَشَعْتُ إِلَيْكَ مِنْهُ جُزْءاً أَغْنَاكَ عَنِ الْجُمْلَةِ اعْلَمْ يَاأَبَاإِسْحَاقَ أَنَّهُ قَالَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ.

يَا بُنَيَّ إِنَّ اللَّهَ جَلَّ ثَنَاؤُهُ لَمْ يَكُنْ لِيُخْلِيَ أَطْبَاقَ أَرْضِهِ وَأَهْلَ الْجِدِّ فِي طَاعَتِهِ وَعِبَادَتِهِ بِلَا حُجَّةٍ يُسْتَعْلى بِهَا وَإِمَامٍ يُؤْتَمُّ بِهِ وَيُقْتَدَى بِسُبُلِ سُنَّتِهِ وَمِنْهَاجِ قَصْدِهِ وَأَرْجُو يَا بُنَيَّ أَنْ تَكُونَ أَحَدَ مَنْ أَعَدَّهُ اللَّهُ لِنَشْرِ الْحَقِّ وَطَيِّ الْبَاطِلِ وَإِعْلَاءِ الدِّينِ وَإِطْفَاءِ الضَّلَالِ فَعَلَيْكَ.

يَا بُنَيَّ بِلُزُومِ خَوَافِي الْأَرْضِ وَتَتَبُّعِ أَقَاصِيهَا فَإِنَّ لِكُلِّ وَلِيٍّ مِنْ أَوْلِيَاءِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عُدُوّاً مُقَارِعاً وَضِدّاً مُنَازِعاً افْتِرَاضاً لِمُجَاهَدَهِ أَهْلِ نِفَاقِهِ وَخِلَافِهِ أُولِي الْإِلْحَادِ وَالْعِنَادِ فَلَا يُوحِشَنَّكَ ذَلِكَ وَاعْلَمْ أَنَّ قُلُوبَ أَهْلِ الطَّاعَهِ وَالْإِخْلَاصِ نُزَّعٌ إِلَيْكَ مِثْلَ الطَّيْرِ إِذَا أَمَّتْ أَوْكَارَهَا وَهُمْ مَعْشَرٌ يَطْلُعُونَ بِمَخَائِلِ الذِّلَّهِ وَالِاسْتِكَانَهِ وَهُمْ عِنْدَ اللَّهِ بَرَرَهٌ أَعِزَّاءُ يَبْرُزُونَ بِأَنْفُسٍ مُخْتَلَّهٍ مُحْتَاجَهٍ وَهُمْ أَهْلُ الْقَنَاعَهِ وَالِاعْتِصَامِ اسْتَنْبَطُوا الدِّينَ فَوَازَرُوهُ عَلَى مُجَاهَدَهِ الْأَضْدَادِ خَصَّهُمُ اللَّهُ بِاحْتِمَالِ

الضَّيْمِ لِيَشْمُلَهُمْ بِاتِّسَاعِ الْعِزِّ فِی دَارِ الْقَرَارِ وَجَبَلَهُمْ عَلَی خَلَائِقِ الصَّبْرِ لِتَکُونَ لَهُمُ الْعَاقِبَهُ الْحُسْنَی وَکَرَامَهُ حُسْنِ الْعُقْبَی فَاقْتَبِسْ.

یَا بُنَیَّ نُورَ الصَّبْرِ عَلَی مَوَارِدِ أُمُورِکَ تَفُزْ بِدَرْکِ الصُّنْعِ فِی مَصَادِرِهَا وَاسْتَشْعِرِ الْعِزَّ فِیمَا یَنُوبُکَ تُحْظَ بِمَا تُحْمَدُ عَلَیْهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

فَکَأَنَّکَ یَا بُنَیَّ بِتَأْیِیدِ نَصْرِ اللَّهِ قَدْ آنَ وَتَیْسِیرِ الْفَلَحِ وَعُلُوِّ الْکَعْبِ قَدْ حَانَ وَکَأَنَّکَ بِالرَّایَاتِ الصُّفْرِ وَالْأَعْلَامِ الْبِیضِ تَخْفِقُ عَلَی أَثْنَاءِ أَعْطَافِکَ مَا بَیْنَ الْحَطِیمِ وَزَمْزَمَ وَکَأَنَّکَ بِتَرَادُفِ الْبَیْعَهِ وَتَصَافِی الْوَلَاءِ یَتَنَاظَمُ عَلَیْکَ تَنَاظُمَ الدُّرِّ فِی مَثَانِی الْعُقُودِ وَتَصَافُقِ الْأَکُفِّ عَلَی جَنَبَاتِ الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ تَلُوذُ بِفِنَائِکَ مِنْ مَلَإٍ بَرَأَهُمُ اللَّهُ مِنْ طَهَارَهِ الْوَلَاءِ وَنَفَاسَهِ التُّرْبَهِ مُقَدَّسَهٌ قُلُوبُهُمْ مِنْ دَنَسِ النِّفَاقِ مُهَذَّبَهٌ أَفْئِدَتُهُمْ مِنْ رِجْسِ الشِّقَاقِ لَیِّنَهٌ عَرَائِکُهُمْ لِلدِّینِ خَشِنَهٌ ضَرَائِبُهُمْ عَنِ الْعُدْوَانِ وَاضِحَهٌ بِالْقَبُولِ أَوْجُهُهُمْ نَضْرَهٌ بِالْفَضْلِ عِیدَانُهُمْ یَدِینُونَ بِدِینِ الْحَقِّ وَأَهْلِهِ فَإِذَا اشْتَدَّتْ أَرْکَانُهُمْ وَتَقَوَّمَتْ أَعْمَادُهُمْ قُدَّتْ بِمُکَاثَفَتِهِمْ طَبَقَاتُ الْأُمَمِ إِذْ تَبِعَتْکَ فِی ظِلَالِ شَجَرَهٍ دَوْحَهٍ بَسَقَتْ أَفْنَانُ غُصُونِهَا عَلَی حَافَاتِ بُحَیْرَهٍ الطَّبَرِیَّهِ فَعِنْدَهَا یَتَلَأْلَأُ صُبْحُ الْحَقِّ وَیَنْجَلِی ظَلَامُ الْبَاطِلِ وَیَقْصِمُ اللَّهُ بِکَ الطُّغْیَانَ وَیُعِیدُ مَعَالِمَ الْإِیمَانِ وَیُظْهِرُ بِکَ أَسْقَامَ الْآفَاقِ وَسَلَامَ الرِّفَاقِ یَوَدُّ الطِّفْلُ فِی الْمَهْدِ لَوِ اسْتَطَاعَ إِلَیْکَ نُهُوضاً وَنواسط [نَوَاشِطُ] الْوَحْشِ لَوْ تَجِدُ نَحْوَکَ مَجَازاً تَهْتَزُّ بِکَ أَطْرَافُ الدُّنْیَا بَهْجَهً وَتُهَزُّ بِکَ أَغْصَانُ الْعِزِّ نَضْرَهً وَتَسْتَقِرُّ بَوَانِی الْعِزِّ فِی قَرَارِهَا وَتَثُوبُ شَوَارِدُ الدِّینِ إِلَی أَوْکَارِهَا یَتَهَاطَلُ عَلَیْکَ سَحَائِبُ الظَّفَرِ فَتَخْنُقُ کُلَّ عَدُوٍّ وَتَنْصُرُ کُلَّ وَلِیٍّ فَلَا یَبْقَی عَلَی وَجْهِ الْأَرْضِ جَبَّارٌ قَاسِطٌ وَلَا جَاحِدٌ غَامِطٌ وَلَا شَانِئٌ مُبْغِضٌ وَلَا مُعَانِدٌ کَاشِحٌ وَمَنْ یَتَوَکَّلْ عَلَی اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِکُلِّ شَیْ ءٍ قَدْراً.

ثُمَّ قَالَ يَا أَبَا إِسْحَاقَ لِيَكُنْ مَجْلِسِي هَذَا عِنْدَكَ مَكْتُوماً إِلَّا عَنْ أَهْلِ الصِّدْقِ وَالْأُخُوَّهِ الصَّادِقَهِ فِي الدِّينِ إِذَا بَدَتْ لَكَ أَمَارَاتُ الظُّهُورِ وَالتَّمْكِينِ فَلَا تُبْطِئْ بِإِخْوَانِكَ عَنَّا وَبِأَهْلِ الْمُسَارَعَهِ إِلَى مَنَارِ الْيَقِينِ وَضِيَاءِ مَصَابِيحِ الدِّينِ تَلْقَ رُشْداً إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

قَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَهْزِيَارَ فَمَكَثْتُ عِنْدَهُ حِيناً أَقْتَبِسُ مَا أَوْرَى مِنْ مُوضِحَاتِ الْأَعْلَامِ وَنَيِّرَاتِ الْأَحْكَامِ وَأُرْوِي بَنَاتِ [نَبَاتَ] الصُّدُورِ مِنْ نَضَارَهِ مَا ذَخَرَهُ اللَّهُ فِي طَبَائِعِهِ مِنْ لَطَائِفِ الْحِكْمَهِ وَطَرَائِفِ فَوَاضِلِ الْقِسَمِ حَتَّى خِفْتُ إِضَاعَهَ مُخَلَّفِي بِالْأَهْوَازِ لِتَرَاخِي اللِّقَاءِ عَنْهُمْ فَاسْتَأْذَنْتُهُ فِي الْقُفُولِ وَأَعْلَمْتُهُ عَظِيمَ مَا أَصْدُرُ بِهِ عَنْهُ مِنَ التَّوَحُّشِ لِفُرْقَتِهِ وَالتَّجَزُّعِ لِلظَّعْنِ عَنْ مَحَالِّهِ فَأَذِنَ وَأَرْدَفَنِي مِنْ صَالِحِ دُعَائِهِ مَا يَكُونُ ذُخْراً عِنْدَ اللَّهِ لِي وَلِعَقِبِي وَقَرَابَتِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

فَلَمَّا أَزِفَ ارْتِحَالِي وَتَهَيَّأَ اعْتِزَامُ نَفْسِي غَدَوْتُ عَلَيْهِ مُوَدِّعاً وَمُجَدِّداً لِلْعَهْدِ وَعَرَضْتُ عَلَيْهِ مَالاً كَانَ مَعِي يَزِيدُ عَلَى خَمْسِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ وَسَأَلْتُهُ أَنْ يَتَفَضَّلَ بِالْأَمْرِ بِقَبُولِهِ مِنِّي فَابْتَسَمَ وَقَالَ يَا أَبَا إِسْحَاقَ اسْتَعِنْ بِهِ عَلَى مُنْصَرَفِكَ فَإِنَّ الشُّقَّهَ قُمْذَفَهٌ وَفَلَوَاتِ الْأَرْضِ أَمَامَكَ جُمَّهٌ وَلَا تَحْزَنْ لِإِعْرَاضِنَا عَنْهُ فَإِنَّا قَدْ أَحْدَثْنَا لَكَ شُكْرَهُ وَنَشْرَهُ وَأَرْبَضْنَاهُ عِنْدَنَا بِالتَّذْكِرَهِ وَقَبُولِ الْمِنَّهِ فَتَبَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِيمَا خَوَّلَكَ وَأَدَامَ لَكَ مَا نَوَّلَكَ وَكَتَبَ لَكَ أَحْسَنَ ثَوَابِ الْمُحْسِنِينَ وَأَكْرَمَ آثَارِ الطَّائِعِينَ فَإِنَّ الْفَضْلَ لَهُ وَمِنْهُ وَأَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يَرُدَّكَ إِلَى أَصْحَابِكَ بِأَوْفَرِ الْحَظِّ مِنْ سَلَامَهِ الْأَوْبَهِ وَأَكْنَافِ الْغِبْطَهِ بِلِينِ الْمُنْصَرَفِ وَلَا أَوْعَثَ اللَّهُ لَكَ سَبِيلًا وَلَا حَيَّرَ لَكَ دَلِيلًا وَاسْتَوْدِعُهُ نَفْسَكَ وَدِيعَهًلَا تَضِيعُ وَلَا تَزُولُ بِمَنِّهِ وَلُطْفِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

يَا أَبَا إِسْحَاقَ إِنَّ اللَّهَ قَنَّعَنَا بِعَوَائِدِ إِحْسَانِهِ وَفَوَائِدِ امْتِنَانِهِ وَصَانَ أَنْفُسَنَا عَنْ

مُعَاوَنَهِ الْأَوْلِيَاءِ إِلَّا عَنِ الْإِخْلَاصِ فِي النِّيَّهِ وَإِمْحَاضِ النَّصِيحَهِ وَالْمُحَافَظَهِ عَلَى مَا هُوَ أَتْقَى وَأَبْقَى وَأَرْفَعُ ذِكْراً.

قَالَ فَأَقْفَلْتُ عَنْهُ حَامِداً لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى مَا هَدَانِي وَأَرْشَدَنِي عَالِماً بِأَنَّ اللَّهَ لَمْ يَكُنْ لِيُعَطِّلَ أَرْضَهُ وَلَا يُخَلِّيَهَا مِنْ حُجَّهٍ وَاضِحَهٍ وَإِمَامٍ قَائِمٍ وَأَلْقَيْتُ هَذَا الْخَبَرَ الْمَأْثُورَ وَالنَّسَبَ الْمَشْهُورَ تَوَخِّياً لِلزِّيَادَهِ فِي بَصَائِرِ أَهْلِ الْيَقِينِ وَتَعْرِيفاً لَهُمْ مَا مَنَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهِ مِنْ إِنْشَاءِ الذُّرِّيَّهِ الطَّيِّبَهِ وَالتُّرْبَهِ الزَّكِيَّهِ وَقَصَدْتُ أَدَاءَ الْأَمَانَهِ وَالتَّسْلِيمَ لِمَا اسْتَبَانَ لِيُضَاعِفَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْمِلَّهَ الْهَادِيَهَ وَالطَّرِيقَهَ الْمَرْضِيَّهَ قُوَّهَ عَزْمٍ وَتَأْيِيدَ نِيَّهٍ وَشَدَّ أُزُرٍ وَاعْتِقَادَ عِصْمَهٍ وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشاءُ إِلى صِراطٍ مُسْتَقِيمٍ.

مُلْحَقَاتُ

تَوْقِيعُ النَّاحِيَهِ الْمُقَدَسَهِ اِلَى الْشَّيْخِ الْمُفِيدِرحمه الله

تَوْقِيعُ النَّاحِيَهِ الْمُقَدَسَهِ اِلَى الْشَّيْخِ الْمُفِيدِرحمه الله(۱)

ذُكِرَ كِتَابٌ وَرَدَ مِنَ النَّاحِيَهِ الْمُقَدَّسَهِ حَرَسَهَا اللَّهُ وَرَعَاهَا فِى أَيَّامٍ بَقِيَتْ مِنْ صَفَرٍ سَنَهَ عَشْرٍ وَأَرْبَعِمِائَهٍ عَلَى الشَّيْخِ أَبِى عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ النُّعْمَانِ قَدَّسَ اللَّهُ رُوحَهُ وَنَوَّرَ ضَرِيحَهُ ذَكَرَ مُوصِلُهُ أَنَّهُ تَحْمِلُهُ مِنْ نَاحِيَهٍ مُتَّصِلَهٍ بِالْحِجَازِ نُسْخَتُهُ:

لِلْأَخِ السَّدِيدِ وَالْوَلِىِّ الرَّشِيدِ الشَّيْخِ الْمُفِيدِ أَبِى عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ النُّعْمَانِ أَدَامَ اللَّهُ إِعْزَازَهُ مِنْ مُسْتَوْدَعِ الْعَهْدِ الْمَأْخُوذِ عَلَى الْعِبَادِ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ

أَمَّا بَعْدُ سَلَامٌ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمَوْلَى الْمُخْلِصُ فِى الدِّينِ الْمَخْصُوصُ فِينَا بِالْيَقِينِ فَإِنَّا نَحْمَدُ إِلَيْكَ اللَّهَ الَّذِى لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَنَسْأَلُهُ الصَّلَاهَ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ وَنُعْلِمُكَ أَدَامَ اللَّهُ تَوْفِيقَكَ لِنُصْرَهِ الْحَقِّ وَأَجْزَلَ مَثُوبَتَكَ عَلَى نُطْقِكَ عَنَّا بِالصِّدْقِ.

أَنَّهُ قَدْ أُذِنَ لَنَا فِى تَشْرِيفِكَ بِالْمُكَاتَبَهِ وَتَكْلِيفِكَ مَا تُؤَدِّيهِ عَنَّا إِلَى مَوَالِينَا قِبَلَكَ أَعَزَّهُمُ اللَّهُ بِطَاعَتِهِ وَكَفَاهُمُ الْمُهِمَّ بِرِعَايَتِهِ لَهُمْ وَحِرَاسَتِهِ فَقِفْ أَمَدَّكَ اللَّهُ بِعَوْنِهِ عَلَى أَعْدَائِهِ الْمَارِقِينَ مِنْ دِينِهِ عَلَى مَا نَذْكُرُهُ وَاعْمَلْ فِى تَأْدِيَتِهِ إِلَى مَنْ تَسْكُنُ إِلَيْهِ بِمَا نَرْسِمُهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

نَحْنُ وَإِنْ كُنَّا ثَاوِينَ بِمَكَانِنَا النَّائِى عَنْ مَسَاكِنِ الظَّالِمِينَ حَسَبَ الَّذِى أَرَانَاهُ

۱- ۵۳. الاحتجاج ص ۴۹۵ ج ۲ ذكر طرف مما خرج أيضا عن صاحب الزمان. بحارالأنوار ص ۱۷۴ ج ۵۳ باب ۳۱- ما خرج من توقيعاته عليه السلام....

اللَّهُ تَعَالَى لَنَا مِنَ الصَّلَاحِ وَلِشِيعَتِنَا الْمُؤْمِنِينَ فِي ذَلِكَ مَا دَامَتْ دَوْلَةُ الدُّنْيَا لِلْفَاسِقِينَ فَإِنَّا يُحِيطُ عِلْمُنَا بِأَنْبَائِكُمْ وَلَا يَعْزُبُ عَنَّا شَيْءٌ مِنْ أَخْبَارِكُمْ وَمَعْرِفَتُنَا بِالزَّلَلِ الَّذِي أَصَابَكُمْ مُذْ جَنَحَ كَثِيرٌ مِنْكُمْ إِلَى مَا كَانَ السَّلَفُ الصَّالِحُ عَنْهُ شَاسِعاً وَنَبَذُوا الْعَهْدَ الْمَأْخُوذَ مِنْهُمْ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ كَأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّا غَيْرُ مُهْمِلِينَ لِمُرَاعَاتِكُمْ وَلَا نَاسِينَ لِذِكْرِكُمْ وَلَوْلَا ذَلِكَ لَنَزَلَ بِكُمُ اللَّأْوَاءُ وَاصْطَلَمَكُمُ الْأَعْدَاءُ.

فَاتَّقُوا اللَّهَ جَلَّ جَلَالُهُ وَظَاهِرُونَا عَلَى انْتِيَاشِكُمْ مِنْ فِتْنَةٍ قَدْ أَنَافَتْ عَلَيْكُمْ يَهْلِكُ فِيهَا مَنْ حُمَّ أَجَلُهُ وَيُحْمَى عَلَيْهِ مَنْ أَدْرَكَ أَمَلَهُ وَهِيَ أَمَارَةٌ لِأُزُوفِ حَرَكَتِنَا وَمُبَاثَتِكُمْ بِأَمْرِنَا وَنَهْيِنَا وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ... وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ اعْتَصِمُوا بِالتَّقِيَّةِ مِنْ شَبِّ نَارِ الْجَاهِلِيَّةِ يَحْشُشْهَا عَصَبٌ أُمَوِيَّةٌ تَهُولُ بِهَا فِرْقَةً مَهْدِيَّةً أَنَا زَعِيمٌ بِنَجَاهِ مَنْ لَمْ يَرُمْ مِنْهَا الْمَوَاطِنَ الْخَفِيَّةَ وَسَلَكَ فِي الطَّعْنِ مِنْهَا السُّبُلَ الرَّضِيَّةَ إِذَا حَلَّ جُمَادَى الْأُولَى مِنْ سَنَتِكُمْ هَذِهِ فَاعْتَبِرُوا بِمَا يَحْدُثُ فِيهِ وَاسْتَيْقِظُوا مِنْ رَقْدَتِكُمْ لِمَا يَكُونُ مِنَ الَّذِي يَلِيهِ سَتَظْهَرُ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةٌ جَلِيَّةٌ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلُهَا بِالسَّوِيَّةِ وَيَحْدُثُ فِي أَرْضِ الْمَشْرِقِ مَا يَحْزُنُ وَيُقْلِقُ وَيَغْلِبُ مِنْ بَعْدُ عَلَى الْعِرَاقِ طَوَائِفُ عَنِ الْإِسْلَامِ مُرَّاقٌ يَضِيقُ بِسُوءِ فِعَالِهِمْ عَلَى أَهْلِهِ الْأَرْزَاقُ ثُمَّ تَتَفَرَّجُ الْغُمَّةُ مِنْ بَعْدِهِ بِبَوَارِ طَاغُوتٍ مِنَ الْأَشْرَارِ يُسَرُّ بِهَلَاكِهِ الْمُتَّقُونَ الْأَخْيَارُ وَيَتَّفِقُ لِمُرِيدِي الْحَجِّ مِنَ الْآفَاقِ مَا يَأْمُلُونَهُ عَلَى تَوْفِيرِ غَلَبَةٍ مِنْهُمْ وَاتِّفَاقٍ وَلَنَا فِي تَيْسِيرِ حَجِّهِمْ عَلَى الِاخْتِيَارِ مِنْهُمْ وَالْوِفَاقِ شَأْنٌ يَظْهَرُ عَلَى نِظَامٍ وَاتِّسَاقٍ فَيَعْمَلُ كُلُّ امْرِئٍ مِنْكُمْ مَا يَقْرُبُ بِهِ مِنْ مَحَبَّتِنَا وَلِيَتَجَنَّبَ مَا يُدْنِيهِ مِنْ كَرَاهِيَتِنَا وَسَخَطِنَا فَإِنَّ امْرَأً يَبْغَتُهُ فَجْأَةً حِينَ لَا تَنْفَعُهُ تَوْبَةٌ وَلَا يُنَجِّيهِ مِنْ عِقَابِنَا نَدَمٌ عَلَى حَوْبَةٍ.

وَاللَّهُ يُلْهِمُكَ الرُّشْدَ وَيَلْطُفُ لَكُمْ بِالتَّوْفِيقِ بِرَحْمَتِهِ.

نُسْخَهُ التَّوْقِيعِ بِالْيَدِ الْعُلْيَا عَلَى صَاحِبِهَا السَّلَامُ

هَـذَا كِتَابُنَا عَلَيْكَ أَيُّهَا الْأَخُ الْوَلِيُّ وَالْمُخْلِصُ فِي وُدِّنَا الصَّفِيُّ وَالنَّاصِـرُ لَنَا الْوَفِيُّ حَرَسَكَ اللَّهُ بِعَيْنِهِ الَّتِي لَا تَنَامُ فَاحْتَفِظْ بِهِ وَلَا تُظْهِرْ عَلَى خَطِّنَا الَّذِي سَـطَرْنَاهُ بِمَا لَهُ ضَـمِنَّاهُ أَحَداً وَأَدِّ مَا فِيهِ إِلَى مَنْ تَسْـكُنُ إِلَيْهِ وَأَوْصِ جَمَاعَتَهُمْ بِالْعَمَلِ عَلَيْهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَصَـلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ.

ص:۱۱۲

الْتَّوْقِيعُ الثَّانِى لِلشَّيْخِ السَّعيدِ الْمُفِيدِ

الْتَّوْقِيعُ الثَّانِى لِلشَّيْخِ السَّعيدِ الْمُفِيدِ(۱)

وَرَدَ عَلَيْهِ كِتَابٌ آخَرُ مِنْ قِبَلِهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ يَوْمَ الْخَمِيسِ الثَّالِثِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ ذِى الْحِجَّهِ سَنَهَ اثْنَتَىْ عَشْرَهَ وَأَرْبَعِمِائَهٍ نُسْخَتُهُ:

مِنْ عَبْدِ اللَّهِ الْمُرَابِطِ فِى سَبِيلِهِ إِلَى مُلْهَمِ الْحَقِّ وَدَلِيلِهِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ

سَلَامٌ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّاصِرُ لِلْحَقِّ الدَّاعِى إِلَى كَلِمَهِ الصِّدْقِ فَإِنَّا نَحْمَدُ اللَّهَ إِلَيْكَ الَّذِى لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِلَهَنَا وَإِلَهَ آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ وَنَسْأَلُهُ الصَّلَاهَ عَلَى نَبِيِّنَا وَسَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ.

وَبَعْدُ فَقَدْ كُنَّا نَظَرْنَا مُنَاجَاتَكَ عَصَمَكَ اللَّهُ بِالسَّبَبِ الَّذِى وَهَبَهُ لَكَ مِنْ أَوْلِيَائِهِ وَحَرَسَكَ مِنْ كَيْدِ أَعْدَائِهِ وَشَفَّعَنَا ذَلِكَ الْآنَ مِنْ مُسْتَقَرٍّ لَنَا يُنْصَبُ فِى شِمْرَاخٍ مِنْ بَهْمَاءَ [بُهْمَى] صِرْنَا إِلَيْهِ آنِفاً مِنْ غَمَالِيلَ أَلْجَأَ إِلَيْهِ السَّبَارِيتُ مِنَ الْإِيمَانِ وَيُوشِكُ أَنْ يَكُونَ هُبُوطُنَا مِنْهُ إِلَى صَحْصَحٍ مِنْ غَيْرِ بُعْدٍ مِنَ الدَّهْرِ وَلَا تَطَاوُلٍ مِنَ الزَّمَانِ وَيَأْتِيكَ نَبَأٌ مِنَّا بِمَا يَتَجَدَّدُ لَنَا مِنْ حَالٍ فَتَعْرِفُ بِذَلِكَ مَا تَعْتَمِدُهُ مِنَ الزُّلْفَهِ إِلَيْنَا بِالْأَعْمَالِ وَاللَّهُ مُوَفِّقُكَ لِذَلِكَ بِرَحْمَتِهِ فَلْتَكُنْ حَرَسَكَ اللَّهُ بِعَيْنِهِ الَّتِى لَا تَنَامُ أَنْ تُقَابِلَ بِذَلِكَ فَفِيهِ تُبْسَلُ نُفُوسُ قَوْمٍ حَرَثَتْ بَاطِلًا لِاسْتِرْهَابِ الْمُبْطِلِينَ وَتَبْتَهِجُ لِتَدَمَارِهَا الْمُؤْمِنُونَ وَيَحْزَنُ لِذَلِكَ الْمُجْرِمُونَ وَآيَهُ حَرَكَتِنَا مِنْ هَذِهِ اللُّوثَهِ حَادِثَهٌ بِالْحَرَمِ الْمُعَظَّمِ مِنْ رِجْسٍ مُنَافِقٍ مُذَمَّمٍ مُسْتَحِلٍّ لِلدَّمِ الْمُحَرَّمِ يَعْمِدُ بِكَيْدِهِ أَهْلَ الْإِيمَانِ وَلَا يَبْلُغُ بِذَلِكَ غَرَضَهُ مِنَ الظُّلْمِ لَهُمْ وَالْعُدْوَانِ لِأَنَّنَا مِنْ وَرَاءِ حِفْظِهِمْ

۱- ۵۴. الاحتجاج ج ۲ ص ۴۹۸ ذكر طرف مما خرج أيضا عن صاحب الزمان. بحارالأنوار ج ۵۳ ص ۱۷۶ باب ۳۱- ما خرج من توقيعاته عليه السلام.....

بِالدُّعَاءِ الَّذِی لَا یُحْجَبُ عَنْ مَلَکِ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ فَلْیَطْمَئِنَّ بِذَلِکَ مِنْ أَوْلِیَائِنَا الْقُلُوبُ وَلْیَثِقُوا بِالْکِفَایَهِ مِنْهُ وَإِنْ رَاعَتْهُمْ بِهِمُ الْخُطُوبُ وَالْعَاقِبَهُ لِجَمِیلِ صُنْعِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ تَکُونُ حَمِیدَهً لَهُمْ مَا اجْتَنَبُوا الْمَنْهِیَّ عَنْهُ مِنَ الذُّنُوبِ وَنَحْنُ نَعْهَدُ إِلَیْکَ أَیُّهَا الْوَلِیُّ الْمُخْلِصُ الْمُجَاهِدُ فِینَا الظَّالِمِینَ أَیَّدَکَ اللَّهُ بِنَصْرِهِ الَّذِی أَیَّدَ بِهِ السَّلَفَ مِنْ أَوْلِیَائِنَا الصَّالِحِینَ أَنَّهُ مَنِ اتَّقَی رَبَّهُ مِنْ إِخْوَانِکَ فِی الدِّینِ وَخَرَجَ عَلَیْهِ بِمَا هُوَ مُسْتَحِقُّهُ کَانَ آمِناً مِنَ الْفِتْنَهِ الْمُظِلَّهِ وَمِحَنِهَا الْمُظْلِمَهِ الْمُضِلَّهِ وَمَنْ بَخِلَ مِنْهُمْ بِمَا أَعَارَهُ اللَّهُ مِنْ نِعْمَتِهِ عَلَی مَنْ أَمَرَهُ بِصِلَتِهِ فَإِنَّهُ یَکُونُ خَاسِراً بِذَلِکَ لِأُولَاهُ وَآخِرَتِهِ.

وَلَوْ أَنَّ أَشْیَاعَنَا وَفَّقَهُمُ اللَّهُ لِطَاعَتِهِ عَلَی اجْتِمَاعٍ مِنَ الْقُلُوبِ فِی الْوَفَاءِ بِالْعَهْدِ عَلَیْهِمْ لَمَا تَأَخَّرَ عَنْهُمُ الْیُمْنُ بِلِقَائِنَا وَلَتَعَجَّلَتْ لَهُمُ السَّعَادَهُ بِمُشَاهَدَتِنَا عَلَی حَقِّ الْمَعْرِفَهِ وَصِدْقِهَا مِنْهُمْ بِنَا فَمَا یَحْبِسُنَا عَنْهُمْ إِلَّا مَا یَتَّصِلُ بِنَا مِمَّا نَکْرَهُهُ وَلَا نُؤْثِرُهُ مِنْهُمْ.

وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ وَهُوَ حَسْبُنَا وَنِعْمَ الْوَکِیلُ وَصَلَوَاتُهُ عَلَی سَیِّدِنَا الْبَشِیرِ النَّذِیرِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِینَ وَسَلَّمَ

اَلتَّوْقِيعُ الثَّالِثُ لِلشَّيْخِ السَّعِيدِ الْمُفِيدِ

اَلتَّوْقِيعُ الثَّالِثُ لِلشَّيْخِ السَّعِيدِ الْمُفِيدِ(۱)

وَكَتَبَ فِي غُرَّةِ شَوَّالٍ مِنْ سَنَةِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ نُسْخَةُ التَّوْقِيعِ بِالْيَدِ الْعُلْيَا صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَى صَاحِبِهَا:

هَذَا كِتَابُنَا إِلَيْكَ أَيُّهَا الْوَلِيُّ الْمُلْهَمُ لِلْحَقِّ الْعَلِيُّ بِإِمْلَائِنَا وَخَطِّ ثِقَتِنَا فَأَخْفِهِ عَنْ كُلِّ أَحَدٍ وَاطْوِهِ وَاجْعَلْ لَهُ نُسْخَةً يَطَّلِعُ عَلَيْهَا مَنْ تَسْكُنُ إِلَى أَمَانَتِهِ مِنْ أَوْلِيَائِنَا شَمِلَهُمُ اللَّهُ بِبَرَكَتِنَا وَدُعَائِنَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَالصَّلَاهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ.

۱- ۵۵. المصدر السابق.

تَوْقِيعُ الْاِمَامُ الْقَائِمِ فِی اِعَانَهِ الشَّيْخِ الْمُفِيدِ

«قِيلَ: اَتَاهُ رَجُلٌ مِنْ اَهْلِ الْقُرى وَسَأَلَهُ عَنْ اِمْرَأَهٍ مَاتَتْ حَامِلًا وَحَمْلُهُ حَيٌّ، هَلْ يَجِبُ شَقُّ الْبَطْنِ وَاِخْراجُ الطِّفْلِ اَمْ لا؟ بَلْ تُدْفَنُ الْاِمْرأَهُ مَعَ حَمْلِهَا، فَاَجَابَهُ بِاَنْ تُدْفَنُ الْامْرَأَهُ، فَرَجَعَ الرَّجُلُ فَبَيْنَ ما هُوَ فِی الطَّرِيقِ فَاِذَنْ رَاكِبٌ مِنْ خَلْفِهِ اَتاهُ مُسْرِعاً، فَلَمّا وَصَلَ اِلَيْهِ قَالَ لَهُ: اَيُّهَا الرَّجُلُ! قَالَ الشَّيْخُ: شُقُّوا بَطْنَ الْاِمْرَأَهِ وَاَخْرِجُوا الطِّفْلَ، ثُمَّ اَدْفِنُوا الْاِمْرَأَهَ. فَفَعَلَ الرَّجُلُ مَا قَالَ هَذا الرَّاكِبُ، فَلَمّا قِيلَ لِلشَّيْخِ مَا جَرى لِهَذا الرَّجُلِ، قَالَ الشَّيْخُ: مَا اَرْسَلْتُ اَحَداً فَلابُدَّ اَنْ يَكُونَ هُوَ مَوْلَایَ صَاحِبُ الزَّمَانِ عليه السلام.

وَعَلَى هَذا فَاِذَا لَمْ نَعْصِمْ مِنَ السَّهْوِ وَالْخَطا فِی الْأَحْكَامِ الشَّرْعِيَّهِ فَالْاَحْسَنُ اَنْ لا نُفْتِی بَعْدَ هَذا، فَاَغْلَقَ الْبَابَ وَخَرَجَ مِنَ الْبَيْتِ، فَاِذَنْ خَرَجَ تَوْقِيعٌ لَهُ مِن النَّاحِيَهِ الْمُقَدَّسَهِ بِهَذه الْعِبَارَهِ:

اَيُّهَ الشَّيْخُ الْمُفِيدُ! مِنْكَ الْفَتْوى وَمِنَّا التَّسْديدُ

فَجَلَسَ الشَّيْخُ فِی مَسْنَدِهِ الْفَتْوى ثَانِياً»(۱).

۱- ۵۶. کتب الامام الامهدی، سید حسن شیرازی، ص ۵۶۰، الطبعه الاولی، الناشر آفاق.

رَثَاءُ الْقَائِمِ الْمَهْدِیِّ فِی فَرَاقِ الشَّیْخِ الْمُفِیدِ

رَثَاءُ الْقَائِمِ الْمَهْدِیِّ فِی فَرَاقِ الشَّیْخِ الْمُفِیدِ(۱)

قَالَ السَّیِّدُ الْقَاضِی نُورُ اللَّهِ الشُّوشْتَرِی فِی مَجَالِسِ الْمُؤْمِنِینَ مَا مَعْنَاهُ أَنَّهُ وُجِدَ هَذِهِ الْأَبْیَاتُ بِخَطِّ صَاحِبِ الْأَمْرِعلیه السلام مَکْتُوباً عَلَی قَبْرِ الشَّیْخِ الْمُفِیدِرحمه الله:

لَا صَوَّتَ النَّاعِی بِفَقْدِکَ اِنَّه

یَوْمٌ عَلَی آلِ الرَّسُولِ عَظِیمٌ

اِنْ کُنْتَ قَدْ غُیِّبَتَ فِی جَدَثِ الثَّرِی

فَالْعَدْلُ وَالتَّوْحِیدُ فِیکَ مُقِیمٌ

وَالْقَائِمُ الْمَهْدِیُّ یَفْرَحُ کُلَّمَا

تُلِیتَ عَلَیْکَ مِنَ الدُّرُوسِ عُلُومٌ

۱- ۵۷. مجالس المؤمنین ۲۰۶. بحار الانوار ج ۵۳ ص ۲۵۵ الحکایه الخامسه والعشرون.

تَوْقِيعُ الْاِمَامُ الْقَائِمِ لِلْمَرْجِعَ الدَّينِى السَّيْدِ حَسَنِ الْاصْبَهَانِىّ

تَوْقِيعُ الْاِمَامُ الْقَائِمِ لِلْمَرْجِعَ الدَّينِى السَّيْدِ حَسَنِ الْاصْبَهَانِىّ(۱)

«عَنْ اُستاذِنَا الْمُعَظَّمُ خَادِمُ الحُجّهعليه السلام الْحَاجَ الشَّيْخُ مَحْمُودِ الْحَلَبِىّ الْخُراسَانِىّ اَدام اللّه ظِلَّه نَقَلَ لَنَا حَيْثُ قَالَ: بَعْدَمَا انْتَهَيْتُ مِنْ اَدَاءِ فَرِيضَهِ الْحَجِّ وَذَلِكَ فِى سَنَهِ السِّتِّينَ وَثَلَاثمأهٍ بَعْدَ الْاَلْفِ مِنَ الْهِجْرَهِ النَّبوِيَّهِ وَبَعْدَ زِيَارَهِ رَوْضَهِ النَّبِىّ صلى الله عليه وآله وَقُبُورِ الْاَئِمَّهِ بِالْبَقِيعِ عليهم السلام وَفِى طَرِيقِ الْعَوْهِ اِلَى اِيرَانَ قَصَدْتُ الْعِرَاقث لِزِيَارَهِ الْعَتَباتِ الْمُقَدَّسَهِ. وَكَانَ آن ذَاك الْمَرْجِعُ اَبُوالْحَسَنِ الْاِصْبَهَانِىّ رِضوانُ اللّه عَلَيْه اَلَّذى كَانَ مُتَوَطِّنَا فِى النَّجَفِ الْاَشْرَفِ، زَارَنِى سَمَاحَتُهُ وَطَلَبَ مِنّى بِالحاحٍ اَنْ أُقيمَ ضَيْفَاً عِنْدَهُ حَتّى مُغَادَرَتِى النَّجَفَ الْاَشْرَف وَدَعَانِى لِاِيرادِ الْخِطَابَهِ وَالْوَعْظِ فِى النَّجَفِ اَرْبَعَهَ عَشَرَ لَيْلَه. رَفَضت الطَّلَبَ اَوَّلاً وَلكِنَّ بَعْدَ الْاِصْرارِ وَالتَّأكِيدِ وَتَكْرَار طَلَب سَمَاحَتِهِ مِنّى، لَبَّيْتُ لَهُ الطَّلَبَ وَلكِنْ لِمُدَّهِ سِتَّهِ اَيّامٍ.

وَفِى اِحْدى تِلْكَ اللَّيَالى السِّتَّهِ اِجْتَمَعْتُ بِسَمَاحَتِهِ فِى دَارِهِ وَكَانَ الْاِجْتِمَاع مُغْلَقاً وَفِى تِلْكَ الْخَلْوَهِ الَّتى رَفَضَ سَمَاحَتُهُ حُضُورَ اَىِّ شَخْصٍ فِى الْجَلْسَهِ حَتّى طَلَبَ مِنْ نَجْلِهِ اَنْ يَخْرُجَ مِنَ الْغُرْفَهِ وَمَنَعَهُ مِنَ الدُّخُولِ. كُنّا نَتَحَدَّثُ طِوَال سَاعَاتٍ وَدَارَ الْحَديثُ حَوْلَ مَوْضُوعاتٍ مُخْتَلِفَهٍ حَتّى وَصَلْنَا اِلَى ذِكْرِ مَوْلَانَا الْحُجَّهِ اَرْوَحُنَا فِدَاه وَالْحَديثُ حَوْلَ وَضْعِ الشّيعَهِ وَنَقَلْتُ لَهُ مُشاهَدَاتى مِنْ ضَعْفِ الشّيعَهِ فِى مَكَّهَ وَالْمَدِينَهِ وَالْعِراقَ وَعَدَم وُجُودِ مُبلِّغينَ يُبَلِّغُونَهُمُ الْاِعْتِقَاداتِ الدّينيَّهِ فِى طَرِيقِ اِحْياءِ مَكْتَبِ اَهْلِ الْبَيْتِ عليهم السلام وَبَيَّنْتُ لِسَمَاحَتِهِ مَدى حُزْنِى فِى هَذا الشَّأْنِ، وَفِى شِدَّهِ الْحُزْنِ قُلْتُ لَهُ:

اَنْتُمْ تَعْلَمُونَ اَحْسَنَ مِنّى اَنَّ الشّيعَهَ يَعْتَقِدُونَ وَيُحِبُّونَ اِمامَ زَمَانِهِمْ وَمَوْلَاهُمْ وَكُلّ مَا هُوَ لَدَيْنَا وَلَدَيْكُمْ مِنْ خَيْرٍ وَبَرَكَهٍ هِىَ مِنْ بَرَكَاتِ صَاحِبِ الزَّمَانِ وَبِيُمْنِ

۱- ۵۸. كلمه الامام المهدى، سيد حسن شيرازى، ص ۵۶۰، الطبعه الاولى الناشر آفاق.

وُوجُودِهِ عَجّلَ اللّه تَعَالى فَرَجَهُ اِذْ اَنّ النّاسَ ح»نَما يُقَبّلُونَ اَيْدِيَكُمْ لَيسَ اِلّا اَنّكُمْ نائِبُ الْاِمَامِ عليه السلام وَاِذَا يُقَدِّمُونَ لَكُمَ الْاَمْوَالَ لَيْسَ اِلّا بِسَبَبِ اِنْتِسَابَكُمْ بِصَاحِبِ الْعَصْرِ وَالزَّمانِ عَجّل اللّه تَعَالى فَرَجَهُ وَاِذا كَانَ لَكُمُ الْاِحْتِرَامُ بِالدُّنْيا وَالْآخِرَهِ لَيْسَ اِلّا بِسَبَبِ اَنّكُمْ وَكيلُهُ عليه السلام وَاَخيراً كُلُّ مَا كَانَ عَلَيْنَا وَيَكُونَ وَكُلُّ شَيْئٍ كَانَ لَكُمْ وَيَكُون كُلُّهُ بِيُمْنِ وُجُودِه عليه السلام فَلِمَاذا لا تَقُومُونَ لِاعْلَاءِ كَلِمَتِهِ وَاِحْيَاءِ اِسْمِهِ الشَّريف؟! وَذَلِكَ لا يَكُونُ اِلّا بَعْدَ دِرَاسَهِ وَضْعِ الشّيعَهِ وَالْقِيَامِ بِنَشَاطَاتٍ مُفيدَهٍ وَلَيْسَتْ هَذِهِ مَوْجُودَهً فِى الْحَالِ. مَا هُوَ السَّبَبُ الَّذى جَعَلَ مُجْتَمَعَنَا فِى جَهْلٍ اِتّجَاهَ وَجُودِ اِمَامِ الْعَصْرِعليه السلام؟! وَمَا هُوَ السَّبَبُ فِى عَدَم تَعْزِيزِ مَواقِفِ الشَّيعَهِ فِى الْحِجَاز (مَكَّهَ وَالْمَدِينَهَ) وَكَذَلِكَ فِى الْعِراق (وَخَاصَّهً سامُرّاءَ»؟! اَلَا تَرَوْنَ اَنَّ فِى سَامُرّاء، حَتّى الْبَيْتِ الَّذى هُوَ مِلْكَ الْاِمَام الْحُجّهِ عليه السلام قَدْ اُغْتُصِبَ وَشيعَهُ الَّتى تُشَكّلُ الْاَقَلّيَّهَ فِى كَثَبٍ وَاضْطِهَادٍ.

فِى طِوالِ هَذِهِ الْمُدَّهِ الَّتى كُنْتُ اُحَدِّثُ ذَلِكَ الْمَرْجَعَ الدّينى، كَانَ سَمَاحَتُهُ نَاصِتاً بِدِقَّهٍ اِلَى الْحَديثِ وَعِنْدَمَا انْتَهَيْتُ مِنَ الْحَديثِ بَدَءَ مُتَحَدِّثاً وَقَالَ: هَذِهِ الْاُمُورُ الَّتى ذَكَرْتُمُوهَا هِىَ مِنَ الْوَاجِبَاتِ وَنحْنُ نُهْتَمُّ بِهَا فِى الْمُسْتَقْبَلِ اَكْثَر مِمَّا كُنَّا نَهْتَمُّ فِى الْمَاضِى اِنشاءَ اللّه وَنَحْنُ نُفَكِّرُ فِى طَريقِ تَنْفيذِهَا، وَلَكِنْ لَابُدَّ اَنْ نُذَكِّرَكُمْ اَنَّنَا كُنَّا مُلفِتينَ النَّظَرَ فِى هَذِهِ الْاُمُورِ اِلَى حَدٍّ مَا وَكُنَّا تَحْتَ رِعَايَهِ شَيْئٍ مِنْ لُطْفِهِ عليه السلام. عَنْدَمَا وَصَلَ سَمَاحَتُهُ فِى الْحَدِيثِ اِلَى هُنا قَام مِنْ مَكَانِهِ وفَتَحَ بَابَ جَارُورٍ كَانَ يَحْتَوى كَثيراً مِنَ الرَّسَائِلِ وَالْاَوْرَاقِ وَالْمُسْتَنَدَات. وَبَدَا بالتَّفْتِيشِ بَيْنَ الرَّسَائِلِ الَّتى كَانَتْ مَعَ ظَرْفِهَا حَتّى اَخْرَجَ ظَرْفاً مِنْهَا وَكَانَ الظَّرْفُ مُغْبَرّاً وَعِنْدَمَا نَظَّفَ الظَّرْفَ مِنَ الْغُبَارِ قَبَّلَ ذَلِكَ الظَّرْفَ وَوَضَعَهَا عَلَى رَاْسِهِ ثُمَّ اَقْبَلَ اِلَىَّ قَائِلاً: هَذِهِ الرِّسَالَه سَنَدٌ وَاِشَارَهٌ مِنْ لُطْفِ بَقِيَّهِ اللّه رُوحى لَهُ الفِداء لَنَا وَاَنَا عَمِلْتُ

وَنَفَّذْتُ اَمْرَهُ علیه السلام فِی حَدِّ الْاِمْکَان اَخَذْتُ ذَلِکَ الظَّرْف مِنْ سَمَاحَتِهِ رَاَیْتُ مَکْتُوباً عَلی ظَهْرِهِ: فَرْمَانُهُ علیه السلام، فَتَحْتُ الظَّرْفَ وَرَاَیْتُ فِیهِ رِسَالَهٌ مُرْسَلَهٌ بِوَاسِطَهِ ثِقَهِ الْاِسْلَام وَالْمُسْلِمینَ زَیْنُ الْعُلَمَاءِ الصَّالِحِینَ الْحاجَ الشَّیْخ مُحَمَّد شَریعَهِ التُّسْتَری وَهَذِهِ الرِّسَالَهِ کَانَتْ مُرْسَلَهً مِنْ قِبَلِهِ علیه السلام رَاَیْتُ فِی تِلکَ الرِّسَالَهِ مَکْتُوباً:

قُلْ لَهُ: اَرْخِصْ نَفْسَکْ، وَاجْعَلْ مَجْلِسَکَ فِی الدِّهْلیز، وَاقْضِ حَوَائِجَ النَّاس، نَحْنُ نَنْصُرُک.

وَبَعدَ ذَلِکَ اَدَام قَائِلًا (ذَلِکَ النَّائِبُ الْعَظِیم): وَعَلَی اَسَاسِ هَذا الْاَمْرِ اِتِّصَالُ النَّاسِ بِی اَمْرٌ سَهْلٌ وَاَنَا جَالِسٌ فِی دِهْلِیزِ بَیْتِی وَاَقْضِی حَوائِجَ الشّیعَهِ فِی حَدِّ الْاِمْکَانِ وَهُوَ علیه السلام مُرَاقِبُنَا وَکَذَلِکَ مُساعِدُنَا فِی الْمَاضی.

طَلَبْتُ الْاِذْنَ مِنْهُ لِاسْتِنْسَاخِ الرِّسَالَه، اَجَازَ لِی وَلَکِنْ طَلَبَ مِنّی وَقَالَ: لَنْ اَسْمَحَ مَا دُمْتُ حَیّاً اَنْ یَعْلَمَ اَحَدٌ بِوُجُودِ هَذِهِ الرِّسَالَه. کَتَبْتُ نُسْخَهً مِنْ تِلْکَ الرِّسَالَه وَبَعْدَ فَتَرَهٍ رَجَعْتُ اِلَی اِیرَانَ. وَفِی الْیَوْمِ الثَّالِثِ عَشَرَ مِنْ شَهْرِ اَبَان سَنَهَ اَلْفٍ وَثَلَاثِمِاَهٍ وَخَمْسَهٍ وَعِشْرِینَ الشَّمْیَّهَ وَکَانَ مُطَابِقَا لِلْیَوْمِ التَّاسِعِ مِنْ ذِی الْحَجَّه سَنَهِ اَلْفٍ وَثَلَاثِمِاَهٍ وَخَمْسَهٍ وَسِتُّونَ قَمَرِیَّه مِنَ الْهِجْرَهِ النَّبَوِیَّه وَصَلَ خَبَرُ وَفَاتِ ذَلکَ الْمَرْجِعِ الدّینی اِلی اِیرانَ وَعُقِدَتْ حَفَلَاتٌ وَمَجَالِسُ تَاْبِینِیَّهٍ. وَفِی جَامِعِ گَوْهَرْ شادَ فِی مَدِینَهِ مَشْهَد عُقِدَ مَجْلِسُ تَاْبِینٍ بِهذِهِ الْمُنَاسَبَهِ وَکُنْتُ اَنَا خَطیبُ ذَلِکَ الْمَجْلِسِ وَلِاَوَّلِ مَرَّهٍ قَرَأْتُ نَصَّ هَذَا التَّوقیعِ الشَّرِیفِ الَّذی کَانَ لِبَقِیَّهِ اللَّه علیه السلام مُخَاطِباً نَائِبَهُ الْعَامَّ آیَهَ اللَّه الْعُظْمَی السَّیّدْ اَبُو الْحَسَنِ الْاِصْبَهَانِیّ فِی ذَلِکَ الْمَجْلِسِ. تَغَمَّدَهُ اللَّه بِرَحْمَتِهِ الْواسِعَهِ وَانْتَفَعَهُ مِنْ شَفَاعَهِ مَوْلَاهُ صَاحِبِ الزَّمَانِ عَجَّلَ اللَّه تَعَالی فَرَجَه».

اَلْقِسْمُ الْخَامِسُ: التَّوْقِيعَاتُ الْفِقْهِيَّهُ

تَوْقِيعُ النَّاحِيَهِ الْمُقَدَّسَهِ إِلَى إِسْحَاقِ بْنِ يَعْقُوبِ فِى جَوَابِ أَسْئِلَتِهِ

تَوْقِيعُ النَّاحِيَهِ الْمُقَدَّسَهِ إِلَى إِسْحَاقِ بْنِ يَعْقُوبِ فِى جَوَابِ أَسْئِلَتِهِ(۱)

مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ يَعْقُوبَ قَالَ سَأَلْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عُثْمَانَ الْعَمْرِيَّ رَحِمَهُ اللَّهُ أَنْ يُوصِلَ لِى كِتَاباً قَدْ سَأَلْتُ فِيهِ عَنْ مَسَائِلَ أَشْكَلَتْ عَلَيَّ.

فَوَرَدَ التَّوْقِيعُ بِخَطِّ مَوْلَانَا صَاحِبِ الزَّمَانِ عليه السلام

أَمَّا مَا سَأَلْتَ عَنْهُ أَرْشَدَكَ اللَّهُ وَثَبَّتَكَ مِنْ أَمْرِ الْمُنْكِرِينَ لِى مِنْ أَهْلِ بَيْتِنَا وَبَنِى عَمِّنَا.

فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَيْسَ بَيْنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَبَيْنَ أَحَدٍ قَرَابَهٌ مَنْ أَنْكَرَنِى فَلَيْسَ مِنِّى وَسَبِيلُهُ سَبِيلُ ابْنِ نُوحٍ.

وَأَمَّا سَبِيلُ عَمِّى جَعْفَرٍ وَوُلْدِهِ فَسَبِيلُ إِخْوَهِ يُوسُفَ عليه السلام

وَأَمَّا الْفُقَّاعُ فَشُرْبُهُ حَرَامٌ وَلَا بَأْسَ بِالشَّلَمَابِ.

وَأَمَّا أَمْوَالُكُمْ فَمَا نَقْبَلُهَا إِلَّا لِتَطَهَّرُوا فَمَنْ شَاءَ فَلْيَصِلْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيَقْطَعْ فَمَا آتَانَا اللَّهُ خَيْرٌ مِمَّا آتَاكُمْ.

---

۱ - ۵۹. الاحتجاج ص ۴۶۹ ج ۲ احتجاج الحجه القائم المنتظر المهدى. بحارالأنوار ص ۱۸۰ ج ۵۳ باب ۳۱- ما خرج من توقيعاته عليه السلام... إعلام الورى ص ۴۵۲ الفصل الثالث فى ذكر بعض التوقيعات.

وَأَمَّا ظُهُورُ الْفَرَجِ فَإِنَّهُ إِلَى اللَّهِ وَكَذَبَ الْوَقَّاتُونَ.

وَأَمَّا قَوْلُ مَنْ زَعَمَ أَنَّ الْحُسَيْنَ عليه السلام لَمْ يُقْتَلْ فَكُفْرٌ وَتَكْذِيبٌ وَضَلَالٌ.

وَأَمَّا الْحَوَادِثُ الْوَاقِعَهُ فَارْجِعُوا فِيهَا إِلَى رُوَاهِ حَدِيثِنَا فَإِنَّهُمْ حُجَّتِى عَلَيْكُمْ وَأَنَا حُجَّهُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ.

وَأَمَّا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الْعَمْرِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَعَنْ أَبِيهِ مِنْ قَبْلُ فَإِنَّهُ ثِقَتِى وَكِتَابُهُ كِتَابِى وَأَمَّا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارَ الْأَهْوَازِيُّ فَسَيُصْلِحُ اللَّهُ قَلْبَهُ وَيُزِيلُ عَنْهُ شَكَّهُ.

وَأَمَّا مَا وَصَلْتَنَا بِهِ فَلَا قَبُولَ عِنْدَنَا إِلَّا لِمَا طَابَ وَطَهُرَ وَثَمَنُ الْمُغَنِّيهِ حَرَامٌ

وَأَمَّا مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ بْنِ نُعَيْمٍ فَإِنَّهُ رَجُلٌ مِنْ شِيعَتِنَا أَهْلَ الْبَيْتِ.

وَأَمَّا أَبُو الْخَطَّابِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِى زَيْنَبَ الْأَجْدَعُ فَإِنَّهُ مَلْعُونٌ وَأَصْحَابُهُ مَلْعُونُونَ فَلَا تُجَالِسْ أَهْلَ مَقَالَتِهِمْ فَإِنِّى مِنْهُمْ بَرِى ءٌ وَآبَائِى عليهم السلام مِنْهُمْ بِرَاءٌ.

وَأَمَّا الْمُتَلَبِّسُونَ بِأَمْوَالِنَا فَمَنِ اسْتَحَلَّ شَيْئاً مِنْهَا فَأَكَلَهُ فَإِنَّمَا يَأْكُلُ النِّيرَانَ.

وَأَمَّا الْخُمُسُ فَقَدْ أُبِيحَ لِشِيعَتِنَا وَجُعِلُوا مِنْهُ فِى حِلٍّ إِلَى وَقْتِ ظُهُورِ أَمْرِنَا. لِتَطِيبَ وِلَادَتُهُمْ وَلَا تَخْبُثَ.

وَأَمَّا نَدَامَهُ قَوْمٍ شَكُّوا فِى دِينِ اللَّهِ عَلَى مَا وَصَلُونَا بِهِ فَقَدْ أَقَلْنَا مَنِ اسْتَقَالَ وَلَا حَاجَهَ لَنَا إِلَى صِلَهِ الشَّاكِّينَ.

وَأَمَّا عِلَّهُ مَا وَقَعَ مِنَ الْغَيْبَهِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَسْئَلُوا عَنْ أَشْياءَ إِنْ تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ مِنْ آبَائِى إِلَّا وَقَدْ وَقَعَتْ فِى عُنُقِهِ بَيْعَهٌ لِطَاغِيَهِ زَمَانِهِ وَإِنِّى أَخْرُجُ حِينَ أَخْرُجُ وَلَا بَيْعَهَ لِأَحَدٍ مِنَ الطَّوَاغِيتِ فِى عُنُقِى.

وَأَمَّا وَجْهُ الِانْتِفَاعِ بِی فِی غَیْبَتِی فَکَالانْتِفَاعِ بِالشَّمْسِ إِذَا غَیَّبَهَا عَنِ الْأَبْصَارِ السَّحَابُ.

وَإِنِّی لَأَمَانٌ لِأَهْلِ الْأَرْضِ کَمَا أَنَّ النُّجُومَ أَمَانٌ لِأَهْلِ السَّمَاءِ.

فَأَغْلِقُوا أَبْوَابَ السُّؤَالِ عَمَّالَا یَعْنِیکُمْ وَلَا تَتَکَلَّفُوا عِلْمَ مَا قَدْ کُفِیتُمْ

وَأَکْثِرُوا الدُّعَاءَ بِتَعْجِیلِ الْفَرَجِ فَإِنَّ ذَلِکَ فَرَجُکُمْ.

وَالسَّلامُ عَلَیْکَ یَا إِسْحَاقَ بْنَ یَعْقُوبَ وَعَلی مَنِ اتَّبَعَ الْهُدی.

ص:۱۲۳

۱ – اِسْتِفْتَاءَاتُ الْحِمْيَرِيِّ عَنْ الْحُجَّهِ(عَجَّ)

اشاره

۱ – اِسْتِفْتَاءَاتُ الْحِمْيَرِيِّ عَنْ الْحُجَّهِ(عَجَّ)(۱)

نُسْخَهُ الدَّرْجِ؛

مَسَائِلُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ الْحِمْيَرِيِّ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ

أَطَالَ اللَّهُ بَقَاءَكَ وَأَدَامَ عِزَّكَ وَتَأْيِيدَكَ وَسَعَادَتَكَ وَسَلَامَتَكَ وَأَتَمَّ نِعْمَتَهُ وَزَادَ فِي إِحْسَانِهِ إِلَيْكَ وَجَمِيلِ مَوَاهِبِهِ لَدَيْكَ وَفَضْلِهِ عِنْدَكَ وَجَعَلَنِي مِنَ السُّوءِ فِدَاكَ وَقَدَّمَنِي قِبَلَكَ النَّاسُ يَتَنَافَسُونَ فِي الدَّرَجَاتِ فَمَنْ قَبِلْتُمُوهُ كَانَ مَقْبُولاً وَمَنْ دَفَعْتُمُوهُ كَانَ وَضِيعاً وَالْخَامِلُ مَنْ وَضَعْتُمُوهُ وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ ذَلِكَ وَبِبَلَدِنَا أَيَّدَكَ اللَّهُ جَمَاعَهٌ مِنَ الْوُجُوهِ يَتَسَاوَوْنَ وَيَتَنَافَسُونَ فِي الْمَنْزِلَهِ وَوَرَدَ أَيَّدَكَ اللَّهُ كِتَابُكَ إِلَى جَمَاعَهٍ مِنْهُمْ فِي أَمْرٍ أَمَرْتَهُمْ بِهِ مِنْ مُعَاوَنَهصلى الله عليه وآله وَأَخْرَجَ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مَالِكٍ الْمَعْرُوفُ بِمَالِكِ بادوكه وَهُوَ خَتَنُ صلى الله عليه وآله رَحِمَهُمُ اللَّهُ مِنْ بَيْنِهِمْ فَاغْتَمَّ بِذَلِكَ وَسَأَلَنِي أَيَّدَكَ اللَّهُ أَنْ أُعْلِمَكَ مَا نَالَهُ مِنْ ذَلِكَ فَإِنْ كَانَ مِنْ ذَنْبٍ اسْتَغْفَرَ اللَّهَ مِنْهُ وَإِنْ يَكُنْ غَيْرَ ذَلِكَ عَرَّفْتَهُ مَا يَسْكُنُ نَفْسُهُ إِلَيْهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

التَّوْقِيعُ«جوابه عليه السلام» لَمْ نُكَاتِبْ إِلَّا مَنْ كَاتَبَنَا.

وَقَدْ عَوَّدْتَنِي أَدَامَ اللَّهُ عِزَّكَ مِنْ تَفَضُّلِكَ مَا أَنْتَ أَهْلٌ أَنْ تُجْزِيَنِي عَلَى الْعَادَهِ وَقِبَلَكَ أَعَزَّكَ اللَّهُ فُقَهَاءُ أَنَا مُحْتَاجٌ إِلَى أَشْيَاءَ تُسْأَلُ لِي عَنْهَا؛ فَرُوِيَ لَنَا عَنِ الْعَالِمِ عليه السلام أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ إِمَامِ قَوْمٍ صَلَّى بِهِمْ بَعْضَ صَلَاتِهِمْ وَحَدَثَتْ عَلَيْهِ حَادِثَهٌ كَيْفَ يَعْمَلُ مَنْ خَلْفَهُ فَقَالَ يُؤَخَّرُ وَيُقَدَّمُ بَعْضُهُمْ وَيُتِمُّ صَلَاتَهُمْ وَيَغْتَسِلُ مَنْ مَسَّهُ.

۱- ۶۰. الاحتجاج ص ۴۸۱ ج ۲ ذكر طرف مما خرج أيضا عن صاحب الزمان. بحارالأنوار ص ۱۵۱ ج ۵۳ باب ۳۱- ما خرج من توقيعاته عليه السلام... الغيبه للطوسى ص ۳۷۴ ذكر إقامه أبى جعفر محمد بن عثمان.

التَّوْقِيعُ لَيْسَ عَلَى مَنْ نَحَّاهُ إِلَّا غَسْلُ الْيَدِ وَإِذَا لَمْ تَحْدُثْ حَادِثَةٌ تَقْطَعُ الصَّلَاةَ تَمَّمَ صَلَاتَهُ مَعَ الْقَوْمِ.

وَرُوِيَ عَنِ الْعَالِمِ عليه السلام أَنَّ مَنْ مَسَّ مَيِّتاً بِحَرَارَتِهِ غَسَلَ يَدَهُ وَمَنْ مَسَّهُ وَقَدْ بَرَدَ فَعَلَيْهِ الْغُسْلُ وَهَذَا الْإِمَامُ فِي هَذِهِ الْحَالَهِلَا يَكُونُ مَسُّهُ إِلَّا بِحَرَارَتِهِ وَالْعَمَلُ مِنْ ذَلِكَ عَلَى مَا هُوَ وَلَعَلَّهُ يُنَحِّيهِ بِثِيَابِهِ وَلَا يَمَسُّهُ فَكَيْفَ يَجِبُ عَلَيْهِ الْغُسْلُ.

التَّوْقِيعُ إِذَا مَسَّهُ عَلَى هَذِهِ الْحَالِ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ إِلَّا غَسْلُ يَدِهِ.

وَعَنْ صَلَاهِ جَعْفَرٍ إِذَا سَهَا فِي التَّسْبِيحِ فِي قِيَامٍ أَوْ قُعُودٍ أَوْ رُكُوعٍ أَوْ سُجُودٍ وَذَكَرَهُ فِي حَالَهٍ أُخْرَى قَدْ صَارَ فِيهَا مِنْ هَذِهِ الصَّلَاهِ هَلْ يُعِيدُ مَا فَاتَهُ مِنْ ذَلِكَ التَّسْبِيحِ فِي الْحَالَهِ الَّتِي ذَكَرَهَا أَمْ يَتَجَاوَزُ فِي صَلَاتِهِ.

التَّوْقِيعُ إِذَا هُوَ سَهَا فِي حَالَهٍ مِنْ ذَلِكَ ثُمَّ ذَكَرَ فِي حَالَهٍ أُخْرَى قَضَى مَا فَاتَهُ فِي الْحَالَهِ الَّتِي ذَكَرَ.

وَعَنِ الْمَرْأَهِ يَمُوتُ زَوْجُهَا هَلْ يَجُوزُ أَنْ تَخْرُجَ فِي جَنَازَتِهِ أَمْ لَا.

التَّوْقِيعُ يَخْرُجُ فِي جَنَازَتِهِ وَهَلْ يَجُوزُ لَهَا وَهِيَ فِي عِدَّتِهَا أَنْ تَزُورَ قَبْرَ زَوْجِهَا أَمْ لَا.

التَّوْقِيعُ تَزُورُ قَبْرَ زَوْجِهَا وَلَا تَبِيتُ عَنْ بَيْتِهَا.

وَهَلْ يَجُوزُ لَهَا أَنْ تَخْرُجَ فِي قَضَاءِ حَقٍّ يَلْزَمُهَا أَمْ لَا تَبْرَحُ مِنْ بَيْتِهَا وَهِيَ فِي عِدَّتِهَا.

التَّوْقِيعُ إِذَا كَانَ حَقٌّ خَرَجَتْ وَقَضَتْهُ وَإِذَا كَانَتْ لَهَا حَاجَهٌ لَمْ يَكُنْ لَهَا مَنْ يَنْظُرُ فِيهَا خَرَجَتْ لَهَا حَتَّى تَقْضِيَ وَلَا تَبِيتُ عَنْ مَنْزِلِهَا.

وَرُوِيَ فِي ثَوَابِ الْقُرْآنِ فِي الْفَرَائِضِ وَغَيْرِهِ أَنَّ الْعَالِمَ عليه السلام قَالَ عَجَباً لِمَنْ لَمْ

يَقْرَأَ فِی صَلَاتِهِ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِی لَیْلَهِ الْقَدْرِ کَیْفَ تُقْبَلُ صَلَاتُهُ وَرُوِیَ مَا زَکَت صَلَاهٌ لَمْ یُقْرَأْ فِیهَا بِقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَرُوِیَ أَنَّ مَنْ قَرَأَ فِی فَرَائِضِهِ الْهُمَزَهَ أُعْطِیَ مِنَ الدُّنْیَا فَهَلْ یَجُوزُ أَنْ یَقْرَأَ الْهُمَزَهَ وَیَدَعَ هَذِهِ السُّوَرَ الَّتِی ذَکَرْنَاهَا مَعَ مَا قَدْ رُوِیَ أَنَّهُ تُقْبَلُ الصَّلَاهُ وَلَا تَزْکُو إِلَّا بِهِمَا.

التَّوْقِیعُ الثَّوَابُ فِی السُّوَرِ عَلَی مَا قَدْ رُوِیَ وَإِذَا تَرَکَ سُورَهً مِمَّا فِیهَا الثَّوَابُ وَقَرَأَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَإِنَّا أَنْزَلْنَاهُ لِفَضْلِهِمَا أُعْطِیَ ثَوَابَ مَا قَرَأَ وَثَوَابَ السُّورَهِ الَّتِی تَرَکَ وَیَجُوزُ أَنْ یَقْرَأَ غَیْرَ هَاتَیْنِ السُّورَتَیْنِ وَتَکُونُ صَلَاتُهُ تَامَّهً وَلَکِنْ یَکُونُ قَدْ تَرَکَ الْفَضْلَ.

وَعَنْ وَدَاعِ شَهْرِ رَمَضَانَ مَتَی یَکُونُ فَقَدِ اخْتَلَفَ فِیهِ أَصْحَابُنَا فَبَعْضُهُمْ یَقُولُ یَقْرَأُ فِی آخِرِ لَیْلَهٍ مِنْهُ وَبَعْضُهُمْ یَقُولُ هُوَ فِی آخِرِ یَوْمٍ مِنْهُ إِذَا رَأَی هِلَالَ شَوَّالٍ.

التَّوْقِیعُ الْعَمَلُ فِی شَهْرِ رَمَضَانَ فِی لَیَالِیهِ وَالْوَدَاعُ یَقَعُ فِی آخِرِ لَیْلَهٍ مِنْهُ فَإِنْ خَافَ أَنْ یَنْقُصَ جَعَلَهُ فِی لَیْلَتَیْنِ.

وَعَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ کَرِیمٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه وآله الْمَعْنِیُّ بِهِ ذِی قُوَّهٍ عِنْدَ ذِی الْعَرْشِ مَکِینٍ مَا هَذِهِ الْقُوَّهُ مُطَاعٍ ثَمَّ أَمِینٍ مَا هَذِهِ الطَّاعَهُ وَأَیْنَ هِیَ فَرَأْیُکَ أَدَامَ اللَّهُ عِزَّکَ بِالتَّفَضُّلِ عَلَیَّ بِمَسْأَلَهِ مَنْ تَثِقُ بِهِ مِنَ الْفُقَهَاءِ عَنْ هَذِهِ الْمَسَائِلِ وَإِجَابَتِی عَنْهَا مُنْعِماً مَعَ مَا تَشْرَحُهُ لِی مِنْ أَمْرِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَیْنِ بْنِ مَالِکٍ الْمُقَدَّمِ ذِکْرُهُ بِمَا یَسْکُنُ إِلَیْهِ وَیَعْتَدُّ بِنِعْمَهِ اللَّهِ عِنْدَهُ وَتَفَضَّلْ عَلَیَّ بِدُعَاءٍ جَامِعٍ لِی وَلِإِخْوَانِی لِلدُّنْیَا وَالْآخِرَهِ فَعَلْتَ مُثَاباً إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

التَّوْقِیعُ جَمَعَ اللَّهُ لَکَ وَلِإِخْوَانِکَ خَیْرَ الدُّنْیَا وَالْآخِرَهِ.

أَطَالَ اللَّهُ بَقَاءَکَ وَأَدَامَ عِزَّکَ وَتَأْیِیدَکَ وَکَرَامَتَکَ وَسَعَادَتَکَ وَسَلَامَتَکَ وَأَتَمَّ

نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَزَادَ فِي إِحْسَانِهِ إِلَيْكَ وَجَمِيلِ مَوَاهِبِهِ لَدَيْكَ وَفَضْلِهِ عِنْدَكَ وَجَعَلَنِي مِنْ كُلِّ سُوءٍ وَمَكْرُوهٍ فِدَاكَ وَقَدَّمَنِي قِبَلَكَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ.

ص:١٢٧

۲ – اِسْتِفْتَاءَاتُ الْحِمْيَرِيِّ عَنْ الْحُجَّهِ(عَجَّ)

۲ – اِسْتِفْتَاءَاتُ الْحِمْيَرِيِّ عَنْ الْحُجَّهِ(عَجَّ)(۱)

فِی کِتَابٍ لِمُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحِمْیَرِیِّ إِلَی صَاحِبِ الزَّمَانِ علیه السلام مِنْ جَوَابَاتِ مَسَائِلِهِ الَّتِی سَأَلَهُ عَنْهَا فِی سَنَهِ سَبْعٍ وَثَلَاثِمِائَهٍ.

سَأَلَ عَنِ الْمُحْرِمِ یَجُوزُ أَنْ یَشُدَّ الْمِئْزَرَ مِنْ خَلْفِهِ إِلَی عُنُقِهِ بِالطُّولِ وَیَرْفَعَ طَرَفَیْهِ إِلَی حَقْوَیْهِ وَیَجْمَعَهُمَا فِی خَاصِرَتِهِ وَیَعْقِدَهُمَا وَیُخْرِجَ الطَّرَفَیْنِ الْآخَرَیْنِ مِنْ بَیْنِ رِجْلَیْهِ وَیَرْفَعَهُمَا إِلَی خَاصِرَتِهِ وَیَشُدَّ طَرَفَیْهِ إِلَی وَرِکَیْهِ فَیَکُونَ مِثْلَ السَّرَاوِیلِ یَسْتُرُ مَا هُنَاکَ فَإِنَّ الْمِئْزَرَ الْأَوَّلَ کُنَّا نَتَّزِرُ بِهِ إِذَا رَکِبَ الرَّجُلُ جُمْلَهً یَکْشِفُ مَا هُنَاکَ وَهَذَا أَسْتَرُ.

فَأَجَابَ علیه السلام جَائِزٌ أَنْ یَتَّزِرَ الْإِنْسَانُ کَیْفَ شَاءَ إِذَا لَمْ یُحْدِثْ فِی الْمِئْزَرِ حَدَثاً بِمِقْرَاضٍ وَلَا إِبْرَهٍ یُخْرِجُهُ بِهِ عَنْ حَدِّ الْمِئْزَرِ وَغَرَزَهُ غَرْزاً وَلَمْ یَعْقِدْهُ وَلَمْ یَشُدَّ بَعْضَهُ بِبَعْضٍ إِذَا غَطَّی سُرَّتَهُ وَرُکْبَتَیْهِ کِلَاهُمَا فَإِنَّ السُّنَّهَ الْمُجْمَعَ عَلَیْهَا بِغَیْرِ خِلَافٍ تَغْطِیَهُ السُّرَّهِ وَالرُّکْبَتَیْنِ وَالْأَحَبُّ إِلَیْنَا وَالْأَفْضَلُ لِکُلِّ أَحَدٍ شَدُّهُ عَلَی السَّبِیلِ الْمَعْرُوفَهِ لِلنَّاسِ جَمِیعاً إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

وَسَأَلَ رَحِمَهُ اللَّهُ هَلْ یَجُوزُ أَنْ یَشُدَّ عَلَیْهِ مَکَانَ الْعَقْدِ تِکَّهً.

فَأَجَابَ علیه السلام لَایَجُوزُ شَدُّ الْمِئْزَرِ بِشَیْ ءٍ سِوَاهُ مِنْ تِکَّهٍ وَلَا غَیْرِهَا.

وَسَأَلَ عَنِ التَّوَجُّهِ لِلصَّلَاهِ أَ یَقُولُ عَلَی مِلَّهِ إِبْرَاهِیمَ وَدِینِ مُحَمَّدٍ فَإِنَّ بَعْضَ أَصْحَابِنَا ذَکَرَ أَنَّهُ إِذَا قَالَ عَلَی دِینِ مُحَمَّدٍ فَقَدْ أَبْدَعَ لِأَنَّا لَمْ نَجِدْهُ فِی شَیْ ءٍ مِنْ کُتُبِ الصَّلَاهِ خَلَا حَدِیثاً فِی کِتَابِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ جَدِّهِ الْحَسَنِ بْنِ رَاشِدٍ أَنَّ

۱- ۶۱. الاحتجاج ص ۴۸۵ ج ۲ ذکر طرف مما خرج أیضا عن صاحب الزمان. بحارالأنوار ص ۱۵۹ ج ۵۳ باب ۳۱- ما خرج من توقیعاته علیه السلام...

الصَّادِقَ عليه السلام قَالَ لِلْحَسَنِ كَيْفَ تَتَوَجَّهُ قَالَ أَقُولُ لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ فَقَالَ لَهُ الصَّادِقُ عليه السلام لَيْسَ عَنْ هَذَا أَسْأَلُكَ كَيْفَ تَقُولُ وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّماواتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفاً مُسْلِماً قَالَ الْحَسَنُ أَقُولُهُ فَقَالَ لَهُ الصَّادِقُ عليه السلام إِذَا قُلْتَ ذَلِكَ فَقُلْ عَلَى مِلَّهِ إِبْرَاهِيمَ وَدِينِ مُحَمَّدٍ وَمِنْهَاجِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَالِائْتِمَامِ بِآلِ مُحَمَّدٍ حَنِيفاً مُسْلِماً وَما أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ.

فَأَجَابَ عليه السلام التَّوَجُّهُ كُلُّهُ لَيْسَ بِفَرِيضَهٍ وَالسُّنَّهُ الْمُؤَكَّدَهُ فِيهِ الَّتِي هِيَ كَالْإِجْمَاعِ الَّذِي لَا خِلَافَ فِيهِ وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّماواتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفاً مُسْلِماً عَلَى مِلَّهِ إِبْرَاهِيمَ وَدِينِ مُحَمَّدٍ وَهُدَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَما أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ إِنَّ صَلاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيايَ وَمَماتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ لا شَرِيكَ لَهُ وَبِذلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ أَعُوذُ بِاللَّهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ ثُمَّ يَقْرَأُ الْحَمْدَ قَالَ الْفَقِيهُ الَّذِي لَا يُشَكُّ فِي عِلْمِهِ الدِّينُ لِمُحَمَّدٍ وَالْهِدَايَهُ لِعَلِيٍّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ لِأَنَّهَا لَهُ وَفِي عَقِبِهِ بَاقِيَهٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَهِ فَمَنْ كَانَ كَذَلِكَ فَهُوَ مِنَ الْمُهْتَدِينَ وَمَنْ شَكَّ فَلَا دِينَ لَهُ وَنَعُوذُ بِاللَّهِ فِي ذَلِكَ مِنَ الضَّلَالَهِ بَعْدَ الْهُدَى.

وَسَأَلَهُ عَنِ الْقُنُوتِ فِي الْفَرِيضَهِ إِذَا فَرَغَ مِنْ دُعَائِهِ أَنْ يَرُدَّ يَدَيْهِ عَلَى وَجْهِهِ وَصَدْرِهِ لِلْحَدِيثِ الَّذِي رُوِيَ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَجَلُّ مِنْ أَنْ يَرُدَّ يَدَيْ عَبْدِهِ صِفْراً بَلْ يَمْلَأُهَا مِنْ رَحْمَتِهِ أَمْ لَا يَجُوزُ فَإِنَّ بَعْضَ أَصْحَابِنَا ذَكَرَ أَنَّهُ عَمِلَ فِي الصَّلَاهِ.

فَأَجَابَ عليه السلام رَدُّ الْيَدَيْنِ مِنَ الْقُنُوتِ عَلَى الرَّأْسِ وَالْوَجْهِ غَيْرُ جَائِزٍ فِي الْفَرَائِضِ وَالَّذِي عَلَيْهِ الْعَمَلُ فِيهِ إِذَا رَفَعَ يَدَهُ فِي قُنُوتِ الْفَرِيضَهِ وَفَرَغَ مِنَ الدُّعَاءِ أَنْ يَرُدَّ بَطْنَ رَاحَتَيْهِ مَعَ صَدْرِهِ تِلْقَاءَ رُكْبَتَيْهِ عَلَى تَمَهُّلٍ وَيُكَبِّرُ وَيَرْكَعُ وَالْخَبَرُ

صَحِيحٌ وَهُوَ فِي نَوَافِلِ النَّهَارِ وَاللَّيْلِ دُونَ الْفَرَائِضِ وَالْعَمَلُ بِهِ فِيهَا أَفْضَلُ.

وَسَأَلَ عَنْ سَجْدَهِ الشُّكْرِ بَعْدَ الْفَرِيضَهِ فَإِنَّ بَعْضَ أَصْحَابِنَا ذَكَرَ أَنَّهَا بِدْعَهٌ فَهَلْ يَجُوزُ أَنْ يَسْجُدَهَا الرَّجُلُ بَعْدَ الْفَرِيضَهِ وَإِنْ جَازَ فَفِي صَلَاهِ الْمَغْرِبِ هِيَ بَعْدَ الْفَرِيضَهِ أَوْ بَعْدَ الْأَرْبَعِ رَكَعَاتِ النَّافِلَهِ.

فَأَجَابَ عليه السلام سَجْدَهُ الشُّكْرِ مِنْ أَلْزَمِ السُّنَنِ وَأَوْجَبِهَا وَلَمْ يَقُلْ إِنَّ هَذِهِ السَّجْدَهَ بِدْعَهٌ إِلَّا مَنْ أَرَادَ أَنْ يُحْدِثَ فِي دِينِ اللَّهِ بِدْعَهً وَأَمَّا الْخَبَرُ الْمَرْوِيُّ فِيهَا بَعْدَ صَلَاهِ الْمَغْرِبِ وَالِاخْتِلَافُ فِي أَنَّهَا بَعْدَ الثَّلَاثِ أَوْ بَعْدَ الْأَرْبَعِ فَإِنَّ فَضْلَ الدُّعَاءِ وَالتَّسْبِيحِ بَعْدَ الْفَرَائِضِ عَلَى الدُّعَاءِ بِعَقِيبِ النَّوَافِلِ كَفَضْلِ الْفَرَائِضِ عَلَى النَّوَافِلِ وَالسَّجْدَهُ دُعَاءٌ وَتَسْبِيحٌ وَالْأَفْضَلُ أَنْ يَكُونَ بَعْدَ الْفَرْضِ فَإِنْ جَعَلْتَ بَعْدَ النَّوَافِلِ أَيْضاً جَازَ.

وَسَأَلَ أَنَّ لِبَعْضِ إِخْوَانِنَا مِمَّنْ نَعْرِفُهُ ضَيْعَهً جَدِيدَهً بِجَنْبِ ضَيْعَهٍ خَرَابٍ لِلسُّلْطَانِ فِيهَا حِصَّهٌ وَأَكَرَتُهُ رُبَّمَا زَرَعُوا حُدُودَهَا وَتُؤْذِيهِمْ عُمَّالُ السُّلْطَانِ وَيَتَعَرَّضُ فِي الْأَكْلِ مِنْ غَلَّاتِ ضَيْعَتِهِ وَلَيْسَ لَهَا قِيمَهٌ لِخَرَابِهَا وَإِنَّمَا هِيَ بَائِرَهٌ مُنْذُ عِشْرِينَ سَنَهً وَهُوَ يَتَحَرَّجُ مِنْ شِرَائِهَا لِأَنَّهُ يُقَالُ إِنَّ هَذِهِ الْحِصَّهَ مِنْ هَذِهِ الضَّيْعَهِ كَانَتْ قُبِضَتْ عَنِ الْوَقْفِ قَدِيماً لِلسُّلْطَانِ فَإِنْ جَازَ شِرَاؤُهَا مِنَ السُّلْطَانِ وَكَانَ ذَلِكَ صَوَاباً كَانَ ذَلِكَ صَلَاحاً لَهُ وَعِمَارَهً لِضَيْعَتِهِ وَإِنَّهُ يَزْرَعُ هَذِهِ الْحِصَّهَ مِنَ الْقَرْيَهِ الْبَائِرَهِ لِفَضْلِ مَاءِ ضَيْعَتِهِ الْعَامِرَهِ وَيَنْحَسِمُ عَنْهُ طَمَعُ أَوْلِيَاءِ السُّلْطَانِ وَإِنْ لَمْ يَجُزْ ذَلِكَ عَمِلَ بِمَا تَأْمُرُهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

فَأَجَابَهُ عليه السلام الضَّيْعَهُلَا يَجُوزُ ابْتِيَاعُهَا إِلَّا مِنْ مَالِكِهَا أَوْ بِأَمْرِهِ وَرِضًا مِنْهُ.

وَسَأَلَ عَنْ رَجُلٍ اسْتَحَلَّ بِامْرَأَهٍ مِنْ حُجَّابِهَا وَكَانَ يَتَحَرَّزُ مِنْ أَنْ يَقَعَ وَلَدٌ فَجَاءَتْ بِابْنٍ فَتَحَرَّجَ الرَّجُلُ أَنْ لَا يَقْبَلَهُ فَقَبِلَهُ وَهُوَ شَاكٌّ فِيهِ لَيْسَ يَخْلِطُهُ بِنَفْسِهِ

فَإِنْ كَانَ مِمَّنْ يَجِبُ أَنْ يَخْلِطَهُ بِنَفْسِهِ وَيَجْعَلَهُ كَسَائِرِ وُلْدِهِ فَعَلَ ذَلِكَ وَإِنْ جَازَ أَنْ يَجْعَلَ لَهُ شَيْئاً مِنْ مَالِهِ دُونَ حَقِّهِ فَعَلَ.

فَأَجَابَ عليه السلام الِاسْتِحْلَالُ بِالْمَرْأَهِ يَقَعُ عَلَى وُجُوهٍ وَالْجَوَابُ يُخْتَلَفُ فِيهَا فَلْيَذْكُرِ الْوَجْهَ الَّذِى وَقَعَ الِاسْتِحْلَالُ بِهِ مَشْرُوحاً لِيَعْرِفَ الْجَوَابَ فِيمَا يَسْأَلُ عَنْهُ مِنْ أَمْرِ الْوَلَدِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

وَسَأَلَهُ الدُّعَاءَ لَهُ

فَخَرَجَ الْجَوَابُ جَادَ اللَّهُ عَلَيْهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ إِيْجَابَنَا لِحَقِّهِ وَرِعَايَتَنَا لِأَبِيهِ رَحِمَهُ اللَّهُ وَقُرْبِهِ مِنَّا بِمَا عَلِمْنَاهُ مِنْ جَمِيلِ نِيَّتِهِ وَوَقَفْنَا عَلَيْهِ مِنْ مُخَالَطَتِهِ الْمُقَرِّبَهِ لَهُ مِنَ اللَّهِ الَّتِى تُرْضِى اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَرَسُولَهُ وَأَوْلِيَاءَهُ عليه السلام بِمَا بَدَأَنَا نَسْأَلُ اللَّهَ بِمَسْأَلَتِهِ مَا أَمَّلَهُ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ عَاجِلٍ وَآجِلٍ وَأَنْ يُصْلِحَ لَهُ مِنْ أَمْرِ دِينِهِ وَدُنْيَاهُ مَا يُحِبُّ صَلَاحَهُ إِنَّهُ وَلِيٌّ قَدِيرٌ.

۳ – اِسْتِفْتَاءَاتُ الْحِمْيَرِيِّ عَنْ الْحُجَّهِ(عَجَّ)

۳ – اِسْتِفْتَاءَاتُ الْحِمْيَرِيِّ عَنْ الْحُجَّهِ(عَجَّ)(۱)

مِنْ كِتَابٍ آخَرَ فَرَأْيُكَ أَدَامَ اللَّهُ عِزَّكَ فِي تَأَمُّلِ رُقْعَتِي وَالتَّفَضُّلِ بِمَا يُسَهِّلُ لِأُضِيفَهُ إِلَى سَائِرِ أَيَادِيكَ عَلَيَّ وَاحْتَجْتُ أَدَامَ اللَّهُ عِزَّكَ.

أَنْ تَسْأَلَ لِي بَعْضَ الْفُقَهَاءِ عَنِ الْمُصَلِّي إِذَا قَامَ مِنَ التَّشَهُّدِ الْأَوَّلِ لِلرَّكْعَهِ الثَّالِثَهِ هَلْ يَجِبُ عَلَيْهِ أَنْ يُكَبِّرَ فَإِنَّ بَعْضَ أَصْحَابِنَا قَالَ لَا يَجِبُ عَلَيْهِ التَّكْبِيرُ وَيُجْزِيهِ أَنْ يَقُولَ بِحَوْلِ اللَّهِ وَقُوَّتِهِ أَقُومُ وَأَقْعُدُ.

الْجَوَابُ قَالَ إِنَّ فِيهِ حَدِيثَيْنِ أَمَّا أَحَدُهُمَا فَإِنَّهُ إِذَا انْتَقَلَ مِنْ حَالَهٍ إِلَى حَالَهٍ أُخْرَى فَعَلَيْهِ تَكْبِيرٌ وَأَمَّا الْآخَرُ فَإِنَّهُ رُوِيَ أَنَّهُ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السَّجْدَهِ الثَّانِيَهِ فَكَبَّرَ ثُمَّ جَلَسَ ثُمَّ قَامَ فَلَيْسَ عَلَيْهِ لِلْقِيَامِ بَعْدَ الْقُعُودِ تَكْبِيرٌ وَكَذَلِكَ التَّشَهُّدُ الْأَوَّلُ يَجْرِي هَذَا الْمَجْرَى وَبِأَيِّهِمَا أَخَذْتَ مِنْ جِهَهِ التَّسْلِيمِ كَانَ صَوَاباً.

وَعَنِ الْفَصِّ الْخُمَاهَنِ هَلْ تَجُوزُ فِيهِ الصَّلَاهُ إِذَا كَانَ فِي إِصْبَعِهِ

الْجَوَابُ فِيهِ كَرَاهَهُ أَنْ يُصَلِّيَ فِيهِ وَفِيهِ إِطْلَاقٌ وَالْعَمَلُ عَلَى الْكَرَاهِيَهِ.

وَعَنْ رَجُلٍ اشْتَرَى هَدْياً لِرَجُلٍ غَائِبٍ عَنْهُ وَسَأَلَهُ أَنْ يَنْحَرَ عَنْهُ هَدْياً بِمِنًى فَلَمَّا أَرَادَ نَحْرَ الْهَدْيِ نَسِيَ اسْمَ الرَّجُلِ وَنَحَرَ الْهَدْيَ ثُمَّ ذَكَرَهُ بَعْدَ ذَلِكَ أَ يُجْزِئُ عَنِ الرَّجُلِ أَمْ لَا.

الْجَوَابُ لَا بَأْسَ بِذَلِكَ وَقَدْ أَجْزَأَ عَنْ صَاحِبِهِ.

وَعِنْدَنَا حَاكَهٌ مَجُوسٌ يَأْكُلُونَ الْمَيْتَهَ وَلَا يَغْتَسِلُونَ مِنَ الْجَنَابَهِ وَيَنْسِجُونَ لَنَا ثِيَاباً فَهَلْ يَجُوزُ الصَّلَاهُ فِيهَا مِنْ قَبْلِ أَنْ يُغْسَلَ.

۱- ۶۲. بحارالأنوار ص ۱۵۴ ج ۵۳ باب ۳۱- ما خرج من توقيعاته عليه السلام... الاحتجاج ص ۴۸۳ ج ۲ ذكر طرف مما خرج أيضا عن صاحب الزمان. الغيبهللطوسى ص ۳۷۸ ذكر إقامه أبى جعفر محمد بن عثمان.

الْجَوَابُ لَا بَأْسَ بِالصَّلَاهِ فِيهَا.

وَعَنِ الْمُصَلِّى يَكُونُ فِى صَلَاهِ اللَّيْلِ فِى ظُلْمَهٍ فَإِذَا سَجَدَ يَغْلَطُ بِالسَّجَّادَهِ وَيَضَعُ جَبْهَتَهُ عَلَى مِسْحٍ أَوْ نَطْعٍ فَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ وَجَدَ السَّجَّادَهَ هَلْ يَعْتَدُّ بِهَذِهِ السَّجْدَهِ أَمْ لَا يَعْتَدُّ بِهَا.

الْجَوَابُ مَا لَمْ يَسْتَوِ جَالِساً فَلَا شَىْ ءَ عَلَيْهِ فِى رَفْعِ رَأْسِهِ لِطَلَبِ الْخُمْرَهِ.

وَعَنِ الْمُحْرِمِ يَرْفَعُ الظِّلَالَ هَلْ يَرْفَعُ خَشَبَ الْعَمَّارِيَّهِ أَوِ الْكَنِيسَهِ وَيَرْفَعُ الْجَنَاحَيْنِ أَمْ لَا.

الْجَوَابُ لَا شَىْ ءَ عَلَيْهِ فِى تَرْكِهِ وَجَمِيعِ الْخَشَبِ.

وَعَنِ الْمُحْرِمِ يَسْتَظِلُّ مِنَ الْمَطَرِ بِنَطْعٍ أَوْ غَيْرِهِ حَذَراً عَلَى ثِيَابِهِ وَمَا فِى مَحْمِلِهِ أَنْ يَبْتَلَّ فَهَلْ يَجُوزُ ذَلِكَ.

الْجَوَابُ إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ فِى الْمَحْمِلِ فِى طَرِيقِهِ فَعَلَيْهِ دَمٌ.

وَالرَّجُلُ يَحُجُّ عَنْ آخَرَ هَلْ يَحْتَاجُ أَنْ يَذْكُرَ الَّذِى حَجَّ عَنْهُ عِنْدَ عَقْدِ إِحْرَامِهِ أَمْ لَا وَهَلْ يَجِبُ أَنْ يَذْبَحَ عَمَّنْ حَجَّ عَنْهُ وَعَنْ نَفْسِهِ أَمْ يُجْزِيهِ هَدْىٌ وَاحِدٌ.

الْجَوَابُ يَذْكُرُهُ وَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ فَلَا بَأْسَ.

وَهَلْ يَجُوزُ لِلرَّجُلِ أَنْ يُحْرِمَ فِى كِسَاءِ خَزٍّ أَمْ لَا.

الْجَوَابُ لَا بَأْسَ بِذَلِكَ وَقَدْ فَعَلَهُ قَوْمٌ صَالِحُونَ.

وَهَلْ يَجُوزُ لِلرَّجُلِ أَنْ يُصَلِّىَ وَفِى رِجْلِهِ بَطِيطًا يُغَطِّى الْكَعْبَيْنِ أَمْ لَا يَجُوزُ.

الْجَوَابُ جَائِزٌ.

وَيُصَلِّى الرَّجُلُ وَمَعَهُ فِى كُمِّهِ أَوْ سَرَاوِيلِهِ سِكِّينٌ أَوْ مِفْتَاحُ حَدِيدٍ هَلْ يَجُوزُ ذَلِكَ.

الْجَوَابُ جَائِزٌ.

وَعَنِ الرَّجُلِ يَكُونُ مَعَ بَعْضِ هَؤُلَاءِ وَمُتَّصِلًا بِهِمْ يَحُجُّ وَيَأْخُذُ عَلَى الْجَادَّهِ وَلَا يُحْرِمُونَ هَؤُلَاءِ مِنَ الْمَسْلَخِ فَهَلْ يَجُوزُ لِهَذَا الرَّجُلِ أَنْ يُؤَخِّرَ إِحْرَامَهُ إِلَى ذَاتِ عِرْقٍ فَيُحْرِمَ مَعَهُمْ لِمَا يَخَافُ مِنَ الشُّهْرَهِ أَمْ لَا يَجُوزُ أَنْ يُحْرِمَ إِلَّا مِنَ الْمَسْلَخِ.

الْجَوَابُ يُحْرِمُ مِنْ مِيقَاتِهِ ثُمَّ يَلْبَسُ الثِّيَابَ وَيُلَبِّى فِى نَفْسِهِ فَإِذَا بَلَغَ إِلَى مِيقَاتِهِمْ أَظْهَرَ.

وَعَنْ لُبْسِ النَّعْلِ الْمَعْطُونِ فَإِنَّ بَعْضَ أَصْحَابِنَا يَذْكُرُ أَنَّ لُبْسَهُ كَرِيهٌ.

الْجَوَابُ جَائِزٌ ذَلِكَ وَلَا بَأْسَ.

وَعَنِ الرَّجُلِ مِنْ وُكَلَاءِ الْوَقْفِ يَكُونُ مُسْتَحِلًّا لِمَا فِى يَدِهِ لَا يَرِعُ عَنْ أَخْذِ مَالِهِ رُبَّمَا نَزَلْتُ فِى قَرْيَهٍ وَهُوَ فِيهَا أَوْ أَدْخُلُ مَنْزِلَهُ وَقَدْ حَضَرَ طَعَامُهُ فَيَدْعُونِى إِلَيْهِ فَإِنْ لَمْ آكُلْ مِنْ طَعَامِهِ عَادَانِى عَلَيْهِ وَقَالَ فُلَانٌ لَا يَسْتَحِلُّ أَنْ يَأْكُلَ مِنْ طَعَامِنَا فَهَلْ يَجُوزُ لِى أَنْ آكُلَ مِنْ طَعَامِهِ وَأَتَصَدَّقَ بِصَدَقَهٍ وَكَمْ مِقْدَارُ الصَّدَقَهِ وَإِنْ أَهْدَى هَذَا الْوَكِيلُ هَدِيَّهً إِلَى رَجُلٍ آخَرَ فَأَحْضَرَ فَيَدْعُونِى أَنْ أَنَالَ مِنْهَا وَأَنَا أَعْلَمُ أَنَّ الْوَكِيلَ لَا يَرِعُ عَنْ أَخْذِ مَا فِى يَدِهِ فَهَلْ فِيهِ شَىْ ءٌ إِنْ أَنَا نِلْتُ مِنْهَا.

الْجَوَابُ إِنْ كَانَ لِهَذَا الرَّجُلِ مَالٌ أَوْ مَعَاشٌ غَيْرُ مَا فِى يَدِهِ فَكُلْ طَعَامَهُ وَاقْبَلْ بِرَّهُ وَإِلَّا فَلَا.

وَعَنِ الرَّجُلِ يَقُولُ بِالْحَقِّ وَيَرَى الْمُتْعَهَ وَيَقُولُ بِالرَّجْعَهِ إِلَّا أَنَّ لَهُ أَهْلًا مُوَافِقَهً لَهُ فِى جَمِيعِ أَمْرِهِ وَقَدْ عَاهَدَهَا أَنْ لَا يَتَزَوَّجَ عَلَيْهَا وَلَا يَتَسَرَّى وَقَدْ فَعَلَ هَذَا مُنْذُ بِضْعِ عَشْرَهَ سَنَهً وَوَفَى بِقَوْلِهِ فَرُبَّمَا غَابَ عَنْ مَنْزِلِهِ الْأَشْهُرَ فَلَا يَتَمَتَّعُ وَلَا يَتَحَرَّكُ نَفْسُهُ أَيْضاً لِذَلِكَ وَيَرَى أَنَّ وُقُوفَ مَنْ مَعَهُ مِنْ أَخٍ وَوَلَدٍ وَغُلَامٍ وَوَكِيلٍ وَحَاشِيَهٍ

مِمَّا يُقَلِّلُهُ فِي أَعْيُنِهِمْ وَيُحِبُّ الْمُقَامَ عَلَى مَا هُوَ عَلَيْهِ مَحَبَّةً لِأَهْلِهِ وَمَيْلًا إِلَيْهَا وَصِيَانَةً لَهَا وَلِنَفْسِهِ لَا يُحَرِّمُ الْمُتْعَةَ بَلْ يَدِينُ اللَّهَ بِهَا فَهَلْ عَلَيْهِ فِي تَرْكِهِ ذَلِكَ مَأْثَمٌ أَمْ لَا.

الْجَوَابُ فِي ذَلِكَ يُسْتَحَبُّ لَهُ أَنْ يُطِيعَ اللَّهَ تَعَالَى لِيَزُولَ عَنْهُ الْحَلْفُ فِي الْمَعْصِيَةِ وَلَوْ مَرَّةً وَاحِدَةً.

فَإِنْ رَأَيْتَ أَدَامَ اللَّهُ عِزَّكَ أَنْ تَسْأَلَ لِي عَنْ ذَلِكَ وَتَشْرَحَهُ لِي وَتُجِيبَ فِي كُلِّ مَسْأَلَةٍ بِمَا الْعَمَلُ بِهِ وَتُقَلِّدَنِي الْمِنَّةَ فِي ذَلِكَ جَعَلَكَ اللَّهُ السَّبَبَ فِي كُلِّ خَيْرٍ وَأَجْرَاهُ عَلَى يَدِكَ فَعَلْتَ مُثَاباً إِنْ شَاءَ اللَّهُ أَطَالَ اللَّهُ بَقَاءَكَ وَأَدَامَ عِزَّكَ وَتَأْيِيدَكَ وَسَعَادَتَكَ وَسَلَامَتَكَ وَكَرَامَتَكَ وَأَتَمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَزَادَ فِي إِحْسَانِهِ إِلَيْكَ وَجَعَلَنِي مِنَ السُّوءِ فِدَاكَ وَقَدَّمَنِي عَنْكَ وَقِبَلَكَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَثِيراً.

قَالَ ابْنُ نُوحٍ نَسَخْتُ هَذِهِ النُّسْخَةَ مِنَ الدَّرْجَيْنِ الْقَدِيمَيْنِ اللَّذَيْنِ فِيهِمَا الْخَط وَالتَّوْقِيعَاتُ.

۴ – اِسْتِفْتَاءَاتُ الْحِمْيَرِيِّ عَنْ الْحُجَّهِ(عَجَّ)

۴ – اِسْتِفْتَاءَاتُ الْحِمْيَرِيِّ عَنْ الْحُجَّهِ(عَجَّ)(۱)

وَكَتَبَ إِلَيْهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ أَيْضاً فِی سَنَهِ ثَمَانٍ وَثَلَاثِمِائَهٍ كِتَاباً سَأَلَهُ فِيهِ عَنْ مَسَائِلَ أُخْرَی كَتَبَ فِيهِ؛

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ

أَطَالَ اللَّهُ بَقَاءَكَ وَأَدَامَ عِزَّكَ وَكَرَامَتَكَ وَسَعَادَتَكَ وَسَلَامَتَكَ وَأَتَمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَزَادَ فِی إِحْسَانِهِ إِلَيْكَ وَجَمِيلِ مَوَاهِبِهِ لَدَيْكَ وَفَضْلِهِ عَلَيْكَ وَجَزِيلِ قِسْمِهِ لَكَ وَجَعَلَنِی مِنَ السُّوءِ كُلِّهِ فِدَاكَ وَقَدَّمَنِی قِبَلَكَ.

إِنَّ قِبَلَنَا مَشَايِخَ وَعَجَائِزَ يَصُومُونَ رجب مُنْذُ ثَلَاثِينَ سَنَهً وَأَكْثَرَ وَيَصِلُونَ شَعْبَانَ بِشَهْرِ رَمَضَانَ وَرَوَی لَهُمْ بَعْضُ أَصْحَابِنَا أَنَّ صَوْمَهُ مَعْصِيَهٌ.

فَأَجَابَ قَالَ الْفَقِيهُ عليه السلام يَصُومُ مِنْهُ أَيَّاماً إِلَی خَمْسَهَ عَشَرَ يَوْماً ثُمَّ يَقْطَعُهُ إِلَّا أَنْ يَصُومَهُ عَنِ الثَّلَاثَهِ الْأَيَّامِ الْفَائِتَهِ لِلْحَدِيثِ أَنْ نِعْمَ شَهْرُ الْقَضَاءِ رَجَبٌ.

وَسَأَلَ عَنْ رَجُلٍ يَكُونُ فِی مَحْمِلِهِ وَالثَّلْجُ كَثِيرٌ بِقَامَهِ رَجُلٍ فَيَتَخَوَّفُ إِنْ نَزَلَ الْغَوْصَ فِيهِ وَرُبَّمَا يَسْقُطُ الثَّلْجُ وَهُوَ عَلَی تِلْكَ الْحَالِ وَلَا يَسْتَوِی لَهُ أَنْ يُلَبِّدَ شَيْئاً مِنْهُ لِكَثْرَتِهِ وَتَهَافُتِهِ هَلْ يَجُوزُ لَهُ أَنْ يُصَلِّیَ فِی الْمَحْمِلِ الْفَرِيضَهَ فَقَدْ فَعَلْنَا ذَلِكَ أَيَّاماً فَهَلْ عَلَيْنَا فِی ذَلِكَ إِعَادَهٌ أَمْ لَا.

فَأَجَابَ عليه السلام لَابَأْسَ بِهِ عِنْدَ الضَّرُورَهِ وَالشِدَّهِ.

وَسَأَلَ عَنِ الرَّجُلِ يَلْحَقُ الْإِمَامَ وَهُوَ رَاكِعٌ فَيَرْكَعُ مَعَهُ وَيَحْتَسِبُ تِلْكَ الرَّكْعَهَ فَإِنَّ بَعْضَ أَصْحَابِنَا قَالَ إِنْ لَمْ يَسْمَعْ تَكْبِيرَهَ الرُّكُوعِ فَلَيْسَ لَهُ أَنْ يَعْتَدَّ بِتِلْكَ الرَّكْعَهِ

---

۱ – ۶۳. الاحتجاج ص ۴۸۷ ج ۲ ذكر طرف مما خرج أيضا عن صاحب الزمان. بحارالأنوار ۱۶۲ ۵۳ باب ۳۱– ما خرج من توقيعاته عليه السلام...

فَأَجَابَ عليه السلام إِذَا لَحِقَ مَعَ الْإِمَامِ مِنْ تَسْبِيحِ الرُّكُوعِ تَسْبِيحَةً وَاحِدَةً اعْتَدَّ بِتِلْكَ الرَّكْعَهِ وَإِنْ لَمْ يَسْمَعْ تَكْبِيرَهَ الرُّكُوعِ.

وَسَأَلَ عَنْ رَجُلٍ صَلَّى الظُّهْرَ وَدَخَلَ فِي صَلَاهِ الْعَصْرِ فَلَمَّا أَنْ صَلَّى مِنْ صَلَاهِ الْعَصْرِ رَكْعَتَيْنِ اسْتَيْقَنَ أَنَّهُ صَلَّى الظُّهْرَ رَكْعَتَيْنِ كَيْفَ يَصْنَعُ.

فَأَجَابَ عليه السلام إِنْ كَانَ أَحْدَثَ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ حَادِثَهً يَقْطَعُ بِهَا الصَّلَاهَ أَعَادَ الصَّلَاتَيْنِ وَإِذَا لَمْ يَكُنْ أَحْدَثَ حَادِثَهً جَعَلَ الرَّكْعَتَيْنِ الْأَخِيرَتَيْنِ تَتِمَّهً لِصَلَاهِ الظُّهْرِ وَصَلَّى الْعَصْرَ بَعْدَ ذَلِكَ.

وَسَأَلَ عَنْ أَهْلِ الْجَنَّهِ هَلْ يَتَوَالَدُونَ إِذَا دَخَلُوهَا أَمْ لَا فَأَجَابَ عليه السلام إِنَّ الْجَنَّهَ حَمْلَ فِيهَا لِلنِّسَاءِ وَلَا وِلَادَهَ وَلَا طَمْثَ وَلَا نِفَاسَ وَلَا شَقَاءَ بِالطُّفُولِيَّهِ وَفِيها ما تَشْتَهِيهِ الْأَنْفُسُ وَتَلَذُّ الْأَعْيُنُ كَمَا قَالَ سُبْحَانَهُ فَإِذَا اشْتَهَى الْمُؤْمِنُ وَلَداً خَلَقَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِغَيْرِ حَمْلٍ وَلَا وِلَادَهٍ عَلَى الصُّورَهِ الَّتِي يُرِيدُ كَمَا خَلَقَ آدَمَ عليه السلام عِبْرَهً.

وَسَأَلَ عَنْ رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَهً بِشَيْ ءٍ مَعْلُومٍ إِلَى وَقْتٍ مَعْلُومٍ وَبَقِيَ لَهُ عَلَيْهَا وَقْتٌ فَجَعَلَهَا فِي حِلٍّ مِمَّا بَقِيَ لَهُ عَلَيْهَا وَقَدْ كَانَتْ طَمِثَتْ قَبْلَ أَنْ يَجْعَلَهَا فِي حِلٍّ مِنْ أَيَّامِهَا بِثَلَاثَهِ أَيَّامٍ أَ يَجُوزُ أَنْ يَتَزَوَّجَهَا رَجُلٌ آخَرُ بِشَيْ ءٍ مَعْلُومٍ إِلَى وَقْتٍ مَعْلُومٍ عِنْدَ طُهْرِهَا مِنْ هَذِهِ الْحَيْضَهِ أَوْ يَسْتَقْبِلُ بِهَا حَيْضَهً أُخْرَى.

فَأَجَابَ عليه السلام يَسْتَقْبِلُ حَيْضَهً غَيْرَ تِلْكَ الْحَيْضَهِ لِأَنَّ أَقَلَّ تِلْكَ الْعِدَّهِ حَيْضَهٌ وَطَهَارَهٌ تَامَّهٌ.

وَسَأَلَ عَنِ الْأَبْرَصِ وَالْمَجْذُومِ وَصَاحِبِ الْفَالِجِ هَلْ يَجُوزُ شَهَادَتُهُمْ فَقَدْ رُوِيَ لَنَا أَنَّهُمْ لَا يَؤُمُّونَ الْأَصِحَّاءَ.

فَأَجَابَ عليه السلام إِنْ كَانَ مَا بِهِمْ حَادِثاً جَازَتْ شَهَادَتُهُمْ وَإِنْ كَانَ وِلَادَةً لَمْ تَجُزْ.

وَسَأَلَ هَلْ يَجُوزُ لِلرَّجُلِ أَنْ يَتَزَوَّجَ ابْنَهَ امْرَأَتِهِ.

فَأَجَابَ عليه السلام إِنْ كَانَتْ رُبِّيَتْ فِي حَجْرِهِ فَلَا يَجُوزُ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ رُبِّيَتْ فِي حَجْرِهِ وَكَانَتْ أُمُّهَا فِي غَيْرِ حِبَالِهِ فَقَدْ رُوِيَ أَنَّهُ جَائِزٌ.

وَسَأَلَ هَلْ يَجُوزُ أَنْ يَتَزَوَّجَ بِنْتَ ابْنِهِ امْرَأَةٍ ثُمَّ يَتَزَوَّجَ جَدَّتَهَا بَعْدَ ذَلِكَ أَمْ لَا

فَأَجَابَ عليه السلام قَدْ نُهِيَ عَنْ ذَلِكَ.

وَسَأَلَ عَنْ رَجُلٍ ادَّعَى عَلَى رَجُلٍ أَلْفَ دِرْهَمٍ أَقَامَ بِهَا الْبَيِّنَهَ الْعَادِلَهَ وَادَّعَى عَلَيْهِ أَيْضاً خَمْسَمِائَهِ دِرْهَمٍ فِي صَكٍّ آخَرَ وَلَهُ بِذَلِكَ كُلِّهِ بَيِّنَهٌ عَادِلَهٌ وَادَّعَى عَلَيْهِ أَيْضاً بِثَلَاثِ مِائَهِ دِرْهَمٍ فِي صَكٍّ آخَرَ وَمِائَتَيْ دِرْهَمٍ فِي صَكٍّ آخَرَ وَلَهُ بِذَلِكَ كُلِّهِ بَيِّنَهٌ عَادِلَهٌ وَيَزْعُمُ الْمُدَّعَى عَلَيْهِ أَنَّ هَذِهِ الصِّكَاكَ كُلَّهَا قَدْ دَخَلَتْ فِي الصَّكِّ الَّذِي بِأَلْفِ دِرْهَمٍ وَالْمُدَّعِي يُنْكِرُ أَنْ يَكُونَ كَمَا زَعَمَ فَهَلْ تَجِبُ عَلَيْهِ الْأَلْفُ الدِّرْهَمِ مَرَّهً وَاحِدَهً أَوْ يَجِبُ عَلَيْهِ كَمَا يُقِيمُ الْبَيِّنَهَ بِهِ وَلَيْسَ فِي الصِّكَاكِ اسْتِثْنَاءٌ إِنَّمَا هِيَ صِكَاكٌ عَلَى وَجْهِهَا.

فَأَجَابَ عليه السلام يُؤْخَذُ مِنَ الْمُدَّعَى عَلَيْهِ أَلْفُ دِرْهَمٍ وَهِيَ الَّتِي لَا شُبْهَهَ فِيهَا وَتُرَدُّ الْيَمِينُ فِي الْأَلْفِ الْبَاقِي عَلَى الْمُدَّعِي فَإِنْ نَكَلَ فَلَا حَقَّ لَهُ.

وَسَأَلَ عَنْ طِينِ الْقَبْرِ يُوضَعُ مَعَ الْمَيِّتِ فِي قَبْرِهِ هَلْ يَجُوزُ ذَلِكَ أَمْ لَا.

فَأَجَابَ عليه السلام يُوضَعُ مَعَ الْمَيِّتِ فِي قَبْرِهِ وَيُخْلَطُ بِحَنُوطِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

وَسَأَلَ فَقَالَ رُوِيَ لَنَا عَنِ الصَّادِقِ عليه السلام أَنَّهُ كَتَبَ عَلَى إِزَارِ إِسْمَاعِيلَ ابْنُهُ إِسْمَاعِيلُ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَهَلْ يَجُوزُ لَنَا أَنْ نَكْتُبَ مِثْلَ ذَلِكَ بِطِينِ الْقَبْرِ أَمْ غَيْرِهِ.

فَأَجَابَ عليه السلام يَجُوزُ ذَلِكَ.

وَسَأَلَ هَلْ يَجُوزُ أَنْ يُسَبِّحَ الرَّجُلُ بِطِينِ الْقَبْرِ وَهَلْ فِيهِ فَضْلٌ.

فَأَجَابَ عليه السلام يُسَبِّحُ بِهِ فَمَا مِنْ شَيْ ءٍ مِنَ التَّسْبِيحِ أَفْضَلَ مِنْهُ وَمِنْ فَضْلِهِ أَنَّ الرَّجُلَ يَنْسَى التَّسْبِيحَ وَيُدِيرُ السُّبْحَةَ فَيُكْتَبُ لَهُ التَّسْبِيحُ.

وَسَأَلَ عَنِ السَّجْدَهِ عَلَى لَوْحٍ مِنْ طِينِ الْقَبْرِ وَهَلْ فِيهِ فَضْلٌ.

فَأَجَابَ عليه السلام يَجُوزُ ذَلِكَ وَفِيهِ الْفَضْلُ.

وَسَأَلَ عَنِ الرَّجُلِ يَزُورُ قُبُورَ الْأَئِمَّهعليهم السلام هَلْ يَجُوزُ أَنْ يَسْجُدَ عَلَى الْقَبْرِ أَمْ لَا وَهَلْ يَجُوزُ لِمَنْ صَلَّى عِنْدَ بَعْضِ قُبُورِهِمْ عليهم السلام أَنْ يَقُومَ وَرَاءَ الْقَبْرِ وَيَجْعَلَ الْقَبْرَ قِبْلَهً أَمْ يَقُومُ عِنْدَ رَأْسِهِ أَوْ رِجْلَيْهِ وَهَلْ يَجُوزُ أَنْ يَتَقَدَّمَ الْقَبْرَ وَيُصَلِّيَ وَيَجْعَلَ الْقَبْرَ خَلْفَهُ أَمْ لَا.

فَأَجَابَ عليه السلام أَمَّا السُّجُودُ عَلَى الْقَبْرِ فَلَا يَجُوزُ فِي نَافِلَهٍ وَلَا فَرِيضَهٍ وَلَا زِيَارَهٍ وَالَّذِي عَلَيْهِ الْعَمَلُ أَنْ يَضَعَ خَدَّهُ الْأَيْمَنَ عَلَى الْقَبْرِ وَأَمَّا الصَّلَاهُ فَإِنَّهَا خَلْفَهُ وَيَجْعَلُ الْقَبْرَ أَمَامَهُ وَلَا يَجُوزُ أَنْ يُصَلِّيَ بَيْنَ يَدَيْهِ وَلَا عَنْ يَمِينِهِ وَلَا عَنْ يَسَارِهِ لِأَنَّ الْإِمَامَ عليه السلام لَايُتَقَدَّمُ عَلَيْهِ وَلَا يُسَاوَى.

وَسَأَلَ فَقَالَ هَلْ يَجُوزُ لِلرَّجُلِ إِذَا صَلَّى الْفَرِيضَهَ أَوِ النَّافِلَهَ وَبِيَدِهِ السُّبْحَهُ أَنْ يُدِيرَهَا وَهُوَ فِي الصَّلَاهِ.

فَأَجَابَ عليه السلام يَجُوزُ ذَلِكَ إِذَا خَافَ السَّهْوَ وَالْغَلَطَ.

وَسَأَلَ هَلْ يَجُوزُ أَنْ يُدِيرَ السُّبْحَهَ بِيَدِهِ الْيَسَارِ إِذَا سَبَّحَ أَوْلَا يَجُوزُ

فَأَجَابَ عليه السلام يَجُوزُ ذَلِكَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ.

وَسَأَلَ فَقَالَ رُوِيَ عَنِ الْفَقِيهِ فِي بَيْعِ الْوُقُوفِ خَبَرٌ مَأْثُورٌ إِذَا كَانَ الْوَقْفُ عَلَى

قَوْمٍ بِأَعْيَانِهِمْ وَأَعْقَابِهِمْ فَاجْتَمَعَ أَهْلُ الْوَقْفِ عَلَى بَيْعِهِ وَكَانَ ذَلِكَ أَصْلَحَ لَهُمْ أَنْ يَبِيعُوهُ فَهَلْ يَجُوزُ أَنْ يَشْتَرِيَ مِنْ بَعْضِهِمْ إِنْ لَمْ يَجْتَمِعُوا كُلُّهُمْ عَلَى الْبَيْعِ أَمْ لَا يَجُوزُ إِلَّا أَنْ يَجْتَمِعُوا كُلُّهُمْ عَلَى ذَلِكَ وَعَنِ الْوَقْفِ الَّذِي لَا يَجُوزُ بَيْعُهُ.

فَأَجَابَ عليه السلام إِذَا كَانَ الْوَقْفُ عَلَى إِمَامِ الْمُسْلِمِينَ فَلَا يَجُوزُ بَيْعُهُ وَإِنْ كَانَ عَلَى قَوْمٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَلْيَبِعْ كُلُّ قَوْمٍ مَا يَقْدِرُونَ عَلَى بَيْعِهِ مُجْتَمِعِينَ وَمُتَفَرِّقِينَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

وَسَأَلَ هَلْ يَجُوزُ لِلْمُحْرِمِ أَنْ يُصَيِّرَ عَلَى إِبْطِهِ الْمَرْتَكَ أَوِ التُّوتِيَاءَ لِرِيحِ الْعَرَقِ أَمْ لَا يَجُوزُ.

فَأَجَابَهُ يَجُوزُ ذَلِكَ.

وَسَأَلَ عَنِ الضَّرِيرِ إِذَا أُشْهِدَ فِي حَالِ صِحَّتِهِ عَلَى شَهَادَةٍ ثُمَّ كُفَّ بَصَرُهُ وَلَا يَرَى خَطَّهُ فَيَعْرِفَهُ هَلْ تَجُوزُ شَهَادَتُهُ وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقُ أَمْ لَا وَإِنْ ذَكَرَ هَذَا الضَّرِيرُ الشَّهَادَةَ هَلْ يَجُوزُ أَنْ يَشْهَدَ عَلَى شَهَادَتِهِ أَمْ لَا يَجُوزُ.

فَأَجَابَ عليه السلام إِذَا حَفِظَ الشَّهَادَةَ وَحَفِظَ الْوَقْتَ جَازَتْ شَهَادَتُهُ.

وَسَأَلَ عَنِ الرَّجُلِ يُوقِفُ ضَيْعَةً أَوْ دَابَّةً وَيُشْهِدُ عَلَى نَفْسِهِ بِاسْمِ بَعْضِ وُكَلَاءِ الْوَقْفِ ثُمَّ يَمُوتُ هَذَا الْوَكِيلُ أَوْ يَتَغَيَّرُ أَمْرُهُ وَيَتَوَلَّى غَيْرُهُ هَلْ يَجُوزُ أَنْ يَشْهَدَ الشَّاهِدُ لِهَذَا الَّذِي أُقِيمَ مَقَامَهُ إِذَا كَانَ أَصْلُ الْوَقْفِ لِرَجُلٍ وَاحِدٍ أَمْ لَا يَجُوزُ ذَلِكَ.

فَأَجَابَ عليه السلام لَايَجُوزُ غَيْرُ ذَلِكَ لِأَنَّ الشَّهَادَةَ لَمْ تَقُمْ لِلْوَكِيلِ وَإِنَّمَا قَامَتْ لِلْمَالِكِ وَقَدْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَأَقِيمُوا الشَّهادَةَ لِلَّهِ.

وَسَأَلَ عَنِ الرَّكْعَتَيْنِ الْأُخْرَاوَيْنِ قَدْ كَثُرَتْ فِيهِمَا الرِّوَايَاتُ فَبَعْضٌ يَرْوِي أَنَّ قِرَاءَةَ الْحَمْدِ وَحْدَهَا أَفْضَلُ وَبَعْضٌ يَرْوِي أَنَّ التَّسْبِيحَ فِيهِمَا أَفْضَلُ فَالْفَضْلُ لِأَيِّهِمَا لِنَسْتَعْمِلَهُ.

فَأَجَابَ علیه السلام قَدْ نَسَخَتْ قِرَاءَةُ أُمِّ الْكِتَابِ فِی هَاتَيْنِ الرَّكْعَتَيْنِ التَّسْبِيحَ وَالَّذِی نَسَخَ التَّسْبِيحَ قَوْلُ الْعَالِمِ علیه السلام كُلَّ صَلَاةٍ لَا قِرَاءَةَ فِيهَا فَهِیَ خِدَاجٌ إِلَّا لِلْعَلِيلِ أَوْ مَنْ يَكْثُرُ عَلَيْهِ السَّهْوُ فَيُتَخَوَّفُ بُطْلَانُ الصَّلَاةِ عَلَيْهِ.

وَسَأَلَ فَقَالَ يُتَّخَذُ عِنْدَنَا رُبُّ الْجَوْزِ لِوَجَعِ الْحَلْقِ وَالْبَحَّةِ يُؤْخَذُ الْجَوْزُ الرَّطْبُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَنْعَقِدَ وَيُدَقُّ دَقّاً نَاعِماً وَيُعْصَرُ مَاؤُهُ وَيُصَفَّی وَيُطْبَخُ عَلَی النِّصْفِ وَيُتْرَكُ يَوْماً وَلَيْلَةً ثُمَّ يُنْصَبُ عَلَی النَّارِ وَيُلْقَی عَلَی كُلِّ سِتَّةِ أَرْطَالٍ مِنْهُ رِطْلُ عَسَلٍ وَيُغْلَی وَيُنْزَعُ رَغْوَتُهُ وَيُسْحَقُ مِنَ النُّوشَادُرِ وَالشَّبِّ الْيَمَانِیِّ مِنْ كُلٍّ وَاحِدٍ نِصْفُ مِثْقَالٍ وَيُدَافُ بِذَلِكَ إِلَی الْمَاءِ وَيُلْقَی فِيهِ دِرْهَمُ زَعْفَرَانٍ مَسْحُوقٍ وَيُغْلَی وَيُؤْخَذُ رَغْوَتُهُ وَيُطْبَخُ حَتَّی يَصِيرَ مِثْلَ الْعَسَلِ ثَخِيناً ثُمَّ يُنْزَلُ عَنِ النَّارِ وَيَبْرُدُ وَيُشْرَبُ مِنْهُ فَهَلْ يَجُوزُ شُرْبُهُ أَمْ لَا.

فَأَجَابَ علیه السلام إِذَا كَانَ كَثِيرُهُ يُسْكِرُ أَوْ يُغَيِّرُ فَقَلِيلُهُ وَكَثِيرُهُ حَرَامٌ وَإِنْ كَانَ يُسْكِرُ فَهُوَ حَلَالٌ.

وَسَأَلَ عَنِ الرَّجُلِ تَعْرِضُ لَهُ حَاجَةٌ مِمَّا لَا يَدْرِی أَنْ يَفْعَلَهَا أَمْ لَا فَيَأْخُذُ خَاتَمَيْنِ فَيَكْتُبُ فِی أَحَدِهِمَا نَعَمِ افْعَلْ وَفِی الْآخَرِ لَا تَفْعَلْ فَيَسْتَخِيرُ اللَّهَ مِرَاراً ثُمَّ يَرَی فِيهِمَا فَيُخْرِجُ أَحَدَهُمَا فَيَعْمَلُ بِمَا يَخْرُجُ فَهَلْ يَجُوزُ ذَلِكَ أَمْ لَا وَالْعَامِلُ بِهِ وَالتَّارِكُ لَهُ أَ هُوَ يَجُوزُ مِثْلَ الِاسْتِخَارَهِ أَمْ هُوَ سِوَی ذَلِكَ.

فَأَجَابَ علیه السلام الَّذِی سَنَّهُ الْعَالِمُ علیه السلام فِی هَذِهِ الِاسْتِخَارَهِ بِالرِّقَاعِ وَالصَّلَاهِ.

وَسَأَلَ عَنْ صَلَاهِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِی طَالِبٍ علیه السلام فِی أَیِّ أَوْقَاتِهَا أَفْضَلُ أَنْ تُصَلَّی فِيهِ وَهَلْ فِيهَا قُنُوتٌ وَإِنْ كَانَ فَفِی أَیِّ رَكْعَهٍ مِنْهَا.

فَأَجَابَ علیه السلام أَفْضَلُ أَوْقَاتِهَا صَدْرُ النَّهَارِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَهِ ثُمَّ فِی أَیِّ الْأَيَّامِ شِئْتَ

وَأَيِّ وَقْتٍ صَلَّيْتَهَا مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ فَهُوَ جَائِزٌ وَالْقُنُوتُ مَرَّتَانِ فِی الثَّانِيَهِ قَبْلَ الرُّكُوعِ وَالرَّابِعَهِ.

وَسَأَلَ عَنِ الرَّجُلِ يَنْوِی إِخْرَاجَ شَیْ ءٍ مِنْ مَالِهِ وَأَنْ يَدْفَعَهُ إِلَی رَجُلٍ مِنْ إِخْوَانِهِ ثُمَّ يَجِدُ فِی أَقْرِبَائِهِ مُحْتَاجاً أَ يَصْرِفُ ذَلِكَ عَمَّنْ نَوَاهُ لَهُ إِلَی قَرَابَتِهِ.

فَأَجَابَ عليه السلام يَصْرِفُهُ إِلَی أَدْنَاهُمَا وَأَقْرَبِهِمَا مِنْ مَذْهَبِهِ فَإِنْ ذَهَبَ إِلَی قَوْلِ الْعَالِمِ عليه السلام لَايَقْبَلُ اللَّهُ الصَّدَقَهَ وَذُو رَحِمٍ مُحْتَاجٌ فَلْيَقْسِمْ بَيْنَ الْقَرَابَهِ وَبَيْنَ الَّذِی نَوَی حَتَّی يَكُونَ قَدْ أَخَذَ بِالْفَضْلِ كُلِّهِ.

وَسَأَلَ فَقَالَ قَدِ اخْتَلَفَ أَصْحَابُنَا فِی مَهْرِ الْمَرْأَهِ فَقَالَ بَعْضُهُمْ إِذَا دَخَلَ بِهَا سَقَطَ الْمَهْرُ وَلَا شَیْ ءَ لَهَا وَقَالَ بَعْضُهُمْ هُوَ لَازِمٌ فِی الدُّنْيَا وَالْآخِرَهِ فَكَيْفَ ذَلِكَ وَمَا الَّذِی يَجِبُ فِيهِ.

فَأَجَابَ عليه السلام إِنْ كَانَ عَلَيْهِ بِالْمَهْرِ كِتَابٌ فِيهِ دَيْنٌ فَهُوَ لَازِمٌ لَهُ فِی الدُّنْيَا وَالْآخِرَهِ وَإِنْ كَانَ عَلَيْهِ كِتَابٌ فِيهِ ذِكْرُ الصَّدَقَاتِ سَقَطَ إِذَا دَخَلَ بِهَا وَإِنْ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ كِتَابٌ فَإِذَا دَخَلَ بِهَا سَقَطَ بَاقِی الصَّدَاقِ.

وَسَأَلَ فَقَالَ رُوِیَ عَنْ صَاحِبِ الْعَسْكَرِعليه السلام أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الصَّلَاهِ فِی الْخَزِّ الَّذِی يُغَشُّ بِوَبَرِ الْأَرَانِبِ فَوَقَّعَ يَجُوزُ وَرُوِیَ عَنْهُ أَيْضاً أَنَّهُ لَا يَجُوزُ فَأَیَّ الْأَمْرَيْنِ نَعْمَلُ بِهِ.

فَأَجَابَ عليه السلام إِنَّمَا حَرُمَ فِی هَذِهِ الْأَوْبَارِ وَالْجُلُودِ فَأَمَّا الْأَوْبَارُ وَحْدَهَا فَحَلَالٌ.

وَقَدْ سُئِلَ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ عَنْ مَعْنَی قَوْلِ الصَّادِقِ عليه السلام لَايُصَلَّی فِی الثَّعْلَبِ وَلَا فِی الثَّوْبِ الَّذِی يَلِيهِ فَقَالَ إِنَّمَا عَنَی الْجُلُودَ دُونَ غَيْرِهِ وَسَأَلَ فَقَالَ يُتَّخَذُ بِأَصْفَهَانَ ثِيَابٌ عُنَّابِيَّهٌ عَلَی عَمَلِ الْوَشْیِ مِنْ قَزٍّ وَإِبْرِيسَمٍ هَلْ تَجُوزُ الصَّلَاهُ فِيهَا أَمْ لَا.

فَأَجَابَ علیه السلام لَا تَجُوزُ الصَّلَاهُ إِلَّا فِی ثَوْبٍ سَدَاهُ أَوْ لَحْمَتُهُ قُطْنٌ أَوْ کَتَّانٌ.

وَسَأَلَ عَنِ الْمَسْحِ عَلَی الرِّجْلَیْنِ بِأَیِّهِمَا یَبْدَأُ بِالْیَمِینِ أَوْ یَمْسَحُ عَلَیْهِمَا جَمِیعاً.

فَأَجَابَ علیه السلام یَمْسَحُ عَلَیْهِمَا جَمِیعاً مَعاً فَإِنْ بَدَأَ بِإِحْدَاهُمَا قَبْلَ الْأُخْرَی فَلَا یَبْتَدِئُ إِلَّا بِالْیَمِینِ.

وَسَأَلَ عَنْ صَلَاهِ جَعْفَرٍ فِی السَّفَرِ هَلْ یَجُوزُ أَنْ تُصَلَّی أَمْ لَا.

فَأَجَابَ علیه السلام یَجُوزُ ذَلِکَ.

وَسَأَلَ عَنْ تَسْبِیحِ فَاطِمَهَعلیها السلام مَنْ سَهَا فَجَازَ التَّکْبِیرَ أَکْثَرَ مِنْ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِینَ هَلْ یَرْجِعُ إِلَی أَرْبَعٍ وَثَلَاثِینَ أَوْ یَسْتَأْنِفُ وَإِذَا سَبَّحَ تَمَامَ سَبْعَهٍ وَسِتِّینَ هَلْ یَرْجِعُ إِلَی سِتَّهٍ وَسِتِّینَ أَوْ یَسْتَأْنِفُ وَمَا الَّذِی یَجِبُ فِی ذَلِکَ.

فَأَجَابَ علیه السلام إِذَا سَهَا فِی التَّکْبِیرِ حَتَّی تَجَاوَزَ أَرْبَعاً وَثَلَاثِینَ عَادَ إِلَی ثَلَاثٍ وَثَلَاثِینَ وَیَبْنِی عَلَیْهَا وَإِذَا سَهَا فِی التَّسْبِیحِ فَتَجَاوَزَ سَبْعاً وَسِتِّینَ تَسْبِیحَهً عَادَ إِلَی سِتٍّ وَسِتِّینَ وَبَنَی عَلَیْهَا فَإِذَا جَاوَزَ التَّحْمِیدَ مِائَهً فَلَا شَیْ ءَ عَلَیْهِ.

تَوْقِيعُ النَّاحِيَهِ الْمُقَدَّسَهِ إِلَى جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ

تَوْقِيعُ النَّاحِيَهِ الْمُقَدَّسَهِ إِلَى جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ(۱)

قَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْكِنْدِيُّ كَتَبَ جَعْفَرُ بْنُ حَمْدَانَ فَخَرَجَتْ إِلَيْهِ هَذِهِ الْمَسَائِلُ؛

اسْتَحْلَلْتُ بِجَارِيَهٍ وَشَرَطْتُ عَلَيْهَا أَنْ لَا أَطْلُبَ وَلَدَهَا وَلَمْ أُلْزِمْهَا مَنْزِلِي فَلَمَّا أَتَى لِذَلِكَ مُدَّهٌ قَالَتْ لِي قَدْ حَبِلْتُ فَقُلْتُ لَهَا كَيْفَ وَلَا أَعْلَمُ أَنِّي طَلَبْتُ مِنْكِ الْوَلَدَ ثُمَّ غِبْتُ وَانْصَرَفْتُ وَقَدْ أَتَتْ بِوَلَدٍ ذَكَرٍ فَلَمْ أُنْكِرْهُ وَلَا قَطَعْتُ عَنْهَا الْإِجْرَاءَ وَالنَّفَقَهَ وَلِي ضَيْعَهٌ قَدْ كُنْتُ قَبْلَ أَنْ تَصِيرَ إِلَيَّ هَذِهِ الْمَرْأَهُ سَبَّلْتُهَا عَلَى وَصَايَايَ وَعَلَى سَائِرِ وُلْدِي عَلَى أَنَّ الْأَمْرَ فِي الزِّيَادَهِ وَالنُّقْصَانِ مِنْهُ إِلَى أَيَّامِ حَيَاتِي وَقَدْ أَتَتْ هَذِهِ بِهَذَا الْوَلَدِ فَلَمْ أُلْحِقْهُ فِي الْوَقْتِ الْمُتَقَدِّمِ الْمُؤَبَّدِ وَأَوْصَيْتُ إِنْ حَدَثَ بِيَ الْمَوْتُ أَنْ يَجْرِيَ عَلَيْهِ مَا دَامَ صَغِيراً فَإِذَا كَبُرَ أُعْطِيَ مِنْ هَذِهِ الضَّيْعَهِ جُمْلَهً مِائَتَيْ دِينَارٍ غَيْرَ مُؤَبَّدٍ وَلَا يَكُونَ لَهُ وَلَا لِعَقِبِهِ بَعْدَ إِعْطَائِهِ ذَلِكَ فِي الْوَقْفِ شَيْ ءٌ فَرَأْيَكَ أَعَزَّكَ اللَّهُ فِي إِرْشَادِي فِيمَا عَمِلْتُهُ وَفِي هَذَا الْوَلَدِ بِمَا أَمْتَثِلُهُ وَالدُّعَاءِ لِي بِالْعَافِيَهِ وَخَيْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَهِ.

جَوَابُهَا أَمَّا الرَّجُلُ الَّذِي اسْتَحَلَّ بِالْجَارِيَهِ وَشَرَطَ عَلَيْهَا أَنْ لَا يَطْلُبَ وَلَدَهَا فَسُبْحَانَ مَنْ لَا شَرِيكَ لَهُ فِي قُدْرَتِهِ شَرْطٌ عَلَى الْجَارِيَهِ شَرْطٌ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ هَذَا مَالَا يُؤْمَنُ أَنْ يَكُونَ وَحَيْثُ عَرَضَ فِي هَذَا الشَّكِّ وَلَيْسَ يَعْرِفُ الْوَقْتَ الَّذِي أَتَاهَا فِيهِ فَلَيْسَ ذَلِكَ بِمُوجِبٍ لِبَرَاءَهٍ فِي وَلَدِهِ وَأَمَّا إِعْطَاءُ الْمِائَتَيْ دِينَارٍ وَإِخْرَاجُهُ

۱- ۶۴. اکمال الدین ج ۲ ص ۵۰۰ ۴۵- باب توقیعات الوارده، وسائل الشیعه ج ۲۱ ص ۳۸۵ ۱۹- باب ان من وطأ امته ثم شک.

مِنَ الْوَقْفِ فَالْمَالُ مَالُهُ فَعَلَ فِيهِ مَا أَرَادَ.

قَالَ أَبُو الْحُسَيْنِ حُسِبَ الْحِسَابُ قَبْلَ الْمَوْلُودِ فَجَاءَ الْوَلَدُ مُسْتَوِياً.

وَقَالَ وَجَدْتُ فِي نُسْخَهِ أَبِي الْحَسَنِ الْهَمْدَانِيِّ أَتَانِي أَبْقَاكَ اللَّهُ كِتَابُكَ الَّذِي أَنْفَذْتَهُ وَرَوَى هَذَا التَّوْقِيعَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الشَّارِيِّ.

ص:١۴۵

تَوْقِيعُ النَّاحِيَهِ الْمُقَدَّسَهِ(عَجَّ) بَدِيهَهً إِلَى اَبِى الْحُسَيْنِ الْاَسَدِىّ

تَوْقِيعُ النَّاحِيَهِ الْمُقَدَّسَهِ(عَجَّ) بَدِيهَهً إِلَى اَبِى الْحُسَيْنِ الْاَسَدِىّ(۱)

أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْخُزَاعِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيِّ بْنُ أَبِى الْحُسَيْنِ الْأَسَدِيُّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ وَرَدَ عَلَيَّ تَوْقِيعٌ مِنَ الشَّيْخِ أَبِى جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عُثْمَانَ الْعَمْرِيِّ قَدَّسَ اللَّهُ رُوحَهُ ابْتِدَاءً لَمْ يَتَقَدَّمْهُ سُؤَالٌ!.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ

لَعْنَهُ اللَّهِ وَالْمَلائِكَهِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ عَلَى مَنِ اسْتَحَلَّ مِنْ أَمْوَالِنَا دِرْهَماً.

قَالَ أَبُو الْحُسَيْنِ الْأَسَدِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَوَقَعَ فِى نَفْسِى أَنَّ ذَلِكَ فِيمَنِ اسْتَحَلَّ مِنْ مَالِ النَّاحِيَهِ دِرْهَماً دُونَ مَنْ أَكَلَ مِنْهُ غَيْرَ مُسْتَحِلٍّ لَهُ وَقُلْتُ فِى نَفْسِى إِنَّ ذَلِكَ فِى جَمِيعِ مَنِ اسْتَحَلَّ مُحَرَّماً فَأَيُّ فَضْلٍ فِى ذَلِكَ لِلْحُجَّهِعليه السلام عَلَى غَيْرِهِ.

قَالَ فَوَ الَّذِى بَعَثَ مُحَمَّداً بِالْحَقِّ بَشِيراً لَقَدْ نَظَرْتُ بَعْدَ ذَلِكَ فِى التَّوْقِيعِ فَوَجَدْتُهُ قَدِ انْقَلَبَ إِلَى مَا كَانَ فِى نَفْسِى.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ

لَعْنَهُ اللَّهِ وَالْمَلائِكَهِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ عَلَى مَنْ أَكَلَ مِنْ مَالِنَا دِرْهَماً حَرَاماً.

قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْخُزَاعِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ أَخْرَجَ إِلَيْنَا أَبُو عَلِيِّ بْنُ أَبِى الْحُسَيْنِ الْأَسَدِيُّ هَذَا التَّوْقِيعَ حَتَّى نَظَرْنَا فِيهِ وَقَرَأْنَاهُ.

۱- ۶۵. وسائل الشيعه ج ۳ ص ۵۴۱ ۹- باب وجوب إيصال حصه الإمام من الخ. بحارالأنوار ص ۱۸۳ ج ۵۳ باب ۳۱- ما خرج من توقيعاته عليه السلام...

تَوْقِيعُ الْمَهْدِيّ(عَجَّ) فِی جَوَابِ مَسَائِلِ اَبِی الْحَسَیْنِ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ الْاَسَدِیِّ

تَوْقِيعُ الْمَهْدِيّ(عَجَّ) فِی جَوَابِ مَسَائِلِ اَبِی الْحَسَیْنِ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ الْاَسَدِیِّ(۱)

عَنْ أَبِی الْحُسَیْنِ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ الْأَسَدِیِّ قَالَ كَانَ فِيمَا وَرَدَ عَلَيَّ مِنَ الشَّيْخِ أَبِی جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عُثْمَانَ الْعَمْرِیِّ قَدَّسَ اللَّهُ رُوحَهُ فِی جَوَابِ مَسَائِلِی إِلَى صَاحِبِ الزَّمَانِ علیه السلام.

أَمَّا مَا سَأَلْتَ عَنْهُ مِنَ الصَّلَاةِ عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَعِنْدَ غُرُوبِهَا فَلَئِنْ كَانَ كَمَا يَقُولُونَ إِنَّ الشَّمْسَ تَطْلُعُ مِنْ بَيْنِ قَرْنَیْ شَيْطَانٍ وَتَغْرُبُ بَيْنَ قَرْنَیْ شَيْطَانٍ فَمَا أُرْغِمَ أَنْفُ الشَّيْطَانِ بِشَیْ ءٍ مِثْلِ الصَّلَاةِ فَصَلِّهَا وَأَرْغِمْ أَنْفَ الشَّيْطَانِ.

وَأَمَّا مَا سَأَلْتَ عَنْهُ مِنْ أَمْرِ الْوَقْفِ عَلَى نَاحِيَتِنَا وَمَا يُجْعَلُ لَنَا ثُمَّ يَحْتَاجُ إِلَيْهِ صَاحِبُهُ فَكُلُّ مَا لَمْ يُسَلِّمْ فَصَاحِبُهُ فِيهِ بِالْخِيَارِ وَكُلُّ مَا سَلَّمَ فَلَا خِيَارَ لِصَاحِبِهِ فِيهِ احْتَاجَ أَوْ لَمْ يَحْتَجْ افْتَقَرَ إِلَيْهِ أَوِ اسْتَغْنَى عَنْهُ.

وَأَمَّا مَا سَأَلْتَ عَنْهُ مِنْ أَمْرِ مَنْ يَسْتَحِلُّ مَا فِی يَدِهِ مِنْ أَمْوَالِنَا أَوْ يَتَصَرَّفُ فِيهِ تَصَرُّفَهُ فِی مَالِهِ مِنْ غَيْرِ أَمْرِنَا فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَهُوَ مَلْعُونٌ وَنَحْنُ خُصَمَاؤُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَقَدْ قَالَ النَّبِیُ صلی الله علیه وآله الْمُسْتَحِلُّ مِنْ عِتْرَتِی مَا حَرَّمَ اللَّهُ مَلْعُونٌ عَلَى لِسَانِی وَلِسَانِ كُلِّ نَبِیٍّ مُجَابٍ فَمَنْ ظَلَمَنَا كَانَ فِی جُمْلَةِ الظَّالِمِينَ لَنَا وَكَانَتْ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ لِقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ أَلا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ.

وَأَمَّا مَا سَأَلْتَ عَنْهُ مِنْ أَمْرِ الْمَوْلُودِ الَّذِی نَبَتَتْ قُلْفَتُهُ بَعْدَ مَا يُخْتَنُ هَلْ يُخْتَنُ مَرَّةً أُخْرَى فَإِنَّهُ يَجِبُ أَنْ تُقْطَعَ قُلْفَتُهُ مَرَّةً أُخْرَى فَإِنَّ الْأَرْضَ تَضِجُّ إِلَى اللَّهِ عَزَّ

۱- ۶۶. الاحتجاج ص ۴۷۹ ج ۲ ذکر طرف مما خرج أیضا عن صاحب الزمان. الغیبهللطوسی ج ۴ ص ۲۹۵ - فصل..... ص: ۲۸۱. بحارالأنوار ص ۱۸۲ ج ۵۳ باب ۳۱- ما خرج من توقیعاته علیه السلام... کمال الدین ۵۲۰ ۲ الدعاء فی غیبه القائم علیه السلام...

وَجَلَّ مِنْ بَوْلِ الْأَغْلَفِ أَرْبَعِينَ صَبَاحاً.

وَأَمَّا مَا سَأَلْتَ عَنْهُ مِنْ أَمْرِ الْمُصَلِّى وَالنَّارُ وَالصُّورَةُ وَالسِّرَاجُ بَيْنَ يَدَيْهِ هَلْ تَجُوزُ صَلَاتُهُ فَإِنَّ النَّاسَ اخْتَلَفُوا فِى ذَلِكَ قَبْلَكَ فَإِنَّهُ جَائِزٌ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ مِنْ أَوْلَادِ عَبَدَهِ الْأَوْثَانِ وَالنِّيرَانِ يُصَلِّى وَالصُّورَةُ وَالسِّرَاجُ بَيْنَ يَدَيْهِ وَلَا يَجُوزُ ذَلِكَ لِمَنْ كَانَ مِنْ أَوْلَادِ عَبَدَهِ الْأَوْثَانِ وَالنِّيرَانِ.

وَأَمَّا مَا سَأَلْتَ عَنْهُ مِنْ أَمْرِ الضِّيَاعِ الَّتِى لِنَاحِيَتِنَا هَلْ يَجُوزُ الْقِيَامُ بِعِمَارَتِهَا وَأَدَاءِ الْخَرَاجِ مِنْهَا وَصَرْفِ مَا يَفْضُلُ مِنْ دَخْلِهَا إِلَى النَّاحِيَهِ احْتِسَاباً لِلْأَجْرِ وَتَقَرُّباً إِلَيْكُمْ فَلَا يَحِلُّ لِأَحَدٍ أَنْ يَتَصَرَّفَ فِى مَالِ غَيْرِهِ بِغَيْرِ إِذْنِهِ فَكَيْفَ يَحِلُّ ذَلِكَ فِى مَالِنَا مَنْ فَعَلَ شَيْئاً مِنْ ذَلِكَ بِغَيْرِ أَمْرِنَا فَقَدِ اسْتَحَلَّ مِنَّا مَا حَرَّمَ عَلَيْهِ وَمَنْ أَكَلَ مِنْ أَمْوَالِنَا شَيْئاً فَإِنَّمَا يَأْكُلُ فِى بَطْنِهِ نَاراً وَسَيَصْلَى سَعِيراً.

وَأَمَّا مَا سَأَلْتَ عَنْهُ مِنْ أَمْرِ الرَّجُلِ الَّذِى يَجْعَلُ لِنَاحِيَتِنَا ضَيْعَهً وَيُسَلِّمُهَا مِنْ قَيِّم يَقُومُ بِهَا وَيَعْمُرُهَا وَيُؤَدِّى مِنْ دَخْلِهَا خَرَاجَهَا وَمَئُونَتَهَا وَيَجْعَلُ مَا يَبْقَى مِنَ الدَّخْلِ لِنَاحِيَتِنَا فَإِنَّ ذَلِكَ جَائِزٌ لِمَنْ جَعَلَهُ صَاحِبُ الضَّيْعَهِ قَيِّماً عَلَيْهَا إِنَّمَايَجُوزُ ذَلِكَ لِغَيْرِهِ.

وَأَمَّا مَا سَأَلْتَ عَنْهُ مِنَ الثِّمَارِ مِنْ أَمْوَالِنَا يَمُرُّ بِهِ الْمَارُّ فَيَتَنَاوَلُ مِنْهُ وَيَأْكُلُ هَلْ يَحِلُّ لَهُ ذَلِكَ فَإِنَّهُ يَحِلُّ لَهُ أَكْلُهُ وَيَحْرُمُ عَلَيْهِ حَمْلُهُ.

جَوَابُ الْإِمَامِ علیه السلام عَنْ حُكْمِ الصَّلَاهِ فِی السِّنْجَابِ وَدُعائُهِ

جَوَابُ الْإِمَامِ علیه السلام عَنْ حُكْمِ الصَّلَاهِ فِی السِّنْجَابِ وَدُعائُهِ(۱)

عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِی رَوْحٍ قَالَ خَرَجْتُ إِلَی بَغْدَادَ فِی مَالٍ لِأَبِی الْحَسَنِ الْخَضِرِ بْنِ مُحَمَّدٍ لِأُوصِلَهُ وَأَمَرَنِی أَنْ أَدْفَعَهُ إِلَی أَبِی جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عُثْمَانَ الْعَمْرِیِّ فَأَمَرَنِی أَنْ لَا أَدْفَعَهُ إِلَی غَیْرِهِ وَأَمَرَنِی أَنْ أَسْأَلَ الدُّعَاءَ لِلْعِلَّهِ الَّتِی هُوَ فِیهَا وَأَسْأَلَهُ عَنِ الْوَبَرِ یَحِلُّ لُبْسُهُ فَدَخَلْتُ بَغْدَادَ وَصِرْتُ إِلَی الْعَمْرِیِّ فَأَبَی أَنْ یَأْخُذَ الْمَالَ وَقَالَ صِرْ إِلَی أَبِی جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ وَادْفَعْ إِلَیْهِ فَإِنَّهُ أَمَرَهُ بِأَنْ یَأْخُذَهُ وَقَدْ خَرَجَ الَّذِی طَلَبْتَ فَجِئْتُ إِلَی أَبِی جَعْفَرٍ فَأَوْصَلْتُهُ إِلَیْهِ فَأَخْرَجَ إِلَیَّ رُقْعَهً فَإِذَا فِیهَا.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِیمِ

سَأَلْتَ الدُّعَاءَ عَنِ الْعِلَّهِ تَجِدُهَا وَهَبَ اللَّهُ لَكَ الْعَافِیَهَ وَدَفَعَ عَنْكَ الْآفَاتِ وَصَرَفَ عَنْكَ بَعْضَ مَا تَجِدُهُ مِنَ الْحَرَارَهِ وَعَافَاكَ وَصَحَّ جِسْمُكَ.

وَسَأَلْتَ مَا یَحِلُّ أَنْ یُصَلَّی فِیهِ مِنَ الْوَبَرِ وَالسَّمُّورِ وَالسِّنْجَابِ وَالْفَنَكِ وَالدَّلَقِ وَالْحَوَاصِلِ فَأَمَّا السَّمُّورُ وَالثَّعَالِبُ فَحَرَامٌ عَلَیْكَ وَعَلَی غَیْرِكَ الصَّلَاهُ فِیهِ وَیَحِلُّ لَكَ جُلُودُ الْمَأْكُولِ مِنَ اللَّحْمِ إِذَا لَمْ یَكُنْ فِیهِ غَیْرُهُ وَإِنْ لَمْ یَكُنْ لَكَ مَا تُصَلِّی فِیهِ فَالْحَوَاصِلُ جَائِزٌ لَكَ أَنْ تُصَلِّیَ فِیهِ وَالْفِرَاءُ مَتَاعُ الْغَنَمِ مَا لَمْ یُذْبَحْ بِإِرْمِینَهَ یَذْبَحُهُ النَّصَارَی عَلَی الصَّلِیبِ فَجَائِزٌ لَكَ أَنْ تَلْبَسَهُ إِذَا ذَبَحَهُ أَخٌ لَكَ أَوْ مُخَالِفٌ تَثِقُ بِهِ.

۱- ۶۷. مستدرک الوسائل ج ۳ ص ۱۹۷ ۳- باب حکم الصلاه فی السنجاب. الخرائج والجرائح ص ۷۰۲ ج ۲ فصل فی أعلام الإمام وارث الأنبیاء.

كَلَامُ الْمَهْدِيّ(عَجَّ) مَعَ الزُّهْرِيِّ فِي وَقْتِ صَلَاهِ الْعِشَاءِ

كَلَامُ الْمَهْدِيّ(عَجَّ) مَعَ الزُّهْرِيِّ فِي وَقْتِ صَلَاهِ الْعِشَاءِ(۱)

رَفَعَهُ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ طَلَبْتُ هَذَا الْأَمْرَ طَلَباً شَافِياً حَتَّى ذَهَبَ لِي فِيهِ مَالٌ صَالِحٌ فَرَفَعْتُ إِلَى الْعَمْرِيِّ فَخَدَمْتُهُ وَلَزِمْتُهُ فَسَأَلْتُهُ بَعْدَ ذَلِكَ عَنْ صَاحِبِ الزَّمَانِ ع فَقَالَ لَيْسَ إِلَى ذَلِكَ وُصُولٌ فَخَضَعْتُ لَهُ فَقَالَ بَكِّرْ بِالْغَدَاهِ فَوَافَيْتُ.

فَاسْتَقْبَلَنِي شَابٌّ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ وَجْهاً وَأَطْيَبِهِمْ رِيحاً وَفِي كُمِّهِ شَيْ ءٌ كَهَيْئَهِ التُّجَّارِ فَلَمَّا نَظَرْتُ إِلَيْهِ دَنَوْتُ مِنَ الْعَمْرِيِّ فَأَوْمَأَ إِلَيَّ فَعَدَلْتُ إِلَيْهِ وَسَأَلْتُهُ فَأَجَابَنِي عَنْ كُلِّ شَيْ ءٍ أَرَدْتُ ثُمَّ مَرَّ لِيَدْخُلَ الدَّارَ وَكَانَتْ مِنَ الدُّورِ الَّتِي لَا يُكْتَرَثُ بِهَا.

فَقَالَ الْعَمْرِيُّ إِنْ أَرَدْتَ أَنْ تَسْأَلَ فَسَلْ فَإِنَّكَ لَا تَرَاهُ بَعْدَ ذَا فَذَهَبْتُ لِأَسْأَلَ فَلَمْ يَسْتَمِعْ وَدَخَلَ الدَّارَ وَمَا كَلَّمَنِي بِأَكْثَرَ مِنْ أَنْ قَالَ:

مَلْعُونٌ مَلْعُونٌ مَنْ أَخَّرَ الْعِشَاءَ إِلَى أَنْ تَشْتَبِكَ النُّجُومُ مَلْعُونٌ مَلْعُونٌ مَنْ أَخَّرَ الْغَدَاهَ إِلَى أَنْ تَنْقَضِيَ النُّجُومُ وَدَخَلَ الدَّارَ.

---

۱ - ۶۸. الاحتجاج ص ۴۷۹ ج ۲ ذكر طرف مما خرج أيضا عن صاحب الزمان. بحارالأنوار ج ۶۰ ص ۸۰ باب ۸- وقت العشاءين...

تَوْقِيعُ النَّاحِيَهِ الْمُقَدَّسَهِ إِلَى مَعْقَلَهِ بْنِ إِسْحَاقَ فِی إِبْطَالِ التَّطَيُّرِ بِالنُّجُومِ وَكَيْفِيَّهِ التَّخَلُّصِ مِنْهَا

تَوْقِيعُ النَّاحِيَهِ الْمُقَدَّسَهِ إِلَى مَعْقَلَهِ بْنِ إِسْحَاقَ فِی إِبْطَالِ التَّطَيُّرِ بِالنُّجُومِ وَكَيْفِيَّهِ التَّخَلُّصِ مِنْهَا(۱)

وَمِنْهُ، رَوَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الصَّلْتِ فِی كِتَابِ التَّوَاقِيعِ مِنْ أُصُولِ الْأَخْبَارِ قَالَ حَمَلْتُ الْكِتَابَ وَهُوَ الَّذِی نَقَلْتُهُ مِنَ الْعِرَاقِ قَالَ:

كَتَبَ معقله [مَعْقَلَهُ] بْنُ إِسْحَاقَ إِلَى عَلِیِّ بْنِ جَعْفَرٍ رُقْعَهً يُعْلِمُهُ فِيهَا أَنَّ الْمُنَجِّمَ كَتَبَ مِيلَادَهُ وَوَقَّتَ عُمُرَهُ وَقْتاً وَقَدْ قَارَبَ ذَلِكَ الْوَقْتَ وَخَافَ عَلَى نَفْسِهِ فَأَحَبَّ أَنْ يَسْأَلَهُ أَنْ يَدُلَّهُ عَلَى عَمَلٍ يَعْمَلُهُ يَتَقَرَّبُ بِهِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَأَوْصَلَ عَلِیُّ بْنُ جَعْفَرٍ رُقْعَهً بِعَيْنِهَا كَتَبَهَا.

فَكَتَبَ إِلَيْهِ:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ

مَتَّعَنِیَ اللَّهُ بِكَ قَرَأْتُ رُقْعَهَ فُلَانٍ فَأَصَابَنِی وَاللَّهِ مَا أَخْرَجَنِی إِلَى بَعْضِ لَائِمَتِكَ.

سُبْحَانَ اللَّهِ أَنْتَ تَعْلَمُ حَالَهُ مِنَّا حَقّاً وَمِنْ طَاعَتِنَا وَأُمُورِنَا فَمَا مَنَعَكَ مِنْ نَقْلِ الْخَبَرِ إِلَيْنَا لِنَسْتَقْبِلَ الْأَمْرَ بِبَعْضِ السُّهُولَهِ أَوْ جَعَلْتَهُ أَنَّهُ رَأَى رُؤْيَا فِی مَنَامِهِ أَوَبَلَغَ سِنٌّ إِلَيْهِ أَوْ أَنْكَرَ شَيْئاً مِنْ نَفْسِهِ كَانَ يُدْرِكُ بِهَا حَاجَتَهُ وَكَانَ الْأَمْرُ يَخِفُّ وُقُوعُهُ وَيَسْهُلُ خَطْبُهُ وَيَحْتَسِبُ هَذِهِ الْأُمُورَ عِنْدَ اللَّهِ بِالْأَمْسِ نَذْكُرُهُ فِی اللَّفْظَهِ بِأَنْ لَيْسَ أَحَدٌ يَصْلُحُ لَهَا غَيْرُهُ وَاعْتِمَادُنَا عَلَيْهِ عَلَى مَا تَعْلَمُ نَحْمَدُ اللَّهَ كَثِيراً وَنَسْأَلُهُ الِاسْتِمْتَاعَ بِنِعْمَتِهِ وَبِأَصْلَحِ الْمَوَالِی وَأَحْسَنِ الْأَعْوَانِ عَوْناً وَبِرَحْمَتِهِ وَمَغْفِرَتِهِ.

۱- ۶۹. فرج المهموم ص ۱۱۴ الباب الرابع..... ص: ۱۱۴. بحارالأنوار ص ۲۵۵ ج ۵۵ باب ۱۰- علم النجوم و العمل به و حال...

مُرْ فُلَاناً لَا فَجَعَنَا اللَّهُ بِهِ بِمَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ مِنَ الصِّيَامِ عَلَى مَا أَصِفُ؛

إِمَّا كُلَّ يَوْمٍ أَوْ يَوْماً وَيَوْمَاًلَا أَوْ ثَلَاثَةً فِى الشَّهْرِ.

وَلَا يَخْلُو كُلَّ يَوْمٍ أَوْ يَوْمَيْنِ مِنْ صَدَقَةٍ عَلَى سِتِّينَ مِسْكِيناً أَوْ مَا يُحَرِّكُهُ عَلَيْهِ النِّيَّةُ وَمَا جَرَى وَتَمَّ.

وَيَسْتَعْمِلُ نَفْسَهُ فِى صَلَاهِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ اسْتِعْمَالاً شَدِيداً.

وَكَذَلِكَ فِى الِاسْتِغْفَارِ.

وَقِرَاءَهِ الْقُرْآنِ.

وَذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَى.

وَالِاعْتِرَافِ فِى الْقُنُوتِ بِذُنُوبِهِ وَيَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنْهَا.

وَيَجْعَلُ أَبْوَاباً فِى الصَّدَقَهِ وَالْعِتْقِ عَنْ أَشْيَاءَ يَسِمُهَا مِنْ ذُنُوبِهِ.

وَيُخْلِصُ نِيَّتَهُ فِى اعْتِقَادِ الْحَقِّ وَيَصِلُ رَحِمَهُ وَيَنْشُرُ الْخَيْرَ فِيهَا.

وَنَرْجُو أَنْ يَنْفَعَهُ مَكَانُهُ مِنَّا وَمَا وَهَبَ اللَّهُ مِنْ رِضَانَا عَنْهُ وَحَمْدِنَا إِيَّاهُ فَلَقَدْ وَاللَّهِ سَاءَنِى أَمْرُهُ فَوْقَ مَا أَصِفُ.

عَلَى أَنَّهُ أَرْجُو أَنْ يَزِيدَ اللَّهُ فِى عُمُرِهِ وَيُبْطِلَ قَوْلَ الْمُنَجِّمِ فَمَا أَطْلَعَهُ اللَّهُ عَلَى الْغَيْبِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ.

تَوْقِيعُ النَّاحِيَهِ الْمُقَدَّسَهِ(عَجَّ) فِی تَحْرِیمِ التَّسْمِیتِ وَالتَّوْقِیتِ

تَوْقِيعُ النَّاحِيَهِ الْمُقَدَّسَهِ(عَجَّ) فِی تَحْرِيمِ التَّسْمِيتِ وَالتَّوْقِيتِ(۱)

مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَلِيٍّ مُحَمَّدَ بْنَ هَمَّامٍ يَقُولُ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عُثْمَانَ الْعَمْرِیَّ قَدَّسَ اللَّهُ رُوحَهُ يَقُولُ خَرَجَ تَوْقِيعٌ بِخَطِّهِ أَعْرِفُهُ مَنْ سَمَّانِی فِی مَجْمَعٍ مِنَ النَّاسِ بِاسْمِی فَعَلَيْهِ لَعْنَهُ اللَّهِ.

وَكَتَبْتُ أَسْأَلُهُ عَنْ ظُهُورِ الْفَرَجِ فَخَرَجَ فِی التَّوْقِيعِ:

كَذَبَ الْوَقَّاتُونَ.

---

۱ - ۷۰. کشف الغمه ص ۵۳۱ ج ۲ الفصل الثالث فی ذکر بعض التوقیعات. کمال الدین ج ۴۵ ص ۴۸۳، ۲ - باب ذکر التوقیعات الوارده.

تَوْقِيعُ النَّاحِيَهِ الْمُقَدَّسَهِ فِی لَعْنِ مَنْ سَمَّاهُ(عَجَّ) فِی مَحْفَلٍ مِنَ النَّاسِ

تَوْقِيعُ النَّاحِيَهِ الْمُقَدَّسَهِ فِی لَعْنِ مَنْ سَمَّاهُ(عَجَّ) فِی مَحْفَلٍ مِنَ النَّاسِ(۱)

الْمُظَفَّرُ الْعَلَوِیُّ عَنِ ابْنِ الْعَيَّاشِیِّ وَحَيْدَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْعَيَّاشِیِّ عَنْ آدَمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَلْخِیِّ عَنْ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَيْنِ الدَّقَّاقِ وَإِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ مَعاً عَنْ عَلِیِّ بْنِ عَاصِمٍ الْكُوفِیِّ قَالَ خَرَجَ فِی تَوْقِيعَاتِ صَاحِبِ الزَّمَانِ علیه السلام مَلْعُونٌ مَلْعُونٌ مَنْ سَمَّانِی فِی مَحْفِلٍ مِنَ النَّاسِ.

۱- ۷۱. وسائل الشیعه ج ۳۳ ص ۲۴۲ ۱۶- باب تحریم تسمیه المهدی علیه السلام. کمال الدین ج ۴۵ ص ۴۸۲، ۲ - باب ذکر التوقیعات الوارده.

تَوْقِيعُ النَّاحِيَهِ الْمُقَدَّسَهِ فِی کِتْمَانِ اسْمِ الْمَهْدِیِّ (عَجَّ) وَمَکَانِهِ زَمَنَ الْغَیْبَهِ الْصُغْرَی خَوْفَ الْإِذَاعَهِ

تَوْقِیعُ النَّاحِیَهِ الْمُقَدَّسَهِ فِی کِتْمَانِ اسْمِ الْمَهْدِیِّ (عَجَّ) وَمَکَانِهِ زَمَنَ الْغَیْبَهِ الْصُغْرَی خَوْفَ الْإِذَاعَهِ(۱)

عَلِیُّ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ الصَّالِحِیِّ قَالَ سَأَلَنِی أَصْحَابُنَا بَعْدَ مُضِیِّ أَبِی مُحَمَّدٍعلیه السلام أَنْ أَسْأَلَ عَنِ الِاسْمِ وَالْمَکَانِ.

فَخَرَجَ الْجَوَابُ: إِنْ دَلَلْتُهُمْ عَلَی الِاسْمِ أَذَاعُوهُ وَإِنْ عَرَفُوا الْمَکَانَ دَلُّوا عَلَیْهِ.(۲)

۱- ۷۲. الکافی ص ۳۳۳ ج ۱ باب فی النهی عن الاسم... وسائل الشیعه ج ۳۳ ص ۲۴۰ ۱۶- باب تحریم تسمیه المهدی علیه السلام.

۲- ۷۳. من الأسئله التی تخالج ذهن القارئ، وهی موضع ابتلاء أیضاً هو هل یحرم ذکر اسم الامام المهدی فی الوقت الحاضر أیضاً، ام یختص هذا التحریم بعصر الغیبه الصغری؟ وهل ینحصر تحریم ذکر اسمه بکلمه «محمد» ام یسری مفعول هذه الروایات علی کل تسمیه تدل علیه بنحو أو آخر؟ وبعباره اخری هل کلمات مثل المهدی،وابی القاسم، وابی صالح وما شابه ذلک ینطبق علیها الحکم الوارد فی هذه الروایات ام لا ینطبق علیها؟ ولأجل تسلیط الضوء علی جواب هذا السؤال نورد المقدّمه التالیه: عصر الامام الحسن العسکری علیه السلام کان الناس قد ملّوا ظلم بنی العاس من جهه، ومن جهه اخری کانت ذکری حکومه العدل العلوی تداعب اذهان الناس کحلم جمیل یستدعی الی الاذهان تحقیق المدینه الفاضله التی یتطلع الیها الجمیع. وقد ادّی هذان العاملان الی اقبال الناس المتزاید علی اهل البیت والسلاله العلویه. ورم کثره ما کان یُشاع ضدهم من دعایات هادفه الی تشویه صورتهم غیر ان حسن سیرتهم وجمیل سلوکهم ادی الی انجذاب الناس نحوهم. وهذا ما ادّی الی زیاده توجّس الحکومات خیفه منهم آنذاک. وافضل دلیل علی ذلک هو قُصر اعمار الائمه من بعد الامام الرضاعلیه السلام. فقد عاش الامام محمد الجواد خمساً وعشرین سنه فقط. وعاش الامام الهادی إحدی واربعین سنه لا غیر. وعاش الامام الحسن العسکری ثمانیاً وعشرین سنه. ورغم ما سبق ذکره من الظروف والاحوال، غیر ان الامام الحسن العسکری علیه السلام کان یتمیّز بخصله ممتازه أدّت الی تشدید الرقابه علیه، وهی انه اب لإمام بَشَّرَ رسول اللَّه صلی الله علیه وآله بولادته فی اخبار متواتره. ومثلما کثّف فرعون رقابته مع ظهور علائم ولاده النبی موسی ۷، کذلک زاد العباسیون رقابتهم مع اقتراب ولاده منقذ البشریه، من قبیل ما قاموا به من محاصره الامام فی معسکر ومراقبته فی اجواء مغلقه. والحال ان مثل هذه الهواجس لم یکن لها نظیر بشأن أی من الأئمه من قبله، حیث کانوا یبعثون القوابل باستمرار لملاحظه وتتبع حاله حمل زوجته. لقد کان توجّس الحکومه منه الی حدٍّ ان بعض مقربیه وخواص اصحابه کانوا یضطرون الی التخفّی وراء مهنه بیع الزیت من اجل الوصول الیه ومقابلته، حیث کانوا یزورونه تحت ذریعه بیع الزیت! حیاه الامام المهدی علیه السلام فی عصر الغیبه الصغری کان الامام المهدی علیه السلام مکلّفاً بالعیش بین الناس وان تکون له علاقات ملموسه نسبیاً مهم؛ ولهذا لم یکن مضطراً الی التخفی التام والتواری عن الانظار. وعلی صعید آخر کان له نواب یعملون کحلقه وصل بینه وبین الناس. وهذا یعنی ب أنه ان لم یمارس اقصی درجات الحذر، فمن المحتمل ان یُلقی القبض علیه ویُقتل. ویُفهم من ذلک ان عهد الغیبه الصغری کان ملیئاً بالمخاطر علیه وعلی نوّابه. وهذا ما کان یفرض علیهم التخفّی التام، واجتناب کل ما مِن شأنه ان یلفت الانظار الیه. حرمه ذکر اسمه یتّضح فی ضوء المقدّمه المذکوره حرمه ذکر

اسمه؛ لأنّه لو كان اصحابه وشيعته يذكرون اسمه، فمن الطبيعى ان يكون ذلك مدعاه لجلب الانظار اليه، وزياده توجّس جلاوزه السلطه ازاءه وازاء نوّابه. وكان من ذلك ان اجهزه الحكومه تمكّنت فى بعض الحالات من العثور على موضع اختفائه. وكما جاء فى باب المعجزات انه عندما كان منهمكاً بالعباده فى السرداب تمكن جلاوزه الحكومه من التعرّف عليه، وحاصروا المنطقه لغرض إلقاء القبض عليه، ولكن الامام افلت منهم بمعجزه. ومما يؤيد حرمه ذكر اسمه، طبيعه بيان الروايات التى صدرت عنه شخصياً. فهو يقول فى الروايه الاولى: ملعون ملعون من سمّانى فى محفل من الناس. وهذا يعنى جواز ذكر اسمه فى المحافل الخصوصيه بالنحو الذى لا يؤدى الى لفت الانظار اليه. وقال فى الروايه الثانيه: ان دللتهم على الاسم (أى فى اوساط عموم الناس الذين كانوا اكثرهم من اهل السنّه) اذاعوه، وان عرفوا المكان دلّوا عليه. ومما يسترعى الاهتمام ان هناك روايه وردت فى كتاب الكافى نقلاً عن الامام الصادق قال فيها: انه لا يذكر اسمه الا كافر! والسؤال الذى يتبادر الى الاذهان هنا هو: ما الجريمه فى ذكر اسمه بحيث يصير المرء على اثره كافراً؟ وهل من يذكر اسمه فى زماننا من باب المحبّه له مثلاً، كافر؟ ام يقع فى الكفر من يذكر اسمه فى وقت الغيبه الصغرى ويؤدى بذلك الى حصول خطر عليه وعلى نوّابه؟ الملاحظه الاخرى هى ان المعصومين عندما نهوا عن ذكر اسمه، لم يؤدّ ذلك الى اثاره الدهشه والاعجاب عند احد؛ لأن الناس كانوا يعيشون فى تلك الظروف العصيبه ويتفهّمون تحريم ذكر الاسلام مع ما ورد عليه من تأكيدات. ويتضح بكل جلاء مما سبق ذكره بان هذه الحرمه تنحصر بزمن الغيبه الصغرى، وذكر اسمه فى وقتنا الحالى غير محرّم، وليس هذا فحسب بل وهو من المستحبّات على غرار ذكر سائر اسماء المعصومين. جواب السؤال الثانى ما المقصود بالاسم؟ هل هو كلمه محمد أم كل اسم يدل عليه بشكل او آخر وحتى وان كان كنيه أو لقباً؟ يتّضح استناداً الى ما سبق بيانه ان كلمه محدم بعينها ليست ذات خصوصيه، وانماكان المراد من تحريم ذكر اسمه المحافظه عليه شخصياً وعلى نوّابه. ومن هنا فلا فارق فى أن يُقال محمد او يُقال المهدى او كلاهما أو أى اسم آخر؛ وذلك لأن مخاطر لفت الانظار اليه واثاره السلطات ضدّه متسويه فى كل هذه الحالات. وعلى هذا الاساس كان يحرم فى عهد الغيبه الصغرى ذكر اى اسم يدل عليه سواء كان المهدى، او محمد، او غير ذلك. وأما فى زماننا الحالى فيجوز ويستحب ذكر أى اسم له حتى وان كان اللفظ الشريف «محمد». وتؤيد هذا الرأى روايه منقوله عن الامام الحسن العسكرى عليه السلام قال فيها لأحد اصحابه: لا يحل لكم ذكر اسمه. فسأله الراوى: فكيف نذكره؟ فلم يقل له الامام اذكروه بكنيته وبألقابه الخاصّه به مثل لقب المهدى، وانّما قال: قولوا: الحجّه من آل محمدصلى الله عليه وآله. وسبب قول الامام هذا هو ان الحجّه من آل محمد لقب يُطلق على جميع الائمه. وبناءً على ذلك قد يظن الناس بأن المراد هم الأئمه السابقون. وهو ما يؤدّى بالنتيجه الى عدم لفت الانظار اليه، ولا يُعلم ان المقصود بالكلام هو.

تَوْقِيعُ الْاِمَامِ فِی تَکْرِیمِ خُدَّامِهِمْ

تَوْقِیعُ الْاِمَامِ فِی تَکْرِیمِ خُدَّامِهِمْ(۱)

مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ فِی کِتَابِ الْغَیْبَةِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ الْحِمْیَرِیِّ (عَنْ أَبِیهِ) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ صَالِحٍ الْهَمْدَانِیِّ قَالَ کَتَبْتُ إِلَی صَاحِبِ الزَّمَانِ علیه السلام.

إِنَّ أَهْلَ بَیْتِی یُقَرِّعُونِی بِالْحَدِیثِ الَّذِی رُوِیَ عَنْ آبَائِکَ علیه السلام أَنَّهُمْ قَالُوا خُدَّامُنَا وَقُوَّامُنَا شِرَارُ خَلْقِ اللَّهِ.

فَکَتَبَ:

وَیْحَکُمْ مَا تَقْرَءُونَ مَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَی وَجَعَلْنا بَیْنَهُمْ وَبَیْنَ الْقُرَی الَّتِی بارَکْنا فِیها قُریً ظاهِرَةً فَنَحْنُ وَاللَّهِ الْقُرَی الَّتِی بَارَکَ فِیهَا وَأَنْتُمُ الْقُرَی الظَّاهِرَةُ.

۱- ۷۴. إعلام الوری ص ۴۵۳ الفصل الثالث فی ذکر بعض التوقیعات. وسائل الشیعه ج ۱۱ ص ۱۵۱ ۲۷- باب وجوب الرجوع فی القضاء. بحارالأنوار ص ۳۴۳ ج ۵۱ باب ۱۶- أحوال السفراء.

تَبْيِينُ حُكْمِ الشَّكِّ فِي عَدِدِ اَشْوَاطِ الطَّوَافِ

تَبْيِينُ حُكْمِ الشَّكِّ فِي عَدِدِ اَشْوَاطِ الطَّوَافِ(۱)

سَعِيدُ بْنُ هِبَهِ اللَّهِ الرَّاوَنْدِيُّ فِي الْخَرَائِجِ وَالْجَرَائِحِ فِي مُعْجِزَاتِ صَاحِبِ الزَّمَانِ عليه السلام عَنْ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْأَسْتَرْآبَادِيِّ قَالَ:

كُنْتُ أَطُوفُ فَشَكَكْتُ فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَ نَفْسِي فِي الطَّوَافِ فَإِذاً شَابٌّ قَدِ اسْتَقْبَلَنِي حَسَنُ الْوَجْهِ فَقَالَ طُفْ أُسْبُوعاً آخَرَ.

۱- ۷۵. الخرائج والجرائح ص ۶۹۴ ج ۲ فصل فی أعلام الإمام وارث الأنبياء. وسائل الشيعه ج ۳۳ ص ۳۶۲ ۱۳- باب أن من شک فی عدد أشواط الطواف.

اَلْقِسْمُ السَّادِسُ: اَدْعِيَهُ الْاِمَامِ اَلْمَهْدِي عليه السلام

دُعاءُ (۱):اَلْاِسْتِخارَهُ بِالْأَسماءِ فِی صَلاهِ الْحاجَهِ وَغَیْرِها

اَلْاِسْتِخارَهُ بِالْأَسماءِ فِی صَلاهِ الْحاجَهِ وَغَیْرِها(۱)

دُعاءُ مَوْلانَا الْمَهْدِیِّ صَلَواتُ اللَّهِ عَلَیْهِ وَعَلَی آبائِهِ الطَّاهِرِینَ فِی الِاسْتِخارَاتِ وَهُوَ آخِرُ مَا خَرَجَ مِنْ مُقَدَّسِ حَضْرَتِهِ أَیَّامَ الْوِکالاتِ رَوَی مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدٍ فِی کِتابٍ جامِعٍ لَهُ مَا هَذَا لَفْظُهُ اسْتِخارَهُ الْأَسْماءِ الَّتِی عَلَیْهَا الْعَمَلُ وَیَدْعُو بِهَا فِی صَلَاهِ الْحَاجَهِ وَغَیْرِهَا ذَکَرَ أَبُو دُلَفٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ رَحِمَهُ اللَّهُ أَنَّهَا آخِرُ مَا خَرَجَ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ

اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذِی عَزَمْتَ بِهِ عَلَی السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ فَقُلْتَ لَهُمَا ائْتِیا طَوْعاً أَوْ کَرْهاً قالَتا أَتَیْنا طائِعِینَ وَبِاسْمِکَ الَّذِی عَزَمْتَ بِهِ عَلَی عَصَا مُوسَی فَإِذا هِیَ تَلْقَفُ ما یَأْفِکُونَ وَأَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذِی صَرَفْتَ بِهِ قُلُوبَ السَّحَرَهِ إِلَیْکَ حَتَّی قالُوا آمَنَّا بِرَبِّ الْعالَمِینَ رَبِّ مُوسی وَهارُونَ أَنْتَ اللَّهُ رَبُّ الْعالَمِینَ وَأَسْأَلُکَ بِالْقُدْرَهِ الَّتِی تُبْلِی بِهَا کُلَّ جَدِیدٍ وَتُجَدِّدُ بِهَا کُلَّ بَالٍ وَأَسْأَلُکَ بِکُلِّ حَقٍّ هُوَ لَکَ وَبِکُلِّ حَقٍّ جَعَلْتَهُ عَلَیْکَ.

۱- ۷۶. فتح الأبواب ص ۲۰۵ دعاء مولانا المهدی ص و علی آبائه. بحارالأنوار ص ۲۷۵ ج ۸۸ باب ۷ - الاستخاره بالدعاء فقط.

إِنْ كَانَ هَذَا الْأَمْرُ خَيْراً لِی فِی دِینِی وَدُنْیَایَ وَآخِرَتِی أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتُسَلِّمَ عَلَیْهِمْ تَسْلِیماً وَتُهَیِّئَهُ وَتُسَهِّلَهُ عَلَیَّ وَتَلْطُفَ لِی فِیهِ بِرَحْمَتِکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ.

وَإِنْ كَانَ شَرّاً لِی فِی دِینِی وَدُنْیَایَ وَآخِرَتِی أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتُسَلِّمَ عَلَیْهِمْ تَسْلِیماً وَأَنْ تَصْرِفَهُ عَنِّی بِمَا شِئْتَ وَكَیْفَ شِئْتَ وَتُرْضِیَنِی بِقَضَائِکَ وَتُبَارِکَ لِی فِی قَدَرِکَ حَتَّی لَا أُحِبَّ تَعْجِیلَ شَیْ ءٍ أَخَّرْتَهُ وَلَا تَأْخِیرَ شَیْ ءٍ عَجَّلْتَهُ.

فَإِنَّهُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ یَا عَلِیُّ یَا عَظِیمُ یَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ(۱).

۱- ۷۷. الاستخاره: الاستخاره فی اللغه بمعنی طلب الخیر. وقد استُخدم هذا المعنی فی روایات أیضاً. أی سُمّی نوع طلب الخیر استخاره. وهذا علی خلاف المعتقدات العرفیه التی تری بأن الاستخاره تعنی فقط نوعاً من الاقتراع. والاستخاره علی انواع واقسام کثیره وهی: (۱ - الاستخاره وطلب الارشاد من اللّه. (۲ - الدعاء والتسبیح. (۳ - الدعاء والقرآن. (۴ - الدعاء أو الصلاه والرقاع المکتوبه. وسوف یأتی فی سیاق البحث ذکر بعض هذه الانواع التی وصلتنا عن الامام المهدی علیه السلام ولأجل الاطلاع علی انواع الاستخارات، یمکن الرجوع الی کتاب نور الجنان لمؤلف هذا الکتاب، او الی حواشی کتاب مفاتیح الجنان.

دُعَاءُ (۲):اِسْتِخَارَةٌ مِنَ الْحُجَّهِ بِالسُّبْحَهِ

اِسْتِخَارَةٌ مِنَ الْحُجَّهِ بِالسُّبْحَهِ(۱)

الْعَلَّامَهُ الْحِلِّیُّ فِی مِنْهَاجِ الصَّلَاحِ، قَالَ نَوْعٌ آخَرُ مِنَ الِاسْتِخَارَهِ رَوَیْتُهُ عَنْ وَالِدِی الْفَقِیهِ سَدِیدِ الدِّینِ یُوسُفَ بْنِ عَلِیِّ بْنِ الْمُطَهَّرِ رَحِمَهُ اللَّهُ عَنِ السَّیِّدِ رَضِیِّ الدِّینِ مُحَمَّدٍ الْآوِیِّ الْحُسَیْنِیِّ عَنْ صَاحِبِ الْأَمْرِعلیه السلام وَهُوَ:

أَنْ یَقْرَأَ فَاتِحَهَ الْکِتَابِ عَشْرَ مَرَّاتٍ وَأَقَلُّهُ ثَلَاثُ مَرَّاتٍ وَالْأَدْوَنُ مِنْهُ مَرَّهٌ.

ثُمَّ یَقْرَأُ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ عَشْرَ مَرَّاتٍ.

ثُمَّ یَقْرَأُ هَذَا الدُّعَاءَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ:

اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْتَخِیرُکَ لِعِلْمِکَ بِعَوَاقِبِ الْأُمُورِ وَأَسْتَشِیرُکَ لِحُسْنِ ظَنِّی بِکَ فِی الْمَأْمُولِ وَالْمَحْذُورِ.

اللَّهُمَّ إِنْ کَانَ الْأَمْرُ الْفُلَانِیُّ قَدْ نِیطَتْ بِالْبَرَکَهِ أَعْجَازُهُ وَبِوَادِیهِ وَحُفَّتْ بِالْکَرَامَهِ أَیَّامُهُ وَلَیَالِیهِ فَخِرْ لِی فِیهِ خِیَرَهً تَرُدُّ شَمُوسَهُ ذَلُولاً وَتَقْعَصُ أَیَّامَهُ سُرُوراً.

اللَّهُمَّ إِمَّا أَمْرٌ فَ آتَمِرُ وَإِمَّا نَهْیٌ فَأَنْتَهِی.

اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْتَخِیرُکَ بِرَحْمَتِکَ خِیَرَهً فِی عَافِیَهٍ.

ثُمَّ یَقْبِضُ عَلَی قِطْعَهٍ مِنَ السُّبْحَهِ وَیُضْمِرُ حَاجَتَهُ وَیُخْرِجُ إِنْ کَانَ عَدَدُ تِلْکَ الْقِطْعَهِ زَوْجاً فَهُوَ افْعَلْ وَإِنْ کَانَ وَتْراً لَا تَفْعَلْ أَوْ بِالْعَکْسِ(۲).

۱- ۷۸. مستدرک الوسائل ج ۷ ص ۲۶۳ ۶- باب استحباب الاستخاره بالدعاء. بحارالأنوار ص ۲۷۱ ج ۵۳ الحکایه السادسه و الثلاثون...

۲- ۷۹. یعنی فی بدایه الاستخاره تکون النیه عدد زوجی أو فردی تکون افعل او لا تفعل.

دُعَاءُ (۳):دُعَاءُ الْمَهْدِیِّ لِشِیعَتِهِ

دُعَاءُ الْمَهْدِیِّ لِشِیعَتِهِ(۱)

كُنْتُ أَنَا بِسُرَّ مَنْ رَأَى فَسَمِعْتُ سَحَراً دُعَاءَ الْقَائِمِ علیه السلام فَحَفِظْتُ مِنْهُ مِنَ الدُّعَاءِ لِمَنْ ذَكَرَهُ الْأَحْيَاءَ وَالْأَمْوَاتَ.

«وَأَبْقِهِمْ أَوْ قَالَ وَأَحْيِهِمْ فِی عِزِّنَا وَمُلْكِنَا أَوْ سُلْطَانِنَا وَدَوْلَتِنَا».

وَكَانَ ذَلِكَ فِی لَيْلَهِ الْأَرْبِعَاءِ ثَالِثَ عَشَرَ ذِی الْقَعْدَهِ سَنَهَ ثَمَانٍ وَثَلَاثِينَ وَسِتِّمِائَهٍ.

۱- ۸۰. بحارالأنوار ص ۶۱ ج ۵۲ باب ۱۸- ذکر من رآه صلوات الله علیه. مهج الدعوات ص ۲۹۶ فصل..... ص: ۲۹۶.

دُعَاءُ (۴):تَعْلِيمُ الْمَهْدِيِّ(عَجَّ) دُعَاءَ الْفَرَجِ الْخَاصِّ بِالأَنْبِيَاءِعليهم السلام

تَعْلِيمُ الْمَهْدِيِّ(عَجَّ) دُعَاءَ الْفَرَجِ الْخَاصِّ بِالأَنْبِيَاءِعليهم السلام(۱)

ذِكْرُ مَا نَخْتَارُهُ لِمَوْلَانَا الْمَهْدِي عليه السلام وَعَنْهُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ بِرِوَايَهٍ أُخْرَى فَمِنْ ذَلِكَ الدُّعَاءُ الْمَعْرُوفُ بِدُعَاءِ الْعَلَوِيِّ الْمِصْرِيِّ لِكُلِّ شَدِيدَهٍ وَعَظِيمَهٍ أَخْبَرَهُمْ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْمِصْرِيُّ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَلَوِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْعَلَوِيُّ الْحُسَيْنِيُّ الْمِصْرِيُّ قَالَ أَصَابَنِي غَمٌّ شَدِيدٌ وَدَهِمَنِي أَمْرٌ عَظِيمٌ مِنْ قِبَلِ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ بَلَدِي مِنْ مُلُوكِهِ فَخَشِيتُهُ خَشْيَهً لَمْ أَرْجُ لِنَفْسِي مِنْهَا مَخْلَصاً فَقَصَدْتُ مَشْهَدَ سَادَاتِي وَآبَائِي صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ بِالْحَائِرِ لَائِذاً بِهِمْ وَعَائِذاً بِقُبُورِهِمْ وَمُسْتَجِيراً مِنْ عَظِيمِ سَطْوَهِ مَنْ كُنْتُ أَخَافُهُ وَأَقَمْتُ بِهَا خَمْسَهَ عَشَرَ يَوْماً أَدْعُو وَأَتَضَرَّعُ لَيْلًا وَنَهَاراً فَتَرَاءَى لِي قَائِمُ الزَّمَانِ وَوَلِيُّ الرَّحْمَنِ عَلَيْهِ وَعَلَى آبَائِهِ أَفْضَلُ التَّحِيَّهِ وَالسَّلَامِ.

فَأَتَانِي وَأَنَا بَيْنَ النَّائِمِ وَالْيَقْظَانِ فَقَالَ لِي يَا بُنَيَّ خِفْتَ فُلَاناً.

فَقُلْتُ نَعَمْ أَرَادَنِي بِكَيْتَ وَكَيْتَ فَالْتَجَأْتُ إِلَى سَادَاتِي عليه السلام أَشْكُو إِلَيْهِمْ لِيُخَلِّصُونِي مِنْهُ.

فَقَالَ لِي هَلَّا دَعَوْتَ اللَّهَ رَبَّكَ وَرَبَّ آبَائِكَ بِالْأَدْعِيَهِ الَّتِي دَعَا بِهَا أَجْدَادِي الْأَنْبِيَاءُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ حَيْثُ كَانُوا فِي الشِّدَّهِ فَكَشَفَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَنْهُمْ ذَلِكَ.

قُلْتُ وَبِمَا ذَا دَعَوْهُ لِأَدْعُوَهُ بِهِ.

۱- ۸۱. مهج الدعوات ص ۲۸۰ فمن ذلك الدعاء المعروف بدعاء العلوى. بحارالأنوار ص ۲۶۶ ج ۹۲ باب ۱۰۷- الأدعيه و الأحراز.

قَالَ عليه السلام إِذَا كَانَ لَيْلَهُ الْجُمُعَهِ فَقُمْ وَاغْتَسِلْ وَصَلِّ صَلاتَكَ فَإِذَا فَرَغْتَ مِنْ سَجْدَهِ الشُّكْرِ فَقُلْ وَأَنْتَ بَارِكٌ عَلَى رُكْبَتَيْكَ وَادْعُ بِهَذَا الدُّعَاءِ مُبْتَهِلًا قَالَ وَكَانَ يَأْتِينِي خَمْسَ لَيَالٍ مُتَوَالِيَاتٍ يُكَرِّرُ عَلَيَّ الْقَوْلَ وَهَذَا الدُّعَاءَ حَتَّى حَفِظْتُهُ وَانْقَطَعَ مَجِيئُهُ لَيْلَهَ الْجُمُعَهِ فَقُمْتُ وَاغْتَسَلْتُ وَغَيَّرْتُ ثِيَابِي وَتَطَيَّبْتُ وَصَلَّيْتُ مَا وَجَبَ عَلَيَّ مِنْ صَلَاهِ اللَّيْلِ وَجَثَوْتُ عَلَى رُكْبَتَيَّ فَدَعَوْتُ اللَّهَ تَعَالَى بِهَذَا الدُّعَاءِ فَأَتَانِي عليه السلام لَيْلَهَ السَّبْتِ كَهَيْئَتِهِ الَّتِي يَأْتِينِي فِيهَا فَقَالَ لِي قَدْ أُجِيبَتْ دَعْوَتُكَ يَا مُحَمَّدُ وَقُتِلَ عَدُوُّكَ وَأَهْلَكَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عِنْدَ فَرَاغِكَ مِنَ الدُّعَاءِ قَالَ فَلَمَّا أَصْبَحْتُ لَمْ يَكُنْ لِي هِمَّهٌ غَيْرَ وَدَاعِ سَادَاتِي صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ وَالرِّحْلَهِ نَحْوَ الْمَنْزِلِ الَّذِي هَرَبْتُ مِنْهُ فَلَمَّا بَلَغْتُ بَعْضَ الطَّرِيقِ إِذَا رَسُولُ أَوْلَادِي وَكُتُبُهُمْ بِأَنَّ الرَّجُلَ الَّذِي هَرَبْتَ مِنْهُ جَمَعَ قَوْماً وَاتَّخَذَ لَهُمْ دَعْوَهً فَأَكَلُوا وَشَرِبُوا وَتَفَرَّقَ الْقَوْمُ وَنَامَ هُوَ وَغِلْمَانُهُ فِي الْمَكَانِ فَأَصْبَحَ النَّاسُ وَلَمْ يُسْمَعْ لَهُ حِسٌّ فَكُشِفَ عَنْهُ الْغِطَاءُ فَإِذَا هُوَ مَذْبُوحٌ مِنْ قَفَاهُ وَدِمَاهُ تَسِيلُ وَذَلِكَ فِي لَيْلَهِ الْجُمُعَهِ وَلَا يَدْرُونَ مَنْ فَعَلَ بِهِ ذَلِكَ وَيَأْمُرُونَنِي بِالْمُبَادَرَهِ نَحْوَ الْمَنْزِلِ فَلَمَّا وَافَيْتُ إِلَى الْمَنْزِلِ وَسَأَلْتُ عَنْهُ وَفِي أَيِّ وَقْتٍ كَانَ قَتْلُهُ فَإِذَا هُوَ عِنْدَ فَرَاغِي مِنَ الدُّعَاءِ.

وَهَذَا الدُّعَاءُ: رَبِّ مَنْ ذَا الَّذِي دَعَاكَ فَلَمْ تُجِبْهُ وَمَنْ ذَا الَّذِي سَأَلَكَ فَلَمْ تُعْطِهِ وَمَنْ ذَا الَّذِي نَاجَاكَ فَخَيَّبْتَهُ أَوْ تَقَرَّبَ إِلَيْكَ فَأَبْعَدْتَهُ.

رَبِّ هَذَا فِرْعَوْنُ ذُو الْأَوْتَادِ مَعَ عِنَادِهِ وَكُفْرِهِ وَعُتُوِّهِ وَادِّعَائِهِ الرُّبُوبِيَّهَ لِنَفْسِهِ وَعِلْمِكَ بِأَنَّهُ لَا يَتُوبُ وَلَا يَرْجِعُ وَلَا يَئُوبُ وَلَا يُؤْمِنُ وَلَا يَخْشَعُ اسْتَجَبْتَ لَهُ دُعَاءَهُ وَأَعْطَيْتَهُ سُؤْلَهُ كَرَماً مِنْكَ وَجُوداً وَقِلَّهَ مِقْدَارٍ لِمَا سَأَلَكَ عِنْدَكَ مَعَ عِظَمِهِ عِنْدَهُ أَخْذاً بِحُجَّتِكَ عَلَيْهِ وَتَأْكِيداً لَهَا حِينَ فَجَرَ وَكَفَرَ وَاسْتَطَالَ عَلَى قَوْمِهِ وَتَجَبَّرَ

وَبِكَفْرِهِ عَلَيْهِمُ افْتَخَرَ وَبِظُلْمِهِ لِنَفْسِهِ تَكَبَّرَ وَبِحِلْمِكَ عَنْهُ اسْتَكْبَرَ فَكَتَبَ وَحَكَمَ عَلَى نَفْسِهِ جُزْأَهً مِنْهُ أَنَّ جَزَاءَ مِثْلِهِ أَنْ يُغْرَقَ فِي الْبَحْرِ فَجَزَيْتَهُ بِمَا حَكَمَ بِهِ عَلَى نَفْسِهِ.

إِلَهِي وَأَنَا عَبْدُكَ ابْنُ عَبْدِكَ وَابْنُ أَمَتِكَ مُعْتَرِفٌ لَكَ بِالْعُبُودِيَّهِ مُقِرٌّ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ خَالِقِي لَا إِلَهَ لِي غَيْرُكَ وَلَا رَبَّ لِي سِوَاكَ مُقِرٌّ بِأَنَّكَ رَبِّي وَإِلَيْكَ إِيَابِي عَالِمٌ بِأَنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْ ءٍ قَدِيرٌ تَفْعَلُ مَا تَشَاءُ وَتَحْكُمُ مَا تُرِيدُلَا مُعَقِّبَ لِحُكْمِكَ وَلَا رَادَّ لِقَضَائِكَ وَأَنَّكَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ لَمْ تَكُنْ مِنْ شَيْ ءٍ وَلَمْ تَبِنْ عَنْ شَيْ ءٍ كُنْتَ قَبْلَ كُلِّ شَيْ ءٍ وَأَنْتَ الْكَائِنُ بَعْدَ كُلِّ شَيْ ءٍ وَالْمُكَوِّنُ لِكُلِّ شَيْ ءٍ خَلَقْتَ كُلَّ شَيْ ءٍ بِتَقْدِيرٍ وَأَنْتَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ كَذَلِكَ كُنْتَ وَتَكُونُ وَأَنْتَ حَيٌّ قَيُّومٌ لَا تَأْخُذُكَ سِنَهٌ وَلَا نَوْمٌ وَلَا تُوصَفُ بِالْأَوْهَامِ وَلَا تُدْرَكُ بِالْحَوَاسِّ وَلَا تُقَاسُ بِالْمِقْيَاسِ وَلَا تُشْبِهُ بِالنَّاسِ وَإِنَّ الْخَلْقَ كُلَّهُمْ عَبِيدُكَ وَإِمَاؤُكَ وَأَنْتَ الرَّبُّ وَنَحْنُ الْمَرْبُوبُونَ وَأَنْتَ الْخَالِقُ وَنَحْنُ الْمَخْلُوقُونَ وَأَنْتَ الرَّازِقُ وَنَحْنُ الْمَرْزُوقُونَ.

فَلَكَ الْحَمْدُ يَا إِلَهِي إِذْ خَلَقْتَنِي بَشَراً سَوِيّاً وَجَعَلْتَنِي غَيّاً مَكْفِيّاً بَعْدَ مَا كُنْتُ طِفْلًا صَبِيّاً تُقَوِّتُنِي مِنَ الثَّدْيِ لَبَناً مَرِيئاً وَغَذَّيْتَنِي غِذَاءً طَيِّباً هَنِيئاً وَجَعَلْتَنِي ذَكَراً مِثَالاً سَوِيّاً فَلَكَ الْحَمْدُ حَمْداً إِنْ عُدَّ لَمْ يُحْصَ وَإِنْ وُضِعَ لَمْ يَتَّسِعْ لَهُ شَيْ ءٌ حَمْداً يَفُوقُ عَلَى جَمِيعِ حَمْدِ الْحَامِدِينَ وَيَعْلُو عَلَى حَمْدِ كُلِّ شَيْ ءٍ وَيُفَخِّمُ وَيُعَظِّمُ عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ وَكُلَّمَا حَمِدَ اللَّهَ شَيْ ءٌ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَمَا يُحِبُّ اللَّهُ أَنْ يُحْمَدَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ وَزِنَهَ مَا خَلَقَ وَزِنَهَ أَجَلِّ مَا خَلَقَ وَبوزنه [بِوَزْنِ أَخَفِّ مَا خَلَقَ وَبِعَدَدِ أَصْغَرِ مَا خَلَقَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ حَتَّى يَرْضَى رَبُّنَا وَبَعْدَ الرِّضَا وَأَسْأَلُهُ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ يَغْفِرَ لِي رَبِّي وَأَنْ يَحْمَدَ لِي أَمْرِي وَيَتُوبَ عَلَيَّ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ.

إِلَهِی وَإِنِّی أَنَا أَدْعُوکَ وَأَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذِی دَعَاکَ بِهِ صَفْوَتُکَ أَبُونَا آدَمُ علیهما السلام وَهُوَ مُسِیءٌ ظَالِمٌ حِینَ أَصَابَ الْخَطِیئَهَ فَغَفَرْتَ لَهُ خَطِیئَتَهُ وَتُبْتَ عَلَیْهِ وَاسْتَجَبْتَ دَعْوَتَهُ وَکُنْتَ مِنْهُ قَرِیباً یَا قَرِیبُ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَغْفِرَ لِی خَطِیئَتِی وَتَرْضَی عَنِّی فَإِنْ لَمْ تَرْضَ عَنِّی فَاعْفُ عَنِّی فَإِنِّی مُسِیءٌ ظَالِمٌ خَاطِئٌ عَاصٍ وَقَدْ یَعْفُو السَّیِّدُ عَنْ عَبْدِهِ وَلَیْسَ بِرَاضٍ عَنْهُ وَأَنْ تُرْضِیَ عَنِّی خَلْقَکَ وَتُمِیطَ عَنِّی حَقَّکَ.

إِلَهِی وَأَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذِی دَعَاکَ بِهِ إِدْرِیسُ فَجَعَلْتَهُ صِدِّیقاً نَبِیّاً وَرَفَعْتَهُ مَکَاناً عَلِیّاً وَاسْتَجَبْتَ دُعَاءَهُ وَکُنْتَ مِنْهُ قَرِیباً یَا قَرِیبُ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ مَآبِی إِلَی جَنَّتِکَ وَمَحَلِّی فِی رَحْمَتِکَ وَتُسْکِنَنِی فِیهَا بِعَفْوِکَ وَتُزَوِّجَنِی مِنْ حُورِهَا بِقُدْرَتِکَ یَا قَدِیرُ.

إِلَهِی وَأَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذِی دَعَاکَ بِهِ نُوحٌ إِذْ نَادَی رَبَّهُ وَهُوَ أَنِّی مَغْلُوبٌ فَانْتَصِرْ فَفَتَحْنا أَبْوابَ السَّماءِ بِماءٍ مُنْهَمِرٍ وَفَجَّرْنَا الْأَرْضَ عُیُوناً فَالْتَقَی الْماءُ عَلی أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ وَحَمَلْناهُ وَنَجَّیْنَاهُ عَلی ذاتِ أَلْواحٍ وَدُسُرٍ فَاسْتَجَبْتَ دُعَاءَهُ وَکُنْتَ مِنْهُ قَرِیباً یَا قَرِیبُ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُنْجِیَنِی مِنْ ظُلْمِ مَنْ یُرِیدُ ظُلْمِی وَتَکُفَّ عَنِّی شَرَّ کُلِّ سُلْطَانٍ جَائِرٍ وَعَدُوٍّ قَاهِرٍ وَمُسْتَخِفٍّ قَادِرٍ وَجَبَّارٍ عَنِیدٍ وَکُلِّ شَیْطَانٍ مَرِیدٍ وَإِنْسِیٍّ شَدِیدٍ وَکَیْدِ کُلِّ مَکِیدٍ یَا حَلِیمُ یَا وَدُودُ.

إِلَهِی وَأَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذِی دَعَاکَ بِهِ عَبْدُکَ وَنَبِیُّکَ صَالِحٌ علیه السلام فَنَجَّیْتَهُ مِنَ الْخَسْفِ وَأَعْلَیْتَهُ عَلَی عَدُوِّهِ وَاسْتَجَبْتَ دُعَاءَهُ وَکُنْتَ مِنْهُ قَرِیباً یَا قَرِیبُ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُخَلِّصَنِی مِنْ شَرِّ مَا یُرِیدُ بِی أَعْدَائِی بِهِ وَیَبْغِی لِی حُسَّادِی وَتَکْفِیَنِیهِمْ بِکِفَایَتِکَ وَتَتَوَلَّانِی بِوَلَایَتِکَ وَتَهْدِیَ قَلْبِی بِهُدَاکَ وَتُؤَیِّدَنِی

بِتَقْوَاكَ وَتُبَصِّرَنِی بِمَا فِيهِ رِضَاكَ وَتُغْنِيَنِی بِغِنَاكَ يَا حَلِيمُ.

إِلَهِی وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِی دَعَاكَ بِهِ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ وَخَلِيلُكَ إِبْرَاهِيمُ حِينَ أَرَادَ نُمْرُودُ إِلْقَاءَهُ فِی النَّارِ فَجَعَلْتَ النَّارَ عَلَيْهِ بَرْداً وَسَلَاماً وَاسْتَجَبْتَ دُعَاءَهُ وَكُنْتَ مِنْهُ قَرِيباً يَا قَرِيبُ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُبَرِّدَ عَنِّی حَرَّ نَارِكَ وَتُطْفِئَ عَنِّی لَهِيبَهَا وَتَكْفِيَنِی حَرَّهَا وَتَجْعَلَ نَائِرَةَ أَعْدَائِی فِی شِعَارِهِمْ وَدِثَارِهِمْ وَتَرُدَّ كَيْدَهُمْ فِی نَحْرِهِمْ وَتُبَارِكَ لِی فِيمَا أَعْطَيْتَنِيهِ كَمَا بَارَكْتَ عَلَيْهِ وَعَلَی آلِهِ إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ الْحَمِيدُ الْمَجِيدُ.

إِلَهِی وَأَسْأَلُكَ بِالِاسْمِ الَّذِی دَعَاكَ بِهِ إِسْمَاعِيلُ عليه السلام فَجَعَلْتَهُ نَبِيّاً وَرَسُولاً وَجَعَلْتَ لَهُ حَرَمَكَ مَنْسَكاً وَمَسْكَناً وَمَأْوًی وَاسْتَجَبْتَ لَهُ دُعَاءَهُ رَحْمَةً مِنْكَ وَكُنْتَ مِنْهُ قَرِيباً يَا قَرِيبُ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَفْسَحَ لِی فِی قَبْرِی وَتَحُطَّ عَنِّی وِزْرِی وَتَشُدَّ لِی أَزْرِی وَتَغْفِرَ لِی ذَنْبِی وَتَرْزُقَنِی التَّوْبَةَ بِحَطِّ السَّيِّئَاتِ وَتَضَاعُفِ الْحَسَنَاتِ وَكَشْفِ الْبَلِيَّاتِ وَرِبْحِ التِّجَارَاتِ وَدَفْعِ مَعَرَّهِ السِّعَايَاتِ إِنَّكَ مُجِيبُ الدَّعَوَاتِ وَمُنْزِلُ الْبَرَكَاتِ وَقَاضِی الْحَاجَاتِ وَمُعْطِی الْخَيْرَاتِ وَجَبَّارُ السَّمَاوَاتِ.

إِلَهِی وَأَسْأَلُكَ بِمَا سَأَلَكَ بِهِ ابْنُ خَلِيلِكَ الَّذِی نَجَّيْتَهُ مِنَ الذَّبْحِ وَفَدَيْتَهُ بِذِبْحٍ عَظِيمٍ وَقَلَبْتَ لَهُ الْمِشْقَصَ حَتَّی نَاجَاكَ مُوقِناً بِذَبْحِهِ رَاضِياً بِأَمْرِ وَالِدِهِ وَاسْتَجَبْتَ لَهُ دُعَاءَهُ وَكُنْتَ مِنْهُ قَرِيباً يَا قَرِيبُ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُنْجِيَنِی مِنْ كُلِّ سُوءٍ وَبَلِيَّةٍ وَتَصْرِفَ عَنِّی كُلَّ ظُلْمَةٍ وَخِيمَةٍ وَتَكْفِيَنِی مَا أَهَمَّنِی مِنْ أُمُورِ دُنْيَایَ وَآخِرَتِی وَمَا أُحَاذِرُهُ وَأَخْشَاهُ وَمِنْ شَرِّ خَلْقِكَ أَجْمَعِينَ بِحَقِّ آلِ يس.

إِلَهِی وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِی دَعَاكَ بِهِ لُوطٌ فَنَجَّيْتَهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْخَسْفِ وَالْهَدْمِ

وَالْمَثْلِ وَالشِّدَّهِ وَالْجَهْدِ وَأَخْرَجْتَهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ وَاسْتَجَبْتَ دُعَاءَهُ وَكُنْتَ مِنْهُ قَرِيباً يَا قَرِيبُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَأْذَنَ بِجَمْعِ مَا شُتِّتَ مِنْ شَمْلِي وَتُقِرَّ عَيْنَيَّ بِوَلَدِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَتُصْلِحَ لِي أُمُورِي وَتُبَارِكَ لِي فِي جَمِيعِ أَحْوَالِي وَتُبَلِّغَنِي فِي نَفْسِي آمَالِي وَتُجِيرَنِي مِنَ النَّارِ وَتَكْفِيَنِي شَرَّ الْأَشْرَارِ بِالْمُصْطَفَيْنَ الْأَخْيَارِ الْأَئِمَّهِ الْأَبْرَارِ وَنُورِ الْأَنْوَارِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ الْأَخْيَارِ الْأَئِمَّهِ الْمَهْدِيِّينَ وَالصَّفْوَهِ الْمُنْتَجَبِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ وَتَرْزُقَنِي مُجَالَسَتَهُمْ وَتَمُنَّ عَلَيَّ بِمُرَافَقَتِهِمْ وَتُوَفِّقَ لِي صُحْبَتَهُمْ مَعَ أَنْبِيَائِكَ الْمُرْسَلِينَ وَمَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ وَعِبَادِكَ الصَّالِحِينَ وَأَهْلِ طَاعَتِكَ أَجْمَعِينَ وَحَمَلَهِ عَرْشِكَ وَالْكَرُوبِيِّينَ.

إِلَهِي وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي سَأَلَكَ بِهِ يَعْقُوبُ وَقَدْ كُفَّ بَصَرُهُ وَشُتِّتَ جَمْعُهُ وَفَقَدَ قُرَّهَ عَيْنِهِ ابْنَهُ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ دُعَاءَهُ وَجَمَعْتَ شَمْلَهُ وَأَقْرَرْتَ عَيْنَهُ وَكَشَفْتَ ضُرَّهُ وَكُنْتَ مِنْهُ قَرِيباً يَا قَرِيبُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَأْذَنَ لِي بِجَمْعِ مَا تَبَدَّدَ مِنْ أَمْرِي وَتُقِرَّ عَيْنِي بِوَلَدِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَتُصْلِحَ لِي شَأْنِي كُلَّهُ وَتُبَارِكَ لِي فِي جَمِيعِ أَحْوَالِي وَتُبَلِّغَنِي فِي نَفْسِي آمَالِي وَتُصْلِحَ لِي أَفْعَالِي وَتَمُنَّ عَلَيَّ يَا كَرِيمُ يَا ذَا الْمَعَالِي بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

إِلَهِي وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ يُوسُفُ عليه السلام فَنَجَّيْتَهُ مِنْ غَيَابَتِ الْجُبِّ وَكَشَفْتَ ضُرَّهُ وَكَفَيْتَهُ كَيْدَ إِخْوَتِهِ وَجَعَلْتَهُ بَعْدَ الْعُبُودِيَّهِ مَلِكاً وَاسْتَجَبْتَ دُعَاءَهُ وَكُنْتَ مِنْهُ قَرِيباً يَا قَرِيبُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَدْفَعَ عَنِّي كَيْدَ كُلِّ كَائِدٍ وَشَرَّ كُلِّ حَاسِدٍ إِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْ ءٍ قَدِيرٌ.

إِلَهِي وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ مُوسَى بْنُ عِمْرَانَ إِذْ قُلْتَ

تَبارَكْتَ وَتَعالَيْتَ وَنادَيْناهُ مِنْ جانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَقَرَّبْناهُ نَجِيًّا وَضَرَبْتَ لَهُ طَرِيقاً فِي الْبَحْرِ يَبَساً وَنَجَّيْتَهُ وَمَنْ تَبِعَهُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَأَغْرَقْتَ فِرْعَوْنَ وَهامانَ وَجُنُودَهُما وَاسْتَجَبْتَ لَهُ دُعاءَهُ وَكُنْتَ مِنْهُ قَرِيباً يَا قَرِيبُ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُعِيذَنِي مِنْ شَرِّ خَلْقِكَ وَتُقَرِّبَنِي مِنْ عَفْوِكَ وَتَنْشُرَ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ مَا تُغْنِينِي بِهِ عَنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ وَيَكُونُ لِي بَلَاغاً أَنَالُ بِهِ مَغْفِرَتَكَ وَرِضْوَانَكَ يَا وَلِيِّي وَوَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ.

إِلَهِي وَأَسْأَلُكَ بِالِاسْمِ الَّذِي دَعاكَ بِهِ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ دَاوُدُ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ دُعَاءَهُ وَسَخَّرْتَ لَهُ الْجِبَالَ يُسَبِّحْنَ مَعَهُ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ وَالطَّيْرَ مَحْشُورَةً كُلٌّ لَهُ أَوَّابٌ وَشَدَدْتَ مُلْكَهُ وَآتَيْتَهُ الْحِكْمَةَ وَفَصْلَ الْخِطَابِ وَأَلَنْتَ لَهُ الْحَدِيدَ وَعَلَّمْتَهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَهُمْ وَغَفَرْتَ ذَنْبَهُ وَكُنْتَ مِنْهُ قَرِيباً يَا قَرِيبُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُسَخِّرَ لِي جَمِيعَ أُمُورِي وَتُسَهِّلَ لِي تَقْدِيرِي وَتَرْزُقَنِي مَغْفِرَتَكَ وَعِبَادَتَكَ وَتَدْفَعَ عَنِّي ظُلْمَ الظَّالِمِينَ وَكَيْدَ الْمُعَانِدِينَ وَمَكْرَ الْمَاكِرِينَ وَسَطَوَاتِ الْفَرَاعِنَهِ الْجَبَّارِينَ وَحَسَدَ الْحَاسِدِينَ يَا أَمَانَ الْخَائِفِينَ وَجَارَ الْمُسْتَجِيرِينَ وَثِقَهَ الْوَاثِقِينَ وَذَرِيعَهَ الْمُؤْمِنِينَ وَرَجَاءَ الْمُتَوَكِّلِينَ وَمُعْتَمَدَ الصَّالِحِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

إِلَهِي وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِالِاسْمِ الَّذِي سَأَلَكَ بِهِ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَعليه السلام إِذْ قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مُلْكاً لا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ دُعَاءَهُ وَأَطَعْتَ لَهُ الْخَلْقَ وَحَمَلْتَهُ عَلَى الرِّيحِ وَعَلَّمْتَهُ مَنْطِقَ الطَّيْرِ وَسَخَّرْتَ لَهُ الشَّيَاطِينَ مِنْ كُلِّ بَنَّاءٍ وَغَوَّاصٍ وَآخَرِينَ مُقَرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ هَذَا عَطَاؤُكَ عَطَاءُ غَيْرِكَ وَكُنْتَ مِنْهُ قَرِيباً يَا قَرِيبُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَهْدِيَ لِي

قَلْبِی وَتَجْمَعَ لِی لُبِّی وَتَكْفِيَنِی هَمِّی وَتُؤْمِنَ خَوْفِی وَتَفُكَّ أَسْرِی وَتَشُدَّ أَزْرِی وَتُمْهِلَنِی وَتُنَفِّسَنِی وَتَسْتَجِيبَ دُعَائِی وَتَسْمَعَ نِدَائِی وَلَا تَجْعَلَ فِی النَّارِ مَأْوَایَ وَلَا الدُّنْيَا أَكْبَرَ هَمِّی وَأَنْ تُوَسِّعَ عَلَيَّ رِزْقِی وَتُحَسِّنَ خَلْقِی وَتُعْتِقَ رَقَبَتِی فَإِنَّكَ سَيِّدِی وَمَوْلَایَ وَمُؤَمِّلِی.

إِلَهِی وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ الَّذِی دَعَاكَ بِهِ أَيُّوبُ لَمَّا حَلَّ بِهِ الْبَلَاءُ بَعْدَ الصِّحَّهِ وَنَزَلَ السُّقْمُ مِنْهُ مَنْزِلَ الْعَافِيَهِ وَالضِّيقُ بَعْدَ السَّعَهِ فَكَشَفْتَ ضُرَّهُ وَرَدَدْتَ عَلَيْهِ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ حِينَ نَادَاكَ دَاعِياً لَكَ رَاغِباً إِلَيْكَ رَاجِياً لِفَضْلِكَ شَاكِياً إِلَيْكَ رَبِّ إِنِّی مَسَّنِیَ الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ دُعَاءَهُ وَكَشَفْتَ ضُرَّهُ وَكُنْتَ مِنْهُ قَرِيباً يَا قَرِيبُ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَكْشِفَ ضُرِّی وَتُعَافِيَنِی فِی نَفْسِی وَأَهْلِی وَمَالِی وَوُلْدِی وَإِخْوَانِی فِيكَ عَافِيَهً بَاقِيَهً شَافِيَهً كَافِيَهً وَافِرَهً هَادِيَهً نَامِيَهً مُسْتَغْنِيَهً عَنِ الْأَطِبَّاءِ وَالْأَدْوِيَهِ وَتَجْعَلَهَا شِعَارِی وَدِثَارِی وَتُمَتِّعَنِی بِسَمْعِی وَبَصَرِی وَتَجْعَلَهُمَا الْوَارِثَيْنِ مِنِّی إِنَّكَ عَلى كُلِّ شَیْ ءٍ قَدِيرٌ.

إِلَهِی وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِی دَعَاكَ بِهِ يُونُسُ بْنُ مَتَّی فِی بَطْنِ الْحُوتِ حِينَ نَادَاكَ فِی ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ أَنْ لا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحانَكَ إِنِّی كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ دُعَاءَهُ وَأَنْبَتَّ عَلَيْهِ شَجَرَهً مِنْ يَقْطِينٍ وَأَرْسَلْتَهُ إِلى مِائَهِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ وَكُنْتَ مِنْهُ قَرِيباً يَا قَرِيبُ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَسْتَجِيبَ دُعَائِی وَتُدَارِكَنِی بِعَفْوِكَ فَقَدْ غَرِقْتُ فِی بَحْرِ الظُّلْمِ لِنَفْسِی وَرَكِبْتُنِی مَظَالِمُ كَثِيرَهٌ لِخَلْقِكَ عَلَيَّ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاسْتُرْنِی مِنْهُمْ وَأَعْتِقْنِی مِنَ النَّارِ و اجْعَلْنِی مِنْ عُتَقَائِكَ وَطُلَقَائِكَ مِنَ النَّارِ فِی مَقَامِی هَذَا بِمَنِّكَ يَا مَنَّانُ.

إِلَهِی وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِی دَعَاكَ بِهِ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ إِذْ أَيَّدْتَهُ

بِرُوحِ الْقُدُسِ وَأَنْطَقْتَهُ فِي الْمَهْدِ فَأَحْيَا بِهِ الْمَوْتَى وَأَبْرَأَ بِهِ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ بِإِذْنِكَ وَخَلَقَ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَصَارَ طَائِراً بِإِذْنِكَ وَكُنْتَ مِنْهُ قَرِيباً يَا قَرِيبُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُفْرِغَنِي لِمَا خَلَقْتَ لَهُ وَلَا تَشْغَلَنِي بِمَا تَكَفَّلْتَهُ لِي وَتَجْعَلَنِي مِنْ عُبَّادِكَ وَزُهَّادِكَ فِي الدُّنْيَا وَمِمَّنْ خَلَقْتَهُ لِلْعَافِيَهِ وَهَنَّأْتَهُ بِهَا مَعَ كَرَامَتِكَ يَا كَرِيمُ يَا عَلِيُّ يَا عَظِيمُ.

إِلَهِي وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ آصَفُ بْنُ بَرْخِيَا عَلَى عَرْشِ مَلِكِهِ سَبَإٍ فَكَانَ أَقَلَّ مِنْ لَحْظَهِ الطَّرْفِ حَتَّى كَانَ مُصَوَّراً بَيْنَ يَدَيْهِ فَلَمَّا رَأَتْهُ قِيلَ أَ هَكَذَا عَرْشُكَ قَالَتْ كَأَنَّهُ هُوَ فَاسْتَجَبْتَ دُعَاءَهُ وَكُنْتَ مِنْهُ قَرِيباً يَا قَرِيبُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُكَفِّرَ عَنِّي سَيِّئَاتِي وَتَقَبَّلَ مِنِّي حَسَنَاتِي وَتَقَبَّلَ تَوْبَتِي وَتَتُوبَ عَلَيَّ وَتُغْنِيَ فَقْرِي وَتَجْبُرَ كَسْرِي وَتُحْيِيَ فُؤَادِي بِذِكْرِكَ وَتُحْيِيَنِي فِي عَافِيَهٍ وَتُمِيتَنِي فِي عَافِيَهٍ.

إِلَهِي وَأَسْأَلُكَ بِالِاسْمِ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ زَكَرِيَّا حِينَ سَأَلَكَ دَاعِياً رَاجِياً لِفَضْلِكَ فَقَامَ فِي الْمِحْرَابِ يُنَادِي نِدَاءً خَفِيّاً فَقَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا يَرِثُنِي وَيَرِثُ مِنْ آلِ يَعْقُوبَ وَاجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيًّا فَوَهَبْتَ لَهُ يَحْيَى وَاسْتَجَبْتَ لَهُ دُعَاءَهُ وَكُنْتَ مِنْهُ قَرِيباً يَا قَرِيبُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُبْقِيَ لِي أَوْلَادِي وَأَنْ تُمَتِّعَنِي بِهِمْ وَتَجْعَلَنِي وَإِيَّاهُمْ مُؤْمِنِينَ لَكَ رَاغِبِينَ فِي ثَوَابِكَ خَائِفِينَ مِنْ عِقَابِكَ رَاجِينَ لِمَا عِنْدَكَ آيِسِينَ مِمَّا عِنْدَ غَيْرِكَ حَتَّى تُحْيِيَنَا حَيَاهً طَيِّبَهً وَتُمِيتَنَا مَيِّتَهً طَيِّبَهً إِنَّكَ فَعَّالٌ لِمَا تُرِيدُ.

إِلَهِي وَأَسْأَلُكَ بِالِاسْمِ الَّذِي سَأَلَتْكَ بِهِ امْرَأَهُ فِرْعَوْنَ إِذْ قَالَتْ رَبِّ ابْنِ لِي عِنْدَكَ بَيْتاً فِي الْجَنَّهِ وَنَجِّنِي مِنْ فِرْعَوْنَ وَعَمَلِهِ وَنَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ فَاسْتَجَبْتَ لَهَا

دُعَاءَهَا وَكُنْتَ مِنْهَا قَرِيباً يَا قَرِيبُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُقِرَّ عَيْنِي بِالنَّظَرِ إِلَى جَنَّتِكَ وَأَوْلِيَائِكَ وَتُفَرِّحَنِي بِمُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَتُؤْنِسَنِي بِهِ وَبِآلِهِ وَبِمُصَاحَبَتِهِمْ وَمُرَافَقَتِهِمْ وَتُمَكِّنَ لِي فِيهَا وَتُنْجِيَنِي مِنَ النَّارِ وَمَا أُعِدَّ لِأَهْلِهَا مِنَ السَّلَاسِلِ وَالْأَغْلَالِ وَالشَّدَائِدِ وَالْأَنْكَالِ وَأَنْوَاعِ الْعَذَابِ بِعَفْوِكَ.

اِلَهِي وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَتْكَ عَبْدَتُكَ وَصِدِّيقَتُكَ مَرْيَمُ الْبَتُولُ وَأُمُّ الْمَسِيحِ الرَّسُولِ عليه السلام إِذْ قُلْتَ وَمَرْيَمَ ابْنَتَ عِمْرانَ الَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَها فَنَفَخْنا فِيهِ مِنْ رُوحِنا وَصَدَّقَتْ بِكَلِماتِ رَبِّها وَكُتُبِهِ وَكانَتْ مِنَ الْقانِتِينَ فَاسْتَجَبْتَ دُعَاءَهَا وَكُنْتَ مِنْهَا قَرِيباً يَا قَرِيبُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُحْصِنَنِي بِحِصْنِكَ الْحَصِينِ وَتَحْجُبَنِي بِحِجَابِكَ الْمَنِيعِ وَتُحْرِزَنِي بِحِرْزِكَ الْوَثِيقِ وَتَكْفِيَنِي بِكِفَايَتِكَ الْكَافِيَةِ مِنْ شَرِّ كُلِّ طَاغٍ وَظُلْمِ كُلِّ بَاغٍ وَمَكْرِ كُلِّ مَاكِرٍ وَغَدْرِ كُلِّ غَادِرٍ وَسِحْرِ كُلِّ سَاحِرٍ وَجَوْرِ كُلِّ سُلْطَانٍ فَاجِرٍ بِمَنْعِكَ يَا مَنِيعُ.

إِلَهِي وَأَسْأَلُكَ بِالِاسْمِ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ وَصَفِيُّكَ وَخِيَرَتُكَ مِنْ خَلْقِكَ وَأَمِينُكَ عَلَى وَحْيِكَ وَبَعِيثُكَ إِلَى بَرِيَّتِكَ وَرَسُولُكَ إِلَى خَلْقِكَ مُحَمَّدٌ خَاصَّتُكَ وَخَالِصَتُكَ صلى الله عليه وآله فَاسْتَجَبْتَ دُعَاءَهُ وَأَيَّدْتَهُ بِجُنُودٍ لَمْ يَرَوْهَا وَجَعَلْتَ كَلِمَتَكَ الْعُلْيَا وَكَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى وَكُنْتَ مِنْهُ قَرِيباً يَا قَرِيبُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلَاةً زَاكِيَةً طَيِّبَةً نَامِيَةً بَاقِيَةً مُبَارَكَةً كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى أَبِيهِمْ إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ وَبَارِكْ عَلَيْهِمْ كَمَا بَارَكْتَ عَلَيْهِمْ وَسَلِّمْ عَلَيْهِمْ كَمَا سَلَّمْتَ عَلَيْهِمْ وَزِدْهُمْ فَوْقَ ذَلِكَ كُلِّهِ زِيَادَةً مِنْ عِنْدِكَ وَاخْلُطْنِي بِهِمْ وَاجْعَلْنِي مِنْهُمْ وَاحْشُرْنِي مَعَهُمْ وَفِي زُمْرَتِهِمْ حَتَّى تَسْقِيَنِي مِنْ حَوْضِهِمْ وَتُدْخِلَنِي فِي جُمْلَتِهِمْ وَتَجْمَعَنِي وَإِيَّاهُمْ وَتَقَرَّ عَيْنِي بِهِمْ وَتُعْطِيَنِي سُؤْلِي وَتُبَلِّغَنِي آمَالِي فِي دِينِي

وَدُنْيَایَ وَآخِرَتِی وَمَحْيَایَ وَمَمَاتِی وَتُبْلِغَهُمْ سَلَامِی وَتَرُدَّ عَلَيَّ مِنْهُمُ السَّلَامَ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَرَحْمَهُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

إِلَهِی أَنْتَ الَّذِی تُنَادِی فِی أَنْصَافِ كُلِّ لَيْلَهٍ هَلْ مِنْ سَائِلٍ فَأُعْطِيَهُ أَمْ هَلْ مِنْ دَاعٍ فَأُجِيبَهُ أَمْ هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ فَأَغْفِرَ لَهُ أَمْ هَلْ مِنْ رَاجٍ فَأُبْلِغَهُ رَجَاءَهُ أَمْ هَلْ مِنْ مُؤَمِّلٍ فَأُبْلِغَهُ أَمَلَهُ هَا أَنَا سَائِلُكَ بِفِنَائِكَ وَمِسْكِينُكَ بِبَابِكَ وَضَعِيفُكَ بِبَابِكَ وَفَقِيرُكَ بِبَابِكَ وَمُؤَمِّلُكَ بِفِنَائِكَ أَسْأَلُكَ نَائِلَكَ وَأَرْجُو رَحْمَتَكَ وَأُؤَمِّلُ عَفْوَكَ وَأَلْتَمِسُ غُفْرَانَكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعْطِنِی سُؤْلِی وَبَلِّغْنِی أَمَلِی وَاجْبُرْ فَقْرِی وَارْحَمْ عِصْيَانِی وَاعْفُ عَنْ ذُنُوبِی وَفُكَّ رَقَبَتِی مِنْ مَظَالِمَ لِعِبَادِكَ رَكِبَتْنِی وَقَوِّ ضَعْفِی وَأَعِزَّ مَسْكَنَتِی وَثَبِّتْ وَطْأَتِی وَاغْفِرْ جُرْمِی وَأَنْعِمْ بَالِی وَأَكْثِرْ مِنَ الْحَلَالِ مَالِی وَخِرْ لِی فِی جَمِيعِ أُمُورِی وَأَفْعَالِی وَرَضِّنِی بِهَا وَارْحَمْنِی وَوَالِدَیَّ وَمَا وَلَدَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ إِنَّكَ سَمِيعُ الدَّعَوَاتِ وَأَلْهِمْنِی مِنْ بِرِّهِمَا مَا أَسْتَحِقُّ بِهِ ثَوَابَكَ وَالْجَنَّهَ وَتَقَبَّلْ حَسَنَاتِهِمَا وَاغْفِرْ سَيِّئَاتِهِمَا وَاجْزِهِمَا بِأَحْسَنِ مَا فَعَلَا بِی ثَوَابَكَ وَالْجَنَّهَ.

إِلَهِی وَقَدْ عَلِمْتُ يَقِيناً أَنَّكَ لَا تَأْمُرُ بِالظُّلْمِ وَلَا تَرْضَاهُ وَلَا تَمِيلُ إِلَيْهِ وَلَا تَهْوَاهُ وَلَا تُحِبُّهُ وَلَا تَغْشَاهُ وَتَعْلَمُ مَا فِيهِ هَؤُلَاءِ الْقَوْمُ مِنْ ظُلْمِ عِبَادِكَ وَبَغْيِهِمْ عَلَيْنَا وَتَعَدِّيهِمْ بِغَيْرِ حَقٍّ وَلَا مَعْرُوفٍ بَلْ ظُلْماً وَعُدْوَاناً وَزُوراً وَبُهْتَاناً فَإِنْ كُنْتَ جَعَلْتَ لَهُمْ مُدَّهَلَا بُدَّ مِنْ بُلُوغِهَا أَوْ كَتَبْتَ لَهُمْ آجَالاً يَنَالُونَهَا فَقَدْ قُلْتَ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ وَوَعْدُكَ الصِّدْقُ يَمْحُوا اللَّهُ ما يَشاءُ وَيُثْبِتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتابِ فَأَنَا أَسْأَلُكَ بِكُلِّ مَا سَأَلَكَ بِهِ أَنْبِيَاؤُكَ وَرُسُلُكَ وَأَسْأَلُكَ بِمَا سَأَلَكَ بِهِ عِبَادُكَ الصَّالِحُونَ وَمَلَائِكَتُكَ الْمُقَرَّبُونَ أَنْ تَمْحُوَ مِنْ أُمِّ الْكِتَابِ ذَلِكَ وَتَكْتُبَ لَهُمُ الِاضْمِحْلَالَ وَالْمَحْقَ حَتَّى

تُقَرِّبَ آجَالَهُمْ وَتَقْضِيَ مُدَّتَهُمْ وَتُذْهِبَ أَيَّامَهُمْ وَتَبْتُرَ أَعْمَارَهُمْ وَتُهْلِكَ فُجَّارَهُمْ وَتُسَلِّطَ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ حَتَّى لَا تُبْقِيَ مِنْهُمْ أَحَداً وَلَا تُنْجِيَ مِنْهُمْ أَحَداً وَتُفَرِّقَ جُمُوعَهُمْ وَتُكِلَّ سِلَاحَهُمْ وَتُبَدِّدَ شَمْلَهُمْ وَتَقْطَعَ آجَالَهُمْ وَتُقْصِرَ أَعْمَارَهُمْ وَتُزَلْزِلَ أَقْدَامَهُمْ وَتُطَهِّرَ بِلَادَكَ مِنْهُمْ وَتُظْهِرَ عِبَادَكَ عَلَيْهِمْ فَقَدْ غَيَّرُوا سُنَّتَكَ وَنَقَضُوا عَهْدَكَ وَهَتَكُوا حَرِيمَكَ وَأَتَوْا مَا نَهَيْتَهُمْ عَنْهُ وَعَتَوْا عُتُوًّا كَبِيراً وَضَلُّوا ضَلالاً بَعِيداً فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَآذِنْ لِجَمْعِهِمْ بِالشَّتَاتِ وَلِحَيِّهِمْ بِالْمَمَاتِ وَلِأَزْوَاجِهِمْ بِالنَّهَبَاتِ وَخَلِّصْ عِبَادَكَ مِنْ ظُلْمِهِمْ وَاقْبِضْ أَيْدِيَهُمْ عَنْ هَضْمِهِمْ وَطَهِّرْ أَرْضَكَ مِنْهُمْ وَآذِنْ بِحَصْدِ نَبَاتِهِمْ وَاسْتِئْصَالِ شَأْفَتِهِمْ وَشَتَاتِ شَمْلِهِمْ وَهَدْمِ بُنْيَانِهِمْ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ.

وَأَسْأَلُكَ يَا إِلَهِي وَإِلَهَ كُلِّ شَيْ ءٍ وَرَبِّي وَرَبَّ كُلِّ شَيْ ءٍ وَأَدْعُوكَ بِمَا دَعَاكَ بِهِ عَبْدَاكَ وَرَسُولَاكَ وَنَبِيَّاكَ وَصَفِيَّاكَ مُوسَى وَهَارُونُ عليه السلام حِينَ قَالَا دَاعِيَيْنِ لَكَ رَاجِيَيْنِ لِفَضْلِكَ رَبَّنَا إِنَّكَ آتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَأَهُ زِينَةً وَأَمْوالاً فِي الْحَياةِ الدُّنْيا رَبَّنا لِيُضِلُّوا عَنْ سَبِيلِكَ رَبَّنَا اطْمِسْ عَلى أَمْوالِهِمْ وَاشْدُدْ عَلى قُلُوبِهِمْ فَلا يُؤْمِنُوا حَتَّى يَرَوُا الْعَذابَ الْأَلِيمَ فَمَنَنْتَ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِمَا بِالْإِجَابَةِ لَهُمَا إِلَى أَنْ قَرَعْتَ سَمْعَهُمَا بِأَمْرِكَ اللَّهُمَّ رَبِّ قَدْ أُجِيبَتْ دَعْوَتُكُما فَاسْتَقِيما وَلا تَتَّبِعانِّ سَبِيلَ الَّذِينَ لا يَعْلَمُونَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَطْمِسَ عَلَى أَمْوَالِ هَؤُلَاءِ الظَّلَمَةِ وَأَنْ تُشَدِّدَ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَأَنْ تَخْسِفَ بِهِمْ بَرَّكَ وَأَنْ تُغْرِقَهُمْ فِي بَحْرِكَ فَإِنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا فِيهِمَا لَكَ وَأَرِ الْخَلْقَ قُدْرَتَكَ فِيهِمْ وَبَطْشَكَ عَلَيْهِمْ فَافْعَلْ ذَلِكَ بِهِمْ وَعَجِّلْ ذَلِكَ لَهُمْ يَا خَيْرَ مَنْ سُئِلَ وَخَيْرَ مَنْ دُعِيَ وَخَيْرَ مَنْ تَذَلَّلَتْ لَهُ الْوُجُوهُ وَرُفِعَتْ إِلَيْهِ الْأَيْدِي وَدُعِيَ بِالْأَلْسُنِ وَشَخَصَتْ إِلَيْهِ الْأَبْصَارُ وَأَمَّتْ إِلَيْهِ الْقُلُوبُ

وَنُقِلَتْ إِلَيْهِ الْأَقْدَامُ وَتُحُوكِمَ إِلَيْهِ فِي الْأَعْمَالِ.

إِلَهِي وَأَنَا عَبْدُكَ أَسْأَلُكَ مِنْ أَسْمَائِكَ بِأَبْهَاهَا وَكُلُّ أَسْمَائِكَ بَهِيٌّ بَلْ أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ كُلِّهَا أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُرْكِسَهُمْ عَلَى أُمِّ رُءُوسِهِمْ فِي زُبْيَتِهِمْ وَتُرْدِيَهُمْ فِي مَهْوَى حُفْرَتِهِمْ وَارْمِهِمْ بِحَجَرِهِمْ وَذَكِّهِمْ بِمَشَاقِصِهِمْ وَاكْبُبْهُمْ عَلَى مَنَاخِرِهِمْ وَاخْنُقْهُمْ بِوَتَرِهِمْ وَارْدُدْ كَيْدَهُمْ فِي نُحُورِهِمْ وَأَوْبِقْهُمْ بِنَدَامَتِهِمْ حَتَّى يُسْتَخْذَلُوا وَيَتَضَاءَلُوا بَعْدَ نَخْوَتِهِمْ وَيَنْقَمِعُوا وَيَخْشَعُوا بَعْدَ اسْتِطَالَتِهِمْ أَذِلَّاءَ مَأْسُورِينَ فِي رِبْقِ حَبَائِلِهِمُ الَّتِي كَانُوا يُؤَمِّلُونَ أَنْ يَرَوْنَا فِيهَا وَتُرِينَا قُدْرَتَكَ فِيهِمْ وَسُلْطَانَكَ عَلَيْهِمْ وَتَأْخُذَهُمْ أَخْذَ الْقِرَى وَهِيَ ظَالِمَةٌ إِنَّ أَخْذَكَ الْأَلِيمُ الشَّدِيدُ أَخْذَ عَزِيزٍ مُقْتَدِرٍ فَإِنَّكَ عَزِيزٌ مُقْتَدِرٌ شَدِيدُ الْعِقَابِ شَدِيدُ الْمِحَالِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَجِّلْ إِيرَادَهُمْ عَذَابَكَ الَّذِي أَعْدَدْتَهُ لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَمْثَالِهِمْ وَالطَّاغِينَ مِنْ نُظَرَائِهِمْ وَارْفَعْ حِلْمَكَ عَنْهُمْ وَاحْلُلْ عَلَيْهِمْ غَضَبَكَ الَّذِي لَا يَقُومُ لَهُ شَيْءٌ وَأْمُرْ فِي تَعْجِيلِ ذَلِكَ بِأَمْرِكَ الَّذِي لَا يُرَدُّ وَلَا يُؤَخَّرُ فَإِنَّكَ شَاهِدُ كُلِّ نَجْوَى وَعَالِمُ كُلِّ فَحْوَى وَلَا تَخْفَى عَلَيْكَ مِنْ أَعْمَالِهِمْ خَافِيَةٌ وَلَا يَذْهَبُ عَنْكَ مِنْ أَعْمَالِهِمْ خَائِنَةٌ وَأَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ عَالِمُ مَا فِي الضَّمَائِرِ وَالْقُلُوبِ اللَّهُمَّ وَأَسْأَلُكَ وَأُنَادِيكَ بِمَا نَادَاكَ بِهِ سَيِّدِي وَسَأَلَكَ بِهِ نُوحٌ إِذْ قُلْتَ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ وَلَقَدْ نادانا نُوحٌ فَلَنِعْمَ الْمُجِيبُونَ أَجَلْ.

اللَّهُمَّ يَا رَبِّ أَنْتَ نِعْمَ الْمُجِيبُ وَنِعْمَ الْمَدْعُوُّ وَنِعْمَ الْمَسْئُولُ وَنِعْمَ الْمُعْطِي أَنْتَ الَّذِي لَا تُخَيِّبُ سَائِلَكَ وَلَا تُمِلُّ دُعَاءَ مَنْ أَمَّلَكَ وَلَا تَتَبَرَّمُ بِكَثْرَةِ حَوَائِجِهِمْ إِلَيْكَ وَلَا بِقَضَائِهَا لَهُمْ فَإِنَّ قَضَاءَ حَوَائِجِ جَمِيعِ خَلْقِكَ إِلَيْكَ فِي أَسْرَعِ لَحْظٍ مِنْ لَمْحِ الطَّرْفِ وَأَخَفُّ عَلَيْكَ وَأَهْوَنُ مِنْ جَنَاحِ بَعُوضَةٍ وَحَاجَتِي يَا سَيِّدِي وَمَوْلَايَ

وَمُعْتَمَدِی وَرَجَائِی أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَغْفِرَ لِی ذَنْبِی فَقَدْ جِئْتُکَ ثَقِیلَ الظَّهْرِ بِعَظِیمِ مَا بَارَزْتُکَ بِهِ مِنْ سَیِّئَاتِی وَرَکِبَنِی مِنْ مَظَالِمِ عِبَادِکَ مَالَا یَکْفِینِی وَلَا یُخَلِّصُنِی مِنْهُ غَیْرُکَ وَلَا یَقْدِرُ عَلَیْهِ وَلَا یَمْلِکُهُ سِوَاکَ فَامْنُحْ یَا سَیِّدِی کَثْرَةَ سَیِّئَاتِی بِیَسِیرِ عَبَرَاتِی بَلْ بِقَسَاوَةِ قَلْبِی وَجُمُودِ عَیْنِی لَا بَلْ بِرَحْمَتِکَ الَّتِی وَسِعَتْ کُلَّ شَیْ ءٍ وَأَنَا شَیْ ءٌ فَلْتَسَعْنِی رَحْمَتُکَ یَا رَحْمَانُ یَا رَحِیمُ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ لَا تَمْتَحِنِّی فِی هَذِهِ الدُّنْیَا بِشَیْ ءٍ مِنَ الْمِحَنِ وَلَا تُسَلِّطْ عَلَیَّ مَنْ لَا یَرْحَمُنِی وَلَا تُهْلِکْنِی بِذُنُوبِی وَعَجِّلْ خَلَاصِی مِنْ کُلِّ مَکْرُوهٍ وَادْفَعْ عَنِّی کُلَّ ظُلْمٍ وَلَا تَهْتِکْ سِتْرِی وَلَا تَفْضَحْنِی یَوْمَ جَمْعِکَ الْخَلَائِقَ لِلْحِسَابِ یَا جَزِیلَ الْعَطَاءِ وَالثَّوَابِ.

أَسْأَلُکَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُحْیِیَنِی حَیَاةَ السُّعَدَاءِ وَتُمِیتَنِی مِیتَةَ الشُّهَدَاءِ وَتَقْبَلَنِی قَبُولَ الْأَوَّابِینَ وَتَحْفَظَنِی فِی هَذِهِ الدُّنْیَا الدَّنِیَّهِ مِنْ شَرِّ سَلَاطِینِهَا وَفُجَّارِهَا وَشِرَارِهَا وَمُحِبِّیهَا وَالْعَامِلِینَ لَهَا فِیهَا وَقِنِی شَرَّ طُغَاتِهَا وَحُسَّادِهَا وَبَاغِی الشِّرْکِ فِیهَا حَتَّی تَکْفِیَنِی مَکْرَ الْمَکَرَهِ وَتَفْقَأَ عَنِّی أَعْیُنَ الْکَفَرَهِ وَتُفْحِمَ عَنِّی أَلْسُنَ الْفَجَرَهِ وَتَقْبِضَ لِی عَلَی أَیْدِی الظَّلَمَهِ وَتُؤْمِنَ لِی کَیْدَهُمْ وَتُمِیتَهُمْ بِغَیْظِهِمْ وَتَشْغَلَهُمْ بِأَسْمَاعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ وَأَفْئِدَتِهِمْ وَتَجْعَلَنِی مِنْ ذَلِکَ کُلِّهِ فِی أَمْنِکَ وَأَمَانِکَ وَحِرْزِکَ وَسُلْطَانِکَ وَحِجَابِکَ وَکَنَفِکَ وَعِیَاذِکَ وَجَارِکَ إِنَّ وَلِیِّیَ اللَّهُ الَّذِی نَزَّلَ الْکِتَابَ وَهُوَ یَتَوَلَّی الصَّالِحِینَ.

اللَّهُمَّ بِکَ أَعُوذُ وَبِکَ أَلُوذُ وَلَکَ أَعْبُدُ وَإِیَّاکَ أَرْجُو وَبِکَ أَسْتَعِینُ وَبِکَ أَسْتَکْفِی وَبِکَ أَسْتَغِیثُ وَبِکَ أَسْتَقْدِرُ وَمِنْکَ أَسْأَلُ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلَا تَرُدَّنِی إِلَّا بِذَنْبٍ مَغْفُورٍ وَسَعْیٍ مَشْکُورٍ وَتِجَارَهٍ لَنْ تَبُورَ وَأَنْ تَفْعَلَ بِی مَا أَنْتَ أَهْلُهُ

وَلَا تَفْعَلَ بِی مَا أَنَا أَهْلُهُ فَإِنَّکَ أَهْلُ التَّقْوی وَأَهْلُ الْمَغْفِرَهِ وَأَهْلُ الْفَضْلِ وَالرَّحْمَهِ.

إِلَهِی وَقَدْ أَطَلْتُ دُعَائِی وَأَکْثَرْتُ خِطَابِی وَضِیقُ صَدْرِی حِدَانِی عَلَی ذَلِکَ کُلِّهِ وَحَمَلَنِی عَلَیْهِ عِلْماً مِنِّی بِأَنَّهُ یُجْزِیکَ مِنْهُ قَدْرُ الْمِلْحِ فِی الْعَجِینِ بَلْ یَکْفِیکَ عَزْمُ إِرَادَهٍ وَأَنْ یَقُولَ الْعَبْدُ بِنِیَّهٍ صَادِقَهٍ وَلِسَانٍ صَادِقٍ یَا رَبِّ فَتَکُونُ عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِکَ بِکَ وَقَدْ نَاجَاکَ بِعَزْمِ الْإِرَادَهِ قَلْبِی فَأَسْأَلُکَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُقْرِنَ دُعَائِی بِالْإِجَابَهِ مِنْکَ وَتُبَلِّغَنِی مَا أَمَّلْتُهُ فِیکَ مِنَّهً مِنْکَ وَطَوْلاً وَقُوَّهً وَحَوْلاً وَلَا تُقِیمَنِی مِنْ مَقَامِی هَذَا إِلَّا بِقَضَائِکَ جَمِیعَ مَا سَأَلْتُکَ فَإِنَّهُ عَلَیْکَ یَسِیرٌ وَخَطَرُهُ عِنْدِی جَلِیلٌ کَثِیرٌ وَأَنْتَ عَلَیْهِ قَدِیرٌ یَا سَمِیعُ یَا بَصِیرُ.

إِلَهِی وَهَذَا مَقَامُ الْعَائِذِ بِکَ مِنَ النَّارِ وَالْهَارِبِ مِنْکَ إِلَیْکَ مِنْ ذُنُوبٍ تَهَجَّمَتْهُ وَعُیُوبٍ فَضَحَتْهُ فَصَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَانْظُرْ إِلَیَّ نَظْرَهَ رَحْمَهٍ أَفُوزُ بِهَا إِلَی جَنَّتِکَ وَاعْطِفْ عَلَیَّ عَطْفَهً أَنْجُو بِهَا مِنْ عِقَابِکَ فَإِنَّ الْجَنَّهَ وَالنَّارَ لَکَ وَبِیَدِکَ وَمَفَاتِیحَهُمَا وَمَغَالِیقَهُمَا إِلَیْکَ وَأَنْتَ عَلَی ذَلِکَ قَادِرٌ وَهُوَ عَلَیْکَ هَیِّنٌ یَسِیرٌ وَافْعَلْ بِی مَا سَأَلْتُکَ یَا قَدِیرُ.

وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِیِّ الْعَظِیمِ وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَکِیلُ.

دُعَاءُ (۵):تَعْلِيمُ الْمَهْدِيِّ(عَجَّ) دَعَوَاتِ عَلِيٍّ وَالصَّادِقِ وَالسَّجَادِ لِلنَّاسِ

تَعْلِيمُ الْمَهْدِيِّ(عَجَّ) دَعَوَاتِ عَلِيٍّ وَالصَّادِقِ وَالسَّجَادِ لِلنَّاسِ(۱)

عَنْهُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَائِذٍ الرَّازِيِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ وَجْنَاءَ النَّصِيبِيِّ عَنْ أَبِي نُعَيْمٍ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ كُنْتُ حَاضِراً عِنْدَ الْمُسْتَجَارِ بِمَكَّةَ وَجَمَاعَةٌ زُهَاءُ ثَلَاثِينَ رَجُلًا لَمْ يَكُنْ مِنْهُمْ مُخْلِصٌ غَيْرُ مُحَمَّدِ بْنِ الْقَاسِمِ الْعَلَوِيِّ فَبَيْنَا نَحْنُ كَذَلِكَ فِي الْيَوْمِ السَّادِسِ مِنْ ذِي الْحِجَّهِ سَنَهَ ثَلَاثٍ وَتِسْعِينَ وَمِائَتَيْنِ.

إِذْ خَرَجَ عَلَيْنَا شَابٌّ مِنَ الطَّوَافِ عَلَيْهِ إِزَارَانِ مُحْرِمٌ بِهِمَا وَفِي يَدِهِ نَعْلَانِ فَلَمَّا رَأَيْنَاهُ قُمْنَا جَمِيعاً هَيْبَهً لَهُ وَلَمْ يَبْقَ مِنَّا أَحَدٌ إِلَّا قَامَ فَسَلَّمَ عَلَيْنَا وَجَلَسَ مُتَوَسِّطاً وَنَحْنُ حَوْلَهُ ثُمَّ الْتَفَتَ يَمِيناً وَشِمَالاً ثُمَّ قَالَ أَ تَدْرُونَ مَا كَانَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله يَقُولُ فِي دُعَاءِ الْإِلْحَاحِ قُلْنَا وَمَا كَانَ يَقُولُ قَالَ كَانَ يَقُولُ:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي بِهِ تَقُومُ السَّمَاءُ وَبِهِ تَقُومُ الْأَرْضُ وَبِهِ تُفَرِّقُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ وَبِهِ تَجْمَعُ بَيْنَ الْمُتَفَرِّقِ وَبِهِ تُفَرِّقُ بَيْنَ الْمُجْتَمِعِ وَبِهِ أَحْصَيْتَ عَدَدَ الرِّمَالِ وَزِنَهَ الْجِبَالِ وَكَيْلَ الْبِحَارِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ لِي مِنْ أَمْرِي فَرَجاً وَمَخْرَجاً.

ثُمَّ نَهَضَ وَدَخَلَ الطَّوَافَ فَقُمْنَا لِقِيَامِهِ حَتَّى انْصَرَفَ وَأُنْسِينَا أَنْ نَذْكُرَ أَمْرَهُ وَأَنْ نَقُولَ مَنْ هُوَ وَأَيُّ شَيْ ءٍ هُوَ إِلَى الْغَدِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ فَخَرَجَ عَلَيْنَا مِنَ الطَّوَافِ فَقُمْنَا لَهُ كَقِيَامِنَا بِالْأَمْسِ وَجَلَسَ فِي مَجْلِسِهِ مُتَوَسِّطاً فَنَظَرَ يَمِيناً وَشِمَالاً وَقَالَ أَتَدْرُونَ

۱- ۸۲. الغيبهللطوسی ج ۳ ص ۲۶۰- فصل..... ص: ۲۵۳. دلائل الإمامه ص ۲۹۸ معرفه من شاهد صاحب الزمان عليه السلام. بحارالأنوار ص ۱۸۷ ج ۹۱ باب ۳۵- الأدعيه المختصره المختصه. كمال الدين ج ۴۳ ص ۴۷۰ ۲- باب ذكر من شاهد القائم عليه السلام و رآه...

مَا كَانَ يَقُولُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ علیه السلام بَعْدَ صَلَاهِ الْفَرِيضَهِ فَقُلْنَا وَمَا كَانَ يَقُولُ قَالَ كَانَ يَقُولُ:

إِلَيْكَ رُفِعَتِ الْأَصْوَاتُ وَدُعِيَتِ الدَّعَوَاتُ وَلَكَ عَنَتِ الْوُجُوهُ وَلَكَ خَضَعَتِ الرِّقَابُ وَإِلَيْكَ التَّحَاكُمُ فِي الْأَعْمَالِ يَا خَيْرَ مَنْ سُئِلَ وَيَا خَيْرَ مَنْ أَعْطَى يَا صَادِقُ يَا بَارِئُ يَا مَنْ لا يُخْلِفُ الْمِيعادَ يَا مَنْ أَمَرَ بِالدُّعَاءِ وَوَعَدَ بِالْإِجَابَهِ يَا مَنْ قَالَ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ يَا مَنْ قَالَ وَإِذا سَأَلَكَ عِبادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَهَ الدَّاعِ إِذا دَعانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ وَيَا مَنْ قَالَ يا عِبادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلى أَنْفُسِهِمْ لا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَهِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعاً إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ هَا أَنَا ذَا بَيْنَ يَدَيْكَ الْمُسْرِفُ وَأَنْتَ الْقَائِلُ لا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَهِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعاً.

ثُمَّ نَظَرَ يَميناً وَشِمَالاً بَعْدَ هَذَا الدُّعَاءِ فَقَالَ أَ تَدْرُونَ مَا كَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ يَقُولُ فِي سَجْدَهِ الشُّكْرِ فَقُلْتُ وَمَا كَانَ يَقُولُ قَالَ كَانَ يَقُول:

يَا مَنْ لَا يَزِيدُهُ كَثْرَهُ الْعَطَاءِ إِلَّا سَعَهً وَعَطَاءً يَا مَنْ لَا يَنْفَدُ خَزَائِنُهُ يَا مَنْ لَهُ خَزَائِنُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا مَنْ لَهُ خَزَائِنُ مَا دَقَّ وَجَلَ لَا يَمْنَعُكَ إِسَاءَتِي مِنْ إِحْسَانِكَ أَنْتَ تَفْعَلُ بِيَ الَّذِي أَنْتَ أَهْلُهُ فَأَنْتَ أَهْلُ الْجُودِ وَالْكَرَمِ وَالْعَفْوِ وَالتَّجَاوُزِ يَا رَبِّ يَا اللَّهُ لَا تَفْعَلْ بِيَ الَّذِي أَنَا أَهْلُهُ فَإِنِّي أَهْلُ الْعُقُوبَهِ وَقَدِ اسْتَحْقَقْتُهَا لَا حُجَّهَ لِي وَلَا عُذْرَ لِي عِنْدَكَ أَبُوءُ لَكَ بِذُنُوبِي كُلِّهَا وَأَعْتَرِفُ بِهَا كَيْ تَعْفُوَ عَنِّي وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِهَا مِنِّي أَبُوءُ لَكَ بِكُلِّ ذَنْبٍ أَذْنَبْتُهُ وَكُلِّ خَطِيئَهٍ احْتَمَلْتُهَا وَكُلِّ سَيِّئَهٍ علمتها [عَمِلْتُهَا] رَبِّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْ وَتَجَاوَزْ عَمَّا تَعْلَمُ إِنَّكَ أَنْتَ الْأَعَزُّ الْأَكْرَمُ.

وَقَامَ فَدَخَلَ الطَّوَافَ فَقُمْنَا لِقِيَامِهِ وَعَادَ مِنَ الْغَدِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ فَقُمْنَا لِإِقْبَالِهِ

كَفِعْلِنَا فِيمَا مَضَى فَجَلَسَ مُتَوَسِّطاً وَنَظَرَ يَمِيناً وَشِمَالاً فَقَالَ كَانَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ سَيِّدُ الْعَابِدِينَ يَقُولُ فِي سُجُودِهِ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى الْحِجْرِ تَحْتَ الْمِيزَابِ.

عُبَيْدُكَ بِفِنَائِكَ مِسْكِينُكَ بِفِنَائِكَ فَقِيرُكَ بِفِنَائِكَ سَائِلُكَ بِفِنَائِكَ يَسْأَلُكَ مَالَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ غَيْرُكَ.

ثُمَّ نَظَرَ يَمِيناً وَشِمَالاً وَنَظَرَ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ الْقَاسِمِ مِنْ بَيْنِنَا فَقَالَ يَا مُحَمَّدَ بْنَ الْقَاسِمِ أَنْتَ عَلَى خَيْرٍ إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَكَانَ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ يَقُولُ بِهَذَا الْأَمْرِ ثُمَّ قَامَ فَدَخَلَ الطَّوَافَ فَمَا بَقِيَ مِنَّا أَحَدٌ إِلَّا وَقَدْ أُلْهِمَ مَا ذَكَرَهُ مِنَ الدُّعَاءِ وَأُنْسِينَا أَنْ نَتَذَاكَرَ أَمْرَهُ إِلَّا فِي آخِرِ يَوْمٍ.

فَقَالَ لَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْمَحْمُودِيُّ يَا قَوْمِ أَ تَعْرِفُونَ هَذَا هَذَا وَاللَّهِ صَاحِبُ زَمَانِكُمْ فَقُلْنَا وَكَيْفَ عَلِمْتَ يَا أَبَا عَلِيٍّ فَذَكَرَ أَنَّهُ مَكَثَ سَبْعَ سِنِينَ يَدْعُو رَبَّهُ وَيَسْأَلُهُ مُعَايَنَهَ صَاحِبِ الزَّمَانِ قَالَ فَبَيْنَا نَحْنُ يَوْماً عَشِيَّهَ عَرَفَهَ وَإِذَا بِالرَّجُلِ بِعَيْنِهِ يَدْعُو بِدُعَاءٍ وَعَيْتُهُ فَسَأَلْتُهُ مِمَّنْ هُوَ فَقَالَ مِنَ النَّاسِ قُلْتُ مِنْ أَيِّ النَّاسِ قَالَ مِنْ عَرَبِهَا قُلْتُ مِنْ أَيِّ عَرَبِهَا قَالَ مِنْ أَشْرَفِهَا قُلْتُ وَمَنْ هُمْ قَالَ بَنُو هَاشِمٍ قُلْتُ مِنْ أَيِّ بَنِي هَاشِمٍ قَالَ مِنْ أَعْلَاهَا ذِرْوَهً وَأَسْنَاهَا قُلْتُ مِمَّنْ قَالَ مِمَّنْ فَلَقَ الْهَامَ وَأَطْعَمَ الطَّعَامَ وَصَلَّى وَالنَّاسُ نِيَامٌ قَالَ فَعَلِمْتُ أَنَّهُ عَلَوِيٌّ فَأَحْبَبْتُهُ عَلَى الْعَلَوِيَّهِ ثُمَّ افْتَقَدْتُهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ فَلَمْ أَدْرِ كَيْفَ مَضَى فَسَأَلْتُ الْقَوْمَ الَّذِينَ كَانُوا حَوْلَهُ تَعْرِفُونَ هَذَا الْعَلَوِيَّ قَالُوا نَعَمْ يَحُجُّ مَعَنَا فِي كُلِّ سَنَهٍ مَاشِياً فَقُلْتُ سُبْحَانَ اللَّهِ وَاللَّهِ مَا أَرَى بِهِ أَثَرَ مَشْيٍ قَالَ فَانْصَرَفْتُ إِلَى الْمُزْدَلِفَهِ كَئِيباً حَزِيناً عَلَى فِرَاقِهِ وَنِمْتُ مِنْ لَيْلَتِي تِلْكَ فَإِذَا أَنَا بِرَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله فَقَالَ يَا أَحْمَدُ رَأَيْتَ طَلِبَتَكَ فَقُلْتُ وَمَنْ ذَاكَ يَا سَيِّدِي فَقَالَ الَّذِي

رَأَيْتَهُ فِی عَشِيَّتِکَ هُوَ صَاحِبُ زَمَانِکَ.

قَالَ فَلَمَّا سَمِعْنَا ذَلِکَ مِنْهُ عَاتَبْنَاهُ عَلَی أَنْ لَا يَکُونَ أَعْلَمَنَا ذَلِکَ فَذَکَرَ أَنَّهُ کَانَ يَنْسَی أَمْرَهُ إِلَی وَقْتِ مَا حَدَّثَنَا بِهِ.

ص:۱۸۳

دُعَاءُ (۶):تَوَسُّلُ الْمَهْدِيِّ(عَجَّ) فِی قُنُوتِهِ بِأَسْمَاءِ اللَّهِ الْمَكْنُونِ

تَوَسُّلُ الْمَهْدِيِّ(عَجَّ) فِی قُنُوتِهِ بِأَسْمَاءِ اللَّهِ الْمَكْنُونِ(۱)

وَجَدْتُ فِی الْأَصْلِ الَّذِی نَقَلْتُ مِنْهُ هَذِهِ الْقُنُوتَاتِ مَا هَذَا لَفْظُهُ مِمَّا يَأْتِی ذِكْرُهُ بِغَيْرِ إِسْنَادٍ ثُمَّ وَجَدْتُ بَعْدَ سَطْرٍ هَذِهِ الْقُنُوتَاتِ إِسْنَادُهَا فِی كِتَابِ عَمَلِ رَجَبٍ وَشَعْبَانَ وَشَهْرِ رَمَضَانَ تَأْلِيفِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَيَّاشٍ رَحِمَهُ اللَّهُ فَقَالَ حَدَّثَنِی أَبُو الطَّيِّبِ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّبَّاحِ الْقَزْوِينِیُّ وَأَبُو الصَّبَّاحِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْبَغْدَادِیُّ الْكَاتِبَانِ قَالَا جَرَى بِحَضْرَةِ شَيْخِنَا فَقِيهِ الْعِصَابَةِ ذِكْرُ مَوْلَانَا أَبِی مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الطَّالِبِيِّينَ إِنَّمَا يَنْقِمُ مِنْهُ النَّاسُ تَسْلِيمَ هَذَا الْأَمْرِ إِلَى ابْنِ أَبِی سُفْيَانَ فَقَالَ شَيْخُنَا رَأَيْتُ مَوْلَانَا أَبَا مُحَمَّدٍعليه السلام أَعْظَمَ شَأْناً وَأَعْلَى مَكَاناً وَأَوْضَحَ بُرْهَاناً مِنْ أَنْ يَقْدَحَ فِی فِعْلٍ لَهُ اعْتِبَارُ الْمُعْتَبِرِينَ أَوْ يَعْتَرِضَهُ شَكُّ الشَّاكِّينَ وَارْتِيَابُ الْمُرْتَابِينَ ثُمَّ أَنْشَأَ يُحَدِّثُ فَقَالَ لَمَّا مَضَى سَيِّدُنَا الشَّيْخُ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدٍ الْعَمْرِیُّ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَرْضَاهُ وَزَادَهُ عُلُوّاً فِيمَا أَوْلَاهُ فَفَرَغَ مِنْ أَمْرِهِ جَلَسَ الشَّيْخُ أَبُو الْقَاسِمِ الْحُسَيْنُ بْنُ رَوْحِ بْنِ أَبِی بَحْرٍ زَادَ اللَّهُ تَوْفِيقَهُ لِلنَّاسِ فِی بَقِيَّةِ النَّهَارِ يَوْمَهُ فِی دَارِ الْمَاضِیَ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَخْرَجَ إِلَيْهِ ذَكَاءُ الْخَادِمُ الْأَبْيَضُ مُدَرَّجاً وَعُكَّازاً وَحُقَّةَ خَشَبٍ مَدْهُونَةً فَأَخَذَ الْعُكَّازَ فَجَعَلَهَا فِی حَجْرِهِ عَلَى فَخِذَيْهِ وَأَخَذَ الْمُدَرَّجَ بِيَمِينِهِ وَالْحُقَّةَ بِشِمَالِهِ فَقَالَ لِوَرَثَتِهِ فِی هَذَا الْمُدَرَّجِ ذِكْرٌ وَدَائِعُ فَنَشَرَهُ فَإِذَا هِیَ أَدْعِيَةٌ وَقُنُوتُ مَوَالِينَا الْأَئِمَّةِ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍصلی الله علیه وآله

---

۱ - ۸۳. مهج الدعوات ص ۶۷ قنوت مولانا الحجه محمد بن الحسن علیه السلام. بحارالأنوار ص ۲۳۳ ج ۸۲ باب ۳۳- فی القنوتات الطویله المرویه.

فَأَضْرَبُوا عَنْهَا وَقَالُوا فَفِي الْحُقَّهِ جَوْهَرًا مَحالَهَ قَالَ لَهُمْ تَبِيعُونَهَا فَقَالُوا بِكَمْ قَالَ يَا أَبَا الْحَسَنِ يَعْنِي ابْنَ شَبِيبٍ الْكَوثَارِيَّ ادْفَعْ إِلَيْهِمْ عَشَرَهَ دَنَانِيرَ فَامْتَنَعُوا فَلَمْ يَزَلْ يَزِيدُهُمْ وَيَمْتَنِعُونَ إِلَى أَنْ بَلَغَ مِائَهَ دِينَارٍ فَقَالَ لَهُمْ إِنْ بِعْتُمْ وَإِلَّا نَدِمْتُمْ فَاسْتَجَابُوا لِلْبَيْعِ وَقَبَضُوا الْمِائَهَ الدِّينَارِ وَاسْتَثْنَى عَلَيْهِمُ الْمِدَرَّجَ وَالْعُكَّازَ فَلَمَّا انْفَصَلَ الْأَمْرُ قَالَ هَذِهِ عُكَّازُ مَوْلَانَا أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الرِّضَاعليه السلام الَّتِي كَانَتْ فِي يَدِهِ يَوْمَ تَوْكِيلِهِ سَيِّدَنَا الشَّيْخَ عُثْمَانَ بْنَ سَعِيدٍ الْعَمْرِيَّ رَحِمَهُ اللَّهُ وَوَصِيَّتِهِ إِلَيْهِ وَغَيْبَتِهِ إِلَى يَوْمِنَا هَذَا وَهَذِهِ الْحُقَّهُ فِيهَا خَوَاتِيمُ الْأَئِمَّهِ فَأَخْرَجَهَا فَكَانَتْ كَمَا ذَكَرَ مِنْ جَوَاهِرِهَا وَنُقُوشِهَا وَعَدَدِهَا وَكَانَ فِي الْمِدَرَّجِ قُنُوتُ مَوَالِينَا الْأَئِمَّهِعليهم السلام....

قُنُوتُ مَوْلَانَا الْحُجَّهِ بْنِ الْحَسَنِ عليه السلام

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَكْرِمْ أَوْلِيَاءَكَ بِإِنْجَازِ وَعْدِكَ وَبَلِّغْهُمْ دَرْكَ مَا يَأْمُلُونَ مِنْ نَصْرِكَ وَاكْفُفْ عَنْهُمْ بَأْسَ مَنْ نَصَبَ الْخِلَافَ عَلَيْكَ وَتَمَرَّدَ بِمَنْعِكَ عَلَى رُكُوبِ مُخَالَفَتِكَ وَاسْتَعَانَ بِرِفْدِكَ عَلَى فَلِّ حَدِّكَ وَقَصَدَ لِكَيْدِكَ بِأَيْدِكَ وَوَسَعْتَهُ حِلْماً لِتَأْخُذَهُ عَلَى جَهْرَهٍ أَوْ تَسْتَأْصِلَهُ عَلَى غِرَّهٍ [عِزَّهٍ] فَإِنَّكَ اللَّهُمَّ قُلْتَ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ حَتَّى إِذا أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَها وَازَّيَّنَتْ وَظَنَّ أَهْلُها أَنَّهُمْ قادِرُونَ عَلَيْها أَتاها أَمْرُنا لَيْلًا أَوْ نَهاراً فَجَعَلْناها حَصِيداً كَأَنْ لَمْ تَغْنَ بِالْأَمْسِ كَذلِكَ نُفَصِّلُ الْآياتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ وَقُلْتَ فَلَمَّا آسَفُونا انْتَقَمْنا مِنْهُمْ وَإِنَّ الْغَايَهَ عِنْدَنَا قَدْ تَنَاهَتْ وَإِنَّا لِغَضَبِكَ غَاضِبُونَ وَإِنَّا عَلَى نَصْرِ الْحَقِّ مُتَعَاصِبُونَ وَإِلَى وُرُودِ أَمْرِكَ مُشْتَاقُونَ وَلِإِنْجَازِ وَعْدِكَ مُرْتَقِبُونَ وَلِحَوْلِ وَعِيدِكَ بِأَعْدَائِكَ مُتَوَقِّعُونَ.

اللَّهُمَّ فَأْذَنْ بِذَلِكَ وَافْتَحْ طُرُقَاتِهِ وَسَهِّلْ خُرُوجَهُ وَوَطِّئْ مَسَالِكَهُ وَاشْرَعْ شَرَائِعَهُ وَأَيِّدْ جُنُودَهُ وَأَعْوَانَهُ وَبَادِرْ بَأْسَكَ الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ وَابْسُطْ سَيْفَ نَقِمَتِكَ عَلَى أَعْدَائِكَ الْمُعَانِدِينَ وَخُذْ بِالثَّارِ إِنَّكَ جَوَادٌ مَكَّارٌ.

ص:۱۸۶

دُعَاءُ

دُعَاءُ (۱):دَعَاءُ فِی قُنُوتِهِ ایضاً

اللَّهُمَّ مالِکَ الْمُلْکِ تُؤْتِی الْمُلْکَ مَنْ تَشاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْکَ مِمَّنْ تَشاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشاءُ بِیَدِکَ الْخَیْرُ إِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ یَا مَاجِدُ یَا جَوَادُ یَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِکْرَامِ یَا بَطَّاشُ یَا ذَا الْبَطْشِ الشَّدِیدِ یَا فَعَّالاً لِمَا یُرِیدُ یَا ذَا الْقُوَّهِ الْمَتِینِ یَا رَءُوفُ یَا رَحِیمُ یَا لَطِیفُ یَا حَیُّ حِینَ لَا حَیَّ.

اللَّهُمَّ أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الْمَخْزُونِ الْمَکْنُونِ الْحَیِّ الْقَیُّومِ الَّذِی اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِی عِلْمِ الْغَیْبِ عِنْدَکَ وَلَمْ یَطَّلِعْ عَلَیْهِ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِکَ.

وَأَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذِی تُصَوِّرُ بِهِ خَلْقَکَ فِی الْأَرْحَامِ کَیْفَ تَشَاءُ وَبِهِ تَسُوقُ إِلَیْهِمْ أَرْزَاقَهُمْ فِی أَطْبَاقِ الظُّلُمَاتِ مِنْ بَیْنِ الْعُرُوقِ وَالْعِظَامِ.

وَأَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذِی أَلَّفْتَ بِهِ بَیْنَ قُلُوبِ أَوْلِیَائِکَ وَأَلَّفْتَ بَیْنَ الثَّلْجِ وَالنَّارِلَا هَذَا یُذِیبُ هَذَا وَلَا هَذَا یُطْفِئُ هَذَا وَأَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذِی کَوَّنْتَ بِهِ طَعْمَ الْمِیَاهِ.

وَأَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذِی أَجْرَیْتَ بِهِ الْمَاءَ فِی عُرُوقِ النَّبَاتِ بَیْنَ أَطْبَاقِ الثَّرَی وَسُقْتَ الْمَاءَ إِلَی عُرُوقِ الْأَشْجَارِ بَیْنَ الصَّخْرَهِ الصَّمَّاءِ.

وَأَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذِی کَوَّنْتَ بِهِ طَعْمَ الثِّمَارِ وَأَلْوَانَهَا.

وَأَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذِی بِهِ تُبْدِئُ وَتُعِیدُ.

وَأَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الْفَرْدِ الْوَاحِدِ الْمُتَفَرِّدِ بِالْوَحْدَانِیَّهِ الْمُتَوَحِّدِ بِالصَّمَدَانِیَّهِ.

وَأَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذِی فَجَّرْتَ بِهِ الْمَاءَ مِنَ الصَّخْرَهِ الصَّمَّاءِ وَسُقْتَهُ مِنْ حَیْثُ شِئْتَ.

وَأَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذِی خَلَقْتَ بِهِ خَلْقَکَ وَرَزَقْتَهُمْ کَیْفَ شِئْتَ وَکَیْفَ شَاءُوا یَا مَنْ لَا تُغَیِّرُهُ الْأَیَّامُ وَاللَّیَالِی أَدْعُوکَ بِمَا دَعَاکَ بِهِ نُوحٌ حِینَ نَادَاکَ فَأَنْجَیْتَهُ وَمَنْ

۱- ۷. کمال الدین ج ۴۳ ص ۴۴۲ ۲- باب ذکر من شاهد القائم علیه السلام و رآه. بحارالأنوار ج ۴۲ ص ۵۲ باب ۱۸- ذکر من رآه صلوات الله علیه.

مَعَهُ وَأَهْلَكْتَ قَوْمَهُ وَأَدْعُوكَ بِمَا دَعَاكَ بِهِ إِبْرَاهِيمُ خَلِيلُكَ حِينَ نَادَاكَ فَأَنْجَيْتَهُ وَجَعَلْتَ النَّارَ عَلَيْهِ بَرْداً وَسَلَاماً وَأَدْعُوكَ بِمَا دَعَاكَ بِهِ مُوسَى كَلِيمُكَ حِينَ نَادَاكَ فَفَرَّقْتَ لَهُ الْبَحْرَ فَأَنْجَيْتَهُ وَبَنِى إِسْرَائِيلَ وَأَغْرَقْتَ فِرْعَوْنَ وَقَوْمَهُ فِى الْيَمِّ وَأَدْعُوكَ بِمَا دَعَاكَ بِهِ عِيسَى رُوحُكَ حِينَ نَادَاكَ فَنَجَّيْتَهُ مِنْ أَعْدَائِهِ وَإِلَيْكَ رَفَعْتَهُ وَأَدْعُوكَ بِمَا دَعَاكَ بِهِ حَبِيبُكَ وَصَفِيُّكَ وَنَبِيُّكَ مُحَمَّدٌفَاسْتَجَبْتَ لَهُ وَمِنَ الْأَحْزَابِ نَجَّيْتَهُ وَعَلَى أَعْدَائِكَ نَصَرْتَهُ.

وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِى إِذَا دُعِيتَ بِهِ أَجَبْتَ يَا مَنْ لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ يَا مَنْ أَحاطَ بِكُلِّ شَىْ ءٍ عِلْماً وَأَحْصى كُلَّ شَىْ ءٍ عَدَداً يَا مَنْ لَا تُغَيِّرُهُ الْأَيَّامُ وَاللَّيَالِى وَلَا تَتَشَابَهُ عَلَيْهِ الْأَصْوَاتُ وَلَا تَخْفَى عَلَيْهِ اللُّغَاتُ وَلَا يُبْرِمُهُ إِلْحَاحُ الْمُلِحِّينَ.

أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّىَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ خِيَرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ فَصَلِّ عَلَيْهِمْ بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ وَصَلِّ عَلَى جَمِيعِ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ الَّذِينَ بَلَغُوا عَنْكَ الْهُدَى وَعَقَدُوا لَكَ الْمَوَاثِيقَ بِالطَّاعَهِ وَصَلِّ عَلَى عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ يَا مَنْ لا يُخْلِفُ الْمِيعادَ أَنْجِزْ لِى مَا وَعَدْتَنِى وَاجْمَعْ لِى أَصْحَابِى وَصَبِّرْهُمْ وَانْصُرْنِى عَلَى أَعْدَائِكَ وَأَعْدَاءِ رَسُولِكَ وَلَا تُخَيِّبْ دَعْوَتِى فَإِنِّى عَبْدُكَ ابْنُ عَبْدِكَ ابْنُ أَمَتِكَ أَسِيرُ بَيْنَ يَدَيْكَ سَيِّدِى أَنْتَ الَّذِى مَنَنْتَ عَلَيَّ بِهَذَا الْمَقَامِ وَتَفَضَّلْتَ بِهِ عَلَيَّ دُونَ كَثِيرٍ مِنْ خَلْقِكَ.

أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّىَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُنْجِزَ لِى مَا وَعَدْتَنِى إِنَّكَ أَنْتَ الصَّادِقُ وَلَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَىْ ءٍ قَدِيرٌ.

دُعَاءُ (۸):تَوْقِيعُ النَّاحِيَهِ الْمُقَدَّسَهِ فِی کَیْفِیَّهِ زِیَارَتِهِ الْمَشْهُورَهِ آلِ یس

تَوْقِیعُ النَّاحِیَهِ الْمُقَدَّسَهِ فِی کَیْفِیَّهِ زِیَارَتِهِ الْمَشْهُورَهِ آلِ یس(۱)

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ الْحِمْیَرِیِّ أَنَّهُ قَالَ خَرَجَ تَوْقِیعٌ مِنَ النَّاحِیَهِ الْمُقَدَّسَهِ حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَی بَعْدَ الْمَسَائِلِ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ

لَا لِأَمْرِهِ تَعْقِلُونَ وَلَا مِنْ أَوْلِیَائِهِ تَقْبَلُونَ حِکْمَهٌ بالِغَهٌ فَما تُغْنِ النُّذُرُ عَنْ قَوْمٍ یُؤْمِنُونَ السَّلَامُ عَلَیْنَا وَعَلَی عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِینَ

فَإِذَا أَرَدْتُمُ التَّوَجُّهَ بِنَا إِلَی اللَّهِ تَعَالَی وَإِلَیْنَا فَقُولُوا کَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَی:

سَلَامٌ عَلَی آلِ یَاسِینَ.

السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا دَاعِیَ اللَّهِ وَرَبَّانِیَّ آیَاتِهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا بَابَ اللَّهِ وَدَیَّانَ دِینِهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا خَلِیفَهَ اللَّهِ وَنَاصِرَ حَقِّهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا حُجَّهَ اللَّهِ وَدَلِیلَ إِرَادَتِهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا تَالِیَ کِتَابِ اللَّهِ وَتَرْجُمَانَهُ السَّلَامُ عَلَیْکَ فِی آنَاءِ لَیْلِکَ وَأَطْرَافِ نَهَارِکَ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا بَقِیَّهَ اللَّهِ فِی أَرْضِهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا مِیثَاقَ اللَّهِ الَّذِی أَخَذَهُ وَوَکَّدَهُ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا وَعْدَ اللَّهِ الَّذِی ضَمِنَهُ السَّلَامُ عَلَیْکَ أَیُّهَا الْعَلَمُ الْمَنْصُوبُ وَالْعِلْمُ الْمَصْبُوبُ وَالْغَوْثُ وَالرَّحْمَهُ الْوَاسِعَهُ وَعْدٌ غَیْرُ مَکْذُوبٍ.

السَّلَامُ عَلَیْکَ حِینَ تَقُومُ السَّلَامُ عَلَیْکَ حِینَ تَقْعُدُ السَّلَامُ عَلَیْکَ حِینَ تَقْرَأُ وَتُبَیِّنُ السَّلَامُ عَلَیْکَ حِینَ تُصَلِّی وَتَقْنُتُ السَّلَامُ عَلَیْکَ حِینَ تَرْکَعُ وَتَسْجُدُ السَّلَامُ عَلَیْکَ حِینَ تَسْتَغْفِرُ وَتَحْمَدُ السَّلَامُ عَلَیْکَ حِینَ تُکَبِّرُ وَتُهَلِّلُ السَّلَامُ عَلَیْکَ حِینَ

۱- ۸۴. الاحتجاج ص ۴۹۲ ج ۲ ذکر طرف مما خرج أیضا عن صاحب الزمان. بحارالأنوار ص ۱۷۱ ج ۵۳ باب ۳۱- ما خرج من توقیعاته علیه السلام.....

تُصْبِحُ وَتُمْسِی السَّلَامُ عَلَیْکَ فِی اللَّیْلِ إِذا یَغْشی وَالنَّهارِ إِذا تَجَلَّی السَّلَامُ عَلَیْکَ أَیُّهَا الْإِمَامُ الْمَأْمُونُ السَّلَامُ عَلَیْکَ أَیُّهَا الْمُقَدَّمُ الْمَأْمُولُ السَّلَامُ عَلَیْکَ بِجَوَامِعِ السَّلَامِ.

أُشْهِدُکَ یا مَوْلَایَ أَنِّی أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِیکَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ لَا حَبِیبَ إِلَّا هُوَ وَأَهْلُهُ وَأُشْهِدُکَ أَنَّ عَلِیّاً أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ حُجَّتُهُ وَالْحَسَنَ حُجَّتُهُ وَالْحُسَیْنَ حُجَّتُهُ وَعَلِیَّ بْنَ الْحُسَیْنِ حُجَّتُهُ وَمُحَمَّدَ بْنَ عَلِیٍّ حُجَّتُهُ وَجَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ حُجَّتُهُ وَمُوسَی بْنَ جَعْفَرٍ حُجَّتُهُ وَعَلِیَّ بْنَ مُوسَی حُجَّتُهُ وَمُحَمَّدَ بْنَ عَلِیٍّ حُجَّتُهُ وَعَلِیَّ بْنَ مُحَمَّدٍ حُجَّتُهُ وَالْحَسَنَ بْنَ عَلِیٍّ حُجَّتُهُ وَأَشْهَدُ أَنَّکَ حُجَّهُ اللَّهِ أَنْتُمُ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَأَنَّ رَجْعَتَکُمْ حَقٌّ لَا رَیْبَ فِیهَا یَوْمَ لا یَنْفَعُ نَفْساً إِیمانُها لَمْ تَکُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ کَسَبَتْ فِی إِیمانِها خَیْراً وَأَنَّ الْمَوْتَ حَقٌّ وَأَنَّ نَاکِراً وَنَکِیراً حَقٌّ وَأَشْهَدُ أَنَّ النَّشْرَ وَالْبَعْثَ حَقٌّ وَأَنَّ الصِّرَاطَ حَقٌّ وَالْمِیزَانَ وَالْحِسَابَ حَقٌّ وَالْجَنَّهَ وَالنَّارَ حَقٌّ وَالْوَعْدَ وَالْوَعِیدَ بِهِمَا حَقٌّ یَا مَوْلَایَ شَقِیَ مَنْ خَالَفَکُمْ وَسَعِدَ مَنْ أَطَاعَکُمْ.

فَاشْهَدْ عَلَی مَا أَشْهَدْتُکَ عَلَیْهِ وَأَنَا وَلِیٌّ لَکَ بَرِی ءٌ مِنْ عَدُوِّکَ فَالْحَقُّ مَا رَضِیتُمُوهُ وَالْبَاطِلُ مَا سَخِطْتُمُوهُ وَالْمَعْرُوفُ مَا أَمَرْتُمْ بِهِ وَالْمُنْکَرُ مَا نَهَیْتُمْ عَنْهُ فَنَفْسِی مُؤْمِنَهٌ بِاللَّهِ وَحْدَهُ لَا شَرِیکَ لَهُ وَبِرَسُولِهِ وَبِأَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ وَبِکُمْ یَا مَوْلَایَ أَوَّلِکُمْ وَآخِرِکُمْ وَنُصْرَتِی مُعَدَّهٌ لَکُمْ وَمَوَدَّتِی خَالِصَهٌ لَکُمْ آمِینَ آمِینَ.

الدُّعَاءُ

الدُّعَاءُ (۱):عَقِیبَ هَذَا الْقَوْلِ.

اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ نَبِیِّ رَحْمَتِکَ وَکَلِمَهِ نُورِکَ وَأَنْ تَمْلَأَ قَلْبِی نُورَ الْیَقِینِ وَصَدْرِی نُورَ الْإِیمَانِ وَفِکْرِی نُورَ النِّیَّاتِ وَعَزْمِی نُورَ الْعِلْمِ

۱- ۹. الغیبه للطوسی ج ۴ ص ۳۲۳. بحارالأنوار ص ۱۹۶ ج ۵۳ باب ۳۱- ما خرج من توقیعاته علیه السلام... منتخب الأنوار المضیئه ص ۱۲۷ الفصل التاسع فی ذکر توقیعاته.

وَقُوَّتِی نُورَ الْعَمَلِ وَلِسَانِی نُورَ الصِّدْقِ وَدِینِی نُورَ الْبَصَائِرِ مِنْ عِنْدِکَ وَبَصَرِی نُورَ الضِّیَاءِ وَسَمْعِی نُورَ الْحِکْمَهِ وَمَوَدَّتِی نُورَ الْمُوَالاهِ لِمُحَمَّدٍ وَآلِهِ عَلَیْهِمُ السَّلَامُ حَتَّی أَلْقَاکَ وَقَدْ وَفَیْتُ بِعَهْدِکَ وَمِیثَاقِکَ فَتَسَعَنِی رَحْمَتُکَ یَا وَلِیُّ یَا حَمِیدُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ حُجَّتِکَ فِی أَرْضِکَ وَخَلِیفَتِکَ فِی بِلَادِکَ وَالدَّاعِی إِلَی سَبِیلِکَ وَالْقَائِمِ بِقِسْطِکَ وَالثَّائِرِ بِأَمْرِکَ وَلِیِّ الْمُؤْمِنِینَ وَبَوَارِ الْکَافِرِینَ وَمُجَلِّی الظُّلْمَهِ وَمُنِیرِ الْحَقِّ وَالنَّاطِقِ بِالْحِکْمَهِ وَالصِّدْقِ وَکَلِمَتِکَ التَّامَّهِ فِی أَرْضِکَ الْمُرْتَقِبِ الْخَائِفِ وَالْوَلِیِّ النَّاصِحِ سَفِینَهِ النَّجَاهِ وَعَلَمِ الْهُدَی وَنُورِ أَبْصَارِ الْوَرَی وَخَیْرِ مَنْ تَقَمَّصَ وَارْتَدَی وَمُجَلِّی الْغَمَاءِ الَّذِی یَمْلَأُ الْأَرْضَ عَدْلاً وَقِسْطاً کَمَا مُلِئَتْ ظُلْماً وَجَوْراً إِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی وَلِیِّکَ وَابْنِ أَوْلِیَائِکَ الَّذِینَ فَرَضْتَ طَاعَتَهُمْ وَأَوْجَبْتَ حَقَّهُمْ وَأَذْهَبْتَ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَطَهَّرْتَهُمْ تَطْهِیراً: اللَّهُمَّ انْصُرْهُ وَانْتَصِرْ بِهِ لِدِینِکَ وَانْصُرْ بِهِ أَوْلِیَاءَکَ وَأَوْلِیَاءَهُ وَشِیعَتَهُ وَأَنْصَارَهُ وَاجْعَلْنَا مِنْهُمْ.

اللَّهُمَّ أَعِذْهُ مِنْ شَرِّ کُلِّ بَاغٍ وَطَاغٍ وَمِنْ شَرِّ جَمِیعِ خَلْقِکَ وَاحْفَظْهُ مِنْ بَیْنِ یَدَیْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ وَعَنْ یَمِینِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ وَاحْرُسْهُ وَامْنَعْهُ مِنْ أَنْ یُوصَلَ إِلَیْهِ بِسُوءٍ وَاحْفَظْ فِیهِ رَسُولَکَ وَآلَ رَسُولِکَ وَأَظْهِرْ بِهِ الْعَدْلَ وَأَیِّدْهُ بِالنَّصْرِ وَانْصُرْ نَاصِرِیهِ وَاخْذُلْ خَاذِلِیهِ وَاقسم [اقْصِمْ] بِهِ جَبَابِرَهَ الْکُفْرِ وَاقْتُلْ بِهِ الْکُفَّارَ وَالْمُنَافِقِینَ وَجَمِیعَ الْمُلْحِدِینَ حَیْثُ کَانُوا مِنْ مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا بَرِّهَا وَبَحْرِهَا وَامْلَأْ بِهِ الْأَرْضَ عَدْلاً وَأَظْهِرْ بِهِ دِینَ نَبِیِّکَ صلی الله علیه وآله وَاجْعَلْنِی اللَّهُمَّ مِنْ أَنْصَارِهِ وَأَعْوَانِهِ وَأَتْبَاعِهِ وَشِیعَتِهِ وَأَرِنِی فِی آلِ مُحَمَّدٍ علیه السلام مَا یَأْمُلُونَ وَفِی عَدُوِّهِمْ مَا یَحْذَرُونَ إِلَهَ الْحَق.

آمِینَ یَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِکْرَامِ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ.

دُعَاءُ (۱۰):زِيَارَهُ آلِ يس فِى نَقْلٍ آخَرَ

زِيَارَهُ آلِ يس فِى نَقْلٍ آخَرَ(۱)

وَوَجَدْتُ بِخَطِّ الشَّيْخِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْجُبَعِيِّ نَقْلًا مِنْ خَطِّ الشَّيْخِ الْأَجَلِّ عَلِيِّ بْنِ السُّكُونِ حَدَّثَنَا الشَّيْخُ الْأَجَلُّ الْفَقِيهُ سَدِيدُ الدِّينِ أَبُو مُحَمَّدٍ عَرَبِيُّ بْنُ مُسَافِرٍ الْعِبَادِيُّ أَدَامَ اللَّهُ تَأْيِيدَهُ قِرَاءَةً عَلَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا الشَّيْخُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ طَحَّالٍ الْمِقْدَادِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ بِمَشْهَدِ مَوْلَانَا أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ فِى الطِّرْزِ الْكَبِيرِ الَّذِى عِنْدَ رَأْسِ الْإِمَامِ عليه السلام فِى الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ ذِى الْحِجَّهِ سَنَهَ تِسْعٍ وَثَلَاثِينَ وَخَمْسِمِائَهٍ قَالَ حَدَّثَنَا الشَّيْخُ الْأَجَلُّ السَّيِّدُ الْمُفِيدُ أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الطُّوسِيُّ رَضِىَ اللَّهُ عَنْهُ بِالْمَشْهَدِ الْمَذْكُورِ عَلَى صَاحِبِهِ أَفْضَلُ السَّلَامِ فِى الطِّرْزِ الْمَذْكُورِ فِى الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ ذِى الْقَعْدَهِ سَنَهَ تِسْعٍ وَخَمْسِمِائَهٍ قَالَ حَدَّثَنَا السَّيِّدُ السَّعِيدُ الْوَالِدُ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْبَزَّازِ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى الْقُمِّيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ زَنْجَوَيْهِ الْقُمِّيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ الْحِمْيَرِيُّ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ أُشْنَاسٍ وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْمُفَضَّلِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّيْبَانِيُّ أَنَّ أَبَا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ الْحِمْيَرِيَّ أَخْبَرَهُ وَأَجَازَ لَهُ جَمِيعَ مَا رَوَاهُ أَنَّهُ خَرَجَ إِلَيْهِ تَوْقِيعٌ مِنَ النَّاحِيَهِ الْمُقَدَّسَهِ حَرَسَهَا اللَّهُ بَعْدَ الْمَسَائِلِ الَّتِى سَأَلَهَا وَالصَّلَاهَ وَالتَّوَجُّهَ أَوَّلُهُ.

۱- ۸۵. بحارالأنوار ج ۳۶ ص ۹۱ باب ۲۸- الاستشفاع بمحمد و آل محمد.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ

لَا لِأَمْرِ اللَّهِ تَعْقِلُونَ وَلَا مِنْ أَوْلِيَائِهِ تَقْبَلُونَ حِكْمَةٌ بَالِغَةٌ فَمَا تُغْنِي الْآيَاتُ وَالنُّذُرُ عَنْ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ وَالسَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ فَإِذَا أَرَدْتُمُ التَّوَجُّهَ بِنَا إِلَى اللَّهِ تَعَالَى وَإِلَيْنَا فَقُولُوا كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى:

سَلَامٌ عَلَى آلِ يَاسِينَ.

ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْمُبِينُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ مَنْ يَهْدِيهِ صِرَاطَهُ الْمُسْتَقِيمَ التَّوَجُّهَ..

قَدْ آتَاكُمُ اللَّهُ يَا آلَ يَاسِينَ خِلَافَتَهُ وَعَلَّمَ مَجَارِيَ أَمْرِهِ فِيمَا قَضَاهُ وَدَبَّرَهُ وَرَتَّبَهُ وَأَرَادَهُ فِي مَلَكُوتِهِ فَكَشَفَ لَكُمُ الْغِطَاءَ وَأَنْتُمْ خَزَنَتُهُ وَشُهَدَاؤُهُ وَعُلَمَاؤُهُ وَأُمَنَاؤُهُ سَاسَهُ الْعِبَادِ وَأَرْكَانُ الْبِلَادِ وَقُضَاهُ الْأَحْكَامِ وَأَبْوَابُ الْإِيمَانِ وَمِنْ تَقْدِيرِهِ مَنَائِحُ الْعَطَاءِ بِكُمْ إِنْفَاذُهُ مَحْتُوماً مَقْرُوناً فَمَا شَيْ ءٌ مِنْهُ إِلَّا وَأَنْتُمْ لَهُ السَّبَبُ وَإِلَيْهِ السَّبِيلُ خِيَارُهُ لِوَلِيِّكُمْ نِعْمَهٌ وَانْتِقَامُهُ مِنْ عَدُوِّكُمْ سَخْطَهٌ فَلَا نَجَاهَ وَلَا مَفْزَعَ إِلَّا أَنْتُمْ وَلَا مَذْهَبَ عَنْكُمْ يَا أَعْيُنَ اللَّهِ النَّاظِرَهَ وَحَمَلَهَ مَعْرِفَتِهِ وَمَسَاكِنَ تَوْحِيدِهِ فِي أَرْضِهِ وَسَمَائِهِ وَأَنْتَ يَا حُجَّهَ اللَّهِ وَبَقِيَّتَهُ كَمَالُ نِعْمَتِهِ وَوَارِثُ أَنْبِيَائِهِ وَخُلَفَائِهِ مَا بَلَغْنَاهُ مِنْ دَهْرِنَا وَصَاحِبُ الرَّجْعَهِ لِوَعْدِ رَبِّنَا الَّتِي فِيهَا دَوْلَهُ الْحَقِّ وَفَرَحُنَا وَنَصْرُ اللَّهِ لَنَا وَعِزُّنَا.

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْعَلَمُ الْمَنْصُوبُ وَالْعِلْمُ الْمَصْبُوبُ وَالْغَوْثُ وَالرَّحْمَهُ الْوَاسِعَهُ وَعْداً غَيْرَ مَكْذُوبٍ السَّلَامُ عَلَيْكَ صَاحِبَ الْمَرْأَى وَالْمَسْمَعِ الَّذِي بِعَيْنِ اللَّهِ مَوَاثِيقُهُ وَبِيَدِ اللَّهِ عُهُودُهُ وَبِقُدْرَهِ اللَّهِ سُلْطَانُهُ أَنْتَ الْحَلِيمُ الَّذِي لَا تُعَجِّلُهُ الْعَصَبِيَّهُ وَالْكَرِيمُ الَّذِي لَا تُبَخِّلُهُ الْحَفِيظَهُ وَالْعَالِمُ الَّذِي لَا تُجَهِّلُهُ الْحَمِيَّهُ مُجَاهَدَتُكَ

فِی اللَّهِ ذَاتُ مَشِیَّهِ اللَّهِ وَمُقَارَعَتُکَ فِی اللَّهِ ذَاتُ انْتِقَامِ اللَّهِ وَصَبْرُکَ فِی اللَّهِ ذُو أَنَاهِ اللَّهِ وَشُکْرُکَ لِلَّهِ ذُو مَزِیدِ اللَّهِ وَرَحْمَتِهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا مَحْفُوظاً بِاللَّهِ نُورُ أَمَامِهِ وَوَرَائِهِ وَیَمِینِهِ وَشِمَالِهِ وَفَوْقِهِ وَتَحْتِهِ یَا مَحْرُوزاً فِی قُدْرَهِ اللَّهِ نُورُ سَمْعِهِ وَبَصَرِهِ وَیَا وَعْدَ اللَّهِ الَّذِی ضَمِنَهُ وَیَا مِیثَاقَ اللَّهِ الَّذِی أَخَذَهُ وَوَکَّدَهُ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا دَاعِیَ اللَّهِ وَرَبَّانِیَّ آیَاتِهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا بَابَ اللَّهِ وَدَیَّانَ دِینِهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا خَلِیفَهَ اللَّهِ وَنَاصِرَ حَقِّهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا حُجَّهَ اللَّهِ وَدَلِیلَ إِرَادَتِهِ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا تَالِیَ کِتَابِ اللَّهِ وَتَرْجُمَانَهُ السَّلَامُ عَلَیْکَ فِی آنَاءِ لَیْلِکَ وَأَطْرَافِ نَهَارِکَ السَّلَامُ عَلَیْکَ یَا بَقِیَّهَ اللَّهِ فِی أَرْضِهِ.

السَّلَامُ عَلَیْکَ حِینَ تَقُومُ السَّلَامُ عَلَیْکَ حِینَ تَقْعُدُ السَّلَامُ عَلَیْکَ حِینَ تَقْرَأُ وَتُبَیِّنُ السَّلَامُ عَلَیْکَ حِینَ تُصَلِّی وَتَقْنُتُ السَّلَامُ عَلَیْکَ حِینَ تَرْکَعُ وَتَسْجُدُ السَّلَامُ عَلَیْکَ حِینَ تَعَوَّذُ وَتُسَبِّحُ السَّلَامُ عَلَیْکَ حِینَ تُهَلِّلُ وَتُکَبِّرُ السَّلَامُ عَلَیْکَ حِینَ تَحْمَدُ وَتَسْتَغْفِرُ السَّلَامُ عَلَیْکَ حِینَ تُمَجِّدُ وَتَمْدَحُ السَّلَامُ عَلَیْکَ حِینَ تُمْسِی وَتُصْبِحُ السَّلَامُ عَلَیْکَ فِی اللَّیْلِ إِذا یَغْشی وَالنَّهارِ إِذا تَجَلَّی وَالْآخِرَهِ وَالْأُولَی.

السَّلَامُ عَلَیْکُمْ یَا حُجَجَ اللَّهِ وَرُعَاتَنَا وَهُدَاتَنَا وَدُعَاتَنَا وَقَادَتَنَا وَأَئِمَّتَنَا وَسَادَتَنَا وَمَوَالِیَنَا السَّلَامُ عَلَیْکُمْ أَنْتُمْ نُورُنَا وَأَنْتُمْ جَاهُنَا أَوْقَاتِ صَلَاتِنَا وَعِصْمَتُنَا بِکُمْ لِدُعَائِنَا وَصَلَاتِنَا وَصِیَامِنَا وَاسْتِغْفَارِنَا وَسَائِرِ أَعْمَالِنَا.

السَّلَامُ عَلَیْکَ أَیُّهَا الْإِمَامُ الْمَأْمُونُ السَّلَامُ عَلَیْکَ أَیُّهَا الْإِمَامُ الْمُقَدَّمُ الْمَأْمُولُ السَّلَامُ عَلَیْکَ بِجَوَامِعِ السَّلَامِ.

أُشْهِدُکَ یَا مَوْلَایَ أَنِّی أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ وَحْدَهُ لَا شَرِیکَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ لَا حَبِیبَ إِلَّا هُوَ وَأَهْلُهُ وَأَنَّ

أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ حُجَّتُهُ وَأَنَّ

الْحَسَنَ حُجَّتُهُ وَأَنَّ الْحُسَيْنَ حُجَّتُهُ وَأَنَّ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ حُجَّتُهُ وَأَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ حُجَّتُهُ وَأَنَّ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ حُجَّتُهُ وَأَنَّ مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ حُجَّتُهُ وَأَنَّ عَلِيَّ بْنَ مُوسَى حُجَّتُهُ وَأَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ حُجَّتُهُ وَأَنَّ عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ حُجَّتُهُ وَأَنَّ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ حُجَّتُهُ وَأَنْتَ حُجَّتُهُ وَأَنَّ الْأَنْبِيَاءَ دُعَاهُ وَهُدَاهُ رُشْدِكُمْ أَنْتُمُ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَخَاتِمَتُهُ وَأَنَّ رَجْعَتَكُمْ حَقٌّ لَا شَكَّ فِيهَا يَوْمَ لَا يَنْفَعُ نَفْساً إِيمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْراً وَأَنَّ الْمَوْتَ حَقٌّ وَأَشْهَدُ أَنَّ نَاكِراً وَنَكِيراً حَقٌّ وَأَنَّ النَّشْرَ وَالْبَعْثَ حَقٌّ وَأَنَّ الصِّرَاطَ حَقٌّ وَالْمِرْصَادَ حَقٌّ وَأَنَّ الْمِيزَانَ وَالْحِسَابَ حَقٌّ وَأَنَّ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ حَقٌّ وَالْجَزَاءَ بِهِمَا لِلْوَعْدِ وَالْوَعِيدِ حَقٌّ وَأَنَّكُمْ لِلشَّفَاعَةِ حَقٌّ لَا تُرَدُّونَ وَلَا تَسْبِقُونَ مَشِيَّةَ اللَّهِ وَبِأَمْرِهِ تَعْمَلُونَ وَلِلَّهِ الرَّحْمَةُ وَالْكَلِمَةُ الْعُلْيَا وَبِيَدِهِ الْحُسْنَى وَحُجَّةُ اللَّهِ النُّعْمَى [الْعُظْمَى] خَلَقَ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ لِعِبَادَتِهِ أَرَادَ مِنْ عِبَادِهِ عِبَادَتَهُ فَشَقِيٌّ وَسَعِيدٌ قَدْ شَقِيَ مَنْ خَالَفَكُمْ وَسَعِدَ مَنْ أَطَاعَكُمْ وَأَنْتَ يَا مَوْلَايَ فَاشْهَدْ بِمَا أَشْهَدْتُكَ عَلَيْهِ تَخْزُنُهُ وَتَحْفَظُهُ لِي عِنْدَكَ أَمُوتُ عَلَيْهِ وَأَنْشُرُ عَلَيْهِ وَأَقِفُ بِهِ وَلِيّاً لَكَ بَرِيئاً مِنْ عَدُوِّكَ مَاقِتاً لِمَنْ أَبْغَضَكُمْ وَادّاً لِمَنْ أَحَبَّكُمْ فَالْحَقُّ مَا رَضِيتُمُوهُ وَالْبَاطِلُ مَا سَخِطْتُمُوهُ وَالْمَعْرُوفُ مَا أَمَرْتُمْ بِهِ وَالْمُنْكَرُ مَا نَهَيْتُمْ عَنْهُ وَالْقَضَاءُ الْمُبْتَتُ مَا اسْتَأْثَرَتْ بِهِ مَشِيَّتُكُمْ وَالْمَمْحُوُّ مَا اسْتَأْثَرَتْ بِهِ سُنَّتُكُمْ فَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ مُحَمَّدٌ عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ عَلِيٌّ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ حُجَّتُهُ الْحَسَنُ حُجَّتُهُ الْحُسَيْنُ حُجَّتُهُ عَلِيٌّ حُجَّتُهُ مُحَمَّدٌ حُجَّتُهُ جَعْفَرٌ حُجَّتُهُ مُوسَى حُجَّتُهُ عَلِيٌّ حُجَّتُهُ مُحَمَّدٌ حُجَّتُهُ عَلِيٌّ حُجَّتُهُ الْحَسَنُ حُجَّتُهُ أَنْتَ حُجَّتُهُ أَنْتُمْ حُجَجُهُ وَبَرَاهِينُهُ أَنَا يَا مَوْلَايَ مُسْتَبْشِرٌ بِالْبَيْعَةِ الَّتِي أَخَذَ اللَّهُ عَلَى شُرَطِهِ قِتَالاً فِي سَبِيلِهِ اشْتَرَى بِهِ أَنْفُسَ الْمُؤْمِنِينَ فَنَفْسِي مُؤْمِنَةٌ بِاللَّهِ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِرَسُولِهِ وَبِأَمِيرِ

الْمُؤْمِنِينَ وَبِكَمْ يَا مَوْلَایَ أَوَّلِكَمْ وَآخِرِكُمْ وَنُصْرَتِی لَكَمْ مُعَدَّةٌ وَمَوَدَّتِی خَالِصَةٌ لَكَمْ وَبَرَاءَتِی مِنْ أَعْدَائِكَمْ أَهْلِ الْحَرَدَهِ وَالْجِدَالِ ثَابِتَةٌ لِثَأْرِكُمْ أَنَا وَلِیٌّ وَحِیدٌ وَاللَّهُ إِلَهُ الْحَقِّ یَجْعَلُنِی كَذَلِكَ آمِینَ آمِینَ مَنْ لِی إِلَّا أَنْتَ فِیمَا دَنَتْ وَاعْتَصَمْتُ بِكَ فِیهِ تَحْرُسُنِی فِیمَا تَقَرَّبْتُ بِهِ إِلَیْكَ یَا وِقَایَهَ اللَّهِ وَسِتْرَهُ وَبَرَكَتَهُ أَغِثْنِی أَدْنِنِی أَعْنِی أَدْرِكْنِی صِلْنِی بِكَ وَلَا تَقْطَعْنِی.

اللَّهُمَّ إِلَیْكَ بِهِمْ تَوَسُّلِی وَتَقَرُّبِی.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصِلْنِی بِهِمْ وَلَا تَقْطَعْنِی بِحُجَّتِكَ وَاعْصِمْنِی وَسَلَامُكَ عَلَی آلِ یس.

مَوْلَایَ أَنْتَ الْجَاهُ عِنْدَ اللَّهِ رَبِّكَ وَرَبِّی إِنَّهُ حَمِیدٌ مَجِیدٌ.

دُعَاءُ (۱۱):دُعَاءٌ بَعْدَ زِيَارَهِ آلِ يَاسِينَ

دُعَاءٌ بَعْدَ زِيَارَهِ آلِ يَاسِينَ(۱)

اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذِی خَلَقْتَهُ مِنْ کُلِّکَ فَاسْتَقَرَّ فِیکَ فَلَا یَخْرُجُ مِنْکَ إِلَی شَیْ ءٍ أَبَداً یَا کَیْنُونُ أَیَا مَکْنُونُ أَیَا مُتَعَالُ أَیَا مُتَقَدِّسُ أَیَا مُتَرَاحِمُ أَیَا مُتَرَئِّفُ أَیَا مُتَحَنِّنُ أَسْأَلُکَ کَمَا خَلَقْتَهُ غَضّاً أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ نَبِیِّ رَحْمَتِکَ وَکَلِمَهِ نُورِکَ وَوَالِدِ هُدَاهِ رَحْمَتِکَ وَامْلَأْ قَلْبِی نُورَ الْیَقِینِ وَصَدْرِی نُورَ الْإِیمَانِ وَفِکْرِی نُورَ الثَّبَاتِ وَعَزْمِی نُورَ التَّوْفِیقِ وَذَکَائِی نُورَ الْعِلْمِ وَقُوَّتِی نُورَ الْعَمَلِ وَلِسَانِی نُورَ الصِّدْقِ وَدِینِی نُورَ الْبَصَائِرِ مِنْ عِنْدِکَ وَبَصَرِی نُورَ الضِّیَاءِ وَسَمْعِی نُورَ وَعْیِ الْحِکْمَهِ وَمَوَدَّتِی نُورَ الْمُوَالاهِ لِمُحَمَّدٍ وَآلِهِ علیه السلام وَیَقِینِی قُوَّهَ الْبَرَاءَهِ مِنْ أَعْدَاءِ مُحَمَّدٍ وَأَعْدَاءِ آلِ مُحَمَّدٍ حَتَّی أَلْقَاکَ وَقَدْ وَفَیْتُ بِعَهْدِکَ وَمِیثَاقِکَ فَیَسَعَنِی رَحْمَتُکَ یَا وَلِیُّ یَا حَمِیدُ بِمَرْآکَ وَمَسْمَعِکَ یَا حُجَّهَ اللَّهِ دُعَائِی فَوَفِّنِی مُنَجِّزَاتِ إِجَابَتِی أَعْتَصِمُ بِکَ مَعَکَ مَعَکَ مَعَکَ سَمْعِی وَرِضَایَ.

۱- ۸۶. المصدر السابق.

دُعَاءُ (۱۲):حِجَابُ مَوْلَانَا صَاحِبِ الزَّمَانِ علیه السلام

:حِجَابُ مَوْلَانَا صَاحِبِ الزَّمَانِ علیه السلام(۱)

اللَّهُمَّ احْجُبْنِی عَنْ عُیُونِ أَعْدَائِی وَاجْمَعْ بَیْنِی وَبَیْنَ أَوْلِیَائِی وَأَنْجِزْ لِی مَا وَعَدْتَنِی وَاحْفَظْنِی فِی غَیْبَتِی إِلَی أَنْ تَأْذَنَ لِی فِی ظُهُورِی وَأَحْیِ بِی مَا دَرَسَ مِنْ فُرُوضِکَ وَسُنَنِکَ وَعَجِّلْ فَرَجِی وَسَهِّلْ مَخْرَجِی وَاجْعَلْ لِی مِنْ لَدُنْکَ سُلْطَاناً نَصِیراً وَافْتَحْ لِی فَتْحاً مُبِیناً وَاهْدِنِی صِرَاطاً مُسْتَقِیماً وَقِنِی جَمِیعَ مَا أُحَاذِرُهُ مِنَ الظَّالِمِینَ وَاحْجُبْنِی عَنْ أَعْیُنِ الْبَاغِضِینَ النَّاصِبِینَ الْعَدَاوَهَ لِأَهْلِ بَیْتِ نَبِیِّکَ وَلَا یَصِلْ مِنْهُمْ إِلَیَّ أَحَدٌ بِسُوءٍ فَإِذَا أَذِنْتَ فِی ظُهُورِی فَأَیِّدْنِی بِجُنُودِکَ وَاجْعَلْ مَنْ یَتْبَعُنِی لِنُصْرَهِ دِینِکَ مُؤَیَّدِینَ وَفِی سَبِیلِکَ مُجَاهِدِینَ وَعَلَی مَنْ أَرَادَنِی وَأَرَادَهُمْ بِسُوءٍ مَنْصُورِینَ وَوَفِّقْنِی لِإِقَامَهِ حُدُودِکَ وَانْصُرْنِی عَلَی مَنْ تَعَدَّی مَحْدُودَکَ وَانْصُرِ الْحَقَّ و أَزْهِقِ الْبَاطِلَ إِنَّ الْبَاطِلَ کانَ زَهُوقاً وَأَوْرِدْ عَلَیَّ مِنْ شِیعَتِی وَأَنْصَارِی [وَ] مَنْ تَقَرُّ بِهِمُ الْعَیْنُ وَیُشَدُّ بِهِمُ الْأَزْرُ وَاجْعَلْهُمْ فِی حِرْزِکَ وَأَمْنِکَ بِرَحْمَتِکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ.

۱- ۸۷. المصباح للکفعمی ص ۲۱۹ الفصل السادس و العشرون فی الحجب. بحارالأنوار ص ۳۷۸ ج ۹۱ باب ۵۲- الاحتجابات المرویه. مهج الدعوات ص ۳۰۲ حجاب مولانا صاحب الزمان علیه السلام...

دُعَاءُ (۱۳):دُعَاءُ الْإِمَامُ الْمَهْدِيِّ(عَجَّ) لِلْفَرَجِ

دُعَاءُ الْإِمَامُ الْمَهْدِيِّ(عَجَّ) لِلْفَرَجِ(۱)

وَجَدْتُ فِی مَجْمُوعِ أَدْعِیَهِ [الْأَدْعِیَهِ] الْمُسْتَجَابَاتِ عَنِ النَّبِیِّ وَالْأَئِمَّهِعلیهم السلام قَالَبُهُ أَقَلُّ مِنَ الثُّمُنِ نَحْوَ السُّدُسِ أَوَّلُهُ دُعَاءٌ مُسْتَجَابٌ

اللَّهُمَّ اقْذِفْ فِی قَلْبِی رَجَاءَکَ وَفِی آخِرِهِ مَا هَذَا لَفْظُهُ دُعَاءُ الْإِمَامِ الْحُجَّهِعلیه السلام.

إِلَهِی بِحَقِّ مَنْ نَاجَاکَ وَبِحَقِّ مَنْ دَعَاکَ فِی الْبَرِّ وَالْبَحْرِ تَفَضَّلْ عَلَی فُقَرَاءِ الْمُؤْمِنِینَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِالْغِنَی وَالثَّرْوَهِ وَعَلَی مَرْضَی الْمُؤْمِنِینَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِالشِّفَاءِ وَالصِّحَّهِ وَعَلَی أَحْیَاءِ الْمُؤْمِنِینَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِاللُّطْفِ وَالْکَرَمِ وَعَلَی أَمْوَاتِ الْمُؤْمِنِینَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِالْمَغْفِرَهِ وَالرَّحْمَهِ وَعَلَی غُرَبَاءِ الْمُؤْمِنِینَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِالرَّدِّ إِلَی أَوْطَانِهِمْ سَالِمِینَ غَانِمِینَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِینَ.

۱- ۸۸. مهج الدعوات ص ۲۹۴ فصل... ص: ۲۹۴. بحارالأنوار ص ۴۵۰ ج ۹۲ باب ۱۳۰- فی ذکر بعض الأدعیه.

دُعَاءُ (۱۴):حِرْزُ لِمَوْلَانَا الْقَائِمِ علیه السلام

حِرْزٌ لِمَوْلَانَا الْقَائِمِ علیه السلام(۱)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ

يَا مَالِكَ الرِّقَابِ وَيَا هَازِمَ الْأَحْزَابِ يَا مُفَتِّحَ الْأَبْوَابِ يَا مُسَبِّبَ الْأَسْبَابِ سَبِّبْ لَنَا سَبَباً نَسْتَطِيعُ لَهُ طَلَباً بِحَقِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ أَجْمَعِينَ.

۱- ۸۹. بحارالأنوار ص ۳۶۵ ج ۹۱ باب ۵۰- بعض أدعيه القائم علیه السلام و أحرازه. مهج الدعوات ص ۴۵ حرز لمولانا القائم علیه السلام.

دُعَاءُ (۱۵):الدُّعَاءُ فِی زَمَانِ غَیْبَهِ الْقَائِمِ

الدُّعَاءُ فِی زَمَانِ غَیْبَهِ الْقَائِمِ(۱)

أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُکَتِّبُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَلِیِّ بْنُ هَمَّامٍ بِهَذَا الدُّعَاءِ وَذَکَرَ أَنَّ الشَّیْخَ قَدَّسَ اللَّهُ رُوحَهُ أَمْلَاهُ عَلَیْهِ وَأَمَرَهُ أَنْ یَدْعُوَ بِهِ وَهُوَ الدُّعَاءُ فِی غَیْبَهِ الْقَائِمِ علیه السلام؛

اللَّهُمَّ عَرِّفْنِی نَفْسَکَ فَإِنَّکَ إِنْ لَمْ تُعَرِّفْنِی نَفْسَکَ لَمْ أَعْرِفْ رَسُولَکَ.

اللَّهُمَّ عَرِّفْنِی رَسُولَکَ فَإِنَّکَ إِنْ لَمْ تُعَرِّفْنِی رَسُولَکَ لَمْ أَعْرِفْ حُجَّتَکَ.

اللَّهُمَّ عَرِّفْنِی حُجَّتَکَ فَإِنَّکَ إِنْ لَمْ تُعَرِّفْنِی حُجَّتَکَ ضَلَلْتُ عَنْ دِینِی.

اللَّهُمَّ لَا تُمِتْنِی مِیتَهً جَاهِلِیَّهً وَلَا تُزِغْ قَلْبِی بَعْدَ إِذْ هَدَیْتَنِی اللَّهُمَّ فَکَمَا هَدَیْتَنِی بِوَلَایَهِ مَنْ فَرَضْتَ طَاعَتَهُ عَلَیَّ مِنْ وُلَاهِ أَمْرِکَ بَعْدَ رَسُولِکَ صَلَوَاتُکَ عَلَیْهِ وَآلِهِ حَتَّی وَالَیْتُ وُلَاهَ أَمْرِکَ أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ وَالْحَسَنَ وَالْحُسَیْنَ وَعَلِیّاً وَمُحَمَّداً وَجَعْفَراً وَمُوسَی وَعَلِیّاً وَمُحَمَّداً وَعَلِیّاً وَالْحَسَنَ وَالْحُجَّهَ الْقَائِمَ الْمَهْدِیَّ صَلَوَاتُکَ عَلَیْهِمْ أَجْمَعِینَ.

اللَّهُمَّ فَثَبِّتْنِی عَلَی دِینِکَ وَاسْتَعْمِلْنِی بِطَاعَتِکَ وَلَیِّنْ قَلْبِی لِوَلِیِّ أَمْرِکَ وَعَافِنِی مِمَّا امْتَحَنْتَ بِهِ خَلْقَکَ وَثَبِّتْنِی عَلَی طَاعَهِ وَلِیِّ أَمْرِکَ الَّذِی سَتَرْتَهُ عَنْ خَلْقِکَ فَبِإِذْنِکَ غَابَ عَنْ بَرِیَّتِکَ وَأَمْرَکَ یَنْتَظِرُ وَأَنْتَ الْعَالِمُ غَیْرُ مُعَلَّمٍ بِالْوَقْتِ الَّذِی فِیهِ صَلَاحُ أَمْرِ وَلِیِّکَ فِی الْإِذْنِ لَهُ بِإِظْهَارِ أَمْرِهِ وَکَشْفِ سِتْرِهِ وَصَبِّرْنِی عَلَی ذَلِکَ حَتَّی لَا أُحِبَّ تَعْجِیلَ مَا أَخَّرْتَ وَلَا تَأْخِیرَ مَا عَجَّلْتَ وَلَا أَکْشِفَ عَمَّا سَتَرْتَهُ وَلَا أَبْحَثَ

۱- ۹۰. کمال الدین ص ۵۱۲ ج ۲ الدعاء فی غیبه القائم علیه السلام... بحارالأنوار ص ۱۸۷ ج ۵۳ باب ۳۱- ما خرج من توقیعاته علیه السلام...

عَمَّا كَتَمْتَهُ وَلَا أُنَازِعُكَ فِی تَدْبِیرِكَ وَلَا أَقُولُ لِمَ وَكَیْفَ وَمَا بَالُ وَلِیِّ أَمْرِ اللَّهِ لَا یَظْهَرُ وَقَدِ امْتَلَأَتِ الْأَرْضُ مِنَ الْجَوْرِ وَأُفَوِّضُ أُمُورِی كُلَّهَا إِلَیْكَ.

اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُكَ أَنْ تُرِیَنِی وَلِیَّ أَمْرِكَ ظَاهِراً نَافِذاً لِأَمْرِكَ مَعَ عِلْمِی بِأَنَّ لَكَ السُّلْطَانَ وَالْقُدْرَةَ وَالْبُرْهَانَ وَالْحُجَّةَ وَالْمَشِیَّةَ وَالْإِرَادَةَ وَالْحَوْلَ وَالْقُوَّةَ فَافْعَلْ ذَلِكَ بِی وَبِجَمِیعِ الْمُؤْمِنِینَ حَتَّی نَنْظُرَ إِلَی وَلِیِّكَ ظَاهِرَ الْمَقَالَهِ وَاضِحَ الدَّلَالَهِ هَادِیاً مِنَ الضَّلَالَهِ شَافِیاً مِنَ الْجَهَالَهِ أَبْرِزْ یَا رَبِّ مَشَاهِدَهُ وَثَبِّتْ قَوَاعِدَهُ وَاجْعَلْنَا مِمَّنْ تَقَرُّ عَیْنُنَا بِرُؤْیَتِهِ وَأَقِمْنَا بِخِدْمَتِهِ وَتَوَفَّنَا عَلَی مِلَّتِهِ وَاحْشُرْنَا فِی زُمْرَتِهِ.

اللَّهُمَّ أَعِذْهُ مِنْ شَرِّ جَمِیعِ مَا خَلَقْتَ وَبَرَأْتَ وَذَرَأْتَ وَأَنْشَأْتَ وَصَوَّرْتَ وَاحْفَظْهُ مِنْ بَیْنِ یَدَیْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ وَعَنْ یَمِینِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ وَمِنْ فَوْقِهِ وَمِنْ تَحْتِهِ بِحِفْظِكَ الَّذِی لَا یَضِیعُ مَنْ حَفِظْتَهُ بِهِ وَاحْفَظْ فِیهِ رَسُولَكَ وَوَصِیَّ رَسُولِكَ.

اللَّهُمَّ وَمُدَّ فِی عُمُرِهِ وَزِدْ فِی أَجَلِهِ وَأَعِنْهُ عَلَی مَا أَوْلَیْتَهُ وَاسْتَرْعَیْتَهُ وَزِدْ فِی كَرَامَتِكَ لَهُ فَإِنَّهُ الْهَادِی الْمَهْدِیُّ الْقَائِمُ الْمُهْتَدِی الطَّاهِرُ التَّقِیُّ النَّقِیُّ الزَّكِیُّ الرَّضِیُّ الْمَرْضِیُّ الصَّابِرُ الْمُجْتَهِدُ الشَّكُورُ.

اللَّهُمَّ وَلَا تَسْلُبْنَا الْیَقِینَ لِطُولِ الْأَمَدِ فِی غَیْبَتِهِ وَانْقِطَاعِ خَبَرِهِ عَنَّا وَلَا تُنْسِنَا ذِكْرَهُ وَانْتِظَارَهُ وَالْإِیمَانَ بِهِ وَقُوَّهَ الْیَقِینِ فِی ظُهُورِهِ وَالدُّعَاءَ لَهُ وَالصَّلَاهَ عَلَیْهِ حَتَّی لَا یُقَنِّطَنَا طُولُ غَیْبَتِهِ مِنْ ظُهُورِهِ وَقِیَامِهِ وَیَكُونَ یَقِینُنَا فِی ذَلِكَ كَیَقِینِنَا فِی قِیَامِ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه وآله وَمَا جَاءَ بِهِ مِنْ وَحْیِكَ وَتَنْزِیلِكَ قَوِّ قُلُوبَنَا عَلَی الْإِیمَانِ بِهِ حَتَّی تَسْلُكَ بِنَا عَلَی یَدِهِ مِنْهَاجَ الْهُدَی وَالْمَحَجَّهَ الْعُظْمَی وَالطَّرِیقَهَ الْوُسْطَی وَقَوِّنَا عَلَی طَاعَتِهِ وَثَبِّتْنَا عَلَی مُشَایَعَتِهِ وَاجْعَلْنَا فِی حِزْبِهِ وَأَعْوَانِهِ وَأَنْصَارِهِ وَالرَّاضِینَ بِفِعْلِهِ وَلَا تَسْلُبْنَا ذَلِكَ فِی حَیَاتِنَا وَلَا عِنْدَ وَفَاتِنَا حَتَّی تَتَوَفَّانَا وَنَحْنُ عَلَی ذَلِكَ

غَيْرُ شَاكِّينَ وَلَا نَاكِثِينَ وَلَا مُرْتَابِينَ وَلَا مُكَذِّبِينَ.

اللَّهُمَّ عَجِّلْ فَرَجَهُ وَأَيِّدْهُ بِالنَّصْرِ وَانْصُرْ نَاصِرِيهِ وَاخْذُلْ خَاذِلِيهِ وَدَمْدِمْ عَلَى مَنْ نَصَبَ لَهُ وَكَذَّبَ بِهِ وَأَظْهِرْ بِهِ الْحَقَّ وَأَمِتْ بِهِ الْجَوْرَ وَاسْتَنْقِذْ بِهِ عِبَادَكَ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الذُّلِّ وَانْعَشْ بِهِ الْبِلَادَ وَاقْتُلْ بِهِ الْجَبَابِرَةَ الْكَفَرَةَ وَاقْصِمْ بِهِ رُءُوسَ الضَّلَالَةِ وَذَلِّلْ بِهِ الْجَبَّارِينَ وَالْكَافِرِينَ وَأَبِرْ بِهِ الْمُنَافِقِينَ وَالنَّاكِثِينَ وَجَمِيعَ الْمُخَالِفِينَ وَالْمُلْحِدِينَ فِي مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا وَبَحْرِهَا وَبَرِّهَا وَسَهْلِهَا وَجَبَلِهَا حَتَّى لَا تَدَعَ مِنْهُمْ دَيَّاراً وَلَا تُبْقِيَ لَهُمْ آثَاراً وَتُطَهِّرَ مِنْهُمْ بِلَادَكَ وَاشْفِ مِنْهُمْ صُدُورَ عِبَادِكَ وَجَدِّدْ بِهِ مَا امْتَحَى مِنْ دِينِكَ وَأَصْلِحْ بِهِ مَا بُدِّلَ مِنْ حُكْمِكَ وَغُيِّرَ مِنْ سُنَّتِكَ حَتَّى يَعُودَ دِينُكَ بِهِ وَعَلَى يَدِهِ غَضّاً جَدِيداً صَحِيحاً لَا عِوَجَ فِيهِ وَلَا بِدْعَةَ مَعَهُ حَتَّى تُطْفِئَ بِعَدْلِهِ نِيرَانَ الْكَافِرِينَ فَإِنَّهُ عَبْدُكَ الَّذِي اسْتَخْلَصْتَهُ لِنَفْسِكَ وَارْتَضَيْتَهُ لِنُصْرَةِ دِينِكَ وَاصْطَفَيْتَهُ بِعِلْمِكَ وَعَصَمْتَهُ مِنَ الذُّنُوبِ وَبَرَّأْتَهُ مِنَ الْعُيُوبِ وَأَطْلَعْتَهُ عَلَى الْغُيُوبِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ وَطَهَّرْتَهُ مِنَ الرِّجْسِ وَنَقَّيْتَهُ مِنَ الدَّنَسِ.

اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَيْهِ وَعَلَى آبَائِهِ الْأَئِمَّةِ الطَّاهِرِينَ وَعَلَى شِيعَتِهِمُ الْمُنْتَجَبِينَ وَبَلِّغْهُمْ مِنْ آمَالِهِمْ أَفْضَلَ مَا يَأْمُلُونَ وَاجْعَلْ ذَلِكَ مِنَّا خَالِصاً مِنْ كُلِّ شَكٍّ وَشُبْهَةٍ وَرِيَاءٍ وَسُمْعَةٍ حَتَّى لَا نُرِيدَ بِهِ غَيْرَكَ وَلَا نَطْلُبَ بِهِ إِلَّا وَجْهَكَ.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَشْكُو إِلَيْكَ فَقْدَ نَبِيِّنَا وَغَيْبَةَ وَلِيِّنَا وَشِدَّةَ الزَّمَانِ عَلَيْنَا وَوُقُوعَ الْفِتَنِ بِنَا وَتَظَاهُرَ الْأَعْدَاءِ وَكَثْرَةَ عَدُوِّنَا وَقِلَّةَ عَدَدِنَا اللَّهُمَّ فَافْرُجْ ذَلِكَ بِفَتْحٍ مِنْكَ تُعَجِّلُهُ وَبِصَبْرٍ مِنْكَ تُيَسِّرُهُ وَإِمَامِ عَدْلٍ تُظْهِرُهُ إِلَهَ الْحَقِّ رَبَّ الْعَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ أَنْ تَأْذَنَ لِوَلِيِّكَ فِي إِظْهَارِ عَدْلِكَ فِي عِبَادِكَ وَقَتْلِ أَعْدَائِكَ فِي بِلَادِكَ حَتَّى لَا تَدَعَ لِلْجَوْرِ دِعَامَةً إِلَّا قَصَمْتَهَا وَلَا بَنِيَّةً إِلَّا أَفْنَيْتَهَا وَلَا قُوَّةً إِلَّا أَوْهَنْتَهَا وَلَا رُكْناً إِلَّا هَدَدْتَهُ وَلَا حَدّاً إِلَّا فَلَلْتَهُ وَلَا سِلَاحاً إِلَّا كَلَلْتَهُ وَلَا رَايَةً إِلَّا

نَكِّسْ رَايَتَهَا وَلَا شُجَاعاً إِلَّا قَتَلْتَهُ وَلَا حَيّاً إِلَّا خَذَلْتَهُ ارْمِهِمْ يَا رَبِّ بِحَجَرِكَ الدَّامِغِ وَاضْرِبْهُمْ بِسَيْفِكَ الْقَاطِعِ وَبِبَأْسِكَ الَّذِى لَا يُرَدُّ عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ وَعَذِّبْ أَعْدَاءَكَ وَأَعْدَاءَ دِينِكَ وَأَعْدَاءَ رَسُولِكَ بِيَدِ وَلِيِّكَ وَأَيْدِى عِبَادِكَ الْمُؤْمِنِينَ.

اللَّهُمَّ اكْفِ وَلِيَّكَ وَحُجَّتَكَ فِى أَرْضِكَ هَوْلَ عَدُوِّهِ وَكِدْ مَنْ كَادَهُ وَامْكُرْ بِمَنْ مَكَرَ بِهِ وَاجْعَلْ دَائِرَةَ السَّوْءِ عَلَى مَنْ أَرَادَ بِهِ سُوءاً وَاقْطَعْ عَنْهُ مَادَّتَهُمْ وَأَرْعِبْ بِهِ قُلُوبَهُمْ وَزَلْزِلْ لَهُ أَقْدَامَهُمْ وَخُذْهُمْ جَهْرَةً وَبَغْتَةً شَدِّدْ عَلَيْهِمْ عِقَابَكَ وَأَخْزِهِمْ فِى عِبَادِكَ وَالْعَنْهُمْ فِى بِلَادِكَ وَأَسْكِنْهُمْ أَسْفَلَ نَارِكَ وَأَحِطْ بِهِمْ أَشَدَّ عَذَابِكَ وَأَصْلِهِمْ نَاراً وَاحْشُ قُبُورَ مَوْتَاهُمْ نَاراً وَأَصْلِهِمْ حَرَّ نَارِكَ فَإِنَّهُمْ أَضاعُوا الصَّلاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهَواتِ وَأَذَلُّوا عِبَادَكَ.

اللَّهُمَّ وَأَحْيِ بِوَلِيِّكَ الْقُرْآنَ وَأَرِنَا نُورَهُ سَرْمَداً لَا ظُلْمَةَ فِيهِ وَأَحْيِ بِهِ الْقُلُوبَ الْمَيِّتَةَ وَاشْفِ بِهِ الصُّدُورَ الْوَغِرَةَ وَاجْمَعْ بِهِ الْأَهْوَاءَ الْمُخْتَلِفَةَ عَلَى الْحَقِّ وَأَقِمْ بِهِ الْحُدُودَ الْمُعَطَّلَةَ وَالْأَحْكَامَ الْمُهْمَلَةَ حَتَّى لَا يَبْقَى حَقٌّ إِلَّا ظَهَرَ وَلَا عَدْلٌ إِلَّا زَهَرَ وَاجْعَلْنَا يَا رَبِّ مِنْ أَعْوَانِهِ وَمِمَّنْ يُقَوِّى سُلْطَانَهُ وَالْمُؤْتَمِرِينَ لِأَمْرِهِ وَالرَّاضِينَ بِفِعْلِهِ وَالْمُسَلِّمِينَ لِأَحْكَامِهِ وَمِمَّنْ لَا حَاجَةَ بِهِ إِلَى التَّقِيَّهِ مِنْ خَلْقِكَ أَنْتَ يَا رَبِّ الَّذِى تَكْشِفُ السُّوءَ وَتُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاكَ وَتُنَجِّى مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ فَاكْشِفِ الضُّرَّ عَنْ وَلِيِّكَ وَاجْعَلْهُ خَلِيفَتَكَ فِى أَرْضِكَ كَمَا ضَمِنْتَ لَهُ.

اللَّهُمَّ وَلَا تَجْعَلْنَا مِنْ خُصَمَاءِ آلِ مُحَمَّدٍ وَلَا تَجْعَلْنَا مِنْ أَعْدَاءِ آلِ مُحَمَّدٍ وَلَا تَجْعَلْنِى مِنْ أَهْلِ الْحَنَقِ وَالْغَيْظِ عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ فَإِنِّى أَعُوذُ بِكَ مِنْ ذَلِكَ فَأَعِذْنِى وَأَسْتَجِيرُ بِكَ فَأَجِرْنِى.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِى بِهِمْ فَائِزاً عِنْدَكَ فِى الدُّنْيا وَالْآخِرَهِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ.

دُعَاءُ (۱۶):دُعَاءُ الْمَهْدِيِّ(عَجَّ) لِلْفَرَجِ

دُعَاءُ الْمَهْدِيِّ(عَجَّ) لِلْفَرَجِ(۱)

رُوِیَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ الْحِمْیَرِیِّ أَنَّهُ قَالَ سَأَلْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عُثْمَانَ الْعَمْرِیَّ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ فَقُلْتُ لَهُ رَأَیْتَ صَاحِبَ هَذَا الْأَمْرِ فَقَالَ نَعَمْ وَآخِرُ عَهْدِی بِهِ عِنْدَ بَیْتِ اللَّهِ الْحَرَامِ وَهُوَ یَقُولُ.

اللَّهُمَّ أَنْجِزْ لِی مَا وَعَدْتَنِی.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَرْضَاهُ وَرَأَیْتُهُ صلی الله علیه وآله مُتَعَلِّقاً بِأَسْتَارِ الْکَعْبَهِ فِی الْمُسْتَجَارِ وَهُوَ یَقُولُ:

اللَّهُمَّ انْتَقِمْ لِی مِنْ أَعْدَائِکَ.

۱- ۹۱. من لایحضره الفقیه ص ۵۲۰ ج ۲ باب نوادر الحج.....

دُعَاءُ (۱۷):زِيَارَةُ صَاحِبِ الْاَمْرِ لِلْحُسَيْنِ علیه السلام يَوْمَ عَاشُورَاءِ الْمَشْهُورَةُ بِ (زِيَارَهِ النَّاحِيَهِ)

زِيَارَةُ صَاحِبِ الْاَمْرِ لِلْحُسَيْنِ علیه السلام يَوْمَ عَاشُورَاءِ الْمَشْهُورَةُ بِ (زِيَارَهِ النَّاحِيَهِ)(۱)

قَالَ الشَّيْخُ الْمُفِيدُ قَدَّسَ اللَّهُ رُوحَهُ فِي كِتَابِ الْمَزَارِ بَعْدَ إِيرَادِ الزِّيَارَهِ الَّتِي نَقَلْنَاهَا مِنَ الْمِصْبَاحِ مَا هَذَا لَفْظُهُ زِيَارَةٌ أُخْرَى فِي يَوْمِ عَاشُورَاءَ بِرِوَايَهٍ أُخْرَى إِذَا أَرَدْتَ زِيَارَتَهُ بِهَا فِي هَذَا الْيَوْمِ فَقِفْ عَلَيْهِ صلی الله علیه وآله وَقُلِ:

السَّلَامُ عَلَى آدَمَ صَفْوَهِ اللَّهِ مِنْ خَلِيقَتِهِ السَّلَامُ عَلَى شَيْثٍ وَلِيِّ اللَّهِ خِيَرَتِهِ السَّلَامُ عَلَى إِدْرِيسَ الْقَائِمِ لِلَّهِ بِحُجَّتِهِ السَّلَامُ عَلَى نُوحٍ الْمُجَابِ فِي دَعْوَتِهِ السَّلَامُ عَلَى هُودٍ الْمَمْدُودِ مِنَ اللَّهِ بِمَعُونَتِهِ السَّلَامُ عَلَى صَالِحٍ الَّذِي تَوَجَّهَ لِلَّهِ بِكَرَامَتِهِ السَّلَامُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ الَّذِي حَبَاهُ اللَّهُ بِخَلَّتِهِ السَّلَامُ عَلَى إِسْمَاعِيلَ الَّذِي فَدَاهُ اللَّهُ بِذِبْحٍ عَظِيمٍ مِنْ جَنَّتِهِ السَّلَامُ عَلَى إِسْحَاقَ الَّذِي جَعَلَ اللَّهُ النُّبُوَّهَ فِي ذُرِّيَّتِهِ السَّلَامُ عَلَى يَعْقُوبَ الَّذِي رَدَّ اللَّهُ عَلَيْهِ بَصَرَهُ بِرَحْمَتِهِ السَّلَامُ عَلَى يُوسُفَ الَّذِي نَجَّاهُ اللَّهُ مِنَ الْجُبِّ بِعَظَمَتِهِ السَّلَامُ عَلَى مُوسَى الَّذِي فَلَقَ اللَّهُ الْبَحْرَ لَهُ بِقُدْرَتِهِ السَّلَامُ عَلَى هَارُونَ الَّذِي خَصَّهُ اللَّهُ بِنُبُوَّتِهِ السَّلَامُ عَلَى شُعَيْبٍ الَّذِي نَصَرَهُ اللَّهُ عَلَى أُمَّتِهِ السَّلَامُ عَلَى دَاوُدَ الَّذِي تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ مِنْ خَطِيئَتِهِ السَّلَامُ عَلَى سُلَيْمَانَ الَّذِي ذَلَّتْ لَهُ الْجِنُّ بِعِزَّتِهِ السَّلَامُ عَلَى أَيُّوبَ الَّذِي شَفَاهُ اللَّهُ مِنْ عِلَّتِهِ السَّلَامُ عَلَى يُونُسَ الَّذِي أَنْجَزَ اللَّهُ لَهُ مَضْمُونَ عِدَتِهِ السَّلَامُ عَلَى عُزَيْرٍ الَّذِي أَحْيَاهُ اللَّهُ بَعْدَ مِيتَتِهِ السَّلَامُ عَلَى زَكَرِيَّا الصَّابِرِ فِي مِحْنَتِهِ السَّلَامُ عَلَى يَحْيَى الَّذِي أَزْلَفَهُ اللَّهُ بِشَهَادَتِهِ السَّلَامُ عَلَى عِيسَى رُوحِ اللَّهِ وَكَلِمَتِهِ.

السَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدٍ حَبِيبِ اللَّهِ وَصَفْوَتِهِ.

۱- ۹۲. بحارالأنوار ص ۳۱۷ ج ۹۸ باب ۲۴- كيفيه زيارته صلوات الله عليه.

السَّلَامُ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِى طَالِبِ الْمَخْصُوصِ بِأَخُوَّتِهِ.

السَّلَامُ عَلَى فَاطِمَهَ الزَّهْرَاءِ ابْنَتِهِ.

السَّلَامُ عَلَى أَبِى مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ وَصِيِّ أَبِيهِ وَخَلِيفَتِهِ.

السَّلَامُ عَلَى الْحُسَيْنِ الَّذِى سَمَحَتْ نَفْسُهُ بِمُهْجَتِهِ.

السَّلَامُ عَلَى مَنْ أَطَاعَ اللَّهَ فِى سِرِّهِ وَعَلَانِيَتِهِ السَّلَامُ عَلَى مَنْ جَعَلَ اللَّهُ الشِّفَاءَ فِى تُرْبَتِهِ السَّلَامُ عَلَى مَنِ الْإِجَابَهُ تَحْتَ قُبَّتِهِ السَّلَامُ عَلَى مَنِ الْأَئِمَّهُ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ السَّلَامُ عَلَى ابْنِ خَاتَمِ الْأَنْبِيَاءِ السَّلَامُ عَلَى ابْنِ سَيِّدِ الْأَوْصِيَاءِ السَّلَامُ عَلَى ابْنِ فَاطِمَهَ الزَّهْرَاءِ السَّلَامُ عَلَى ابْنِ خَدِيجَهَ الْكُبْرَى.

السَّلَامُ عَلَى ابْنِ سِدْرَهِ الْمُنْتَهَى السَّلَامُ عَلَى ابْنِ جَنَّهِ الْمَأْوَى السَّلَامُ عَلَى ابْنِ زَمْزَمَ وَالصَّفَا السَّلَامُ عَلَى الْمُزَمَّلِ بِالدِّمَاءِ السَّلَامُ عَلَى الْمَهْتُوكِ الْخِبَاءِ السَّلَامُ عَلَى خَامِسِ أَصْحَابِ أَهْلِ الْكِسَاءِ.

السَّلَامُ عَلَى غَرِيبِ الْغُرَبَاءِ السَّلَامُ عَلَى شَهِيدِ الشُّهَدَاءِ السَّلَامُ عَلَى قَتِيلِ الْأَدْعِيَاءِ السَّلَامُ عَلَى سَاكِنِ كَرْبَلَاءَ السَّلَامُ عَلَى مَنْ بَكَتْهُ مَلَائِكَهُ السَّمَاءِ السَّلَامُ عَلَى مَنْ ذُرِّيَّتُهُ الْأَزْكِيَاءُ السَّلَامُ عَلَى يَعْسُوبِ الدِّينِ السَّلَامُ عَلَى مَنَازِلِ الْبَرَاهِينِ السَّلَامُ عَلَى الْأَئِمَّهِ السَّادَاتِ السَّلَامُ عَلَى الْجُيُوبِ الْمُضَرَّجَاتِ السَّلَامُ عَلَى الشِّفَاهِ الذَّابِلَاتِ السَّلَامُ عَلَى النُّفُوسِ الْمُصْطَلَمَاتِ السَّلَامُ عَلَى الْأَرْوَاحِ الْمُخْتَلَسَاتِ السَّلَامُ عَلَى الْأَجْسَادِ الْعَارِيَاتِ السَّلَامُ عَلَى الْجُسُومِ الشَّاحِبَاتِ السَّلَامُ عَلَى الدِّمَاءِ السَّائِلَاتِ السَّلَامُ عَلَى الْأَعْضَاءِ الْمُقَطَّعَاتِ السَّلَامُ عَلَى الرُّءُوسِ الْمُشَالَاتِ السَّلَامُ عَلَى النِّسْوَهِ الْبَارِزَاتِ السَّلَامُ عَلَى حُجَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى آبَائِكَ الطَّاهِرِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى أَبْنَائِكَ

الْمُسْتَشْهَدِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى ذُرِّيَّتِكَ النَّاصِرِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى الْمَلَائِكَهِ الْمُضَاجِعِينَ.

السَّلَامُ عَلَى الْقَتِيلِ الْمَظْلُومِ السَّلَامُ عَلَى أَخِيهِ الْمَسْمُومِ السَّلَامُ عَلَى عَلِيٍّ الْكَبِيرِ السَّلَامُ عَلَى الرَّضِيعِ الصَّغِيرِ السَّلَامُ عَلَى الْأَبْدَانِ السَّلِيبَهِ السَّلَامُ عَلَى الْعِتْرَهِ الْقَرِيبَهِ السَّلَامُ عَلَى الْمُجَدَّلِينَ فِي الْفَلَوَاتِ السَّلَامُ عَلَى النَّازِحِينَ عَنِ الْأَوْطَانِ السَّلَامُ عَلَى الْمَدْفُونِينَ بِلَا أَكْفَانٍ السَّلَامُ عَلَى الرُّءُوسِ الْمُفَرَّقَهِ عَنِ الْأَبْدَانِ السَّلَامُ عَلَى الْمُحْتَسِبِ الصَّابِرِ السَّلَامُ عَلَى الْمَظْلُومِ بِلَا نَاصِرٍ السَّلَامُ عَلَى سَاكِنِ التُّرْبَهِ الزَّاكِيَهِ السَّلَامُ عَلَى صَاحِبِ الْقُبَّهِ السَّامِيَهِ السَّلَامُ عَلَى مَنْ طَهَّرَهُ الْجَلِيلُ السَّلَامُ عَلَى مَنِ افْتَخَرَ بِهِ جَبْرَئِيلُ السَّلَامُ عَلَى مَنْ نَاغَاهُ فِي الْمَهْدِ مِيكَائِيلُ السَّلَامُ عَلَى مَنْ نُكِثَتْ ذِمَّتُهُ السَّلَامُ عَلَى مَنْ هُتِكَتْ حُرْمَتُهُ السَّلَامُ عَلَى مَنْ أُرِيقَ بِالظُّلْمِ دَمُهُ السَّلَامُ عَلَى الْمُغَسَّلِ بِدَمِ الْجِرَاحِ السَّلَامُ عَلَى الْمُجَرَّعِ بِكَاسَاتِ الرِّمَاحِ السَّلَامُ عَلَى الْمُضَامِ الْمُسْتَبَاحِ السَّلَامُ عَلَى الْمَنْحُورِ فِي الْوَرَى السَّلَامُ عَلَى مَنْ دَفَنَهُ أَهْلُ الْقُرَى السَّلَامُ عَلَى الْمَقْطُوعِ الْوَتِينِ السَّلَامُ عَلَى الْمُحَامِي بِلَا مُعِينٍ السَّلَامُ عَلَى الشَّيْبِ الْخَضِيبِ السَّلَامُ عَلَى الْخَدِّ التَّرِيبِ السَّلَامُ عَلَى الْبَدَنِ السَّلِيبِ السَّلَامُ عَلَى الثَّغْرِ الْمَقْرُوعِ بِالْقَضِيبِ السَّلَامُ عَلَى الرَّأْسِ الْمَرْفُوعِ السَّلَامُ عَلَى الْأَجْسَامِ الْعَارِيَهِ فِي الْفَلَوَاتِ تَنْهَشُهَا الذِّئَابُ الْعَادِيَاتُ وَتَخْتَلِفُ إِلَيْهَا السِّبَاعُ الضَّارِيَاتُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ وَعَلَى الْمَلَائِكَهِ الْمَرْفُوفِينَ حَوْلَ قُبَّتِكَ الْحَافِّينَ بِتُرْبَتِكَ الطَّائِفِينَ بِعَرْصَتِكَ الْوَارِدِينَ لِزِيَارَتِكَ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ فَإِنِّي قَصَدْتُ إِلَيْكَ وَرَجَوْتُ الْفَوْزَ لَدَيْكَ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ سَلَامَ الْعَارِفِ بِحُرْمَتِكَ الْمُخْلِصِ فِي وَلَايَتِكَ الْمُتَقَرِّبِ إِلَى اللَّهِ

بِمَحَبَّتِكَ الْبَرِی ءِ مِنْ أَعْدَائِكَ.

سَلَامَ مَنْ قَلْبُهُ بِمُصَابِكَ مَقْرُوحٌ وَدَمْعُهُ عِنْدَ ذِكْرِكَ مَسْفُوحٌ.

سَلَامَ الْمَفْجُوعِ الْحَزِينِ الْوَالِهِ الْمُسْتَكِينِ سَلَامَ مَنْ لَوْ كَانَ مَعَكَ بِالطُّفُوفِ لَوَقَاكَ بِنَفْسِهِ حَدَّ السُّيُوفِ وَبَذَلَ حُشَاشَتَهُ دُونَكَ لِلْحُتُوفِ وَجَاهَدَ بَيْنَ يَدَيْكَ وَنَصَرَكَ عَلَى مَنْ بَغَى عَلَيْكَ وَفَدَاكَ بِرُوحِهِ وَجَسَدِهِ وَمَالِهِ وَوَلَدِهِ وَرُوحُهُ لِرُوحِكَ فِدَاءٌ وَأَهْلُهُ لِأَهْلِكَ وِقَاءٌ فَلَئِنْ أَخَّرَتْنِی الدُّهُورُ وَعَاقَنِی عَنْ نَصْرِكَ الْمَقْدُورُ وَلَمْ أَكُنْ لِمَنْ حَارَبَكَ مُحَارِباً وَلِمَنْ نَصَبَ لَكَ الْعَدَاوَةَ مُنَاصِباً فَلَأَنْدُبَنَّكَ صَبَاحاً وَمَسَاءً وَلَأَبْكِيَنَّ لَكَ بَدَلَ الدُّمُوعِ دَماً حَسْرَةً عَلَيْكَ وَتَأَسُّفاً عَلَى مَا دَهَاكَ وَتَلَهُّفاً حَتَّى أَمُوتَ بِلَوْعَةِ الْمُصَابِ وَغُصَّةِ الِاكْتِيَابِ.

أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَالْعُدْوَانِ وَأَطَعْتَ اللَّهَ وَمَا عَصَيْتَهُ وَتَمَسَّكْتَ بِهِ وَبِحَبْلِهِ فَأَرْضَيْتَهُ وَخَشِيتَهُ وَرَاقَبْتَهُ وَاسْتَجَبْتَهُ وَسَنَنْتَ السُّنَنَ وَأَطْفَأْتَ الْفِتَنَ وَدَعَوْتَ إِلَى الرَّشَادِ وَأَوْضَحْتَ سُبُلَ السَّدَادِ وَجَاهَدْتَ فِی اللَّهِ حَقَّ الْجِهَادِ وَكُنْتَ لِلَّهِ طَائِعاً وَلِجَدِّكَ مُحَمَّدٍصلی الله علیه وآله تَابِعاً وَلِقَوْلِ أَبِیكَ سَامِعاً وَإِلَى وَصِیِّهِ أَخِیكَ مُسَارِعاً وَلِعِمَادِ الدِّینِ رَافِعاً وَلِلطُّغْيَانِ قَامِعاً وَلِلطُّغَاةِ مُقَارِعاً وَلِلْأُمَّهِ نَاصِحاً وَفِی غَمَرَاتِ الْمَوْتِ سَابِحاً وَلِلْفُسَّاقِ مُكَافِحاً وَبِحُجَجِ اللَّهِ قَائِماً وَلِلْإِسْلَام وَالْمُسْلِمِينَ رَاحِماً وَلِلْحَقِّ نَاصِراً وَعِنْدَ الْبَلَاءِ صَابِراً وَلِلدِّينِ كَالِئاً وَعَنْ حَوْزَتِهِ مُرَامِياً تَحُوطُ الْهُدَى وَتَنْصُرُهُ وَتَبْسُطُ الْعَدْلَ وَتَنْشُرُهُ وَتَنْصُرُ الدِّينَ وَتُظْهِرُهُ وَتَكُفُّ الْعَابِثَ وَتَزْجُرُهُ وَتَأْخُذُ لِلدَّنِیِّ مِنَ الشَّرِيفِ وَتُسَاوِی فِی الْحُكْمِ بَيْنَ الْقَوِیِّ وَالضَّعِيفِ كُنْتَ رَبِيعَ الْأَيْتَامِ وَعِصْمَهَ الْأَنَامِ وَعِزَّ الْإِسْلَامِ و مَعْدِنَ الْأَحْكَامِ وَحَلِيفَ الْإِنْعَامِ سَالِكاً طَرَائِقَ جَدِّكَ وَأَبِيكَ

مُشَبَّهاً فِی الْوَصِیَّهِ لِأَخِیکَ وَفِیَّ الذِّمَم رَضِیَّ الشِّیَم ظَاهِرَ الْکَرَم مُتَهَجِّداً فِی الظُّلَم قَوِیمَ الطَّرَائِقِ کَرِیمَ الْخَلَائِقِ عَظِیمَ السَّوَابِقِ شَرِیفَ النَّسَبِ مُنِیفَ الْحَسَبِ رَفِیعَ الرُّتَبِ کَثِیرَ الْمَنَاقِبِ مَحْمُودَ الضَّرَائِبِ جَزِیلَ الْمَوَاهِبِ حَلِیمٌ رَشِیدٌ مُنِیبٌ جَوَادٌ عَلِیمٌ شَدِیدٌ إِمَامٌ شَهِیدٌ أَوَّاهٌ مُنِیبٌ حَبِیبٌ مَهِیبٌ کُنْتَ لِلرَّسُولِ صلی الله علیه وآله وَلَداً وَلِلْقُرْآنِ مُنْقِذاً وَلِلْأُمَّهِ عَضُداً وَفِی الطَّاعَهِ مُجْتَهِداً حَافِظاً لِلْعَهْدِ وَالْمِیثَاقِ نَاکِباً عَنِ سُبُلِ الْفُسَّاقِ وَبَاذِلاً لِلْمَجْهُودِ طَوِیلَ الرُّکُوعِ وَالسُّجُودِ زَاهِداً فِی الدُّنْیَا زُهْدَ الرَّاحِلِ عَنْهَا نَاظِراً إِلَیْهَا بِعَیْنِ الْمُسْتَوْحِشِینَ مِنْهَا آمَالُکَ عَنْهَا مَکْفُوفَهٌ وَهِمَّتُکَ عَنْ زِینَتِهَا مَصْرُوفَهٌ وَإِلْحَاظُکَ عَنْ بَهْجَتِهَا مَطْرُوفَهٌ وَرَغْبَتُکَ فِی الْآخِرَهِ مَعْرُوفَهٌ حَتَّی إِذَا الْجَوْرُ مَدَّ بَاعَهُ وَأَسْفَرَ الظُّلْمُ قِنَاعَهُ وَدَعَا الْغَیُّ أَتْبَاعَهُ وَأَنْتَ فِی حَرَمِ جَدِّکَ قَاطِنٌ وَلِلظَّالِمِینَ مُبَایِنٌ جَلِیسُ الْبَیْتِ وَالْمِحْرَابِ مُعْتَزِلٌ عَنِ اللَّذَّاتِ وَالشَّهَوَاتِ تُنْکِرُ الْمُنْکَرَ بِقَلْبِکَ وَلِسَانِکَ عَلَی حَسَبِ طَاقَتِکَ وَإِمْکَانِکَ ثُمَّ اقْتَضَاکَ الْعِلْمُ لِلْإِنْکَارِ وَلَزِمَکَ أَنْ تُجَاهِدَ الْفُجَّارَ فَسِرْتَ فِی أَوْلَادِکَ وَأَهَالِیکَ وَشِیعَتِکَ وَمَوَالِیکَ وَصَدَعْتَ بِالْحَقِّ وَالْبَیِّنَهِ وَدَعَوْتَ إِلَی اللَّهِ بِالْحِکْمَهِ وَالْمَوْعِظَهِ الْحَسَنَهِ وَأَمَرْتَ بِإِقَامَهِ الْحُدُودِ وَالطَّاعَهِ لِلْمَعْبُودِ وَنَهَیْتَ عَنِ الْخَبَائِثِ وَالطُّغْیَانِ وَوَاجَهُوکَ بِالظُّلْمِ وَالْعُدْوَانِ فَجَاهَدْتَهُمْ بَعْدَ الْإِیعَازِ لَهُمْ وَتَأْکِیدِ الْحُجَّهِ عَلَیْهِمْ.

فَنَکَثُوا ذِمَامَکَ وَبَیْعَتَکَ وَأَسْخَطُوا رَبَّکَ وَجَدَّکَ وَبَدَءُوکَ بِالْحَرْبِ فَثَبَتَّ لِلطَّعْنِ وَالضَّرْبِ وَطَحَنْتَ جُنُودَ الْفُجَّارِ وَاقْتَحَمْتَ قَسْطَلَ الْغُبَارِ مُجَالِداً بِذِی الْفَقَارِ کَأَنَّکَ عَلِیُّ الْمُخْتَارُ فَلَمَّا رَأَوْکَ ثَابِتَ الْجَأْشِ غَیْرَ خَائِفٍ وَلَا خَاشٍ نَصَبُوا لَکَ غَوَائِلَ مَکْرِهِمْ وَقَاتَلُوکَ بِکَیْدِهِمْ وَشَرِّهِمْ وَأَمَرَ اللَّعِینُ جُنُودَهُ فَمَنَعُوکَ الْمَاءَ وَوُرُودَهُ وَنَاجَزُوکَ الْقِتَالَ وَعَاجَلُوکَ النِّزَالَ وَرَشَقُوکَ بِالسِّهَامِ وَالنِّبَالِ وَبَسَطُوا إِلَیْکَ أَکُفَّ

الِاصْطِلَام وَلَمْ يَرْعَوْا لَكَ ذِمَاماً وَلَا رَاقَبُوا فِيكَ أَثَاماً فِي قَتْلِهِمْ أَوْلِيَاءَكَ وَنَهْبِهِمْ رِحَالَكَ وَأَنْتَ مُقَدَّمٌ فِي الْهَبَوَاتِ وَمُحْتَمِلٌ لِلْأَذِيَّاتِ قَدْ عَجِبَتْ مِنْ صَبْرِكَ مَلَائِكَهُ السَّمَاوَاتِ فَأَحْدَقُوا بِكَ مِنْ كُلِّ الْجِهَاتِ وَأَثْخَنُوكَ بِالْجِرَاحِ وَحَالُوا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الرَّوَاحِ وَلَمْ يَبْقَ لَكَ نَاصِرٌ وَأَنْتَ مُحْتَسِبٌ صَابِرٌ تَذُبُّ عَنْ نِسْوَتِكَ وَأَوْلَادِكَ حَتَّى نَكَسُوكَ عَنْ جَوَادِكَ فَهَوَيْتَ إِلَى الْأَرْضِ جَرِيحاً تَطَئُوكَ الْخُيُولُ بِحَوَافِرِهَا أَوْ تَعْلُوكَ الطُّغَاةُ بِبَوَاتِرِهَا قَدْ رَشَحَ لِلْمَوْتِ جَبِينُكَ وَاخْتَلَفَتْ بِالِانْقِبَاضِ وَالِانْبِسَاطِ شِمَالُكَ وَيَمِينُكَ تُدِيرُ طَرْفاً خَفِيّاً إِلَى رَحْلِكَ وَبَيْتِكَ وَقَدْ شُغِلْتَ بِنَفْسِكَ عَنْ وُلْدِكَ وَأَهَالِيكَ وَأَسْرَعَ فَرَسُكَ شَارِداً إِلَى خِيَامِكَ قَاصِداً مُحَمْحِماً بَاكِياً فَلَمَّا رَأَيْنَ النِّسَاءُ جَوَادَكَ مَخْزِياً وَنَظَرْنَ سَرْجَكَ عَلَيْهِ مَلْوِيّاً بَرَزْنَ مِنَ الْخُدُورِ نَاشِرَاتِ الشُّعُورِ عَلَى الْخُدُودِ لَاطِمَاتٍ لِلْوُجُوهِ سَافِرَاتٍ وَبِالْعَوِيلِ دَاعِيَاتٍ وَبَعْدَ الْعِزِّ مُذَلَّلَاتٍ وَإِلَى مَصْرَعِكَ مِبَادِرَاتٍ وَالشِّمْرُ جَالِسٌ عَلَى صَدْرِكَ وَمُولِغٌ سَيْفَهُ عَلَى نَحْرِكَ قَابِضٌ عَلَى شَيْبَتِكَ بِيَدِهِ ذَابِحٌ لَكَ بِمُهَنَّدِهِ قَدْ سَكَنَتْ حَوَاسُّكَ وَخَفِيَتْ أَنْفَاسُكَ وَرُفِعَ عَلَى الْقَنَاهِ رَأْسُكَ وَسُبِيَ أَهْلُكَ كَالْعَبِيدِ وَصُفِّدُوا فِي الْحَدِيدِ فَوْقَ أَقْتَابِ الْمَطِيَّاتِ تَلْفَحُ وُجُوهَهُمْ حَرُّ الْهَاجِرَاتِ يُسَاقُونَ فِي الْبَرَارِي وَالْفَلَوَاتِ أَيْدِيهِمْ مَغْلُولَهٌ إِلَى الْأَعْنَاقِ يُطَافُ بِهِمْ فِي الْأَسْوَاقِ فَالْوَيْلُ لِلْعُصَاهِ الْفُسَّاقِ.

لَقَدْ قَتَلُوا بِقَتْلِكَ الْإِسْلَامَ وَعَطَّلُوا الصَّلَاهَ وَالصِّيَامَ وَنَقَضُوا السُّنَنَ وَالْأَحْكَامَ وَهَدَمُوا قَوَاعِدَ الْإِيمَانِ وَحَرَّفُوا آيَاتِ الْقُرْآنِ وَهَمْلَجُوا فِي الْبَغْيِ وَالْعُدْوَانِ لَقَدْ أَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله مَوْتُوراً وَعَادَ كِتَابُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مَهْجُوراً وَغُودِرَ الْحَقُّ إِذْ قُهِرْتَ مَقْهُوراً وَفُقِدَ بِفَقْدِكَ التَّكْبِيرُ وَالتَّهْلِيلُ وَالتَّحْرِيمُ وَالتَّحْلِيلُ وَالتَّنْزِيلُ وَالتَّأْوِيلُ وَظَهَرَ بَعْدَكَ التَّغْيِيرُ وَالتَّبْدِيلُ وَالْإِلْحَادُ وَالتَّعْطِيلُ وَالْأَهْوَاءُ وَالْأَضَالِيلُ

وَالْفِتَنُ وَالْأَبَاطِيلُ فَقَامَ نَاعِيكَ عِنْدَ قَبْرِ جَدِّكَ الرَّسُولِ صلى الله عليه وآله فَنَعَاكَ إِلَيْهِ بِالدَّمْعِ الْهَطُولِ قَائِلًا يَا رَسُولَ اللَّهِ قُتِلَ سِبْطُكَ وَفَتَاكَ وَاسْتُبِيحَ أَهْلُكَ وَحَمَاكَ وَسُبِيَتْ بَعْدَكَ ذَرَارِيكَ وَوَقَعَ الْمَحْذُورُ بِعِتْرَتِكَ وَذَوِيكَ فَانْزَعَجَ الرَّسُولُ وَبَكَى قَلْبُهُ الْمَهُولُ وَعَزَّاهُ بِكَ الْمَلَائِكَهُ وَالْأَنْبِيَاءُ وَفُجِعَتْ بِكَ أُمُّكَ الزَّهْرَاءُ وَاخْتَلَفَ جُنُودُ الْمَلَائِكَهِ الْمُقَرَّبِينَ تُعَزِّى أَبَاكَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَأُقِيمَتْ لَكَ الْمَأْتَمُ فِى أَعْلَى عِلِّيِّينَ وَلَطَمَتْ عَلَيْكَ الْحُورُ الْعِينُ وَبَكَتِ السَّمَاءُ وَسُكَّانُهَا وَالْجِنَانُ وَخُزَّانُهَا وَالْهِضَابُ وَأَقْطَارُهَا وَالْبِحَارُ وَحِيتَانُهَا وَالْجِنَانُ وَوِلْدَانُهَا وَالْبَيْتُ وَالْمَقَامُ وَالْمَشْعَرُ الْحَرَامُ وَالْحِلُّ وَالْإِحْرَامُ.

اللَّهُمَّ فَبِحُرْمَهِ هَذَا الْمَكَانِ الْمُنِيفِ صَلِّ [عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاحْشُرْنِى فِى زُمْرَتِهِمْ وَأَدْخِلْنِى الْجَنَّهَ بِشَفَاعَتِهِمْ اللَّهُمَّ إِنِّى أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ يَا أَسْرَعَ الْحَاسِبِينَ وَيَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ وَيَا أَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ بِمُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ رَسُولِكَ إِلَى الْعَالَمِينَ أَجْمَعِينَ وَبِأَخِيهِ وَابْنِ عَمِّهِ الْأَنْزَعِ الْبَطِينِ الْعَالِمِ الْمَكِينِ عَلِيٍّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَبِفَاطِمَهَ سَيِّدَهِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ وَبِالْحَسَنِ الزَّكِيِّ عِصْمَهِ الْمُتَّقِينَ وَبِأَبِى عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ أَكْرَمِ الْمُسْتَشْهَدِينَ وَبِأَوْلَادِهِ الْمَقْتُولِينَ وَبِعِتْرَتِهِ الْمَظْلُومِينَ وَبِعَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ زَيْنِ الْعَابِدِينَ وَبِمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ قِبْلَهِ الْأَوَّابِينَ وَجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ أَصْدَقِ الصَّادِقِينَ وَمُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ مُظْهِرِ الْبَرَاهِينِ وَعَلِيِّ بْنِ مُوسَى نَاصِرِ الدِّينِ وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ قُدْوَهِ الْمُهْتَدِينَ وَعَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ أَزْهَدِ الزَّاهِدِينَ وَالْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ وَارِثِ الْمُسْتَخْلَفِينَ وَالْحُجَّهِ عَلَى الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ أَنْ تُصَلِّىَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِينَ الْأَبَرِّينَ آلِ طَهَ وَيس وَأَنْ تَجْعَلَنِى فِى الْقِيَامَهِ مِنَ الْآمِنِينَ الْمُطْمَئِنِّينَ الْفَائِزِينَ الْفَرِحِينَ الْمُسْتَبْشِرِينَ اللَّهُمَّ اكْتُبْنِى فِى الْمُسَلِّمِينَ وَأَلْحِقْنِى

بِالصَّالِحِينَ وَاجْعَلْ لِي لِسانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ وَانْصُرْنِي عَلَى الْبَاغِينَ وَاكْفِنِي كَيْدَ الْحَاسِدِينَ وَاصْرِفْ عَنِّي مَكْرَ الْمَاكِرِينَ وَاقْبِضْ عَنِّي أَيْدِيَ الظَّالِمِينَ وَاجْمَعْ بَيْنِي وَبَيْنَ السَّادَهِ الْمَيَامِينِ فِي أَعْلَى عِلِّيِّينَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَداءِ وَالصَّالِحِينَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أُقْسِمُ عَلَيْكَ بِنَبِيِّكَ الْمَعْصُومِ وَبِحُكْمِكَ الْمَحْتُومِ وَنَهْيِكَ الْمَكْتُومِ وَبِهَذَا الْقَبْرِ الْمَلْمُومِ الْمُوَسَّدِ فِي كَنَفِهِ الْإِمَامُ الْمَعْصُومُ الْمَقْتُولُ الْمَظْلُومُ أَنْ تَكْشِفَ مَا بِي مِنَ الْغُمُومِ وَتَصْرِفَ عَنِّي شَرَّ الْقَدَرِ الْمَحْتُومِ وَتُجِيرَنِي مِنَ النَّارِ ذَاتِ السَّمُومِ اللَّهُمَّ جَلِّلْنِي بِنِعْمَتِكَ وَرَضِّنِي بِقِسْمِكَ وَتَغَمَّدْنِي بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ وَبَاعِدْنِي مِنْ مَكْرِكَ وَنَقِمَتِكَ.

اللَّهُمَّ اعْصِمْنِي مِنَ الزَّلَلِ وَسَدِّدْنِي فِي الْقَوْلِ وَالْعَمَلِ وَافْسَحْ لِي فِي مُدَّهِ الْأَجَلِ وَأَعْفِنِي مِنَ الْأَوْجَاعِ وَالْعِلَلِ وَبَلِّغْنِي بِمَوَالِيَّ وَبِفَضْلِكَ أَفْضَلَ الْأَمَلِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاقْبَلْ تَوْبَتِي وَارْحَمْ عَبْرَتِي وَأَقِلْنِي عَثْرَتِي وَنَفِّسْ كُرْبَتِي وَاغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي اللَّهُمَ لَا تَدَعْ لِي فِي هَذَا الْمَشْهَدِ الْمُعَظَّمِ وَالْمَحَلِّ الْمُكَرَّمِ ذَنْباً إِلَّا غَفَرْتَهُ وَلَا عَيْباً إِلَّا سَتَرْتَهُ وَلَا غَمّاً إِلَّا كَشَفْتَهُ وَلَا رِزْقاً إِلَّا بَسَطْتَهُ وَلَا جَاهاً إِلَّا عَمَرْتَهُ وَلَا فَسَاداً إِلَّا أَصْلَحْتَهُ وَلَا أَمَلًا إِلَّا بَلَّغْتَهُ وَلَا دُعَاءً إِلَّا أَجَبْتَهُ وَلَا مُضَيَّقاً إِلَّا فَرَّجْتَهُ وَلَا شَمْلًا إِلَّا جَمَعْتَهُ وَلَا أَمْراً إِلَّا أَتْمَمْتَهُ وَلَا مَالاً إِلَّا كَثَّرْتَهُ وَلَا خُلُقاً إِلَّا حَسَّنْتَهُ وَلَا إِنْفَاقاً إِلَّا أَخْلَفْتَهُ وَلَا حَالاً إِلَّا عَمَّرْتَهُ وَلَا حَسُوداً إِلَّا قَمَعْتَهُ وَلَا عَدُوّاً إِلَّا أَرْدَيْتَهُ وَلَا شَرّاً إِلَّا كَفَيْتَهُ وَلَا مَرَضاً إِلَّا شَفَيْتَهُ وَلَا بَعِيداً إِلَّا أَدْنَيْتَهُ وَلَا شَعِثاً إِلَّا لَمَمْتَهُ وَلَا سُؤَالاً إِلَّا أَعْطَيْتَهُ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ الْعَاجِلَهِ وَثَوَابَ الْآجِلَهِ اللَّهُمَّ أَغْنِنِي بِحَلَالِكَ عَنِ الْحَرَامِ وَبِفَضْلِكَ عَنْ جَمِيعِ الْأَنَامِ.

اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ عِلْماً نَافِعاً وَقَلْباً خَاشِعاً وَیَقِیناً شَافِیاً وَعَمَلًا زَاکِیاً وَصَبْراً جَمِیلًا وَأَجْراً جَزِیلًا.

اللَّهُمَّ ارْزُقْنِی شُکْرَ نِعْمَتِکَ عَلَیَّ وَزِدْ فِی إِحْسَانِکَ وَکَرَمِکَ إِلَیَّ وَاجْعَلْ قَوْلِی فِی النَّاسِ مَسْمُوعاً وَعَمَلِی عِنْدَکَ مَرْفُوعاً وَأَثَرِی فِی الْخَیْرَاتِ مَتْبُوعاً وَعَدُوِّی مَقْمُوعاً.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الْأَخْیَارِ فِی آنَاءِ اللَّیْلِ وَأَطْرَافِ النَّهَارِ وَاکْفِنِی شَرَّ الْأَشْرَارِ وَطَهِّرْنِی مِنَ الذُّنُوبِ وَالْأَوْزَارِ وَأَجِرْنِی مِنَ النَّارِ وَأَحِلَّنِی دَارَ الْقَرَارِ وَاغْفِرْ لِی وَلِجَمِیعِ إِخْوَانِی فِیکَ وَأَخَوَاتِیَ الْمُؤْمِنِینَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِرَحْمَتِکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ.

ثُمَّ تَوَجَّهْ إِلَی الْقِبْلَهِ وَصَلِّ رَکْعَتَیْنِ.

وَاقْرَأْ فِی الْأُولَی سُورَهَ الْأَنْبِیَاءِ.

وَفِی الثَّانِیَهِ الْحَشْرَ.

وَاقْنُتْ وَقُلْ:

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِیمُ الْکَرِیمُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِیُّ الْعَظِیمُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَالْأَرَضِینَ السَّبْعِ وَمَا فِیهِنَّ وَمَا بَیْنَهُنَّ خِلَافاً لِأَعْدَائِهِ وَتَکْذِیباً لِمَنْ عَدَلَ بِهِ وَإِقْرَاراً لِرُبُوبِیَّتِهِ وَخُضُوعاً لِعِزَّتِهِ الْأَوَّلُ بِغَیْرِ أَوَّلٍ وَالْآخِرُ إِلَی غَیْرِ آخِرٍ الظَّاهِرُ عَلَی کُلِّ شَیْ ءٍ بِقُدْرَتِهِ الْبَاطِنُ دُونَ کُلِّ شَیْ ءٍ بِعِلْمِهِ وَلُطْفِهِ لَا تَقِفُ الْعُقُولُ عَلَی کُنْهِ عَظَمَتِهِ وَلَا تُدْرِکُ الْأَوْهَامُ حَقِیقَهَ مَاهِیَّتِهِ وَلَا تَتَصَوَّرُ الْأَنْفُسُ مَعَانِیَ کَیْفِیَّتِهِ مُطَّلِعاً عَلَی الضَّمَائِرِ عَارِفاً بِالسَّرَائِرِ یَعْلَمُ خَائِنَهَ الْأَعْیُنِ وَمَا تُخْفِی الصُّدُورُ.

اللَّهُمَّ إِنِّی أَشْهِدُکَ عَلَی تَصْدِیقِی رَسُولَکَ صلی الله علیه وآله وَإِیمَانِی بِهِ وَعِلْمِی بِمَنْزِلَتِهِ وَإِنِّی أَشْهَدُ أَنَّهُ النَّبِیُّ الَّذِی نَطَقَتِ الْحِکْمَهُ بِفَضْلِهِ وَبَشَّرَتِ الْأَنْبِیَاءُ بِهِ وَدَعَتْ إِلَی الْإِقْرَارِ بِمَا جَاءَ بِهِ وَحَثَّتْ عَلَی تَصْدِیقِهِ بِقَوْلِهِ تَعَالَی الَّذِی یَجِدُونَهُ مَکْتُوباً عِنْدَهُمْ فِی التَّوْرَاهِ وَالْإِنْجِیلِ یَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَیَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْکَرِ وَیُحِلُّ لَهُمُ الطَّیِّبَاتِ وَیُحَرِّمُ عَلَیْهِمُ الْخَبَائِثَ وَیَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ الَّتِی کَانَتْ عَلَیْهِمْ.

فَصَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ رَسُولِکَ إِلَی الثَّقَلَیْنِ وَسَیِّدِ الْأَنْبِیَاءِ الْمُصْطَفَیْنَ وَعَلَی أَخِیهِ وَابْنِ عَمِّهِ الَّذِینَ لَمْ یُشْرِکَا بِکَ طَرْفَهَ عَیْنٍ أَبَداً وَعَلَی فَاطِمَهَ الزَّهْرَاءِ سَیِّدَهِ نِسَاءِ الْعَالَمِینَ وَعَلَی سَیِّدَیْ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّهِ الْحَسَنِ وَالْحُسَیْنِ صَلَاهً خَالِدَهً الدَّوَامِ عَدَدَ قَطْرِ الرِّهَامِ وَزِنَهَ الْجِبَالِ وَالْآکَامِ وَمَا أَوْرَقَ السَّلَامُ وَاخْتَلَفَ الضِّیَاءُ وَالظَّلَامُ وَعَلَی آلِهِ الطَّاهِرِینَ الْأَئِمَّهِ الْمُهْتَدِینَ الذَّائِدِینَ عَنِ الدِّینِ عَلِیٍّ وَمُحَمَّدٍ وَجَعْفَرٍ وَمُوسَی وَعَلِیٍّ وَمُحَمَّدٍ وَعَلِیٍّ وَالْحَسَنِ وَالْحُجَّهِ الْقُوَّامِ بِالْقِسْطِ وَسُلَالَهِ السِّبْطِ.

اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِحَقِّ هَذَا الْإِمَامِ فَرَجاً قَرِیباً وَصَبْراً جَمِیلًا وَنَصْراً عَزِیزاً وَغِنًی عَنِ الْخَلْقِ وَثَبَاتاً فِی الْهُدَی وَالتَّوْفِیقِ لِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَی وَرِزْقاً وَاسِعاً حَلَالاً طَیِّباً مَرِیئاً دَاراً سَائِغاً فَاضِلًا مُفْضِلًا صَبّاً صَبّاً مِنْ غَیْرِ کَدٍّ وَلَا نَکَدٍ وَلَا مِنَّهٍ مِنْ أَحَدٍ وَعَافِیَهً مِنْ کُلِّ بَلَاءٍ وَسُقْمٍ وَمَرَضٍ وَالشُّکْرَ عَلَی الْعَافِیَهِ وَالنَّعْمَاءِ وَإِذَا جَاءَ الْمَوْتُ فَاقْبِضْنَا عَلَی أَحْسَنِ مَا یَکُونُ لَکَ طَاعَهً عَلَی مَا أَمَرْتَنَا مُحَافِظِینَ حَتَّی تُؤَدِّیَنَا إِلَی جَنَّاتِ النَّعِیمِ بِرَحْمَتِکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَوْحِشْنِی مِنَ الدُّنْیَا وَآنِسْنِی بِالْآخِرَهِ فَإِنَّهُ لَا یُوحِشُ مِنَ الدُّنْیَا إِلَّا خَوْفُکَ وَلَا یُؤْنِسُ بِالْآخِرَهِ إِلَّا رَجَاؤُکَ.

اللَّهُمَّ لَکَ الْحُجَّهُلَا عَلَیْکَ وَإِلَیْکَ الْمُشْتَکَی لَا مِنْکَ فَصَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَآلِهِ

وَأَعِنِّی عَلَی نَفْسِیَ الظَّالِمَهِ الْعَاصِیَهِ وَشَهْوَتِیَ الْغَالِبَهِ وَاخْتِمْ بِالْعَافِیَهِ.

اللَّهُمَّ إِنَّ اسْتِغْفَارِی إِیَّاکَ وَأَنَا مُصِرٌّ عَلَی مَا نُهِیتُ قِلَّهُ حَیَاءٍ وَتَرْکِیَ الِاسْتِغْفَارَ مَعَ عِلْمِی بِسَعَهِ حِلْمِکَ تَضْیِیعٌ لِحَقِّ الرَّجَاءِ.

اللَّهُمَّ إِنَّ ذُنُوبِی تُؤْیِسُنِی أَنْ أَرْجُوَکَ وَإِنَّ عِلْمِی بِسَعَهِ رَحْمَتِکَ یَمْنَعُنِی أَنْ أَخْشَاکَ فَصَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَصَدِّقْ رَجَائِی لَکَ وَکَذِّبْ خَوْفِی مِنْکَ وَکُنْ لِی عِنْدَ أَحْسَنِ ظَنِّی بِکَ یَا أَکْرَمَ الْأَکْرَمِینَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَیِّدْنِی بِالْعِصْمَهِ وَأَنْطِقْ لِسَانِی بِالْحِکْمَهِ وَاجْعَلْنِی مِمَّنْ یَنْدَمُ عَلَی مَا ضَیَّعَهُ فِی أَمْسِهِ وَلَا یَغْبَنُ حَظَّهُ فِی یَوْمِهِ وَلَا یَهُمُّ لِرِزْقِ غَدِهِ.

اللَّهُمَّ إِنَّ الْغَنِیَّ مَنِ اسْتَغْنَی بِکَ وَافْتَقَرَ إِلَیْکَ وَالْفَقِیرُ مَنِ اسْتَغْنَی بِخَلْقِکَ عَنْکَ فَصَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَغْنِنِی عَنْ خَلْقِکَ بِکَ وَاجْعَلْنِی مِمَّنْ یَبْسُطُ کَفّاً إِلَّا إِلَیْکَ.

اللَّهُمَّ إِنَّ الشَّقِیَّ مَنْ قَنِطَ وَأَمَامَهُ التَّوْبَهُ وَوَرَاءَهُ الرَّحْمَهُ وَإِنْ کُنْتُ ضَعِیفَ الْعَمَلِ فَإِنِّی فِی رَحْمَتِکَ قَوِیُّ الْأَمَلِ فَهَبْ لِی ضَعْفَ عَمَلِی لِقُوَّهِ أَمَلِی.

اللَّهُمَّ إِنْ کُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ مَا فِی عِبَادِکَ مَنْ هُوَ أَقْسَی قَلْباً مِنِّی وَأَعْظَمُ مِنِّی ذَنْباً فَإِنِّی أَعْلَمُ أَنَّهُ لَا مَوْلَی أَعْظَمُ مِنْکَ طَوْلاً وَأَوْسَعُ رَحْمَهً وَعَفْواً فَیَا مَنْ هُوَ أَوْحَدُ فِی رَحْمَتِهِ اغْفِرْ لِمَنْ لَیْسَ بِأَوْحَدَ فِی خَطِیئَتِهِ.

اللَّهُمَّ إِنَّکَ أَمَرْتَنَا فَعَصَیْنَا وَنَهَیْتَ فَمَا انْتَهَیْنَا وَذَکَرْتَ فَتَنَاسَیْنَا وَبَصَّرْتَ فَتَعَامَیْنَا وَحَذَّرْتَ فَتَعَدَّیْنَا وَمَا کَانَ ذَلِکَ جَزَاءَ إِحْسَانِکَ إِلَیْنَا وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِمَا أَعْلَنَّا وَأَخْفَیْنَا وَأَخْبَرُ بِمَا نَأْتِی وَمَا أَتَیْنَا فَصَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلَا تُؤَاخِذْنَا بِمَا

أَخْطَأْنَا وَنَسِينَا وَهَبْ لَنَا حُقُوقَكَ لَدَيْنَا وَأَتِمَّ إِحْسَانَكَ إِلَيْنَا وَأَسْبِلْ رَحْمَتَكَ عَلَيْنَا.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِهَذَا الصِّدِّيقِ الْإِمَامِ وَنَسْأَلُكَ بِالْحَقِّ الَّذِى جَعَلْتَهُ لَهُ وَلِجَدِّهِ رَسُولِكَ وَلِأَبَوَيْهِ عَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ أَهْلِ بَيْتِ الرَّحْمَةِ إِدْرَارَ الرِّزْقِ الَّذِى بِهِ قِوَامُ حَيَاتِنَا وَصَلَاحُ أَحْوَالِ عِيَالِنَا فَأَنْتَ الْكَرِيمُ الَّذِى تُعْطِى مِنْ سَعَةٍ وَتَمْنَعُ مِنْ قُدْرَةٍ وَنَحْنُ نَسْأَلُكَ مِنَ الرِّزْقِ مَا يَكُونُ صَلَاحاً لِلدُّنْيَا وَبَلَاغاً لِلْآخِرَةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْ لَنَا وَلِوَالِدَيْنَا وَلِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ وَآتِنا فِى الدُّنْيا حَسَنَةً وَفِى الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنا عَذابَ النَّارِ.

ثُمَّ تَرْكَعُ وَتَسْجُدُ وَتَجْلِسُ وَتَتَشَهَّدُ وَتُسَلِّمُ.

فَإِذَا سَبَّحْتَ فَعَفِّرْ خَدَّيْكَ وَقُلْ:

سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ أَرْبَعِينَ مَرَّةً.

وَاسْأَلِ اللَّهَ الْعِصْمَةَ وَالنَّجَاةَ وَالْمَغْفِرَةَ وَالتَّوْفِيقَ بِحُسْنِ الْعَمَلِ وَالْقَبُولَ لِمَا تَتَقَرَّبُ بِهِ إِلَيْهِ وَتَبْتَغِى بِهِ وَجْهَهُ س.

وَقِفْ عِنْدَ الرَّأْسِ ثُمَّ صَلِّ رَكْعَتَيْنِ عَلَى مَا تَقَدَّمَ ثُمَّ انْكَبَّ عَلَى الْقَبْرِ وَقَبِّلْهُ وَقُلْ:

زَادَ اللَّهُ فِى شَرَفِكُمْ وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ وَادْعُ لِنَفْسِكَ وَلِوَالِدَيْكَ وَلِمَنْ أَرَدْت.

دُعَاءُ (۱۸):اِذْنُ الدُّخُول لِحَرَمِ الْحُسَيْنِ علیه السلام الْوَارِد مِنَ النَّاحِيَهِ الْمُقَدَّسَهِ

اِذْنُ الدُّخُول لِحَرَمِ الْحُسَيْنِ علیه السلام الْوَارِد مِنَ النَّاحِيَهِ الْمُقَدَّسَهِ(۱)

رَوَيْنَا بِإِسْنَادِنَا إِلَى جَدِّى أَبِى جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الطُّوسِيِّ ره قَالَ حَدَّثَنَا الشَّيْخُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَيَّاشٍ قَالَ حَدَّثَنِى الشَّيْخُ الصَّالِحُ أَبُو مَنْصُورِ بْنُ عَبْدِ الْمُنْعِمِ بْنِ النُّعْمَانِ الْبَغْدَادِيُّ ره قَالَ خَرَجَ مِنَ النَّاحِيَهِ سَنَهَ اثْنَتَيْنِ وَخَمْسِينَ وَمِائَتَيْنِ عَلَى يَدِ الشَّيْخِ مُحَمَّدِ بْنِ غَالِبٍ الْأَصْفَهَانِيِّ حِينَ وَفَاهِ أَبِى ره وَكُنْتُ حَدِيثَ السِّنِّ وَكَتَبْتُ أَسْتَأْذِنُ فِى زِيَارَهِ مَوْلَاىَ أَبِى عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام وَزِيَارَهِ الشُّهَدَاءِ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ فَخَرَجَ إِلَيَّ مِنْهُ:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ إِذَا أَرَدْتَ زِيَارَهَ الشُّهَدَاءِ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ فَقِفْ عِنْدَ رِجْلَيِ الْحُسَيْنِ علیه السلام وَهُوَ قَبْرُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا فَاسْتَقْبِلِ الْقِبْلَهَ بِوَجْهِكَ فَإِنَّ هُنَاكَ حَوْمَهَ الشُّهَدَاءِ وَأَوْمِ وَأَشِرْ إِلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ علیه السلام وَقُلِ:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَوَّلَ قَتِيلٍ مِنْ نَسْلِ خَيْرِ سَلِيلٍ مِنْ سُلَالَهِ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَعَلَى أَبِيكَ إِذْ قَالَ فِيكَ قَتَلَ اللَّهُ قَوْماً قَتَلُوكَ يَا بُنَيَّ مَا أَجْرَأَهُمْ عَلَى الرَّحْمنِ وَعَلَى انْتِهَاكِ حُرْمَهِ الرَّسُولِ عَلَى الدُّنْيَا بَعْدَكَ الْعَفَا كَأَنِّى بِكَ بَيْنَ يَدَيْهِ مَاثِلًا وَلِلْكَافِرِينَ قَائِلًا:

أَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِي

نَحْنُ وَبَيْتِ اللَّهِ أَوْلَى بِالنَّبِي

أَطْعَنُكُمْ بِالرُّمْحِ حَتَّى يَنْثَنِيَ

أَضْرِبُكُمْ بِالسَّيْفِ أَحْمِى عَنْ أَبِي

ضَرْبَ غُلَامٍ هَاشِمِي عَرَبِي

وَاللَّهِ لَا يَحْكُمُ فِينَا ابْنُ الدَّعِيِّ

---

۱ - ۹۳. بحارالأنوار ص ۲۷۰ ج ۱۰۱ باب ۲- كراهه تولى الخصومه... إقبال الأعمال ص ۵۷۳ فصل فيما نذكره من زياره الشهداء.

حَتَّى قَضَيْتَ نَحْبَكَ وَلَقِيتَ رَبَّكَ.

أَشْهَدُ أَنَّكَ أَوْلَى بِاللَّهِ وَبِرَسُولِهِ وَأَنَّكَ ابْنُ رَسُولِهِ وَابْنُ حُجَّتِهِ وَأَمِينِهِ حَكَمَ اللَّهُ لَكَ عَلَى قَاتِلِكَ مُرَّةَ بْنِ مُنْقِذِ بْنِ النُّعْمَانِ الْعَبْدِيِّ لَعَنَهُ اللَّهُ وَأَخْزَاهُ وَمَنْ شَرِكَهُ فِي قَتْلِكَ وَكَانُوا عَلَيْكَ ظَهِيراً وَأَصْلَاهُمُ اللَّهُ جَهَنَّمَ.

دُعَاءُ (۱۹):دُعَاءُ الْحُجَّهعليه السلام لِلشِّفَاءِ بِالتُّرْبَهِ الْحُسَيْنِيَّهِ

دُعَاءُ الْحُجَّهعليه السلام لِلشِّفَاءِ بِالتُّرْبَهِ الْحُسَيْنِيَّهِ(۱)

الشَّيْخُ إِبْرَاهِيمُ الْكَفْعَمِيُّ فِی كِتَابِ الْبَلَدِ الْأَمِينِ عَنِ الْمَهْدِیِّ صَلَّی اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

مَنْ كَتَبَ هَذَا الدُّعَاءَ فِی إِنَاءٍ جَدِيدٍ بِتُرْبَهِ الْحُسَيْنِ عليه السلام وَغَسَلَهُ وَشَرِبَهُ شُفِیَ مِنْ عِلَّتِهِ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ دَوَاءٌ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ شِفَاءٌ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ كِفَاءٌ هُوَ الشَّافِی شِفَاءً وَهُوَ الْكَافِی كِفَاءً أُذْهِبُ الْبَأْسَ بِرَبِّ النَّاسِ شِفَاءً لَا يُغَادِرُهُ سُقْمٌ وَصَلَّی اللَّهُ عَلَی مُحَمَّدٍ وَآلِهِ النُّجَبَاءِ.

و رأيت بخط السيد زين الدين على بن الحسين الحسينى رحمه الله أن هذا الدعاء تعلمه رجل كان مجاورا بالحائر على مشرفه السلام عن المهدى سلام الله عليه فى منامه و كان به عله فشكاها إلى القائم عجل الله فرجه فأمره بكتابته و غسله و شربه ففعل ذلك فبرأ فى الحال.

۱- ۹۴. بحارالأنوار ص ۲۲۶ ج ۵۳ الحكايه السادسه...

دُعَاءُ (۲۰):دُعَاءُ الْفَرَجَ عَنْ مَوْلَانَا صَاحِبِ الزَّمَانِ علیه السلام لِرَفْعِ الْخَطَرَاتِ

دُعَاءُ الْفَرَجَ عَنْ مَوْلَانَا صَاحِبِ الزَّمَانِ علیه السلام لِرَفْعِ الْخَطَرَاتِ(۱)

وَبِإِسْنَادِنَا إِلَى الشَّيْخِ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ جَرِيرٍ الطَّبَرِيِّ فِي كِتَابِهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ بْنِ مُوسَى التَّلَّعُكْبَرِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ أَبِي الْبَغْلِ الْكَاتِبُ قَالَ تَقَلَّدْتُ عَمَلًا مِنْ أَبِي مَنْصُورِ بْنِ صَالِحَانِ وَجَرَى بَيْنِي وَبَيْنَهُ مَا أوجبت [أَوْجَبَ اسْتِتَارِي فَطَلَبَنِي وَأَخَافَنِي فَمَكَثْتُ مُسْتَتِراً خَائِفاً ثُمَّ قَصَدْتُ مَقَابِرَ قُرَيْشٍ لَيْلَهَ الْجُمُعَهِ وَاعْتَمَدْتُ الْمَبِيتَ هُنَاكَ لِلدُّعَاءِ وَالْمَسْأَلَهِ وَكَانَتْ لَيْلَهَ رِيحٍ وَمَطَرٍ فَسَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ الْقَيِّمَ أَنْ يُغْلِقَ الْأَبْوَابَ وَأَنْ يَجْتَهِدَ فِي خَلْوَهِ الْمَوْضِعِ لِأَخْلُوَ بِمَا أُرِيدُهُ مِنَ الدُّعَاءِ وَالْمَسْأَلَهِ وَآمَنَ مِنْ دُخُولِ إِنْسَانٍ مِمَّا لَمْ آمَنْهُ وَخِفْتُ مِنْ لِقَائِي لَهُ فَفَعَلَ وَقَفَّلَ الْأَبْوَابَ وَانْتَصَفَ اللَّيْلُ وَوَرَدَ مِنَ الرِّيحِ وَالْمَطَرِ مَا قَطَعَ النَّاسَ عَنِ الْمَوْضِعِ وَمَكَثْتُ أَدْعُو وَأَزُورُ وَأُصَلِّي.

فَبَيْنَا أَنَا كَذَلِكَ إِذْ سَمِعْتُ وَطْئاً عِنْدَهُ مَوْلَانَا مُوسَى علیه السلام وَإِذَا رَجُلٌ يَزُورُ فَسَلَّمَ عَلَى آدَمَ وَأُولِي الْعَزْمِ علیه السلام ثُمَّ الْأَئِمَّهِ وَاحِداً وَاحِداً إِلَى أَنِ انْتَهَى إِلَى صَاحِبِ الزَّمَانِ علیه السلام فَلَمْ يَذْكُرْهُ فَعَجِبْتُ مِنْ ذَلِكَ وَقُلْتُ لَهُ لَعَلَّهُ نَسِيَ أَوْ لَمْ يَعْرِفْ أَوْ هَذَا مَذْهَبٌ لِهَذَا الرَّجُلِ فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ زِيَارَتِهِ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ وَأَقْبَلَ إِلَيَّ عِنْدَ مَوْلَانَا أَبِي جَعْفَرٍفَزَارَ مِثْلَ تِلْكَ الزِّيَارَهِ وَذَلِكَ السَّلَامِ وَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ وَأَنَا خَائِفٌ مِنْهُ إِذْ لَمْ أَعْرِفْهُ وَرَأَيْتُهُ شَابّاً تَامّاً مِنَ الرِّجَالِ عَلَيْهِ ثِيَابٌ بِيضٌ وَعِمَامَهٌ مُحَنَّكٌ وَذُؤَابَهٌ وَرِدَاءٌ عَلَى كَتِفِهِ مُسْبَلٌ.

۱- ۹۵. بحارالأنوار ص ۳۰۴ ج ۵۱ باب ۱۵- ما ظهر من معجزاته. مستدرک الوسائل ج ۱۹ ص ۳۰۸ ۶- باب استحباب الصلاه، فرج المهموم ص ۲۴۵ فصل...

فَقَالَ يَا أَبَا الْحُسَيْنِ بْنَ أَبِی الْبَغْلِ أَيْنَ أَنْتَ عَنْ دُعَاءِ الْفَرَجِ فَقُلْتُ وَمَا هُوَ يَا سَيِّدِی فَقَالَ:

تُصَلِّی رَكْعَتَيْنِ وَتَقُولُ:

يَا مَنْ أَظْهَرَ الْجَمِيلَ وَسَتَرَ الْقَبِيحَ يَا مَنْ لَمْ يُؤَاخِذْ بِالْجَرِيرَهِ وَلَمْ يَهْتِكِ السِّتْرَ يَا عَظِيمَ الْمَنِّ يَا كَرِيمَ الصَّفْحِ يَا حَسَنَ التَّجَاوُزِ يَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَهِ يَا بَاسِطَ الْيَدَيْنِ بِالرَّحْمَهِ يَا مُنْتَهَی كُلِّ نَجْوَی وَيَا غَايَهَ كُلِّ شَكْوَی يَا عَوْنَ كُلِّ مُسْتَعِينٍ يَا مُبْتَدِئاً بِالنِّعَمِ قَبْلَ اسْتِحْقَاقِهَا.

يَا رَبَّاهْ عَشْرَ مَرَّاتٍ.

يَا سَيِّدَاهْ عَشْرَ مَرَّاتٍ.

يَا مَوْلَيَاهْ عَشْرَ مَرَّاتٍ.

يَا غَايَتَاهْ عَشْرَ مَرَّاتٍ.

يَا مُنْتَهَی غَايَهِ رَغْبَتَاهْ عَشْرَ مَرَّاتٍ.

أَسْأَلُكَ بِحَقِّ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ وَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ عليه السلام إِلَّا مَا كَشَفْتَ كَرْبِی وَنَفَّسْتَ هَمِّی وَفَرَّجْتَ غَمِّی وَأَصْلَحْتَ حَالِی.

وَتَدْعُو بَعْدَ ذَلِكَ مَا شِئْتَ وَتَسْأَلُ حَاجَتَكَ.

ثُمَّ تَضَعُ خَدَّكَ الْأَيْمَنَ عَلَی الْأَرْضِ وَتَقُولُ مِائَهَ مَرَّهٍ فِی سُجُودِكَ يَا مُحَمَّدُ يَا عَلِیُّ يَا عَلِیُّ يَا مُحَمَّدُ اكْفِيَانِی فَإِنَّكُمَا كَافِيَایَ وَانْصُرَانِی فَإِنَّكُمَا نَاصِرَایَ.

وَتَضَعُ خَدَّكَ الْأَيْسَرَ عَلَی الْأَرْضِ وَتَقُولُ مِائَهَ مَرَّهٍ أَدْرِكْنِی وَتُكَرِّرُهَا كَثِيراً وَتَقُولُ الْغَوْثَ الْغَوْثَ حَتَّی يَنْقَطِعَ النَّفَسُ وَتَرْفَعُ رَأْسَكَ.

فَإِنَّ اللَّهَ بِكَرَمِهِ يَقْضِی حَاجَتَكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

فَلَمَّا شَغَلْتُ بِالصَّلَاهِ وَالدُّعَاءِ خَرَجَ فَلَمَّا فَرَغْتُ خَرَجْتُ إِلَى أَبِی جَعْفَرٍ لِأَسْأَلَهُ عَنِ الرَّجُلِ وَکَیْفَ دَخَلَ فَرَأَیْتُ الْأَبْوَابَ عَلَى حَالِهَا مُغَلَّقَهً مُقَفَّلَهً فَعَجِبْتُ مِنْ ذَلِکَ وَقُلْتُ لَعَلَّهُ بَاتَ هَاهُنَا وَلَمْ أَعْلَمْ فَانْتَهَیْتُ إِلَى أَبِی جَعْفَرٍ الْقَیِّمِ فَخَرَجَ إِلَی عِنْدِی مِنْ بَیْتِ الزَّیْتِ فَسَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ وَدُخُولِهِ فَقَالَ الْأَبْوَابُ مُقَفَّلَهٌ کَمَا تَرَى مَا فَتَحْتُهَا فَحَدَّثْتُهُ بِالْحَدِیثِ فَقَالَ هَذَا مَوْلَانَا صَاحِبُ الزَّمَانِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِ وَقَدْ شَاهَدْتُهُ مِرَاراً فِی مِثْلِ هَذِهِ اللَّیْلَهِ عِنْدَ خُلُوِّهَا مِنَ النَّاسِ فَتَأَسَّفْتُ عَلَى مَا فَاتَنِی مِنْهُ وَخَرَجْتُ عِنْدَ قُرْبِ الْفَجْرِ وَقَصَدْتُ الْکَرْخَ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِی کُنْتُ مُسْتَتِراً فِیهِ فَمَا أَضْحَى النَّهَارَ إِلَّا وَأَصْحَابُ ابْنِ الصَّالِحَانِ یَلْتَمِسُونَ لِقَائِی وَیَسْأَلُونَ عَنِّی أَصْدِقَائِی وَمَعَهُمْ أَمَانٌ مِنَ الْوَزِیرِ وَرُقْعَهٌ بِخَطِّهِ فِیهَا کُلُّ جَمِیلٍ فَحَضَرْتُهُ مَعَ ثِقَهٍ مِنْ أَصْدِقَائِی عِنْدَهُ فَقَامَ وَالْتَزَمَنِی وَعَامَلَنِی بِمَا لَمْ أَعْهَدْهُ مِنْهُ.

وَقَالَ انْتَهَتْ بِکَ الْحَالُ إِلَى أَنْ تَشْکُوَنِی إِلَى صَاحِبِ الزَّمَانِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِ فَقُلْتُ قَدْ کَانَ مِنِّی دُعَاءٌ وَمَسْأَلَهٌ فَقَالَ وَیْحَکَ رَأَیْتُ الْبَارِحَهَ مَوْلَایَ صَاحِبَ الزَّمَانِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِ فِی النَّوْمِ یَعْنِی لَیْلَهَ الْجُمُعَهِ وَهُوَ یَأْمُرُنِی بِکُلِّ جَمِیلٍ وَیَجْفُو عَلَیَّ فِی ذَلِکَ جَفْوَهً خِفْتُهَا فَقُلْتُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَشْهَدُ أَنَّهُمُ الْحَقُّ وَمُنْتَهَى الْحَقِّ رَأَیْتُ الْبَارِحَهَ مَوْلَانَا فِی الْیَقَظَهِ وَقَالَ کَذَا وَکَذَا وَشَرَحْتُ مَا رَأَیْتُهُ فِی الْمَشْهَدِ فَعَجِبَ مِنْ ذَلِکَ وَجَرَتْ مِنْهُ أُمُورٌ عِظَامٌ حِسَانٌ فِی هَذَا الْمَعْنَى وَبَلَغْتُ مِنْهُ غَایَهَ مَا لَمْ أَظُنَّهُ بِبَرَکَهِ مَوْلَانَا صَاحِبِ الزَّمَانِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِ.

دُعَاءُ (۲۱):صَلَاهُ الحَاجَهِ الصَّادِرَهِ عَنْ مَوْلَانَا صَاحِبِ الزَّمَانِ وَدُعَائِهِ

صَلَاهُ الحَاجَهِ الصَّادِرَهِ عَنْ مَوْلَانَا صَاحِبِ الزَّمَانِ وَدُعَائِهِ(۱)

الشَّيْخُ أَبُو عَلِيٍّ الْفَضْلُ بْنُ الْحَسَنِ الطَّبْرِسِيُّ فِي كِتَابِ كُنُوزِ النَّجَاحِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الدَّرْبِيِّ عَنْ خَزَامَهَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَزَوْفَرِيِّ قَالَ خَرَجَ عَنِ النَّاحِيَهِ الْمُقَدَّسَهِ:

مَنْ كَانَتْ لَهُ إِلَى اللَّهِ حَاجَهٌ فَلْيَغْتَسِلْ لَيْلَهَ الْجُمُعَهِ بَعْدَ نِصْفِ اللَّيْلِ وَيَأْتِي مُصَلَّاهُ.

وَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ يَقْرَأُ فِي الرَّكْعَهِ الْأُولَى الْحَمْدَ فَإِذَا بَلَغَ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ يُكَرِّرُهَا مِائَهَ مَرَّهٍ وَيُتِمُّ فِي الْمِائَهِ إِلَى آخِرِهَا وَيَقْرَأُ سُورَهَ التَّوْحِيدِ مَرَّهً وَاحِدَهً ثُمَّ يَرْكَعُ وَيَسْجُدُ وَيُسَبِّحُ فِيهَا سَبْعَهً سَبْعَهً وَيُصَلِّي الرَّكْعَهَ الثَّانِيَهَ عَلَى هَيْئَتِهِ.

وَيَدْعُو بِهَذَا الدُّعَاءِ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقْضِي حَاجَتَهُ الْبَتَّهَ كَائِناً مَا كَانَ إِلَّا أَنْ يَكُونَ فِي قَطِيعَهِ رَحِمٍ وَالدُّعَاءُ:

اللَّهُمَّ إِنْ أَطَعْتُكَ فَالْمَحْمَدَهُ لَكَ وَإِنْ عَصَيْتُكَ فَالْحُجَّهُ لَكَ مِنْكَ الرَّوْحُ وَمِنْكَ الْفَرَجُ سُبْحَانَ مَنْ أَنْعَمَ وَشَكَرَ سُبْحَانَ مَنْ قَدَرَ وَغَفَرَ.

اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ قَدْ عَصَيْتُكَ فَإِنِّي قَدْ أَطَعْتُكَ فِي أَحَبِّ الْأَشْيَاءِ إِلَيْكَ وَهُوَ الْإِيمَانُ بِكَ لَمْ أَتَّخِذْ لَكَ وَلَداً وَلَمْ أَدْعُ لَكَ شَرِيكاً مَنّاً مِنْكَ بِهِ عَلَيَّ لَا مَنّاً مِنِّي بِهِ عَلَيْكَ وَقَدْ عَصَيْتُكَ يَا إِلَهِي عَلَى غَيْرِ وَجْهِ الْمُكَابَرَهِ وَلَا الْخُرُوجِ عَنْ عُبُودِيَّتِكَ

۱- ۹۶. تفسیرالقمی ص ۱۲۹ ج ۲ إحضار عرش بلقیس... ص: ۱۲۸. مستدرک الوسائل ج ۳۷ ص ۷۵ ۶- باب استحباب الصلاه المرغبه.

وَلَا الْجُحُودِ بِرُبُوبِيَّتِكَ وَلَكِنْ أَطَعْتُ هَوَایَ وَأَزَلَّنِی الشَّیْطَانُ فَلَکَ الْحُجَّهُ عَلَیَّ وَالْبَیَانُ فَإِنْ تُعَذِّبْنِی فَبِذُنُوبِی غَیْرِ ظَالِمٍ وَإِنْ تَغْفِرْ لِی وَتَرْحَمْنِی فَإِنَّکَ جَوَادٌ کَرِیمٌ یَا کَرِیمُ حَتَّی یَنْقَطِعَ النَّفَسُ ثُمَّ یَقُولُ یَا آمِناً مِنْ کُلِّ شَیْ ءٍ وَکُلُّ شَیْ ءٍ مِنْکَ خَائِفٌ حَذِرٌ أَسْأَلُکَ بِأَمْنِکَ مِنْ کُلِّ شَیْ ءٍ وَخَوْفِ کُلِّ شَیْ ءٍ مِنْکَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُعْطِیَنِی أَمَاناً لِنَفْسِی وَأَهْلِی وَوُلْدِی وَسَائِرِ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَیَّ حَتَّی لَا أَخَافَ أَحَداً وَلَا أَحْذَرَ مِنْ شَیْ ءٍ أَبَداً إِنَّکَ عَلَی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَکِیلُ یَا کَافِیَ إِبْرَاهِیمَ نُمْرُودَ وَیَا کَافِیَ مُوسَی فِرْعَوْنَ وَیَا کَافِیَ مُحَمَّدٍصلی الله علیه وآله الْأَحْزَابَ.

أَسْأَلُکَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَکْفِیَنِی شَرَّ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ فَیَسْتَکْفِی شَرَّ مَنْ یَخَافُ شَرَّهُ.

فَإِنَّهُ یُکْفَی شَرَّهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَی.

ثُمَّ یَسْجُدُ وَیَسْأَلُ حَاجَتَهُ وَیَتَضَرَّعُ إِلَی اللَّهِ تَعَالَی فَإِنَّهُ مَا مِنْ مُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَهٍ صَلَّی هَذِهِ الصَّلَاهَ وَدَعَا بِهَذَا الدُّعَاءِ إِلَّا فُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ لِلْإِجَابَهِ وَیُجَابُ فِی وَقْتِهِ وَلَیْلَتِهِ کَائِناً مَا کَانَ وَذَلِکَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ عَلَیْنَا وَعَلَی النَّاسِ.

دُعَاءُ (۲۲):صَلَاهُ التَّوَجُّهِ اِلَى الْحُجَّهِ فِى عَصْرِ الْغَيْبَهِ

صَلَاهُ التَّوَجُّهِ اِلَى الْحُجَّهِ فِى عَصْرِ الْغَيْبَهِ(۱)

أَقُولُ ثُمَّ قَالَ فِي الْكِتَابِ الْمَذْكُورِ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ أَشْنَاسَ أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّعْجَلِيُّ عَنْ حَمْزَهَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ شَبِيبٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ:

شَكَوْتُ إِلَى أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عُثْمَانَ شَوْقِي إِلَى رُؤْيَهِ مَوْلَانَاعليه السلام فَقَالَ لِي مَعَ الشَّوْقِ تَشْتَهِي أَنْ تَرَاهُ فَقُلْتُ لَهُ نَعَمْ فَقَالَ لِي شَكَرَ اللَّهُ لَكَ شَوْقَكَ وَأَرَاكَ وَجْهَهُ فِي يُسْرٍ وَعَافِيَهلَا تَلْتَمِسْ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ أَنْ تَرَاهُ فَإِنَّ أَيَّامَ الْغَيْبَهِ يُشْتَاقُ إِلَيْهِ وَلَا يُسْأَلُ الِاجْتِمَاعُ مَعَهُ إِنَّهُ عَزَائِمُ اللَّهِ وَالتَّسْلِيمُ لَهَا أَوْلَى وَلَكِنْ تَوَجَّهْ إِلَيْهِ بِالزِّيَارَهِ فَأَمَّا كَيْفَ يُعْمَلُ وَمَا أَمْلَاهُ عِنْدَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ فَانْسَخُوهُ مِنْ عِنْدِهِ.

وَهُوَ التَّوَجُّهُ إِلَى الصَّاحِبِ بِالزِّيَارَهِ بَعْدَ صَلَاهِ اثْنَتَيْ عَشْرَهَ رَكْعَهً تَقْرَأُ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ فِي جَمِيعِهَا رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ.

ثُمَّ تُصَلِّي عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَتَقُولُ قَوْلَ اللَّهِ جَلَّ اسْمُهُ:

سَلَامٌ عَلَى آلِ يَاسِينَ.

ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْمُبِينُ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ إِمَامُهُ مَنْ يَهْدِيهِ صِرَاطَهُ الْمُسْتَقِيمَ قَدْ آتَاكُمُ اللَّهُ خِلَافَتَهُ يَا آلَ يَاسِينَ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْمُبِينُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ مَنْ يَهْدِيهِ صِرَاطَهُ الْمُسْتَقِيمَ التَّوَجُّهَ قَدْ آتَاكُمُ اللَّهُ يَا آلَ يَاسِينَ خِلَافَتَهُ وَعَلَّمَ مَجَارِيَ أَمْرِهِ فِيمَا قَضَاهُ وَدَبَّرَهُ وَرَتَّبَهُ وَأَرَادَهُ فِي مَلَكُوتِهِ فَكَشَفَ

۱- ۹۷. بحارالأنوار ص ۱۷۴ ج ۵۳ باب ۳۱- ما خرج من توقيعاته عليه السلام... مستدرک الوسائل ج ۷۰ ص ۳۶۵ ۱۰- باب استحباب زياره الهادى.

لَكَمُ الْعِطَاءَ وَأَنْتُمْ خَزَنَتُهُ وَشُهَدَاؤُهُ وَعُلَمَاؤُهُ وَأُمَنَاؤُهُ سَاسَهُ الْعِبَادِ وَأَرْكَانُ الْبِلَادِ وَقُضَاهُ الْأَحْكَامِ وَأَبْوَابُ الْإِيمَانِ وَمِنْ تَقْدِيرِهِ مَنَائِحُ الْعَطَاءِ بِكُمْ إِنْفَاذُهُ مَحْتُوماً مَقْرُوناً فَمَا شَيْ ءٌ مِنْهُ إِلَّا وَأَنْتُمْ لَهُ السَّبَبُ وَإِلَيْهِ السَّبِيلُ خِيَارُهُ لِوَلِيِّكُمْ نِعْمَهٌ وَانْتِقَامُهُ مِنْ عَدُوِّكُمْ سَخْطَهٌ فَلَا نَجَاهَ وَلَا مَفْزَعَ إِلَّا أَنْتُمْ وَلَا مَذْهَبَ عَنْكُمْ يَا أَعْيُنَ اللَّهِ النَّاظِرَهَ وَحَمَلَهَ مَعْرِفَتِهِ وَمَسَاكِنَ تَوْحِيدِهِ فِي أَرْضِهِ وَسَمَائِهِ وَأَنْتَ يَا حُجَّهَ اللَّهِ وَبَقِيَّتَهُ كَمَالُ نِعْمَتِهِ وَوَارِثُ أَنْبِيَائِهِ وَخُلَفَائِهِ مَا بَلَغْنَاهُ مِنْ دَهْرِنَا وَصَاحِبُ الرَّجْعَهِ لِوَعْدِ رَبِّنَا الَّتِي فِيهَا دَوْلَهُ الْحَقِّ وَفَرَحُنَا..... كما جاء فی الزیاره الاخری لآل یاسین و دعاء عقبه.

ص:۲۲۷

دُعَاءُ (۲۳):زِيَارَهِ اَمِيرِ الْمُؤمِنِينَ يَوْمَ الْاَحَدِ

زِيَارَهِ اَمِيرِ الْمُؤمِنِينَ يَوْمَ الْاَحَدِ(۱)

زِيَارَةُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام بِرِوَايَهِ مِنْ شَاهَدَ صَاحِبِ الزَّمَانِ عليه السلام وَهُوَ يَزُورُ بِهَا فِي اليَقْظَهِ لَا فِي النَّوْمِ يَوْمِ الْأَحَدِ وَهُوَ يَوْمُ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ الصَّلَاهِ وَالسَّلَامِ.

السَّلَامُ عَلَى الشَّجَرَهِ النَّبَوِيَّهِ وَالدَّوْحَهِ الْهَاشِمِيَّهِ الْمُضِيئَهِ الْمُثْمِرَهِ بِالنُّبُوَّهِ الْمُونِعَهِ بِالْإِمَامَهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى ضَجِيعَيْكَ آدَمَ وَنُوحٍ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِكَ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى الْمَلَائِكَهِ الْمُحْدِقِينَ بِكَ وَالْحَافِّينَ بِقَبْرِكَ.

يَا مَوْلَايَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ هَذَا يَوْمُ الْأَحَدِ وَهُوَ يَوْمُكَ وَبِاسْمِكَ وَأَنَا ضَيْفُكَ فِيهِ وَجَارُكَ فَأَضِفْنِي يَا مَوْلَايَ وَأَجِرْنِي فَإِنَّكَ كَرِيمٌ تُحِبُّ الضِّيَافَهَ وَمَأْمُورٌ بِالْإِجَارَهِ فَافْعَلْ مَا رَغِبْتُ إِلَيْكَ فِيهِ وَرَجَوْتُهُ مِنْكَ بِمَنْزِلَتِكَ وَآلِ بَيْتِكَ عِنْدَ اللَّهِ وَبِمَنْزِلَتِهِ عِنْدَكُمْ وَبِحَقِّ ابْنِ عَمِّكَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَعَلَيْكُمْ أَجْمَعِينَ.

۱- ۹۸. بحارالأنوار ص ۲۱۲ ج ۹۹ زياره أمير المؤمنين عليه السلام. جمال الأسبوع ص ۳۱ زياره أمير المؤمنين عليه السلام.

دُعَاءُ (۲۴):دُعَاءُ الْعَبَرَاتِ الْمَرْوِيَّهِ عَنْ الصَّادِقِ علیه السلام الْمُؤَيَّدِ مِنَ النَّاحِيَهِ الْمُقَدَّسَهِ

دُعَاءُ الْعَبَرَاتِ الْمَرْوِيَّهِ عَنْ الصَّادِقِ علیه السلام الْمُؤَيَّدِ مِنَ النَّاحِيَهِ الْمُقَدَّسَهِ(۱)

قال آیه الله العلامه الحلی رحمه الله فی آخر منهاج الصلاح فی دعاء العبرات الدعاء المعروف و هو مروی عن الصادق جعفر بن محمدعلیه السلام و له من جهه السید السعید رضی الدین محمد بن محمد بن محمد الآوی قدس الله روحه حکایه معروفه بخط بعض الفضلاء فی هامش ذلک الموضع.

روی المولی السعید فخر الدین محمد بن الشیخ الأجل جمال الدین عن والده عن جده الفقیه یوسف عن السید الرضی المذکور أنه کان مأخوذا عند أمیر من أمراء السلطان جرماغون مده طویله مع شده و ضیق فرأی فی نومه الخلف الصالح المنتظر فبکی و قال یا مولای اشفع فی خلاصی من هؤلاء الظلمه.

فقال علیه السلام ادع بدعاء العبرات فقال ما دعاء العبرات فقال علیه السلام إنه فی مصباحک فقال یا مولای ما فی مصباحی فقال علیه السلام انظره تجده فانتبه من منامه و صلی الصبح و فتح المصباح فلقی ورقه مکتوبه فیها هذا الدعاء بین أوراق الکتاب فدعا أربعین مره.

وکان لهذا الأمیر امرأتان إحداهما عاقله مدبره فی أموره و هو کثیر الاعتماد علیها. فجاء الأمیر فی نوبتها فقالت له أخذت أحدا من أولاد أمیر المؤمنین علی علیه السلام فقال لها لم تسألین عن ذلک فقالت رأیت شخصا و کان نور الشمس یتلألأ من وجهه فأخذ بحلقی بین إصبعیه ثم قال أری بعلک أخذ ولدی و یضیق علیه من المطعم و المشرب. فقلت له یا سیدی من أنت قال أنا علی بن

۱- ۹۹. بحارالأنوار ص ۲۲۱ ج ۵۳ الحکایه الرابعه.....

أبی طالب قولی له إن لم یخل عنه لأخربن بیته.

فشاع هذا النوم للسلطان فقال ما أعلم ذلک و طلب نوابه فقال من عندکم مأخوذ فقالوا الشیخ العلوی أمرت بأخذه فقال خلوا سبیله و أعطوه فرسا یرکبها و دلوه علی الطریق فمضی إلی بیته انتهی.

وقال السید الأجل علی بن طاوس فی آخر مهج الدعوات و من ذلک ما حدثنی به صدیقی و المواخی لی محمد بن محمد القاضی الآوی ضاعف الله جل جلاله سعادته و شرف خاتمته و ذکر له حدیثا عجیبا و سببا غریبا و هو أنه کان قد حدث له حادثه فوجد هذا الدعاء فی أوراق لم یجعله فیها بین کتبه فنسخ منه نسخه فلما نسخه فقد الأصل الذی کان قد وجده إلی أن ذکر الدعاء و ذکر له نسخه أخری من طریق آخر تخالفه.

نَحْنُ نَذْکُرُ النُّسْخَهَ الْأَوْلَی تَیَمُّناً بِلَفْظِ السَّیِّدِ فَإِنَّ بَیْنَ مَا ذَکَرَهُ وَنَقَلَ الْعَلَّامَهُ أَیْضاً اخْتِلَافاً شَدِیداً وَهِیَ:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ

اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ یَا رَاحِمَ الْعَبَرَاتِ وَیَا کَاشِفَ الْکُرُبَاتِ أَنْتَ الَّذِی تَقْشَعُ سَحَائِبَ الْمِحَنِ وَقَدْ أَمْسَتْ ثِقَالاً وَتَجْلُو ضَبَابَ الْإِحَنِ وَقَدْ سَحَبَتْ أَذْیَالاً وَتَجْعَلُ زَرْعَهَا هَشِیماً وَعِظَامَهَا رَمِیماً وَتَرُدُّ الْمَغْلُوبَ غَالِباً وَالْمَطْلُوبَ طَالِباً.

إِلَهِی فَکَمْ مِنْ عَبْدٍ نَادَاکَ أَنِّی مَغْلُوبٌ فَانْتَصِرْ فَفَتَحْتَ لَهُ مِنْ نَصْرِکَ أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ مُنْهَمِرٍ وَفَجَّرْتَ لَهُ مِنْ عَوْنِکَ عُیُوناً فَالْتَقَی مَاءُ فَرَجِهِ عَلَی أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ وَحَمَلْتَهُ مِنْ کِفَایَتِکَ عَلَی ذَاتِ أَلْوَاحٍ وَدُسُرٍ.

یَا رَبِّ إِنِّی مَغْلُوبٌ فَانْتَصِرْ یَا رَبِّ إِنِّی مَغْلُوبٌ فَانْتَصِرْ یَا رَبِّ إِنِّی مَغْلُوبٌ

فَانْتَصِرْ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَافْتَحْ لِي مِنْ نَصْرِكَ أَبْوابَ السَّماءِ بِماءٍ مُنْهَمِرٍ وَفَجِّرْ لِي مِنْ عَوْنِكَ عُيُوناً لِيَلْتَقِيَ مَاءُ فَرَجِي عَلى أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ وَاحْمِلْنِي.

يَا رَبِّ مِنْ كِفَايَتِكَ عَلى ذاتِ أَلْواحٍ وَدُسُرٍ يَا مَنْ إِذَا وَلَجَ الْعَبْدُ فِي لَيْلٍ مِنْ حَيْرَتِهِ يَهِيمُ فَلَمْ يَجِدْ لَهُ صَرِيخاً يُصْرِخُهُ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا حَمِيمٍ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَجُدْ يَا رَبِّ مِنْ مَعُونَتِكَ صَرِيخاً مُعِيناً وَوَلِيّاً يَطْلُبُهُ حَثِيثاً يُنَجِّيهِ مِنْ ضَيْقِ أَمْرِهِ وَحَرَجِهِ وَيُظْهِرُ لَهُ الْمُهِمَّ مِنْ أَعْلَامِ فَرَجِهِ.

اللَّهُمَّ فَيَا مَنْ قُدْرَتُهُ قَاهِرَةٌ وَآيَاتُهُ بَاهِرَةٌ وَنَقِمَاتُهُ قَاصِمَةٌ لِكُلِّ جَبَّارٍ دَامِغَةٌ لِكُلِّ كَفُورٍ خَتَّارٍ صَلِّ يَا رَبِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَانْظُرْ إِلَيَّ يَا رَبِّ نَظْرَةً مِنْ نَظَرَاتِكَ رَحِيمَةً تَجْلُو بِهَا عَنِّي ظُلْمَةً وَاقِفَةً مُقِيمَةً مِنْ عَاهَةٍ جَفَّتْ مِنْهَا الضُّرُوعُ وَقَلَفَتْ مِنْهَا الزُّرُوعُ وَاشْتَمَلَ بِهَا عَلَى الْقُلُوبِ الْيَأْسُ وَجَرَتْ بِسَبَبِهَا الْأَنْفَاسُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَحِفْظاً لِغَرَائِسَ غَرَسْتَهَا يَدُ الرَّحْمَنِ وَشَرَّبَهَا مِنْ مَاءِ الْحَيَوَانِ أَنْ تَكُونَ بِيَدِ الشَّيْطَانِ تُجَزُّ وَبِفَأْسِهِ تُقْطَعُ وَتُحَزُّ إِلَهِي مَنْ أَوْلَى مِنْكَ أَنْ يَكُونَ عَنْ حَمَاكَ حَارِساً وَمَانِعاً إِلَهِي إِنَّ الْأَمْرَ قَدْ هَالَ فَهَوِّنْهُ وَخَشُنَ فَأَلِنْهُ وَإِنَّ الْقُلُوبَ كَاعَتْ فَطَنِّنْهَا وَالنُّفُوسُ ارْتَاعَتْ فَسَكِّنْهَا.

إِلَهِي تَدَارَكْ أَقْدَاماً قَدْ زَلَّتْ وَأَفْهَاماً فِي مَهَامِهِ الْحَيْرَهِ ضَلَّتْ أَجْحَفَ الضُّرُّ بِالْمَضْرُورِ فِي دَاعِيَهِ الْوَيْلِ وَالثُّبُورِ فَهَلْ يَحْسُنُ مِنْ فَضْلِكَ أَنْ تَجْعَلَهُ فَرِيسَهً لِلْبَلَاءِ وَهُوَ لَكَ رَاجٍ أَمْ هَلْ يُحْمَلُ مِنْ عَدْلِكَ أَنْ يَخُوضَ لُجَّهَ الْغَمَّاءِ وَهُوَ إِلَيْكَ لَاجٍ مَوْلَايَ لَئِنْ كُنْتُ لَا أَشُقُّ عَلَى نَفْسِي فِي التُّقَى وَلَا أَبْلُغُ فِي حَمْلِ أَعْبَاءِ الطَّاعَهِ مَبْلَغَ الرِّضَا وَلَا أَنْتَظِمُ فِي سِلْكِ قَوْمٍ رَفَضُوا الدُّنْيَا فَهُمْ خُمُصُ الْبُطُونِ عُمْشُ الْعُيُونِ مِنَ الْبُكَاءِ بَلْ أَتَيْتُكَ يَا رَبِّ بِضَعْفٍ مِنَ الْعَمَلِ وَظَهْرٍ ثَقِيلٍ بِالْخَطَاءِ وَالزَّلَلِ وَنَفَسٍ

لِلرَّاحَهِ مُعْتَادَهٍ وَلِدَوَاعِی التَّسْوِیفِ مُنْقَادَهٍ أَ مَا یَکْفِیکَ یَا رَبِّ وَسِیلَهً إِلَیْکَ وَذَرِیعَهً لَدَیْکَ أَنِّی لِأَوْلِیَائِکَ مُوَالٍ وَفِی مَحَبَّتِکَ مُغَالٍ أَ مَا یَکْفِینِی أَنْ أَرُوحَ فِیهِمْ مَظْلُوماً وَأَغْدُوَمَکْظُوماً وَأَقْضِیَ بَعْدَ هُمُومٍ هُمُوماً وَبَعْدَ رُجُومٍ رُجُوماً أَ مَا عِنْدَکَ یَا رَبِّ بِهَذِهِ حُرْمَهٌلَا تُضَیَّعُ وَذِمَّهٌ بِأَدْنَاهَا یُقْتَنَعُ فَلِمَ لَا یَمْنَعُنِی یَا رَبِّ وَهَا أَنَا ذَا غَرِیقٌ وَتَدَعُنِی بِنَارِ عَدُوِّکَ حَرِیقٌ أَ تَجْعَلُ أَوْلِیَاءَکَ لِأَعْدَائِکَ مَصَائِدَ وَتُقَلِّدُهُمْ مِنْ خَسْفِهِمْ قَلَائِدَ وَأَنْتَ مَالِکُ نُفُوسِهِمْ لَوْ قَبَضْتَهَا جَمَدُوا وَفِی قَبْضَتِکَ مَوَادُّ أَنْفَاسِهِمْ لَوْ قَطَعْتَهَا خَمَدُوا وَمَا یَمْنَعُکَ یَا رَبِّ أَنْ تَکُفَّ بَأْسَهُمْ وَتَنْزِعَ عَنْهُمْ مِنْ حِفْظِکَ لِبَاسَهُمْ وَتُعْرِیَهُمْ مِنْ سَلَامَهٍ بِهَا فِی أَرْضِکَ یَسْرَحُونَ وَفِی مَیَدَانِ الْبَغْیِ عَلَی عِبَادِکَ یَمْرَحُونَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَدْرِکْنِی وَلَمَّا یُدْرِکْنِی الْغَرَقُ وَتَدَارَکْنِی وَلَمَّا غُیِّبَ شَمْسِیَ لِلشَّفَقِ إِلَهِی کَمْ مِنْ خَائِفٍ الْتَجَأَ إِلَی سُلْطَانٍ فَ آبَ عَنْهُ مَحْفُوفاً بِأَمْنٍ وَأَمَانٍ أَ فَأَقْصِدُ یَا رَبِّ بِأَعْظَمَ مِنْ سُلْطَانِکَ سُلْطَاناً أَمْ أَوْسَعَ مِنْ إِحْسَانِکَ إِحْسَاناً أَمْ أَکْثَرَ مِنِ اقْتِدَارِکَ اقْتِدَاراً أَمْ أَکْرَمَ مِنِ انْتِصَارِکَ انْتِصَاراً.

اللَّهُمَّ أَیْنَ کِفَایَتُکَ الَّتِی هِیَ نُصْرَهُ الْمُسْتَغِیثِینَ مِنَ الْأَنَامِ وَأَیْنَ عِنَایَتُکَ الَّتِی هِیَ جُنَّهُ الْمُسْتَهْدَفِینَ لِجَوْرِ الْأَیَّامِ إِلَیَّ إِلَیَّ بِهَا یَا رَبِّ نَجِّنِی مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِینَ إِنِّی مَسَّنِیَ الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِینَ.

مَوْلَایَ تَرَی تَحَیُّرِی فِی أَمْرِی وَتَقَلُّبِی فِی ضُرِّی وَانْطِوَایَ عَلَی حُرْقَهِ قَلْبِی وَحَرَارَهِ صَدْرِی فَصَلِّ یَا رَبِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَجُدْ لِی یَا رَبِّ بِمَا أَنْتَ أَهْلُهُ فَرَجاً وَمَخْرَجاً وَیَسِّرْ لِی یَا رَبِّ نَحْوَ الْیُسْرَی مَنْهَجاً وَاجْعَلْ لِی یَا رَبِّ مَنْ نَصَبَ حِبَالاً لِی لِیَصْرَعَنِی بِهَا صَرِیعَ مَا مَکَرَهُ وَمَنْ حَفَرَ لِیَ الْبِئْرَ لِیُوقِعَنِی فِیهَا

وَاقِعاً فِيمَا حَفَرَهُ وَاصْرِفِ.

اللَّهُمَّ عَنِّی شَرَّهُ وَمَكْرَهُ وَفَسَادَهُ وَضَرَّهُ مَا تَصْرِفُهُ عَمَّنْ قَادَ نَفْسَهُ لِدِينِ الدَّيَّانِ وَمُنَادٍ يُنَادِی لِلْإِيمَانِ إِلَهِی عَبْدُكَ عَبْدُكَ أَجِبْ دَعْوَتَهُ وَضَعِيفُكَ ضَعِيفُكَ فَرِّجْ غُمَّتَهُ فَقَدِ انْقَطَعَ كُلُّ حَبْلٍ إِلَّا حَبْلَكَ وَتَقَلَّصَ كُلُّ ظِلٍّ إِلَّا ظِلَّكَ.

مَوْلَایَ دَعْوَتِی هَذِهِ إِنْ رَدَدْتَهَا أَيْنَ تُصَادِفُ مَوْضِعَ الْإِجَابَهِ وَيجعلنی (مَخِيلَتِی) إِن كَذَّبْتَهَا أَيْنَ تُلَاقِی مَوْضِعَ الْإِجَابَهِ فَلَا تَرُدَّ عَنْ بَابِكَ مَنْ لَا يَعْرِفُ غَيْرَهُ بَاباً وَلَا يَمْتَنِعُ دُونَ جِنَابِكَ مَنْ لَا يَعْرِفُ سِوَاهُ جِنَاباً.

وَيَسْجُدُ وَيَقُولُ:

إِلَهِی إِنَّ وَجْهاً إِلَيْكَ بِرَغْبَتِهِ تَوَجَّهَ فَالرَّاغِبُ خَلِيقٌ بِأَنْ تُجِيبَهُ وَإِنَّ جَبِيناً لَكَ بِابْتِهَالِهِ سَجَدَ حَقِيقٌ أَنْ يَبْلُغَ مَا قَصَدَ وَإِنَّ خَدّاً إِلَيْكَ بِمَسْأَلَتِهِ يُعَفِّرُ جَدِيرٌ بِأَنْ يَفُوزَ بِمُرَادِهِ وَيَظْفَرَ وَهَا أَنَا ذَا يَا إِلَهِی قَدْ تَرَی تَعْفِيرَ خَدِّی وَابْتِهَالِی وَاجْتِهَادِی فِی مَسْأَلَتِكَ وَجِدِّی فَتَلَقَّ يَا رَبِّ رَغَبَاتِی بِرَأْفَتِكَ قَبُولاً وَسَهِّلْ إِلَیَّ طَلِبَاتِی بِرَأْفَتِكَ وُصُولاً وَذَلِّلْ لِی قُطُوفَ ثَمَرَاتِ إِجَابَتِكَ تَذْلِيلاً.

إِلَهِی لَا رُكْنَ أَشَدُّ مِنْكَ فَ آوِی إِلی رُكْنٍ شَدِيدٍ وَقَدْ أَوَيْتُ إِلَيْكَ وَعَوَّلْتُ فِی قَضَاءِ حَوَائِجِی عَلَيْكَ وَلَا قَوْلَ أَسَدُّ مِنْ دُعَائِكَ فَأَسْتَظْهِرَ بِقَوْلٍ سَدِيدٍ وَقَدْ دَعَوْتُكَ كَمَا أَمَرْتَ فَاسْتَجِبْ لِی بِفَضْلِكَ كَمَا وَعَدْتَ فَهَلْ بَقِیَ يَا رَبِّ إِلَّا أَنْ تُجِيبَ وَتَرْحَمَ مِنِّی الْبُكَاءَ وَالنَّحِيبَ يَا مَنْ لَا إِلَهَ سِوَاهُ وَيَا مَنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ رَبِّ انْصُرْنِی عَلَی الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ وَافْتَحْ لِی وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ وَالْطُفْ بِی يَا رَبِّ وَبِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

دُعَاءُ (۲۵):دُعَاءُ الْحُجَّهعليه السلام لِرَفْعِ الشِّدَّهِ وَدَفْعِ الْخُصُومِ

دُعَاءُ (۱):دُعَاءُ الْحُجَّهعليه السلام لِرَفْعِ الشِّدَّهِ وَدَفْعِ الْخُصُومِ(۲)

فی کتاب الکلم الطیب و الغیث الصیب للسید الأید المتبحر السید علی خان شارح الصحیفه ما لفظه رأیت بخط بعض أصحابی من السادات الأجلاء الصلحاء الثقات ما صورته. سمعت فی رجب سنه ثلاث و تسعین و ألف الأخ العالم العامل جامع الکمالات الإنسیه و الصفات القدسیه الأمیر إسماعیل بن حسین بیک بن علی بن سلیمان الحائری الأنصاری أنار الله تعالی برهانه یقول سمعت الشیخ الصالح التقی المتورع الشیخ الحاج علیا المکی قال إنی ابتلیت بضیق و شده و مناقضه خصوم حتی خفت علی نفسی القتل و الهلاک فوجدت الدعاء المسطور بعد فی جیبی من غیر أن یعطینیه أحد فتعجبت من ذلک و کنت متحیرا فرأیت فی المنام أن قائلا فی زی الصلحاء و الزهاد یقول لی إنا أعطیناک الدعاء الفلانی فادع به تنج من الضیق و الشده و لم یتبین لی من القائل فزاد تعجبی فرأیت مره أخری الحجه المنتظرعلیه السلام فقال ادع بالدعاء الذی أعطیتکه و علم من أردت. قال و قد جربته مرارا عدیده فرأیت فرجا قریبا و بعد مده ضاع منی الدعاء برهه من الزمان و کنت متأسفا علی فواته مستغفرا من سوء العمل فجاءنی شخص و قال لی:

إِنَّ هَذَا الدُّعَاءَ قَدْ سَقَطَ مِنْکَ فِی الْمَکَانِ الْفُلَانِیِّ وَمَا کَانَ فِی بَالِی أَنْ رُحْتُ إِلَی ذَلِکَ الْمَکَانِ فَأَخَذْتُ الدُّعَاءَ وَسَجَدْتُ لِلَّهِ شُکْراً وَهُوَ:

۱- ۲۵. بحار الانوار، ج ۵۱، ص ۳۵۳ ذکر اقامه ابی جعفر محمد بن عثمان. غیبه الطوسی ص ۳۶۷ ذکر اقامه ابی جعفر محمد بن عثمان.

۲- ۱۰۰. بحارالأنوار ص ۲۲۵ ج ۵۳ الحکایه الخامسه.....

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ

رَبِّ أَسْأَلُكَ مَدَداً رُوحَانِيّاً تُقَوِّی بِهِ قُوَی الْكُلِّيَّهِ وَالْجُزْئِيَّهِ حَتَّی أَقْهِرَ عبادی نَفْسِی كل نفس قاهره فَتَنْقَبِضَ لِی إِشَارَهُ رَقَائِقِهَا انْقِبَاضاً تَسْقُطُ بِهِ قُوَاهَا حَتَّی يَبْقَی فِی الْكَوْنِ ذُو رُوحٍ إِلَّا وَنَارُ قَهْرِی قَدْ أَحْرَقَتْ ظُهُورَهُ يَا شَدِيدُ يَا شَدِيدُ يَا ذَا الْبَطْشِ الشَّدِيدِ يَا قَهَّارُ أَسْأَلُكَ بِمَا أَوْدَعْتَهُ عِزْرَائِيلَ مِنْ أَسْمَائِكَ الْقَهْرِيَّهِ فَانْفَعَلَتْ لَهُ النُّفُوسُ بِالْقَهْرِ أَنْ تُودِعَنِی هَذَا السِّرَّ فِی هَذِهِ السَّاعَهِ حَتَّی أُلَيِّنَ بِهِ كُلَّ صَعْبٍ وَأُذَلِّلَ بِهِ كُلَّ مَنِيعٍ بِقُوَّتِكَ يَا ذَا الْقُوَّهِ الْمَتِينَ.

تَقْرَأُ ذَلِكَ سَحَراً ثَلَاثاً إِنْ أَمْكَنَ.

وَفِی الصُّبْحِ ثَلَاثاً.

وَفِی الْمَسَاءِ ثَلَاثاً.

فَإِذَا اشْتَدَّتِ الْأَمْرُ عَلَی مَنْ يَقْرَأُهُ يَقُولُ بَعْدَ قِرَاءَتِهِ ثَلَاثِينَ مَرَّهً يَا رَحْمَانُ يَا رَحِيمُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ أَسْأَلُكَ اللُّطْفَ بِمَا جَرَتْ بِهِ الْمَقَادِيرُ.

دُعَاءُ (۲۶):الصَّلَوَاتُ المَخْصُوصَهُ الصَّادِرَهِ عَنْ الْإِمَامِ الْمَهْدِيِّ(عَجَّ)

دُعَاءُ (۱):الصَّلَوَاتُ المَخْصُوصَهُ الصَّادِرَهِ عَنْ الْإِمَامِ الْمَهْدِيِّ(عَجَّ)(۲)

عَنْهُ عَنْ أَبِی الْحُسَیْنِ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ الْأَسَدِیِّ قَالَ حَدَّثَنِی الْحُسَیْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَامِرٍ الْأَشْعَرِیُّ الْقُمِّیُّ قَالَ حَدَّثَنِی یَعْقُوبُ بْنُ یُوسُفَ الضَّرَّابُ الْغَسَّانِیُّ فِی مُنْصَرَفِهِ مِنْ أَصْفَهَانَ قَالَ حَجَجْتُ فِی سَنَهِ إِحْدَی وَثَمَانِینَ وَمِائَتَیْنِ وَکُنْتُ مَعَ قَوْمٍ مُخَالِفِینَ مِنْ أَهْلِ بَلَدِنَا فَلَمَّا قَدِمْنَا مَکَّهَ تَقَدَّمَ بَعْضُهُمْ فَاکْتَرَی لَنَا دَاراً فِی زُقَاقٍ بَیْنَ سُوقِ اللَّیْلِ وَهِیَ دَارُ خَدِیجَهَعلیها السلام تُسَمَّی دَارَ الرِّضَاعلیه السلام وَفِیهَا عَجُوزٌ سَمْرَاءُ فَسَأَلْتُهَا لَمَّا وَقَفْتُ عَلَی أَنَّهَا دَارُ الرِّضَاعلیه السلام مَا تَکُونِینَ مِنْ أَصْحَابِ هَذِهِ الدَّارِ وَلِمَ سُمِّیَتْ دَارَ الرِّضَاعلیه السلام فَقَالَتْ أَنَا مِنْ مَوَالِیهِمْ وَهَذِهِ دَارُ الرِّضَا عَلِیِّ بْنِ مُوسَی علیه السلام أَسْکَنَنِیهَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِیٍ علیه السلام فَإِنِّی کُنْتُ مِنْ خَدَمِهِ.

فَلَمَّا سَمِعْتُ ذَلِکَ مِنْهَا آنَسْتُ بِهَا وَأَسْرَرْتُ الْأَمْرَ عَنْ رُفَقَائِیَ الْمُخَالِفِینَ فَکُنْتُ إِذَا انْصَرَفْتُ مِنَ الطَّوَافِ بِاللَّیْلِ أَنَامُ مَعَهُمْ فِی رِوَاقٍ فِی الدَّارِ وَنُغْلِقُ الْبَابَ وَنُلْقِی خَلْفَ الْبَابِ حَجَراً کَبِیراً کُنَّا نُدِیرُ خَلْفَ الْبَابِ.

فَرَأَیْتُ غَیْرَ لَیْلَهٍ ضَوْءَ السِّرَاجِ فِی الرِّوَاقِ الَّذِی کُنَّا فِیهِ شَبِیهاً بِضَوْءِ الْمَشْعَلِ وَرَأَیْتُ الْبَابَ قَدِ انْفَتَحَ وَلَا أَرَی أَحَداً فَتَحَهُ مِنْ أَهْلِ الدَّارِ وَرَأَیْتُ رَجُلًا رَبْعَهً أَسْمَرَ إِلَی الصُّفْرَهِ مَا هُوَ قَلِیلَ اللَّحْمِ فِی وَجْهِهِ سَجَّادَهٌ عَلَیْهِ قَمِیصَانِ وَإِزَارٌ رَقِیقٌ قَدْ تَقَنَّعَ بِهِ وَفِی رِجْلِهِ نَعْلٌ طَاقٌ فَصَعِدَ إِلَی الْغُرْفَهِ فِی الدَّارِ حَیْثُ کَانَتِ الْعَجُوزُ تَسْکُنُ وَکَانَتْ تَقُولُ لَنَا إِنَّ فِی الْغُرْفَهِ ابْنَتَهُ لَا تَدَعُ أَحَداً یَصْعَدُ إِلَیْهَا فَکُنْتُ أَرَی

۱- ۲۶. المصدر السابق.

۲- ۱۰۱. الغیبهللطوسی ج ۳ ص ۲۷۳- فصل..... ص: ۲۵۳. بحارالأنوار ج ۱۷ ص ۵۲ باب ۱۸- ذکر من رآه صلوات الله علیه.

الضَّوْءَ الَّذِی رَأَیْتُهُ یُضِیءُ فِی الرِّوَاقِ عَلَی الدَّرَجَهِ عِنْدَ صُعُودِ الرَّجُلِ إِلَی الْغُرْفَهِ الَّتِی یَصْعَدُهَا ثُمَّ أَرَاهُ فِی الْغُرْفَهِ مِنْ غَیْرِ أَنْ أَرَی السِّرَاجَ بِعَیْنِهِ وَکَانَ الَّذِی مَعِی یَرَوْنَ مِثْلَ مَا أَرَی فَتَوَهَّمُوا أَنَّ هَذَا الرَّجُلَ یَخْتَلِفُ إِلَی ابْنَهِ الْعَجُوزِ وَأَنْ یَکُونَ قَدْ تَمَتَّعَ بِهَا فَقَالُوا هَؤُلَاءِ الْعَلَوِیَّهُ یَرَوْنَ الْمُتْعَهَ وَهَذَا حَرَامٌ یَحِلُّ فِیمَا زَعَمُوا وَکُنَّا نَرَاهُ یَدْخُلُ وَیَخْرُجُ وَنَجِیءُ إِلَی الْبَابِ وَإِذَا الْحَجَرُ عَلَی حَالِهِ الَّتِی تَرَکْنَاهُ وَکُنَّا نُغْلِقُ هَذَا الْبَابَ خَوْفاً عَلَی مَتَاعِنَا وَکُنَّالَا نَرَی أَحَداً یَفْتَحُهُ وَلَا یُغْلِقُهُ وَالرَّجُلُ یَدْخُلُ وَیَخْرُجُ وَالْحَجَرُ خَلْفَ الْبَابِ إِلَی وَقْتٍ نُنَحِّیهِ إِذَا خَرَجْنَا.

فَلَمَّا رَأَیْتُ هَذِهِ الْأَسْبَابَ ضُرِبَ عَلَی قَلْبِی وَوَقَعَتْ فِی قَلْبِی فِتْنَهٌ فَتَلَطَّفْتُ الْعَجُوزَ وَأَحْبَبْتُ أَنْ أَقِفَ عَلَی خَبَرِ الرَّجُلِ فَقُلْتُ لَهَا یَا فُلَانَهُ إِنِّی أُحِبُّ أَنْ أَسْأَلَکِ وَأُفَاوِضَکِ مِنْ غَیْرِ حُضُورِ مَنْ مَعِی فَلَا أَقْدِرُ عَلَیْهِ فَأَنَا أُحِبُّ إِذَا رَأَیْتِنِی فِی الدَّارِ وَحْدِی أَنْ تَنْزِلِی إِلَیَّ لِأَسْأَلَکِ عَنْ أَمْرٍ فَقَالَتْ لِی مُسْرِعَهً وَأَنَا أُرِیدُ أَنْ أُسِرَّ إِلَیْکَ شَیْئاً فَلَمْ یَتَهَیَّأْ لِی ذَلِکَ مِنْ أَجْلِ مَنْ مَعَکَ فَقُلْتُ مَا أَرَدْتِ أَنْ تَقُولِی فَقَالَتْ یَقُولُ لَکَ وَلَمْ تَذْکُرْ أَحَداًلَا تُحَاشِنْ أَصْحَابَکَ وَشُرَکَاءَکَ وَلَا تُلَاحِهِمْ فَإِنَّهُمْ أَعْدَاؤُکَ وَدَارِهِمْ فَقُلْتُ لَهَا مَنْ یَقُولُ فَقَالَتْ أَنَا أَقُولُ فَلَمْ أَجْسُرْ لِمَا دَخَلَ قَلْبِی مِنَ الْهَیْبَهِ أَنْ أُرَاجِعَهَا فَقُلْتُ أَیَّ أَصْحَابِی تَعْنِینَ وَظَنَنْتُ أَنَّهَا تَعْنِی رُفَقَائِیَ الَّذِینَ کَانُوا حُجَّاجاً مَعِی قَالَتْ شُرَکَاءَکَ الَّذِینَ فِی بَلَدِکَ وَفِی الدَّارِ مَعَکَ وَکَانَ جَرَی بَیْنِی وَبَیْنَ الَّذِینَ مَعِی فِی الدَّارِ عَنَتٌ فِی الدِّینِ فَسَعَوْا بِی حَتَّی هَرَبْتُ وَاسْتَتَرْتُ بِذَلِکَ السَّبَبِ فَوَقَفْتُ عَلَی أَنَّهَا عَنَتْ أُولَئِکَ.

فَقُلْتُ لَهَا مَا تَکُونِینَ أَنْتِ مِنَ الرِّضَا فَقَالَتْ کُنْتُ خَادِمَهً لِلْحَسَنِ بْنِ عَلِیٍ علیه السلام فَلَمَّا اسْتَیْقَنْتُ ذَلِکَ قُلْتُ لَأَسْأَلُهَا عَنِ الْغَائِبِ فَقُلْتُ بِاللَّهِ عَلَیْکِ رَأَیْتِهِ بِعَیْنِکِ فَقَالَتْ ی

ا أَخِی لَمْ أَرَهُ بِعَیْنِی فَإِنِّی خَرَجْتُ وَأَخِی حُبْلَی وَبَشَّرَنِیَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِیٍ علیه السلام بِأَنِّی سَوْفَ أَرَاهُ فِی آخِرِ عُمُرِی وَقَالَ لِی تَکُونِینَ لَهُ کَمَا کُنْتِ لِی وَأَنَا الْیَوْمَ مُنْذُ کَذَا بِمِصْرَ وَإِنَّمَا قَدِمْتُ الْآنَ بِکِتَابِهِ وَنَفَقَهِ وَجَّهَ بِهَا إِلَیَّ عَلَی یَدِ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ خُرَاسَانَ یُفْصِحُ بِالْعَرَبِیَّهِ وَهِیَ ثَلَاثُونَ دِینَاراً وَأَمَرَنِی أَنْ أَحُجَّ سَنَتِی هَذِهِ فَخَرَجْتُ رَغْبَهً مِنِّی فِی أَنْ أَرَاهُ فَوَقَعَ فِی قَلْبِی أَنَّ الرَّجُلَ الَّذِی کُنْتُ أَرَاهُ هُوَ هُوَ فَأَخَذْتُ عَشَرَهَ دَرَاهِمَ صِحَاحاً فِیهَا سِتَّهٌ رَضَوِیَّهٌ مِنْ ضَرْبِ الرِّضَاعلیه السلام قَدْ کُنْتُ خَبَأْتُهَا لِأُلْقِیَهَا فِی مَقَامِ إِبْرَاهِیمَ علیه السلام وَکُنْتُ نَذَرْتُ وَنَوَیْتُ ذَلِکَ فَدَفَعْتُهَا إِلَیْهَا وَقُلْتُ فِی نَفْسِی أَدْفَعُهَا إِلَی قَوْمٍ مِنْ وُلْدِ فَاطِمَهَعلیها السلام أَفْضَلُ مِمَّا أُلْقِیهَا فِی الْمَقَامِ وَأَعْظَمُ ثَوَاباً فَقُلْتُ لَهَا ادْفَعِی هَذِهِ الدَّرَاهِمَ إِلَی مَنْ یَسْتَحِقُّهَا مِنْ وُلْدِ فَاطِمَهَعلیها السلام وَکَانَ فِی نِیَّتِی أَنَّ الَّذِی رَأَیْتُهُ هُوَ الرَّجُلُ وَإِنَّمَا تَدْفَعُهَا إِلَیْهِ فَأَخَذَتِ الدَّرَاهِمَ وَصَعِدَتْ وَبَقِیتُ سَاعَهً ثُمَّ نَزَلَتْ فَقَالَتْ یَقُولُ لَکِ لَیْسَ لَنَا فِیهَا حَقٌّ اجْعَلْهَا فِی الْمَوْضِعِ الَّذِی نَوَیْتَ وَلَکِنْ هَذِهِ الرَّضَوِیَّهُ خُذْ مِنَّا بَدَلَهَا وَأَلْقِهَا فِی الْمَوْضِعِ الَّذِی نَوَیْتَ فَفَعَلْتُ وَقُلْتُ فِی نَفْسِی الَّذِی أُمِرْتُ بِهِ عَنِ الرَّجُلِ.

ثُمَّ کَانَ مَعِی نُسْخَهُ تَوْقِیعٍ خَرَجَ إِلَی الْقَاسِمِ بْنِ الْعَلَاءِ بِأَذْرَبِیجَانَ فَقُلْتُ لَهَا تَعْرِضِینَ هَذِهِ النُّسْخَهَ عَلَی إِنْسَانٍ قَدْ رَأَی تَوْقِیعَاتِ الْغَائِبِ فَقَالَتْ نَاوِلْنِی فَإِنِّی أَعْرِفُهُ فَأَرَیْتُهَا النُّسْخَهَ وَظَنَنْتُ أَنَّ الْمَرْأَهَ تُحْسِنُ أَنْ تَقْرَأَ فَقَالَ لَا یُمْکِنُنِی أَنْ أَقْرَأَهُ فِی هَذَا الْمَکَانِ فَصَعِدَتِ الْغُرْفَهَ ثُمَّ أَنْزَلَتْهُ فَقَالَتْ صَحِیحٌ وَفِی التَّوْقِیعِ أُبَشِّرُکُمْ بِبُشْرَی مَا بَشَّرْتُهُ بِهِ [إِیَّاهُ] وَغَیْرَهُ.

ثُمَّ قَالَتْ یَقُولُ لَکِ إِذَا صَلَّیْتَ عَلَی نَبِیِّکَ کَیْفَ تُصَلِّی فَقُلْتُ أَقُولُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَبَارِکْ عَلَی مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ کَأَفْضَلِ مَا صَلَّیْتَ وَبَارَکْتَ

وَتَرَحَّمْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ فَقَالَتْ لَا إِذَا صَلَّيْتَ عَلَيْهِمْ فَصَلِّ عَلَيْهِمْ كُلِّهِمْ وَسَمِّهِمْ فَقُلْتُ نَعَمْ فَلَمَّا كَانَتْ مِنَ الْغَدِ نَزَلَتْ وَمَعَهَا دَفْتَرٌ صَغِيرٌ فَقَالَتْ يَقُولُ لَكَ إِذَا صَلَّيْتَ عَلَى النَّبِيِّ فَصَلِّ عَلَيْهِ وَعَلَى أَوْصِيَائِهِ عَلَى هَذِهِ النُّسْخَةِ فَأَخَذْتُهَا وَكُنْتُ أَعْمَلُ بِهَا وَرَأَيْتُ عِدَّةَ لَيَالٍ قَدْ نَزَلَ مِنَ الْغُرْفَةِ وَضَوْءُ السِّرَاجِ قَائِمٌ وَكُنْتُ أَفْتَحُ الْبَابَ وَأَخْرُجُ عَلَى أَثَرِ الضَّوْءِ وَأَنَا أَرَاه أَعْنَى الضَّوْءَ وَلَا أَرَى أَحَداً حَتَّى يَدْخُلُ الْمَسْجِدَ وَأَرَى جَمَاعَةً مِنَ الرِّجَالِ مِنْ بُلْدَانٍ شَتَّى يَأْتُونَ بَابَ هَذِهِ الدَّارِ فَبَعْضُهُمْ يَدْفَعُونَ إِلَى الْعَجُوزِ رِقَاعاً مَعَهُمْ وَرَأَيْتُ الْعَجُوزَ قَدْ دَفَعَتْ إِلَيْهِمْ كَذَلِكَ الرِّقَاعَ فَيُكَلِّمُونَهَا وَتُكَلِّمُهُمْ وَلَا أَفْهَمُ عَنْهُمْ وَرَأَيْتُ مِنْهُمْ فِي مُنْصَرَفِنَا جَمَاعَةً فِي طَرِيقِي إِلَى أَنْ قَدِمْتُ بَغْدَادَ نُسْخَةُ الدَّفْتَرِ الَّذِي خَرَجَ:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَخَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَحُجَّةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ الْمُنْتَجَبِ فِي الْمِيثَاقِ الْمُصْطَفَى فِي الظِّلَالِ الْمُطَهَّرِ مِنْ كُلِّ آفَةٍ الْبَرِي ءِ مِنْ كُلِّ عَيْبٍ الْمُؤَمَّلِ لِلنَّجَاهِ الْمُرْتَجَى لِلشَّفَاعَهِ الْمُفَوَّضِ إِلَيْهِ دِينُ اللَّهِ.

اللَّهُمَّ شَرِّفْ بُنْيَانَهُ وَعَظِّمْ بُرْهَانَهُ وَأَفْلِحْ حُجَّتَهُ وَارْفَعْ دَرَجَتَهُ وَأَضِئْ نُورَهُ وَبَيِّضْ وَجْهَهُ وَأَعْطِهِ الْفَضْلَ وَالْفَضِيلَهَ وَالدَّرَجَهَ وَالْوَسِيلَهَ الرَّفِيعَهَ [وَالْوَسِيلَهَ وَالدَّرَجَهَ الرَّفِيعَهَ] وَابْعَثْهُ مَقَاماً مَحْمُوداً يَغْبِطُهُ بِهِ الْأَوَّلُونَ وَالْآخِرُونَ.

وَصَلِّ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَارِثِ الْمُرْسَلِينَ وَقَائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ وَسَيِّدِ الْوَصِيِّينَ وَحُجَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

وَصَلِّ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَارِثِ الْمُرْسَلِينَ وَحُجَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

وَصَلِّ عَلَى الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَارِثِ الْمُرْسَلِينَ وَحُجَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

وَصَلِّ عَلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَارِثِ الْمُرْسَلِينَ وَحُجَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَارِثِ الْمُرْسَلِينَ وَحُجَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

وَصَلِّ عَلَى جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَارِثِ الْمُرْسَلِينَ وَحُجَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

وَصَلِّ عَلَى مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَارِثِ الْمُرْسَلِينَ وَحُجَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

وَصَلِّ عَلَى عَلِيِّ بْنِ مُوسَى إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَارِثِ الْمُرْسَلِينَ وَحُجَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَارِثِ الْمُرْسَلِينَ وَحُجَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

وَصَلِّ عَلَى عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَارِثِ الْمُرْسَلِينَ وَحُجَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

وَصَلِّ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَارِثِ الْمُرْسَلِينَ وَحُجَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

وَصَلِّ عَلَى الْخَلَفِ الصَّالِحِ الْهَادِى الْمَهْدِيِّ إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَارِثِ الْمُرْسَلِينَ وَحُجَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الْأَئِمَّهِ الْهَادِينَ الْمَهْدِيِّينَ الْعُلَمَاءِ الصَّادِقِينَ الْأَبْرَارِ الْمُتَّقِينَ دَعَائِم دِينِكَ وَأَرْكَانِ تَوْحِيدِكَ وَتَرَاجِمَهِ وَحْيِكَ وَحُجَجِكَ عَلَى خَلْقِكَ وَخُلَفَائِكَ فِي أَرْضِكَ الَّذِينَ اخْتَرْتَهُمْ لِنَفْسِكَ وَاصْطَفَيْتَهُمْ عَلَى عِبَادِكَ وَارْتَضَيْتَهُمْ لِدِينِكَ وَخَصَصْتَهُمْ بِمَعْرِفَتِكَ وَجَلَّلْتَهُمْ بِكَرَامَتِكَ وَغَشَّيْتَهُمْ بِرَحْمَتِكَ وَرَبَّيْتَهُمْ بِنِعْمَتِكَ وَغَذَّيْتَهُمْ بِحِكْمَتِكَ وَأَلْبَسْتَهُمْ مِنْ نُورِكَ وَرَفَعْتَهُمْ فِي مَلَكُوتِكَ وَحَفَفْتَهُمْ بِمَلَائِكَتِكَ وَشَرَّفْتَهُمْ بِنَبِيِّكَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَيْهِمْ صَلَاهً كَثِيرَهً دَائِمَهً طَيِّبَهًلَا يُحِيطُ بِهَا إِلَّا أَنْتَ وَلَا يَسَعُهَا إِلَّا عِلْمُكَ وَلَا يُحْصِيهَا أَحَدٌ غَيْرُكَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى وَلِيِّكَ الْمُحْيِي سُنَّتَكَ الْقَائِمِ بِأَمْرِكَ الدَّاعِي إِلَيْكَ الدَّلِيلِ عَلَيْكَ وَحُجَّتِكَ عَلَى خَلْقِكَ وَخَلِيفَتِكَ فِي أَرْضِكَ وَشَاهِدِكَ عَلَى عِبَادِكَ.

اللَّهُمَّ أَعِزَّ نَصْرَهُ وَمُدَّ فِي عُمُرِهِ وَزَيِّنِ الْأَرْضَ بِطُولِ بَقَائِهِ.

اللَّهُمَّ اكْفِهِ بَغْيَ الْحَاسِدِينَ وَأَعِذْهُ مِنْ شَرِّ الْكَائِدِينَ وَازْجُرْ عَنْهُ إِرَادَهَ الظَّالِمِينَ وَخَلِّصْهُ مِنْ أَيْدِي الْجَبَّارِينَ.

اللَّهُمَّ أَعْطِهِ فِي نَفْسِهِ وَذُرِّيَّتِهِ وَشِيعَتِهِ وَرَعِيَّتِهِ وَخَاصَّتِهِ وَعَامَّتِهِ وَعَدُوِّهِ وَجَمِيعِ أَهْلِ الدُّنْيَا مَا تُقِرُّ بِهِ عَيْنَهُ وَتَسُرُّ بِهِ نَفْسَهُ وَبَلِّغْهُ أَفْضَلَ أَمَلِهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَهِ إِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْ ءٍ قَدِيرٌ.

اللَّهُمَّ جَدِّدْ بِهِ مَا مُحِيَ مِنْ دِينِكَ وَأَحْيِ بِهِ مَا بُدِّلَ مِنْ كِتَابِكَ وَأَظْهِرْ بِهِ مَا غُيِّرَ مِنْ حُكْمِكَ حَتَّى يَعُودَ دِينُكَ بِهِ وَعَلَى يَدَيْهِ غَضّاً جَدِيداً خَالِصاً مُخْلَصاً شَكَّ فِيهِ وَلَا شُبْهَهَ مَعَهُ وَلَا بَاطِلَ عِنْدَهُ وَلَا بِدْعَهَ لَدَيْهِ.

اللَّهُمَّ نَوِّرْ بِنُورِهِ كُلَّ ظُلْمَهٍ وَهُدَّ بِرُكْنِهِ كُلَّ بِدْعَهٍ وَاهْدِمْ بِعِزَّتِهِ كُلَّ ضَلَالَهٍ وَاقْصِمْ

بِهِ كُلَّ جَبَّارٍ وَأَخْمِدْ بِسَيْفِهِ كُلَّ نَارٍ وَأَهْلِكْ بِعَدْلِهِ كُلَّ جَائِرٍ وَأَجْرِ حُكْمَهُ عَلَى كُلِّ حُكْمٍ وَأَذِلَّ بِسُلْطَانِهِ كُلَّ سُلْطَانٍ.

اللَّهُمَّ أَذِلَّ كُلَّ مَنْ نَاوَاهُ وَأَهْلِكْ كُلَّ مَنْ عَادَاهُ وَامْكُرْ بِمَنْ كَادَهُ وَاسْتَأْصِلْ بِمَنْ جَحَدَ حَقَّهُ وَاسْتَهَانَ بِأَمْرِهِ وَسَعَى فِي إِطْفَاءِ نُورِهِ وَأَرَادَ إِخْمَادَ ذِكْرِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى وَعَلِيٍّ الْمُرْتَضَى وَفَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ [وَ] الْحَسَنِ الرِّضَا وَالْحُسَيْنِ الْمُصْطَفَى وَجَمِيعِ الْأَوْصِيَاءِ وَمَصَابِيحِ الدُّجَى وَأَعْلَامِ الْهُدَى وَمَنَارِ التُّقَى وَالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى وَالْحَبْلِ الْمَتِينِ وَالصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ.

وَصَلِّ عَلَى وَلِيِّكَ وَوُلَاةِ عَهْدِهِ وَالْأَئِمَّةِ مِنْ وُلْدِهِ وَمُدَّ فِي أَعْمَارِهِمْ وَزِدْ فِي آجَالِهِمْ وَبَلِّغْهُمْ أَقْصَى آمَالِهِمْ دِيناً وَدُنْيَا وَآخِرَةً إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْ ءٍ قَدِيرٌ.

دُعَاءُ (۲۷):دُعَاءُ الْقَائِمِ عِنْدَ عُبُورِهِ مِنَ وَادِی الْسَّلَامِ

دُعَاءُ (۱):دُعَاءُ الْقَائِمِ عِنْدَ عُبُورِهِ مِنَ وَادِی الْسَّلَامِ(۲)

قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام كَأَنِّی بِالْقَائِمِ قَدْ عَبَرَ مِنْ وَادِی السَّلَامِ إِلَی مَسِيلِ السَّهْلَهِ عَلَی فَرَسٍ مِحْجَلٍ لَهُ شِمْرَاخٌ يَزْهَرُ يَدْعُو وَيَقُولُ فِی دُعَائِه:

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ حَقّاً حَقّاًلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ إِيماناً وَصِدْقاًلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ تَعَبُّداً وَرِقّاً.

اللَّهُمَّ مُعِزَّ كُلِّ مُؤْمِنٍ وَحِيدٍ وَمُذِلَّ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ أَنْتَ كَنَفِی حِينَ تُعْيِينِی الْمَذَاهِبُ وَتَضِيقُ عَلَیَّ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ.

اللَّهُمَّ خَلَقْتَنِی وَكُنْتَ غَنِيّاً عَنْ خَلْقِی وَلَوْلَا نَصْرُكَ إِيَّایَ لَكُنْتُ مِنَ الْمَغْلُوبِينَ يَا مُنْشِرَ الرَّحْمَهِ مِنْ مَوَاضِعِهَا وَمُخْرِجَ الْبَرَكَاتِ مِنْ مَعَادِنِهَا وَيَا مَنْ خَصَّ نَفْسَهُ بِشُمُوخِ الرِّفْعَهِ وَأَوْلِيَاؤُهُ بِعِزِّهِ يَتَعَزَّزُونَ يَا مَنْ وَضَعَتْ لَهُ الْمُلُوكُ نِيرَ الْمَذَلَّهِ عَلَی أَعْنَاقِهَا فَهُمْ مِنْ سَطْوَتِهِ خَائِفُونَ.

أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِی فَطَرْتَ بِهِ خَلْقَكَ فَكُلٌّ لَهُ مُذْعِنُونَ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُنْجِزَ لِی أَمْرِی وَتُعَجِّلَ لِی فِی الْفَرَجِ وَتَكْفِينِی وَتُعَافِينِی وَتَقْضِیَ حَوَائِجِی السَّاعَهَ السَّاعَهَ اللَّيْلَهَ اللَّيْلَهَ إِنَّكَ عَلی كُلِّ شَیْ ءٍ قَدِيرٌ.

۱- ۲۷. غيبه الطوسی ص ۳۸۴ ذكر اقامه ابی جعفر محمّد بن عثمان. بحار الانوار ج ۵۱، ص ۳۵۶ ذكر اقامه ابی جعفر محمّد بن عثمان.

۲- ۱۰۲. بحارالأنوار ص ۳۶۵ ج ۹۱ باب ۵۰- بعض أدعيه القائم عليه السلام و أحرازه. العددالقويه ص ۷۴ نبذه من أحوال الإمام الحجهعليه السلام...

دُعَاءُ (۲۸):دُعَاءُ الْحُجَّهِ لِلْخَوْفِ مِنَ الْخُصُومِ

دُعَاءُ (۱):دُعَاءُ الْحُجَّهِ لِلْخَوْفِ مِنَ الْخُصُومِ(۲)

الشیخ الجلیل أمین الإسلام فضل بن الحسن الطبرسی صاحب التفسیر فی کتاب کنوز النجاح قال دعاء علّمه صاحب الزمان علیه سلام الله الملک المنان أبا الحسن محمد بن أحمد بن أبی اللیث رحمه الله تعالی فی بلده بغداد فی مقابر قریش و کان أبو الحسن قد هرب إلی مقابر قریش و التجأ إلیه من خوف القتل فنجی منه ببرکه هذا الدعاء.

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْمَذْکُورُ إِنَّهُ عَلَّمَنِی أَنْ أَقُولَ:

اللَّهُمَّ عَظُمَ الْبَلَاءُ وَبَرِحَ الْخَفَاءُ وَانْقَطَعَ الرَّجَاءُ وَانْکَشَفَ الْغِطَاءُ وَضَاقَتِ الْأَرْضُ وَمَنَعَتِ السَّمَاءُ وَإِلَیْکَ یَا رَبِّ الْمُشْتَکَی وَعَلَیْکَ الْمُعَوَّلُ فِی الشِّدَّهِ وَالرَّخَاءِ.

اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أُولِی الْأَمْرِ الَّذِینَ فَرَضْتَ عَلَیْنَا طَاعَتَهُمْ فَعَرَّفْتَنَا بِذَلِکَ مَنْزِلَتَهُمْ فَفَرِّجْ عَنَّا بِحَقِّهِمْ فَرَجاً عَاجِلًا کَلَمْحِ الْبَصَرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ یَا مُحَمَّدُ یَا عَلِیُّ اکْفِیَانِی فَإِنَّکُمَا کَافِیَایَ وَانْصُرَانِی فَإِنَّکُمَا نَاصِرَایَ یَا مَوْلَایَ یَاصَاحِبَ الزَّمَانِ الْغَوْثَ الْغَوْثَ الْغَوْثَ أَدْرِکْنِی أَدْرِکْنِی أَدْرِکْنِی.

قال الراوی إنه علیه السلام عند قوله یا صاحب الزمان کان یشیر إلی صدره الشریف.

۱- ۲۸. المصدر السابق.

۲- ۱۰۳. بحارالأنوار ص ۲۷۵ ج ۵۳ الحکایه الأربعون...

دُعَاءُ (۲۹):دُعَاءُ الْحُجَّهِ لِاَهْلِ الْمَعَاصِي مِنَ شِيعَتِهِ

دُعَاءُ (۱):دُعَاءُ الْحُجَّهِ لِاَهْلِ الْمَعَاصِي مِنَ شِيعَتِهِ(۲)

نُقِلَ عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ رَحِمَهُ اللَّهُ أَنَّهُ سَمِعَ سَحَراً فِي السِّرْدَابِ عَنْ صَاحِبِ الْأَمْرِعليه السلام أَنَّهُ يَقُولُ:

اللَّهُمَّ إِنَّ شِيعَتَنَا خُلِقَتْ مِنْ شُعَاعِ أَنْوَارِنَا وَبَقِيَّهِ طِينَتِنَا وَقَدْ فَعَلُوا ذُنُوباً كَثِيرَهً اتِّكَالاً عَلَى حُبِّنَا وَوَلَايَتِنَا فَإِنْ كَانَتْ ذُنُوبُهُمْ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُمْ فَاصْفَحْ عَنْهُمْ فَقَدْ رَضِينَا وَمَا كَانَ مِنْهَا فِيمَا بَيْنَهُمْ فَأَصْلِحْ بَيْنَهُمْ وَقَاصَّ بِهَا عَنْ خُمُسِنَا وَأَدْخِلْهُمُ الْجَنَّهَ وَزَحْزِحْهُمْ عَنِ النَّارِ وَلَا تَجْمَعْ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ أَعْدَائِنَا فِي سَخَطِكَ(۳).

۱- ۲۹. المصدر السابق.

۲- ۱۰۴. بحارالأنوار ص ۳۰۲ ج ۵۳ الحکایه الخامسه و الخمسون...

۳- ۱۰۵. لیس المقصود طبعاً رفع التکلیف عن الشیعه؛ وذلک لأنّه ورد فی روایات متعدده بأننا نعبد اللّه بورع، فاعبدوه انتم بورع ولا تتبعونا املاً فی شفاعتنا. والاعتقاد بأن ولایه اهل البیت تغنی عن العمل یتطابق مع معتقدات الغُلاه. وقد اکدوا مرات عدیده بأن من لا یعمل صالحاً فنصیبه العذاب. والدلیل العقلی علی هذا هو لو کانت ولایه أهل البیت علیهم السلام تغنی الانسان عن العمل، فلماذا جُعِلَ الأئمه انفسهم أئمه من قبل اللّه عزّ وجل؟ ألم یُجعلوا ائمه إلا من اجل هدایه الناس؟ ألم یستشهد الامام الحسین علیه السلام الا من اجل اقامه الدین؟ فان کان حبّه الصوری کافیاً، فهل تبقی هناک حاجه لوجود الدین؟ وهل یکون هناک من یکره أهل البیت علیهم السلام وینصب لهم العداء؟ وعلی هذا الأساس فالمقصود من هذه الأدعیه هم اهل العباده والسعی والجد فی دین اللّه، الذین قد تحصل منهم زلات وهفوات بین الحین والآخر. وفی مثل هذه الحاله یدخلون الجنّه بشفاعه ودعاء أهل البیت علیهم السلام. ومما یؤید هذا القول ان الامام نفسه یصف هؤلاء المذنبین بالشیعه. فی حین ورد فی روایه ان الامام محمد الباقرعلیه السلام قال لجابر الجعفی: اهل المعاصی الذین یدعون محبّتنا کذّابون. والملاحظه الاخیره هی ان هذه المسأله شی ء آخر غیر المقامات الرفیعه التی لا یمکن الانسان بلوغها إلّا بجهوده ومساعیه الذاتیه؛ لأن هذا النوع من الادعیه الصادره عن اهل البیت انّما هی للنجاه من الناس ولیس لنیل مقام القرب؛ لأن مقامات المقربین والأبرار محرّمه علی أهل المعاصی.

قلت و یوجد فی غیر واحد من مؤلفات جمله من المتأخرین الذین قاربنا عصرهم و المعاصرین هذه الحکایه بعباره تخالف العباره الأولی و هی هکذا:

اَللّهُمَّ إِنَّ شِیعَتِنَا مِنَّا خُلِقُوا مِنْ فَاضِلِ طِینَتِنَا وَعُجِنُوا بِمَاءِ وَلَایَتِنَا.

اَللّهُمَّ اِغْفِرْ لَهُمْ مِنَ الذُّنُوبِ مَا فَعَلُوهُ اِتِّکالاً عَلی حُبِّنَا وَوِلَائِنَا یَوْمَ الْقِیَامَهِ وَلَا تُؤَاخِذَهُمْ بِمَا اقْتَرَفُوه مِنَ السَّیِّئَاتِ إِکْرَاماً لَنَا وَلَا تُقَاصِّهِمْ یَوْمَ الْقِیَامَهِ مُقَابِلَ أَعْدائَنا فَإِنَّ خَفَّفَتْ مَوَازِینَهُمْ فَثَقِّلْهَا بِفَاضِلِ حَسَنَاتِنَا.

دُعَاءُ (۳۰):دُعَاءُ الْحُجَّهِ لِلْاَمْرَاضِ الصَّعْبَهِ الْعَلَاجِ

دُعَاءُ (۱):دُعَاءُ الْحُجَّهِ لِلْاَمْرَاضِ الصَّعْبَهِ الْعَلَاجِ(۲)

اسْتِغَاثَهٌ أُخْرَى لِصَاحِبِ الزَّمَانِ علیه السلام سَمِعْتُ الشَّيْخَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنَ بْنَ الْحَسَنِ بْنِ بَابَوَيْهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِالرَّيِّ سَنَهَ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِمِائَهٍ يَرْوِي عَنْ عَمِّهِ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ بَابَوَيْهِ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ:

حَدَّثَنِي مَشَايِخِي الْقُمِّيِّينَ قَالَ كَرَبَنِي أَمْرٌ ضِقْتُ بِهِ ذَرْعاً وَلَمْ يَسْهُلْ فِي نَفْسِي أَنْ أُفْشِيَهُ لِأَحَدٍ مِنْ أَهْلِي وَإِخْوَانِي فَنِمْتُ وَأَنَا بِهِ مَغْمُومٌ فَرَأَيْتُ فِي النَّوْمِ رَجُلًا جَمِيلَ الْوَجْهِ حَسَنَ اللِّبَاسِ طَيِّبَ الرَّائِحَهِ خِلْتُهُ بَعْضَ مَشَايِخِنَا الْقُمِّيِّينَ الَّذِينَ كُنْتُ أَقْرَأُ عَلَيْهِمْ فَقُلْتُ فِي نَفْسِي إِلَى مَتَى أُكَابِدُ هَمِّي وَغَمِّي وَلَا أُفْشِيهِ لِأَحَدٍ مِنْ إِخْوَانِي وَهَذَا شَيْخٌ مِنْ مَشَايِخِنَا الْعُلَمَاءِ أَذْكُرُ لَهُ ذَلِكَ فَلَعَلِّي أَجِدُ لِي عِنْدَهُ فَرَجاً فَابْتَدَأَنِي مِنْ قَبْلِ أَنْ أَبْتَدِئَهُ وَقَالَ لِي ارْجِعْ فِيمَا أَنْتَ بِسَبِيلِهِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى وَاسْتَعِنْ بِصَاحِبِ الزَّمَانِ علیه السلام وَاتَّخِذْهُ لَكَ مَفْزَعاً فَإِنَّهُ نِعْمَ الْمُعِينُ وَهُوَ عِصْمَهُ أَوْلِيَائِهِ الْمُؤْمِنِينَ ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِيَ الْيُمْنَى وَمَسَحَهَا بِكَفِّهِ الْيُمْنَى وَقَالَ زُرْهُ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَاسْأَلْهُ أَنْ يَشْفَعَ لَكَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى فِي حَاجَتِكَ فَقُلْتُ لَهُ عَلِّمْنِي كَيْفَ أَقُولُ فَقَدْ أَنْسَانِي مَا أَهَمَّنِي بِمَا أَنَا فِيهِ كُلَّ زِيَارَهٍ وَدُعَاءٍ.

فَتَنَفَّسَ الصُّعَدَاءَ وَقَالَ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ وَمَسَحَ صَدْرِي بِيَدِهِ وَقَالَ حَسْبُكَ اللَّهُ لَا بَأْسَ عَلَيْكَ.

تَطَهَّرْ وَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ قُمْ وَأَنْتَ مُسْتَقْبِلُ الْقِبْلَهِ تَحْتَ السَّمَاءِ وَقُلْ:

۱- ۳۰. الغیبه للطوسی ص ۳۱۳ - فصل ۴.

۲- ۱۰۶. البلدالأمین ص ۱۵۸ و مما یدخل فی هذا الباب. بحارالأنوار ج ۳۱ ص ۹۱ باب ۲۸- الاستشفاع بمحمد و آل محمد.

سَلَامُ اللَّهِ الْكَامِلُ التَّامُّ الشَّامِلُ الْعَامُّ وَصَلَوَاتُهُ الدَّائِمَهُ وَبَرَكَاتُهُ الْقَائِمَهُ عَلَى حُجَّهِ اللَّهِ وَوَلِيِّهِ فِى أَرْضِهِ وَبِلَادِهِ وَخَلِيفَتِهِ عَلَى خَلْقِهِ وَعِبَادِهِ سُلَالَهِ النُّبُوَّهِ وَبَقِيَّهِ الْعِتْرَهِ وَالصَّفْوَهِ صَاحِبِ الزَّمَانِ وَمُظْهِرِ الْإِيمَانِ وَمُعْلِنِ أَحْكَامِ الْقُرْآنِ مُطَهِّرِ الْأَرْضِ وَنَاشِرِ الْعَدْلِ فِى الطُّولِ وَالْعَرْضِ الْحُجَّهِ الْقَائِمِ الْمَهْدِىِّ وَالْإِمَامِ الْمُنْتَظَرِ الْمَرْضِىِّ الطَّاهِرِ ابْنِ الْأَئِمَّهِ الطَّاهِرِينَ الْوَصِىِّ أَوْلَادِ الْأَوْصِيَاءِ الْمَرْضِيِّينَ الْهَادِى الْمَعْصُومِ ابْنِ الْهُدَاهِ الْمَعْصُومِينَ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا إِمَامَ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عِلْمِ النَّبِيِّينَ وَمُسْتَوْدَعَ حِكْمَهِ الْوَصِيِّينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عِصْمَهَ الدِّينِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُعِزَّ الْمُؤْمِنِينَ الْمُسْتَضْعَفِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُذِلَّ الْكَافِرِينَ الْمُتَكَبِّرِينَ الظَّالِمِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَاىَ يَا صَاحِبَ الزَّمَانِ يَا ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَابْنَ فَاطِمَهَ الزَّهْرَاءِ سَيِّدَهِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا ابْنَ الْأَئِمَّهِ الْحُجَجِ عَلَى الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَاىَ سَلَامَ مُخْلِصٍ لَكَ فِى الْوَلَاءِ.

أَشْهَدُ أَنَّكَ الْإِمَامُ الْمَهْدِىُّ قَوْلاً وَفِعْلًا وَأَنَّكَ الَّذِى تَمْلَأُ الْأَرْضَ قِسْطاً وَعَدْلاً فَعَجَّلَ اللَّهُ فَرَجَكَ وَسَهَّلَ مَخْرَجَكَ وَقَرَّبَ زَمَانَكَ وَأَكْثَرَ أَنْصَارَكَ وَأَعْوَانَكَ وَأَنْجَزَ لَكَ مَوْعِدَكَ وَهُوَ أَصْدَقُ الْقَائِلِينَ وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِى الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّهً وَنَجْعَلَهُمُ الْوارِثِينَ.

يَا مَوْلَاىَ حَاجَتِى كَذَا وَكَذَا - يقول حاجتها فى هذا الموضع - فَاشْفَعْ لِى فِى نَجَاحِهَا وَتَدْعُو بِمَا أَحْبَبْتَ.

قَالَ فَانْتَبَهْتُ وَأَنَا مُوقِنٌ بِالرَّوْحِ وَالْفَرَجِ وَكَانَ عَلَىَّ بَقِيَّهٌ مِنْ لَيْلِى وَاسِعَهٌ فَقُمْتُ فَبَادَرْتُ فَكَتَبْتُ مَا عَلَّمَنِيهِ خَوْفاً أَنْ أَنْسَاهُ ثُمَّ تَطَهَّرْتُ وَبَرَزْتُ تَحْتَ

السَّمَاءِ وَصَلَّيْتُ رَكْعَتَيْنِ قَرَأْتُ فِي الْأُولَى بَعْدَ الْحَمْدِ كَمَا عُيِّنَ لِي إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحاً مُبِيناً وَفِي الثَّانِيَهِ بَعْدَ الْحَمْدِ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ وَأَحْسَنْتُ صَلَاتَهُمَا فَلَمَّا سَلَّمْتُ قُمْتُ وَأَنَا مُسْتَقْبِلُ الْقِبْلَهِ وَزُرْتُ ثُمَّ دَعَوْتُ بِحَاجَتِي وَاسْتَغَثْتُ بِمَوْلَايَ صَاحِبِ الزَّمَانِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ ثُمَّ سَجَدْتُ سَجْدَهَ الشُّكْرِ وَأَطَلْتُ فِيهَا الدُّعَاءَ حَتَّى خِفْتُ فَوَاتَ صَلَاهِ اللَّيْلِ ثُمَّ قُمْتُ وَصَلَّيْتُ وَعَقَّبْتُ بَعْدَ صَلَاهِ الْفَجْرِ بِفَرِيضَهِ الْغَدَاهِ وَجَلَسْتُ فِي مِحْرَابِي أَدْعُو فَلَا وَاللَّهِ مَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ حَتَّى جَاءَنِي الْفَرَجُ مِمَّا كُنْتُ فِيهِ وَلَمْ يَعُدْ إِلَيَّ مِثْلُ ذَلِكَ بَقِيَّهَ عُمُرِي وَلَمْ يَعْلَمْ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ مَا كَانَ ذَلِكَ الْأَمْرُ الَّذِي أَهَمَّنِي وَإِلَى يَوْمِي هَذَا وَالْمِنَّهُ لِلَّهِ وَلَهُ الْحَمْدُ كَثِيراً.

اَلْاَدْعِيَهِ الْصَّادِرَهِ مِنَ الْحُجَّهِ فِی اَعْمَالِ رَجَبٍ

دُعَاءُ (۱):دُعَاءُ الْحُجَّهِ فِی کُلِّ یَوْمٍ مِنْ شَهْرِ رَجَبٍ(۲)

وَمِنَ الـدَّعَوَاتِ فِی کُـلِّ یَوْمٍ مِنْ رَجَبٍ مَا رَوَیْنَاهُ أَیْضاً عَنْ جَـدِّی أَبِی جَعْفَرٍ الطُّوسِـیِّ فَقَالَ أَخْبَرَنِی جَمَاعَهٌ عَنِ ابْنِ عَیَّاشٍ قَالَ مِمَّا خَرَجَ عَلَی یَـدِ الشَّیْخِ الْکَبِیرِ أَبِی جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ سَـعِیدٍ ره مِنَ النَّاحِیَهِ الْمُقَدَّسَهِ مَا حَدَّثَنِی بِهِ خَیْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ کَتَبْتُهُ مِنَ التَّوْقِیعِ الْخَارِجِ إِلَیْهِ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ

ادْعُ فِی کُلِّ یَوْمٍ مِنْ أَیَّامٍ مِنْ رَجَبٍ:

اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُکَ بِمَعَـانِی جَمِیعِ مَـا یَـدْعُوکَ بِهِ وُلَـاهُ أَمْرِکَ الْمَـأْمُونُونَ عَلَی سِـرِّکَ الْمُسْتَسِـرُّونَ بِأَمْرِکَ الْوَاصِـفُونَ لِقُـدْرَتِکَ الْمُعْلِنُونَ لِعَظَمَتِکَ أَسْأَلُکَ بِمَا نَطَقَ فِیهِمْ مِنْ مَشِـیَّتِکَ فَجَعَلْتَهُمْ مَعَادِنَ لِکَلِمَاتِکَ وَأَرْکَاناً لِتَوْحِیـدِکَ وَآیَاتِکَ وَمَقَامَاتِکَ الَّتِی لَا تَعْطِیـلَ لَهَا فِی کُلِّ مَکَانٍ یَعْرِفُکَ بِهَا مَنْ عَرَفَکَ لَا فَرْقَ بَیْنَکَ وَبَیْنَهَا إِلَّا أَنَّهُمْ عِبَادُکَ وَخَلْقُکَ فَتْقُهَا وَرَتْقُهَا بِیَـدِکَ یَـدْؤُهَا مِنْکَ وَعَوْدُهَـا إِلَیْـکَ أَعْضَـادٌ وَأَشْـهَادٌ وَمُنَـاهٌ وَأَزْوَادٌ وَحَفَظَهٌ وَرُوَّادٌ فَبِهِمْ مَلَأْتَ سَـمَاءَکَ وَأَرْضَکَ حَتَّی ظَهَرَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ فَبِـذَلِکَ أَسْأَلُکَ وَبِمَوَاقِعِ الْعِزِّ مِنْ رَحْمَتِکَ وَبِمَقَامَاتِکَ وَعَلَامَاتِکَ.

۱- ۳۱. غیبه الطوسی ص ۳۸۷ ذکر اقامه ابی جعفر محمد بن عثمان. بحار الانوار ج ۵۱، ص ۳۵۷ ذکر اقامه ابی جعفر محمد بن عثمان.

۲- ۱۰۷. إقبال الأعمال ص ۶۴۶ فصل فیما نـذکره من الدعوات. البلدالأمین ص ۱۷۹ شهر رجب... المصباح للکفعمی ص ۵۲۹ الفصل الثالث و الأربعون. بحارالأنوار ص ۳۹۲ ج ۹۵ باب ۲۳- أعمال مطلق أیام شهر رجب.

أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَنْ تَزِيدَنِي إِيمَاناً وَتَثْبِيتاً يَا بَاطِناً فِي ظُهُورِهِ وَيَا ظَاهِراً فِي بُطُونِهِ وَمَكْنُونِهِ يَا مُفَرِّقاً بَيْنَ النُّورِ وَالدَّيْجُورِ يَا مَوْصُوفاً بِغَيْرِ كُنْهٍ وَمَعْرُوفاً بِغَيْرِ شِبْهٍ حَادَّ كُلِّ مَحْدُودٍ وَشَاهِدَ كُلِّ مَشْهُودٍ وَمُوجِدَ كُلِّ مَوْجُودٍ وَمُحْصِيَ كُلِّ مَعْدُودٍ وَفَاقِدَ كُلِّ مَفْقُودٍ لَيْسَ دُونَكَ مِنْ مَعْبُودٍ أَهْلَ الْكِبْرِيَاءِ وَالْجُودِ يَا مَنْ لَا يُكَيَّفُ بِكَيْفٍ وَلَا يُؤَيَّنُ بِأَيْنٍ يَا مُحْتَجِباً عَنْ كُلِّ عَيْنٍ يَا دَيْمُومُ يَا قَيُّومُ وَعَالِمَ كُلِّ مَعْلُومٍ صَلِّ عَلَى عِبَادِكَ الْمُنْتَجَبِينَ وَبَشَرِكَ الْمُحْتَجِبِينَ وَمَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ وَبُهْمٍ (بُهَم) الصَّافِّينَ الْحَافِّينَ وَبَارِكْ لَنَا فِي شَهْرِنَا هَذَا الرَّجَبِ الْمُكَرَّمِ وَمَا بَعْدَهُ مِنْ أَشْهُرِ الْحُرُمِ وَأَسْبِغْ عَلَيْنَا فِيهِ النِّعَمَ وَأَجْزِلْ لَنَا فِيهِ الْقِسَمَ وَأَبْرِرْ لَنَا فِيهِ الْقَسَمَ بِاسْمِكَ الْأَعْظَمِ الْأَجَلِّ الْأَكْرَمِ الَّذِي وَضَعْتَهُ عَلَى النَّهَارِ فَأَضَاءَ وَعَلَى اللَّيْلِ فَأَظْلَمَ وَاغْفِرْ لَنَا مَا تَعْلَمُ مِنَّا وَلَا نَعْلَمُ وَاعْصِمْنَا مِنَ الذُّنُوبِ خَيْرَ الْعِصَمِ وَاكْفِنَا كَوَافِيَ قَدَرِكَ وَامْنُنْ عَلَيْنَا بِحُسْنِ نَظَرِكَ وَلَا تَكِلْنَا إِلَى غَيْرِكَ وَلَا تَمْنَعْنَا مِنْ خَيْرِكَ وَبَارِكْ لَنَا فِيمَا كَتَبْتَهُ لَنَا مِنْ أَعْمَارِنَا وَأَصْلِحْ لَنَا خَبِيئَةَ أَسْرَارِنَا وَأَعْطِنَا مِنْكَ الْأَمَانَ وَاسْتَعْمِلْنَا بِحُسْنِ الْإِيمَانِ وَبَلِّغْنَا شَهْرَ الصِّيَامِ وَمَا بَعْدَهُ مِنَ الْأَيَّامِ وَالْأَعْوَامِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ.

دُعَاءُ (۳۲):دُعَاءٌ آخَرُ لِلْصَّاحِبِ علیه السلام فِی أَیَّامِ شَهْرِ رَجَبٍ

دُعَاءُ (۱):دُعَاءٌ آخَرُ لِلْصَّاحِبِ علیه السلام فِی أَیَّامِ شَهْرِ رَجَبٍ(۲)

وَمِنَ الدَّعَوَاتِ كُلَّ یَوْمٍ مِنْ رَجَبٍ مَا رَوَیْنَاهُ أَیْضاً عَنْ جَدِّی أَبِی جَعْفَرٍ الطُّوسِیِّ قَدَّسَ اللَّهُ رُوحَهُ فَقَالَ قَالَ ابْنُ عَیَّاشٍ وَخَرَجَ إِلَی أَهْلِی عَلَی یَدِ الشَّیْخِ أَبِی الْقَاسِمِ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ فِی مُقَامِهِ عِنْدَهُمْ هَذَا الدُّعَاءُ فِی أَیَّامِ رَجَبٍ.

اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُكَ بِالْمَوْلُودَیْنِ فِی رَجَبٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ الثَّانِی وَابْنِهِ عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُنْتَجَبِ وَأَتَقَرَّبُ بِهِمَا إِلَیْكَ خَیْرَ الْقُرَبِ یَا مَنْ إِلَیْهِ الْمَعْرُوفُ طُلِبَ وَفِیمَا لَدَیْهِ رُغِبَ أَسْأَلُكَ سُؤَالَ مُقْتَرِفٍ مُذْنِبٍ قَدْ أَوْبَقَتْهُ ذُنُوبُهُ وَأَوْثَقَتْهُ عُیُوبُهُ فَطَالَ عَلَی الْخَطَایَا دُءُوبُهُ وَمِنَ الرَّزَایَا خُطُوبُهُ یَسْأَلُكَ التَّوْبَهَ وَحُسْنَ الْأَوْبَهِ وَالنُّزُوعَ عَنِ الْحَوْبَهِ وَمِنَ النَّارِ فَكَاكَ رَقَبَتِهِ وَالْعَفْوَ عَمَّا فِی رِبْقَتِهِ فَأَنْتَ یَا مَوْلَایَ أَعْظَمُ أَمَلِهِ وَثِقَتِهِ.

اللَّهُمَّ وَأَسْأَلُكَ بِمَسَائِلِكَ الشَّرِیفَهِ وَ(وَسَائِلِكَ) رَسَائِلِكَ الْمُنِیفَهِ أَنْ تَتَغَمَّدَنِی فِی هَذَا الشَّهْرِ بِرَحْمَهٍ مِنْكَ وَاسِعَهٍ وَنِعْمَهٍ وَازِعَهٍ وَنَفْسٍ بِمَا رَزَقْتَهَا قَانِعَهٍ إِلَی نُزُولِ الْحَافِرَهِ وَمَحَلِّ الْآخِرَهِ وَمَا هِیَ إِلَیْهَا صَائِرَهٌ.

۱- ۳۲. غیبه الطوسی ص ۳۹۰ ذکر اقامه ابی جعفر محمد بن عثمان. بحار الانوار ج ۵۱، ص ۳۵۸ ذکر اقامه ابی جعفر محمد بن عثمان.

۲- ۱۰۸. إقبال الأعمال ص ۶۴۷ فصل فیما نذکره من الدعوات. البلدالأمین ص ۱۸۰ شهر رجب. بحارالأنوار ص ۳۹۳ ج ۹۵ باب ۲۳- أعمال مطلق أیام شهر رجب.

دُعَاءُ (۳۳):دُعَاءُ الْمَهْدِيِّ فِي شَهْرِ رَجَبٍ

دُعَاءُ (۱):دُعَاءُ الْمَهْدِيِّ فِي شَهْرِ رَجَبٍ(۲)

وَمِنَ الدَّعَوَاتِ كُلَّ يَوْمٍ مِنْ رَجَبٍ مَا رَوَيْنَاهُ بِإِسْنَادِنَا إِلَى جَدِّي أَبِي جَعْفَرٍ الطُّوسِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ وَهُوَ مِمَّا ذَكَرَهُ فِي الْمِصْبَاحِ بِغَيْرِ إِسْنَادٍ وَوَجَدْتُهُ فِي أَوَاخِرِ كِتَابِ مَعَالِمِ الدِّينِ مَرْوِيّاً عَنْ مَوْلَانَا الْإِمَامِ الْحُجَّةِ الْمَهْدِيِّ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آبَائِهِ الطَّاهِرِينَ وَفِي هَذِهِ الرِّوَايَةِ زِيَادَةٌ وَاخْتِلَافٌ فِي كَلِمَاتٍ فَقَالَ مَا هَذَا لَفْظُهُ ذَكَرَ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْوَوَّادِ الرَّوَاسِيُّ (الرُّؤَاسِيُّ).

أَنَّهُ خَرَجَ مَعَ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ الدَّهَّانِ إِلَى مَسْجِدِ السَّهْلَةِ فِي يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ رَجَبٍ فَقَالَ قَالَ مِلْ بِنَا إِلَى مَسْجِدِ صَعْصَعَةَ فَهُوَ مَسْجِدٌ مُبَارَكٌ وَقَدْ صَلَّى بِهِ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام وَوَطِئَهُ الْحُجَجُ بِأَقْدَامِهِمْ فَمِلْنَا إِلَيْهِ فَبَيْنَا نَحْنُ نُصَلِّي إِذَا بِرَجُلٍ قَدْ نَزَلَ عَنْ نَاقَتِهِ وَعَقَلَهَا بِالظِّلَالِ ثُمَّ دَخَلَ وَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ أَطَالَ فِيهِمَا ثُمَّ مَدَّ يَدَيْهِ فَقَالَ وَذَكَرَ الدُّعَاءَ الَّذِي يَأْتِي ذِكْرُهُ ثُمَّ قَامَ إِلَى رَاحِلَتِهِ وَرَكِبَهَا فَقَالَ لِي أَبُو جَعْفَرٍ الدَّهَّانُ أَلَا نَقُومُ إِلَيْهِ فَنَسْأَلَهُ مَنْ هُوَ فَقُمْنَا إِلَيْهِ فَقُلْنَا لَهُ نَاشَدْنَاكَ اللَّهَ مَنْ أَنْتَ فَقَالَ نَاشَدْتُكُمَا اللَّهَ مَنْ تَرَيَانِي فَقَالَ ابْنُ جَعْفَرٍ الدَّهَّانُ نَظُنُّكَ الْخَضِرَ فَقَالَ وَأَنْتَ أَيْضاً فَقُلْتُ أَظُنُّكَ إِيَّاهُ فَقَالَ وَاللَّهِ إِنِّي لَمِنَ الْخَضِرِ مُفْتَقِرٌ إِلَى رُؤْيَتِهِ انْصَرِفَا فَأَنَا إِمَامُ زَمَانِكُمَا وَهَذَا لَفْظُهُ دُعَائِهِ عليه السلام:

اللَّهُمَّ يَا ذَا الْمَنِّ السَّابِغَهِ وَالْآلَاءِ الْوَازِعَهِ وَالرَّحْمَهِ الْوَاسِعَهِ وَالْقُدْرَهِ الْجَامِعَهِ وَالنِّعَمِ الْجَسِيمَهِ وَالْمَوَاهِبِ الْعَظِيمَهِ وَالْأَيَادِي الْجَمِيلَهِ وَالْعَطَايَا الْجَزِيلَهِ يَا مَنْ لَا يُنْعَتُ بِتَمْثِيلٍ وَلَا يُمَثَّلُ بِنَظِيرٍ وَلَا يُغْلَبُ بِظَهِيرٍ يَا مَنْ خَلَقَ فَرَزَقَ وَأَلْهَمَ فَأَنْطَقَ

۱- ۳۳. المصدر السابق.

۲- ۱۰۹. بحارالأنوار ص ۳۹۱ ج ۹۵ باب ۲۳- أعمال مطلق أيام شهر رجب.

وَابْتَدَعَ فَشَرَعَ وَعَلَا فَارْتَفَعَ وَقَدَّرَ فَأَحْسَنَ وَصَوَّرَ فَأَتْقَنَ وَاحْتَجَّ فَأَبْلَغَ وَأَنْعَمَ فَأَسْبَغَ وَأَعْطَى فَأَجْزَلَ وَمَنَحَ فَأَفْضَلَ يَا مَنْ سَمَا فِي الْعِزِّ فَفَاتَ خَوَاطِرَ الْأَبْصَارِ وَدَنَا فِي اللُّطْفِ فَجَازَ هَوَاجِسَ الْأَفْكَارِ يَا مَنْ تَوَحَّدَ بِالْمُلْكِ فَلَا نِدَّ لَهُ فِي مَلَكُوتِ سُلْطَانِهِ وَتَفَرَّدَ بِالْكِبْرِيَاءِ وَالْآلَاءِ فَلَا ضِدَّ لَهُ فِي جَبَرُوتِ شَأْنِهِ يَا مَنْ حَارَتْ فِي كِبْرِيَاءِ هَيْبَتِهِ دَقَائِقُ لَطَائِفِ الْأَوْهَامِ وَانْحَسَرَتْ دُونَ إِدْرَاكِ عَظَمَتِهِ خَطَائِفُ أَبْصَارِ الْأَنَامِ يَا مَنْ عَنَتِ الْوُجُوهُ لِهَيْبَتِهِ وَخَضَعَتِ الرِّقَابُ لِعَظَمَتِهِ وَوَجِلَتِ الْقُلُوبُ مِنْ خِيفَتِهِ.

أَسْأَلُكَ بِهَذِهِ الْمِدْحَهِ الَّتِي لَا تَنْبَغِي إِلَّا لَكَ وَبِمَا وَأَيْتَ بِهِ عَلَى نَفْسِكَ لِدَاعِيكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَبِمَا ضَمِنْتَ الْإِجَابَهَ فِيهِ عَلَى نَفْسِكَ لِلدَّاعِينَ يَا أَسْمَعَ السَّامِعِينَ وَيَا أَبْصَرَ الْمُبْصِرِينَ وَيَا أَنْظَرَ النَّاظِرِينَ وَيَا أَسْرَعَ الْحَاسِبِينَ وَيَا أَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ وَيَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ الطَّاهِرِينَ الْأَخْيَارِ وَأَنْ تَقْسِمَ لِي فِي شَهْرِنَا هَذَا خَيْرَ مَا قَسَمْتَ وَأَنْ تَحْتِمَ لِي فِي قَضَائِكَ خَيْرَ مَا حَتَمْتَ وَتَخْتِمَ لِي بِالسَّعَادَهِ فِيمَنْ خَتَمْتَ وَأَحْيِنِي مَا أَحْيَيْتَنِي مَوْفُوراً وَأَمِتْنِي مَسْرُوراً وَمَغْفُوراً وَتَوَلَّ أَنْتَ نَجَاتِي مِنْ مُسَاءَلَهِ الْبَرْزَخِ وَادْرَأْ عَنِّي مُنْكَراً وَنَكِيراً وَأَرِ عَيْنِي مُبَشِّراً وَبَشِيراً وَاجْعَلْ لِي إِلَى رِضْوَانِكَ وَجِنَانِكَ مَصِيراً وَعَيْشاً قَرِيراً وَمُلْكاً كَبِيراً وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ بُكْرَهً وَأَصِيلًا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

ثُمَّ تَقُولُ:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعَقْدِ عِزِّكَ عَلَى أَرْكَانِ عَرْشِكَ وَمُنْتَهَى رَحْمَتِكَ مِنْ كِتَابِكَ وَاسْمِكَ الْأَعْظَمِ الْأَعْظَمِ وَذِكْرِكَ الْأَعْلَى الْأَعْلَى وَكَلِمَاتِكَ التَّامَّاتِ كُلِّهَا أَنْ

تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَسْأَلُکَ مَا کَانَ أَوْفَی بِعَهْدِکَ وَأَقْضَی لِحَقِّکَ وَأَرْضَی لِنَفْسِکَ وَخَیْراً لِی فِی الْمَعَادِ عِنْدَکَ وَالْمَعَادِ إِلَیْکَ أَنْ تُعْطِیَنِی جَمِیعَ مَا أُحِبُّ وَتَصْرِفَ عَنِّی جَمِیعَ مَا أَکْرَهُ إِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ بِرَحْمَتِکَ یَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِینَ.

ص:۲۵۵

دُعَاءُ (۳۴):زِيَارَهُ الْمَشَاهِدِ الْمُقَدَّسَهِ فِی شَهْرِ رَجَبٍ

دُعَاءُ (۱):زِيَارَهُ الْمَشَاهِدِ الْمُقَدَّسَهِ فِی شَهْرِ رَجَبٍ(۲)

قَالَ الشَّيْخُ قَالَ ابْنُ عَيَّاشٍ حَدَّثَنِی خَيْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مَوْلَاهُ يَعْنِی أَبَا الْقَاسِمِ الْحُسَيْنَ بْنَ رَوْحٍ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ زُرْ أَیَّ الْمَشَاهِدِ كُنْتَ بِحَضْرَتِهَا فِی رَجَبٍ تَقُولُ إِذَا دَخَلْتَ:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی أَشْهَدَنَا مَشْهَدَ أَوْلِيَائِهِ فِی رَجَبٍ وَ أَوْجَبَ عَلَيْنَا مِنْ حَقِّهِمْ مَا قَدْ وَجَبَ وَ صَلَّی اللَّهُ عَلَی مُحَمَّدٍ الْمُنْتَجَبِ وَ عَلَی أَوْصِيَائِهِ الْحُجُبِ.

اللَّهُمَّ فَكَمَا أَشْهَدْتَنَا مَشْهَدَهُمْ فَأَنْجِزْ لَنَا مَوْعِدَهُمْ وَ أَوْرِدْنَا مَوْرِدَهُمْ غَيْرَ مُحَلَّئِينَ عَنْ وِرْدٍ فِی دَارِ الْمُقَامَهِ وَ الْخُلْدِ.

وَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ إِنِّی قَدْ قَصَدْتُكُمْ وَ اعْتَمَدْتُكُمْ بِمَسْأَلَتِی وَ حَاجَتِی وَ هِیَ فَكَاكُ رَقَبَتِی مِنَ النَّارِ وَ الْمَقَرُّ مَعَكُمْ فِی دَارِ الْقَرَارِ مَعَ شِيعَتِكُمُ الْأَبْرَارِ.

وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ بِما صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَی الدَّارِ أَنَا سَائِلُكُمْ وَ آمِلُكُمْ فِيمَا إِلَيْكُمْ فِيهِ التَّفْوِيضُ وَ عَلَيْكُمُ التَّعْوِيضُ فَبِكُمْ يُجْبَرُ الْمَهِيضُ وَ يُشْفَی الْمَرِيضُ وَ عِنْدَكُمْ مَا تَزْدَادُ الْأَرْحَامُ وَ مَا تَغِيضُ إِنِّی بِسِتْرِكُمْ مُؤْمِنٌ وَ لِقَوْلِكُمْ مُسَلِّمٌ وَ عَلَی اللَّهِ بِكُمْ مُقْسِمٌ فِی رَجْعَتِی بِحَوَائِجِی وَ قَضَائِهَا وَ إِمْضَائِهَا وَ إِنْجَاحِهَا وَ إِبْرَاحِهَا وَ بِشُئُونِی لَدَيْكُمْ وَ صَلَاحِهَا.

وَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ سَلَامَ مُوَدِّعٍ وَ لَكُمْ حَوَائِجَهُ مُودِعٌ يَسْأَلُ اللَّهَ إِلَيْكُمُ الْمَرْجِعَ وَ سَعْيُهُ إِلَيْكُمْ غَيْرَ مُنْقَطِعٍ وَ أَنْ يُرْجِعَنِی مِنْ حَضْرَتِكُمْ خَيْرَ مَرْجِعٍ إِلَی جِنَابٍ مُمْرِعٍ

۱- ۳۴. غيبه الطوسی ص ۳۹۳ ذكر امر ابی الحسن علی بن محمد. بحار الانوار ج ۵ ص ۳۵۹ ذكر اقامه ابی جعفر محمد بن عثمان.

۲- ۱۱۰. إقبال الأعمال ص ۶۳۱ فصل فيما نذكره من زياره مختصه بشهر رجب. مصباح المتهجد ص ۸۲۱ زياره رواها ابن عياش. بحار الأنوار ص ۱۹۵ ج ۹۹ باب ۸ - الزياره الجامعه.

وَ خَفْضٍ مُوَسَّعٍ وَ دَعَهٍ وَ مَهَلٍ إِلَى حِينِ الْأَجَلِ وَ خَيْرِ مَصِيرٍ وَ مَحَلٍّ فِي النَّعِيمِ الْأَزَلِ وَ الْعَيْشِ الْمُقْتَبَلِ وَ دَوَامِ الْأَكْلِ وَ شُرْبِ الرَّحِيقِ وَ السَّلْسَلِ وَ عَلٍّ وَ نَهَلٍ لَا سَأَمَ مِنْهُ وَ لَا مَلَلَ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ وَ تَحِيَّاتُهُ حَتَّى الْعَوْدِ إِلَى حَضْرَتِكُمْ وَ الْفَوْزِ فِي كَرَّتِكُمْ وَ الْحَشْرِ فِي زُمْرَتِكُمْ.

وَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَ رَحْمَهُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ وَ صَلَوَاتُهُ وَ تَحِيَّاتُهُ.

وَ هُوَ حَسْبُنَا وَ نِعْمَ الْوَكِيلُ.

ص:۲۵۷

اَلْاَدْعِيَهِ الْصَّادِرَهِ مِنَ الْحُجَّهِ فِی اَعْمَالِ رَمَضَانَ

دُعَاءُ (۱):دُعَاءُ الْحُجَّهِ فِی شَهْرِ رَمَضَانَ الْمَعْرُوفُ بِدُعَاءِ الْاِفْتِتَاحِ(۲)

فمن ذلک الدعاء الذی ذکره محمد بن أبی قره بإسناده فقال حدثنی أبو الغنائم محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله الحسنی قال أخبرنا أبو عمرو محمد بن محمد بن نصر السکونی رضی الله عنه قال سألت أبا بکر أحمد بن محمد بن عثمان البغدادی رحمه الله أن یخرج إلی أدعیه شهر رمضان التی کان عمه أبو جعفر محمد بن عثمان بن السعید العمری رضی الله عنه و أرضاه یدعو بها فأخرج إلی دفترا مجلدا بأحمر فنسخت [منه] أدعیه کثیره و کان من جملتها و تدعو بهذا الدعاء فی کل لیله من شهر رمضان فإن الدعاء فی هذا الشهر تسمعه الملائکه و تستغفر لصاحبه و تقول:

اللَّهُمَّ إِنِّی أَفْتَتِحُ الثَّنَاءَ بِحَمْدِکَ وَأَنْتَ مُسَدِّدٌ لِلصَّوَابِ بِمَنِّکَ وَأَیْقَنْتُ أَنَّکَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِینَ فِی مَوْضِعِ الْعَفْوِ وَالرَّحْمَهِ وَأَشَدُّ الْمُعَاقِبِینَ فِی مَوْضِعِ النَّکَالِ وَالنَّقِمَهِ وَأَعْظَمُ الْمُتَجَبِّرِینَ فِی مَوْضِعِ الْکِبْرِیَاءِ وَالْعَظَمَهِ.

اللَّهُمَّ أَذِنْتَ لِی فِی دُعَائِکَ وَمَسْأَلَتِکَ فَاسْمَعْ یَا سَمِیعُ مِدْحَتِی وَأَجِبْ یَا رَحِیمُ دَعْوَتِی وَأَقِلْ یَا غَفُورُ عَثْرَتِی فَکَمْ یَا إِلَهِی مِنْ کُرْبَهٍ قَدْ فَرَّجْتَهَا وَهُمُومٍ قَدْ کَشَفْتَهَا وَعَثْرَهٍ قَدْ أَقَلْتَهَا وَرَحْمَهٍ قَدْ نَشَرْتَهَا وَحَلْقَهِ بَلَاءٍ قَدْ فَکَکْتَهَا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی

۱- ۳۵. بحارالأنوار ص ۳۶۲ ج ۵۱ ذکر إقامه أبی جعفر محمد بن عثمان. الاحتجاج ص ۴۷۷ ج ۲ احتجاج الحجه القائم المنتظر المهدی.

۲- ۱۱۱. إقبال الأعمال ص ۵۸ فصل فیما نذکره من دعاء الافتتاح. تهذیب الأحکام ص ۱۰۸ ج ۳ دعاء أول یوم من شهر رمضان...

لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وَلَداً وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِی الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِیٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيراً.

الْحَمْدُ لِلَّهِ بِجَمِيعِ مَحَامِدِهِ كُلِّهَا عَلَى جَمِيعِ نِعَمِهِ كُلِّهَا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی مُضَادَّ لَهُ فِی مُلْكِهِ وَلَا مُنَازِعَ لَهُ فِی أَمْرِهِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی لَا شَرِيكَ لَهُ فِی خَلْقِهِ وَلَا شَبِيهَ لَهُ فِی عَظَمَتِهِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الْفَاشِی فِی الْخَلْقِ أَمْرُهُ وَحَمْدُهُ الظَّاهِرِ بِالْكَرَمِ مَجْدُهُ الْبَاسِطِ بِالْجُودِ يَدَهُ الَّذِی لَا تَنْقُصُ خَزَائِنُهُ وَلَا يَبِيدُ مُلْكُهُ وَلَا تَزِيدُهُ كَثْرَةُ الْعَطَاءِ إِلَّا جُوداً وَكَرَماً إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الْوَهَّابُ.

اللَّهُمَّ إِنِّی أَسْأَلُكَ قَلِيلًا مِنْ كَثِيرٍ مَعَ حَاجَةٍ بِی إِلَيْهِ عَظِيمَةٍ وَغِنَاكَ عَنْهُ قَدِيمٌ وَهُوَ عِنْدِی كَثِيرٌ وَهُوَ عَلَيْكَ سَهْلٌ يَسِيرٌ.

اللَّهُمَّ إِنَّ عَفْوَكَ عَنْ ذَنْبِی وَتَجَاوُزَكَ عَنْ خَطِيئَتِی وَصَفْحَكَ عَنْ ظُلْمِی وَسَتْرَكَ عَلَى قَبِيحِ عَمَلِی وَحِلْمَكَ عَنْ كَثِيرِ جُرْمِی عِنْدَ مَا كَانَ مِنْ خَطَئِی وَعَمْدِی أَطْمَعَنِی فِی أَنْ أَسْأَلَكَ مَالَا أَسْتَوْجِبُهُ مِنْكَ الَّذِی رَزَقْتَنِی مِنْ رَحْمَتِكَ وَأَرَيْتَنِی مِنْ قُدْرَتِكَ وَعَرَّفْتَنِی مِنْ إِجَابَتِكَ فَصِرْتُ أَدْعُوكَ آمِناً وَأَسْأَلُكَ مُسْتَأْنِساً لَا خَائِفاً وَلَا وَجِلًا مُدِلًّا عَلَيْكَ فِيمَا قَصَدْتُ فِيهِ إِلَيْكَ فَإِنْ أَبْطَأَ عَنِّی عَتَبْتُ بِجَهْلِی عَلَيْكَ وَلَعَلَّ الَّذِی أَبْطَأَ عَنِّی هُوَ خَيْرٌ لِی لِعِلْمِكَ بِعَاقِبَةِ الْأُمُورِ فَلَمْ أَرَ مَوْلًى كَرِيماً أَصْبَرَ عَلَى عَبْدٍ لَئِيمٍ مِنْكَ عَلَیَّ.

يَا رَبِّ إِنَّكَ تَدْعُونِی فَأُوَلِّی عَنْكَ وَتَتَحَبَّبُ إِلَیَّ فَأَتَبَغَّضُ إِلَيْكَ وَتَتَوَدَّدُ إِلَیَّ فَلَا أَقْبَلُ مِنْكَ كَأَنَّ لِیَ التَّطَوُّلَ عَلَيْكَ فَلَمْ يَمْنَعْكَ ذَلِكَ مِنَ الرَّحْمَةِ بِی وَالْإِحْسَانِ إِلَیَّ وَالتَّفَضُّلِ عَلَیَّ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ فَارْحَمْ عَبْدَكَ الْجَاهِلَ وَجُدْ عَلَيْهِ بِفَضْلِ إِحْسَانِكَ إِنَّكَ جَوَادٌ كَرِيمٌ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ مَالِكِ الْمُلْكِ مُجْرِى الْفُلْكِ مُسَخِّرِ الرِّيَاحِ فَالِقِ الْإِصْبَاحِ دَيَّانِ الدِّينِ رَبِّ الْعَالَمِينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى حِلْمِهِ بَعْدَ عِلْمِهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى عَفْوِهِ بَعْدَ قُدْرَتِهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى طُولِ أَنَاتِهِ فِى غَضَبِهِ وَهُوَ الْقَادِرُ عَلَى مَا يُرِيدُ الْحَمْدُ لِلَّهِ خَالِقِ الْخَلْقِ وَبَاسِطِ الرِّزْقِ ذِى الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَالْفَضْلِ وَالْإِنْعَامِ الَّذِى بَعُدَ فَلَا يُرَى وَقَرُبَ فَشَهِدَ النَّجْوَى تَبَارَكَ وَتَعَالَى الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى لَيْسَ لَهُ مُنَازِعٌ يُعَادِلُهُ وَلَا شَبِيهٌ يُشَاكِلُهُ وَلَا ظَهِيرٌ يُعَاضِدُهُ قَهَرَ بِعِزَّتِهِ الْأَعِزَّاءَ وَتَوَاضَعَ لِعَظَمَتِهِ الْعُظَمَاءُ فَبَلَغَ بِقُدْرَتِهِ مَا يَشَاءُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى يُجِيبُنِى حِينَ أُنَادِيهِ وَيَسْتُرُ عَلَيَّ كُلَّ عَوْرَةٍ وَأَنَا أَعْصِيهِ وَيُعَظِّمُ النِّعْمَةَ عَلَيَّ فَلَا أُجَازِيهِ فَكَمْ مِنْ مَوْهِبَةٍ هَنِيئَةٍ قَدْ أَعْطَانِى وَعَظِيمَةٍ مَخُوفَةٍ قَدْ كَفَانِى وَبَهْجَةٍ مُونِقَةٍ قَدْ أَرَانِى فَأُثْنِى عَلَيْهِ حَامِداً وَأَذْكُرُهُ مُسَبِّحاً الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى لَا يُهْتَكُ حِجَابُهُ وَلَا يُغْلَقُ بَابُهُ وَلَا يُرَدُّ سَائِلُهُ وَلَا يُخَيَّبُ آمِلُهُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى يُؤْمِنُ الْخَائِفِينَ وَيُنَجِّى الصَّادِقِينَ وَيَرْفَعُ الْمُسْتَضْعَفِينَ وَيَضَعُ الْمُسْتَكْبِرِينَ وَيُهْلِكُ مُلُوكاً وَيَسْتَخْلِفُ آخَرِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ قَاصِمِ الْجَبَّارِينَ مُبِيرِ الظَّلَمَةِ مُدْرِكِ الْهَارِبِينَ نَكَّالِ الظَّالِمِينَ صَرِيخِ الْمُسْتَصْرِخِينَ مَوْضِعِ حَاجَاتِ الطَّالِبِينَ مُعْتَمَدِ الْمُؤْمِنِينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى مِنْ خَشْيَتِهِ تَرْعُدُ السَّمَاءُ وَسُكَّانُهَا وَتَرْجُفُ الْأَرْضُ وَعُمَّارُهَا وَتَمُوجُ الْبِحَارُ وَمَنْ يَسْبَحُ فِى غَمَرَاتِهَا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى يَخْلُقُ وَلَمْ يُخْلَقْ وَيَرْزُقُ وَلَا يُرْزَقُ وَيُطْعِمُ وَلَا يُطْعَمُ وَيُمِيتُ الْأَحْيَاءَ وَيُحْيِى الْمَوْتَى وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْ ءٍ قَدِيرٌ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَأَمِينِكَ وَصَفِيِّكَ وَحَبِيبِكَ وَخِيَرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَحَافِظِ سِرِّكَ وَمُبَلِّغِ رِسَالَاتِكَ أَفْضَلَ وَأَحْسَنَ وَأَكْمَلَ وَأَجْمَلَ وَأَزْكَى وَأَنْمَى وَأَطْيَبَ وَأَطْهَرَ وَأَسْنَى وَأَكْثَرَ مَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ وَتَرَحَّمْتَ وَتَحَنَّنْتَ

وَسَلَّمْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ عِبَادِكَ وَأَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ وَصَفْوَتِكَ وَأَهْلِ الْكَرَامَهِ عَلَيْكَ مِنْ خَلْقِكَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عَلِيٍّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَصِيِّ رَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَعَلَى الصِّدِّيقَهِ الطَّاهِرَهِ فَاطِمَهَ سَيِّدَهِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ وَصَلِّ عَلَى سِبْطَيِ الرَّحْمَهِ وَإِمَامَيِ الْهُدَى الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ سَيِّدَيْ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّهِ مِنَ الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ وَصَلِّ عَلَى أَئِمَّهِ الْمُسْلِمِينَ حُجَجِكَ عَلَى عِبَادِكَ وَأُمَنَائِكَ فِي بِلَادِكَ صَلَاهً كَثِيرَهً دَائِمَهً.

اللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَى وَلِيِّ أَمْرِكَ الْقَائِمِ الْمُؤَمِّلِ وَالْعَدْلِ الْمُنْتَظَرِ احْفُفْهُ بِمَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ وَأَيِّدْهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ الدَّاعِيَ إِلَى كِتَابِكَ وَالْقَائِمَ بِدِينِكَ اسْتَخْلِفْهُ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفْتَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِ مَكِّنْ لَهُ دِينَهُ الَّذِي ارْتَضَيْتَهُ لَهُ أَبْدِلْهُ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِ أَمْناً يَعْبُدُكَ لَا يُشْرِكُ بِكَ شَيْئاً.

اللَّهُمَّ أَعِزَّهُ وَأَعْزِزْ بِهِ وَانْصُرْهُ وَانْتَصِرْ بِهِ وَانْصُرْهُ نَصْراً عَزِيزاً وَافْتَحْ لَهُ فَتْحاً عَظِيماً.

اللَّهُمَّ أَظْهِرْ بِهِ دِينَكَ وَمِلَّهَ نَبِيِّكَ حَتَّى لَا يَسْتَخْفِيَ بِشَيْ ءٍ مِنَ الْحَقِّ مَخَافَهَ أَحَدٍ مِنَ الْخَلْقِ.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَرْغَبُ إِلَيْكَ فِي دَوْلَهٍ كَرِيمَهٍ تُعِزُّ بِهَا الْإِسْلَامَ وَأَهْلَهُ وَتُذِلُّ بِهَا النِّفَاقَ وَأَهْلَهُ وَتَجْعَلُنَا فِيهَا مِنَ الدُّعَاهِ إِلَى طَاعَتِكَ وَالْقَادَهِ إِلَى سَبِيلِكَ وَتَرْزُقُنَا بِهَا كَرَامَهَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَهِ.

اللَّهُمَّ مَا عَرَّفْتَنَا مِنَ الْحَقِّ فَحَمِّلْنَاهُ وَمَا قَصُرْنَا عَنْهُ فَبَلِّغْنَاهُ.

اللَّهُمَّ الْمُمْ بِهِ شَعْثَنَا وَاشْعَبْ بِهِ صَدْعَنَا وَارْتُقْ بِهِ فَتْقَنَا وَكَثِّرْ بِهِ قِلَّتَنَا وَأَعِزَّ بِهِ

ذِلَّتَنَا وَأَغْنِ بِهِ عَائِلَنَا وَاقْضِ بِهِ عَنْ مَغْرَمِنَا وَاجْبُرْ بِهِ فَقْرَنَا وَسُدَّ بِهِ خَلَّتَنَا وَيَسِّرْ بِهِ عُسْرَنَا وَبَيِّضْ بِهِ وُجُوهَنَا وَفُكَّ بِهِ أَسْرَنَا وَأَنْجِحْ بِهِ طَلِبَتَنَا وَأَنْجِزْ بِهِ مَوَاعِيدَنَا وَاسْتَجِبْ بِهِ دَعْوَتَنَا وَأَعْطِنَا بِهِ فَوْقَ رَغْبَتِنَا يَا خَيْرَ الْمَسْئُولِينَ وَأَوْسَعَ الْمُعْطِينَ اشْفِ بِهِ صُدُورَنَا وَأَذْهِبْ بِهِ غَيْظَ قُلُوبِنَا وَاهْدِنَا بِهِ لِمَا اخْتُلِفَ فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِكَ إِنَّكَ تَهْدِي مَنْ تَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ وَانْصُرْنَا عَلَى عَدُوِّكَ وَعَدُوِّنَا إِلَهَ الْحَقِّ آمِينَ.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَشْكُو إِلَيْكَ فَقْدَ نَبِيِّنَا وَغَيْبَةَ إِمَامِنَا وَكَثْرَةَ عَدُوِّنَا وَشِدَّةَ الْفِتَنِ بِنَا وَتَظَاهُرَ الزَّمَانِ عَلَيْنَا فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعِنَّا عَلَى ذَلِكَ بِفَتْحٍ مِنْكَ تُعَجِّلُهُ وَبِضُرٍّ تَكْشِفُهُ وَنَصْرٍ تُعِزُّهُ وَسُلْطَانِ حَقٍّ تُظْهِرُهُ وَرَحْمَةٍ مِنْكَ تُجَلِّلُنَاهَا وَعَافِيَةٍ مِنْكَ تُلْبِسُنَاهَا.

بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

دُعَاءُ (۳۶):دُعَاءُ آخَرُ فِی کُلِّ لَیْلَهٍ مِنْهُ

دُعَاءُ (۱):دُعَاءُ آخَرُ فِی کُلِّ لَیْلَهٍ مِنْهُ(۲)

اللَّهُمَّ بِرَحْمَتِکَ فِی الصَّالِحِینَ فَأَدْخِلْنَا وَفِی عِلِّیِّینَ فَارْفَعْنَا وَبِکَأْسٍ مِنْ مَعِینٍ مِنْ عَیْنٍ سَلْسَبِیلٍ فَاسْقِنَا وَمِنَ الْحُورِ الْعِینِ بِرَحْمَتِکَ فَزَوِّجْنَا وَمِنَ الْوِلْدَانِ الْمُخَلَّدِینَ کَأَنَّهُمْ لُؤْلُؤٌ مَکْنُونٌ فَأَخْدِمْنَا وَمِنْ ثِمَارِ الْجَنَّهِ وَلُحُومِ الطَّیْرِ فَأَطْعِمْنَا وَمِنْ ثِیَابِ السُّنْدُسِ وَالْحَرِیرِ وَالْإِسْتَبْرَقِ فَأَلْبِسْنَا.

وَلَیْلَهَ الْقَدْرِ وَحَجَّ بَیْتِکَ الْحَرَامِ وَقَتْلًا فِی سَبِیلِکَ مَعَ وَلِیِّکَ فَوَفِّقْ لَنَا

وَصَالِحَ الدُّعَاءِ وَالْمَسْأَلَهَ فَاسْتَجِبْ لَنَا.

یَا خَالِقَنَا اسْمَعْ وَاسْتَجِبْ لَنَا.

وَإِذَا جَمَعْتَ الْأَوَّلِینَ وَالْآخِرِینَ یَوْمَ الْقِیَامَهِ فَارْحَمْنَا.

وَبَرَاءَهً مِنَ النَّارِ وَأَمَاناً مِنَ الْعَذَابِ فَاکْتُبْ لَنَا.

وَفِی جَهَنَّمَ فَلَا تَجْعَلْنَا وَمَعَ الشَّیَاطِینِ فَلَا تُقْرِنَّا.

وَفِی هَوَانِکَ وَعَذَابِکَ فَلَا تَقْلِبْنَا.

وَمِنَ الزَّقُّومِ وَالضَّرِیعِ فَلَا تُطْعِمْنَا.

وَفِی النَّارِ عَلَی وُجُوهِنَا فَلَا تَکْبِبْنَا.

وَمِنْ ثِیَابِ النَّارِ وَسَرَابِیلِ الْقَطِرَانِ فَلَا تُلْبِسْنَا.

وَمِنْ کُلِّ سُوءٍ یَالَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِحَقِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ فَنَجِّنَا

۱- ۳۶. غیبه الطوسی ص ۳۹۳ ذکر امر ابی الحسن علی بن محمد. بحار الانوار ج ۵۱ ص ۳۶۰ ذکر اقامه ابی جعفر محمد بن عثمان. کمال الدین ج ۲ ص ۵۰۳ ۴۵ - باب ذکر التوقیعات الوارده.

۲- ۱۱۲. الاقبال ص ۶۱ دعاء آخر فی کل لیله منه.

دُعَاءُ (۳۷):دُعَاءُ الْقَائِمِ علیه السلام بَعْدَ صَلَاه الْفَجْرِ یَوْمَ الْفِطْرِ

دُعَاءُ (۱):دُعَاءُ الْقَائِمِ علیه السلام بَعْدَ صَلَاه الْفَجْرِ یَوْمَ الْفِطْرِ(۲)

رَوَی مُحَمَّدُ بْنُ أَبِی قُرَّهَ فِی کِتَابِهِ بِإِسْنَادِهِ إِلَی أَبِی عَمْرٍو مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ نَصْرٍ السُّکَّرِیِّ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا بَکْرٍ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عُثْمَانَ الْبَغْدَادِیَّ رَحِمَهُ اللَّهُ أَنْ یُخْرِجَ إِلَیَّ دُعَاءَ شَهْرِ رَمَضَانَ الَّذِی کَانَ عَمُّهُ الشَّیْخُ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِیدٍ الْعَمْرِیُّ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ وَ أَرْضَاهُ یَدْعُو بِهِ فَأَخْرَجَ إِلَیَّ دَفْتَراً مُجَلَّداً بِأَحْمَرَ فِیهِ أَدْعِیَهُ شَهْرِ رَمَضَانَ مِنْ جُمْلَتِهَا الدُّعَاءُ بَعْدَ صَلَاهِ الْفَجْرِ یَوْمَ الْفِطْرِ اللَّهُمَّ إِنِّی تَوَجَّهْتُ إِلَیْکَ بِمُحَمَّدٍ أَمَامِی وَ عَلِیٍّ وَ جَعْفَرٍ مِنْ خَلْفِی وَ عَنْ یَمِینِی وَ أَئِمَّتِی عَنْ یَسَارِی أَسْتَتِرُ بِهِمْ مِنْ عَذَابِکَ وَ أَتَقَرَّبُ إِلَیْکَ زُلْفَی لَا أَجِدُ أَحَداً أَقْرَبَ إِلَیْکَ مِنْهُمْ فَهُمْ أَئِمَّتِی فَآمِنْ بِهِمْ خَوْفِی مِنْ عِقَابِکَ وَ سَخَطِکَ وَ أَدْخِلْنِی بِرَحْمَتِکَ فِی عِبَادِکَ الصَّالِحِینَ أَصْبَحْتُ بِاللَّهِ مُؤْمِناً مُخْلِصاً عَلَی دِینِ مُحَمَّدٍ وَ سُنَّتِهِ وَ عَلَی دِینِ عَلِیٍّ وَ سُنَّتِهِ وَ عَلَی دِینِ الْأَوْصِیَاءِ وَ سُنَّتِهِمْ آمَنْتُ بِسِرِّهِمْ وَ عَلَانِیَتِهِمْ وَ أَرْغَبُ إِلَی اللَّهِ فِیمَا رَغِبَ فِیهِ مُحَمَّدٌ وَ عَلِیٌّ وَ الْأَوْصِیَاءُ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّهَ إِلَّا بِاللَّهِ وَ لَا عِزَّهَ وَ لَا مَنَعَهَ وَ لَا سُلْطَانَ إِلَّا لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ الْعَزِیزِ الْجَبَّارِ تَوَکَّلْتُ عَلَی اللَّهِ وَ مَنْ یَتَوَکَّلْ عَلَی اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بالِغُ أَمْرِهِ اللَّهُمَّ إِنِّی أُرِیدُکَ فَأَرِدْنِی وَ أَطْلُبُ مَا عِنْدَکَ فَیَسِّرْهُ لِی وَ اقْضِ لِی حَوَائِجِی فَإِنَّکَ قُلْتَ فِی کِتَابِکَ وَ قَوْلُکَ الْحَقُّ شَهْرُ رَمَضانَ الَّذِی أُنْزِلَ فِیهِ الْقُرْآنُ هُدیً لِلنَّاسِ وَ بَیِّناتٍ مِنَ الْهُدی وَ الْفُرْقانِ فَعَظَّمْتَ حُرْمَهَ شَهْرِ رَمَضَانَ بِمَا أَنْزَلْتَ فِیهِ مِنَ الْقُرْآنِ

۱- ۳۷. المصدر السابق.

۲- ۱۱۳. إقبال الأعمال ۲۷۵ فصل فیما نذکره من صلاه الفجر یوم الفطر. بحارالأنوار ج ۱ ص ۸۸، باب ۲- أدعیه عید الفطر. مصباح المتهجد ص ۶۵۵ الدعاء بعد صلاه العید.

وَ خَصَصْتَهُ وَ عَظَّمْتَهِ بِتَصْيِيرِكَ فِيهِ لَيْلَهَ الْقَدْرِ فَقُلْتَ لَيْلَهُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ تَنَزَّلُ الْمَلائِكَهُ وَ الرُّوحُ فِيها بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ سَلامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ.

اللَّهُمَّ وَ هَذِهِ أَيَّامُ شَهْرِ رَمَضَانَ قَدِ انْقَضَتْ وَ لَيَالِيهِ قَدْ تَصَرَّمَتْ وَ قَدْ صِرْتُ مِنْهُ يَا إِلَهِي إِلَى مَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي وَ أَحْصَى لِعَدَدِهِ مِنْ عَدَدِي فَأَسْأَلُكَ يَا إِلَهِي بِمَا سَأَلَكَ بِهِ عِبَادُكَ الصَّالِحُونَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَتَقَبَّلَ مِنِّي مَا تَقَرَّبْتُ بِهِ إِلَيْكَ وَ تَتَفَضَّلَ عَلَيَّ بِتَضْعِيفِ عَمَلِي وَ قَبُولِ تَقَرُّبِي وَ قُرُبَاتِي وَ اسْتِجَابَهِ دُعَائِي وَ هَبْ لِي مِنْكَ عِتْقَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ وَ مُنَّ عَلَيَّ بِالْفَوْزِ بِالْجَنَّهِ وَ الْأَمْنَ يَوْمَ الْخَوْفِ مِنْ كُلِّ فَزَعٍ وَ مِنْ كُلِّ هَوْلٍ أَعْدَدْتَهُ لِيَوْمِ الْقِيَامَهِ أَعُوذُ بِحُرْمَهِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَ حُرْمَهِ نَبِيِّكَ وَ حُرْمَهِ الصَّالِحِينَ أَنْ يَنْصَرِمَ هَذَا الْيَوْمُ وَ لَكَ قِبَلِي تَبِعَهٌ تُرِيدُ أَنْ تُؤَاخِذَنِي بِهَا أَوْ ذَنْبٌ تُرِيدُ أَنْ تُقَايِسَنِي بِهِ وَ تُشْقِيَنِي وَ تَفْضَحَنِي بِهِ أَوْ خَطِيئَهٌ تُرِيدُ أَنْ تُقَايِسَنِي بِهَا وَ تَقْتَصَّهَا مِنِّي لَمْ تَغْفِرْهَا لِي وَ أَسْأَلُكَ بِحُرْمَهِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ الْفَعَّالِ لِمَا يُرِيدُ الَّذِي يَقُولُ لِلشَّيْ ءِ كُنْ فَيَكُونُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ إِنْ كُنْتَ رَضِيتَ عَنِّي فِي هَذَا الشَّهْرِ أَنْ تَزِيدَنِي فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمُرِي رِضًا وَ إِنْ كُنْتَ لَمْ تَرْضَ عَنِّي فِي هَذَا الشَّهْرِ فَمِنَ الْآنَ فَارْضَ عَنِّي السَّاعَهَ السَّاعَهَ السَّاعَهَ وَ اجْعَلْنِي فِي هَذِهِ السَّاعَهِ وَ فِي هَذَا الْمَجْلِسِ مِنْ عُتَقَائِكَ مِنَ النَّارِ وَ طُلَقَائِكَ مِنْ جَهَنَّمَ وَ سُعَدَاءِ خَلْقِكَ بِمَغْفِرَتِكَ وَرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحُرْمَهِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ أَنْ تَجْعَلَ شَهْرَيْ هَذَا خَيْرَ شَهْرِ رَمَضَانَ عَبَدْتُكَ فِيهِ وَ صُمْتُهُ لَكَ وَ تَقَرَّبْتُ بِهِ إِلَيْكَ مُنْذُ أَسْكَنْتَنِي الْأَرْضَ أَعْظَمَهُ

أَجْراً وَ أَتَمَّهُ نِعْمَهً وَ أَعَمَّهُ عَافِيَهً وَ أَوْسَعَهُ رِزْقاً وَ أَفْضَلَهُ عِتْقاً مِنَ النَّارِ وَ أَوْجَبَهُ رَحْمَهً وَ أَعْظَمَهُ مَغْفِرَهً وَ أَكْمَلَهُ رِضْوَاناً وَ أَقْرَبَهُ إِلَى مَا تُحِبُّ وَ تَرْضَى.

اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ شَهْرِ رَمَضَانَ صُمْتُهُ لَكَ وَ ارْزُقْنِي الْعَوْدَ ثُمَّ الْعَوْدَ حَتَّى تَرْضَى وَ بَعْدَ الرِّضَا وَ حَتَّى تُخْرِجَنِي مِنَ الدُّنْيَا سَالِماً وَ أَنْتَ عَنِّي رَاضٍ وَ أَنَا لَكَ مَرْضِيٌّ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِيمَا تَقْضِي وَ تُقَدِّرُ مِنَ الْأَمْرِ الْمَحْتُومِ الَّذِي لَا يُرَدُّ وَ لَا يُبَدَّلُ أَنْ تَكْتُبَنِي مِنْ حُجَّاجِ بَيْتِكَ الْحَرَامِ فِي هَذَا الْعَامِ وَ فِي كُلِّ عَامٍ الْمَبْرُورِ حَجُّهُمُ الْمَشْكُورِ سَعْيُهُمُ الْمَغْفُورِ ذُنُوبُهُمُ الْمُتَقَبَّلِ عَنْهُمْ مَنَاسِكُهُمُ الْمُعَافَيْنَ عَلَى أَسْفَارِهِمُ الْمُقْبِلِينَ عَلَى نُسُكِهِمُ الْمَحْفُوظِينَ فِي أَنْفُسِهِمْ وَ أَمْوَالِهِمْ وَ ذَرَارِيِّهِمْ وَ كُلِّ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيْهِمْ اللَّهُمَّ اقْبَلْنِي مِنْ مَجْلِسِي هَذَا فِي شَهْرِي هَذَا فِي يَوْمِي هَذَا فِي سَاعَتِي هَذِهِ مُفْلِحاً مُنْجِحاً مُسْتَجَاباً لِي مَغْفُوراً ذَنْبِي مُعَافًى مِنَ النَّارِ وَ مُعْتَقاً مِنْهَا عِتْقاً لَا رِقَّ بَعْدَهُ أَبَداً وَ لَا رَهْبَهَ يَا رَبَّ الْأَرْبَابِ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ فِيمَا شِئْتَ وَ أَرَدْتَ وَ قَضَيْتَ وَ قَدَّرْتَ وَ حَتَمْتَ وَ أَنْفَذْتَ أَنْ تُطِيلَ عُمُرِي وَ تُنْسِئَ فِي أَجَلِي وَ أَنْ تُقَوِّيَ ضَعْفِي وَ أَنْ تُغْنِيَ فَقْرِي وَ أَنْ تَجْبُرَ فَاقَتِي وَ أَنْ تَرْحَمَ مَسْكَنَتِي وَ أَنْ تُعِزَّ ذُلِّي وَ أَنْ تَرْفَعَ ضَعَتِي وَ أَنْ تُغْنِيَ عَائِلَتِي وَ أَنْ تُونِسَ وَحْشَتِي وَ أَنْ تُكْثِرَ قِلَّتِي وَ أَنْ تُدِرَّ رِزْقِي فِي عَافِيَهٍ وَ يُسْرٍ وَ خَفْضٍ وَ أَنْ تَكْفِيَنِي مَا أَهَمَّنِي مِنْ أَمْرِ دُنْيَايَ وَ آخِرَتِي وَ لَا تَكِلَنِي إِلَى نَفْسِي فَأَعْجِزَ عَنْهَا وَ لَا إِلَى النَّاسِ فَيَرْفُضُونِي وَ أَنْ تُعَافِيَنِي فِي دِينِي وَ بَدَنِي وَ جَسَدِي و رُوحِي وَ وُلْدِي وَ أَهْلِي وَ أَهْلِ مَوَدَّتِي وَ إِخْوَانِي وَ جِيرَانِي مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَ الْمُسْلِمِينَ وَ الْمُسْلِمَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَ الْأَمْوَاتِ وَ أَنْ تَمُنَّ عَلَيَّ

بِالْأَمْنِ وَ الْإِيمَانِ مَا أَبْقَيْتَنِي فَإِنَّكَ وَلِيِّي وَ مَوْلَايَ وَ ثِقَتِي وَ رَجَائِي وَ مَعْدِنُ مَسْأَلَتِي وَ مَوْضِعُ شَكْوَايَ وَ مُنْتَهَى رَغْبَتِي فَلَا تُخَيِّبْنِي فِي رَجَائِي يَا سَيِّدِي وَمَوْلَايَ وَ لَا تُبْطِلْ طَمَعِي وَ رَجَائِي.

فَقَدْ تَوَجَّهْتُ إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ قَدَّمْتُهُمْ إِلَيْكَ أَمَامِي وَ أَمَامَ حَاجَتِي وَ طَلِبَتِي وَ تَضَرُّعِي وَ مَسْأَلَتِي فَاجْعَلْنِي بِهِمْ وَجِيهاً فِي الدُّنْيا وَ الْآخِرَهِ وَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ فَإِنَّكَ مَنَنْتَ عَلَيَّ بِمَعْرِفَتِهِمْ فَاخْتِمْ لِي بِهِمُ السَّعَادَهَ إِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْ ءٍ قَدِيرٌ زِيَادَهٌ فِيهِ مَنَنْتَ عَلَيَّ بِهِمْ فَاخْتِمْ لِي بِالسَّعَادَهِ وَ السَّلَامَهِ وَ الْأَمْنِ وَ الْإِيمَانِ وَ الْمَغْفِرَهِ وَ الرِّضْوَانِ وَ السَّعَادَهِ وَ الْحِفْظِ يَا اللَّهُ أَنْتَ لِكُلِّ حَاجَهٍ لَنَا.

فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ عَافِنَا وَ لَا تُسَلِّطْ عَلَيْنَا أَحَداً مِنْ خَلْقِكَ لَا طَاقَهَ لَنَا بِهِ وَ اكْفِنَا كُلَّ أَمْرٍ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَهِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ كَأَفْضَلِ مَا صَلَّيْتَ وَ بَارَكْتَ وَ تَرَحَّمْتَ وَ تَحَنَّنْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَ آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

دُعَاءُ

دُعَاءُ (۱):تَسْبِيحُ صَاحِبِ الزَّمَانِ

تَسْبِيحُ صَاحِبِ الزَّمَانِ علیه السلام مِنَ الْيَوْمِ الثَّامِنَ عَشَرَ إِلَى آخِرِ الشَّهْرِ(۲)

سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ خَلْقِهِ

سُبْحَانَ اللَّهِ رِضَا نَفْسِهِ

سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ

سُبْحَانَ اللَّهِ زِنَةَ عَرْشِهِ

وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ مِثْلَ ذَلِكَ

۱- ۳۸. بحارالأنوار ص ۳۶۰ ج ۵۱ ذکر إقامه أبی جعفر محمد بن عثمان بن... الغیبهللطوسی ص ۳۹۵ ذکر أمر أبی الحسن علی بن محمد السمر.. کشف الغمه ص ۵۳۰ ج ۲ الفصل الأول

۲- ۱۱۴. الدعوات ص ۹۴ تسبیح الحسن بن علی الزکی علیه السلام. بحارالأنوار ص ۲۰۷ ح ۹۱ باب ۳۷- عوذات الأیام.

دُعَاءُ (۳۹): دُعَاءُ لِطَلَبِ رِزْقِ الْحَلَالِ وَدَفْعِ الْمَكْرُوهَاتِ بَعْدَ صَلَاهِ الْفَجْرِ

دُعَاءُ (۱): دُعَاءٌ لِطَلَبِ رِزْقِ الْحَلَالِ وَدَفْعِ الْمَكْرُوهَاتِ بَعْدَ صَلَاهِ الْفَجْرِ(۲)

وَ مِمَّا خَرَجَ عَنْ صَاحِبِ الزَّمَانِ ع زِيَادَةً فِي هَذَا الدُّعَاءِ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ الصَّلْتِ الْقُمِّيِ قدس سره:

اللَّهُمَّ رَبَّ النُّورِ الْعَظِيمِ وَ رَبَّ الْكُرْسِيِّ الرَّفِيعِ وَ رَبَّ الْبَحْرِ الْمَسْجُورِ وَ مُنْزِلَ التَّوْرَاهِ وَ الْإِنْجِيلِ وَ الزَّبُورِ وَ رَبَّ الظِّلِّ وَ الْحَرُورِ وَ مُنْزِلَ الزَّبُورِ وَ الْفُرْقَانِ الْعَظِيمِ وَ رَبَّ الْمَلَائِكَهِ الْمُقَرَّبِينَ وَ الْأَنْبِيَاءِ وَ الْمُرْسَلِينَ أَنْتَ إِلَهُ مَنْ فِي السَّمَاءِ وَ إِلَهُ مَنْ فِي الْأَرْضِ لَا إِلَهَ فِيهِمَا غَيْرُكَ وَ أَنْتَ جَبَّارُ مَنْ فِي السَّمَاءِ وَ جَبَّارُ مَنْ فِي الْأَرْضِ وَ لَا جَبَّارَ فِيهِمَا غَيْرُكَ وَ أَنْتَ خَالِقُ مَنْ فِي السَّمَاءِ وَ خَالِقُ مَنْ فِي الْأَرْضِ لَا خَالِقَ فِيهِمَا غَيْرُكَ وَ أَنْتَ حَكَمُ مَنْ فِي السَّمَاءِ وَ حَكَمُ مَنْ فِي الْأَرْضِ لَا حَكَمَ فِيهَا غَيْرُكَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَ بِنُورِ وَجْهِكَ الْمُشْرِقِ الْمُنِيرِ وَ مُلْكِكَ الْقَدِيمِ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي أَشْرَقَتْ بِهِ السَّمَاوَاتُ وَ الْأَرَضُونَ وَ بِاسْمِكَ الَّذِي يَصْلُحُ عَلَيْهِ الْأَوَّلُونَ وَ الْآخِرُونَ يَا حَيّاً قَبْلَ كُلِّ حَيٍّ وَ يَا حَيّاً بَعْدَ كُلِّ حَيٍّ وَ يَا حَيّاً حِينَ لَا حَيَّ يَا مُحْيِيَ الْمَوْتَى وَ يَا حَيُّ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ.

أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ ارْزُقْنِي مِنْ حَيْثُ أَحْتَسِبُ وَ مِنْ

۱- ۳۹. غیبه الطوسی ص ۳۹۵ ذکروا ابی الحسن علی بن محمد. بحار الانوار ج ۵۱ ص ۳۶۱ ذکر اقامه ابی جعفر محمد بن عثمان.

۲- ۱۱۵. إقبال الأعمال ص ۶۳۱ فصل فیما نذکره من زیاره مختصه. مصباح المتهجد ص ۸۲۱ زیاره رواها ابن عیاش. بحارالأنوار ص ۱۷۱ ج ۸۳ باب ۴۳- التعقیب المختص بصلاه الفجر.

حَيْثُ لَا أَحْتَسِبُ رِزْقاً وَاسِعاً حَلَالاً طَيِّباً.

وَ أَنْ تُفَرِّجَ عَنِّی کُلَّ غَمٍّ وَ کُلَّ هَمٍّ وَ أَنْ تُعْطِیَنِی مَا أَرْجُوهُ وَ آمُلُهُ.

إِنَّکَ عَلَی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ

ص:۲۷۰

اَلْقِسْمُ السَّابِعُ: مُعْجِزَاتُ حَضْرَتِهِ

مُعْجِزَهُ(۱): فَكُنْ فِی الْقَافِلَهِ الْأَخِيرَهِ

مُعْجِزَهُ(۱): فَكُنْ فِی الْقَافِلَهِ الْأَخِيرَهِ(۲)

جَمَاعَهٌ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ بَابَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنِی جَمَاعَهٌ مِنْ أَهْلِ بَلَدِنَا الْمُقِيمِينَ كَانُوا بِبَغْدَادَ فِی السَّنَهِ الَّتِی خَرَجَتِ الْقَرَامِطَهُ عَلَى الْحَاجِّ وَهِیَ سَنَهُ تَنَاثُرِ الْكَوَاكِبِ.

أَنَّ وَالِدِی رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ كَتَبَ إِلَى الشَّيْخِ أَبِی الْقَاسِمِ الْحُسَيْنِ بْنِ رُوحٍ قَدَّسَ اللَّهُ رُوحَهُ يَسْتَأْذِنُ فِی الْخُرُوجِ إِلَى الْحَجِّ.

فَخَرَجَ فِی الْجَوَابِ: لَا تَخْرُجْ فِی هَذِهِ السَّنَهِ فَأَعَادَ وَقَالَ هُوَ نَذْرٌ وَاجِبٌ أَ فَيَجُوزُ لِیَ الْقُعُودُ عَنْهُ فَخَرَجَ فِی الْجَوَابِ إِنْ كَانَ لَا بُدَّ فَكُنْ فِی الْقَافِلَهِ الْأَخِيرَهِ.

وَكَانَ فِی الْقَافِلَهِ الْأَخِيرَهِ فَسَلِمَ بِنَفْسِهِ وَقُتِلَ مَنْ تَقَدَّمَهُ فِی الْقَوَافِلِ الْأُخَرِ.

۱- ۱. بحار الأنوار ص ۱۷۸ ج ۵۳ باب ۳۱ - ما خرج من توقيعاته عليه السلام..... الاحتجاج ص ۴۶۶ ج ۲ احتجاج الحجه القائم المنتظر المهدی

۲- ۱۱۶. بحارالأنوار ص ۲۹۳ ج ۵۱ باب ۱۵- ما ظهر من معجزاته. الغيبهللطوسی ج ۴ ص ۳۲۰- فصل...

مُعْجِزَهُ (۲): اَلْمَالُ فِی الْبَیْتِ

مُعْجِزَهُ (۱): اَلْمَالُ فِی الْبَیْتِ(۲)

رُوِیَ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ جَعْفَرِ الْقِزْوِینِیِّ قَالَ: مَاتَ بَعْضُ اِخْوانِنَا بِغَیْرِ وَصِیَّهٍ وَعِنْدَهُ مَالٌ دَفِینٌ لَایَعْلَمُ بِهِ اَحَدٌ مِنْ وُرَّاثِهِ، فَکَتَبَ اِلَی النَّاحِیَهِ یَسْأَلُهُ عَنْ ذَلِکَ، فَوَرَدَ التَّوْقِیعُ:

اَلْمَالُ فِی الْبَیْتِ فِی الطَّاقِ فِی مضوْضِعِ کَذَا وَ کَذَا وَ هُوَ کَذَا وَ کَذَا

فَقُلِعَ الْمَکَانُ وَأُخْرِجَ الْمَالُ

۱- ۲. الاحتجاج ص ۴۷۳ ج ۲ احتجاج الحجه القائم المنتظر المهدی. بحارالأنوار ص ۲۶۶ ج ۲۵ باب ۱۰- نفی الغلو فی النبی و الأئمه.

۲- ۱۱۷. اثبات الهداه، الشیخ الحرّ العاملی، ج ۷، ص ۳۵۶ منقول من عیون المعجزات المنسوب الی السید مرتضی.

مُعْجِزَهُ (۳): كَرَامَاتُ الحُجَّهِ عِنْدَ الْوِلَادَهِ

مُعْجِزَهُ (۱): كَرَامَاتُ الحُجَّهِ عِنْدَ الْوِلَادَهِ(۲)

ابْنُ إِدْرِيسَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْكُوفِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُطَهَّرِيِّ قَالَ قَصَدْتُ حَكِيمَهَ بِنْتَ مُحَمَّدٍعليه السلام بَعْدَ مُضِيِّ أَبِي مُحَمَّدٍعليه السلام أَسْأَلُهَا عَنِ الْحُجَّهِ وَمَا قَدِ اخْتَلَفَ فِيهِ النَّاسُ مِنَ الْحَيْرَهِ الَّتِي فِيهَا فَقَالَتْ لِي اجْلِسْ فَجَلَسْتُ.

ثُمَّ قَالَتْ لِي يَا مُحَمَّدُ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَا يُخَلِّي الْأَرْضَ مِنْ حُجَّهٍ نَاطِقَهٍ أَوْ صَامِتَهٍ وَلَمْ يَجْعَلْهَا فِي أَخَوَيْنِ بَعْدَ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ تَفْضِيلًا لِلْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ عليه السلام وَتَمْيِيزاً لَهُمَا أَنْ يَكُونَ فِي الْأَرْضِ عَدِيلُهُمَا إِلَّا أَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى خَصَّ وُلْدَ الْحُسَيْنِ بِالْفَضْلِ عَلَى وُلْدِ الْحَسَنِ كَمَا خَصَّ وُلْدَ هَارُونَ عَلَى وُلْدِ مُوسَى وَإِنْ كَانَ مُوسَى حُجَّهً عَلَى هَارُونَ وَالْفَضْلُ لِوُلْدِهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَهِ وَلَا بُدَّ لِلْأُمَّهِ مِنْ حَيْرَهٍ يَرْتَابُ فِيهَا الْمُبْطِلُونَ وَيَخْلُصُ فِيهَا الْمُحِقُّونَ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّهٌ بَعْدَ الرُّسُلِ وَإِنَّ الْحَيْرَهَلَا بُدَّ وَاقِعَهٌ بَعْدَ مُضِيِّ أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ فَقُلْتُ يَا مَوْلَاتِي هَلْ كَانَ لِلْحَسَنِ عليه السلام وَلَدٌ فَتَبَسَّمَتْ ثُمَّ قَالَتْ إِذَا لَمْ يَكُنْ لِلْحَسَنِ عليه السلام عَقِبٌ فَمَنِ الْحِجَّهُ مِنْ بَعْدِهِ وَقَدْ أَخْبَرْتُكَ أَنَّ الْإِمَامَهَلَا تَكُونُ لِأَخَوَيْنِ بَعْدَ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ عليه السلام.

فَقُلْتُ يَا سَيِّدَتِي حَدِّثِينِي بِوِلَادَهِ مَوْلَايَ وَغَيْبَتِهِ عليه السلام قال [قَالَتْ] نَعَمْ كَانَتْ لِي جَارِيَهٌ يُقَالُ لَهَا نَرْجِسُ فَزَارَنِي ابْنُ أَخِي عليه السلام وَأَقْبَلَ يُحِدُّ النَّظَرَ إِلَيْهَا فَقُلْتُ لَهُ يَا

۱- ۳. الإرشاد ص ۳۶۴ ج ۲ باب طرف من دلائل صاحب الزمان عليه السلام. بحارالأنوار ص ۲۹۹ ج ۵۱ باب ۱۵- ما ظهر من معجزاته. تقريب المعارف ص ۱۹۵. كشف الغمه ص ۴۵۴ ج ۲ باب طرف من دلائل صاحب الزمان عليه السلام.

۲- ۱۱۸. روضهالواعظين ص ۲۵۷ ج ۲ مجلس فى ذكر ولاده القائم. بحارالأنوارج ۱۱ ص ۵۱ باب ۱- ولادته و أحوال أمه. كمال الدين ص ۴۲ ج ۴۲۶ ۲- باب ما روى فى ميلاد القائم صاحب.

سَيِّدِی لَعَلَّکَ هَوِيتَهَا فَأَرْسِلْهَا إِلَيْکَ فَقَالَ لَا يَا عَمَّهُ لَکِنِّی أَتَعَجَّبُ مِنْهَا فَقُلْتُ وَمَا أَعْجَبَکَ فَقَالَ عليه السلام سَيَخْرُجُ مِنْهَا وَلَدٌ کَرِيمٌ عَلَی اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ الَّذِی يَمْلَأُ اللَّهُ بِهِ الْأَرْضَ عَدْلًا وَقِسْطاً کَمَا مُلِئَتْ جَوْراً وَظُلْماً فَقُلْتُ فَأُرْسِلُهَا إِلَيْکَ يَا سَيِّدِی فَقَالَ اسْتَأْذِنِی فِی ذَلِکَ أَبِی قَالَتْ فَلَبِسْتُ ثِيَابِی وَأَتَيْتُ مَنْزِلَ أَبِی الْحَسَنِ فَسَلَّمْتُ وَجَلَسْتُ فَبَدَأَنِی عليه السلام وَقَالَ يَا حَکِيمَهُ ابْعَثِی بِنَرْجِسَ إِلَی ابْنِی أَبِی مُحَمَّدٍ قَالَتْ فَقُلْتُ يَا سَيِّدِی عَلَی هَذَا قَصَدْتُکَ أَنْ أَسْتَأْذِنَکَ فِی ذَلِکَ فَقَالَ يَا مُبَارَکَهُ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَکَ وَتَعَالَی أَحَبَّ أَنْ يَشْرَکَکِ فِی الْأَجْرِ وَيَجْعَلَ لَکِ فِی الْخَيْرِ نَصِيباً قَالَتْ حَکِيمَهُ فَلَمْ أَلْبَثْ أَنْ رَجَعْتُ إِلَی مَنْزِلِی وَزَيَّنْتُهَا وَوَهَبْتُهَا لِأَبِی مُحَمَّدٍ وَجَمَعْتُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا فِی مَنْزِلِی فَأَقَامَ عِنْدِی أَيَّاماً ثُمَّ مَضَی إِلَی وَالِدِهِ وَوَجَّهْتُ بِهَا مَعَهُ قَالَتْ حَکِيمَهُ فَمَضَی أَبُو الْحَسَنِ عليه السلام وَجَلَسَ أَبُو مُحَمَّدٍعليه السلام مَکَانَ وَالِدِهِ وَکُنْتُ أَزُورُهُ کَمَا کُنْتُ أَزُورُ وَالِدَهُ فَجَاءَتْنِی نَرْجِسُ يَوْماً تَخْلَعُ خُفِّی وَقَالَتْ يَا مَوْلَاتِی نَاوِلْنِی خُفَّکِ فَقُلْتُ بَلْ أَنْتِ سَيِّدَتِی وَمَوْلَاتِی وَاللَّهِ لَا دَفَعْتُ إِلَيْکِ خُفِّی لِتَخْلَعِيهِ وَلَا خَدَمْتِينِی بَلْ أَخْدُمُکِ عَلَی بَصَرِی فَسَمِعَ أَبُو مُحَمَّدٍعليه السلام ذَلِکَ فَقَالَ جَزَاکِ اللَّهُ خَيْراً يَا عَمَّهُ فَجَلَسْتُ عِنْدَهُ إِلَی وَقْتِ غُرُوبِ الشَّمْسِ فَصِحْتُ بِالْجَارِيَهِ وَقُلْتُ نَاوِلِينِی ثِيَابِی لِأَنْصَرِفَ فَقَالَ عليه السلام يَا عَمَّتَاهُ بِيتِی اللَّيْلَهَ عِنْدَنَا فَإِنَّهُ سَيُولَدُ اللَّيْلَهَ الْمَوْلُودُ الْکَرِيمُ عَلَی اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ الَّذِی يُحْيِی اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا قُلْتُ مِمَّنْ يَا سَيِّدِی وَلَسْتُ أَرَی بِنَرْجِسَ شَيْئاً مِنْ أَثَرِ الْحَمْلِ فَقَالَ مِنْ نَرْجِسَ لَا مِنْ غَيْرِهَا قَالَتْ فَوَثَبْتُ إِلَی نَرْجِسَ فَقَلَبْتُهَا ظَهْراً لِبَطْنٍ فَلَمْ أَرَ بِهَا أَثَراً مِنْ حَبَلٍ فَعُدْتُ إِلَيْهِ فَأَخْبَرْتُهُ بِمَا فَعَلْتُ فَتَبَسَّمَ ثُمَّ قَالَ لِی إِذَا کَانَ وَقْتُ الْفَجْرِ يَظْهَرُ لَکِ بِهَا الْحَبَلُ ل

أَنَّ مَثَلَهَا مَثَلُ أُمِّ مُوسَى لَمْ يَظْهَرْ بِهَا الْحَبَلُ وَلَمْ يَعْلَمْ بِهَا أَحَدٌ إِلَى وَقْتِ وِلَادَتِهَا لِأَنَّ فِرْعَوْنَ كَانَ يَشُقُّ بُطُونَ الْحَبَالَى فِي طَلَبِ مُوسَى وَهَذَا نَظِيرُ مُوسَى عليه السلام.

قَالَتْ حَكِيمَةُ فَلَمْ أَزَلْ أَرْقُبُهَا إِلَى وَقْتِ طُلُوعِ الْفَجْرِ وَهِيَ نَائِمَةٌ بَيْنَ يَدَيَ تَقْلِبُ جَنْباً إِلَى جَنْبٍ حَتَّى إِذَا كَانَ فِي آخِرِ اللَّيْلِ وَقْتَ طُلُوعِ الْفَجْرِ وَثَبَتْ فَزِعَةً فَضَمَمْتُهَا إِلَى صَدْرِي وَسَمَّيْتُ عَلَيْهَا.

فَصَاحَ أَبُو مُحَمَّدٍعليه السلام وَقَالَ اقْرَئِي عَلَيْهَا إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ فَأَقْبَلْتُ أَقْرَأُ عَلَيْهَا وَقُلْتُ لَهَا مَا حَالُكِ قَالَتْ ظَهَرَ الْأَمْرُ الَّذِي أَخْبَرَكِ بِهِ مَوْلَايَ.

فَأَقْبَلْتُ أَقْرَأُ عَلَيْهَا كَمَا أَمَرَنِي فَأَجَابَنِي الْجَنِينُ مِنْ بَطْنِهَا يَقْرَأُ كَمَا أَقْرَأُ وَسَلَّمَ عَلَيَّ قَالَتْ حَكِيمَةُ فَفَزِعْتُ لِمَا سَمِعْتُ فَصَاحَ بِي أَبُو مُحَمَّدٍعليه السلام لَا تَعْجَبِي مِنْ أَمْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يُنْطِقُنَا بِالْحِكْمَةِ صِغَاراً وَيَجْعَلُنَا حُجَّةً فِي أَرْضِهِ كِباراً فَلَمْ يَسْتَتِمَّ الْكَلَامَ حَتَّى غِيبَتْ عَنِّي نَرْجِسُ فَلَمْ أَرَهَا كَأَنَّهُ ضُرِبَ بَيْنِي وَبَيْنَهَا حِجَابٌ فَعَدَوْتُ نَحْوَ أَبِي مُحَمَّدٍعليه السلام وَأَنَا صَارِخَةٌ فَقَالَ لِي ارْجِعِي يَا عَمَّةُ فَإِنَّكِ سَتَجِدِينَهَا فِي مَكَانِهَا قَالَتْ فَرَجَعْتُ.

فَلَمْ أَلْبَثْ أَنْ كُشِفَ الْحِجَابُ بَيْنِي وَبَيْنَهَا وَإِذَا أَنَا بِهَا وَعَلَيْهَا مِنْ أَثَرِ النُّورِ مَا غَشِيَ بَصَرِي وَإِذَا أَنَا بِالصَّبِيِ عليه السلام سَاجِداً عَلَى وَجْهِهِ جَاثِياً عَلَى رُكْبَتَيْهِ رَافِعاً سَبَّابَتَيْهِ نَحْوَ السَّمَاءِ وَهُوَ يَقُولُ:

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ جَدِّي رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وَأَنَّ أَبِي أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ثُمَّ عَدَّ إِمَاماً إِمَاماً إِلَى أَنْ بَلَغَ إِلَى نَفْسِهِ فَقَالَ عليه السلام:

اللَّهُمَّ أَنْجِزْ لِي وَعْدِي وَأَتْمِمْ لِي أَمْرِي وَثَبِّتْ وَطْأَتِي وَامْلَأِ الْأَرْضَ بِي عَدْلاً وَقِسْطاً.

فَصَاحَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ علیه السلام فَقَالَ يَا عَمَّهُ تَنَاوَلِيهِ فَهَاتِيهِ فَتَنَاوَلْتُهُ وَأَتَيْتُ بِهِ نَحْوَهُ فَلَمَّا مَثُلْتُ بَيْنَ يَدَيْ أَبِيهِ وَهُوَ عَلَى يَدَيَّ سَلَّمَ عَلَى أَبِيهِ فَتَنَاوَلَهُ الْحَسَنُ علیه السلام وَالطَّيْرُ تُرَفْرِفُ عَلَى رَأْسِهِ فَصَاحَ بِطَيْرٍ مِنْهَا فَقَالَ لَهُ احْمِلْهُ وَاحْفَظْهُ وَرُدَّهُ إِلَيْنَا فِي كُلِّ أَرْبَعِينَ يَوْماً فَتَنَاوَلَهُ الطَّائِرُ وَطَارَ بِهِ فِي جَوِّ السَّمَاءِ وَأَتْبَعَهُ سَائِرُ الطَّيْرِ فَسَمِعْتُ أَبَا مُحَمَّدٍ يَقُولُ أَسْتَوْدِعُكَ الَّذِي اسْتَوْدَعَتْهُ أُمُّ مُوسَى فَبَكَتْ نَرْجِسُ فَقَالَ لَهَا اسْكُتِي فَإِنَّ الرَّضَاعَ مُحَرَّمٌ عَلَيْهِ إِلَّا مِنْ ثَدْيِكِ وَسَيُعَادُ إِلَيْكِ كَمَا رُدَّ مُوسَى إِلَى أُمِّهِ وَذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَرَدَدْنَاهُ إِلَى أُمِّهِ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلا تَحْزَنَ.

قَالَتْ حَكِيمَةُ فَقُلْتُ مَا هَذَا الطَّائِرُ قَالَ هَذَا رُوحُ الْقُدُسِ الْمُوَكَّلُ بِالْأَئِمَّةِعليه السلام يُوَفِّقُهُمْ وَيُسَدِّدُهُمْ وَيُرَبِّيهِمْ بِالْعِلْمِ قَالَتْ حَكِيمَةُ فَلَمَّا أَنْ كَانَ بَعْدَ أَرْبَعِينَ يَوْماً رُدَّ الْغُلَامُ وَوَجَّهَ إِلَيَّ ابْنُ أَخِي علیه السلام فَدَعَانِي فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ فَإِذَا أَنَا بِصَبِيٍّ مُتَحَرِّكٌ يَمْشِي بَيْنَ يَدَيْهِ فَقُلْتُ سَيِّدِي هَذَا ابْنُ سَنَتَيْنِ فَتَبَسَّمَ علیه السلام ثُمَّ قَالَ إِنَّ أَوْلَادَ الْأَنْبِيَاءِ وَالْأَوْصِيَاءِ إِذَا كَانُوا أَئِمَّةً يَنْشَئُونَ بِخِلَافِ مَا يَنْشَأُ غَيْرُهُمْ وَإِنَّ الصَّبِيَّ مِنَّا إِذَا أَتَى عَلَيْهِ شَهْرٌ كَانَ كَمَنْ يَأْتِي عَلَيْهِ سَنَةٌ وَإِنَّ الصَّبِيَّ مِنَّا لَيَتَكَلَّمُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ وَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَيَعْبُدُ رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَعِنْدَ الرَّضَاعِ تُطِيعُهُ الْمَلَائِكَةُ وَتَنْزِلُ عَلَيْهِ كُلَّ صَبَاحٍ وَمَسَاءٍ.

قَالَتْ حَكِيمَةُ فَلَمْ أَزَلْ أَرَى ذَلِكَ الصَّبِيَّ كُلَّ أَرْبَعِينَ يَوْماً إِلَى أَنْ رَأَيْتُهُ رَجُلًا قَبْلَ مُضِيِّ أَبِي مُحَمَّدٍعليه السلام بِأَيَّامٍ قَلَائِلَ فَلَمْ أَعْرِفْهُ فَقُلْتُ لِأَبِي مُحَمَّدٍمَنْ هَذَا الَّذِي تَأْمُرُنِي أَنْ أَجْلِسَ بَيْنَ يَدَيْهِ فَقَالَ ابْنُ نَرْجِسَ وَهُوَ خَلِيفَتِي مِنْ بَعْدِي وَعَنْ قَلِيلٍ تَفْقِدُونِّي فَاسْمَعِي لَهُ وَأَطِيعِي.

قَالَتْ حَكِيمَهُ فَمَضَى أَبُو مُحَمَّدٍعليه السلام بِأَيَّامٍ قَلَائِلَ وَافْتَرَقَ النَّاسُ كَمَا تَرَى وَوَاللَّهِ إِنِّي لَأَرَاهُ صَبَاحاً وَمَسَاءً وَإِنَّهُ لَيُنْبِئُنِي عَمَّا تَسْأَلُونِّي عَنْهُ فَأُخْبِرُكُمْ وَوَاللَّهِ إِنِّي لَأُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَهُ عَنِ الشَّيْ ءِ فَيَبْدَأُنِي بِهِ وَإِنَّهُ لَيَرُدُّ عَلَيَّ الْأَمْرَ فَيَخْرُجُ إِلَيَّ مِنْهُ جَوَابُهُ مِنْ سَاعَتِهِ مِنْ غَيْرِ مَسْأَلَتِي وَقَدْ أَخْبَرَنِي الْبَارِحَهَ بِمَجِيئِكَ إِلَيَّ وَأَمَرَنِي أَنْ أُخْبِرَكَ بِالْحَقِّ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فَوَ اللَّهِ لَقَدْ أَخْبَرَتْنِي حَكِيمَهُ بِأَشْيَاءَ لَمْ يَطَّلِعْ عَلَيْهَا أَحَدٌ إِلَّا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَعَلِمْتُ أَنَّ ذَلِكَ صِدْقٌ وَعَدْلٌ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدِ اطَّلَعَهُ عَلَى مَا لَمْ يَطَّلِعْ عَلَيْهِ أَحَداً مِنْ خَلْقِهِ.

مُعْجِزَهُ (۴): اِقْبِضِ الْحَوانِیتَ

مُعْجِزَهُ (۱): اِقْبِضِ الْحَوانِیتَ(۲)

رُوِیَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هَارُونَ الْهَمْدَانِیِّ قَالَ:

کَانَ عَلَیَّ خَمْسُمِائَهِ دِینَارٍ وَضِقْتُ بِهَا ذَرْعاً ثُمَّ قُلْتُ فِی نَفْسِی لِی حَوَانِیتُ اشْتَرَیْتُهَا بِخَمْسِمِائَهِ دِینَارٍ وَثَلَاثِینَ دِینَاراً قَدْ جَعَلْتُهَا لِلنَّاحِیَهِ بِخَمْسِمِائَهِ دِینَارٍ وَلَا وَاللَّهِ مَا نَطَقْتُ بِذَلِکَ وَلَا قُلْتُ.

فَکَتَبَ علیه السلام إِلَی مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ:

اقْبِضِ الْحَوَانِیتَ مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ هَارُونَ بِخَمْسِمِائَهِ دِینَارٍ الَّتِی لَنَا عَلَیْهِ.

ص:۲۷۸

۱- ۴. کمال الدین ص ۵۱۰ ج ۲ توقیع من صاحب الزمان علیه السلام کان خرج، بحارالأنوار ص ۱۹۰ ج ۵۳ باب ۳۱- ما خرج من توقیعاته علیه السلام.....

۲- ۱۱۹. بحارالأنوار ص ۲۹۴ ج ۵۱ باب ۱۵- ما ظهر من معجزاته. إعلام الوری ص ۴۴۹ الفصل الثانی فی ذکر بعض ما روی.

مُعْجِزَهُ (۵): فَعَلَيْكَ بِأَبِى الْحُسَيْنِ الْأَسَدِيِّ بِالرَّيِّ

مُعْجِزَهُ (۱): فَعَلَيْكَ بِأَبِى الْحُسَيْنِ الْأَسَدِيِّ بِالرَّيِّ(۲)

رَوَى مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ الشَّاشِتِّيُّ أَنَّنِى لَمَّا انْصَرَفْتُ مِنَ الْعِرَاقِ كَانَ عِنْدَنَا رَجُلٌ بِمَرْوَيُقَالُ لَهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُصَيْنِ الْكَاتِبُ وَقَدْ جَمَعَ مَالاً لِلْغَرِيمِ قَالَ فَسَأَلَنِى عَنْ أَمْرِهِ فَأَخْبَرْتُهُ بِمَا رَأَيْتُهُ مِنَ الدَّلَائِلِ فَقَالَ عِنْدِى مَالٌ لِلْغَرِيمِ فَمَا تَأْمُرُنِى فَقُلْتُ وَجِّهْ إِلَى حَاجِزٍ فَقَالَ لِى فَوْقَ حَاجِزٍ أَحَدٌ فَقُلْتُ نَعَمْ الشَّيْخُ فَقَالَ إِذَا سَأَلَنِى اللَّهُ عَنْ ذَلِكَ أَقُولُ إِنَّكَ أَمَرْتَنِى قُلْتُ نَعَمْ وَخَرَجْتُ مِنْ عِنْدِهِ فَلَقِيتُهُ بَعْدَ سِنِينَ فَقَالَ هُوَ ذَا أَخْرُجُ إِلَى الْعِرَاقِ وَمَعِى مَالٌ لِلْغَرِيمِ وَأُعْلِمُكَ أَنِّى وَجَّهْتُ بِمِائَتَىْ دِينَارٍ عَلَى يَدِ الْعَابِدِ بْنِ يَعْلَى الْفَارِسِيِّ وَأَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الْكُلْثُومِيِّ وَكَتَبْتُ إِلَى الْغَرِيمِ بِذَلِكَ وَسَأَلْتُهُ الدُّعَاءَ.

فَخَرَجَ الْجَوَابُ بِمَا وَجَّهْتُ ذَكَرَ أَنَّهُ كَانَ لَهُ قِبَلِى أَلْفُ دِينَارٍ وَأَنِّى وَجَّهْتُ إِلَيْهِ بِمِائَتَىْ دِينَارٍ لِأَنِّى شَكَكْتُ وَأَنَّ الْبَاقِىَ لَهُ عِنْدِى فَكَانَ كَمَا وَصَفَ قَالَ إِنْ أَرَدْتَ أَنْ تُعَامِلَ أَحَداً فَعَلَيْكَ بِأَبِى الْحُسَيْنِ الْأَسَدِيِّ بِالرَّيِّ.

فَقُلْتُ أَ كَانَ كَمَا كَتَبَ إِلَيْكَ قَالَ نَعَمْ وَجَّهْتُ بِمِائَتَىْ دِينَارٍ لِأَنِّى شَكَكْتُ فَأَزَالَ اللَّهُ عَنِّى ذَلِكَ.

فَوَرَدَ مَوْتُ حَاجِزٍ بَعْدَ يَوْمَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ فَصِرْتُ إِلَيْهِ وَأَخْبَرْتُهُ بِمَوْتِ حَاجِزٍ فَاغْتَمَّ فَقُلْتُ لَا تَغْتَمَّ فَإِنَّ ذَلِكَ فِى تَوْقِيعِهِ إِلَيْكَ وَإِعْلَامِهِ أَنَّ الْمَالَ أَلْفُ دِينَارٍ وَالثَّانِيَهُ أَمْرُهُ بِمُعَامَلَهِ الْأَسَدِيِّ لِعِلْمِهِ بِمَوْتِ حَاجِزٍ.

۱- ۵. الاحتجاج ص ۴۶۸ ج ۲ احتجاج الحجه القائم المنتظر المهدى. بحارالانوار ج ۵۳ ص ۱۹۳، الغيبهللطوسى ص ۲۸۷.

۲- ۱۲۰. بحارالأنوار ص ۲۹۴ ج ۵۱ باب ۱۵- ما ظهر من معجزاته. الخرائج والجرائح ص ۶۹۴ ج ۲ فصل فى أعلام الإمام وارث الأنبياء.

مُعْجِزَهُ (۶): مَعَکَ ثَلَاثُونَ دِینَاراً فِی خِرْقَهٍ خَضْرَاءَ

مُعْجِزَهُ (۱): مَعَکَ ثَلَاثُونَ دِینَاراً فِی خِرْقَهٍ خَضْرَاءَ(۲)

رَوَی مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَیْنِ أَنَّ التَّمِیمِیَّ حَدَّثَنِی عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ أَسْتَرْآبَادَ قَالَ صِرْتُ إِلَی الْعَسْکَرِ وَمَعِی ثَلَاثُونَ دِینَاراً فِی خِرْقَهٍ مِنْهَا دِینَارٌ شَامِیٌّ فَوَافَیْتُ الْبَابَ وَإِنِّی لَقَاعِدٌ إِذْ خَرَجَ إِلَیَّ جَارِیَهٌ أَوْ غُلَامٌ الشَّکُّ مِنِّی قَالَ هَاتِ مَا مَعَکَ قُلْتُ مَا مَعِی شَیْ ءٌ فَدَخَلَ ثُمَّ خَرَجَ وَقَالَ مَعَکَ ثَلَاثُونَ دِینَاراً فِی خِرْقَهٍ خَضْرَاءَ مِنْهَا دِینَارٌ شَامِیٌّ وَخَاتَمٌ کُنْتَ نَسِیتَهُ فَأَوْصَلْتُهُ إِلَیْهِ وَأَخَذْتُ الْخَاتَمَ.

۱- ۶. بحارالأنوار ج ۴۹ ص ۵۲ باب ۱۸- ذکر من رآه صلوات الله علیه.

۲- ۱۲۱. بحارالأنوار ص ۲۹۴ ص ۵۱ باب ۱۵- ما ظهر من معجزاته صلوات. الخرائج والجرائح ص ۶۹۴ ج ۲ فصل فی أعلام الإمام وارث الأنبیاء.

مُعْجِزَهُ (۷): مَكْتُوبٌ مَسْرُورٌ الطَّبَاخُ

مُعْجِزَهُ (۱): مَكْتُوبٌ مَسْرُورٌ الطَّبَاخُ(۲)

رُوِیَ عَنْ مَسْرُورٍ الطَّبَّاخِ قَالَ:

كَتَبْتُ إِلَى الْحَسَنِ بْنِ رَاشِدٍ لِضِيقَهٍ أَصَابَتْنِی فَلَمْ أَجِدْهُ فِی الْبَيْتِ فَانْصَرَفْتُ فَدَخَلْتُ مَدِينَهَ أَبِی جَعْفَرٍ فَلَمَّا صِرْتُ فِی الرَّحْبَهِ حَاذَانِی رَجُلٌ لَمْ أَرَ وَجْهَهُ وَقَبَضَ عَلَى يَدِی وَدَسَّ إِلَیَّ صُرَّهً بَيْضَاءَ

فَنَظَرْتُ فَإِذَا عَلَيْهَا كِتَابَهٌ فِيهَا اثْنَا عَشَرَ دِينَاراً وَعَلَى الصُّرَّهِ مَكْتُوبٌ مَسْرُورٌ الطَّبَّاخُ.

۱- ۷. كمال الدين ج ۴۳ ص ۴۴۲ ۲- باب ذكر من شاهد القائم عليه السلام و رآه. بحارالأنوار ج ۴۲ ص ۵۲ باب ۱۸- ذكر من رآه صلوات الله عليه.

۲- ۱۲۲. بحارالأنوار ص ۲۹۵ ج ۵۱ باب ۱۵- ما ظهر من معجزاته صلوات. الخرائج والجرائح ص ۶۹۴ ج ۲ فصل فی أعلام الإمام وارث الأنبياء.

مُعْجِزَهُ (۸): لَکَ فِیها عِشْرُونَ دِرْهَماً

مُعْجِزَهُ (۱): لَکَ فِیها عِشْرُونَ دِرْهَماً(۲)

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ شَاذَانَ قَالَ اجْتَمَعَ عِنْدِی خَمْسُ مِائَهِ دِرْهَمٍ نَاقِصَهً عِشْرِینَ فَأَتْمَمْتُهَا مِنْ عِنْدِی وَبَعَثْتُ بِهَا إِلَی مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْقُمِّیِّ وَلَمْ أَکْتُبْ کَمْ لِی مِنْهَا فَأَنْفَذَ إِلَیَّ کِتَابَهُ.

وَصَلَتْ خَمْسُمِائَهِ دِرْهَمٍ لَکَ فِیهَا عِشْرُونَ دِرْهَماً.

۱- ۸. الاحتجاج ص ۴۷۱ ج ۲ احتجاج الحجه القائم المنتظر المهدی. بحارالأنوار ص ۳۲۹ ج ۲۵ فصل فی بیان التفویض و معانیه.... الغیبهللطوسی ص ۲۹۳ ج ۴.

۲- ۱۲۳. بحارالأنوار ص ۲۹۵ ج ۵۱ باب ۱۵- ما ظهر من معجزاته صلوات. الخرائج والجرائح ص ۶۹۴ ج ۲ فصل فی أعلام الإمام وارث الأنبیاء.

مُعْجِزَهُ (۹): فَعَلِمْتُ ما قالَ لِی

مُعْجِزَهُ (۱): فَعَلِمْتُ ما قالَ لِی(۲)

رُوِیَ عَنْ أَبِی سُلَیْمَانَ الْمَحْمُودِیِّ قَالَ وُلِّینَا دِینَوَرَ مَعَ جَعْفَرِ بْنِ عَبْدِ الْغَفَّارِ فَجَاءَنِی الشَّیْخُ قَبْلَ خُرُوجِنَا فَقَالَ إِذَا أَرَدْتَ الرَّیَّ فَافْعَلْ کَذَا.

فَلَمَّا وَافَیْنَا دِینَوَرَ وَرَدَتْ عَلَیْهِ وَلَایَهُ الرَّیِّ بَعْدَ شَهْرٍ فَخَرَجْتُ إِلَی الرَّیِّ فَعَمِلْتُ مَا قَالَ لِی.

۱- ۹. الغیبه للطوسی ج ۴ ص ۳۲۳. بحارالأنوار ص ۱۹۶ ج ۵۳ باب ۳۱- ما خرج من توقیعاته علیه السلام... منتخب الأنوار المضیئه ص ۱۲۷ الفصل التاسع فی ذکر توقیعاته.

۲- ۱۲۴. بحارالأنوار ص ۲۹۵ ح ۵۱ باب ۱۵- ما ظهر من معجزاته.

مُعْجِزَهُ (۱۰): يَا نَصْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ

مُعْجِزَهُ (۱): يَا نَصْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ(۲)

أَبِي عَنْ سَعْدٍ عَنْ عَلَّانٍ عَنِ الْأَعْلَمِ الْبَصْرِيِّ عَنْ أَبِي رَجَاءٍ الْبَصْرِيِّ قَالَ خَرَجْتُ فِي الطَّلَبِ بَعْدَ مُضِيِّ أَبِي مُحَمَّدٍعليه السلام بِسَنَتَيْنِ لَمْ أَقِفْ فِيهِمَا عَلَى شَيْ ءٍ فَلَمَّا كَانَ فِي الثَّالِثَهِ كُنْتُ بِالْمَدِينَهِ فِي طَلَبِ وَلَدِ أَبِي مُحَمَّدٍعليه السلام بِصُرْيَاءَ وَقَدْ سَأَلَنِي أَبُو غَانِمٍ أَنْ أَتَعَشَّى عِنْدَهُ فَأَنَا قَاعِدٌ مُفَكِّرٌ فِي نَفْسِي وَأَقُولُ لَوْ كَانَ شَيْ ءٌ لَظَهَرَ بَعْدَ ثَلَاثِ سِنِينَ وَإِذْ هَاتِفٌ أَسْمَعُ صَوْتَهُ وَلَا أَرَى شَخْصَهُ وَهُوَ يَقُولُ:

يَا نَصْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قُلْ لِأَهْلِ مِصْرَ آمَنْتُمْ بِرَسُولِ اللَّهِ حَيْثُ رَأَيْتُمُوهُ قَالَ نَصْرٌ وَلَمْ أَكُنْ عَرَفْتُ اسْمَ أَبِي وَذَلِكَ أَنِّي وُلِدْتُ بِالْمَدَائِنِ فَحَمَلَنِي النَّوْفَلِيُّ إِلَى مِصْرَ وَقَدْ مَاتَ أَبِي فَنَشَأْتُ بِهَا فَلَمَّا سَمِعْتُ الصَّوْتَ قُمْتُ مُبَادِراً وَلَمْ أَنْصَرِفْ إِلَى أَبِي غَانِمٍ وَأَخَذْتُ طَرِيقَ مِصْرَ.

قَالَ وَكَتَبَ رَجُلَانِ مِنْ أَهْلِ مِصْرَ فِي وَلَدَيْنِ لَهُمَا فَوَرَدَ أَمَّا أَنْتَ يَا فُلَانُ فَآجَرَكَ اللَّهُ وَدَعَا لِلْآخَرِ فَمَاتَ ابْنُ الْمُعَزَّى.

۱- ۱۰. بحارالأنوار ص ۷۸ ج ۳۵ باب ۳- نسبه و أحوال والديه عليه... كمال الدين ص ۵۱۹ ج ۲ الدعاء فى غيبه القائم عليه السلام، معانى الأخبار ص ۲۸۶ باب معنى إسلام أبى طالب بحساب الجمل.

۲- ۱۲۵. بحارالأنوار ص ۳۳۰ ج ۵۱ باب ۱۵- ما ظهر من معجزاته. كمال الدين ج ۴۵ ص ۴۹۱ ۲- باب ذكر التوقيعات الوارده. الخرائج والجرائح ص ۶۹۹ ج ۲ فصل فى أعلام الإمام وارث الأنبياء.

مُعْجِزَهُ (۱۱): يَا ابْنَ اَبِی رَوْحٍ أَوْدَعَتْکَ عَاتِکَهُ

مُعْجِزَهُ (۱): يَا ابْنَ اَبِی رَوْحٍ أَوْدَعَتْکَ عَاتِکَهُ(۲)

رُوِیَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِی رَوْحٍ قَالَ وُجِّهْتُ إِلَی امْرَأَهٍ مِنْ أَهْلِ دِینَوَرَ فَأَتَیْتُهَا فَقَالَتْ يَا ابْنَ أَبِی رَوْحٍ أَنْتَ أَوْثَقُ مَنْ فِی نَاحِیَتِنَا دِیناً وَوَرَعاً وَإِنِّی أُرِیدُ أَنْ أُوَدِّعَکَ أَمَانَهً أَجْعَلَهَا فِی رَقَبَتِکَ تُؤَدِّیهَا وَتَقُومُ بِهَا فَقُلْتُ أَفْعَلُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَی فَقَالَتْ هَذِهِ دَرَاهِمُ فِی هَذَا الْکِیسِ الْمَخْتُومِ لَا تَحُلَّهُ وَلَا تَنْظُرْ فِیهِ حَتَّی تُؤَدِّیَهُ إِلَی مَنْ يُخْبِرُکَ بِمَا فِیهِ وَهَذَا قُرْطِی يُسَاوِی عَشَرَهَ دَنَانِیرَ وَفِیهِ ثَلَاثُ حَبَّاتٍ يُسَاوِی عَشَرَهَ دَنَانِیرَ وَلِی إِلَی صَاحِبِ الزَّمَانِ حَاجَهٌ أُرِیدُ أَنْ يُخْبِرَنِی بِهَا قَبْلَ أَنْ أَسْأَلَهُ عَنْهَا فَقُلْتُ وَمَا الْحَاجَهُ قَالَتْ عَشَرَهُ دَنَانِیرَ اسْتَقْرَضْتُهَا أُمِّی فِی عُرْسِی لَمَا أَدْرِی مِمَّنِ اسْتَقْرَضْتُهَا وَلَمَا أَدْرِی إِلَی مَنْ أَدْفَعُهَا فَإِنْ أَخْبَرَکَ بِهَا فَادْفَعْهَا إِلَی مَنْ يَأْمُرُکَ بِهَا قَالَ فَقُلْتُ فِی نَفْسِی وَکَیْفَ أَقُولُ لِجَعْفَرِ بْنِ عَلِیٍّ فَقُلْتُ هَذِهِ الْمِحْنَهُ بَیْنِی وَبَیْنَ جَعْفَرِ بْنِ عَلِیٍّ فَحَمَلْتُ الْمَالَ وَخَرَجْتُ حَتَّی دَخَلْتُ بَغْدَادَ فَأَتَیْتُ حَاجِزَ بْنَ يَزِیدَ الْوَشَّاءَ فَسَلَّمْتُ عَلَیْهِ وَجَلَسْتُ قَالَ أَ لَکَ حَاجَهٌ قُلْتُ هَذَا مَالٌ دُفِعَ إِلَیَ أَدْفَعُهُ إِلَیْکَ حَتَّی تُخْبِرَنِی کَمْ هُوَ وَمَنْ دَفَعَهُ إِلَیَّ فَإِنْ أَخْبَرْتَنِی دَفَعْتُهُ إِلَیْکَ قَالَ يَا أَحْمَدَ بْنَ أَبِی رَوْحٍ تَوَجَّهْ بِهِ إِلَی سُرَّمَنْ رَأَی فَقُلْتُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَهَذَا أَجَلُّ شَیْ ءٍ أَرَدْتُهُ فَخَرَجْتُ وَوَافَیْتُ سُرَّمَنْ رَأَی فَقُلْتُ أَبْدَأُ بِجَعْفَرٍ ثُمَّ تَفَکَّرْتُ فَقُلْتُ أَبْدَأُ بِهِمْ فَإِنْ کَانَتِ الْمِحْنَهُ مِنْ عِنْدِهِمْ وَإِلَّا مَضَیْتُ إِلَی جَعْفَرٍ فَدَنَوْتُ مِنْ دَارِ أَبِی مُحَمَّدٍ فَخَرَجَ إِلَیَّ خَادِمٌ فَقَالَ أَنْتَ أَحْمَدُ بْنُ أَبِی رَوْحٍ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ هَذِهِ الرُّقْعَهُ اقْرَأْهَا فَإِذَا فِیهَا مَکْتُوبٌ:

۱- ۱۱. کمال الدین ج ۴۳ ص ۴۵۴ ۲- باب ذکر من شاهد القائم علیه السلام و رآه. بحارالأنوار ص ۷۸ ج ۵۲ باب ۱۹- خبر سعد بن عبد الله و رؤیته.

۲- ۱۲۶. بحارالأنوار ص ۲۹۵ ج ۵۱ باب ۱۵- ما ظهر من معجزاته صلوات. الخرائج والجرائح ص ۶۹۹ ج ۲ فصل فی أعلام الإمام وارث الأنبیاء. منتخب الأنوارالمضیئه ص ۱۳۴ الفصل التاسع فی ذکر توقیعاته.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا ابْنَ أَبِی رَوْحٍ أَوْدَعَتْکَ عَاتِکَهُ بِنْتُ الدَّیْرَانِیِّ کِیساً فِیهِ أَلْفُ دِرْهَمٍ بِزَعْمِکَ وَهُوَ خِلَافُ مَا تَظُنُّ وَقَدْ أُدِّیَتْ فِیهِ الْأَمَانَهُ وَلَمْ تَفْتَحِ الْکِیسَ وَلَمْ تَدْرِ مَا فِیهِ وَفِیهِ أَلْفُ دِرْهَمٍ وَخَمْسُونَ دِینَاراً وَمَعَکَ قُرْطٌ زَعَمَتِ الْمَرْأَهُ أَنَّهُ یُسَاوِی عَشَرَهَ دَنَانِیرَ صُدِّقَتْ مَعَ الْفَصَّیْنِ اللَّذَیْنِ فِیهِ وَفِیهِ ثَلَاثُ حَبَّاتِ لُؤْلُؤٍ شِرَاؤُهَا عَشَرَهُ دَنَانِیرَ وَتُسَاوِی أَکْثَرَ فَادْفَعْ ذَلِکَ إِلَی خَادِمَتِنَا إِلَی فُلَانَهَ فَإِنَّا قَدْ وَهَبْنَاهُ لَهَا وَصِرْ إِلَی بَغْدَادَ وَادْفَعِ الْمَالَ إِلَی الْحَاجِزِ وَخُذْ مِنْهُ مَا یُعْطِیکَ لِنَفَقَتِکَ إِلَی مَنْزِلِکَ وَأَمَّا عَشَرَهُ الدَّنَانِیرِ الَّتِی زَعَمَتْ أَنَّ أُمَّهَا اسْتَقْرَضَتْهَا فِی عُرْسِهَا وَهِیَ لَا تَدْرِی مَنْ صَاحِبُهَا بَلْ هِیَ تَعْلَمُ لِمَنْ هِیَ لِکُلْثُومِ بِنْتِ أَحْمَدَ وَهِیَ نَاصِبِیَّهٌ فَتَحَرَّجَتْ أَنْ تُعْطِیَهَا وَأَحَبَّتْ أَنْ تَقْسِمَهَا فِی أَخَوَاتِهَا فَاسْتَأْذَنَتْنَا فِی ذَلِکَ فَلْتُفَرِّقْهَا فِی ضُعَفَاءِ أَخَوَاتِهَا وَلَا تَعُودَنَّ یَا ابْنَ أَبِی رَوْحٍ إِلَی الْقَوْلِ بِجَعْفَرٍ وَالْمِحْنَهِ لَهُ وَارْجِعْ إِلَی مَنْزِلِکَ فَإِنَّ عَمَّکَ قَدْ مَاتَ وَقَدْ رَزَقَکَ اللَّهُ أَهْلَهُ وَمَالَهُ.

فَرَجَعْتُ إِلَی بَغْدَادَ وَنَاوَلْتُ الْکِیسَ حَاجِزاً فَوَزَنَهُ فَإِذَا فِیهِ أَلْفُ دِرْهَمٍ وَخَمْسُونَ دِینَاراً فَنَاوَلَنِی ثَلَاثِینَ دِینَاراً وَقَالَ أُمِرْتُ بِدَفْعِهَا إِلَیْکَ لِنَفَقَتِکَ فَأَخَذْتُهَا وَانْصَرَفْتُ إِلَی الْمَوْضِعِ الَّذِی نَزَلْتُ فِیهِ وَقَدْ جَاءَنِی مَنْ یُخْبِرُنِی أَنَّ عَمِّی قَدْ مَاتَ وَأَهْلِی یَأْمُرُونِّی بِالِانْصِرَافِ إِلَیْهِمْ فَرَجَعْتُ فَإِذَا هُوَ قَدْ مَاتَ وَوَرِثْتُ مِنْهُ ثَلَاثَهَ آلَافِ دِینَارٍ وَمِائَهَ أَلْفِ دِرْهَمٍ.

مُعْجِزَهُ (۱۲): فَأُمِرْتُ بِكَسْرِهِ فَكَسرْتُهُ

مُعْجِزَهُ (۱): فَأُمِرْتُ بِكَسْرِهِ فَكَسرْتُهُ(۲)

مُحَمَّدُ بْنُ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ النَّسَائِیِّ قَالَ أَوْصَلْتُ أَشْیَاءَ لِلْمَرْزُبَانِیِّ الْحَارِثِیِّ فِیهَا سِوَارُ ذَهَبٍ فَقُبِلَتْ وَرُدَّ عَلَیَّ السِّوَارُ فَأُمِرْتُ بِكَسْرِهِ فَكَسَرْتُهُ فَإِذَا فِی وَسَطِهِ مَثَاقِیلُ حَدِیدٍ وَنُحَاسٍ أَوْ صُفْرٍ فَأَخْرَجْتُهُ وَأَنْفَذْتُ الذَّهَبَ فَقُبِلَ.

۱- ۱۲. بحارالأنوار ج ۵۱ ص ۳۴۴ باب ۱۶- أحوال السفراء... الغیبه للطوسی ص ۳۵۴ ۶- فصل... ص: ۳۴۵.

۲- ۱۲۷. الکافی ص ۵۱۸ ج ۱ باب مولد الصاحب علیه السلام... ص: ۵۱۴. الإرشاد ص ۳۵۶ ج ۲ باب طرف من دلائل صاحب الزمان علیه السلام.

مُعْجِزَهُ (۱۳): فَاسْتَأْذَنْتُ فِی الْخُروجِ فَلَمْ یُؤْذَنْ لِی

مُعْجِزَهُ (۱): فَاسْتَأْذَنْتُ فِی الْخُروجِ فَلَمْ یُؤْذَنْ لِی(۲)

عَلِیُّ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَالِحٍ قَالَ کُنْتُ خَرَجْتُ سَنَهً مِنَ السِّنِینَ بِبَغْدَادَ فَاسْتَأْذَنْتُ فِی الْخُرُوجِ فَلَمْ یُؤْذَنْ لِی فَأَقَمْتُ اثْنَیْنِ وَعِشْرِینَ یَوْماً وَقَدْ خَرَجَتِ الْقَافِلَهُ إِلَی النَّهْرَوَانِ فَأُذِنَ فِی الْخُرُوجِ لِی یَوْمَ الْأَرْبِعَاءِ وَقِیلَ لِیَ اخْرُجْ فِیهِ فَخَرَجْتُ وَأَنَا آیِسٌ مِنَ الْقَافِلَهِ أَنْ أَلْحَقَهَا فَوَافَیْتُ النَّهْرَوَانَ وَالْقَافِلَهُ مُقِیمَهٌ فَمَا کَانَ إِلَّا أَنْ أَعْلَفْتُ جِمَالِی شَیْئاً حَتَّی رَحَلَتِ الْقَافِلَهُ فَرَحَلْتُ وَقَدْ دَعَا لِی بِالسَّلَامَهِ فَلَمْ أَلْقَ سُوءاً وَالْحَمْدُ لِلَّهِ.

۱- ۱۳. بحارالأنوار ج ۵۱ ص ۳۴۵ باب ۱۶- أحوال السفراء.

۲- ۱۲۸. الکافی ص ۵۱۹ ج ۱ باب مولد الصاحب علیه السلام..... ص: ۵۱۴. الإرشاد ص ۳۵۷ ج ۲ باب طرف من دلائل صاحب الزمان علیه السلام.

مُعْجِزَهُ (۱۴): اَلْبَسَکَ اللَّهُ الْعَافِیهُ

مُعْجِزَهُ (۱): اَلْبَسَکَ اللَّهُ الْعَافِیهُ(۲)

عَلِیُّ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ نَصْرِ بْنِ صَبَّاحٍ الْبَلْخِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ یُوسُفَ الشَّاشِیِّ قَالَ خَرَجَ بِی نَاسُورٌ فَأَرَیْتُهُ الْأَطِبَّاءَ وَأَنْفَقْتُ عَلَیْهِ مَالاً فَلَمْ یَصْنَعِ الدَّوَاءُ فِیهِ شَیْئاً فَکَتَبْتُ رُقْعَهً أَسْأَلُ الدُّعَاءَ.

فَوَقَّعَ لِی:

أَلْبَسَکَ اللَّهُ الْعَافِیَهَ وَجَعَلَکَ مَعَنَا فِی الدُّنْیَا وَالْآخِرَهِ فَمَا أَتَتْ عَلَیَّ الْجُمُعَهُ حَتَّی عُوفِیتُ وَصَارَ الْمَوْضِعُ مِثْلَ رَاحَتِی فَدَعَوْتُ طَبِیباً مِنْ أَصْحَابِنَا وَأَرَیْتُهُ إِیَّاهُ فَقَالَ مَا عَرَفْنَا لِهَذَا دَوَاءً وَمَا جَاءَتْکَ الْعَافِیَهُ إِلَّا مِنْ قِبَلِ اللَّهِ بِغَیْرِ احْتِسَابٍ.

۱- ۱۴. الخرائج والجرائح ج ۳ ص ۱۱۱۲. الغیبه للطوسی ص ۳۶۱ ذکر أبی جعفر محمد بن عثمان بن سعید. بحارالأنوار ج ۵۱ ص ۳۴۸ باب ۱۶- أحوال السفراء... کمال الدین ج ۲ ص ۵۱۰ ۴۵- باب ذکر التوقیعات الوارده.

۲- ۱۲۹. بحارالأنوار ص ۲۹۷ ج ۵۱ باب ۱۵- ما ظهر من معجزاته. الإرشاد ص ۳۵۷ ج ۲ باب طرف من دلائل صاحب الزمان علیه السلام.

مُعْجِزَهُ (۱۵): طَالِبْهُمْ وَاسْتَقْصِ عَلَيْهِمْ

مُعْجِزَهُ (۱): طَالِبْهُمْ وَاسْتَقْصِ عَلَيْهِمْ(۲)

عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ صَالِحٍ قَالَ لَمَّا مَاتَ أَبِي وَصَارَ الْأَمْرُ إِلَيَّ كَانَ لِأَبِي عَلَى النَّاسِ سَفَاتِجُ مِنْ مَالِ الْغَرِيمِ يَعْنِي صَاحِبَ الْأَمْرِعليه السلام قَالَ الشَّيْخُ الْمُفِيدُ وَهَذَا رَمْزٌ كَانَتِ الشِّيعَهُ تَعْرِفُهُ قَدِيماً بَيْنَهَا وَيَكُونُ خِطَابُهَا عَلَيْهِ لِلتَّقِيَّهِ.

قَالَ فَكَتَبْتُ إِلَيْهِ أُعْلِمُهُ فَكَتَبَ إِلَيَّ:

طَالِبْهُمْ وَاسْتَقْصِ عَلَيْهِمْ.

فَقَضَانِي النَّاسُ إِلَّا رَجُلٌ وَاحِدٌ وَكَانَتْ عَلَيْهِ سَفْتَجَهٌ بِأَرْبَعِمِائَهِ دِينَارٍ فَجِئْتُ إِلَيْهِ أَطْلُبُهُ فَمَطَلَنِي وَاسْتَخَفَّ بِي ابْنُهُ وَسَفِهَ عَلَيَّ فَشَكَوْتُهُ إِلَى أَبِيهِ فَقَالَ وَكَانَ مَا ذَا فَقَبَضْتُ عَلَى لِحْيَتِهِ وَأَخَذْتُ بِرِجْلِهِ وَسَحَبْتُهُ إِلَى وَسَطِ الدَّارِ وَرَكَلْتُهُ رَكْلًا كَثِيراً فَخَرَجَ ابْنُهُ مُسْتَغِيثاً بِأَهْلِ بَغْدَادَ يَقُولُ قُمِّيٌّ رَافِضِيٌّ قَدْ قَتَلَ وَالِدِي فَاجْتَمَعَ عَلَيَّ مِنْهُمْ خَلْقٌ كَثِيرٌ.

فَرَكِبْتُ دَابَّتِي وَقُلْتُ أَحْسَنْتُمْ يَا أَهْلَ بَغْدَادَ تَمِيلُونَ مَعَ الظَّالِمِ عَلَى الْغَرِيبِ الْمَظْلُومِ أَنَا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ هَمَذَانَ مِنْ أَهْلِ السُّنَّهِ وَهَذَا يَنْسُبُنِي إِلَى قُمَّ وَيَرْمِينِي بِالرَّفْضِ لِيَذْهَبَ بِحَقِّي وَمَالِي قَالَ فَمَالُوا عَلَيْهِ وَأَرَادُوا أَنْ يَدْخُلُوا إِلَى حَانُوتِهِ حَتَّى سَكَّنْتُهُمْ وَطَلَبَ إِلَيَّ صَاحِبُ السَّفْتَجَهِ أَنْ آخُذَ مَا فِيهَا وَحَلَفَ بِالطَّلَاقِ أَنَّهُ يُوَفِّينِي مَالِي فِي الْحَالِ فَاسْتَوْفَيْتُ مِنْهُ.

۱- ۱۵. الغيبهللطوسی ص ۳۶۲ ذكر أبی جعفر محمد بن عثمان بن سعيد. بحارالأنوار ج ۵۱ ص ۳۴۹ باب ۱۶- أحوال السفراء.

۲- ۱۳۰. بحارالأنوار ص ۲۹۷ ج ۵۱ باب ۱۵- ما ظهر من معجزاته. الكافی ص ۵۲۱ ج ۱ باب مولد الصاحب عليه السلام.... كشف الغمه ص ۴۵۴ ج ۲ باب طرف من دلائل صاحب الزمان عليه السلام.

مُعْجِزَهُ (۱۶): اللَّهُمَّ اِرْزُقْهُ وَلَداً ذَكَراً

مُعْجِزَهُ (۱): اللَّهُمَّ اِرْزُقْهُ وَلَداً ذَكَراً(۲)

وَمِنْ ذَلِكَ مَا رَوَيْنَاهُ بِإِسْنَادِنَا إِلَى الشَّيْخِ أَبِي جَعْفَرٍ الطَّبَرِيِّ أَيْضاً مِنْ كِتَابِهِ عَنْ أَبِي الْمُفَضَّلِ الشَّيْبَانِيِّ عَنِ الْكُلَيْنِيِّ قَالَ الْقَاسِمُ بْنُ الْعَلَاءِ كَتَبْتُ إِلَى صَاحِبِ الزَّمَانِ ثَلَاثَهَ كُتُبٍ فِي حَوَائِجَ لِي وَأَعْلَمْتُهُ أَنَّنِي رَجُلٌ قَدْ كَبِرَ سِنِّي وَأَنَّهُ لَا وَلَدَ لِي فَأَجَابَنِي عَنِ الْحَوَائِجِ وَلَمْ يُجِبْنِي فِي الْوَلَدِ بِشَيْ ءٍ فَكَتَبْتُ إِلَيْهِ فِي الرَّابِعَهِ كِتَاباً وَسَأَلْتُهُ أَنْ يَدْعُوَ إِلَى اللَّهِ أَنْ يَرْزُقَنِي وَلَداً فَأَجَابَنِي وَكَتَبَ بِحَوَائِجِي وَكَتَبَ:

اللَّهُمَّ ارْزُقْهُ وَلَداذَكَراً تَقَرُّ بِهِ عَيْنُهُ وَاجْعَلْ هَذَا الْحَمْلَ الَّذِي لَهُ وَلَداً ذَكَراً.

فَوَرَدَ الْكِتَابُ وَأَنَالَا أَعْلَمُ أَنَّ لِي حَمْلًا فَدَخَلْتُ إِلَى جَارِيَتِي فَسَأَلْتُهَا عَنْ ذَلِكَ فَأَخْبَرَتْنِي أَنَّ عِلَّتَهَا قَدِ ارْتَفَعَتْ فَوَلَدَتْ غُلَاماً وَهَذَا الْحَدِيثُ رَوَاهُ الْحِمْيَرِيُّ أَيْضاً.

۱- ۱۶. الغيبهللطوسی ص ۳۶۲ ذكر أبی جعفر محمد بن عثمان بن سعيد. بحارالأنوار ج ۵۱ ص ۳۴۹ باب ۱۶- أحوال السفراء.

۲- ۱۳۱. دلائل الامامه ص ۲۸۶ معرفه شيوخ الطائفه. بحار الأنوار ج ۵۱ ص ۳۰۳ باب ۱۵.

مُعْجِزَهُ (۱۷): مَا خَبَرُ السَّيْفِ الّذى اَنْسَيْتَهُ

مُعْجِزَهُ (۱): مَا خَبَرُ السَّيْفِ الّذى اَنْسَيْتَهُ(۲)

بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ حَمَلَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ آبَهْ شَيْئاً يُوصِلُهُ وَنَسِيَ سَيْفاً كَانَ أَرَادَ حَمْلَهُ فَلَمَّا وَصَلَ الشَّيْ ءُ كَتَبَ إِلَيْهِ بِوُصُولِهِ وَقِيلَ فِي الْكِتَابِ:

مَا خَبَرُ السَّيْفِ الَّذِي أَنْسَيْتَهُ.

---

۱ - ۱۷. وسائل الشيعه ج ۲۷ ص ۱۴۰ ۱۱- باب وجوب الرجوع... الاحتجاج ج ۲ ص ۴۶۹ احتجاج الحجه القائم المنتظر المهدى. إعلام الورى ص ۴۵۲ الفصل الثالث فى ذكر بعض التوقيعات.

۲- ۱۳۲. بحارالأنوار ص ۲۹۹ ج ۵۱ باب ۱۵- ما ظهر من معجزاته. الإرشاد ص ۳۶۵ ج ۲ باب طرف من دلائل صاحب الزمان عليه السلام.

مُعْجِزَهُ (۱۸): نَعْیُ الْجُنَیْدِ بَعْدَ ذَلِکَ

مُعْجِزَهُ (۱): نَعْیُ الْجُنَیْدِ بَعْدَ ذَلِکَ(۲)

الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَشْعَرِیُّ قَالَ کَانَ یَرِدُ کِتَابُ أَبِی مُحَمَّدٍعلیه السلام فِی الْإِجْرَاءِ عَلَی الْجُنَیْدِ قَاتِلِ فَارِسِ بْنِ حَاتِمِ بْنِ مَاهَوَیْهِ وَأَبِی الْحَسَنِ وَآخَرَ فَلَمَّا مَضَی أَبُو مُحَمَّدٍ وَرَدَ اسْتِئْنَافٌ مِنَ الصَّاحِبِ علیه السلام بِالْإِجْرَاءِ لِأَبِی الْحَسَنِ وَصَاحِبِهِ وَلَمْ یَرِدْ فِی الْجُنَیْدِ شَیْ ءٌ.

قَالَ فَاغْتَمَمْتُ لِذَلِکَ.

فَوَرَدَ نَعْیُ الْجُنَیْدِ بَعْدَ ذَلِکَ.

۱- ۱۸. الغیبهللطوسی ص ۳۶۲ ذکر أبی جعفر محمد بن عثمان بن سعید. بحارالأنوار ج ۵۱ ص ۳۵۰ باب ۱۶- أحوال السفراء...

۲- ۱۳۳. بحارالأنوار ص ۲۹۹ ج ۵۱ باب ۱۵- ما ظهر من معجزاته. الإرشاد ص ۳۶۵ ج ۲ باب طرف من دلائل صاحب الزمان علیه السلام.

مُعْجِزَهُ (۱۹): اللَّهُمَّ ارْزُقْهُ وَلَداً ذَكَراً

مُعْجِزَهُ (۱): اللَّهُمَّ ارْزُقْهُ وَلَداً ذَكَراً(۲)

رُوِّينَا بِإِسْنَادِنَا إِلَى الشَّيْخِ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ جَرِيرٍ الطَّبَرِيِّ بِإِسْنَادِهِ يَرْفَعُهُ إِلَى أَحْمَدَ الدِّينَوَرِيِّ السَّرَّاجِ الْمُكَنَّى بِأَبِي الْعَبَّاسِ الْمُلَقَّبِ بِ آستاره قَالَ انْصَرَفْتُ مِنْ أَرْدَبِيلَ إِلَى دِينَوَرَ أُرِيدُ أَنْ أَحُجَّ وَذَلِكَ بَعْدَ مُضِيِّ أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍ عليه السلام بِسَنَةٍ أَوْ سَنَتَيْنِ وَكَانَ النَّاسُ فِي حِيرَةَ فَاسْتَبْشَرَ أَهْلُ دِينَوَرَ بِمُوَافَاتِي وَاجْتَمَعَ الشِّيعَةُ عِنْدِي فَقَالُوا اجْتَمَعَ عِنْدَنَا سِتَّةَ عَشَرَ أَلْفَ دِينَارٍ مِنْ مَالِ الْمَوَالِي وَنَحْتَاجُ أَنْ نَحْمِلَهَا مَعَكَ وَتُسَلِّمَهَا بِحَيْثُ يَجِبُ تَسْلِيمُهَا قَالَ فَقُلْتُ يَا قَوْمِ هَذِهِ حِيرَةٌ وَلَا نَعْرِفُ الْبَابَ فِي هَذَا الْوَقْتِ قَالَ فَقَالُوا إِنَّمَا اخْتَرْنَاكَ لِحَمْلِ هَذَا الْمَالِ لِمَا نَعْرِفُ مِنْ ثِقَتِكَ وَكَرَمِكَ فَاعْمَلْ عَلَى أَنْ لَا تُخْرِجَهُ مِنْ يَدَيْكَ إِلَّا بِحُجَّةٍ.

قَالَ فَحُمِلَ إِلَيَّ ذَلِكَ الْمَالُ فِي صُرَرٍ بِاسْمِ رَجُلٍ رَجُلٍ فَحَمَلْتُ ذَلِكَ الْمَالَ وَخَرَجْتُ فَلَمَّا وَافَيْتُ قَرْمِيسِينَ كَانَ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْحَسَنِ مُقِيماً بِهَا فَصِرْتُ إِلَيْهِ مُسَلِّماً فَلَمَّا لَقِيَنِي اسْتَبْشَرَ بِي ثُمَّ أَعْطَانِي أَلْفَ دِينَارٍ فِي كِيسٍ وَتُخُوتَ ثِيَابٍ أَلْوَانٍ مُعْكَمَةٍ لَمْ أَعْرِفْ مَا فِيهَا ثُمَّ قَالَ لِي احْمِلْ هَذَا مَعَكَ وَلَا تُخْرِجْهُ عَنْ يَدِكَ إِلَّا بِحُجَّةٍ قَالَ فَقَبَضْتُ الْمَالَ وَالتُّخُوتَ بِمَا فِيهَا مِنَ الثِّيَابِ.

فَلَمَّا وَرَدْتُ بَغْدَادَ لَمْ يَكُنْ لِي هِمَّةٌ غَيْرَ الْبَحْثِ عَمَّنْ أُشِيرَ إِلَيْهِ بِالثِّيَابَةِ فَقِيلَ لِي إِنَّ هَاهُنَا رَجُلًا يُعْرَفُ بِالْبَاقَطَانِيِّ يَدَّعِي بِالثِّيَابَةِ وَآخَرُ يُعْرَفُ بِإِسْحَاقَ الْأَحْمَرِ يَدَّعِي الثِّيَابَةَ وَآخَرُ يُعْرَفُ بِأَبِي جَعْفَرٍ الْعَمْرِيِّ يَدَّعِي بِالثِّيَابَةِ.

قَالَ فَبَدَأْتُ بِالْبَاقَطَانِيِّ وَصِرْتُ إِلَيْهِ فَوَجَدْتُهُ شَيْخاً مَهِيباً لَهُ مُرُوءَةٌ ظَاهِرَةٌ

۱- ۱۹. بحارالأنوار ص ۳۵۴ ج ۵۱ ذكر إقامه أبى جعفر محمد بن عثمان. الغيبه للطوسى ص ۳۶۷ ذكر إقامه أبى جعفر محمد بن عثمان.

۲- ۱۳۴. بحارالأنوار ص ۳۰۰ ج ۵۱ باب ۱۵- ما ظهر من معجزاته. فرج المهموم ص ۲۳۹ فصل...

وَفَرَسٌ عَرَبِيٌّ وَغِلْمَانٌ كَثِيرٌ وَيَجْتَمِعُ النَّاسُ عِنْدَهُ يَتَنَاظَرُونَ قَالَ فَدَخَلْتُ إِلَيْهِ وَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَرَحَّبَ وَقَرَّبَ وَسَرَّ وَبَرَّ قَالَ فَأَطَلْتُ الْقُعُودَ إِلَى أَنْ خَرَجَ أَكْثَرُ النَّاسِ قَالَ فَسَأَلَنِي عَنْ دِينِي فَعَرَّفْتُهُ أَنِّي رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ دِينَوَرَ وَافَيْتُ وَمَعِي شَيْ ءٌ مِنَ الْمَالِ أَحْتَاجُ أَنْ أُسَلِّمَهُ فَقَالَ لِي احْمِلْهُ قَالَ فَقُلْتُ أُرِيدُ حُجَّةً قَالَ تَعُودُ إِلَيَّ فِي غَدٍ قَالَ فَعُدْتُ إِلَيْهِ مِنَ الْغَدِ فَلَمْ يَأْتِ بِحُجَّةٍ.

وَعُدْتُ إِلَيْهِ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ فَلَمْ يَأْتِ بِحُجَّةٍ.

قَالَ فَصِرْتُ إِلَى إِسْحَاقَ الْأَحْمَرِ فَوَجَدْتُهُ شَابّاً نَظِيفاً مَنْزِلُهُ أَكْبَرُ مِنْ مَنْزِلِ الْبَاقَطَانِيِّ وَفَرَسُهُ وَلِبَاسُهُ وَمُرُوءَتُهُ أَسْرَى وَغِلْمَانُهُ أَكْثَرُ مِنْ غِلْمَانِهِ وَيَجْتَمِعُ عِنْدَهُ مِنَ النَّاسِ أَكْثَرُ مِمَّا يَجْتَمِعُ عِنْدَ الْبَاقَطَانِيِّ قَالَ فَدَخَلْتُ وَسَلَّمْتُ فَرَحَّبَ وَقَرَّبَ قَالَ فَصَبَرْتُ إِلَى أَنْ خَفَّ النَّاسُ قَالَ فَسَأَلَنِي عَنْ حَاجَتِي فَقُلْتُ لَهُ كَمَا قُلْتُ لِلْبَاقَطَانِيِّ وَعُدْتُ إِلَيْهِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَلَمْ يَأْتِ بِحُجَّةٍ قَالَ فَصِرْتُ إِلَى أَبِي جَعْفَرٍ الْعَمْرِيِّ فَوَجَدْتُهُ شَيْخاً مُتَوَاضِعاً عَلَيْهِ مُبَطَّنَةٌ بَيْضَاءُ قَاعِدٌ عَلَى لِبْدٍ فِي بَيْتٍ صَغِيرٍ لَيْسَ لَهُ غِلْمَانٌ وَلَا مِنَ الْمُرُوءَةِ وَالْفَرَسِ مَا وَجَدْتُ لِغَيْرِهِ قَالَ فَسَلَّمْتُ فَرَدَّ الْجَوَابَ وَأَدْنَانِي وَبَسَطَ مِنِّي ثُمَّ سَأَلَنِي عَنْ حَالِي فَعَرَّفْتُهُ أَنِّي وَافَيْتُ مِنَ الْجَبَلِ وَحَمَلْتُ مَالاً قَالَ فَقَالَ إِنْ أَحْبَبْتَ أَنْ يَصِلَ هَذَا الشَّيْ ءُ إِلَى مَنْ يَجِبُ أَنْ يَصِلَ إِلَيْهِ تَخْرُجُ إِلَى سُرَّمَنْ رَأَى وَتَسْأَلُ دَارَ ابْنِ الرِّضَا وَعَنْ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ الْوَكِيلِ وَكَانَتْ دَارُ ابْنِ الرِّضَا عَامِرَةً بِأَهْلِهَا فَإِنَّكَ تَجِدُ هُنَاكَ مَا تُرِيدُ.

قَالَ فَخَرَجْتُ مِنْ عِنْدِهِ وَمَضَيْتُ نَحْوَ سُرَّمَنْ رَأَى وَصِرْتُ إِلَى دَارِ ابْنِ الرِّضَا وَسَأَلْتُ عَنِ الْوَكِيلِ فَذَكَرَ الْبَوَّابُ أَنَّهُ مُشْتَغِلٌ فِي الدَّارِ وَأَنَّهُ يَخْرُجُ آنِفاً فَقَعَدْتُ عَلَى الْبَابِ أَنْتَظِرُ خُرُوجَهُ فَخَرَجَ بَعْدَ سَاعَةٍ فَقُمْتُ وَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ وَأَخَذَ بِيَدِي إِلَى

بَيْتٍ كَانَ لَهُ وَسَأَلَنِی عَنْ حَالِی وَمَا وَرَدْتُ لَهُ فَعَرَّفْتُهُ أَنِّی حَمَلْتُ شَیْئاً مِنَ الْمَالِ مِنْ نَاحِیَهِ الْجَبَلِ وَأَحْتَاجُ أَنْ أَسَلِّمَهُ بِحُجَّهٍ.

قَالَ فَقَالَ نَعَمْ ثُمَّ قَدَّمَ إِلَیَّ طَعَاماً وَقَالَ لِی تَغَدَّ بِهَذَا وَاسْتَرِحْ فَإِنَّکَ تَعِبْتَ فَإِنَّ بَیْنَنَا وَبَیْنَ صَلَاهِ الْأُولَی سَاعَهً فَإِنِّی أَحْمِلُ إِلَیْکَ مَا تُرِیدُ قَالَ فَأَکَلْتُ وَنِمْتُ فَلَمَّا کَانَ وَقْتُ الصَّلَاهِ نَهَضْتُ وَصَلَّیْتُ وَذَهَبْتُ إِلَی الْمَشْرَعَهِ فَاغْتَسَلْتُ وَنَضَّرْتُ [وَ] انْصَرَفْتُ إِلَی بَیْتِ الرَّجُلِ وَسَکَنْتُ إِلَی أَنْ مَضَی مِنَ اللَّیْلِ رُبُعُهُ فَجَاءَنِی بَعْدَ أَنْ مَضَی مِنَ اللَّیْلِ رُبُعُهُ وَمَعَهُ دَرْجٌ فِیهِ:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ

وَافَی أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدِّینَوَرِیُّ وَحَمَلَ سِتَّهَ عَشَرَ أَلْفَ دِینَارٍ فِی کَذَا وَکَذَا صُرَّهً فِیهَا صُرَّهُ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ کَذَا وَکَذَا دِینَاراً إِلَی أَنْ عَدَّدَ الصُّرَرَ کُلَّهَا وَصُرَّهُ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ الذَّرَّاعِ سِتَّهَ عَشَرَ دِینَاراً.

قَالَ فَوَسْوَسَ إِلَیَّ الشَّیْطَانُ فَقُلْتُ إِنَّ سَیِّدِی أَعْلَمُ بِهَذَا مِنِّی فَمَا زِلْتُ أَقْرَأُ ذِکْرَهُ صُرَّهً صُرَّهً وَذِکْرَ صَاحِبِهَا حَتَّی أَتَیْتُ عَلَیْهَا عِنْدَ آخِرِهَا ثُمَّ ذَکَرَ قَدْ حُمِلَ مِنْ قَرْمِیسِینَ مِنْ عِنْدِ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ الْمَادَرَائِیِّ أَخِی الصَّوَّافِ کِیسٌ فِیهِ أَلْفُ دِینَارٍ وَکَذَا وَکَذَا تَخْتاً مِنَ الثِّیَابِ مِنْهَا ثَوْبُ فُلَانٍ وَثَوْبٌ لَوْنُهُ کَذَا حَتَّی نَسَبَ الثِّیَابَ إِلَی آخِرِهَا بِأَنْسَابِهَا وَأَلْوَانِهَا.

قَالَ فَحَمِدْتُ اللَّهَ وَشَکَرْتُهُ عَلَی مَا مَنَّ بِهِ عَلَیَّ مِنْ إِزَالَهِ الشَّکِّ عَنْ قَلْبِی فَأَمَرَ بِتَسْلِیمِ جَمِیعِ مَا حَمَلْتُ إِلَی حَیْثُ یَأْمُرُنِی أَبُو جَعْفَرٍ الْعَمْرِیُّ.

قَالَ فَانْصَرَفْتُ إِلَی بَغْدَادَ وَصِرْتُ إِلَی أَبِی جَعْفَرٍ الْعَمْرِیِّ قَالَ وَکَانَ خُرُوجِی وَانْصِرَافِی فِی ثَلَاثَهِ أَیَّامٍ قَالَ فَلَمَّا بَصُرَ بِی أَبُو جَعْفَرٍ ره قَالَ لِمَ لَمْ تَخْرُجْ فَقُلْتُ یَا

سَيِّدِی مِنْ سُرَّمَنْ رَأَی انْصَرَفْتُ قَالَ فَأَنَا أُحَدِّثُ أَبَا جَعْفَرٍ بِهَذَا إِذْ وَرَدَتْ رُقْعَةٌ إِلَی أَبِی جَعْفَرٍ الْعَمْرِیِّ مِنْ مَوْلَانَا صَاحِبِ الْأَمْرِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَمَعَهَا دَرْجٌ مِثْلُ الدَّرْجِ الَّذِی كَانَ مَعِی فِيهِ ذِكْرُ الْمَالِ وَالثِّيَابِ وَأَمَرَ أَنْ يُسَلَّمَ جَمِيعُ ذَلِكَ إِلَی أَبِی جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ جَعْفَرٍ الْقَطَّانِ الْقُمِّیِّ فَلَبِسَ أَبُو جَعْفَرٍ الْعَمْرِیُّ ثِيَابَهُ وَقَالَ لِی احْمِلْ مَا مَعَكَ إِلَی مَنْزِلِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ جَعْفَرٍ الْقَطَّانِ الْقُمِّیِّ قَالَ فَحَمَلْتُ الْمَالَ وَالثِّيَابَ إِلَی مَنْزِلِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ جَعْفَرٍ الْقَطَّانِ وَسَلَّمْتُهَا إِلَيْهِ وَخَرَجْتُ إِلَی الْحَجِّ.

فَلَمَّا رَجَعْتُ إِلَی دِينَوَرَ اجْتَمَعَ عِنْدِی النَّاسُ فَأَخْرَجْتُ الدَّرْجَ الَّذِی أَخْرَجَهُ وَكِيلُ مَوْلَانَا صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ إِلَيَّ وَقَرَأْتُهُ عَلَی الْقَوْمِ فَلَمَّا سَمِعَ بِذِكْرِ الصُّرَّةِ بِاسْمِ الذَّرَّاعِ سَقَطَ مَغْشِيّاً عَلَيْهِ وَمَا زِلْنَا نُعَلِّلُهُ حَتَّی أَفَاقَ فَلَمَّا أَفَاقَ سَجَدَ شُكْراً لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی مَنَّ عَلَيْنَا بِالْهِدَايَةِ الْآنَ عَلِمْتُ أَنَّ الْأَرْضَ لَا تَخْلُو مِنْ حُجَّةٍ هَذِهِ الصُّرَّةُ دَفَعَهَا وَاللَّهِ إِلَيَّ هَذَا الذَّرَّاعُ لَمْ يَقِفْ عَلَی ذَلِكَ إِلَّا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ.

قَالَ فَخَرَجْتُ وَلَقِيتُ بَعْدَ ذَلِكَ أَبَا الْحَسَنِ الْمَادَرَائِیَّ وَعَرَّفْتُهُ الْخَبَرَ وَقَرَأْتُ عَلَيْهِ الدَّرْجَ فَقَالَ يَا سُبْحَانَ اللَّهِ مَا شَكَكْتُ فِی شَیْ ءٍ فَلَا تَشُكَّ فِی أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَ لَا يُخَلِّی أَرْضَهُ مِنْ حُجَّتِهِ اعْلَمْ أَنَّهُ لَمَّا غَزَا إِذْكُوتَكِينُ يَزِيدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بِشَهْرَزُورَ وَظَفِرَ بِبِلَادِهِ وَاحْتَوَی عَلَی خَزَائِنِهِ صَارَ إِلَيَّ رَجُلٌ وَذَكَرَ أَنَّ يَزِيدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ جَعَلَ الْفَرَسَ الْفُلَانِیَّ وَالسَّيْفَ الْفُلَانِیَّ فِی بَابِ مَوْلَانَاعليه السلام.

قَالَ فَجَعَلْتُ أَنْقُلُ خَزَائِنَ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ إِلَی إِذْكُوتَكِينَ أَوَّلًا فَأَوَّلًا وَكُنْتُ أُدَافِعُ بِالْفَرَسِ وَالسَّيْفِ إِلَی أَنْ لَمْ يَبْقَ شَیْ ءٌ غَيْرُهُمَا وَكُنْتُ أَرْجُو أَنْ أُخَلِّصَ ذَلِكَ لِمَوْلَانَاعليه السلام فَلَمَّا اشْتَدَّتْ مُطَالَبَهُ إِذْكُوتَكِينَ إِيَّایَ وَلَمْ يُمْكِنِّی مُدَافَعَتُهُ جَعَلْتُ فِی

السَّيْفِ وَالْفَرَسِ فِی نَفْسِی أَلْفَ دِینَارٍ وَوَزَنْتُهَا وَدَفَعْتُهَا إِلَی الْخَازِنِ وَقُلْتُ لَهُ ارْفَعْ هَذِهِ الدَّنَانِیرَ فِی أَوْثَقِ مَکَانٍ وَلَا تُخْرِجَنَّ إِلَیَّ فِی حَالٍ مِنَ الْأَحْوَالِ وَلَوِ اشْتَدَّتِ الْحَاجَهُ إِلَیْهَا وَسَلَّمْتُ الْفَرَسَ وَالسَّیْفَ.

قَالَ فَأَنَا قَاعِدٌ فِی مَجْلِسِی بِالَّذِی أُبْرِمُ الْأُمُورَ وَأُوفِی الْقَصَصَ وَآمُرُ وَأَنْهَی إِذْ دَخَلَ أَبُو الْحَسَنِ الْأَسَدِیُّ وَکَانَ یَتَعَاهَدُنِی الْوَقْتَ بَعْدَ الْوَقْتِ وَکُنْتُ أَقْضِی حَوَائِجَهُ فَلَمَّا طَالَ جُلُوسُهُ وَعَلَیَّ بُؤْسٌ کَثِیرٌ قُلْتُ لَهُ مَا حَاجَتُکَ قَالَ أَحْتَاجُ مِنْکَ إِلَی خَلْوَهٍ فَأَمَرْتُ الْخَازِنَ أَنْ یُهَیِّئَ لَنَا مَکَاناً مِنَ الْخِزَانَهِ فَدَخَلْنَا الْخِزَانَهَ فَأَخْرَجَ إِلَیَّ رُقْعَهً صَغِیرَهً مِنْ مَوْلَانَاعلیه السلام فِیهَا:

یَا أَحْمَدَ بْنَ الْحَسَنِ الْأَلْفُ دِینَارٍ الَّتِی لَنَا عِنْدَکَ ثَمَنُ الْفَرَسِ وَالسَّیْفِ سَلِّمْهَا إِلَی أَبِی الْحَسَنِ الْأَسَدِیِّ قَالَ فَخَرَرْتُ لِلَّهِ سَاجِداً شُکْراً لِمَا مَنَّ بِهِ عَلَیَّ وَعَرَفْتُ أَنَّهُ حُجَّهُ اللَّهِ حَقّاً لِأَنَّهُ لَمْ یَکُنْ وَقَفَ عَلَی هَذَا أَحَدٌ غَیْرِی فَأَضَفْتُ إِلَی ذَلِکَ الْمَالِ ثَلَاثَهَ آلَافِ دِینَارٍ أُخْرَی سُرُوراً بِمَا مَنَّ اللَّهُ عَلَیَّ بِهَذَا الْأَمْرِ.

مُعْجِزَهُ (۲۰): سَتَلِدُ اِبْناً

مُعْجِزَهُ (۱): سَتَلِدُ اِبْناً(۲)

مِمَّا رُوِّينَا بِإِسْنَادِنَا إِلَى الشَّيْخِ أَبِى الْعَبَّاسِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ الْحِمْيَرِيِّ فِى الْجُزْءِ الثَّانِى مِنْ كِتَابِ الدَّلَائِلِ قَالَ وَكَتَبَ رَجُلٌ مِنْ رَبَضِ حُمَيْدٍ يَسْأَلُ الدُّعَاءَ فِى حَمْلٍ لَهُ.

فَوَرَدَ عَلَيْهِ الدُّعَاءُ فِى الْحَمْلِ قَبْلَ الْأَرْبَعَهِ الْأَشْهُرِ سَتَلِدُ ابْناً.

فَجَاءَ كَمَا قَالَ.

۱- ۲۰. غیبه الطوسی ص ۳۷۰، ذکر اقامه ابی جعفر محمد بن عثمان. کمال الدین ج ۱ ص ۵۰۱ ۴۵ باب ذکر التوقیعات الوارده. بحار الانوار، ج ۵۱ ص ۳۵۴ ذکر اقامه ابی جعفر محمد بن عثمان.

۲- ۱۳۵. بحارالأنوار ص ۳۰۶ ج ۵۱ باب ۱۵- ما ظهر من معجزاته. فرج المهموم ص ۲۴۷ فصل...

مُعْجِزَهُ (۲۱): قَبْلَ مَوْتِهِ بِشَهْرَيْنِ

مُعْجِزَهُ (۱): قَبْلَ مَوْتِهِ بِشَهْرَيْنِ(۲)

وَمِنَ الْكِتَابِ الْمَذْكُورِ قَالَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنِ السَّيَّارِيِّ قَالَ كَتَبَ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّمُرِيُّ يَسْأَلُ كَفَناً.

فَوَرَدَ أَنَّكَ تَحْتَاجُ إِلَيْهِ سَنَهَ ثَمَانِينَ فَمَاتَ فِي هَذَا الْوَقْتِ الَّذِي حَدَّهُ وَبُعِثَ إِلَيْهِ بِالْكَفَنِ قَبْلَ مَوْتِهِ بِشَهْرَيْنِ.

۱- ۲۱. غیبه الطوسی، ص ۳۷۰ ذکر اقامه ابی جعفر محمد بن عثمان. بحار الانوار ج ۵۱، ص ۳۵۴ ذکر اقامه ابی جعفر محمد بن عثمان.

۲- ۱۳۶. بحارالأنوار ص ۳۰۶ ج ۵۱ باب ۱۵- ما ظهر من معجزاته. الغیبهللطوسی ج ۴ ص ۲۹۷ - فصل...

مُعْجِزَهُ (۲۲): فَمَاتَ بِحُلْوَانَ

مُعْجِزَهُ (۱): فَمَاتَ بِحُلْوَانَ(۲)

كَتَبَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَلْخِيُّ إِلَيَّ يَذْكُرُ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ رُوحٍ الْقُمِّيِّ أَنَّ أَحْمَدَ بْنَ إِسْحَاقَ كَتَبَ إِلَيْهِ يَسْتَأْذِنُهُ فِي الْحَجِّ.

فَأَذِنَ لَهُ وَبَعَثَ إِلَيْهِ بِثَوْبٍ.

فَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ نَعَى إِلَيَّ نَفْسِي فَانْصَرَفَ مِنَ الْحَجِّ فَمَاتَ بِحُلْوَانَ.

۱- ۲۲. المصدر السابق.

۲- ۱۳۷. رجال الكشي ص ۵۵۷ ما روى في أحمد بن إسحاق القمي. بحارالأنوار ص ۳۰۶ ج ۵۱ باب ۱۵- ما ظهر من معجزاته.

مُعْجِزَهُ (۲۳): اَنَا وُلِدتُ بِدَعْوَهِ صَاحِبِ الْاَمْرِعليه السلام

مُعْجِزَهُ (۱): اَنَا وُلِدتُ بِدَعْوَهِ صَاحِبِ الْاَمْرِعليه السلام(۲)

اجْتَمَعَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ بَابَوَيْهِ مَعَ أَبِي الْقَاسِمِ الْحُسَيْنِ بْنِ رَوْحٍ وَسَأَلَهُ مَسَائِلَ ثُمَّ كَاتَبَهُ بَعْدَ ذَلِكَ عَلَى يَدِ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الْأَسْوَدِ يَسْأَلُهُ أَنْ يُوصِلَ لَهُ رُقْعَةً إِلَى الصَّاحِبِ عليه السلام وَيَسْأَلُهُ فِيهَا الْوَلَدَ.

فَكَتَبَ إِلَيْهِ:

قَدْ دَعَوْنَا اللَّهَ لَكَ بِذَلِكَ وَسَتُرْزَقُ وَلَدَيْنِ ذَكَرَيْنِ خَيِّرَيْنِ فَوُلِدَ لَهُ أَبُو جَعْفَرٍ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ مِنْ أُمِّ وَلَدٍ.

وَكَانَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ يَقُولُ أَنَا وُلِدْتُ بِدَعْوَهِ صَاحِبِ الْأَمْرِعليه السلام وَيَفْتَخِرُ بِذَلِكَ.

۱- ۲۳. المصدر السابق.

۲- ۱۳۸. رجال النجاشی ص ۶۸۴ ۲۶۱- علی بن الحسین بن موسی. بحارالأنوار ص ۳۰۶ ج ۵۱ باب ۱۵- ما ظهر من معجزاته.

مُعْجِزَهُ (۲۴): سَتُخْلَفُ غَيْرُهُ

مُعْجِزَهُ (۱): سَتُخْلَفُ غَيْرُهُ(۲)

ابْنُ قُولَوَيْهِ عَنِ الْكُلَيْنِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنِي بَعْضُ أَصْحَابِنَا قَالَ وُلِدَ لِي وَلَدٌ فَكَتَبْتُ أَسْتَأْذِنُ فِي تَطْهِيرِهِ يَوْمَ السَّابِعِ.

فَوَرَدَ: لَا تَفْعَلْ فَمَاتَ يَوْمَ السَّابِعِ أَوِ الثَّامِنِ.

ثُمَّ كَتَبْتُ بِمَوْتِهِ.

فَوَرَدَ سَتُخْلَفُ غَيْرُهُ وَغَيْرُهُ فَسَمِّ الْأَوَّلَ أَحْمَدَ وَمِنْ بَعْدِ أَحْمَدَ جَعْفَراً فَجَاءَا كَمَا قَالَ.

۱- ۲۴. غيبه الطوسی، ص ۳۷۲ ذکر اقامه ابی جعفر محمد بن عثمان. بحار الانوار ج ۵۱، ص ۳۵۵ ذکر اقامه ابی جعفر محمد بن عثمان.

۲- ۱۳۹. الإرشاد ص ۳۶۴ ج ۲ باب طرف من دلائل صاحب الزمان علیه السلام. بحارالأنوار ص ۳۰۸ ج ۵۱ باب ۱۵- ما ظهر من معجزاته.

مُعْجِزَهُ (۲۵): خُذْهَا فَسَتَحْتَاجُ اِلَيْهِمَا

مُعْجِزَهُ (۱): خُذْهَا فَسَتَحْتَاجُ اِلَيْهِمَا(۲)

عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ إِنَّ الْحَسَنَ بْنَ النَّضْرِ وَأَبَا صِدَامٍ وَجَمَاعَةً تَكَلَّمُوا بَعْدَ مُضِيِّ أَبِي مُحَمَّدٍعليه السلام فِيمَا فِي أَيْدِي الْوُكَلَاءِ وَأَرَادُوا الْفَحْصَ فَجَاءَ الْحَسَنُ بْنُ النَّضْرِ إِلَى أَبِي الصِّدَامِ فَقَالَ إِنِّي أُرِيدُ الْحَجَّ فَقَالَ لَهُ أَبُو صِدَامٍ أَخِّرْهُ هَذِهِ السَّنَةَ فَقَالَ لَهُ الْحَسَنُ بْنُ النَّضْرِ إِنِّي أَفْزَعُ فِي الْمَنَامِ وَلَا بُدَّ مِنَ الْخُرُوجِ وَأَوْصَى إِلَى أَحْمَدَ بْنِ يَعْلَى بْنِ حَمَّادٍ وَأَوْصَى لِلنَّاحِيَهِ بِمَالٍ وَأَمَرَهُ أَنْ لَا يُخْرِجَ شَيْئاً إِلَّا مِنْ يَدِهِ إِلَى يَدِهِ بَعْدَ ظُهُورِهِ.

قَالَ فَقَالَ الْحَسَنُ لَمَّا وَافَيْتُ بَغْدَادَ اكْتَرَيْتُ داراً فَنَزَلْتُهَا فَجَاءَنِي بَعْضُ الْوُكَلَاءِ بِثِيَابٍ وَدَنَانِيرَ وَخَلَّفَهَا عِنْدِي فَقُلْتُ لَهُ مَا هَذَا قَالَ هُوَ مَا تَرَى ثُمَّ جَاءَنِي آخَرُ بِمِثْلِهَا وَآخَرُ حَتَّى كَبَسُوا الدَّارَ ثُمَّ جَاءَنِي أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بِجَمِيعِ مَا كَانَ مَعَهُ فَتَعَجَّبْتُ وَبَقِيتُ مُتَفَكِّراً.

فَوَرَدَتْ عَلَيَّ رُقْعَهُ الرَّجُلِ عليه السلام إِذَا مَضَى مِنَ النَّهَارِ كَذَا وَكَذَا فَاحْمِلْ مَا مَعَكَ.

فَرَحَلْتُ وَحَمَلْتُ مَا مَعِي وَفِي الطَّرِيقِ صُعْلُوكٌ يَقْطَعُ الطَّرِيقَ فِي سِتِّينَ رَجُلًا فَاجْتَزْتُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَنِي اللَّهُ مِنْهُ فَوَافَيْتُ الْعَسْكَرَ وَنَزَلْتُ.

فَوَرَدَتْ عَلَيَّ رُقْعَهٌ أَنِ احْمِلْ مَا مَعَكَ فَعَبَّيْتُهُ فِي صِنَانِ الْحَمَّالِينَ فَلَمَّا بَلَغْتُ الدِّهْلِيزَ إِذَا فِيهِ أَسْوَدُ قَائِمٌ فَقَالَ أَنْتَ الْحَسَنُ بْنُ النَّضْرِ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ ادْخُلْ فَدَخَلْتُ الدَّارَ وَدَخَلْتُ بَيْتاً وَفَرَّغْتُ صِنَانَ الْحَمَّالِينَ وَإِذَا فِي زَاوِيَهِ الْبَيْتِ خُبْزٌ كَثِيرٌ فَأَعْطَى كُلَّ وَاحِدٍ مِنَ الْحَمَّالِينَ رَغِيفَيْنِ وَأُخْرِجُوا وَإِذَا بَيْتٌ عَلَيْهِ سِتْرٌ

۱- ۲۵. بحار الانوار، ج ۵۱، ص ۳۵۳ ذکر اقامه ابی جعفر محمد بن عثمان. غیبه الطوسی ص ۳۶۷ ذکر اقامه ابی جعفر محمد بن عثمان.

۲- ۱۴۰. بحارالأنوار ص ۳۰۸ ج ۵۱ باب ۱۵- ما ظهر من معجزاته. الکافی ص ۵۱۷ ج ۱ باب مولد الصاحب علیه السلام...

فَنُودِيتُ مِنْهُ يَا حَسَنَ بْنَ النَّضْرِ احْمَدِ اللَّهَ عَلَى مَا مَنَّ بِهِ عَلَيْكَ وَلَا تَشُكَّنَّ فَوَدَّ الشَّيْطَانُ أَنَّكَ شَكَكْتَ وَأَخْرَجَ إِلَيَّ ثَوْبَيْنِ وَقِيلَ خُذْهَا فَسَتَحْتَاجُ إِلَيْهِمَا فَأَخَذْتُهُمَا وَخَرَجْتُ.

قَالَ سَعْدٌ فَانْصَرَفَ الْحَسَنُ بْنُ النَّضْرِ وَمَاتَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ وَكُفِّنَ فِي الثَّوْبَيْنِ.

ص:۳۰۵

مُعْجِزَهُ (۲۶): وَقُطِعَ عَنِ الْبَاقِينَ

مُعْجِزَهُ (۱): وَقُطِعَ عَنِ الْبَاقِينَ(۲)

عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ الْفَضْلِ الْخَزَّازِ الْمَدَائِنِيِّ مَوْلَى خَدِيجَهَ بِنْتِ مُحَمَّدٍ أَبِی جَعْفَرٍ قَالَ:

إِنَّ قَوْماً مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَهِ مِنَ الطَّالِبِيِّينَ كَانُوا يَقُولُونَ بِالْحَقِّ فَكَانَتِ الْوَظَائِفُ تَرِدُ عَلَيْهِمْ فِی وَقْتٍ مَعْلُومٍ فَلَمَّا مَضَی أَبُو مُحَمَّدٍعليه السلام رَجَعَ قَوْمٌ مِنْهُمْ عَنِ الْقَوْلِ بِالْوَلَدِ.

فَوَرَدَتِ الْوَظَائِفُ عَلَی مَنْ ثَبَتَ مِنْهُمْ عَلَی الْقَوْلِ بِالْوَلَدِ وَقُطِعَ عَنِ الْبَاقِينَ فَلَا يُذْكَرُونَ فِی الذَّاكِرِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ.

۱- ۲۶. المصدر السابق.

۲- ۱۴۱. الكافی ص ۵۱۸ ج ۱ باب مولد الصاحب عليه السلام... بحارالأنوار ص ۳۰۹ ج ۵۱ باب ۱۵- ما ظهر من معجزاته.

مُعْجِزَهُ (۲۷): يَبْقى وَالْحَمْدُ للَّهِ

مُعْجِزَهُ (۱): يَبْقى وَالْحَمْدُ للَّهِ(۲)

الْقَاسِمُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ:

وُلِدَ لِي عِدَّهُ بَنِينَ فَكُنْتُ أَكْتُبُ وَأَسْأَلُ الدُّعَاءَ فَلَا يُكْتَبُ إِلَيَّ لَهُمْ بِشَيْ ءٍ.

فَلَمَّا وُلِدَ لِيَ الْحَسَنُ ابْنِي كَتَبْتُ أَسْأَلُ الدُّعَاءَ فَأُجِبْتُ يَبْقَى وَالْحَمْدُ لِلَّهِ.

۱- ۲۷. غيبه الطوسى ص ۳۸۴ ذكر اقامه ابى جعفر محمّد بن عثمان. بحار الانوار ج ۵۱، ص ۳۵۶ ذكر اقامه ابى جعفر محمّد بن عثمان.

۲- ۱۴۲. بحارالأنوار ص ۳۰۹ ج ۵۱ باب ۱۵- ما ظهر من معجزاته.

مُعْجِزَهُ (۲۸): وَقَدْ قِيلَ لِی اِنَّهُ یَصْحَبُکَ

مُعْجِزَهُ (۱): وَقَدْ قِيلَ لِی اِنَّهُ یَصْحَبُکَ(۲)

الْحَسَنُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ زَيْدٍ الْيَمَانِیُّ قَالَ كَتَبَ أَبِی بِخَطِّهِ كِتَاباً فَوَرَدَ جَوَابُهُ ثُمَّ كَتَبْتُ بِخَطِّی فَوَرَدَ جَوَابُهُ ثُمَّ كَتَبَ بِخَطِّهِ رَجُلٌ مِنْ فُقَهَاءِ أَصْحَابِنَا فَلَمْ يَرِدْ جَوَابُهُ فَنَظَرْنَا فَكَانَتِ الْعِلَّهُ أَنَّ الرَّجُلَ تَحَوَّلَ قَرْمَطِيّاً.

قَالَ الْحَسَنُ بْنُ الْفَضْلِ فَزُرْتُ الْعِرَاقَ وَوَرَدْتُ طُوسَ وَعَزَمْتُ أَنْ لَا أَخْرُجَ إِلَّا عَنْ بَيِّنَهٍ مِنْ أَمْرِی وَنَجَاحٍ مِنْ حَوَائِجِی وَلَوِ احْتَجْتُ أَنْ أُقِيمَ بِهَا حَتَّی أَتَصَدَّقَ قَالَ وَفِی خِلَالِ ذَلِكَ يَضِيقُ صَدْرِی بِالْمَقَامِ وَأَخَافُ أَنْ يَفُوتَنِیَ الْحَجُّ قَالَ فَجِئْتُ يَوْماً إِلَی مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ أَتَقَاضَاهُ فَقَالَ لِی صِرْ إِلَی مَسْجِدِ كَذَا وَكَذَا وَإِنَّهُ يَلْقَاكَ رَجُلٌ قَالَ فَصِرْتُ إِلَيْهِ فَدَخَلَ عَلَیَّ رَجُلٌ فَلَمَّا نَظَرَ إِلَیَّ ضَحِكَ وَقَالَ لَا تَغْتَمَّ فَإِنَّكَ سَتَحُجُّ فِی هَذِهِ السَّنَهِ وَتَنْصَرِفُ إِلَی أَهْلِكَ وَوُلْدِكَ سَالِماً.

قَالَ فَاطْمَأْنَنْتُ وَسَكَنَ قَلْبِی وَأَقُولُ ذَا مِصْدَاقُ ذَلِكَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ قَالَ ثُمَّ وَرَدْتُ الْعَسْكَرَ فَخَرَجَتْ إِلَیَّ صُرَّهٌ فِيهَا دَنَانِيرُ وَثَوْبٌ فَاغْتَمَمْتُ وَقُلْتُ فِی نَفْسِی جَزَائِی عِنْدَ الْقَوْمِ هَذَا وَاسْتَعْمَلْتُ الْجَهْلَ فَرَدَدْتُهَا وَكَتَبْتُ رُقْعَهً وَلَمْ يُشْتَرِ الَّذِی قَبَضَهَا مِنِّی عَلَیَّ بِشَیْ ءٍ وَلَمْ يَتَكَلَّمْ فِيهَا بِحَرْفٍ ثُمَّ نَدِمْتُ بَعْدَ ذَلِكَ نَدَامَهً شَدِيدَهً وَقُلْتُ فِی نَفْسِی كَفَرْتُ بِرَدِّی عَلَی مَوْلَایَ وَكَتَبْتُ رُقْعَهً أَعْتَذِرُ مِنْ فِعْلِی وَأَبُوءُ بِالْإِثْمِ وَأَسْتَغْفِرُ مِنْ ذَلِكَ وَأَنْفَذْتُهَا وَقُمْتُ أَتَمَسَّحُ فَأَنَا فِی ذَلِكَ أُفَكِّرُ فِی نَفْسِی وَأَقُولُ إِنْ رُدَّتْ عَلَیَّ الدَّنَانِيرُ لَمْ أَحْلُلْ صِرَارَهَا وَلَمْ أُحْدِثْ فِيهَا حَتَّی أَحْمِلَهَا إِلَی أَبِی فَإِنَّهُ أَعْلَمُ مِنِّی لِيَعْمَلَ فِيهَا بِمَا شَاءَ فَخَرَجَ إِلَی الرَّسُولِ الَّذِی حَمَلَ إِلَیَّ الصُّرَّهَ

۱- ۲۸. المصدر السابق.

۲- ۱۴۳. بحارالأنوار ص ۳۰۹ ج ۵۱ باب ۱۵- ما ظهر من معجزاته. الكافی ص ۵۲۰ ج ۱ باب مولد الصاحب عليه السلام...

أَسَأْتَ إِذْ لَمْ تُعْلِمِ الرَّجُلَ إِنَّا رُبَّمَا فَعَلْنَا ذَلِكَ بِمَوَالِينَا وَرُبَّمَا سَأَلُونَا ذَلِكَ يَتَبَرَّكُونَ بِهِ وَخَرَجَ إِلَيَّ أَخْطَأْتَ فِي رَدِّكَ بِرَّنَا فَإِذَا اسْتَغْفَرْتَ اللَّهَ فَاللَّهُ يَغْفِرُ لَكَ فَأَمَّا إِذَا كَانَتْ عَزِيمَتُكَ وَعَقْدُ نِيَّتِكَ أَلَّا تُحْدِثَ فِيهَا حَدَثاً وَلَا تُنْفِقَهَا فِي طَرِيقِكَ فَقَدْ صَرَفْنَاهَا عَنْكَ فَأَمَّا الثَّوْبُ فَلَا بُدَّ مِنْهُ لِتُحْرِمَ فِيهِ قَالَ وَكَتَبْتُ فِي مَعْنَيَيْنِ وَأَرَدْتُ أَنْ أَكْتُبَ فِي الثَّالِثِ وَامْتَنَعْتُ مِنْهُ مَخَافَهَ أَنْ يَكْرَهَ ذَلِكَ فَوَرَدَ جَوَابُ الْمَعْنَيَيْنِ وَالثَّالِثِ الَّذِي طَوَيْتُ مُفَسَّراً وَالْحَمْدُ لِلَّهِ قَالَ وَكُنْتُ وَافَقْتُ جَعْفَرَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ النَّيْسَابُورِيَّ بِنَيْسَابُورَ عَلَى أَنْ أَرْكَبَ مَعَهُ وَأُزَامِلَهُ فَلَمَّا وَافَيْتُ بَغْدَادَ بَدَا لِي فَاسْتَقَلْتُهُ وَذَهَبْتُ أَطْلُبُ عَدِيلًا فَلَقِيَنِي ابْنُ الْوَجْنَاءِ بَعْدَ أَنْ كُنْتُ صِرْتُ إِلَيْهِ وَسَأَلْتُهُ أَنْ يَكْتَرِيَ لِي فَوَجَدْتُهُ كَارِهاً فَقَالَ لِي أَنَا فِي طَلَبِكَ وَقَدْ قِيلَ لِي إِنَّهُ يَصْحَبُكَ فَأَحْسِنْ مُعَاشَرَتَهُ وَاطْلُبْ لَهُ عَدِيلًا وَاكْتَرِ لَهُ.

مُعْجِزَهُ (۲۹): اَنْ لَا يَأْخُذُوا مِنْ اَحَدٍ شَيْئاً

مُعْجِزَهُ (۱): اَنْ لَا يَأْخُذُوا مِنْ اَحَدٍ شَيْئاً(۲)

الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ الْعَلَوِيُّ قَالَ كَانَ رَجُلٌ مِنْ نُدَمَاءِ روزحسنی وَآخَرُ مَعَهُ فَقَالَ لَهُ هُوَ ذَا يَجْبِي الْأَمْوَالَ وَلَهُ وُكَلَاءُ وَسَمَّوْا جَمِيعَ الْوُكَلَاءِ فِي النَّوَاحِي وَأُنْهِيَ ذَلِكَ إِلَى عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْوَزِيرِ فَهَمَّ الْوَزِيرُ بِالْقَبْضِ عَلَيْهِمْ فَقَالَ السُّلْطَانُ اطْلُبُوا أَيْنَ هَذَا الرَّجُلُ فَإِنَّ هَذَا أَمْرٌ غَلِيظٌ فَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ نَقْبِضُ عَلَى الْوُكَلَاءِ فَقَالَ السُّلْطَانُ لَا وَلَكِنْ دُسُّوا لَهُمْ قَوْماً لَا يُعْرَفُونَ بِالْأَمْوَالِ فَمَنْ قَبَضَ مِنْهُمْ شَيْئاً قُبِضَ عَلَيْهِ.

قَالَ فَخَرَجَ بِأَنْ يَتَقَدَّمَ إِلَى جَمِيعِ الْوُكَلَاءِ أَنْ لَا يَأْخُذُوا مِنْ أَحَدٍ شَيْئاً وَأَنْ يَمْتَنِعُوا مِنْ ذَلِكَ وَيَتَجَاهَلُوا الْأَمْرَ فَانْدَسَّ لِمُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ رَجُلٌ لَا يَعْرِفُهُ وَخَلَا بِهِ فَقَالَ مَعِي مَالٌ أُرِيدُ أَنْ أُوصِلَهُ فَقَالَ لَهُ مُحَمَّدٌ غَلِطْتَ أَنَالَا أَعْرِفُ مِنْ هَذَا شَيْئاً فَلَمْ يَزَلْ يَتَلَطَّفُهُ وَمُحَمَّدٌ يَتَجَاهَلُ عَلَيْهِ وَبَثُّوا الْجَوَاسِيسَ وَامْتَنَعَ الْوُكَلَاءُ كُلُّهُمْ لِمَا كَانَ تَقَدَّمَ إِلَيْهِمْ.

۱- ۲۹. المصدر السابق.

۲- ۱۴۴. بحارالأنوار ص ۳۱۰ ج ۵۱ باب ۱۵- ما ظهر من معجزاته. الكافی ص ۵۲۵ ج ۱ باب مولد الصاحب عليه السلام...

مُعْجِزَهُ (۳۰): فَخَرَجَ بِاسْمِهِ

مُعْجِزَهُ (۱): فَخَرَجَ بِاسْمِهِ(۲)

أَبِی عَنْ سَعْدٍ عَنْ عَلَّانٍ عَنْ نَصْرِ بْنِ الصَّبَّاحِ قَالَ أَنْفَذَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَلْخٍ خَمْسَهَ دَنَانِیرَ إِلَی حَاجِزٍ وَ کَتَبَ رُقْعَهً غَیَّرَ فِیهَا اسْمَهُ فَخَرَجَ إِلَیْهِ بِالْوُصُولِ بِاسْمِهِ وَ نَسَبِهِ وَالدُّعَاءِ.

۱- ۳۰. الغیبه للطوسی ص ۳۱۳ - فصل ۴.

۲- ۱۴۵. دلائل الإمامه ص ۲۸۷ معرفه شیوخ الطائفه. کمال الدین ج ۴۵ ص ۴۸۸ ۲- باب ذکر التوقیعات. بحارالأنوار ص ۳۲۷ ج ۵۱ باب ۱۵- ما ظهر من معجزاته.

مُعْجِزَهُ (۳۱): وَجِّهِ السَّبْعِ مَائَهَ دِينارٍ

مُعْجِزَهُ (۱): وَجِّهِ السَّبْعِ مَائَهَ دِينارٍ(۲)

عَلِيٌّ عَنْ عِدَّهٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ وَالْعَلَاءِ بْنِ رِزْقِ اللَّهِ عَنْ بَدْرٍ غُلَامِ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ قَالَ وَرَدْتُ الْجَبَلَ وَأَنَالَا أَقُولُ بِالْإِمَامَهِ أُحِبُّهُمْ جُمْلَهً إِلَى أَنْ مَاتَ يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فَأَوْصَى فِي عِلَّتِهِ أَنْ يُدْفَعَ الشِّهْرِيُّ السَّمَنْدُ وَسَيْفُهُ وَمِنْطَقَتُهُ إِلَى مَوْلَاهُ فَخِفْتُ إِنْ أَنَا لَمْ أَدْفَعِ الشِّهْرِيَّ إِلَى إِذْكُوتَكِينَ نَالَنِي مِنْهُ اسْتِخْفَافٌ فَقَوَّمْتُ الدَّابَّهَ وَالسَّيْفَ وَالْمِنْطَقَهَ بِسَبْعِمِائَهِ دِينَارٍ فِي نَفْسِي وَلَمْ أُطْلِعْ عَلَيْهِ أَحَداً فَإِذَا الْكِتَابُ قَدْ وَرَدَ عَلَيَّ مِنَ الْعِرَاقِ.

وَجِّهِ السَّبْعَ مِائَهِ دِينَارٍ الَّتِي لَنَا قِبَلَكَ مِنْ ثَمَنِ الشِّهْرِيِّ وَالسَّيْفِ وَالْمِنْطَقَهِ.

۱- ۳۱. غيبه الطوسى ص ۳۸۷ ذكر اقامه ابى جعفر محمد بن عثمان. بحار الانوار ج ۵۱، ص ۳۵۷ ذكر اقامه ابى جعفر محمد بن عثمان.

۲- ۱۴۶. بحارالأنوار ص ۳۱۱ ج ۵۱ باب ۱۵- ما ظهر من معجزاته. الكافى ص ۵۲۲ ج ۱ باب مولد الصاحب عليه السلام...

مُعْجِزَهُ (۳۲): لَا يَزُورُوا مَقَابِرَ قُرَيْشٍ

مُعْجِزَهُ (۱): لَا يَزُورُوا مَقَابِرَ قُرَيْشٍ(۲)

عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ خَرَجَ نَهْيٌ عَنْ زِيَارَهِ مَقَابِرِ قُرَيْشٍ وَالْحَيْرِ فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ أَشْهُرٍ دَعَا الْوَزِيرُ الْبَاقَطَائِيَّ فَقَالَ لَهُ الْقَ بَنِي الْفُرَاتِ وَالْبُرْسِيِّينَ وَقُلْ لَهُمْ يَزُورُوا مَقَابِرَ قُرَيْشٍ فَقَدْ أَمَرَ الْخَلِيفَهُ أَنْ يُتَفَقَّدَ كُلُّ مَنْ زَارَ فَيُقْبَضَ عَلَيْه.

۱- ۳۲. غيبه الطوسی ص ۳۹۰ ذکر اقامه ابی جعفر محمد بن عثمان. بحار الانوار ج ۵۱، ص ۳۵۸ ذکر اقامه ابی جعفر محمد بن عثمان.

۲- ۱۴۷. بحارالأنوار ص ۳۱۲ ج ۵۱ باب ۱۵- ما ظهر من معجزاته. الغيبهللطوسی ص ۲۸۱ - فصل ۴ الکافی ص ۵۲۵ ج ۱ باب مولد الصاحب عليه السلام...

مُعْجِزَهُ (۳۳): مَكْتُوبٌ مُحَمَّدٌ

مُعْجِزَهُ (۱): مَكْتُوبٌ مُحَمَّدٌ(۲)

الْمُظَفَّرُ الْعَلَوِيُّ عَنِ ابْنِ الْعَيَّاشِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ الرَّازِيِّ قَالَ خَرَجَ بَعْضُ إِخْوَانِي مِنْ أَهْلِ الرَّأْيِ مُرْتَاداً بَعْدَ مُضِيِّ أَبِي مُحَمَّدٍعليه السلام فَبَيْنَا هُوَ فِي مَسْجِدِ الْكُوفَهِ مُتَفَكِّراً فِيمَا خَرَجَ لَهُ يَبْحَثُ حَصَى الْمَسْجِدِ بِيَدِهِ إِذَا ظَهَرَتْ لَهُ حَصَاهٌ فِيهَا مَكْتُوبٌ مُحَمَّدٌ فَنَظَرَ فَإِذَا هِيَ كِتَابَهٌ نَاتِئَهٌ مَخْلُوقَهٌ غَيْرُ مَنْقُوشَهٍ.

۱- ۳۳. المصدر السابق.

۲- ۱۴۸. بحارالأنوار ص ۳۱۲ ج ۵۱ باب ۱۵- ما ظهر من معجزاته.

مُعْجِزَهُ (۳۴): قَدْ بَقِیَ شَی ءٌ مِمَّا استَوْدَعْتُهُ

مُعْجِزَهُ (۱): قَدْ بَقِیَ شَی ءٌ مِمَّا استَوْدَعْتُهُ(۲)

الْحُسَیْنُ بْنُ إِبْرَاهِیمَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَلِیِّ بْنِ نُوحٍ عَنْ أَبِی نَصْرٍ هِبَهِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ ابْنِ بِنْتِ أُمِّ كُلْثُومٍ بِنْتِ أَبِی جَعْفَرٍ الْعَمْرِیِّ قَالَ حَدَّثَنِی جَمَاعَهٌ مِنْ بَنِی نَوْبَخْتَ مِنْهُمْ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ كَثِیرٍ النَّوْبَخْتِیُّ وَحَدَّثَتْنِی بِهِ أُمُّ كُلْثُومٍ بِنْتُ أَبِی جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عُثْمَانَ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُمْ.

أَنَّهُ حَمَلَ إِلَی أَبِی جَعْفَرٍ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ فِی وَقْتٍ مِنَ الْأَوْقَاتِ مَا یُنْفِذُهُ إِلَی صَاحِبِ الْأَمْرِعلیه السلام مِنْ قُمَّ وَنَوَاحِیهَا فَلَمَّا وَصَلَ الرَّسُولُ إِلَی بَغْدَادَ وَدَخَلَ إِلَی أَبِی جَعْفَرٍ وَأَوْصَلَ إِلَیْهِ مَا دَفَعَ إِلَیْهِ وَوَدَّعَهُ وَجَاءَ لِیَنْصَرِفَ قَالَ لَهُ أَبُو جَعْفَرٍ قَدْ بَقِیَ شَیْ ءٌ مِمَّا اسْتَوْدَعْتُهُ فَأَیْنَ هُوَ فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ لَمْ یَبْقَ شَیْ ءٌ یَا سَیِّدِی فِی یَدِی إِلَّا وَقَدْ سَلَّمْتُهُ فَقَالَ لَهُ أَبُو جَعْفَرٍ بَلَی قَدْ بَقِیَ شَیْ ءٌ فَارْجِعْ إِلَی مَا مَعَكَ وَفَتِّشْهُ وَتَذَكَّرْ مَا دُفِعَ إِلَیْكَ فَمَضَی الرَّجُلُ فَبَقِیَ أَیَّاماً یَتَذَكَّرُ وَیَبْحَثُ وَیُفَكِّرُ فَلَمْ یَذْكُرْ شَیْئاً وَلَا أَخْبَرَهُ مَنْ كَانَ فِی جُمْلَتِهِ وَرَجَعَ إِلَی أَبِی جَعْفَرٍ فَقَالَ لَهُ لَمْ یَبْقَ شَیْ ءٌ فِی یَدِی مِمَّا سُلِّمَ إِلَیَّ إِلَّا وَقَدْ حَمَلْتُ إِلَی حَضْرَتِكَ.

فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ فَإِنَّهُ یُقَالُ لَكَ الثَّوْبَانِ السَّرْدَانِیَّانِ اللَّذَانِ دَفَعَهُمَا إِلَیْكَ فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ مَا فُعِلَا فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ إِی وَاللَّهِ یَا سَیِّدِی لَقَدْ نَسِیتُهُمَا حَتَّی ذَهَبَا عَنْ قَلْبِی وَلَسْتُ أَدْرِی الْآنَ أَیْنَ وَضَعْتُهُمَا فَمَضَی الرَّجُلُ فَلَمْ یَبْقَ شَیْ ءٌ كَانَ مَعَهُ إِلَّا فَتَّشَهُ وَحَلَّهُ وَسَأَلَ مَنْ حَمَلَ إِلَیْهِ شَیْئاً مِنَ الْمَتَاعِ أَنْ یُفَتِّشَ ذَلِكَ فَلَمْ یَقِفْ لَهُمَا عَلَی خَبَرٍ فَرَجَعَ إِلَی أَبِی جَعْفَرٍ ره فَأَخْبَرَهُ.

۱- ۳۴. غیبه الطوسی ص ۳۹۳ ذکر امر ابی الحسن علی بن محمد. بحار الانوار ج ۵ ص ۳۵۹ ذکر اقامه ابی جعفر محمد بن عثمان.

۲- ۱۴۹. بحارالأنوار ص ۳۱۶ ج ۵۱ باب ۱۵- ما ظهر من معجزاته. لغیبه للطوسی ص ۲۹۴ - فصل ۴.

فَقَالَ لَهُ أَبُو جَعْفَرٍ يُقَالُ لَكَ امْضِ إِلَى فُلَانٍ الْقَطَّانِ الَّذِي حَمَلْتَ إِلَيْهِ الْعِدْلَيْنِ الْقُطْنَ فِي دَارِ الْقُطْنِ فَافْتُقْ أَحَدَهُمَا وَهُوَ الَّذِي عَلَيْهِ مَكْتُوبٌ كَذَا وَكَذَا فَإِنَّهُمَا فِي جَانِبِهِ فَتَحَيَّرَ الرَّجُلُ مِمَّا أَخْبَرَ بِهِ أَبُو جَعْفَرٍ وَمَضَى لِوَجْهِهِ إِلَى الْمَوْضِعِ فَفَتَقَ الْعِدْلَ الَّذِي قَالَ لَهُ افْتُقْهُ فَإِذَا الثَّوْبَانِ فِي جَانِبِهِ قَدِ انْدَسَّا مَعَ الْقُطْنِ فَأَخَذَهُمَا وَجَاءَ بِهِمَا إِلَى أَبِي جَعْفَرٍ فَسَلَّمَهُمَا إِلَيْهِ وَقَالَ لَهُ لَقَدْ أَنْسَيْتُهُمَا لِأَنِّي لَمَّا شَدَدْتُ الْمَتَاعَ بَقِيَا فَجَعَلْتُهُمَا فِي جَانِبِ الْعِدْلِ لِيَكُونَ ذَلِكَ أَحْفَظُ لَهُمَا وَتَحَدَّثَ الرَّجُلُ بِمَا رَآهُ وَأَخْبَرَهُ بِهِ أَبُو جَعْفَرٍ مِنْ عَجِيبِ الْأَمْرِ الَّذِي لَا يَقِفُ عَلَيْهِ إِلَّا نَبِيٌّ أَوْ إِمَامٌ مِنْ قِبَلِ اللَّهِ الَّذِي يَعْلَمُ السَّرَائِرَ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ وَلَمْ يَكُنْ هَذَا الرَّجُلُ يَعْرِفُ أَبَا جَعْفَرٍ وَإِنَّمَا أُنْفِذَ عَلَى يَدِهِ كَمَا يُنْفَذُ التُّجَّارُ إِلَى أَصْحَابِهِمْ عَلَى يَدِ مَنْ يَثِقُونَ بِهِ وَلَا كَانَ مَعَهُ تَذْكِرَةٌ سَلَّمَهَا إِلَى أَبِي جَعْفَرٍ وَلَا كِتَابٌ لِأَنَّ الْأَمْرَ كَانَ حَادّاً فِي زَمَانِ الْمُعْتَضِدِ وَالسَّيْفُ يَقْطُرُ دَماً كَمَا يُقَالُ وَلَكَانَ سِرّاً بَيْنَ الْخَاصِّ مِنْ أَهْلِ هَذَا الشَّأْنِ وَكَانَ مَا يُحْمَلُ بِهِ إِلَى أَبِي جَعْفَرٍ لَا يَقِفُ مَنْ يَحْمِلُهُ عَلَى خَبَرِهِ وَلَا حَالِهِ وَإِنَّمَا يُقَالُ امْضِ إِلَى مَوْضِعِ كَذَا وَكَذَا فَسَلِّمْ مَا مَعَكَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُشْعِرَ بِشَيْ ءٍ وَلَا يُدْفَعُ إِلَيْهِ كِتَابٌ لِئَلَّا يُوقَفَ عَلَى مَا يَحْمِلُهُ مِنْهُ.

مُعْجِزَهُ (۳۵): قَبْلَ مَوْتِهِ بِشَهْرٍ

مُعْجِزَهُ (۱): قَبْلَ مَوْتِهِ بِشَهْرٍ(۲)

جَمَاعَهٌ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ حَمْزَهَ الْعَلَوِیِّ عَنْ عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْکُلَیْنِیِّ قَالَ کَتَبَ مُحَمَّدُ بْنُ زِیَادٍ الْمَصِیرِیُّ یَسْأَلُ صَاحِبَ الزَّمَانِ کَفَناً یَتَیَمَّنُ بِمَا یَکُونُ مِنْ عِنْدِهِ.

فَوَرَدَ أَنَّکَ تَحْتَاجُ إِلَیْهِ سَنَهَ إِحْدَی وَثَمَانِینَ.

فَمَاتَ رَحِمَهُ اللَّهُ فِی الْوَقْتِ الَّذِی حَدَّهُ وَبَعَثَ إِلَیْهِ بِالْکَفَنِ قَبْلَ مَوْتِهِ بِشَهْرٍ.

۱- ۳۵. بحارالأنوار ص ۳۶۲ ج ۵۱ ذکر إقامه أبی جعفر محمد بن عثمان. الاحتجاج ص ۴۷۷ ج ۲ احتجاج الحجه القائم المنتظر المهدی.

۲- ۱۵۰. الغیبهللطوسی ص ۲۹۷- فصل ۴. بحارالأنوار ص ۳۱۷ ج ۵۱ باب ۱۵- ما ظهر من معجزاته.

مُعْجِزَهُ (۳۶): وَفِی یَدِهِ دَمُ الْاَضْحِیَّهِ

مُعْجِزَهُ (۱): وَفِی یَدِهِ دَمُ الْاَضْحِیَّهِ(۲)

جَمَاعَهٌ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ حَدَّثَنِی ابْنُ مَرْوَانَ الْکُوفِیُّ قَالَ حَدَّثَنِی ابْنُ أَبِی سُورَهَ قَالَ کُنْتُ بِالْحَائِرِ زَائِراً عَشِیَّهَ عَرَفَهَ فَخَرَجْتُ مُتَوَجِّهاً عَلَی طَرِیقِ الْبَرِّ فَلَمَّا انْتَهَیْتُ إِلَی الْمُسَنَّاهِ جَلَسْتُ إِلَیْهَا مُسْتَرِیحاً ثُمَّ قُمْتُ أَمْشِی وَإِذَا رَجُلٌ عَلَی ظَهْرِ الطَّرِیقِ فَقَالَ لِی هَلْ لَکَ فِی الرِّفْقَهِ فَقُلْتُ نَعَمْ فَمَشَیْنَا مَعاً یُحَدِّثُنِی وَأُحَدِّثُهُ وَسَأَلَنِی عَنْ حَالِی فَأَعْلَمْتُهُ أَنِّی مُضَیَّقٌ لَا شَیْ ءَ مَعِی وَفِی یَدِی فَالْتَفَتَ إِلَیَّ فَقَالَ لِی إِذَا دَخَلْتَ الْکُوفَهَ فَأْتِ أَبَا طَاهِرٍ الزُّرَارِیَّ فَاقْرَعْ عَلَیْهِ بَابَهُ فَإِنَّهُ سَیَخْرُجُ إِلَیْکَ وَفِی یَدِهِ دَمُ الْأُضْحِیَّهِ فَقُلْ لَهُ یُقَالُ لَکَ أَعْطِ هَذَا الرَّجُلَ الصُّرَّهَ الدَّنَانِیرَ الَّتِی عِنْدَ رِجْلِ السَّرِیرِ فَتَعَجَّبْتُ مِنْ هَذَا ثُمَّ فَارَقَنِی وَمَضَی لِوَجْهِهِ لَا أَدْرِی أَیْنَ سَلَکَ.

وَدَخَلْتُ الْکُوفَهَ وَقَصَدْتُ أَبَا طَاهِرٍ مُحَمَّدَ بْنَ سُلَیْمَانَ الزُّرَارِیَّ فَقَرَعْتُ عَلَیْهِ بَابَهُ کَمَا قَالَ لِی وَخَرَجَ إِلَیَّ وَفِی یَدِهِ دَمُ الْأُضْحِیَّهِ فَقُلْتُ لَهُ یُقَالُ لَکَ أَعْطِ هَذَا الرَّجُلَ الصُّرَّهَ الدَّنَانِیرَ الَّتِی عِنْدَ رِجْلِ السَّرِیرِ فَقَالَ سَمْعاً وَطَاعَهً وَدَخَلَ فَأَخْرَجَ إِلَیَّ الصُّرَّهَ فَسَلَّمَهَا إِلَیَّ فَأَخَذْتُهَا وَانْصَرَفْتُ.

۱- ۳۶. غیبه الطوسی ص ۳۹۳ ذکر امر ابی الحسن علی بن محمد. بحار الانوار ج ۵۱ ص ۳۶۰ ذکر اقامه ابی جعفر محمد بن عثمان. کمال الدین ج ۲ ص ۵۰۳ ۴۵ - باب ذکر التوقیعات الوارده.

۲- ۱۵۱. الغیبهللطوسی ص ۲۹۸- فصل ۴. بحارالأنوار ص ۳۱۸ ج ۵۱ باب ۱۵- ما ظهر من معجزاته.

مُعْجِزَهُ (۳۷): فَاَصْلَحَ اللَّهُ ذَاتَ بَيْنِهِمَا

مُعْجِزَهُ (۱): فَاَصْلَحَ اللَّهُ ذَاتَ بَيْنِهِمَا(۲)

أَخْبَرَنِی جَمَاعَهٌ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيَّاشٍ عَنْ أَبِی غَالِبٍ الزُّرَارِیِّ قَالَ قَدِمْتُ مِنَ الْكُوفَهِ وَأَنَا شَابٌّ إِحْدَی قَدَمَاتِی وَمَعِی رَجُلٌ مِنْ إِخْوَانِنَا قَدْ ذَهَبَ عَلَی أَبِی عَبْدِ اللَّهِ اسْمُهُ وَذَلِكَ فِی أَيَّامِ الشَّيْخِ أَبِی الْقَاسِمِ الْحُسَيْنِ بْنِ رَوْحٍ رَحِمَهُ اللَّهُ وَاسْتِتَارِهِ وَنَصْبِهِ أَبَا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِیٍّ الْمَعْرُوفَ بِالشَّلْمَغَانِیِّ وَكَانَ مُسْتَقِيماً لَمْ يَظْهَرْ مِنْهُ مَا ظَهَرَ مِنْهُ مِنَ الْكُفْرِ وَالْإِلْحَادِ وَكَانَ النَّاسُ يَقْصِدُونَهُ وَيَلْقَوْنَهُ لِأَنَّهُ كَانَ صَاحِبَ الشَّيْخِ أَبِی الْقَاسِمِ الْحُسَيْنِ بْنِ رَوْحٍ سَفِيراً بَيْنَهُمْ وَبَيْنَهُ فِی حَوَائِجِهِمْ وَمُهِمَّاتِهِمْ فَقَالَ لِی صَاحِبِی هَلْ لَكَ أَنْ تَلْقَی أَبَا جَعْفَرٍ وَتُحَدِّثَ بِهِ عَهْداً فَإِنَّهُ الْمَنْصُوبُ الْيَوْمَ لِهَذِهِ الطَّائِفَهِ فَإِنِّی أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَهُ شَيْئاً مِنَ الدُّعَاءِ يَكْتُبُ بِهِ إِلَی النَّاحِيَهِ.

قَالَ فَقُلْتُ نَعَمْ فَدَخَلْنَا إِلَيْهِ فَرَأَيْنَا عِنْدَهُ جَمَاعَهً مِنْ أَصْحَابِنَا فَسَلَّمْنَا عَلَيْهِ وَجَلَسْنَا فَأَقْبَلَ عَلَی صَاحِبِی فَقَالَ مَنْ هَذَا الْفَتَی مَعَكَ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنْ آلِ زُرَارَهَ بْنِ أَعْيَنَ فَأَقْبَلَ عَلَیَّ فَقَالَ مِنْ أَیِّ زُرَارَهٍ أَنْتَ فَقُلْتُ يَا سَيِّدِی أَنَا مِنْ وُلْدِ بُكَيْرِ بْنِ أَعْيَنَ أَخِی زُرَارَهَ فَقَالَ أَهْلُ بَيْتٍ جَلِيلٍ عَظِيمِ الْقَدْرِ فِی هَذَا الْأَمْرِ فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ صَاحِبِی فَقَالَ لَهُ يَا سَيِّدَنَا أُرِيدُ الْمُكَاتَبَهَ فِی شَیْ ءٍ مِنَ الدُّعَاءِ فَقَالَ نَعَمْ.

قَالَ فَلَمَّا سَمِعْتُ هَذَا اعْتَقَدْتُ أَنْ أَسْأَلَ أَنَا أَيْضاً مِثْلَ ذَلِكَ وَكُنْتُ اعْتَقَدْتُ فِی نَفْسِی مَا لَمْ أُبْدِهِ لِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ حَالَ وَالِدَهِ أَبِی الْعَبَّاسِ ابْنِی وَكَانَتْ كَثِيرَهَ الْخِلَافِ وَالْغَضَبِ عَلَیَّ وَكَانَتْ مِنِّی بِمَنْزِلَهٍ فَقُلْتُ فِی نَفْسِی أَسْأَلُ الدُّعَاءَ لِی مِنْ

۱- ۳۷. المصدر السابق.

۲- ۱۵۲. بحارالأنوار ص ۳۲۰ ج ۵۱ باب ۱۵- ما ظهر من معجزاته. الغيبهللطوسی ص ۳۰۲- فصل ۴. ص: ۲۸۱.

أَمْرٍ قَدْ أَهَمَّنِی وَلَا أَسَمِّیهِ فَقُلْتُ أَطَالَ اللَّهُ بَقَاءَ سَیِّدِنَا وَأَنَا أَسْأَلُ حَاجَةً قَالَ وَمَا هِیَ قُلْتُ الدُّعَاءَ لِی بِالْفَرَجِ مِنْ أَمْرٍ قَدْ أَهَمَّنِی قَالَ فَأَخَذَ دَرْجاً بَیْنَ یَدَیْهِ کَانَ أَثْبَتَ فِیهِ حَاجَةَ الرَّجُلِ فَکَتَبَ وَالزُّرَارِیُّ یَسْأَلُ الدُّعَاءَ فِی أَمْرٍ قَدْ أَهَمَّهُ.

قَالَ ثُمَّ طَوَاهُ فَقُمْنَا وَانْصَرَفْنَا فَلَمَّا کَانَ بَعْدَ أَیَّامٍ قَالَ لِی صَاحِبِی أَنَعُودُ إِلَی أَبِی جَعْفَرٍ فَنَسْأَلَهُ عَنْ حَوَائِجِنَا الَّتِی کُنَّا سَأَلْنَاهُ فَمَضَیْتُ مَعَهُ وَدَخَلْنَا عَلَیْهِ فَحِینَ جَلَسْنَا عِنْدَهُ أَخْرَجَ الدَّرْجَ وَفِیهِ مَسَائِلُ کَثِیرَةٌ قَدْ أُجِیبَتْ فِی تَضَاعِیفِهَا فَأَقْبَلَ عَلَی صَاحِبِی فَقَرَأَ عَلَیْهِ جَوَابَ مَا سَأَلَ.

ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَیَّ وَهُوَ یَقْرَأُ فَقَالَ:

وَأَمَّا الزُّرَارِیُّ وَحَالُ الزَّوْجِ وَالزَّوْجَهِ فَأَصْلَحَ اللَّهُ ذَاتَ بَیْنِهُمَا.

قَالَ فَوَرَدَ عَلَیَّ أَمْرٌ عَظِیمٌ وَقُمْنَا فَانْصَرَفْنَا فَقَالَ لِی قَدْ وَرَدَ عَلَیْکَ هَذَا الْأَمْرُ فَقُلْتُ أَعْجَبُ مِنْهُ قَالَ مِثْلَ أَیِّ شَیْ ءٍ فَقُلْتُ لِأَنَّهُ سِرٌّ لَمْ یَعْلَمْهُ إِلَّا اللَّهُ تَعَالَی وَغَیْرِی فَقَدْ أَخْبَرَنِی بِهِ فَقَالَ أَ تَشُکُّ فِی أَمْرِ النَّاحِیَهِ أَخْبِرْنِی الْآنَ مَا هُوَ فَأَخْبَرْتُهُ فَعَجِبَ مِنْهُ ثُمَّ قَضَی أَنْ عُدْنَا إِلَی الْکُوفَهِ فَدَخَلْتُ دَارِی وَکَانَتْ أُمُّ أَبِی الْعَبَّاسِ مُغَاضِبَهً لِی فِی مَنْزِلِ أَهْلِهَا فَجَاءَتْ إِلَیَّ فَاسْتَرْضَتْنِی وَاعْتَذَرَتْ وَوَافَقَتْنِی وَلَمْ تُخَالِفْنِی حَتَّی فَرَّقَ الْمَوْتُ بَیْنَنَا.

مُعْجِزَهُ (۳۸): وَالزَّوْجُ وَالزَّوْجَهُ فَاَصْلَحِ اللَّهُ بَيْنَهُما

مُعْجِزَهُ (۱): وَالزَّوْجُ وَالزَّوْجَهُ فَاَصْلَحِ اللَّهُ بَيْنَهُما(۲)

وَأَخْبَرَنِی بِهَذِهِ الْحِكَايَهِ جَمَاعَهٌ عَنْ أَبِی غَالِبٍ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ الزُّرَارِیِّ إِجَازَهً وَكَتَبَ عَنْهُ بِبَغْدَادَ أَبُو الْفَرَجِ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ فِی مَنْزِلِهِ بِسُوَيْقَهِ غَالِبٍ فِی يَوْمِ الْأَحَدِ لِخَمْسٍ خَلَوْنَ مِنْ ذِی الْقَعْدَهِ سَنَهَ سِتٍّ وَخَمْسِينَ وَثَلَاثِمِائَهٍ.

قَالَ كُنْتُ تَزَوَّجْتُ بِأُمٍّ وَلَدِی وَهِیَ أَوَّلُ امْرَأَهٍ تَزَوَّجْتُهَا وَأَنَا حِينَئِذٍ حَدَثُ السِّنِّ وَسِنِّی إِذْ ذَاكَ دُونَ الْعِشْرِينَ سَنَهً فَدَخَلْتُ بِهَا فِی مَنْزِلِ أَبِيهَا فَأَقَامَتْ فِی مَنْزِلِ أَبِيهَا سِنِينَ وَأَنَا أَجْتَهِدُ بِهِمْ فِی أَنْ يُحَوِّلُوهَا إِلَی مَنْزِلِی وَهُمْ يُجِيبُونِی إِلَی ذَلِكَ فَحَمَلَتْ مِنِّی فِی هَذِهِ الْمُدَّهِ وَوَلَدَتْ بِنْتاً فَعَاشَتْ مُدَّهً ثُمَّ مَاتَتْ وَلَمْ أَحْضُرْ فِی وِلَادَتِهَا وَلَا فِی مَوْتِهَا وَلَمْ أَرَهَا مُنْذُ وَلَدَتْ إِلَی أَنْ تُوُفِّيَتْ لِلشُّرُورِ الَّتِی كَانَتْ بَيْنِی وَبَيْنَهُمْ.

ثُمَّ اصْطَلَحْنَا عَلَی أَنَّهُمْ يَحْمِلُونَهَا إِلَی مَنْزِلِی فَدَخَلْتُ عَلَيْهِمْ فِی مَنْزِلِهِمْ وَدَافَعُونِی فِی نَقْلِ الْمَرْأَهِ إِلَیَّ وَقُدِّرَ أَنْ حَمَلَتِ الْمَرْأَهُ مَعَ هَذِهِ الْحَالِ ثُمَّ طَالَبْتُهُمْ بِنَقْلِهَا إِلَی مَنْزِلِی عَلَی مَا اتَّفَقْنَا عَلَيْهِ فَامْتَنَعُوا مِنْ ذَلِكَ فَعَادَ الشَّرُّ بَيْنَنَا وَانْتَقَلَتْ مِنْهُمْ وَوَلَدَتْ وَأَنَا غَائِبٌ عَنْهَا بِنْتاً وَبَقِينَا عَلَی حَالِ الشَّرِّ وَالْمُضَارَمَهِ سِنِينَ لَا آخُذُهَا.

ثُمَّ دَخَلْتُ بَغْدَادَ وَكَانَ الصَّاحِبَ بِالْكُوفَهِ فِی ذَلِكَ الْوَقْتِ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الزجوزجیُّ وَكَانَ لِی كَالْعَمِّ أَوِ الْوَالِدِ فَنَزَلْتُ عِنْدَهُ بِبَغْدَادَ وَشَكَوْتُ إِلَيْهِ مَا أَنَا

۱- ۳۸. بحارالأنوار ص ۳۶۰ ج ۵۱ ذكر إقامه أبی جعفر محمد بن عثمان بن... الغيبهللطوسی ص ۳۹۵ ذكر أمر أبی الحسن علی بن محمد السمر.. كشف الغمه ص ۵۳۰ ج ۲ الفصل الأول

۲- ۱۵۳. بحارالأنوار ص ۳۲۲ ج ۵۱ باب ۱۵- ما ظهر من معجزاته. الغيبهللطوسی ص ۳۰۳- فصل ۴..... ص: ۲۸۱.

فِيهِ مِنَ الشُّرُورِ الْوَاقِعَهِ بَيْنِى وَبَيْنَ الزَّوْجَهِ وَبَيْنَ الْأَحْمَاءِ فَقَالَ لِى تَكْتُبُ رُقْعَهً وَتَسْأَلُ الدُّعَاءَ فِيهَا.

فَكَتَبْتُ رُقْعَهً ذَكَرْتُ فِيهَا حَالِى وَمَا أَنَا فِيهِ مِنْ خُصُومَهِ الْقَوْمِ لِى وَامْتِنَاعِهِمْ مِنْ حَمْلِ الْمَرْأَهِ إِلَى مَنْزِلِى وَمَضَيْتُ بِهَا أَنَا وَأَبُو جَعْفَرٍ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِىٍّ وَكَانَ فِى ذَلِكَ الْوَاسِطَهَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْحُسَيْنِ بْنِ رَوْحٍ رَضِىَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ إِذْ ذَاكَ الْوَكِيلُ فَدَفَعْنَاهَا إِلَيْهِ وَسَأَلْنَاهُ إِنْفَاذَهَا فَأَخَذَهَا مِنِّى وَتَأَخَّرَ الْجَوَابُ عَنِّى أَيَّاماً فَلَقِيتُهُ فَقُلْتُ لَهُ قَدْ سَاءَنِى تَأَخُّرُ الْجَوَابِ عَنِّى فَقَالَ لَا يَسُوؤُكَ فَإِنَّهُ أَحَبُّ إِلَىَّ لَكَ وَأَوْمَى إِلَىَّ أَنَّ الْجَوَابَ إِنْ قَرُبَ كَانَ مِنْ جِهَهِ الْحُسَيْنِ بْنِ رَوْحٍ رَضِىَ اللَّهُ عَنْهُ وَإِنْ تَأَخَّرَ كَانَ مِنْ جِهَهِ الصَّاحِبِ فَانْصَرَفْتُ فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ وَلَا أَحْفَظُ الْمُدَّهَ إِلَّا أَنَّهَا كَانَتْ قَرِيبَهً فَوَجَّهَ إِلَىَّ أَبُو جَعْفَرٍ الزجوزجىُّ يَوْماً مِنَ الْأَيَّامِ.

فَصِرْتُ إِلَيْهِ فَأَخْرَجَ لِى فَصْلًا مِنْ رُقْعَهٍ وَقَالَ لِى هَذَا جَوَابُ رُقْعَتِكَ فَإِنْ شِئْتَ أَنْ تَنْسَخَهُ فَانْسَخْهُ وَرُدَّهُ فَقَرَأْتُهُ فَإِذَا فِيهِ:

وَالزَّوْجُ وَالزَّوْجَهُ فَأَصْلَحَ اللَّهُ ذَاتَ بَيْنِهِمَا.

وَنَسَخْتُ اللَّفْظَ وَرَدَدْتُ عَلَيْهِ الْفَصْلَ وَدَخَلْنَا الْكُوفَهَ فَسَهَّلَ اللَّهُ لِى نَفْسَ الْمَرْأَهِ بِأَيْسَرِ كُلْفَهٍ وَأَقَامَتْ مَعِى سِنِينَ كَثِيرَهً وَرُزِقَتْ مِنِّى أَوْلَاداً وَأَسَأْتُ إِلَيْهَا إِسَاءَاتٍ وَاسْتَعْمَلْتُ مَعَهَا كُلَّ مَا تَصْبِرُ النِّسَاءُ عَلَيْهِ فَمَا وَقَعَتْ بَيْنِى وَبَيْنَهَا لَفْظَهُ شَرٍّ وَلَا بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ أَهْلِهَا إِلَى أَنْ فَرَّقَ الزَّمَانُ بَيْنَنَا.

قَالُوا قَالَ أَبُو غَالِبٍ وَكُنْتُ قَدِيماً قَبْلَ هَذِهِ الْحَالِ قَدْ كَتَبْتُ رُقْعَهً أَسْأَلُ فِيهَا أَنْ تَقْبَلَ ضَيْعَتِى وَلَمْ يَكُنْ اعْتِقَادِى فِى ذَلِكَ الْوَقْتِ التَّقَرُّبَ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ بِهَذِهِ الْحَالِ وَإِنَّمَا كَانَ شَهْوَهً مِنِّى لِلِاخْتِلَاطِ بِالنَّوْبَخْتِيِّينَ وَالدُّخُولِ مَعَهُمْ فِيمَا كَانُوا مِنَ

الدُّنْيَا فَلَمْ أَجِبْ إِلَى ذَلِكَ وَأَلْحَحْتُ فِى ذَلِكَ فَكَتَبَ إِلَىَّ:

أَنِ اخْتَرْ مَنْ تَثِقُ بِهِ فَاكْتُبِ الضَّيْعَهَ بِاسْمِهِ فَإِنَّكَ تَحْتَاجُ إِلَيْهَا.

فَكَتَبْتُهَا بِاسْمِ أَبِى الْقَاسِمِ مُوسَى بْنِ الْحَسَنِ الزجوزجىِّ ابْنِ أَخِى أَبِى جَعْفَرٍ لِثِقَتِى بِهِ وَمَوْضِعِهِ مِنَ الدِّيَانَهِ وَالنِّعْمَهِ فَلَمْ يَمْضِ الْأَيَّامُ حَتَّى أَسَرُونِى الْأَعْرَابُ وَنَهَبُوا الضَّيْعَهَ الَّتِى كُنْتُ أَمْلِكُهَا وَذَهَبَ فِيهَا مِنْ غَلَّاتِى وَدَوَابِّى وَآلَتِى نَحْوٌ مِنْ أَلْفِ دِينَارٍ وَأَقَمْتُ فِى أَسْرِهِمْ مُدَّهً إِلَى أَنِ اشْتَرَيْتُ نَفْسِى بِمِائَهِ دِينَارٍ وَأَلْفٍ وَخَمْسِمِائَهِ دِرْهَمٍ وَلَزِمَنِى فِى أُجْرَهِ الرَّسْلِ نَحْوٌ مِنْ خَمْسِمِائَهِ دِرْهَمٍ فَخَرَجْتُ وَاحْتَجْتُ إِلَى الضَّيْعَهِ فَبِعْتُهَا.

مُعْجِزَهُ (۳۹): عُزِلَ مِن الْخِدْمَهِ

مُعْجِزَهُ (۱): عُزِلَ مِن الْخِدْمَهِ(۲)

الْحَسَنُ بْنُ خَفِيفٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ بَعَثَ بِخَدَمٍ إِلَى مَدِينَهِ الرَّسُولِ ص وَ مَعَهُمْ خَادِمَانِ وَ كَتَبَ إِلَى خَفِيفٍ أَنْ يَخْرُجَ مَعَهُمْ فَخَرَجَ مَعَهُمْ فَلَمَّا وَصَلُوا إِلَى الْكُوفَهِ شَرِبَ أَحَدُ الْخَادِمَيْنِ مُسْكِراً فَمَا خَرَجُوا مِنَ الْكُوفَهِ حَتَّى وَرَدَ كِتَابٌ مِنَ الْعَسْكَرِ بِرَدِّ الْخَادِمِ الَّذِي شَرِبَ الْمُسْكِرَ وَ عُزِلَ عَنِ الْخِدْمَهِ

۱- ۳۹. غیبه الطوسی ص ۳۹۵ ذکروا ابی الحسن علی بن محمد. بحار الانوار ج ۵۱ ص ۳۶۱ ذکر اقامه ابی جعفر محمد بن عثمان.

۲- ۱۵۴. الکافی ص ۵۲۳ ج ۱ باب مولد الصاحب علیه السلام.

مُعْجِزَهُ (۴۰): الْوَلَدُ وَلَدُهُ

مُعْجِزَهُ (۱): الْوَلَدُ وَلَدُهُ(۲)

قَالَ وَوَجَدْتُ فِی أَصْلٍ عَتِیقٍ کُتِبَ بِالْأَهْوَازِ فِی الْمُحَرَّمِ سَنَهَ سَبْعَ عَشْرَهَ وَثَلَاثِمِائَهٍ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ عَلِیِّ بْنِ إِسْمَاعِیلَ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ الْجُرْجَانِیُّ قَالَ کُنْتُ بِمَدِینَهِ قُمَّ فَجَرَی بَیْنَ إِخْوَانِنَا کَلَامٌ فِی أَمْرِ رَجُلٍ أَنْکَرَ وَلَدَهُ فَأَنْفَذُوا رَجُلًا إِلَی الشَّیْخِ صِیَانَهِ اللَّهِ وَکُنْتُ حَاضِراً عِنْدَهُ أَیَّدَهُ اللَّهُ فَدُفِعَ إِلَیْهِ الْکِتَابُ فَلَمْ یَقْرَأْهُ وَأَمَرَهُ أَنْ یَذْهَبَ إِلَی أَبِی عَبْدِ اللَّهِ الْبَزَوْفَرِیِّ أَعَزَّهُ اللَّهُ لِیُجِیبَ عَنِ الْکِتَابِ فَصَارَ إِلَیْهِ وَأَنَا حَاضِرٌ.

فَقَالَ لَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْوَلَدُ وَلَدُهُ وَوَاقَعَهَا فِی یَوْمِ کَذَا وَکَذَا فِی مَوْضِعِ کَذَا وَکَذَا فَقُلْ لَهُ فَلْیَجْعَلُ اسْمَهُ مُحَمَّداً فَرَجَعَ الرَّسُولُ إِلَی الْبَلَدِ وَعَرَّفَهُمْ وَوَضَحَ عِنْدَهُمُ الْقَوْلَ وَوُلِدَ الْوَلَدُ وَسُمِّیَ مُحَمَّداً.

۱- ۴۰. بحارالأنوار ص ۳۶۷ ج ۵۱ باب ۱۷- ذکر المذمومین. الغیبه للطوسی ص ۳۹۷ ذکر المذمومین الذین ادعوا البابیه.

۲- ۱۵۵. بحارالأنوار ص ۳۲۴ ج ۵۱ باب ۱۵- ما ظهر من معجزاته. الغیبهللطوسی ص ۳۰۸- فصل ۴.

مُعْجِزَهُ (۴۱): اِنَّکَ لَا تُرْزَقُ مِنْ هذِهِ

مُعْجِزَهُ (۱): اِنَّکَ لَا تُرْزَقُ مِنْ هذِهِ(۲)

قَالَ ابْنُ نُوحٍ وَحَدَّثَنِی أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَیْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَوْرَهَ الْقُمِّیُّ حِینَ قَدِمَ عَلَیْنَا حَاجّاً قَالَ حَدَّثَنِی عَلِیُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ یُوسُفَ الصَّائِغُ الْقُمِّیُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّیْرَفِیُّ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الدَّلَّالِ وَغَیْرُهُمَا مِنْ مَشَایِخِ أَهْلِ قُمَّ أَنَّ عَلِیَّ بْنَ الْحُسَیْنِ بْنِ مُوسَی بْنِ بَابَوَیْهِ کَانَتْ تَحْتَهُ بِنْتُ عَمِّهِ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَی بْنِ بَابَوَیْهِ فَلَمْ یُرْزَقْ مِنْهَا وَلَداً فَکَتَبَ إِلَی الشَّیْخِ أَبِی الْقَاسِمِ الْحُسَیْنِ بْنِ رَوْحٍ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْ یَسْأَلَ الْحَضْرَهَ أَنْ یَدْعُوَ اللَّهَ أَنْ یَرْزُقَهُ أَوْلَاداً فُقَهَاءَ فَجَاءَ الْجَوَابُ:

إِنَّکَ لَا تُرْزَقُ مِنْ هَذِهِ وَسَتَمْلِکُ جَارِیَهً دَیْلَمِیَّهً وَتُرْزَقُ مِنْهَا وَلَدَیْنِ فَقِیهَیْنِ قَالَ وَقَالَ لِی أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ سَوْرَهَ حَفِظَهُ اللَّهُ وَلِأَبِی الْحَسَنِ بْنِ بَابَوَیْهِ ثَلَاثَهُ أَوْلَادٍ مُحَمَّدٌ وَالْحُسَیْنُ فَقِیهَانِ مَاهِرَانِ فِی الْحِفْظِ یَحْفَظَانِ مَالَا یَحْفَظُ غَیْرُهُمَا مِنْ أَهْلِ قُمَّ وَلَهُمَا أَخٌ اسْمُهُ الْحَسَنُ وَهُوَ الْأَوْسَطُ مُشْتَغِلٌ بِالْعِبَادَهِ وَالزُّهْدِ لَا یَخْتَلِطُ بِالنَّاسِ وَلَا فِقْهَ لَهُ.

قَالَ ابْنُ سَوْرَهَ کُلَّمَا رَوَی أَبُو جَعْفَرٍ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنَا عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ شَیْئاً یَتَعَجَّبُ النَّاسُ مِنْ حِفْظِهِمَا وَیَقُولُونَ لَهُمَا هَذَا الشَّأْنُ خُصُوصِیَّهٌ لَکُمَا بِدَعْوَهِ الْإِمَامِ علیه السلام لَکُمَا وَهَذَا أَمْرٌ مُسْتَفِیضٌ فِی أَهْلِ قُمَّ.

۱- ۴۱. بحارالأنوار ص ۱۵۰ ج ۵۳ باب ۳۱- ما خرج من توقیعاته علیه السلام.... الغیبهللطوسی ص ۳۷۳ ذکر إقامه أبی جعفر محمد بن عثمان.

۲- ۱۵۶. المصدر السابق.

مُعْجِزَهُ (۴۲): لَبَیّکَ

مُعْجِزَهُ (۱): لَبَیّکَ(۲)

قَالَ وَسَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ بْنَ سَوْرَهَ الْقُمِّیَّ یَقُولُ سَمِعْتُ سَرْوَراً وَکَانَ رَجُلًا عَابِداً مُجْتَهِداً لَقِیتُهُ بِالْأَهْوَازِ غَیْرَ أَنِّی نَسِیتُ نَسَبَهُ یَقُولُ کُنْتُ أَخْرَسَ لَا أَتَکَلَّمُ فَحَمَلَنِی أَبِی وَعَمِّی فِی صِبَائِی وَسِنِّی إِذْ ذَاکَ ثَلَاثَ عَشْرَهَ أَوْ أَرْبَعَ عَشْرَهَ إِلَی الشَّیْخِ أَبِی الْقَاسِمِ بْنِ رَوْحٍ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ فَسَأَلَاهُ أَنْ یَسْأَلَ الْحَضْرَهَ أَنْ یَفْتَحَ اللَّهُ لِسَانِی فَذَکَرَ الشَّیْخُ أَبُو الْقَاسِمِ الْحُسَیْنُ بْنُ رَوْحٍ أَنَّکُمْ أُمِرْتُمْ بِالْخُرُوجِ إِلَی الْحَائِرِ قَالَ سَرْوَرٌ فَخَرَجْنَا أَنَا وَأَبِی وَعَمِّی إِلَی الْحَیْرِ فَاغْتَسَلْنَا وَزُرْنَا قَالَ فَصَاحَ بِی أَبِی وَعَمِّی یَا سَرْوَرُ فَقُلْتُ بِلِسَانٍ فَصِیحٍ لَبَّیْکَ فَقَالَا لِی وَیْحَکَ تَکَلَّمْتَ فَقُلْتُ نَعَمْ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ سَوْرَهَ وَکَانَ سَرْوَرٌ هَذَا رَجُلًا لَیْسَ بِجَهْوَرِیِّ الصَّوْتِ

۱- ۴۲. الاحتجاج ص ۴۷۴ ج ۲ احتجاج الحجه القائم المنتظر المهدی، الغیبهللطوسی ص ۳۹۷ ذکر المذمومین الذین ادعوا البابیه، بحارالأنوار ص ۳۸۰ ج ۵۱ باب ۱۷- ذکر المذمومین الذین ادعوا البابیه.

۲- ۱۵۷. المصدر السابق.

مُعْجِزَهُ (۴۳): اَخْرِجْ حَقَّ ابْنِ عَمَّکَ

مُعْجِزَهُ (۱): اَخْرِجْ حَقَّ ابْنِ عَمَّکَ(۲)

أَبِی عَنْ سَعْدٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ یَعْقُوبَ قَالَ سَمِعْتُ الشَّیْخَ الْعَمْرِیَّ یَقُولُ صَحِبْتُ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ السَّوَادِ وَمَعَهُ مَالٌ لِلْغَرِیمِ علیه السلام فَأَنْفَذَهُ فَرَدَّ عَلَیْهِ وَقِیلَ لَهُ أَخْرِجْ حَقَّ ابْنِ عَمِّکَ مِنْهُ وَهُوَ أَرْبَعُمِائَهِ دِرْهَمٍ فَبَقِیَ الرَّجُلُ بَاهِتاً مُتَعَجِّباً وَنَظَرَ فِی حِسَابِ الْمَالِ وَکَانَتْ فِی یَدِهِ ضَیْعَهٌ لِوُلْدِ عَمِّهِ قَدْ کَانَ رَدَّ عَلَیْهِمْ بَعْضَهَا وَزَوَی عَنْهُمْ بَعْضَهَا فَإِذَا الَّذِی نَضَّ لَهُمْ مِنْ ذَلِکَ الْمَالِ أَرْبَعُمِائَهِ دِرْهَمٍ کَمَا قَالَ فَأَخْرَجَهُ وَأَنْفَذَ الْبَاقِیَ فَقُبِلَ.

۱- ۴۳. بحار الأنوار ج ۲ ص ۲۵۲ باب ۲۹- علل اختلاف الخبار و کیفیته. الغیبه للطوسی ص ۳۸۷ ذکر اقامه ابی جعفر محمد بن عثمان.

۲- ۱۵۸. بحارالأنوار ص ۳۲۶ ج ۵۱ باب ۱۵- ما ظهر من معجزاته. کمال الدین ج ۴۵ ص ۴۸۶ ۲- باب ذکر التوقیعات الوارده.

مُعْجِزَهُ (۴۴): فَرُدَّ عَلَيْهِ دِينَارٌ

مُعْجِزَهُ (۱): فَرُدَّ عَلَيْهِ دِينَارٌ(۲)

أَبِی عَنْ سَعْدٍ عَنْ عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الرَّازِیِّ عَنْ جَمَاعَهٍ مِنْ أَصْحَابِنَا أَنَّهُ علیه السلام بَعَثَ إِلَی أَبِی عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْجُنَیْدِ وَهُوَ بِوَاسِطٍ غُلَاماً وَأَمَرَهُ بِبَیْعِهِ فَبَاعَهُ وَقَبَضَ ثَمَنَهُ فَلَمَّا عَیَّرَ الدَّنَانِیرَ نَقَصَتْ فِی التَّعْیِیرِ ثَمَانِیَهَ عَشَرَ قِیرَاطاً وَحَبَّهٌ فَوَزَنَ مِنْ عِنْدِهِ ثَمَانِیَهَ عَشَرَ قِیرَاطاً وَحَبَّهً وَأَنْفَذَهَا فَرُدَّ عَلَیْهِ دِینَارٌ وَزْنُهُ ثَمَانِیَهَ عَشَرَ قِیرَاطاً وَحَبَّهٌ.

---

۱ - ۴۴. رجال الکشی ص ۵۳۵ فی أحمد بن هلال العبرتائی و الدهقان. وسائل الشیعه ج ۱ ص ۳۸ ۲- باب ثبوت الکفر و الارتداد. بحارالأنوار ج ۵۰ ص ۳۱۸ باب ۴- مکارم أخلاقه و نوادر أحواله.

۲- ۱۵۹. بحارالأنوار ص ۳۲۶ ج ۵۱ باب ۱۵- ما ظهر من معجزاته. کمال الدین ج ۴۵ ص ۴۸۶ ۲- باب ذکر التوقیعات الوارده.

مُعْجِزَهُ (۴۵): يَا مُحَمَّدُ اِتّقِ اللَّهَ

مُعْجِزَهُ (۱): يَا مُحَمَّدُ اِتّقِ اللَّهَ(۲)

ابْنُ الْوَلِيدِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ عَلَّانٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَبْرَئِيلَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدٍ ابْنَيِ الْفَرَجِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَهْزِيَارَ قَالَ وَفَدْتُ الْعَسْكَرَ زَائِراً فَقَصَدْتُ النَّاحِيَهَ فَلَقِيَتْنِي امْرَأَهٌ فَقَالَتْ أَنْتَ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ فَقُلْتُ نَعَمْ فَقَالَتْ انْصَرِفْ فَإِنَّكَ لَا تَصِلُ فِي هَذَا الْوَقْتِ وَارْجِعِ اللَّيْلَهَ فَإِنَّ الْبَابَ مَفْتُوحٌ لَكَ فَادْخُلِ الدَّارَ وَاقْصِدِ الْبَيْتَ الَّذِي فِيهِ السِّرَاجُ فَفَعَلْتُ وَقَصَدْتُ الْبَابَ فَإِذَا هُوَ مَفْتُوحٌ وَدَخَلْتُ الدَّارَ وَقَصَدْتُ الْبَيْتَ الَّذِي وَصَفَتْهُ فَبَيْنَا أَنَا بَيْنَ الْقَبْرَيْنِ أَنْتَحِبُ وَأَبْكِي إِذْ سَمِعْتُ صَوْتاً وَهُوَ يَقُولُ يَا مُحَمَّدُ اتَّقِ اللَّهَ وَتُبْ مِنْ كُلِّ مَا أَنْتَ عَلَيْهِ فَقَدْ قَلَّدْتَ أَمْراً عَظِيماً.

۱- ۴۵. كمال الدين ج ۴۳ ص ۴۴۲ ۲- باب ذكر من شاهد القائم عليه السلام ورآه بحارالأنوار ص ۳۰ ج ۵۲ باب ۱۸- ذكر من رآه صلوات اللّه عليه.

۲- ۱۶۰. بحارالأنوار ص ۳۲۶ ج ۵۱ باب ۱۵- ما ظهر من معجزاته. كمال الدين ج ۴۵ ص ۴۸۶ ۲- باب ذكر التوقيعات الوارده.

مُعْجِزَهُ (۴۶): هَذَا مَالٌ كَانَ غُدِرَ بِهِ

مُعْجِزَهُ (۱): هَذَا مَالٌ كَانَ غُدِرَ بِهِ(۲)

أَبِی عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَبِی حَامِدٍ الْمَرَاغِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ شَاذَانَ بْنِ نُعَیْمٍ قَالَ بَعَثَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَلْخٍ بِمَالٍ وَرُقْعَهٍ لَیْسَ فِیهَا کِتَابَهٌ وَقَدْ خَطَّ فِیهَا بِإِصْبَعِهِ کَمَا تَدُورُ مِنْ غَیْرِ کِتَابَهٍ وَقَالَ لِلرَّسُولِ احْمِلْ هَذَا الْمَالَ فَمَنْ أَخْبَرَکَ بِقِصَّتِهِ وَأَجَابَ عَنِ الرُّقْعَهِ فَأَوْصِلْ إِلَیْهِ الْمَالَ فَصَارَ الرَّجُلُ إِلَی الْعَسْکَرِ وَقَصَدَ جَعْفَراً وَأَخْبَرَهُ الْخَبَرَ فَقَالَ لَهُ جَعْفَرٌ تُقِرُّ بِالْبَدَاءِ قَالَ الرَّجُلُ نَعَمْ قَالَ فَإِنَّ صَاحِبَکَ قَدْ بَدَا لَهُ وَقَدْ أَمَرَکَ أَنْ تُعْطِیَنِی هَذَا الْمَالَ فَقَالَ لَهُ الرَّسُولُ لَا یُقْنِعُنِی هَذَا الْجَوَابُ.

فَخَرَجَ مِنْ عِنْدِهِ وَجَعَلَ یَدُورُ أَصْحَابَنَا فَخَرَجَتْ إِلَیْهِ رُقْعَهٌ هَذَا مَالٌ کَانَ قَدْ غُدِرَ بِهِ کَانَ فَوْقَ صُنْدُوقٍ فَدَخَلَ اللُّصُوصُ الْبَیْتَ فَأَخَذُوا مَا کَانَ فِی الصُّنْدُوقِ وَسَلِمَ الْمَالُ وَرُدَّتْ عَلَیْهِ الرُّقْعَهُ وَقَدْ کُتِبَ فِیهَا کَمَا تَدُورُ وَسَأَلْتَ الدُّعَاءَ فَعَلَ اللَّهُ بِکَ وَفَعَلَ.

۱- ۴۶. بحارالأنوار ص ۳۶۲ ج ۵۱ ذکر إقامه أبی جعفر محمد بن عثمان. الغیبهللطوسی ص ۴۱۳ ذکر المذمومین الذین ادعوا البابیه.

۲- ۱۶۱. بحارالأنوار ص ۳۲۷ ج ۵۱ باب ۱۵- ما ظهر من معجزاته. کمال الدین ج ۴۵ ص ۴۸۸ ۲- باب ذکر التوقیعات الوارده.

مُعْجِزَهُ (۴۷): وَالْمَحْبُوسُ يُخَلِّصُهُ اللَّهُ

مُعْجِزَهُ (۱): وَالْمَحْبُوسُ يُخَلِّصُهُ اللَّهُ(۲)

أَبِی عَنْ سَعْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ صَالِحٍ قَالَ كَتَبْتُ أَسْأَلُ الدُّعَاءَ لباداشاكه وَقَدْ حَبَسَهُ ابْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَاسْتَأْذَنَ فِی جَارِيَهٍ لِی أَسْتَوْلِدُهَا.

فَخَرَجَ اسْتَوْلِدْهَا وَيَفْعَلُ اللَّهُ ما يَشاءُ وَالْمَحْبُوسُ يُخَلِّصْهُ اللَّهُ.

فَاسْتُولِدَتِ الْجَارِيَهُ فَوَلَدَتْ فَمَاتَتْ وَخُلِّیَ عَنِ الْمَحْبُوسِ يَوْمَ خَرَجَ إِلَیَّ التَّوْقِيعُ.

۱- ۴۷. المصدر السابق.

۲- ۱۶۲. بحارالأنوار ص ۳۲۷ ج ۵۱ باب ۱۵- ما ظهر من معجزاته. كمال الدين ج ۴۵ ص ۴۸۹ ۲- باب ذكر التوقيعات الوارده.

مُعْجِزَهُ (۴۸): فَعَاشَتْ اَرْبَعَ سِنِينَ

مُعْجِزَهُ (۱): فَعَاشَتْ اَرْبَعَ سِنِينَ(۲)

قَالَ وَحَدَّثَنِی أَبُو جَعْفَرٍ قَالَ وُلِدَ لِی مَوْلُودٌ فَكَتَبْتُ أَسْتَأْذِنُ فِی تَطْهِيرِهِ يَوْمَ السَّابِعِ أَوِ الثَّامِنِ فَلَمْ يَكْتُبْ شَيْئاً فَمَاتَ الْمَوْلُودُ يَوْمَ الثَّامِنِ ثُمَّ كَتَبْتُ أُخْبِرُ بِمَوْتِهِ فَوَرَدَ سَيَخْلُفُ عَلَيْكَ غَيْرُهُ وَغَيْرُهُ فَسَمِّهِ أَحْمَدَ وَبَعْدَ أَحْمَدَ جَعْفَراً فَجَاءَ مَا قَالَ عليه السلام قَالَ وَتَزَوَّجْتُ بِامْرَأَةٍ سِرّاً فَلَمَّا وَطِئْتُهَا عَلِقَتْ وَجَاءَتْ بِابْنَةٍ فَاغْتَمَمْتُ وَضَاقَ صَدْرِی فَكَتَبْتُ أَشْكُو ذَلِكَ.

فَوَرَدَ سَتُكْفَاهَا فَعَاشَتْ أَرْبَعَ سِنِينَ ثُمَّ مَاتَتْ.

فَوَرَدَ اللَّهُ ذُو أَنَاةٍ وَأَنْتُمْ تَسْتَعْجِلُونَ.

قَالَ وَلَمَّا وَرَدَ نَعْیُ ابْنِ هِلَالٍ لَعَنَهُ اللَّهُ جَاءَنِی الشَّيْخُ فَقَالَ لِی أَخْرِجِ الْكِيسَ الَّذِی عِنْدَكَ فَأَخْرَجْتُهُ فَأَخْرَجَ إِلَیَّ رُقْعَةً فِيهَا:

وَأَمَّا مَا ذَكَرْتَ مِنْ أَمْرِ الصُّوفِیِّ الْمُتَصَنِّعِ يَعْنِی الْهِلَالِیَّ بَتَرَ اللَّهُ عُمُرَهُ ثُمَّ خَرَجَ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهِ قَدْ قَصَدْنَا فَصَبَرْنَا عَلَيْهِ فَبَتَرَ اللَّهُ عُمُرَهُ بِدَعْوَتِنَا.

۱- ۴۸. المصدر السابق.

۲- ۱۶۳. بحارالأنوار ص ۳۲۸ ج ۵۱ باب ۱۵- ما ظهر من معجزاته. الإرشاد ص ۳۶۳ ج ۲ باب طرف من دلائل صاحب الزمان عليه السلام.

مُعْجِزَهُ (۴۹): فَأَيْنَ الْمَال

مُعْجِزَهُ (۱): فَأَيْنَ الْمَال(۲)

عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ كَانَ ابْنُ الْعَجَمِيِّ جَعَلَ ثُلُثَهُ لِلنَّاحِيَهِ وَ كَتَبَ بِذَلِكَ وَ قَدْ كَانَ قَبْلَ إِخْرَاجِهِ الثُّلُثَ دَفَعَ مَالًا لِابْنِهِ أَبِي الْمِقْدَامِ لَمْ يَطَّلِعْ عَلَيْهِ أَحَدٌ فَكَتَبَ إِلَيْهِ فَأَيْنَ الْمَالُ الَّذِي عَزَلْتَهُ لِأَبِي الْمِقْدَامِ.

ص:۳۳۴

۱- ۴۹. المصدر السابق.

۲- ۱۶۴. الكافي ص ۵۲۴ ج ۱ باب مولد الصاحب عليه السلام.

مُعْجِزَهُ (۵۰): اِنْصَرِفْ اِلَی بَلَدِکَ

مُعْجِزَهُ (۱): اِنْصَرِفْ اِلَی بَلَدِکَ(۲)

قَالَ وَحَدَّثَنِی أَبُو مُحَمَّدٍ الْوَجْنَائِیُّ قَالَ اضْطَرَبَ أَمْرُ الْبَلَدِ وَثَارَتْ فِتْنَهٌ فَعَزَمْتُ عَلَی الْمُقَامِ بِبَغْدَادَ ثَمَانِینَ یَوْماً فَجَاءَنِی شَیْخٌ وَقَالَ انْصَرِفْ إِلَی بَلَدِکَ فَخَرَجْتُ مِنْ بَغْدَادَ وَأَنَا کَارِهٌ فَلَمَّا وَافَیْتُ سُرَّمَنْ رَأَی أَرَدْتُ الْمُقَامَ بِهَا لِمَا وَرَدَ عَلَیَّ مِنِ اضْطِرَابِ الْبَلَدِ فَخَرَجْتُ فَمَا وَافَیْتُ الْمَنْزِلَ حَتَّی تَلَقَّانِی الشَّیْخُ وَمَعَهُ کِتَابٌ مِنْ أَهْلِی یُخْبِرُونِی بِسُکُونِ الْبَلَدِ وَیَسْأَلُونِّی الْقُدُومَ.

۱- ۵۰. الخرائج والجرائح ص ۴۶۳ ج ۱ الباب الثالث عشر فی معجزات الإمام. بحار الأنوار ص ۳۶۴ ج ۵۱ ذکر إقامه أبی جعفر محمد بن عثمان.

۲- ۱۶۵. بحارالأنوار ص ۳۳۰ ج ۵۱ باب ۱۵- ما ظهر من معجزاته. کمال الدین ج ۴۵ ص ۴۹۲ ۲- باب ذکر التوقیعات الوارده.

مُعْجِزَهُ (۵۱): لَمْ يَبْعَثِ السَّيْفُ

مُعْجِزَهُ (۱): لَمْ يَبْعَثِ السَّيْفُ(۲)

عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَلِيِّ بْنِ غِيَاثٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ قَالَ أَوْصَى يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بِدَابَّهٍ وَ سَيْفٍ وَ مَالٍ وَ أُنْفِذَ ثَمَنُ الدَّابَّهِ وَ غَيْرُ ذَلِكَ وَ لَمْ يُبْعَثِ السَّيْفُ فَوَرَدَ كَانَ مَعَ مَا بَعَثْتُمْ سَيْفٌ فَلَمْ يَصِلْ أَوْ كَمَا قَالَ.

۱- ۵۱. الخرائج والجرائح ص ۴۶۶ ج ۱ الباب الثالث عشر فی معجزات الإمام. بحار الأنوار ص ۳۱۳ ج ۵۱ باب ۱۵- ما ظهر من معجزاته. الغیبهللطوسی ص ۳۰۸.

۲- ۱۶۶. الکافی ص ۵۲۳ ج ۱ باب مولد الصاحب علیه السلام... ص ۵۱۴.

مُعْجِزَهُ (۵۲): مَنْ كَانَ فِی حَاجَهِ اللَّهِ

مُعْجِزَهُ (۱): مَنْ كَانَ فِی حَاجَهِ اللَّهِ(۲)

أَبِی عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَبِی الْقَاسِمِ بْنِ أَبِی حَابِسٍ قَالَ كُنْتُ أَزُورُ الْحُسَيْنَ علیه السلام فِی النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ فَلَمَّا كَانَ سَنَهً مِنَ السِّنِينَ وَرَدْتُ الْعَسْكَرَ قَبْلَ شَعْبَانَ وَهَمَمْتُ أَنْ لَا أَزُورَ فِی شَعْبَانَ فَلَمَّا دَخَلَ شَعْبَانُ قُلْتُ لَا أَدَعُ زِيَارَهً كُنْتُ أَزُورُهَا فَخَرَجْتُ زَائِراً وَكُنْتُ إِذَا وَرَدْتُ الْعَسْكَرَ أَعْلَمْتُهُمْ بِرُقْعَهٍ أَوْ رِسَالَهٍ فَلَمَّا كَانَ فِی هَذِهِ الدَّفْعَهِ قُلْتُ لِأَبِی الْقَاسِمِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِی أَحْمَدَ الْوَكِيلِ لَا تُعْلِمْهُمْ بِقُدُومِی فَإِنِّی أُرِيدُ أَنْ أَجْعَلَهَا زَوْرَهً خَالِصَهً فَجَاءَنِی أَبُو الْقَاسِمِ وَهُوَ يَتَبَسَّمُ وَقَالَ بُعِثَ إِلَيَّ بِهَذَيْنِ الدِّينَارَيْنِ وَقِيلَ لِی ادْفَعْهُمَا إِلَى الْحَابِسِيِّ وَقُلْ لَهُ مَنْ كَانَ فِی حَاجَهِ اللَّهِ كَانَ اللَّهُ فِی حَاجَتِهِ قَالَ وَاعْتَلَلْتُ بِسُرَّمَنْ رَأَى عِلَّهً شَدِيدَهً أَشْفَقْتُ فِيهَا وَظَلِلْتُ مُسْتَعِدّاً لِلْمَوْتِ فَبَعَثَ إِلَيَّ بُسْتُوقَهً فِيهَا بَنَفْسَجِينٌ وَأُمِرْتُ بِأَخْذِهِ فَمَا فَرَغْتُ حَتَّى أَفَقْتُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

قَالَ وَمَاتَ لِی غَرِيمٌ فَكَتَبْتُ أَسْتَأْذِنُ فِی الْخُرُوجِ إِلَى وَرَثَتِهِ بِوَاسِطٍ وَقُلْتُ أُصَيِّرُ إِلَيْهِمْ حِدْثَانَ مَوْتِهِ لَعَلِّی أَصِلُ إِلَى حَقِّی فَلَمْ يُؤْذَنْ لِی ثُمَّ كَتَبْتُ أَسْتَأْذِنُ ثَانِياً فَلَمْ يُؤْذَنْ لِی فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ سَنَتَيْنِ كَتَبَ إِلَيَّ ابْتِدَاءً صِرْ إِلَيْهِمْ فَخَرَجْتُ إِلَيْهِمْ فَوَصَلْتُ إِلَى حَقِّی.

قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ وَأَوْصَلَ ابْنُ رَئِيسٍ عَشَرَهَ دَنَانِيرَ إِلَى حَاجِزٍ فَنَسِيَهَا حَاجِزٌ أَنْ يُوصِلَهَا فَكَتَبَ إِلَيْهِ تَبْعَثُ بِدَنَانِيرِ ابْنِ رَئِيسٍ.

قَالَ وَكَتَبَ هَارُونُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْفُرَاتِ فِی أَشْيَاءَ وَخَطَّ بِالْقَلَمِ بِغَيْرِ مِدَادٍ

۱- ۵۲. الخرائج والجرائح ص ۱۱۱۲ ج ۳ فصل..... ص: ۱۱۰۹. الغيبهللطوسی ص ۳۶۱ ذكر أبی جعفر محمد بن عثمان بن سعيد. بحارالأنوار ص ۳۴۸ ج ۵۱ باب ۱۶- أحوال السفراء. الاحتجاج ص ۴۸۱ ج ۲ ذكر طرف مما خرج أيضا عن صاحب الزمان. كمال الدين ج ۴۵ ص ۵۱۰ ۲- باب ذكر التوقيعات الوارده.

۲- ۱۶۷. كمال الدين ج ۴۵ ص ۴۹۳ ۲- باب ذكر التوقيعات الوارده. بحارالأنوار ص ۳۳۱ ج ۵۱ باب ۱۵- ما ظهر من معجزاته.

يَسْأَلُ الدُّعَاءَ لِابْنَيْ أَخِيهِ وَكَانَا مَحْبُوسَيْنِ فَوَرَدَ عَلَيْهِ جَوَابُ كِتَابِهِ وَفِيهِ دُعَاءُ الْمَحْبُوسَيْنِ بِاسْمِهِمَا.

قَالَ وَكَتَبَ رَجُلٌ مِنْ رَبَضِ حُمَيْدٍ يَسْأَلُ الدُّعَاءَ فِي حَمْلٍ لَهُ فَوَرَدَ الدُّعَاءُ فِي الْحَمْلِ قَبْلَ الْأَرْبَعَهِ أَشْهُرٍ وَسَتَلِدُ أُنْثَى فَجَاءَ كَمَا.

قَالَ قَالَ وَكَتَبَ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَصْرِيُّ يَسْأَلُ الدُّعَاءَ أَنْ يُكْفَى أَمْرَ بَنَاتِهِ وَأَنْ يُرْزَقَ الْحَجَّ وَيُرَدَّ عَلَيْهِ مَالُهُ فَوَرَدَ عَلَيْهِ الْجَوَابُ بِمَا سَأَلَ فَحَجَّ سَنَتَهُ وَمَاتَ مِنْ بَنَاتِهِ أَرْبَعٌ وَكَانَ لَهُ سِتَّهٌ وَرُدَّ عَلَيْهِ مَالُهُ.

قَالَ وَكَتَبَ مُحَمَّدُ بْنُ يَزْدَادَ يَسْأَلُ الدُّعَاءَ لِوَالِدَيْهِ فَوَرَدَ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ وَلِوَالِدَيْكَ وَلِأُخْتِكَ الْمُتَوَفَّاهِ الْمُسَمَّاهِ كلكى وَكَانَتْ هَذِهِ امْرَأَهٌ صَالِحَهٌ مُتَزَوِّجَهٌ بِجَوَارٍ.

وَكَتَبْتُ فِي إِنْفَاذِ خَمْسِينَ دِينَاراً لِقَوْمٍ مُؤْمِنِينَ مِنْهَا عَشَرَهُ دَنَانِيرَ لِابْنِ عَمٍّ لِي لَمْ يَكُنْ مِنَ الْإِيمَانِ عَلَى شَيْ ءٍ فَجَعَلْتُ اسْمَهُ آخِرَ الرُّقْعَهِ وَالْفُصُولِ أَلْتَمِسُ بِذَلِكَ الدَّلَالَهَ فِي تَرْكِ الدُّعَاءِ لَهُ فَخَرَجَ فِي فُصُولِ الْمُؤْمِنِينَ تَقَبَّلَ اللَّهُ مِنْهُمْ وَأَحْسَنَ إِلَيْهِمْ وَأَثَابَكَ وَلَمْ يَدْعُ لِابْنِ عَمِّي بِشَيْ ءٍ قَالَ وَأَنْفَذْتُ أَيْضاً دَنَانِيرَ لِقَوْمٍ مُؤْمِنِينَ وَأَعْطَانِي رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ دَنَانِيرَ فَأَنْفَذْتُهَا بِاسْمِ أَبِيهِ مُتَعَمِّداً وَلَمْ يَكُنْ مِنْ دِينِ اللَّهِ عَلَى شَيْ ءٍ فَخَرَجَ الْوُصُولُ بِاسْمِ مَنْ غَيَّرْتَ اسْمَهُ مُحَمَّدٍ.

قَالَ وَحَمَلْتُ فِي هَذِهِ السَّنَهِ الَّتِي ظَهَرَتْ لِي فِيهَا هَذِهِ الدَّلَالَهُ أَلْفَ دِينَارٍ بَعَثَ بِهَا أَبُو جَعْفَرٍ وَمَعِي أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ خَلَفٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ الْجُنَيْدِ فَحَمَلَ أَبُو الْحُسَيْنِ الْخُرْجَ إِلَى الدُّورِ وَاكْتَرَيْنَا ثَلَاثَهَ أَحْمِرَهٍ فَلَمَّا بَلَغْنَا الْقَاطُولَ لَمْ نَجِدْ حَمِيراً فَقُلْتُ لِأَبِي الْحُسَيْنِ احْمِلِ الْخُرْجَ الَّذِي فِيهِ الْمَالُ وَاخْرُجْ مَعَ الْقَافِلَهِ

حَتَّى أَتَخَلَّفَ فِي طَلَبِ حِمَارٍ لِإِسْحَاقَ بْنِ الْجُنَيْدِ يَرْكَبُهُ فَإِنَّهُ شَيْخٌ فَاكْتَرَيْتُ لَهُ حِمَاراً وَلَحِقْتُ بِأَبِي الْحُسَيْنِ فِي الْحَيْرِ حَيْرِ سُرَّمَنْ رَأَى فَأَنَا أُسَامِرُهُ وَأَقُولُ لَهُ احْمَدِ اللَّهَ عَلَى مَا أَنْتَ عَلَيْهِ فَقَالَ وَدِدْتُ أَنَّ هَذَا الْعَمَلَ دَامَ لِي فَوَافَيْتُ سُرَّمَنْ رَأَى وَأَوْصَلْتُ مَا مَعَنَا فَأَخَذَهُ الْوَكِيلُ بِحَضْرَتِي وَوَضَعَهُ فِي مِنْدِيلٍ وَبَعَثَ بِهِ مَعَ غُلَامٍ أَسْوَدَ فَلَمَّا كَانَ الْعَصْرُ جَاءَنِي بِرُزَيْمَهٍ خَفِيفَهٍ وَلَمَّا أَصْبَحْنَا خَلَا بِي أَبُو الْقَاسِمِ وَتَقَدَّمَ أَبُو الْحُسَيْنِ وَإِسْحَاقُ فَقَالَ أَبُو الْقَاسِمِ الْغُلَامُ الَّذِي حَمَلَ الرُّزَيْمَهَ جَاءَنِي بِهَذِهِ الدَّرَاهِمِ وَقَالَ لِي ادْفَعْهَا إِلَى الرَّسُولِ الَّذِي حَمَلَ الرُّزَيْمَهَ فَأَخَذْتُهَا مِنْهُ فَلَمَّا خَرَجْتُ مِنْ بَابِ الدَّارِ قَالَ لِي أَبُو الْحُسَيْنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ أَنْطِقَ أَوْ يَعْلَمَ أَنَّ مَعِي شَيْئاً لَمَّا كُنْتُ مَعَكَ فِي الْحَيْرِ تَمَنَّيْتُ أَنْ يَجِيئَنِي مِنْهُ دَرَاهِمُ أَتَبَرَّكُ بِهَا وَكَذَلِكَ عَامُ أَوَّلَ حَيْثُ كُنْتُ مَعَكَ بِالْعَسْكَرِ فَقُلْتُ لَهُ خُذْهَا فَقَدْ أَتَاكَ اللَّهُ بِهَا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ.

قَالَ وَكَتَبَ مُحَمَّدُ بْنُ كِشْمَرْدٍ يَسْأَلُ الدُّعَاءَ أَنْ يَجْعَلَ ابْنَهُ أَحْمَدَ مِنْ أُمِّ وَلَدِهِ فِي حِلٍّ فَخَرَجَ وَالصَّقْرِيُّ أَحَلَّ اللَّهُ لَهُ ذَلِكَ فَأَعْلَمَ عليه السلام أَنَّ كُنْيَتَهُ أَبُو الصَّقْرِ.

مُعْجِزَهُ (۵۳): اَنَّ الْحَمْلَ لَا اَصْلَ لَهُ

مُعْجِزَهُ (۱): اَنَّ الْحَمْلَ لَا اَصْلَ لَهُ(۲)

حَدَّثَنِی عَلِیُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الْأَشْعَرِیُّ قَالَ کَانَتْ لِی زَوْجَهٌ مِنَ الْمَوَالِی قَدْ کُنْتُ هَجَرْتُهَا دَهْراً فَجَاءَتْنِی فَقَالَتْ إِنْ کُنْتَ قَدْ طَلَّقْتَنِی فَأَعْلِمْنِی فَقُلْتُ لَهَا لَمْ أُطَلِّقْکِ وَنِلْتُ مِنْهَا فِی ذَلِکَ الْیَوْمِ فَکَتَبَتْ إِلَیَّ بَعْدَ شَهْرٍ تَدَّعِی أَنَّهَا حَمَلَتْ فَکَتَبْتُ فِی أَمْرِهَا وَفِی دَارٍ کَانَ صِهْرِی أَوْصَی بِهَا لِلْغَرِیمِ علیه السلام أَسْأَلُ أَنْ تُبَاعَ مِنِّی وَیُنَجَّمَ عَلَیَّ ثَمَنُهَا فَوَرَدَ الْجَوَابُ فِی الدَّارِ.

قَدْ أُعْطِیتَ مَا سَأَلْتَ وَکَفَّ عَنْ ذِکْرِ الْمَرْأَهِ وَالْحَمْلِ.

فَکَتَبَتْ إِلَیَّ الْمَرْأَهُ بَعْدَ ذَلِکَ تُعْلِمُنِی أَنَّهَا کَتَبَتْ بَاطِلًا وَأَنَّ الْحَمْلَ لَا أَصْلَ لَهُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِینَ.

۱- ۵۳. الاحتجاج ص ۴۹۵ ج ۲ ذکر طرف مما خرج أیضا عن صاحب الزمان. بحارالأنوار ص ۱۷۴ ج ۵۳ باب ۳۱- ما خرج من توقیعاته علیه السلام....

۲- ۱۶۸. بحارالأنوار ص ۳۳۳ ج ۵۱ باب ۱۵- ما ظهر من معجزاته. کمال الدین ج ۴۵ ص ۴۹۷ ۲- باب ذکر التوقیعات الوارده.

مُعْجِزَهُ (۵۴): يُؤْخَذْ بِشَعْرِها وَتُخْرَجُ مِنَ الدَّارِ

مُعْجِزَهُ (۱): يُؤْخَذْ بِشَعْرِها وَتُخْرَجُ مِنَ الدَّارِ(۲)

أَبِی عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَبِی عَلِیٍّ النِّیلِیِّ قَالَ جَاءَنِی أَبُو جَعْفَرٍ فَمَضَی بِی إِلَی الْعَبَّاسِیَّهِ وَأَدْخَلَنِی إِلَی خَرِبَهٍ وَأَخْرَجَ کِتَاباً فَقَرَأَهُ عَلَیَّ فَإِذَا فِیهِ شَرْحُ جَمِیعِ مَا حَدَثَ عَلَی الدَّارِ وَفِیهِ أَنَّ فُلَانَهَ یَعْنِی أُمَّ عَبْدِ اللَّهِ یُؤْخَذُ بِشَعْرِهَا وَتُخْرَجُ مِنَ الدَّارِ وَیُحْدَرُ بِهَا إِلَی بَغْدَادَ وَتَقْعُدُ بَیْنَ یَدَیِ السُّلْطَانِ وَأَشْیَاءَ مِمَّا یَحْدُثُ ثُمَّ قَالَ لِی احْفَظْ ثُمَّ مَزَّقَ الْکِتَابَ وَذَلِکَ مِنْ قَبْلِ أَنْ یَحْدُثَ مَا حَدَثَ بِمُدَّهٍ.

۱- ۵۴. الاحتجاج ج ۲ ص ۴۹۸ ذکر طرف مما خرج أیضا عن صاحب الزمان. بحارالأنوار ج ۵۳ ص ۱۷۶ باب ۳۱- ما خرج من توقیعاته علیه السلام.....

۲- ۱۶۹. بحارالأنوار ص ۳۳۳ ج ۵۱ باب ۱۵- ما ظهر من معجزاته. کمال الدین ج ۴۵ ص ۴۹۸ ۲- باب ذکر التوقیعات الوارده.

مُعْجِزَهُ (۵۵): وَمَنْ اَبِی اَنْ یَسْتَأْذَنَ

مُعْجِزَهُ (۱): وَمَنْ اَبِی اَنْ یَسْتَأْذَنَ(۲)

قَالَ وَحَدَّثَنِی أَبُو جَعْفَرٍ الْمَرْوَزِیُّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ خَرَجْتُ إِلَی الْعَسْکَرِ وَأُمُّ أَبِی مُحَمَّدٍ فِی الْحَیَاهِ وَمَعِی جَمَاعَهٌ فَوَافَیْنَا الْعَسْکَرَ فَکَتَبَ أَصْحَابِی یَسْتَأْذِنُونَ فِی الزِّیَارَهِ مِنْ دَاخِلٍ بِاسْمِ رَجُلٍ رَجُلٍ فَقُلْتُ لَهُمْ لَا تُثْبِتُوا اسْمِی وَنَسَبِی فَإِنِّی لَا أَسْتَأْذِنُ فَتَرَکُوا اسْمِی.

فَخَرَجَ الْإِذْنُ ادْخُلُوا وَمَنْ أَبَی أَنْ یَسْتَأْذِنَ.

۱- ۵۵. المصدر السابق.

۲- ۱۷۰. بحارالأنوار ص ۳۳۴ ج ۵۱ باب ۱۵- ما ظهر من معجزاته. کمال الدین ج ۴۵ ص ۴۹۸ ۲- باب ذکر التوقیعات الوارده.

مُعْجِزَهُ (۵۶): فَمَاتَ الْوَلَدُ

مُعْجِزَهُ (۱): فَمَاتَ الْوَلَدُ(۲)

قَالَ وَحَدَّثَنِی أَبُو الْحَسَنِ جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ کَتَبَ إِبْرَاهِیمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَرَجِ الرُّخَّجِیُّ فِی أَشْیَاءَ وَکَتَبَ فِی مَوْلُودٍ وُلِدَ لَهُ یَسْأَلُ أَنْ یُسَمَّی.

فَخَرَجَ إِلَیْهِ الْجَوَابُ فِیمَا سَأَلَ وَلَمْ یُکْتَبْ إِلَیْهِ فِی الْمَوْلُودِ شَیْ ءٌ فَمَاتَ الْوَلَدُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِینَ.

۱- ۵۶. کتب الامام المهدی، سید حسن شیرازی، ص ۵۶۰، الطبعه الاولی، الناشر آفاق.

۲- ۱۷۱. بحارالأنوار ص ۳۳۴ ج ۵۱ باب ۱۵- ما ظهر من معجزاته. کمال الدین ج ۴۵ ص ۴۹۸ ۲- باب ذکر التوقیعات الوارده.

مُعْجِزَهُ (۵۷): اَوْصِلْ مَا مَعَکَ اِلَی حَاجِزٍ

مُعْجِزَهُ (۱): اَوْصِلْ مَا مَعَکَ اِلَی حَاجِزٍ(۲)

قَالَ وَجَرَی بَیْنَ قَوْمٍ مِنْ أَصْحَابِنَا مُجْتَمِعِینَ کَلَامٌ فِی مَجْلِسٍ فَکَتَبَ إِلَی رَجُلٍ مِنْهُمْ شَرْحَ مَا جَرَی فِی الْمَجْلِسِ قَالَ وَحَدَّثَنِی الْعَاصِمِیُّ أَنَّ رَجُلًا تَفَکَّرَ فِی رَجُلٍ یُوصِلُ لَهُ مَا وَجَبَ لِلْغَرِیمِ علیه السلام وَضَاقَ بِهِ صَدْرُهُ فَسَمِعَ هَاتِفاً یَهْتِفُ بِهِ أَوْصِلْ مَا مَعَکَ إِلَی حَاجِزٍ.

۱- ۵۷. مجالس المؤمنین ۲۰۶. بحار الانوار ج ۵۳ ص ۲۵۵ الحکایه الخامسه والعشرون.

۲- ۱۷۲. بحارالأنوار ص ۳۳۴ ج ۵۱ باب ۱۵- ما ظهر من معجزاته. کمال الدین ج ۴۵ ص ۴۹۸ ۲- باب ذکر التوقیعات الوارده.

مُعْجِزَهُ (۵۸): رُدَّ مَا مَعَکَ اِلَی حَاجِزٍ

مُعْجِزَهُ (۱): رُدَّ مَا مَعَکَ اِلَی حَاجِزٍ(۲)

قَالَ وَخَرَجَ أَبُو مُحَمَّدٍ السَّرْوِیُّ إِلَی سُرَّمَنْ رَأَی وَمَعَهُ مَالٌ.

فَخَرَجَ إِلَیْهِ ابْتِدَاءً:

لَیْسَ فِینَا شَکٌّ وَلَا فِیمَنْ یَقُومُ مَقَامَنَا وَرُدَّ مَا مَعَکَ إِلَی حَاجِزٍ.

۱- ۵۸. کلمه الامام المهدی، سید حسن شیرازی، ص ۵۶۰، الطبعه الاولی الناشر آفاق.

۲- ۱۷۳. بحارالأنوار ص ۳۳۴ ج ۵۱ باب ۱۵- ما ظهر من معجزاته.

مُعْجِزَهُ (۵۹): فَرُدَّتْ عَلَيْهِ الرُّقْعَهُ

مُعْجِزَهُ (۱): فَرُدَّتْ عَلَيْهِ الرُّقْعَهُ(۲)

قَالَ وَحَدَّثَنِی أَبُو جَعْفَرٍ قَالَ بَعَثْنَا مَعَ ثِقَهٍ مِنْ ثِقَاتِ إِخْوَانِنَا إِلَی الْعَسْكَرِ شَيْئاً فَعَمَدَ الرَّجُلُ فَدَسَّ فِيمَا مَعَهُ رُقْعَهً مِنْ غَيْرِ عِلْمِنَا فَرُدَّتْ عَلَيْهِ الرُّقْعَهُ بِغَيْرِ جَوَابٍ.

---

۱ - ۵۹. الاحتجاج ص ۴۶۹ ج ۲ احتجاج الحجه القائم المنتظر المهدی. بحارالأنوار ص ۱۸۰ ج ۵۳ باب ۳۱- ما خرج من توقيعاته عليه السلام... إعلام الوری ص ۴۵۲ الفصل الثالث فی ذكر بعض التوقيعات.

۲- ۱۷۴. بحارالأنوار ص ۳۳۴ ج ۵۱ باب ۱۵- ما ظهر من معجزاته. كمال الدين ج ۴۵ ص ۴۹۹ ۲- باب ذكر التوقيعات الوارده.

مُعْجِزَهُ (۶۰): اَنْفِذْ مَالَ تَمِيمٍ

مُعْجِزَهُ (۱): اَنْفِذْ مَالَ تَمِيمٍ(۲)

الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْعَلَوِيُّ قَالَ أَوْدَعَ الْمَجْرُوحُ مِرْدَاسَ بْنَ عَلِيٍّ مَالًا لِلنَّاحِيَهِ وَ كَانَ عِنْدَ مِرْدَاسٍ مَالٌ لِتَمِيمِ بْنِ حَنْظَلَهَ فَوَرَدَ عَلَى مِرْدَاسٍ أَنْفِذْ مَالَ تَمِيمٍ مَعَ مَا أَوْدَعَكَ الشِّيرَازِيُّ.

ص:۳۴۷

۱- ۶۰. الاحتجاج ص ۴۸۱ ج ۲ ذکر طرف مما خرج أیضا عن صاحب الزمان. بحارالأنوار ص ۱۵۱ ج ۵۳ باب ۳۱- ما خرج من توقیعاته علیه السلام... الغیبه للطوسی ص ۳۷۴ ذکر إقامه أبی جعفر محمد بن عثمان.

۲- ۱۷۵. الکافی ص ۵۲۳ ج ۱ باب مولد الصاحب علیه السلام.. ص: ۵۱۴

مُعْجِزَهُ (۶۱): فَإِنَّکَ سَتَجِدُهُ

مُعْجِزَهُ (۱): فَإِنَّکَ سَتَجِدُهُ(۲)

مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْأَسْوَدُ ره قَالَ دَفَعَتْ إِلَيَّ امْرَأَهٌ سَنَهً مِنَ السِّنِينَ ثَوْباً وَقَالَتِ احْمِلْهُ إِلَى الْعَمْرِيِّ ره فَحَمَلْتُهُ مَعَ ثِيَابٍ كَثِيرَهٍ فَلَمَّا وَافَيْتُ بَغْدَادَ أَمَرَنِي بِتَسْلِيمِ ذَلِکَ كُلِّهِ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ الْقُمِّيِّ فَسَلَّمْتُ ذَلِکَ كُلَّهُ مَا خَلَا ثَوْبَ الْمَرْأَهِ فَوَجَّهَ إِلَيَّ الْعَمْرِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَالَ ثَوْبُ الْمَرْأَهِ سَلِّمْهُ إِلَيْهِ فَذَكَرْتُ بَعْدَ ذَلِکَ أَنَّ امْرَأَهً سَلَّمَتْ إِلَيَّ ثَوْباً فَطَلَبْتُهُ فَلَمْ أَجِدْهُ فَقَالَ لِي لَا تَغْتَمَّ فَإِنَّکَ سَتَجِدُهُ فَوَجَدْتُهُ بَعْدَ ذَلِکَ وَلَمْ يَكُنْ مَعَ الْعَمْرِيِّ نُسْخَهُ مَا كَانَ مَعِي.

۱- ۶۱. الاحتجاج ص ۴۸۵ ج ۲ ذکر طرف مما خرج أیضا عن صاحب الزمان. بحارالأنوار ص ۱۵۹ ج ۵۳ باب ۳۱- ما خرج من توقیعاته علیه السلام...

۲- ۱۷۶. کمال الدین ج ۴۵ ص ۵۰۲ ۲- باب ذکر التوقیعات الوارده. بحارالأنوار ص ۳۳۵ ج ۵۱ باب ۱۵- ما ظهر من معجزاته.

مُعْجِزَهُ (۶۲): سَيُولَدُ لَهُ وَلَدٌ مُبَارَكٌ

مُعْجِزَهُ (۱): سَيُولَدُ لَهُ وَلَدٌ مُبَارَكٌ(۲)

مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْأَسْوَدُ ره قَالَ سَأَلَنِي عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُوسَى بْنِ بَابَوَيْهِ رَحِمَهُ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِ مُحَمَّدِ بْنِ عُثْمَانَ الْعَمْرِيِّ أَنْ أَسْأَلَ أَبَا الْقَاسِمِ الرَّوْحِيَّ رَحِمَهُ اللَّهُ أَنْ يَسْأَلَ مَوْلَانَا صَاحِبَ الزَّمَانِ عليه السلام أَنْ يَدْعُوَ اللَّهَ أَنْ يَرْزُقَهُ وَلَداً ذَكَراً قَالَ فَسَأَلْتُهُ فَأَنْهَى ذَلِكَ ثُمَّ أَخْبَرَنِي بَعْدَ ذَلِكَ بِثَلَاثَةِ أَيَّامٍ أَنَّهُ قَدْ دَعَا لِعَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ وَأَنَّهُ سَيُولَدُ لَهُ وَلَدٌ مُبَارَكٌ يَنْفَعُ اللَّهُ بِهِ وَبَعْدَهُ أَوْلَادٌ.

۱- ۶۲. بحارالأنوار ص ۱۵۴ ج ۵۳ باب ۳۱- ما خرج من توقيعاته عليه السلام... الاحتجاج ص ۴۸۳ ج ۲ ذكر طرف مما خرج أيضا عن صاحب الزمان. الغيبهللطوسى ص ۳۷۸ ذكر إقامه أبى جعفر محمد بن عثمان.

۲- ۱۷۷. بحارالأنوار ص ۳۳۵ ج ۵۱ باب ۱۵- ما ظهر من معجزاته. كمال الدين ج ۴۵ ص ۵۰۲ ۲- باب ذكر التوقيعات الوارده.

مُعْجِزَهُ (۶۳): لَیْسَ اِلَی هَذَا سَبِیلٌ

مُعْجِزَهُ (۱): لَیْسَ اِلَی هَذَا سَبِیلٌ(۲)

قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیٍّ الْأَسْوَدُ وَسَأَلْتُهُ فِی أَمْرِ نَفْسِی أَنْ یَدْعُوَ اللَّهُ لِی أَنْ أُرْزَقَ وَلَداً ذَکَراً فَلَمْ یُجِبْنِی إِلَیْهِ وَقَالَ لَیْسَ إِلَی هَذَا سَبِیلٌ قَالَ فَوُلِدَ لِعَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ رَحِمَهُ اللَّهُ تِلْکَ السَّنَهَ ابْنُهُ مُحَمَّدٌ وَبَعْدَهُ أَوْلَادٌ وَلَمْ یُولَدْ لِی.

---

۱ - ۶۳. الاحتجاج ص ۴۸۷ ج ۲ ذکر طرف مما خرج أیضا عن صاحب الزمان. بحارالأنوار ۱۶۲ ۵۳ باب ۳۱- ما خرج من توقیعاته علیه السلام...

۲- ۱۷۸. بحارالأنوار ص ۳۳۶ ج ۵۱ باب ۱۵- ما ظهر من معجزاته. إعلام الوری ص ۴۵۰ الفصل الثانی فی ذکر بعض ما روی. الغیبهللطوسی ص ۳۲۰- فصل ۴.

مُعْجِزَهُ (۶۴): وُلِدْتَ بِدُعَاءِ الْإِمَامِ

مُعْجِزَهُ (۱): وُلِدْتَ بِدُعَاءِ الْإِمَامِ(۲)

وَقَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ بَابَوَيْهِ عَقَدْتُ الْمَجْلِسَ وَلِی دُونَ الْعِشْرِینَ سَنَهً فَرُبَّمَا کَانَ یَحْضُرُ مَجْلِسِی أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیٍّ الْأَسْوَدُ فَإِذَا نَظَرَ إِلَی إِسْرَاعِی فِی الْأَجْوِبَهِ فِی الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ یُکْثِرُ التَّعَجُّبَ لِصِغَرِ سِنِّی ثُمَّ یَقُولُ لَا عَجَبَ لِأَنَّکَ وُلِدْتَ بِدُعَاءِ الْإِمَامِ علیه السلام.

۱- ۶۴. اکمال الدین ج ۲ ص ۵۰۰ ۴۵- باب توقیعات الوارده، وسائل الشیعه ج ۲۱ ص ۳۸۵ ۱۹- باب ان من وطأ امته ثم شک.

۲- ۱۷۹. بحارالأنوار ص ۳۳۶ ج ۵۱ باب ۱۵- ما ظهر من معجزاته. الغیبهللطوسی ص ۳۲۰- فصل ۴.

مُعْجِزَهُ (۶۵): فَامْتَنَعْتُ مِنَ التَّرجِمَهِ

مُعْجِزَهُ (۱): فَامْتَنَعْتُ مِنَ التَّرجِمَهِ(۲)

مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مَتِّيلٍ قَالَ كَانَتِ امْرَأَهٌ يُقَالُ لَهَا زَيْنَبُ مِنْ أَهْلِ آبَهْ وَكَانَتِ امْرَأَهُ مُحَمَّدِ بْنِ عِبْدِيلٍ الْآبِيِّ مَعَهَا ثَلَاثُ مِائَهِ دِينَارٍ فَصَارَتْ إِلَى عَمِّي جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَتِّيلٍ وَقَالَتْ أُحِبُّ أَنْ أُسَلِّمَ هَذَا الْمَالَ مِنْ يَدِي إِلَى يَدِ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ رَوْحٍ قَالَ فَأَنْفَذَنِي مَعَهَا أُتَرْجِمُ عَنْهَا فَلَمَّا دَخَلْتُ عَلَى أَبِي الْقَاسِمِ رَحِمَهُ اللَّهُ أَقْبَلَ عَلَيْهَا بِلِسَانٍ فَصِيحٍ فَقَالَ لَهَا زَيْنَبُ چونا چويدا كوايد چون ايقنه وَمَعْنَاهُ كَيْفَ أَنْتِ وَكَيْفَ مَكَثْتِ وَمَا خَبَرُ صِبْيَانِكِ قَالَ فامتنعت [فَاسْتَغْنَتْ] مِنَ التَّرْجُمَهِ وَسَلَّمَتِ الْمَالَ وَرَجَعَتْ.

۱- ۶۵. وسائل الشيعه ج ۳ ص ۵۴۱ ۹- باب وجوب إيصال حصه الإمام من الخ. بحارالأنوار ص ۱۸۳ ج ۵۳ باب ۳۱- ما خرج من توقيعاته عليه السلام...

۲- ۱۸۰. بحارالأنوار ص ۳۳۶ ج ۵۱ باب ۱۵- ما ظهر من معجزاته. كمال الدين ج ۴۵ ص ۵۰۳ ۲- باب ذكر التوقيعات الوارده.

مُعْجِزَهُ (۶۶): دَفَعَ اِلَیَّ هَذِهِ الثُوَیْبَاتِ

مُعْجِزَهُ (۱): دَفَعَ اِلَیَّ هَذِهِ الثُوَیْبَاتِ(۲)

مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیِّ بْنِ مَتِّیلٍ قَالَ قَالَ عَمِّی جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَتِّیلٍ دَعَانِی أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ السَّمَّانُ الْمَعْرُوفُ بِالْعَمْرِیِّ وَأَخْرَجَ إِلَیَّ ثُوَیْبَاتٍ مُعْلَمَهً وَصُرَّهً فِیهَا دَرَاهِمُ فَقَالَ لِی تَحْتَاجُ أَنْ تَصِیرَ بِنَفْسِکَ إِلَی وَاسِطٍ فِی هَذَا الْوَقْتِ وَتَدْفَعَ مَا دَفَعْتُ إِلَیْکَ إِلَی أَوَّلِ رَجُلٍ یَلْقَاکَ عِنْدَ صُعُودِکَ مِنَ الْمَرْکَبِ إِلَی الشَّطِّ بِوَاسِطٍ قَالَ فَتَدَاخَلَنِی مِنْ ذَلِکَ غَمٌّ شَدِیدٌ وَقُلْتُ مِثْلِی یُرْسِلُ فِی هَذَا الْأَمْرِ وَیَحْمِلُ هَذَا الشَّیْ ءَ الْوَتِحَ قَالَ فَخَرَجْتُ إِلَی وَاسِطٍ وَصَعِدْتُ مِنَ الْمَرْکَبِ فَأَوَّلُ رَجُلٍ تَلَقَّانِی سَأَلْتُهُ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ قَطَاهٍ الصَّیْدَلَانِیِّ وَکِیلِ الْوَقْفِ بِوَاسِطٍ فَقَالَ أَنَا هُوَ مَنْ أَنْتَ فَقُلْتُ أَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَتِّیلٍ قَالَ فَعَرَفَنِی بِاسْمِی وَسَلَّمَ عَلَیَّ وَسَلَّمْتُ عَلَیْهِ وَتَعَانَقْنَا فَقُلْتُ لَهُ أَبُو جَعْفَرٍ الْعَمْرِیُّ یَقْرَأُ عَلَیْکَ السَّلَامَ وَدَفَعَ إِلَیَّ هَذِهِ الثُوَیْبَاتِ وَهَذِهِ الصُّرَّهَ لِأُسَلِّمَهَا إِلَیْکَ فَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ فَإِنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْعَامِرِیَّ قَدْ مَاتَ وَخَرَجْتُ لِأُصْلِحَ کَفَنَهُ فَحَلَّ الثِّیَابَ فَإِذَا بِهَا مَا یَحْتَاجُ إِلَیْهِ مِنْ حِبَرَهٍ وَثِیَابٍ وَکَافُورٍ وَفِی الصُّرَّهِ کَرَی الْحَمَّالِینَ وَالْحَفَّارِ قَالَ فَشَیَّعْنَا جَنَازَتَهُ وَانْصَرَفْتُ.

۱- ۶۶. الاحتجاج ص ۴۷۹ ج ۲ ذکر طرف مما خرج أیضا عن صاحب الزمان. الغیبهللطوسی ج ۴ ص ۲۹۵ - فصل..... ص: ۲۸۱. بحارالأنوار ص ۱۸۲ ج ۵۳ باب ۳۱- ما خرج من توقیعاته علیه السلام... کمال الدین ۵۲۰ ۲ الدعاء فی غیبه القائم علیه السلام...

۲- ۱۸۱. بحارالأنوار ص ۳۳۶ ج ۵۱ باب ۱۵- ما ظهر من معجزاته. کمال الدین ج ۴۵ ص ۵۰۴ ۲- باب ذکر التوقیعات الوارده.

مُعْجِزَهُ (۶۷): وَكُفِّنَ فِی الْأَكْفَانِ الَّتی دُفِعَتْ إِلَیْهِ

مُعْجِزَهُ (۱): وَكُفِّنَ فِی الْأَكْفَانِ الَّتی دُفِعَتْ إِلَیْهِ(۲)

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ یَحْیَی الْعَلَوِیُّ ابْنُ أَخِی طَاهِرٍ بِبَغْدَادَ طَرَفِ سُوقِ الْقُطْنِ فِی دَارِهِ قَالَ قَدِمَ أَبُو الْحَسَنِ عَلِیُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِیٍّ الْعَقِیقِیُّ بِبَغْدَادَ فِی سَنَهِ ثَمَانٍ وَتِسْعِینَ وَمِائَتَیْنِ إِلَی عَلِیِّ بْنِ عِیسَی بْنِ الْجَرَّاحِ وَهُوَ یَوْمَئِذٍ وَزِیرٌ فِی أَمْرِ ضَیْعَهٍ لَهُ فَسَأَلَهُ فَقَالَ لَهُ إِنَّ أَهْلَ بَیْتِكَ فِی هَذَا الْبَلَدِ كَثِیرٌ فَإِنْ ذَهَبْنَا نُعْطِی كُلَّمَا سَأَلُونَا طَالَ ذَلِكَ أَوْ كَمَا قَالَ فَقَالَ لَهُ الْعَقِیقِیُّ فَإِنِّی أَسْأَلُ مَنْ فِی یَدِهِ قَضَاءُ حَاجَتِی فَقَالَ لَهُ عَلِیُّ بْنُ عِیسَی مَنْ هُوَ هَذَا فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَخَرَجَ مُغْضَباً قَالَ فَخَرَجْتُ وَأَنَا أَقُولُ فِی اللَّهِ عَزَاءٌ مِنْ كُلِّ هَالِكٍ وَدَرَكٌ مِنْ كُلِّ مُصِیبَهٍ قَالَ فَانْصَرَفْتُ فَجَاءَنِی الرَّسُولُ مِنْ عِنْدِ الْحُسَیْنِ بْنِ رَوْحٍ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَرْضَاهُ فَشَكَوْتُ إِلَیْهِ فَذَهَبَ مَنْ عِنْدِی فَأَبْلَغَهُ فَجَاءَنِی الرَّسُولُ بِمِائَهِ دِرْهَمٍ عَدَداً وَوَزْناً وَمِنْدِیلٍ وَشَیْ ءٍ مِنْ حَنُوطٍ وَأَكْفَانٍ وَقَالَ لِی مَوْلَاكَ یُقْرِئُكَ السَّلَامَ وَیَقُولُ لَكَ إِذَا أَهَمَّكَ أَمْرٌ أَوْ غَمٌّ فَامْسَحْ بِهَذَا الْمِنْدِیلِ وَجْهَكَ فَإِنَّهُ مِنْدِیلُ مَوْلَاكَ وَخُذْ هَذِهِ الدَّرَاهِمَ وَهَذَا الْحَنُوطَ وَهَذِهِ الْأَكْفَانَ وَسَتُقْضَی حَاجَتُكَ فِی لَیْلَتِكَ هَذِهِ وَإِذَا قَدِمْتَ إِلَی مِصْرَ مَاتَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِیلَ مِنْ قَبْلِكَ بِعَشَرَهِ أَیَّامٍ ثُمَّ مِتَّ بَعْدَهُ فَیَكُونُ هَذَا كَفَنَكَ وَهَذَا حَنُوطَكَ وَهَذَا جَهَازَكَ قَالَ فَأَخَذْتُ ذَلِكَ وَحَفِظْتُهُ وَانْصَرَفَ الرَّسُولُ فَإِذَا أَنَا بِالْمَشَاعِلِ عَلَی بَابِی وَالْبَابُ یُدَقُّ فَقُلْتُ لِغُلَامِی خَیْرٍ یَا خَیْرُ انْظُرْ أَیُّ شَیْ ءٍ هُوَ ذَا فَقَالَ خَیْرٌ هَذَا غُلَامُ حُمَیْدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْكَاتِبِ ابْنِ عَمِّ الْوَزِیرِ فَأَدْخَلَهُ إِلَیَّ فَقَالَ قَدْ طَلَبَكَ الْوَزِیرُ یَقُولُ لَكَ مَوْلَایَ حُمَیْدٌ ارْكَبْ إِلَیَّ قَالَ فَرَكِبْتُ وَفُتِحَتِ الشَّوَارِعُ وَالدُّرُوبُ وَجِئْتُ إِلَی شَارِعِ الْوَزَّانِینَ فَإِذَا بِحُمَیْدٍ قَاعِدٌ

۱- ۶۷. مستدرک الوسائل ج ۳ ص ۱۹۷ ۳- باب حکم الصلاه فی السنجاب. الخرائج والجرائح ص ۷۰۲ ج ۲ فصل فی أعلام الإمام وارث الأنبیاء.

۲- ۱۸۲. بحارالأنوار ص ۳۳۷ ج ۵۱ باب ۱۵- ما ظهر من معجزاته. کمال الدین ج ۴۵ ص ۵۰۵ ۲- باب ذکر التوقیعات الوارده.

يَنْتَظِرُنِی فَلَمَّا رَآنِی أَخَذَ بِیَدِی وَرَکِبْنَا فَدَخَلْنَا عَلَی الْوَزِیرِ فَقَالَ لِیَ الْوَزِیرُ یَا شَیْخُ قَدْ قَضَی اللَّهُ حَاجَتَکَ وَاعْتَذَرَ إِلَیَّ وَدَفَعَ إِلَیَّ الْکُتُبَ مَخْتُومَهً مَکْتُوبَهً قَدْ فَرَغَ مِنْهَا قَالَ فَأَخَذْتُ ذَلِکَ وَخَرَجْتُ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ فَحَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِیُّ بْنُ أَحْمَدَ الْعَقِیقِیُّ بِنَصِّیبِینَ بِهَذَا وَقَالَ لِی مَا خَرَجَ هَذَا الْحَنُوطُ إِلَّا لِعَمَّتِی فُلَانَهَ وَلَمْ یُسَمِّهَا وَقَدْ بَغَیْتُهُ لِنَفْسِی وَقَدْ قَالَ لِیَ الْحُسَیْنُ بْنُ رَوْحٍ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ إِنِّی أَمْلِکُ الضَّیْعَهَ وَقَدْ کَتَبَ لِی بِالَّذِی أَرَدْتُ فَقُمْتُ إِلَیْهِ وَقَبَّلْتُ رَأْسَهُ وَعَیْنَیْهِ وَقُلْتُ یَا سَیِّدِی أَرِنِی الْأَکْفَانَ وَالْحَنُوطَ وَالدَّرَاهِمَ فَأَخْرَجَ إِلَیَّ الْأَکْفَانَ فَإِذَا فِیهَا بُرْدٌ حِبَرَهٌ مُسَهَّمٌ مِنْ نَسْجِ الْیَمَنِ وَثَلَاثَهُ أَثْوَابٍ مَرْوِیٌّ وَعِمَامَهٌ وَإِذَا الْحَنُوطُ فِی خَرِیطَهٍ وَأَخْرَجَ الدَّرَاهِمَ فَعَدَدْتُهَا مِائَهَ دِرْهَمٍ فَقُلْتُ یَا سَیِّدِی هَبْ لِی مِنْهُمَا دِرْهَماً أَصُوغُهُ خَاتَماً قَالَ وَکَیْفَ یَکُونُ ذَلِکَ خُذْ مِنْ عِنْدِی مَا شِئْتَ فَقُلْتُ أُرِیدُ مِنْ هَذِهِ وَأَلْحَحْتُ عَلَیْهِ وَقَبَّلْتُ رَأْسَهُ وَعَیْنَیْهِ فَأَعْطَانِی دِرْهَماً فَشَدَدْتُهُ فِی مِنْدِیلِی وَجَعَلْتُهُ فِی کُمِّی فَلَمَّا صِرْتُ إِلَی الْخَانِ فَتَحْتُ زِنْفِیلَجَهً مَعِی وَجَعَلْتُ الْمِنْدِیلَ فِی الزِّنْفِیلَجِهِ وَفِیهِ الدِّرْهَمُ مَشْدُودٌ وَجَعَلْتُ کُتُبِی وَدَفَاتِرِی فَوْقَهُ وَأَقَمْتُ أَیَّاماً ثُمَّ جِئْتُ أَطْلُبُ الدِّرْهَمَ فَإِذَا الصُّرَّهُ مَصْرُورَهٌ بِحَالِهَا وَلَا شَیْءَ فِیهَا فَأَخَذَنِی شِبْهُ الْوَسْوَاسِ فَصِرْتُ إِلَی بَابِ الْعَقِیقِیِّ فَقُلْتُ لِغُلَامِهِ خَیْرٍ أُرِیدُ الدُّخُولَ إِلَی الشَّیْخِ فَأَدْخَلَنِی إِلَیْهِ فَقَالَ لِی مَا لَکَ فَقُلْتُ یَا سَیِّدِی الدِّرْهَمُ الَّذِی أَعْطَیْتَنِی مَا أَصَبْتُهُ فِی الصُّرَّهِ فَدَعَا بِالزِّنْفِیلَجِهِ وَأَخْرَجَ الدَّرَاهِمَ فَإِذَا هِیَ مِائَهُ دِرْهَمٍ عَدَداً وَوَزْناً وَلَمْ یَکُنْ مَعِی أَحَدٌ أَتَّهِمُهُ فَسَأَلْتُهُ فِی رَدِّهِ إِلَیَّ فَأَبَی ثُمَّ خَرَجَ إِلَی مِصْرَ وَأَخَذَ الضَّیْعَهَ ثُمَّ مَاتَ قَبْلَهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِیلَ بِعَشَرَهِ أَیَّامٍ ثُمَّ تُوُفِّیَ رَحِمَهُ اللَّهُ وَکُفِّنَ فِی الْأَکْفَانِ الَّتِی دُفِعَتْ إِلَیْهِ.

مُعْجِزَهُ

مُعْجِزَهُ (۱): وَصَلَ كَذَا وَكَذَا

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ وَأَنْفَذْتُ بَعْدَ ذَلِكَ مَالاً وَلَمْ أُفَسِّرْ لِمَنْ هُوَ فَوَرَدَ الْجَوَابُ وَصَلَ كَذَا وَكَذَا مِنْهُ لِفُلَانٍ كَذَا وَلِفُلَانٍ كَذَا.

---

۱ - ۶۸. الاحتجاج ص ۴۷۹ ج ۲ ذكر طرف مما خرج أيضا عن صاحب الزمان. بحارالأنوار ج ۶۰ ص ۸۰ باب ۸- وقت العشاءين...

مُعْجِزَهُ (۶۹): يَافُلانُ رُدَّ السِّنَّهَ

مُعْجِزَهُ (۱): يَافُلانُ رُدَّ السِّنَّهَ(۲)

قَالَ وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ الْكُوفِيُّ حَمَلَ رَجُلٌ مَالاً لِيُوصِلَهُ وَأَحَبَّ أَنْ يَقِفَ عَلَى الدَّلَالَهِ فَوَقَّعَ عليه السلام إِنِ اسْتَرْشَدْتَ أُرْشِدْتَ وَإِنْ طَلَبْتَ وَجَدْتَ يَقُولُ لَكَ مَوْلَاكَ احْمِلْ مَا مَعَكَ قَالَ الرَّجُلُ فَأَخْرَجْتُ مِمَّا مَعِي سِتَّهَ دَنَانِيرَ بِلَا وَزْنٍ وَحَمَلْتُ الْبَاقِيَ فَخَرَجَ فِي التَّوْقِيعِ يَا فُلَانُ رُدَّ السِّتَّهَ الَّتِي أَخْرَجْتَهَا بِلَا وَزْنٍ وَزْنُهَا سِتَّهُ دَنَانِيرَ وَخَمْسَه دَوَانِيقَ وَحَبَّهٌ وَنِصْفٌ قَالَ الرَّجُلُ فَوَزَنْتُ الدَّنَانِيرَ فَإِذَا بِهَا كَمَا قَالَ عليه السلام.

۱- ۶۹. فرج المهموم ص ۱۱۴ الباب الرابع..... ص: ۱۱۴. بحارالأنوار ص ۲۵۵ ج ۵۵ باب ۱۰- علم النجوم و العمل به و حال...

۲- ۱۸۳. المصدر السابق.

مُعْجِزَهُ (۷۰): لَا حَاجَهَ لِی فِی مَالِ الْمُرْجِی ءِ

مُعْجِزَهُ (۱): لَا حَاجَهَ لِی فِی مَالِ الْمُرْجِی ءِ(۲)

أَحْمَدُ بْنُ هَارُونَ عَنْ مُحَمَّدٍ الْحِمْيَرِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ حَامِدٍ الْكَاتِبِ قَالَ كَانَ بِقُمَّ رَجُلٌ بَزَّازٌ مُؤْمِنٌ وَلَهُ شَرِيكٌ مُرْجِئٌ فَوَقَعَ بَيْنَهُمَا ثَوْبٌ نَفِيسٌ فَقَالَ الْمُؤْمِنُ يَصْلُحُ هَذَا الثَّوْبُ لِمَوْلَايَ فَقَالَ شَرِيكُهُ لَسْتُ أَعْرِفُ مَوْلَاكَ وَلَكِنْ افْعَلْ بِالثَّوْبِ مَا تُحِبُّ فَلَمَّا وَصَلَ الثَّوْبُ شَقَّهُ عليه السلام بِنِصْفَيْنِ طُولاً فَأَخَذَ نِصْفَهُ وَرَدَّ النِّصْفَ وَقَالَ لَا حَاجَهَ لِی فِی مَالِ الْمُرْجِیِ.

---

۱ - ۷۰. کشف الغمه ص ۵۳۱ ج ۲ الفصل الثالث فی ذکر بعض التوقیعات. کمال الدین ج ۴۵ ص ۴۸۳، ۲ - باب ذکر التوقیعات الوارده.

۲- ۱۸۴. کمال الدین ج ۴۵ ص ۵۱۰ ۲- باب ذکر التوقیعات الوارده. بحارالأنوار ص ۳۴۰ ج ۵۱ باب ۱۵- ما ظهر من معجزاته.

مُعْجِزَهُ (۷۱): لَا تَخْرُجْ مَعَهَا

مُعْجِزَهُ (۱): لَا تَخْرُجْ مَعَهَا(۲)

أَبِی عَنْ سَعْدٍ عَنْ عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الشِّمْشَاطِیِّ رَسُولِ جَعْفَرِ بْنِ إِبْرَاهِیمَ الْیَمَانِیِّ قَالَ کُنْتُ مُقِیماً بِبَغْدَادَ وَ تَهَیَّأَتْ قَافِلَهُ الْیَمَانِیِّینَ لِلْخُرُوجِ فَکَتَبْتُ أَسْتَأْذِنُ فِی الْخُرُوجِ مَعَهَا فَخَرَجَ لَا تَخْرُجْ مَعَهَا فَمَا لَکَ فِی الْخُرُوجِ خِیَرَهٌ وَ أَقِمْ بِالْکُوفَهِ وَ خَرَجَتِ الْقَافِلَهُ فَخَرَجَ عَلَیْهَا بَنُو حَنْظَلَهَ وَ اجْتَاحُوهَا قَالَ وَ کَتَبْتُ أَسْتَأْذِنُ فِی رُکُوبِ الْمَاءِ فَخَرَجَ لَا تَفْعَلْ فَمَا خَرَجَتْ سَفِینَهٌ فِی تِلْکَ السَّنَهِ إِلَّا خَرَجَ عَلَیْهَا الْبَوَارِجُ فَقَطَعُوا عَلَیْهَا قَالَ وَ خَرَجْتُ زَائِراً إِلَی الْعَسْکَرِ فَأَنَا فِی الْمَسْجِدِ مَعَ الْمَغْرِبِ إِذْ دَخَلَ عَلَیَّ غُلَامٌ فَقَالَ لِی قُمْ فَقُلْتُ مَنْ أَنَا وَ إِلَی أَیْنَ أَقُومُ قَالَ لِی أَنْتَ عَلِیُّ بْنُ مُحَمَّدٍ رَسُولُ جَعْفَرِ بْنِ إِبْرَاهِیمَ الْیَمَانِیِّ قُمْ إِلَی الْمَنْزِلِ قَالَ وَ مَا کَانَ عَلِمَ أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِنَا بِمُوَافَاتِی قَالَ فَقُمْتُ إِلَی مَنْزِلِهِ وَ اسْتَأْذَنْتُ فِی أَنْ أَزُورَ مِنْ دَاخِلٍ فَأَذِنَ لِی.

ص:۳۵۹

۱- ۷۱. وسائل الشیعه ج ۳۳ ص ۲۴۲ ۱۶- باب تحریم تسمیه المهدی علیه السلام. کمال الدین ج ۴۵ ص ۴۸۲، ۲ - باب ذکر التوقیعات الوارده.

۲- ۱۸۵. کمال الدین ج ۴۵ ص ۴۹۱ ۲- باب ذکر التوقیعات الوارده. بحارالأنوار ص ۳۲۹ ج ۵۱ باب ۱۵- ما ظهر من معجزاته.

مُعْجِزَهُ (۷۲): فَإِنَّکَ سَتَجِدُهَا

مُعْجِزَهُ (۱): فَإِنَّکَ سَتَجِدُهَا(۲)

مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ رَوْحِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَنْصُورِ بْنِ یُونُسَ بْنِ رَوْحٍ صَاحِبُ مَوْلَانَا صَاحِبِ الزَّمَانِ علیه السلام قَالَ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ الْحَسَنِ الصَّیْرَفِیَّ الْمُقِیمَ بِأَرْضِ بَلْخٍ یَقُولُ أَرَدْتُ الْخُرُوجَ إِلَی الْحَجِّ وَکَانَ مَعِی مَالٌ بَعْضُهُ ذَهَبٌ وَبَعْضُهُ فِضَّهٌ فَجَعَلْتُ مَا کَانَ مَعِی مِنْ ذَهَبٍ سَبَائِکَ وَمَا کَانَ مِنْ فِضَّهٍ نُقَراً وَقَدْ کَانَ قَدْ دُفِعَ ذَلِکَ الْمَالُ إِلَیَّ لِأُسَلِّمَهُ إِلَی الشَّیْخِ أَبِی الْقَاسِمِ الْحُسَیْنِ بْنِ رَوْحٍ قَدَّسَ اللَّهُ رُوحَهُ قَالَ فَلَمَّا نَزَلْتُ سَرَخْسَ ضَرَبْتُ خَیْمَتِی عَلَی مَوْضِعٍ فِیهِ رَمْلٌ وَجَعَلْتُ أُمَیِّزُ تِلْکَ السَّبَائِکَ وَالنُّقَرَ فَسَقَطَتْ سَبِیکَهٌ مِنْ تِلْکَ السَّبَائِکِ مِنِّی وَغَاضَتْ فِی الرَّمْلِ وَأَنَا لَا أَعْلَمُ قَالَ فَلَمَّا دَخَلْتُ هَمَذَانَ مَیَّزْتُ تِلْکَ السَّبَائِکِ وَالنُّقَرَ مَرَّهً أُخْرَی اهْتِمَاماً مِنِّی بِحِفْظِهَا فَفَقَدْتُ مِنْهَا سَبِیکَهً وَزْنُهَا مِائَهُ مِثْقَالٍ وَثَلَاثَهُ مَثَاقِیلَ أَوْ قَالَ ثَلَاثَهٌ وَتِسْعُونَ مِثْقَالاً قَالَ فَسَبَکْتُ مَکَانَهَا مِنْ مَالِی بِوَزْنِهَا سَبِیکَهً وَجَعَلْتُهَا بَیْنَ السَّبَائِکِ.

فَلَمَّا وَرَدْتُ مَدِینَهَ السَّلَامِ قَصَدْتُ الشَّیْخَ أَبَا الْقَاسِمِ الْحُسَیْنَ بْنَ رَوْحٍ قَدَّسَ اللَّهُ رُوحَهُ وَسَلَّمْتُ إِلَیْهِ مَا کَانَ مَعِی مِنَ السَّبَائِکِ وَالنُّقَرِ فَمَدَّ یَدَهُ مِنْ بَیْنِ السَّبَائِکِ إِلَی السَّبِیکَهِ الَّتِی کُنْتُ سَبَکْتُهَا مِنْ مَالِی بَدَلاً مِمَّا ضَاعَ مِنِّی فَرَمَی بِهَا إِلَیَّ وَقَالَ لِی لَیْسَتْ هَذِهِ السَّبِیکَهُ لَنَا سَبِیکَتُنَا ضَیَّعْتَهَا بِسَرَخْسَ حَیْثُ ضَرَبْتَ خَیْمَتَکَ فِی الرَّمْلِ فَارْجِعْ إِلَی مَکَانِکَ وَانْزِلْ حَیْثُ نَزَلْتَ وَاطْلُبِ السَّبِیکَهَ هُنَاکَ تَحْتَ الرَّمْلِ فَإِنَّکَ سَتَجِدُهَا وَتَعُودُ إِلَی هَاهُنَا فَلَا تَرَانِی.

۱- ۷۲. الکافی ص ۳۳۳ ج ۱ باب فی النهی عن الاسم... وسائل الشیعه ج ۳۳ ص ۲۴۰ ۱۶- باب تحریم تسمیه المهدی علیه السلام.

۲- ۱۸۶. کمال الدین ص ۵۱۶ ج ۲ الدعاء فی غیبه القائم علیه السلام. بحارالأنوار ص ۳۴۰ ج ۵۱ باب ۱۵- ما ظهر من معجزاته.

قَالَ فَرَجَعْتُ إِلَى سَرَخْسَ وَنَزَلْتُ حَيْثُ كُنْتُ نَزَلْتُ وَوَجَدْتُ السَّبِيكَهَ وَانْصَرَفْتُ إِلَى بَلَدِى فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ حَجَجْتُ وَمَعِىَ السَّبِيكَهُ فَدَخَلْتُ مَدِينَهَ السَّلَامِ وَقَدْ كَانَ الشَّيْخُ أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ رَوْحٍ رَضِىَ اللَّهُ عَنْهُ مَضَى وَلَقِيتُ أَبَا الْحَسَنِ السَّمُرِىَّ رَضِىَ اللَّهُ عَنْهُ فَسَلَّمْتُ إِلَيْهِ السَّبِيكَهَ.

مُعْجِزَهُ (۷۳): خُذْ لَکَ تِلْکَ السَبِیکَهَ

مُعْجِزَهُ (۱): خُذْ لَکَ تِلْکَ السَبِیکَهَ(۲)

حَدَّثَنَا الْحُسَیْنُ بْنُ عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقُمِّیُّ الْمَعْرُوفُ بِأَبِی عَلِیٍّ الْبَغْدَادِیِّ قَالَ کُنْتُ بِبُخَارَا فَدَفَعَ إِلَیَّ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ جَاوَشِیرَ عَشَرَهَ سَبَائِکَ ذَهَباً وَأَمَرَنِی أَنْ أُسَلِّمَهَا بِمَدِینَهِ السَّلَامِ إِلَی الشَّیْخِ أَبِی الْقَاسِمِ الْحُسَیْنِ بْنِ رَوْحٍ قَدَّسَ اللَّهُ رُوحَهُ فَحَمَلْتُهَا مَعِی فَلَمَّا بَلَغْتُ آمُوَیْهْ ضَاعَتْ مِنِّی سَبِیکَهٌ مِنْ تِلْکَ السَّبَائِکِ وَلَمْ أَعْلَمْ بِذَلِکَ حَتَّی دَخَلْتُ مَدِینَهَ السَّلَامِ فَأَخْرَجْتُ السَّبَائِکَ لِأُسَلِّمَهَا فَوَجَدْتُهَا نَاقِصَهً وَاحِدَهً مِنْهَا فَاشْتَرَیْتُ سَبِیکَهً مَکَانَهَا بِوَزْنِهَا وَأَضَفْتُهَا إِلَی التِّسْعِ سَبَائِکَ ثُمَّ دَخَلْتُ عَلَی الشَّیْخِ أَبِی الْقَاسِمِ الرَّوْحِیِّ قَدَّسَ اللَّهُ رُوحَهُ وَوَضَعْتُ السَّبَائِکَ بَیْنَ یَدَیْهِ فَقَالَ لِی خُذْ لَکَ تِلْکَ السَّبِیکَهَ الَّتِی اشْتَرَیْتَهَا وَأَشَارَ إِلَیْهَا بِیَدِهِ فَإِنَّ السَّبِیکَهَ الَّتِی ضَیَّعْتَهَا قَدْ وَصَلَتْ إِلَیْنَا وَهُوَ ذَا هِیَ ثُمَّ أَخْرَجَ إِلَیَّ تِلْکَ السَّبِیکَهَ الَّتِی کَانَتْ ضَاعَتْ مِنِّی بِ آمُوَیْهْ فَنَظَرْتُ إِلَیْهَا وَعَرَفْتُهَا.

ص:۳۶۲

---

۱ - ۷۳. من الأسئله التی تخالج ذهن القارئ، وهی موضع ابتلاء أیضاً هو هل یحرم ذکر اسم الامام المهدی فی الوقت الحاضر أیضاً، ام یختص هذا التحریم بعصر الغیبه الصغری؟ وهل ینحصر تحریم ذکر اسمه بکلمه «محمد» ام یسری مفعول هذه الروایات علی کل تسمیه تدل علیه بنحو أو آخر؟ وبعباره اخری هل کلمات مثل المهدی،وابی القاسم، وابی صالح وما شابه ذلک ینطبق علیها الحکم الوارد فی هذه الروایات ام لا ینطبق علیها؟ ولأجل تسلیط الضوء علی جواب هذا السؤال نورد المقدّمه التالیه: عصر الامام الحسن العسکری علیه السلام کان الناس قد ملّوا ظلم بنی العاس من جهه، ومن جهه اخری کانت ذکری حکومه العدل العلوی تداعب اذهان الناس کحلم جمیل یستدعی الی الاذهان تحقیق المدینه الفاضله التی یتطلع الیها الجمیع. وقد ادّی هذان العاملان الی اقبال الناس المتزاید علی اهل البیت والسلاله العلویه. ورم کثره ما کان یُشاع ضدهم من دعایات هادفه الی تشویه صورتهم غیر ان حسن سیرتهم وجمیل سلوکهم ادی الی انجذاب الناس نحوهم. وهذا ما ادّی الی زیاده توجّس الحکومات خیفه منهم آنذاک. وافضل دلیل علی ذلک هو قُصر اعمار الائمه من بعد الامام الرضاعلیه السلام. فقد عاش الامام محمد الجواد خمساً وعشرین سنه فقط. وعاش الامام الهادی إحدی واربعین سنه لا غیر. وعاش الامام الحسن العسکری ثمانیاً وعشرین سنه. ورغم ما سبق ذکره من الظروف والاحوال، غیر ان الامام الحسن العسکری علیه السلام کان یتمیّز بخصله ممتازه أدّت الی تشدید الرقابه علیه، وهی انه اب لإمام بَشَّرَ رسول اللَّه صلی الله علیه وآله بولادته فی اخبار متواتره. ومثلما کثّف فرعون رقابته مع ظهور علائم ولاده النبی موسی ۷، کذلک زاد العباسیون رقابتهم مع اقتراب ولاده منقذ البشریه، من قبیل ما قاموا به من محاصره الامام فی معسکر ومراقبته فی اجواء مغلقه. والحال ان مثل هذه الهواجس لم یکن لها نظیر بشأن أی من الأئمه من قبله، حیث کانوا یبعثون القوابل باستمرار لملاحظه وتتبع حاله حمل زوجته. لقد کان توجّس الحکومه منه الی حدٍّ ان بعض مقربیه وخواص اصحابه کانوا یضطرون الی التخفّی وراء مهنه بیع الزیت من اجل الوصول الیه ومقابلته، حیث کانوا یزورونه تحت ذریعه بیع الزیت! حیاه الامام المهدی علیه السلام فی عصر الغیبه الصغری کان الامام المهدی علیه السلام مکلّفاً بالعیش بین الناس وان تکون له علاقات ملموسه نسبیاً مهم؛ ولهذا لم یکن مضطراً الی التخفی التام والتواری عن الانظار. وعلی صعید آخر کان له نواب یعملون کحلقه وصل بینه وبین الناس. وهذا یعنی ب أنه ان لم یمارس اقصی درجات الحذر، فمن المحتمل ان یُلقی القبض علیه ویُقتل. ویُفهم من ذلک ان عهد الغیبه الصغری کان ملیئاً بالمخاطر علیه وعلی نوّابه. وهذا ما کان یفرض علیهم

التخفّی التام، واجتناب کل ما مِن شأنه ان یلفت الانظار الیه. حرمه ذکر اسمه یتّضح فی ضوء المقدّمه المذکوره حرمه ذکر اسمه؛ لأنّه لو کان اصحابه وشیعته یذکرون اسمه، فمن الطبیعی ان یکون ذلک مدعاه لجلب الانظار الیه، وزیاده توجّس جلاوزه السلطه ازاءه وازاء نوّابه. وکان من ذلک ان اجهزه الحکومه تمکّنت فی بعض الحالات من العثور علی موضع اختفائه. وکما جاء فی باب المعجزات انه عندما کان منهمکاً بالعباده فی السرداب تمکن جلاوزه الحکومه من التعرّف علیه، وحاصروا المنطقه لغرض إلقاء القبض علیه، ولکن الامام افلت منهم بمعجزه. ومما یؤید حرمه ذکر اسمه، طبیعه بیان الروایات التی صدرت عنه شخصیاً. فهو یقول فی الروایه الاولی: ملعون ملعون من سمّانی فی محفل من الناس. وهذا یعنی جواز ذکر اسمه فی المحافل الخصوصیه بالنحو الذی لا یؤدی الی لفت الانظار الیه. وقال فی الروایه الثانیه: ان دللتهم علی الاسم (أی فی اوساط عموم الناس الذین کانوا اکثرهم من اهل السنّه) اذاعوه، وان عرفوا المکان دلّوا علیه. ومما یسترعی الاهتمام ان هناک روایه وردت فی کتاب الکافی نقلاً عن الامام الصادق قال فیها: انه لا یذکر اسمه الا کافر! والسؤال الذی یتبادر الی الاذهان هنا هو: ما الجریمه فی ذکر اسمه بحیث یصیر المرء علی اثره کافراً؟ وهل من یذکر اسمه فی زماننا من باب المحبّه له مثلاً، کافر؟ ام یقع فی الکفر من یذکر اسمه فی وقت الغیبه الصغری ویؤدی بذلک الی حصول خطر علیه وعلی نوّابه؟ الملاحظه الاخری هی ان المعصومین عندما نهوا عن ذکر اسمه، لم یؤدّ ذلک الی اثاره الدهشه والاعجاب عند احد؛ لأن الناس کانوا یعیشون فی تلک الظروف العصیبه ویتفهّمون تحریم ذکر الاسلام مع ما ورد علیه من تأکیدات. ویتضح بکل جلاء مما سبق ذکره بان هذه الحرمه تنحصر بزمن الغیبه الصغری، وذکر اسمه فی وقتنا الحالی غیر محرّم، ولیس هذا فحسب بل وهو من المستحبّات علی غرار ذکر سائر اسماء المعصومین. جواب السؤال الثانی ما المقصود بالاسم؟ هل هو کلمه محمد أم کل اسم یدل علیه بشکل او آخر وحتی وان کان کنیه أو لقباً؟ یتّضح استناداً الی ما سبق بیانه ان کلمه محدم بعینها لیست ذات خصوصیه، وانماکان المراد من تحریم ذکر اسمه المحافظه علیه شخصیاً وعلی نوّابه. ومن هنا فلا فارق فی أن یُقال محمد او یُقال المهدی او کلاهما أو أی اسم آخر؛ وذلک لأن مخاطر لفت الانظار الیه واثاره السلطات ضدّه متسویه فی کل هذه الحالات. وعلی هذا الاساس کان یحرم فی عهد الغیبه الصغری ذکر ای اسم یدل علیه سواء کان المهدی، او محمد، او غیر ذلک. وأما فی زماننا الحالی فیجوز ویستحب ذکر أی اسم له حتی وان کان اللفظ الشریف «محمد». وتؤید هذا الرأی روایه منقوله عن الامام الحسن العسکری علیه السلام قال فیها لأحد اصحابه: لا یحل لکم ذکر اسمه. فسأله الراوی: فکیف نذکره؟ فلم یقل له الامام اذکروه بکنیته وبألقابه الخاصّه به مثل لقب المهدی، وانّما قال: قولوا: الحجّه من آل محمدصلی الله علیه وآله. وسبب قول الامام هذا هو ان الحجّه من آل محمد لقب یُطلق علی جمیع الائمه. وبناءً علی ذلک قد یظن الناس بأن المراد هم الأئمه السابقون. وهو ما یؤدّی بالنتیجه الی عدم لفت الانظار الیه، ولا یُعلم ان المقصود بالکلام هو.

۲- ۱۸۷. بحارالأنوار ص ۳۴۱ ج ۵۱ باب ۱۵- ما ظهر من معجزاته. کمال الدین ص ۵۱۸ ج ۲ الدعاء فی غیبه القائم علیه السلام.

مُعْجِزَهُ (۷۴): اُخْبِرُکَ بِمَا فِیهَا

مُعْجِزَهُ (۱): اُخْبِرُکَ بِمَا فِیهَا(۲)

وَقَالَ الْحُسَیْنُ بْنُ عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَعْرُوفُ بِأَبِی عَلِیٍّ الْبَغْدَادِیِّ وَرَأَیْتُ تِلْکَ السَّنَهَ بِمَدِینَهِ السَّلَام امْرَأَهً تَسْأَلُنِی عَنْ وَکِیلِ مَوْلَانَاعلیه السلام مَنْ هُوَ فَأَخْبَرَهَا بَعْضُ الْقُمِّیِّینَ أَنَّهُ أَبُو الْقَاسِمِ الْحُسَیْنُ بْنُ رَوْحٍ وَأَشَارَ لَهَا إِلَیَّ فَدَخَلَتْ عَلَیْهِ وَأَنَا عِنْدَهُ فَقَالَتْ لَهُ أَیُّهَا الشَّیْخُ أَیُّ شَیْ ءٍ مَعِی فَقَالَ مَا مَعَکِ فَأَلْقِیهِ فِی دِجْلَهَ ثُمَّ ائْتِینِی حَتَّی أُخْبِرَکِ قَالَ فَذَهَبَتِ الْمَرْأَهُ وَحَمَلَتْ مَا کَانَ مَعَهَا فَأَلْقَتْهُ فِی دِجْلَهَ ثُمَّ رَجَعَتْ وَدَخَلَتْ إِلَی أَبِی الْقَاسِمِ الرَّوْحِیِّ قَدَّسَ اللَّهُ رُوحَهُ فَقَالَ أَبُو الْقَاسِمِ رَضِیَ اللَّهُ عَنْهُ لِمَمْلُوکِهِ لَهُ أَخْرِجِی إِلَیَّ الْحُقَّهَ فَقَالَتْ لِلْمَرْأَهِ هَذِهِ الْحُقَّهُ الَّتِی کَانَتْ مَعَکِ وَرَمَیْتِ بِهَا فِی دِجْلَهَ أُخْبِرُکِ بِمَا فِیهَا أَوْ تُخْبِرِینِی فَقَالَتْ لَهُ بَلْ أَخْبِرْنِی فَقَالَ فِی هَذِهِ الْحُقَّهِ زَوْجُ سِوَارِ ذَهَبٍ وَحَلْقَهٌ کَبِیرَهٌ فِیهَا جَوْهَرٌ وَحَلْقَتَانِ صَغِیرَتَانِ فِیهِمَا جَوْهَرٌ وَخَاتَمَانِ أَحَدُهُمَا فَیْرُوزَجٌ وَالْآخَرُ عَقِیقٌ وَکَانَ الْأَمْرُ کَمَا ذَکَرَ لَمْ یُغَادِرْ مِنْهُ شَیْئاً ثُمَّ فَتَحَ الْحُقَّهَ فَعَرَضَ عَلَیَّ مَا فِیهَا وَنَظَرَتِ الْمَرْأَهُ إِلَیْهِ فَقَالَتْ هَذَا الَّذِی حَمَلْتُهُ بِعَیْنِهِ وَرَمَیْتُ بِهِ فِی دِجْلَهَ فَغُشِیَ عَلَیَّ وَعَلَی الْمَرْأَهِ فَرَحاً بِمَا شَاهَدْنَا مِنْ صِدْقِ الدَّلَالَهِ ثُمَّ قَالَ الْحُسَیْنُ لِی مِنْ بَعْدِ مَا حَدَّثَنِی بِهَذَا الْحَدِیثِ أَشْهَدُ بِاللَّهِ تَعَالَی أَنَّ هَذَا الْحَدِیثَ کَمَا ذَکَرْتُهُ لَمْ أَزِدْ فِیهِ وَلَمْ أَنْقُصْ مِنْهُ وَحَلَفَ بِالْأَئِمَّهِ الِاثْنَیْ عَشَرَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَیْهِمْ لَقَدْ صَدَقَ فِیمَا حَدَّثَ بِهِ مَا زَادَ فِیهِ وَلَا نَقَصَ مِنْهُ.

ص:۳۶۳

۱- ۷۴. إعلام الوری ص ۴۵۳ الفصل الثالث فی ذکر بعض التوقیعات. وسائل الشیعه ج ۱۱ ص ۱۵۱ ۲۷- باب وجوب الرجوع فی القضاء. بحارالأنوار ص ۳۴۳ ج ۵۱ باب ۱۶- أحوال السفراء.

۲- ۱۸۸. المصدر السابق.

مُعْجِزَهُ (۷۵): فَكَحَلَّتِ الْمَوْلُودَ فَعُوفِيَ

مُعْجِزَهُ (۱): فَكَحَلَّتِ الْمَوْلُودَ فَعُوفِيَ(۲)

مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى بْنِ أَحْمَدَ الزَّرْجِيُّ قَالَ رَأَيْتُ بِسُرَّمَنْ رَأَى رَجُلًا شَابّاً فِي الْمَسْجِدِ الْمَعْرُوفِ بِمَسْجِدِ زُبَيْدَهَ وَذَكَرَ أَنَّهُ هَاشِمِيٌّ مِنْ وُلْدِ مُوسَى بْنِ عِيسَى فَلَمَّا كَلَّمَنِي صَاحَ بِجَارِيَهٍ وَقَالَ يَا غَزَالُ أَوْ يَا زُلَالُ فَإِذَا أَنَا بِجَارِيَهٍ مُسِنَّهٍ فَقَالَ لَهَا يَا جَارِيَهُ حَدِّثِي مَوْلَاكِ بِحَدِيثِ الْمِيلِ وَالْمَوْلُودِ.

فَقَالَتْ كَانَ لَنَا طِفْلٌ وَجِعٌ فَقَالَتْ لِي مَوْلَاتِي ادْخُلِي إِلَى دَارِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍ عليه السلام فَقُولِي لِحَكِيمَهَ تُعْطِينَا شَيْئاً نَسْتَشْفِي بِهِ مَوْلُودَنَا فَدَخَلْتُ عَلَيْهَا وَسَأَلْتُهَا ذَلِكَ فَقَالَتْ حَكِيمَهُ ائْتُونِي بِالْمِيلِ الَّذِي كُحِلَ بِهِ الْمَوْلُودُ الَّذِي وُلِدَ الْبَارِحَهَ يَعْنِي ابْنَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍ عليه السلام.

فَأُتِيَتْ بِالْمِيلِ فَدَفَعَتْهُ إِلَيَّ وَحَمَلْتُهُ إِلَى مَوْلَاتِي فَكَحَلَتِ الْمَوْلُودَ فَعُوفِيَ وَبَقِيَ عِنْدَنَا وَكُنَّا نَسْتَشْفِي بِهِ ثُمَّ فَقَدْنَاهُ.

۱- ۷۵. الخرائج والجرائح ص ۶۹۴ ج ۲ فصل فی أعلام الإمام وارث الأنبياء. وسائل الشيعه ج ۳۳ ص ۳۶۲ ۱۳- باب أن من شک فی عدد أشواط الطواف.

۲- ۱۸۹. کمال الدين ص ۵۱۷ ج ۲ الدعاء فی غيبه القائم عليه السلام. بحارالأنوار ص ۳۴۲ ج ۵۱ باب ۱۵- ما ظهر من معجزاته.

مُعْجِزَهُ (۷۶): تَكَلَّمُ الْمَهْدِيُّ بَعْدَ الْوِلَادَهِ

مُعْجِزَهُ (۱): تَكَلَّمُ الْمَهْدِيُّ بَعْدَ الْوِلَادَهِ(۲)

مَاجِيلَوَيْهِ وَالْعَطَّارُ مَعاً عَنْ مُحَمَّدٍ الْعَطَّارِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ النَّيْسَابُورِيِّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍعليه السلام عَنِ الشَّارِي عَنْ نَسِيمٍ وَمَارِيَهَ أَنَّهُ لَمَّا سَقَطَ صَاحِبُ الزَّمَانِ عليه السلام مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ سَقَطَ جَاثِياً عَلَى رُكْبَتَيْهِ رَافِعاً سَبَّابَتَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ عَطَسَ.

فَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ زَعَمَتِ الظَّلَمَهُ أَنَّ حُجَّهَ اللَّهِ دَاحِضَهٌ وَلَوْ أُذِنَ لَنَا فِي الْكَلَامِ لَزَالَ الشَّكُّ.

۱- ۷۶. فتح الأبواب ص ۲۰۵ دعاء مولانا المهدی ص و علی آبائه. بحارالأنوار ص ۲۷۵ ج ۸۸ باب ۷ - الاستخاره بالدعاء فقط.

۲- ۱۹۰. إعلام الوری ص ۴۲۰ الفصل الثانی فی ذکر مولده و اسم أمه. کمال الدین ج ۴۲ ص ۴۳۰ ۲- باب ما روی فی میلاد القائم. بحارالأنوار ص ۴ ج ۵۱ باب ۱- ولادته و أحوال أمه.

مُعْجِزَهُ (۷۷): جُنُود الْمُعتَضِدِ الْعَبّاسِیِّ وَالْاِمامُ

مُعْجِزَهُ (۱): جُنُود الْمُعتَضِدِ الْعَبّاسِیِّ وَالْاِمامُ(۲)

مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ عَنِ الْقَتْبَرِيِّ مِنْ وُلْدِ قَنْبَرٍ الْكَبِيرِ مَوْلَى أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا ع قَالَ جَرَى حَدِيثُ جَعْفَرٍ فَشَتَمَهُ فَقُلْتُ فَلَيْسَ غَيْرُهُ فَهَلْ رَأَيْتَهُ قَالَ لَمْ أَرَهُ وَلَكِنْ رَآهُ غَيْرِي قُلْتُ وَمَنْ رَآهُ قَالَ رَآهُ جَعْفَرٌ مَرَّتَيْنِ وَلَهُ حَدِيثٌ وَحَدَّثَ عَنْ رَشِيقٍ صَاحِبِ المادرای [المادرانی] قَالَ بَعَثَ إِلَيْنَا الْمُعْتَضِدُ وَنَحْنُ ثَلَاثَةُ نَفَرٍ فَأَمَرَنَا أَنْ يَرْكَبَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَّا فَرَساً وَيَجْنُبَ آخَرَ وَنَخْرُجَ مُخَفِّفِينَ لَا يَكُونُ مَعَنَا قَلِيلٌ وَلَا كَثِيرٌ إِلَّا عَلَى السَّرْجِ مُصَلًّى وَقَالَ لَنَا الْحَقُوا بِسَامَرَّهَ [بِسَامَرَّاءَ] وَوَصَفَ لَنَا مَحَلَّهً وَدَاراً وَقَالَ إِذَا أَتَيْتُمُوهَا تَجِدُوا عَلَى الْبَابِ خَادِماً أَسْوَدَ فَاكْبِسُوا الدَّارَ وَمَنْ رَأَيْتُمْ فِيهَا فَأْتُونِي بِرَأْسِهِ فَوَافَيْنَا سَامَرَّهَ [سَامَرَّاءَ] فَوَجَدْنَا الْأَمْرَ كَمَا وَصَفَهُ وَفِي الدِّهْلِيزِ خَادِمٌ أَسْوَدُ وَفِي يَدِهِ تِكَّهٌ يَنْسُجُهَا فَسَأَلْنَاهُ عَنِ الدَّارِ وَمَنْ فِيهَا فَقَالَ صَاحِبُهَا فَوَ اللَّهِ مَا الْتَفَتَ إِلَيْنَا وَقَلَّ اكْتِرَاثُهُ بِنَا فَكَبَسْنَا الدَّارَ كَمَا أَمَرَنَا فَوَجَدْنَا دَاراً سَرِيَّهً وَمُقَابِلُ الدَّارِ سِتْرٌ مَا نَظَرْتُ قَطُّ إِلَى أَنْبَلَ مِنْهُ كَأَنَّ الْأَيْدِيَ رُفِعَتْ عَنْهُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ وَلَمْ يَكُنْ فِي الدَّارِ أَحَدٌ فَرَفَعْنَا السِّتْرَ فَإِذَا بَيْتٌ كَبِيرٌ كَأَنَّ بَحْراً فِيهِ وَفِي أَقْصَى الْبَيْتِ حَصِيرٌ قَدْ عَلِمْنَا أَنَّهُ عَلَى الْمَاءِ وَفَوْقَهُ رَجُلٌ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ هَيْئَهً قَائِمٌ يُصَلِّي فَلَمْ يَلْتَفِتْ إِلَيْنَا وَلَا إِلَى شَيْ ءٍ مِنْ أَسْبَابِنَا فَسَبَقَ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ لِيَتَخَطَّى الْبَيْتَ فَغَرِقَ فِي الْمَاءِ وَمَا زَالَ يَضْطَرِبُ حَتَّى مَدَدْتُ يَدِي إِلَيْهِ فَخَلَّصْتُهُ وَأَخْرَجْتُهُ وَغُشِيَ عَلَيْهِ وَبَقِيَ سَاعَهً وَعَادَ صَاحِبِيَ الثَّانِي إِلَى فِعْلِ ذَلِكَ الْفِعْلِ فَنَالَهُ مِثْلُ ذَلِكَ وَبَقِيتُ مَبْهُوتاً فَقُلْتُ لِصَاحِبِ الْبَيْتِ

۱- ۷۷. الاستخاره: الاستخاره فی اللغه بمعنی طلب الخیر. وقد استُخدم هذا المعنی فی روایات أیضاً. أی سُمّی نوع طلب الخیر استخاره. وهذا علی خلاف المعتقدات العرفیه التی تری بأن الاستخاره تعنی فقط نوعاً من الاقتراع. والاستخاره علی انواع واقسام کثیره وهی: (۱ - الاستخاره وطلب الارشاد من اللّه. (۲ - الدعاء والتسبیح. (۳ - الدعاء والقرآن. (۴ - الدعاء أو الصلاه والرقاع المکتوبه. وسوف یأتی فی سیاق البحث ذکر بعض هذه الانواع التی وصلتنا عن الامام المهدی علیه السلام ولأجل الاطلاع علی انواع الاستخارات، یمکن الرجوع الی کتاب نور الجنان لمؤلف هذا الکتاب، او الی حواشی کتاب مفاتیح الجنان.

۲- ۱۹۱. الغیبهللطوسی ج ۲ ص ۲۴۷- فصل..... ص: ۲۲۹. بحارالأنوار ص ۵۱ ج ۵۲ باب ۱۸- ذکر من رآه صلوات الله علیه.

الْمَعْذِرَهُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَيْكَ فَوَ اللَّهِ مَا عَلِمْتُ كَيْفَ الْخَبَرُ وَلَا إِلَى مَنْ أَجِيءُ وَأَنَا تَائِبٌ إِلَى اللَّهِ فَمَا الْتَفَتَ إِلَى شَيْءٍ مِمَّا قُلْنَا وَمَا انْفَتَلَ عَمَّا كَانَ فِيهِ فَهَالَنَا ذَلِكَ وَانْصَرَفْنَا عَنْهُ وَقَدْ كَانَ الْمُعْتَضِدُ يَنْتَظِرُنَا وَقَدْ تَقَدَّمَ إِلَى الْحُجَّابِ إِذَا وَافَيْنَاهُ أَنْ نَدْخُلَ عَلَيْهِ فِي أَيِّ وَقْتٍ كَانَ فَوَافَيْنَاهُ فِي بَعْضِ اللَّيْلِ فَأُدْخِلْنَا عَلَيْهِ فَسَأَلَنَا عَنِ الْخَبَرِ فَحَكَيْنَا لَهُ مَا رَأَيْنَا فَقَالَ وَيْحَكُمْ لَقِيَكُمْ أَحَدٌ قَتِلِي وَجَرَى مِنْكُمْ إِلَى أَحَدٍ سَبَبٌ أَوْ قَوْلٌ قُلْنَا لَا فَقَالَ أَنَا نَفِيٌّ مِنْ جَدِّي وَحَلَفَ بِأَشَدِّ أَيْمَانٍ لَهُ أَنَّهُ رَجُلٌ إِنْ بَلَغَهُ هَذَا الْخَبَرُ لَيَضْرِبَنَّ أَعْنَاقَنَا فَمَا جَسَرْنَا أَنْ نُحَدِّثَ بِهِ إِلَّا بَعْدَ مَوْتِهِ.

مُعْجِزَهُ (۷۸): تَصَرُّف الْإِمَامِ فِی اَعْیُن الْجُنُودِ

مُعْجِزَهُ (۱): تَصَرُّف الْإِمَامِ فِی اَعْیُن الْجُنُودِ(۲)

عَنْ رَشِیقٍ صَاحِبِ المادرای [المادرانی مِثْلَهُ وَقَالَ فِی مَوْضِعٍ آخَرَ ثُمَّ بَعَثُوا عَسْکَراً أَکْثَرَ فَلَمَّا دَخَلُوا الدَّارَ سَمِعُوا مِنَ السِّرْدَابِ قِرَاءَهَ الْقُرْآنِ فَاجْتَمَعُوا عَلَی بَابِهِ وَحَفِظُوهُ حَتَّی لَا یَصْعَدَ وَلَا یَخْرُجَ وَأَمِیرُهُمْ قَائِمٌ حَتَّی یُصَلِّیَ الْعَسْکَرُ کُلُّهُمْ فَخَرَجَ مِنَ السِّکَّهِ الَّتِی عَلَی بَابِ السِّرْدَابِ وَمَرَّ عَلَیْهِمْ.

فَلَمَّا غَابَ قَالَ الْأَمِیرُ انْزِلُوا عَلَیْهِ.

فَقَالُوا: أَ لَیْسَ هُوَ مَرَّ عَلَیْکَ.

فَقَالَ: مَا رَأَیْتُ.

قَالَ: وَلِمَ تَرَکْتُمُوهُ.

قَالُوا: إِنَّا حَسِبْنَا أَنَّکَ تَرَاهُ.

۱- ۷۸. مستدرک الوسائل ج ۷ ص ۲۶۳ ۶- باب استحباب الاستخاره بالدعاء. بحارالأنوار ص ۲۷۱ ج ۵۳ الحکایه السادسه و الثلاثون...

۲- ۱۹۲. الخرائج والجرائح ص ۹۴۲ ج ۲ فصل.. ص: ۹۴۲. بحارالأنوار ج ۵۲ ص ۵۲ باب ۱۸- ذکر من رآه صلوات الله علیه.

مُعْجِزَهُ (۷۹): شِفَاءُ اِسْمَاعِيلَ بْنِ الْحَسَنِ الْهِرْقِلِيِّ بِيَدِ الْإِمَامِ

مُعْجِزَهُ (۱): شِفَاءُ اِسْمَاعِيلَ بْنِ الْحَسَنِ الْهِرْقِلِيِّ بِيَدِ الْإِمَامِ(۲)

وَأَنَا أَذْكُرُ مِنْ ذَلِكَ قِصَّتَيْنِ قَرُبَ عَهْدُهُمَا مِنْ زَمَانِي وَحَدَّثَنِي بِهِمَا جَمَاعَةٌ مِنْ ثِقَاتِ إِخْوَانِي كَانَ فِي الْبَلَادِ الْحِلِّيَّهِ شَخْصٌ يُقَالُ لَهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْحَسَنِ الْهِرَقْلِيُّ مِنْ قَرْيَهٍ يُقَالُ لَهَا هِرَقْلُ مَاتَ فِي زَمَانِي وَمَا رَأَيْتُهُ حَكَى لِي وَلَدُهُ شَمْسُ الدِّينِ قَالَ حَكَى لِي وَالِدِي أَنَّهُ خَرَجَ فِيهِ وَهُوَ شَابٌّ عَلَى فَخِذِهِ الْأَيْسَرِ تُوثَهٌ مِقْدَارَ قَبْضَهِ الْإِنْسَانِ وَكَانَتْ فِي كُلِّ رَبِيعٍ تَتَشَقَّقُ وَيَخْرُجُ مِنْهَا دَمٌ وَقَيْحٌ وَيَقْطَعُهُ أَلَمُهَا عَنْ كَثِيرٍ مِنْ أَشْغَالِهِ وَكَانَ مُقِيماً بِهِرَقْلَ فَحَضَرَ إِلَى الْحِلَّهِ يَوْماً وَدَخَلَ إِلَى مَجْلِسِ السَّعِيدِ رَضِيِّ الدِّينِ عَلِيِّ بْنِ طَاوُسٍ رَحِمَهُ اللَّهُ وَشَكَا إِلَيْهِ مَا يَجِدُهُ وَقَالَ أُرِيدُ أَنْ أُدَاوِيَهَا فَأَحْضَرَ لَهُ أَطِبَّاءَ الْحِلَّهِ وَأَرَاهُمُ الْمَوْضِعَ فَقَالُوا هَذِهِ الثُّوتَهُ فَوْقَ الْعِرْقِ الْأَكْحَلِ وَعِلَاجُهَا خَطِرٌ وَمَتَى قُطِعَتْ خِيفَ أَنْ يَنْقَطِعَ الْعِرْقُ فَيَمُوتَ فَقَالَ لَهُ السَّعِيدُ رَضِيُّ الدِّينِ قَدَّسَ اللَّهُ رُوحَهُ أَنَا مُتَوَجِّهٌ إِلَى بَغْدَادَ وَرُبَّمَا كَانَ أَطِبَّاؤُهَا أَعْرَفَ وَأَحْذَقَ مِنْ هَؤُلَاءِ فَأَصْحَبَنِي فَأَصْعَدَ مَعَهُ وَأَحْضُرُ الْأَطِبَّاءَ فَقَالُوا كَمَا قَالَ أُولَئِكَ فَضَاقَ صَدْرُهُ فَقَالَ لَهُ السَّعِيدُ إِنَّ الشَّرْعَ قَدْ فَسَحَ لَكَ فِي الصَّلَاهِ فِي هَذِهِ الثِّيَابِ وَعَلَيْكَ الِاجْتِهَادُ فِي الِاحْتِرَاسِ وَلَا تُغَرِّرْ بِنَفْسِكَ فَاللَّهُ تَعَالَى قَدْ نَهَى عَنْ ذَلِكَ وَرَسُولُهُ فَقَالَ لَهُ وَالِدِي إِذَا كَانَ الْأَمْرُ هَكَذَا وَقَدْ حَصَلْتُ فِي بَغْدَادَ فَأَتَوَجَّهُ إِلَى زِيَارَهِ الْمَشْهَدِ الشَّرِيفِ بِسُرَّ مَنْ رَأَى عَلَى مُشَرِّفِهِ السَّلَامُ ثُمَّ أَنْحَدِرُ إِلَى أَهْلِي فَحَسَّنَ لَهُ

۱- ۷۹. یعنی فی بدایه الاستخاره تکون النیه عدد زوجی أو فردی تکون افعل او لا تفعل.

۲- ۱۹۳. کشف الغمه ص ۴۹۲ ج ۲ الباب الخامس و العشرون فی الدلاله. بحارالأنوار ص ۶۱ ج ۵۲ باب ۱۸- ذکر من رآه صلوات الله علیه.

ذَلِكَ فَتَرَكَ ثِيَابَهُ وَنَفَقَتَهُ عِنْدَ السَّعِيدِ رَضِيِّ الدِّينِ وَتَوَجَّهَ قَالَ فَلَمَّا دَخَلْتُ الْمَشْهَدَ وَزُرْتُ الْأَئِمَّهعليهم السلام نَزَلْتُ السِّرْدَابَ وَاسْتَغَثْتُ بِاللَّهِ تَعَالَى وَبِالْإِمَامِ عليه السلام وَقَضَيْتُ بَعْضَ اللَّيْلِ فِي السِّرْدَابِ وَبَقِيتُ فِي الْمَشْهَدِ إِلَى الْخَمِيسِ ثُمَّ مَضَيْتُ إِلَى دِجْلَةَ وَاغْتَسَلْتُ وَلَبِسْتُ ثَوْباً نَظِيفاً وَمَلَأْتُ إِبْرِيقاً كَانَ مَعِي وَصَعِدْتُ أُرِيدُ الْمَشْهَدَ فَرَأَيْتُ أَرْبَعَهَ فُرْسَانٍ خَارِجِينَ مِنْ بَابِ السُّورِ وَكَانَ حَوْلَ الْمَشْهَدِ قَوْمٌ مِنَ الشُّرَفَاءِ يَرْعَوْنَ أَغْنَامَهُمْ فَحَسِبْتُهُمْ مِنْهُمْ فَالْتَقَيْنَا فَرَأَيْتُ شَابَّيْنِ أَحَدُهُمَا عَبْدٌ مَخْطُوطٌ وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ مُتَقَلِّدٌ بِسَيْفٍ وَشَيْخاً مُنَقِّباً بِيَدِهِ رُمْحٌ وَالْآخَرُ مُتَقَلِّدٌ بِسَيْفٍ وَعَلَيْهِ فرجيه مُلَوَّنَهٌ فَوْقَ السَّيْفِ وَهُوَ مُتَحَنِّكٌ بِعِذَبَتِهِ فَوَقَفَ الشَّيْخُ صَاحِبُ الرُّمْحِ يَمِينَ الطَّرِيقِ وَوَضَعَ كَعْبَ رُمْحِهِ فِي الْأَرْضِ وَوَقَفَ الشَّابَّانِ عَنْ يَسَارِ الطَّرِيقِ وَبَقِيَ صَاحِبُ الفرجيه عَلَى الطَّرِيقِ مُقَابِلَ وَالِدِي ثُمَّ سَلَّمُوا عَلَيْهِ فَرَدَّ عَلَيْهِمُ السَّلَامَ فَقَالَ لَهُ صَاحِبُ الفرجيه أَنْتَ غَداً تَرُوحُ إِلَى أَهْلِكَ فَقَالَ لَهُ نَعَمْ فَقَالَ لَهُ تَقَدَّمْ حَتَّى أَبْصُرَ مَا يُوجِعُكَ قَالَ فَكَرِهْتُ مُلَامَسَتَهُمْ وَقُلْتُ أَهْلُ الْبَادِيَهِ مَا يَكَادُونَ يَحْتَرِزُونَ مِنَ النَّجَاسَهِ وَأَنَا قَدْ خَرَجْتُ مِنَ الْمَاءِ وَقَمِيصِي مَبْلُولٌ ثُمَّ إِنِّي مَعَ ذَلِكَ تَقَدَّمْتُ إِلَيْهِ فَلَزِمَنِي بِيَدِي وَمَدَّنِي إِلَيْهِ وَجَعَلَ يَلْمِسُ جَانِبِي مِنْ كَتِفِي إِلَى أَنْ أَصَابَتْ يَدُهُ التُّوثَهَ فَعَصَرَهَا بِيَدِهِ فَأَوْجَعَنِي ثُمَّ اسْتَوَى فِي سَرْجِ فَرَسِهِ كَمَا كَانَ فَقَالَ لِيَ الشَّيْخُ أَفْلَحْتَ يَا إِسْمَاعِيلُ فَتَعَجَّبْتُ مِنْ مَعْرِفَتِهِ بِاسْمِي فَقُلْتُ أَفْلَحْنَا وَأَفْلَحْتُمْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ قَالَ فَقَالَ هَذَا هُوَ الْإِمَامُ قَالَ فَتَقَدَّمْتُ إِلَيْهِ فَاحْتَضَنْتُهُ وَقَبَّلْتُ فَخِذَهُ ثُمَّ إِنَّهُ سَاقَ وَأَنَا أَمْشِي مَعَهُ مُحْتَضِنَهُ فَقَالَ ارْجِعْ فَقُلْتُ لَا أُفَارِقُكَ أَبَداً فَقَالَ الْمَصْلَحَهُ رُجُوعُكَ فَأَعَدْتُ عَلَيْهِ مِثْلَ الْقَوْلِ الْأَوَّلِ فَقَالَ الشَّيْخُ يَا إِسْمَاعِيلُ مَا تَسْتَحْيِي يَقُولُ لَكَ الْإِمَامُ مَرَّتَيْنِ ارْجِعْ وَتُخَالِفُهُ فَجَهَّنِي بِهَذَا الْقَوْلِ فَوَقَفْتُ فَتَقَدَّمَ

خُطُوَاتٍ وَالْتَفَتَ إِلَيَّ وَقَالَ إِذَا وَصَلْتَ بِبَغْدَادَ فَلَا بُدَّ أَنْ يَطْلُبَكَ أَبُو جَعْفَرٍ يَعْنِي الْخَلِيفَهَ الْمُسْتَنْصِرَ فَإِذَا حَضَرْتَ عِنْدَهُ وَأَعْطَاكَ شَيْئاً فَلَا تَأْخُذْهُ وَقُلْ لِوَلَدِنَا الرَّضِيِّ لِيَكْتُبَ لَكَ إِلَى عَلِيِّ بْنِ عِوَضٍ فَإِنَّنِي أُوصِيهِ يُعْطِيكَ الَّذِي تُرِيدُ ثُمَّ سَارَ وَأَصْحَابُهُ مَعَهُ فَلَمْ أَزَلْ قَائِماً أَبْصُرُهُمْ حَتَّى بَعُدُوا وَحَصَلَ عِنْدِي أَسَفٌ لِمُفَارَقَتِهِ فَقَعَدْتُ إِلَى الْأَرْضِ سَاعَهً ثُمَّ مَشَيْتُ إِلَى الْمَشْهَدِ فَاجْتَمَعَ الْقُوَّامُ حَوْلِي وَقَالُوا نَرَى وَجْهَكَ مُتَغَيِّراً أَوْجَعَكَ شَيْ ءٌ قُلْتُ لَا قَالُوا خَاصَمَكَ أَحَدٌ قُلْتُ لَا لَيْسَ عِنْدِي مِمَّا تَقُولُونَ خَبَرٌ لَكِنْ أَسْأَلُكُمْ هَلْ عَرَفْتُمُ الْفُرْسَانَ الَّذِينَ كَانُوا عِنْدَكُمْ فَقَالُوا هُمْ مِنَ الشُّرَفَاءِ أَرْبَابِ الْغَنَمِ فَقُلْتُ بَلْ هُوَ الْإِمَامُ ع فَقَالُوا الْإِمَامُ هُوَ الشَّيْخُ أَوْ صَاحِبُ الفرجيه فَقُلْتُ هُوَ صَاحِبُ الفرجيه فَقَالُوا أَرَيْتَهُ الْمَرَضَ الَّذِي فِيكَ فَقُلْتُ هُوَ قَبَضَهُ بِيَدِهِ وَأَوْجَعَنِي ثُمَّ كَشَفْتُ رِجْلِي فَلَمْ أَرَ لِذَلِكَ الْمَرَضِ أَثَراً فَتَدَاخَلَنِي الشَّكُّ مِنَ الدَّهَشِ فَأَخْرَجْتُ رِجْلِيَ الْأُخْرَى فَلَمْ أَرَ شَيْئاً فَانْطَبَقَ النَّاسُ عَلَيَّ وَمَزَّقُوا قَمِيصِي فَأَدْخَلَنِي الْقُوَّامُ خِزَانَهً وَمَنَعُوا النَّاسَ عَنِّي وَكَانَ نَاظِرُ بَيْنِ النَّهْرَيْنِ بِالْمَشْهَدِ فَسَمِعَ الضَّجَّهَ وَسَأَلَ عَنِ الْخَبَرِ فَعَرَّفُوهُ فَجَاءَ إِلَى الْخِزَانَهِ وَسَأَلَنِي عَنِ اسْمِي وَسَأَلَنِي مُنْذُ كَمْ خَرَجْتَ مِنْ بَغْدَادَ فَعَرَّفْتُهُ أَنِّي خَرَجْتُ فِي أَوَّلِ الْأُسْبُوعِ فَمَشَى عَنِّي وَبِتُّ فِي الْمَشْهَدِ وَصَلَّيْتُ الصُّبْحَ وَخَرَجْتُ وَخَرَجَ النَّاسُ مَعِي إِلَى أَنْ بَعُدْتُ عَنِ الْمَشْهَدِ وَرَجَعُوا عَنِّي وَوَصَلْتُ إِلَى أَوَانَى فَبِتُّ بِهَا وَبَكَّرْتُ مِنْهَا أُرِيدُ بَغْدَادَ فَرَأَيْتُ النَّاسَ مُزْدَحِمِينَ عَلَى الْقَنْطَرَهِ الْعَتِيقَهِ يَسْأَلُونَ كُلَّ مَنْ وَرَدَ عَلَيْهِمْ عَنِ اسْمِهِ وَنَسَبِهِ وَأَيْنَ كَانَ فَسَأَلُونِي عَنِ اسْمِي وَمِنْ أَيْنَ جِئْتُ فَعَرَّفْتُهُمْ فَاجْتَمَعُوا عَلَيَّ وَمَزَّقُوا ثِيَابِي وَلَمْ يَبْقَ لِي فِي رُوحِي حُكْمٌ وَكَانَ نَاظِرُ بَيْنِ النَّهْرَيْنِ كَتَبَ إِلَى بَغْدَادَ وَعَرَّفَهُمُ الْحَالَ ثُمَّ حَمَلُونِي إِلَى بَغْدَادَ وَازْدَحَمَ النَّاسُ عَلَيَّ وَكَادُوا يَقْتُلُونَنِي

مِنْ كَثْرَهِ الزِّحَامِ وَكَانَ الْوَزِيرُ الْقُمِّيُّ قَدْ طَلَبَ السَّعِيدَ رَضِيَّ الدِّينِ وَتَقَدَّمَ أَنْ يُعَرِّفَهُ صِحَّهَ هَذَا الْخَبَرِ.

قَالَ فَخَرَجَ رَضِيُّ الدِّينِ وَمَعَهُ جَمَاعَهٌ فَوَافَيْنَا بَابَ النُّوبِيِّ فَرَدَّ أَصْحَابُهُ النَّاسَ عَنِّي فَلَمَّا رَآنِي قَالَ أَ عَنْكَ يَقُولُونَ قُلْتُ نَعَمْ فَنَزَلَ عَنْ دَابَّتِهِ وَكَشَفَ فَخِذِي فَلَمْ يَرَ شَيْئاً فَغُشِيَ عَلَيْهِ سَاعَهً وَأَخَذَ بِيَدِي وَأَدْخَلَنِي عَلَى الْوَزِيرِ وَهُوَ يَبْكِي وَيَقُولُ يَا مَوْلَانَا هَذَا أَخِي وَأَقْرَبُ النَّاسِ إِلَى قَلْبِي فَسَأَلَنِي الْوَزِيرُ عَنِ الْقِصَّهِ فَحَكَيْتُ لَهُ فَأَحْضَرَ الْأَطِبَّاءَ الَّذِينَ أَشْرَفُوا عَلَيْهَا وَأَمَرَهُمْ بِمُدَاوَاتِهَا فَقَالُوا مَا دَوَاؤُهَا إِلَّا الْقَطْعُ بِالْحَدِيدِ وَمَتَى قَطَعَهَا مَاتَ فَقَالَ لَهُمُ الْوَزِيرُ فَبِتَقْدِيرِ أَنْ يُقْطَعَ وَلَا يَمُوتَ فِي كَمْ تَبْرَأُ فَقَالُوا فِي شَهْرَيْنِ وَيَبْقَى فِي مَكَانِهَا حَفِيرَهٌ بَيْضَاءُ لَا يَنْبُتُ فِيهَا شَعْرٌ فَسَأَلَهُمُ الْوَزِيرُ مَتَى رَأَيْتُمُوهُ قَالُوا مُنْذُ عَشَرَهِ أَيَّامٍ فَكَشَفَ الْوَزِيرُ عَنِ الْفَخِذِ الَّذِي كَانَ فِيهِ الْأَلَمُ وَهِيَ مِثْلُ أُخْتِهَا لَيْسَ فِيهَا أَثَرٌ أَصْلًا فَصَاحَ أَحَدُ الْحُكَمَاءِ هَذَا عَمَلُ الْمَسِيحِ فَقَالَ الْوَزِيرُ حَيْثُ لَمْ يَكُنْ عَمَلَكُمْ فَنَحْنُ نَعْرِفُ مَنْ عَمِلَهَا ثُمَّ إِنَّهُ أُحْضِرَ عِنْدَ الْخَلِيفَهِ الْمُسْتَنْصِرِ فَسَأَلَهُ عَنِ الْقِصَّهِ فَعَرَّفَهُ بِهَا كَمَا جَرَى فَتَقَدَّمَ لَهُ بِأَلْفِ دِينَارٍ فَلَمَّا حَضَرْتُ قَالَ خُذْ هَذِهِ فَأَنْفِقْهَا فَقَالَ مَا أَجْسُرُ آخُذُ مِنْهُ حَبَّهً وَاحِدَهً فَقَالَ الْخَلِيفَهُ مِمَّنْ تَخَافُ فَقَالَ مِنَ الَّذِي فَعَلَ مَعِي هَذَا قَالَ لَا تَأْخُذْ مِنْ أَبِي جَعْفَرٍ شَيْئاً فَبَكَى الْخَلِيفَهُ وَتَكَدَّرَ وَخَرَجَ مِنْ عِنْدِهِ وَلَمْ يَأْخُذْ شَيْئاً قَالَ عَلِيُّ بْنُ عِيسَى عَفَا اللَّهُ عَنْهُ كُنْتُ فِي بَعْضِ الْأَيَّامِ أَحْكِي هَذِهِ الْقِصَّهَ لِجَمَاعَهٍ عِنْدِي وَكَانَ هَذَا شَمْسُ الدِّينِ مُحَمَّدٌ وَلَدُهُ عِنْدِي وَأَنَا لَا أَعْرِفُهُ فَلَمَّا انْقَضَتِ الْحِكَايَهُ قَالَ أَنَا وَلَدُهُ لِصُلْبِهِ فَعَجِبْتُ مِنْ هَذَا الِاتِّفَاقِ وَقُلْتُ لَهُ هَلْ رَأَيْتَ فَخِذَهُ وَهِيَ مَرِيضَهٌ فَقَالَ لَا لِأَنِّي أَصِيبُو عَنْ ذَلِكَ وَلَكِنِّي رَأَيْتُهَا بَعْدَ مَا صَلَحَتْ وَلَا أَثَرَ فِيهَا وَقَدْ نَبَتَ فِي مَوْضِعِهَا شَعْرٌ وَسَأَلْتُ

السَّيِّدَ صَفِيَّ الدِّينِ مُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ بَشِيرٍ الْعَلَوِيَّ الْمُوسَوِيَّ وَنَجْمَ الدِّينِ حَيْدَرَ بْنَ الْأَيْسَرِ رَحِمَهُمَا اللَّهُ تَعَالَى وَكَانَا مِنْ أَعْيَانِ النَّاسِ وَسَرَاتِهِمْ وَذَوِي الْهَيْئَاتِ مِنْهُمْ وَكَانَا صَدِيقَيْنِ لِي وَعَزِيزَيْنِ عِنْدِي فَأَخْبَرَانِي بِصِحَّةِ الْقِصَّةِ وَأَنَّهُمَا رَأَيَاهَا فِي حَالِ مَرَضِهَا وَحَالِ صِحَّتِهَا وَحَكَى لِي وَلَدُهُ هَذَا أَنَّهُ كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ شَدِيدَ الْحُزْنِ لِفِرَاقِهِ ع حَتَّى إِنَّهُ جَاءَ إِلَى بَغْدَادَ وَأَقَامَ بِهَا فِي فَصْلِ الشِّتَاءِ وَكَانَ كُلَّ أَيَّامٍ يَزُورُ سَامَرَّاءَ وَيَعُودُ إِلَى بَغْدَادَ فَزَارَهَا فِي تِلْكَ السَّنَةِ أَرْبَعِينَ مَرَّةً طَمَعاً أَنْ يَعُودَ لَهُ الْوَقْتُ الَّذِي مَضَى أَوْ يُقْضَى لَهُ الْحَظُّ بِمَا قَضَى وَمَنِ الَّذِي أَعْطَاهُ دَهْرُهُ الرِّضَا أَوْ سَاعَدَهُ بِمَطَالِبِهِ صَرْفُ الْقَضَاءِ فَمَاتَ رَحِمَهُ اللَّهُ بِحَسْرَتِهِ وَانْتَقَلَ إِلَى الْآخِرَةِ بِغُصَّتِهِ وَاللَّهُ يَتَوَلَّاهُ وَإِيَّانَا بِرَحْمَتِهِ بِمَنِّهِ وَكَرَامَتِهِ.

مُعْجِزَهُ (۸۰): شِفَاءُ عطوهِ الْحَسَنِيِّ بِيَدِ الْإِمَامِ

مُعْجِزَهُ (۱): شِفَاءُ عطوهِ الْحَسَنِيِّ بِيَدِ الْإِمَامِ(۲)

وَحَكَى لِيَ السَّيِّدُ بَاقِي بْنُ عطوهَ الْحَسَنِيُّ أَنَّ أَبَاهُ عطوهَ كَانَ آدَرَ وَكَانَ زَيْدِيَّ الْمَذْهَبِ وَكَانَ يُنْكِرُ عَلَى بَنِيهِ الْمَيْلَ إِلَى مَذْهَبِ الْإِمَامِيَّهِ وَيَقُولُ لَا أُصَدِّقُكُمْ وَلَا أَقُولُ بِمَذْهَبِكُمْ حَتَّى يَجِيءَ صَاحِبُكُمْ يَعْنِي الْمَهْدِيَّ ع فَيُبْرِئَنِي مِنْ هَذَا الْمَرَضِ وَتَكَرَّرَ هَذَا الْقَوْلُ مِنْهُ فَبَيْنَا نَحْنُ مُجْتَمِعُونَ عِنْدَ وَقْتِ الْعِشَاءِ الْآخِرَهِ إِذَا أَبُونَا يَصِيحُ وَيَسْتَغِيثُ بِنَا فَأَتَيْنَاهُ سِرَاعاً فَقَالَ الْحَقُوا صَاحِبَكُمْ فَالسَّاعَهَ خَرَجَ مِنْ عِنْدِي فَخَرَجْنَا فَلَمْ نَرَ أَحَداً فَعُدْنَا إِلَيْهِ وَسَأَلْنَاهُ فَقَالَ إِنَّهُ دَخَلَ إِلَيَّ شَخْصٌ وَقَالَ يَا عطوهُ فَقُلْتُ مَنْ أَنْتَ فَقَالَ أَنَا صَاحِبُ بَنِيكَ قَدْ جِئْتُ لِأُبْرِئَكَ مِمَّا بِكَ ثُمَّ مَدَّ يَدَهُ فَعَصَرَ قَرْوَتِي وَمَشَى وَمَدَدْتُ يَدِي فَلَمْ أَرَ لَهَا أَثَراً قَالَ لِي وَلَدُهُ وَبَقِيَ مِثْلَ الْغَزَالِ لَيْسَ بِهِ قَلَبَهٌ وَاشْتَهَرَتْ هَذِهِ الْقِصَّهُ وَسَأَلْتُ عَنْهَا غَيْرَ ابْنِهِ فَأَخْبَرَ عَنْهَا فَأَقَرَّ بِهَا.

۱- ۸۰. بحارالأنوار ص ۶۱ ج ۵۲ باب ۱۸- ذكر من رآه صلوات الله عليه. مهج الدعوات ص ۲۹۶ فصل..... ص: ۲۹۶.

۲- ۱۹۴. المصدر السابق.

مُعْجِزَهُ (۸۱): مَعَلُمْ كُتُبَ فُلَانٍ وَفُلَانٍ

مُعْجِزَهُ (۱): مَعَلُمْ كُتُبَ فُلَانٍ وَفُلَانٍ(۲)

حَدَّثَنَا أَبُو الْأَدْيَانِ قَالَ كُنْتُ أَخْدُمُ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع وَأَحْمِلُ كُتُبَهُ إِلَى الْأَمْصَارِ فَدَخَلْتُ إِلَيْهِ فِي عِلَّتِهِ الَّتِي تُوُفِّيَ فِيهَا صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ فَكَتَبَ مَعِي كُتُباً وَقَالَ تَمْضِي بِهَا إِلَى الْمَدَائِنِ فَإِنَّكَ سَتَغِيبُ خَمْسَةَ عَشَرَ يَوْماً فَتَدْخُلُ إِلَى سُرَّ مَنْ رَأَى يَوْمَ الْخَامِسَ عَشَرَ وَتَسْمَعُ الْوَاعِيَةَ فِي دَارِي وَتَجِدُنِي عَلَى الْمُغْتَسَلِ قَالَ أَبُو الْأَدْيَانِ فَقُلْتُ يَا سَيِّدِي فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ فَمَنْ قَالَ مَنْ طَالَبَكَ بِجَوَابَاتِ كُتُبِي فَهُوَ الْقَائِمُ بَعْدِي فَقُلْتُ زِدْنِي فَقَالَ مَنْ يُصَلِّي عَلَيَّ فَهُوَ الْقَائِمُ بَعْدِي فَقُلْتُ زِدْنِي فَقَالَ مَنْ أَخْبَرَ بِمَا فِي الْهِمْيَانِ فَهُوَ الْقَائِمُ بَعْدِي ثُمَّ مَنَعَتْنِي هَيْبَتُهُ أَنْ أَسْأَلَهُ مَا فِي الْهِمْيَانِ وَخَرَجْتُ بِالْكُتُبِ إِلَى الْمَدَائِنِ وَأَخَذْتُ جَوَابَاتِهَا وَدَخَلْتُ سُرَّ مَنْ رَأَى يَوْمَ الْخَامِسَ عَشَرَ كَمَا قَالَ لِي ع فَإِذَا أَنَا بِالْوَاعِيَهِ فِي دَارِهِ وَإِذَا أَنَا بِجَعْفَرِ بْنِ عَلِيٍّ أَخِيهِ بِبَابِ الدَّارِ وَالشِّيعَهُ حَوْلَهُ يُعَزُّونَهُ وَيُهَنِّئُونَهُ فَقُلْتُ فِي نَفْسِي إِنْ يَكُنْ هَذَا الْإِمَامَ فَقَدْ حَالَتِ الْإِمَامَهُ لِأَنِّي كُنْتُ أَعْرِفُهُ بِشُرْبِ النَّبِيذِ وَيُقَامِرُ فِي الْجَوْسَقِ وَيَلْعَبُ بِالطُّنْبُورِ فَتَقَدَّمْتُ فَعَزَّيْتُ وَهَنَّيْتُ فَلَمْ يَسْأَلْنِي عَنْ شَيْ ءٍ ثُمَّ خَرَجَ عَقِيدٌ فَقَالَ يَا سَيِّدِي قَدْ كُفِّنَ أَخُوكَ فَقُمْ لِلصَّلَاهِ عَلَيْهِ فَدَخَلَ جَعْفَرُ بْنُ عَلِيٍّ وَالشِّيعَهُ مِنْ حَوْلِهِ يَقْدُمُهُمُ السَّمَّانُ وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ قَتِيلُ الْمُعْتَصِمِ الْمَعْرُوفُ بِسَلَمَهَ فَلَمَّا صِرْنَا فِي الدَّارِ إِذَا نَحْنُ بِالْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ عَلَى نَعْشِهِ مُكَفَّناً فَتَقَدَّمَ جَعْفَرُ بْنُ عَلِيٍّ لِيُصَلِّيَ عَلَى أَخِيهِ فَلَمَّا هَمَّ بِالتَّكْبِيرِ خَرَجَ صَبِيٌّ بِوَجْهِهِ سُمْرَهٌ

۱- ۸۱. مهج الدعوات ص ۲۸۰ فمن ذلك الدعاء المعروف بدعاء العلوى. بحارالأنوار ص ۲۶۶ ج ۹۲ باب ۱۰۷- الأدعيه و الأحراز.

۲- ۱۹۵. كمال الدين ج ۴۳ ص ۴۷۵ ۲- باب ذكر من شاهد القائم عليه السلام و رآه. بحارالأنوار ص ۶۷ ج ۵۲ باب ۱۸- ذكر من رآه صلوات الله عليه.

بِشَعْرِهِ قَطَطٌ بِأَسْنَانِهِ تَفْلِيجٌ فَجَبَذَ رِدَاءَ جَعْفَرِ بْنِ عَلِيٍّ وَقَالَ تَأَخَّرْ يَا عَمِّ فَأَنَا أَحَقُّ بِالصَّلَاهِ عَلَى أَبِي فَتَأَخَّرَ جَعْفَرٌ وَقَدِ ارْبَدَّ وَجْهُهُ فَتَقَدَّمَ الصَّبِيُّ فَصَلَّى عَلَيْهِ وَدُفِنَ إِلَى جَانِبِ قَبْرِ أَبِيهِ ع ثُمَّ قَالَ يَا بَصْرِيُّ هَاتِ جَوَابَاتِ الْكُتُبِ الَّتِي مَعَكَ فَدَفَعْتُهَا إِلَيْهِ وَقُلْتُ فِي نَفْسِي هَذِهِ اثْنَتَانِ بَقِيَ الْهِمْيَانُ ثُمَّ خَرَجْتُ إِلَى جَعْفَرِ بْنِ عَلِيٍّ وَهُوَ يَزْفِرُ فَقَالَ لَهُ حَاجِزٌ الْوَشَّاءُ يَا سَيِّدِي مَنِ الصَّبِيُّ لِيُقِيمَ عَلَيْهِ الْحُجَّهَ فَقَالَ وَاللَّهِ مَا رَأَيْتُهُ قَطُّ وَلَا عَرَفْتُهُ فَنَحْنُ جُلُوسٌ إِذْ قَدِمَ نَفَرٌ مِنْ قُمَّ فَسَأَلُوا عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ فَعَرَفُوا مَوْتَهُ فَقَالُوا فَمَنْ نُعَزِّي فَأَشَارَ النَّاسُ إِلَى جَعْفَرِ بْنَ عَلِيٍّ فَسَلَّمُوا عَلَيْهِ وَعَزَّوْهُ وَهَنَّئُوهُ وَقَالُوا مَعَنَا كُتُبٌ وَمَالٌ فَتَقُولُ مِمَّنِ الْكُتُبُ وَكَمِ الْمَالُ فَقَامَ يَنْفُضُ أَثْوَابَهُ وَيَقُولُ يُرِيدُونَ مِنَّا أَنْ نَعْلَمَ الْغَيْبَ قَالَ فَخَرَجَ الْخَادِمُ فَقَالَ مَعَكُمْ كُتُبُ فُلَانٍ وَفُلَانٍ وَهِمْيَانٌ فِيهِ أَلْفُ دِينَارٍ عَشَرَهُ دَنَانِيرَ مِنْهَا مُطَلَّسَهٌ فَدَفَعُوا الْكُتُبَ وَالْمَالَ وَقَالُوا الَّذِي وَجَّهَ بِكَ لِأَجْلِ ذَلِكَ هُوَ الْإِمَامُ فَدَخَلَ جَعْفَرُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَى الْمُعْتَمِدِ وَكَشَفَ لَهُ ذَلِكَ فَوَجَّهَ الْمُعْتَمِدُ خَدَمَهُ فَقَبَضُوا عَلَى صَقِيلَ الْجَارِيَهِ وَطَالَبُوهَا بِالصَّبِيِّ فَأَنْكَرَتْهُ وَادَّعَتْ حَمْلًا بِهَا لِتُغَطِّيَ عَلَى حَالِ الصَّبِيِّ فَسُلِّمَتْ إِلَى ابْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ الْقَاضِي وَبَغَتَهُمْ مَوْتُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى بْنِ خَاقَانَ فَجْأَهً وَخُرُوجُ صَاحِبِ الزِّنْجِ بِالْبَصْرَهِ فَشُغِلُوا بِذَلِكَ عَنِ الْجَارِيَهِ فَخَرَجَتْ عَنْ أَيْدِيهِمْ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ لَا شَرِيكَ لَهُ.

مُعْجِزَهُ (۸۲): فَعَمِيَتْ فِي الْحَالِ

مُعْجِزَهُ (۱): فَعَمِيَتْ فِي الْحَالِ(۲)

وَمِنْ ذَلِكَ مَا حَدَّثَنِي الشَّيْخُ الْمُحْتَرَمُ الْعَامِلُ الْفَاضِلُ شَمْسُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ قَارُونَ الْمَذْكُورُ قَالَ كَانَ مِنْ أَصْحَابِ السَّلَاطِينِ الْمُعَمَّرُ بْنُ شَمْسٍ يُسَمَّى مذور يَضْمَنُ الْقَرْيَةَ الْمَعْرُوفَةَ بِبُرْسٍ وَوَقْفَ الْعَلَوِيِّينَ وَكَانَ لَهُ نَائِبٌ يُقَالُ لَهُ ابْنُ الْخَطِيبِ وَغُلَامٌ يَتَوَلَّى نَفَقَاتِهِ يُدْعَى عُثْمَانَ وَكَانَ ابْنُ الْخَطِيبِ مِنْ أَهْلِ الصَّلَاحِ وَالْإِيمَانِ بِالضِّدِ مِنْ عُثْمَانَ وَكَانَا دَائِماً يَتَجَادَلَانِ فَاتَّفَقَ أَنَّهُمَا حَضَرَا فِي مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ ع بِمَحْضَرٍ جَمَاعَةٍ مِنَ الرَّعِيَّةِ وَالْعَوَامِّ فَقَالَ ابْنُ الْخَطِيبِ لِعُثْمَانَ يَا عُثْمَانُ الْآنَ اتَّضَحَ الْحَقُّ وَاسْتَبَانَ أَنَا أَكْتُبُ عَلَى يَدِي مَنْ أَتَوَلَّاهُ وَهُمْ عَلِيٌّ وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ وَاكْتُبْ أَنْتَ مَنْ تَتَوَلَّاهُ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ ثُمَّ تُشَدُّ يَدِي وَيَدُكَ فَأَيُّهُمَا احْتَرَقَتْ يَدُهُ بِالنَّارِ كَانَ عَلَى الْبَاطِلِ وَمَنْ سَلِمَتْ يَدُهُ كَانَ عَلَى الْحَقِّ فَنَكَلَ عُثْمَانُ وَأَبَى أَنْ يَفْعَلَ فَأَخَذَ الْحَاضِرُونَ مِنَ الرَّعِيَّةِ وَالْعَوَامِّ بِالعِيَاطِ عَلَيْهِ هَذَا وَكَانَتْ أُمُّ عُثْمَانَ مُشْرِفَةً عَلَيْهِمْ تَسْمَعُ كَلَامَهُمْ فَلَمَّا رَأَتْ ذَلِكَ لَعَنَتِ الْحُضُورَ الَّذِينَ كَانُوا يُعَيِّطُونَ عَلَى وَلَدِهَا عُثْمَانَ وَشَتَمَتْهُمْ وَتَهَدَّدَتْ وَبَالَغَتْ فِي ذَلِكَ فَعَمِيَتْ فِي الْحَالِ فَلَمَّا أَحَسَّتْ بِذَلِكَ نَادَتْ إِلَى رَفَائِقِهَا فَصَعِدْنَ إِلَيْهَا فَإِذَا هِيَ صَحِيحَهُ الْعَيْنَيْنِ لَكِنْ لَا تَرَى شَيْئاً فَقَادُوهَا وَأَنْزَلُوهَا وَمَضَوْا بِهَا إِلَى الْحِلَّهِ وَشَاعَ خَبَرُهَا بَيْنَ أَصْحَابِهَا وَقَرَائِبِهَا وَتَرَائِبِهَا فَأَحْضَرُوا لَهَا الْأَطِبَّاءَ مِنْ بَغْدَادَ وَالْحِلَّهِ فَلَمْ يَقْدِرُوا لَهَا عَلَى شَيْ ءٍ فَقَالَ لَهَا نِسْوَهٌ مُؤْمِنَاتٌ كُنَّ أَخْدَانَهَا إِنَّ الَّذِي أَعْمَاكِ هُوَ الْقَائِمُ ع فَإِنْ تَشَيَّعْتِي وَتَوَلَّيْتِي وَتَبَرَّأْتِي ضَمِنَّا لَكِ الْعَافِيَهَ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى وَبِدُونِ هَذَا لَا يُمْكِنُكِ الْخَلَاصَ فَأَذْعَنَتْ لِذَلِكَ وَرَضِيَتْ بِهِ فَلَمَّا كَانَتْ لَيْلَهُ الْجُمُعَهِ حَمَلْنَهَا

۱- ۸۲. الغيبهللطوسی ج ۳ ص ۲۶۰- فصل..... ص: ۲۵۳. دلائل الإمامه ص ۲۹۸ معرفه من شاهد صاحب الزمان عليه السلام. بحارالأنوار ص ۱۸۷ ج ۹۱ باب ۳۵- الأدعيه المختصره المختصه. كمال الدين ج ۴۳ ص ۴۷۰ ۲- باب ذكر من شاهد القائم عليه السلام و رآه...

۲- ۱۹۶. بحارالأنوار ص ۷۱ ج ۵۲ باب ۱۸- ذكر من رآه صلوات الله عليه.

حَتَّى أَدْخَلْنَهَا الْقُبَّهَ الشَّرِيفَهَ فِى مَقَامِ صَاحِبِ الزَّمَانِ ع وَبِتْنَ بِأَجْمَعِهِنَّ فِى بَابِ الْقُبَّهِ فَلَمَّا كَانَ رُبُعُ اللَّيْلِ فَإِذَا هِىَ قَدْ خَرَجَتْ عَلَيْهِنَّ وَقَدْ ذَهَبَ الْعَمَى عَنْهَا وَهِىَ تُقْعِدُهُنَّ وَاحِدَهً بَعْدَ وَاحِدَهٍ وَتَصِفُ ثِيَابَهُنَّ وَحُلِيَّهُنَّ فَسُرِرْنَ بِذَلِكَ وَحَمِدْنَ اللَّهَ تَعَالَى عَلَى حُسْنِ الْعَافِيَهِ وَقُلْنَ لَهَا كَيْفَ كَانَ ذَلِكِ فَقَالَتْ لَمَّا جَعَلْتُنِى فِى الْقُبَّهِ وَخَرَجْتُنَّ عَنِّى أَحْسَسْتُ بِيَدٍ قَدْ وُضِعَتْ عَلَى يَدِى وَقَائِلٌ يَقُولُ اخْرُجِى قَدْ عَافَاكِ اللَّهُ تَعَالَى فَانْكَشَفَ الْعَمَى عَنِّى وَرَأَيْتُ الْقُبَّهَ قَدِ امْتَلَأَتْ نُوراً وَرَأَيْتُ الرَّجُلَ فَقُلْتُ لَهُ مَنْ أَنْتَ يَا سَيِّدِى فَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ ثُمَّ غَابَ عَنِّى فَقُمْنَ وَخَرَجْنَ إِلَى بُيُوتِهِنَّ وَتَشَيَّعَ وَلَدُهَا عُثْمَانُ وَحَسُنَ اعْتِقَادُهُ وَاعْتِقَادُ أُمِّهِ الْمَذْكُورَهِ وَاشْتَهَرَتِ الْقِصَّهُ بَيْنَ أُولَئِكَ الْأَقْوَامِ وَمَنْ سَمِعَ هَذَا الْكَلَامَ وَاعْتَقَدَ وُجُودَ الْإِمَامِ عليه السلام وَكَانَ ذَلِكَ فِى سَنَهِ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ وَسَبْعِمِائَهٍ.

مُعْجِزَهُ (۸۳): شِفَاءُ جَمالِ الدِّينِ بْنِ الْفَقِيهِ الْقَارِی ء نَجْمُ الدِّينِ

مُعْجِزَهُ (۱): شِفَاءُ جَمالِ الدِّينِ بْنِ الْفَقِيهِ الْقَارِی ء نَجْمُ الدِّينِ(۲)

وَمِنْ ذَلِكَ بِتَارِيخِ صَفَرٍ لِسَنَهِ سَبْعِمِائَهٍ وَتِسْعٍ وَخَمْسِينَ. وَمِنْ ذَلِكَ بِتَارِيخِ صَفَرٍ لِسَنَهِ سَبْعِمِائَهٍ وَتِسْعٍ وَخَمْسِينَ حَكَى لِیَ الْمَوْلَى الْأَجَلُّ الْأَمْجَدُ الْعَالِمُ الْفَاضِلُ الْقُدْوَهُ الْكَامِلُ الْمُحَقِّقُ الْمُدَقِّقُ مَجْمَعُ الْفَضَائِلِ وَمَرْجِعُ الْأَفَاضِلِ افْتِخَارُ الْعُلَمَاءِ فِی الْعَالَمِينَ كَمَالُ الْمِلَّهِ وَالدِّينِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْعُمَّانِیِّ وَكَتَبَ بِخَطِّهِ الْكَرِيمِ عِنْدِی مَا صُورَتُهُ قَالَ الْعَبْدُ الْفَقِيرُ إِلَى رَحْمَهِ اللَّهِ تَعَالَى عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْقَبَائِقِیُّ إِنِّی كُنْتُ أَسْمَعُ فِی الْحِلَّهِ السَّيْفِيَّهِ حَمَاهَا اللَّهُ تَعَالَى أَنَّ الْمَوْلَى الْكَبِيرَ الْمُعَظَّمَ جَمَالَ الدِّينِ ابْنَ الشَّيْخِ الْأَجَلِّ الْأَوْحَدِ الْفَقِيهِ الْقَارِئِ نَجْمِ الدِّينِ جَعْفَرِ بْنِ الزهدری كَانَ بِهِ فَالِجٌ فَعَالَجَتْهُ جَدَّتُهُ لِأَبِيهِ بَعْدَ مَوْتِ أَبِيهِ بِكُلِّ عِلَاجٍ لِلْفَالِجِ فَلَمْ يَبْرَأْ فَأَشَارَ عَلَيْهَا بَعْضُ الْأَطِبَّاءِ بِبَغْدَادَ فَأَحْضَرَتْهُمْ فَعَالَجُوهُ زَمَاناً طَوِيلًا فَلَمْ يَبْرَأْ وَقِيلَ لَهَا أَلَّا تُبِيتِينَهُ تَحْتَ الْقُبَّهِ الشَّرِيفَهِ بِالْحِلَّهِ الْمَعْرُوفَهِ بِمَقَامِ صَاحِبِ الزَّمَانِ ع لَعَلَّ اللَّهَ تَعَالَى يُعَافِيهِ وَيُبْرِئُهُ فَفَعَلَتْ وَبَيَّتَتْهُ [أَبَاتَتْهُ] تَحْتَهَا وَإِنَّ صَاحِبَ الزَّمَانِ ع أَقَامَهُ وَأَزَالَ عَنْهُ الْفَالِجَ ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ حَصَلَ بَيْنِی وَبَيْنَهُ صُحْبَهٌ حَتَّى كُنَّا لَمْ نَكَدْ نَفْتَرِقُ وَكَانَ لَهُ دَارُ الْمَعْشَرِ يَجْتَمِعُ فِيهَا وُجُوهُ أَهْلِ الْحِلَّهِ وَشَبَابُهُمْ وَأَوْلَادُ الْأَمَاثِلِ مِنْهُمْ فَاسْتَحْكَيْتُهُ عَنْ هَذِهِ الْحِكَايَهِ فَقَالَ لِی إِنِّی كُنْتُ مَفْلُوجاً وَعَجَزَ الْأَطِبَّاءُ عَنِّی وَحَكَى لِی مَا كُنْتُ أَسْمَعُهُ مُسْتَفَاضاً فِی الْحِلَّهِ مِنْ قَضِيَّتِهِ وَأَنَّ الْحُجَّهَ صَاحِبَ الزَّمَانِ ع قَالَ لِی وَقَدْ أَبَاتَتْنِی جَدَّتِی تَحْتَ الْقُبَّهِ قُمْ فَقُلْتُ يَا سَيِّدِی لَا أَقْدِرُ إِلَى الْقِيَامِ مُنْذُ سَنَتِی فَقَالَ قُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى وَأَعَانَنِی عَلَى الْقِيَامِ فَقُمْتُ وَزَالَ عَنِّی الْفَالِجُ وَانْطَبَقَ عَلَیَّ النَّاسُ حَتَّى كَادُوا يَقْتُلُونَنِی

---

۱ - ۸۳. مهج الدعوات ص ۶۷ قنوت مولانا الحجه محمد بن الحسن علیه السلام. بحارالأنوار ص ۲۳۳ ج ۸۲ باب ۳۳- فی القنوتات الطویله المرویه.

۲- ۱۹۷. المصدر السابق.

وَأَخَذُوا مَا كَانَ عَلَيَّ مِنَ الثِّيَابِ تَقْطِيعاً وَتَنْتِيفاً يَتَبَرَّكُونَ فِيهَا وَكَسَانِي النَّاسُ مِنْ ثِيَابِهِمْ وَرُحْتُ إِلَى الْبَيْتِ وَلَيْسَ بِي أَثَرُ الْفَالِجِ وَبَعَثْتُ إِلَى النَّاسِ ثِيَابَهُمْ وَكُنْتُ أَسْمَعُهُ يَحْكِي ذَلِكَ لِلنَّاسِ وَلِمَنْ يَسْتَحْكِيهِ مِرَاراً حَتَّى مَاتَ رَحِمَهُ اللَّهُ.

ص:۳۸۰

مُعْجِزَهُ (۸۴): شِفَاءُ الْحُسَينِ الْمُدَلَّل

مُعْجِزَهُ (۱): شِفَاءُ الْحُسَينِ الْمُدَلَّل(۲)

وَ مِنْ ذَلِكَ مَا أَخْبَرَنِی مَنْ أَثِقُ بِهِ وَ هُوَ خَبَرٌ مَشْهُورٌ عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ الْمَشْهَد الشَّرِيفِ الْغَرَوِیِّ سَلَّمَ اللَّهُ تَعَالَی عَلَی مُشَرِّفِهِ مَا صُورَتُهُ أَنَّ الدَّارَ الَّذِی هِیَ الْآنَ سَنَهَ سَبْعِمِائَهٍ وَ تِسْعٍ وَ ثَمَانِينَ أَنَا سَاكِنُهَا كَانَتْ لِرَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْخَيْرِ وَ الصَّلَاحِ يُدْعَی حُسَيْنَ الْمُدَلَّلِ وَ بِهِ يُعْرَفُ سَابَاطُ الْمُدَلَّلِ مُلَاصِقَهَ جُدْرَانِ الْحَضْرَهِ الشَّرِيفَهِ وَ هُوَ مَشْهُورٌ بِالْمَشْهَدِ الشَّرِيفِ الْغَرَوِیِّ ع وَ كَانَ الرَّجُلُ لَهُ عِيَالٌ وَ أَطْفَالٌ فَأَصَابَهُ فَالِجٌ فَمَكَثَ مُدَّهً لَا يَقْدِرُ عَلَی الْقِيَامِ وَ إِنَّمَا يَرْفَعُهُ عِيَالُهُ عِنْدَ حَاجَتِهِ وَ ضَرُورَاتِهِ وَ مَكَثَ عَلَی ذَلِكَ مُدَّهً مَدِيدَهً فَدَخَلَ عَلَی عِيَالِهِ وَ أَهْلِهِ بِذَلِكَ شِدَّهٌ شَدِيدَهٌ وَ احْتَاجُوا إِلَی النَّاسِ وَ اشْتَدَّ عَلَيْهِمُ النَّاسُ فَلَمَّا كَانَ سَنَهَ عِشْرِينَ وَ سَبْعِمِائَهٍ هِجْرِيَّهٌ فِی لَيْلَهٍ مِنْ لَيَالِيهَا بَعْدَ رُبُعِ اللَّيْلِ أَنْبَهَ عِيَالَهُ فَانْتَبَهُوا فِی الدَّارِ فَإِذَا الدَّارُ وَ السَّطْحُ قَدِ امْتَلَأَ نُوراً يَأْخُذُ بِالْأَبْصَارِ فَقَالُوا مَا الْخَبَرُ فَقَالَ إِنَّ الْإِمَامَ ع جَاءَنِی وَ قَالَ لِی قُمْ يَا حُسَيْنُ فَقُلْتُ يَا سَيِّدِی أَ تَرَانِی أَقْدِرُ عَلَی الْقِيَامِ فَأَخَذَ بِيَدِی وَ أَقَامَنِی فَذَهَبَ مَا بِی وَ هَا أَنَا صَحِيحٌ عَلَی أَتَمِّ مَا يَنْبَغِی وَ قَالَ لِی هَذَا السَّابَاطُ دَرْبِی إِلَی زِيَارَهِ جَدِّی ع فَأَغْلِقْهُ فِی كُلِّ لَيْلَهٍ فَقُلْتُ سَمْعاً وَ طَاعَهً لِلَّهِ وَ لَكَ يَا مَوْلَایَ فَقَامَ الرَّجُلُ وَ خَرَجَ إِلَی الْحَضْرَهِ الشَّرِيفَهِ الْغَرَوِيَّهِ وَ زَارَ الْإِمَامَ ع وَ حَمِدَ اللَّهَ تَعَالَی عَلَی مَا حَصَلَ لَهُ مِنَ الْإِنْعَامِ وَ صَارَ هَذَا السَّابَاطُ الْمَذْكُورُ إِلَی الْآنَ يُنْذَرُ لَهُ عِنْدَ الضَّرُورَاتِ فَلَا يَكَادُ يَخِيبُ نَاذِرُهُ مِنَ الْمُرَادِ بِبَرَكَاتِ الْإِمَامِ الْقَائِمِ عليه السلام.

۱- ۸۴. الاحتجاج ص ۴۹۲ ج ۲ ذكر طرف مما خرج أيضا عن صاحب الزمان. بحارالأنوار ص ۱۷۱ ج ۵۳ باب ۳۱- ما خرج من توقيعاته عليه السلام.....

۲- ۱۹۸. المصدر السابق.

مُعْجِزَهُ (۸۵): شِفَاءُ فَاطِمَهَ زَوْجَهُ النَّجْمِ

مُعْجِزَهُ (۱): شِفَاءُ فَاطِمَهَ زَوْجَهُ النَّجْمِ(۲)

وَ مِنْ ذَلِکَ مَا حَدَّثَنِی الشَّیْخُ الصَّالِحُ الْخَیِّرُ الْعَالِمُ الْفَاضِلُ شَمْسُ الدِّینِ مُحَمَّدُ بْنُ قَارُونَ الْمَذْکُورُ سَابِقاً أَنَّ رَجُلًا یُقَالُ لَهُ النَّجْمُ وَ یُلَقَّبُ الْأَسْوَدَ فِی الْقَرْیَهِ الْمَعْرُوفَهِ بِدقوسَا عَلَی الْفُرَاتِ الْعُظْمَی وَ کَانَ مِنْ أَهْلِ الْخَیْرِ وَ الصَّلَاحِ وَ کَانَ لَهُ زَوْجَهٌ تُدْعَی بِفَاطِمَهَ خَیِّرَهٌ صَالِحَهٌ وَ لَهَا وَلَدَانِ ابْنٌ یُدْعَی عَلِیّاً وَ ابْنَهٌ تُدْعَی زَیْنَبَ فَأَصَابَ الرَّجُلَ وَ زَوْجَتَهُ الْعَمَی وَ بَقِیَا عَلَی حَالَهٍ ضَعِیفَهٍ وَ کَانَ ذَلِکَ فِی سَنَهِ اثْنَیْ عَشَرَ وَ سَبْعِمِائَهٍ وَ بَقِیَا عَلَی ذَلِکَ مُدَّهً مَدِیدَهً فَلَمَّا کَانَ فِی بَعْضِ اللَّیْلِ أَحَسَّتِ الْمَرْأَهُ بِیَدٍ تَمُرُّ عَلَی وَجْهِهَا وَ قَائِلٍ یَقُولُ قَدْ أَذْهَبَ اللَّهُ عَنْکِ الْعَمَی فَقُومِی إِلَی زَوْجِکِ أَبِی عَلِیٍّ فَلَا تُقَصِّرِینَ فِی خِدْمَتِهِ فَفَتَحَتْ عَیْنَیْهَا فَإِذَا الدَّارُ قَدِ امْتَلَأَتْ نُوراً وَ عَلِمَتْ أَنَّهُ الْقَائِمُ علیه السلام.

۱- ۸۵. بحارالأنوار ج ۳۶ ص ۹۱ باب ۲۸- الاستشفاع بمحمد و آل محمد.

۲- ۱۹۹. المصدر السابق.

مُعْجِزَهُ

مُعْجِزَهُ (۱): فَقُلْ ضُرِبْتُهَا فِی صِفِّینَ

وَ مِنْ ذَلِکَ مَا نَقَلَهُ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا الصَّالِحِینَ مِنْ خَطِّهِ الْمُبَارَکِ مَا صُورَتُهُ عَنْ مُحْیِی الدِّینِ الْإِرْبِلِیِّ أَنَّهُ حَضَرَ عِنْدَ أَبِیهِ وَ مَعَهُ رَجُلٌ فَنَعَسَ فَوَقَعَتْ عِمَامَتُهُ عَنْ رَأْسِهِ فَبَدَتْ فِی رَأْسِهِ ضَرْبَهٌ هَائِلَهٌ فَسَأَلَهُ عَنْهَا فَقَالَ لَهُ هِیَ مِنْ صِفِّینَ فَقِیلَ لَهُ وَ کَیْفَ ذَلِکَ وَ وَقْعَهُ صِفِّینَ قَدِیمَهٌ فَقَالَ کُنْتُ مُسَافِراً إِلَی مِصْرَ فَصَاحَبَنِی إِنْسَانٌ مِنْ غَزَّهَ فَلَمَّا کُنَّا فِی بَعْضِ الطَّرِیقِ تَذَاکَرْنَا وَقْعَهَ صِفِّینَ فَقَالَ لِیَ الرَّجُلُ لَوْ کُنْتُ فِی أَیَّامِ صِفِّینَ لَرَوَّیْتُ سَیْفِی مِنْ عَلِیٍّ وَ أَصْحَابِهِ فَقُلْتُ لَوْ کُنْتُ فِی أَیَّامِ صِفِّینَ لَرَوَّیْتُ سَیْفِی مِنْ مُعَاوِیَهَ وَ أَصْحَابِهِ وَ هَا أَنَا وَ أَنْتَ مِنْ أَصْحَابِ عَلِیٍّ ع وَ مُعَاوِیَهَ فَاعْتَرَکْنَا عَرْکَهً عَظِیمَهً وَ اضْطَرَبْنَا فَمَا أَحْسَسْتُ بِنَفْسِی إِلَّا مَرْمِیّاً لِمَا بِی فَبَیْنَمَا أَنَا کَذَلِکَ وَ إِذَا بِإِنْسَانٍ یُوقِظُنِی بِطَرَفِ رُمْحِهِ فَفَتَحْتُ عَیْنِی فَنَزَلَ إِلَیَّ وَ مَسَحَ الضَّرْبَهَ فَتَلَاءَمَتْ فَقَالَ الْبَثْ هُنَا ثُمَّ غَابَ قَلِیلًا وَ عَادَ وَ مَعَهُ رَأْسُ مُخَاصِمِی مَقْطُوعاً وَ الدَّوَابُّ مَعَهُ فَقَالَ لِی هَذَا رَأْسُ عَدُوِّکَ وَ أَنْتَ نَصَرْتَنَا فَنَصَرْنَاکَ وَ لَیَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ نَصَرَهُ فَقُلْتُ مَنْ أَنْتَ فَقَالَ فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ یَعْنِی صَاحِبَ الْأَمْرِ ع ثُمَّ قَالَ لِی وَ إِذَا سُئِلْتَ عَنْ هَذِهِ الضَّرْبَهِ فَقُلْ ضُرِبْتُهَا فِی صِفِّینَ.

۱- ۸۶. المصدر السابق.

اَلْقِسْمُ الثَّامِنُ: اَلْمَهْدِيُّونَ اِلَى لِقَائِهِ

اللقاء (۱): اَلْاَوْدِیِّ

اللقاء (۱): اَلْاَوْدِیِّ(۲)

جَمَاعَةٌ عَنْ أَبِی مُحَمَّدٍ هَارُونَ بْنِ مُوسَى التَّلَّعُكْبَرِیِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَلِیٍّ الرَّازِیِّ قَالَ حَدَّثَنِی شَیْخٌ وَرَدَ الرَّیَّ عَلَى أَبِی الْحُسَیْنِ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ الْأَسَدِیِّ فَرَوَى لَهُ جَدِیثَیْنِ فِی صَاحِبِ الزَّمَانِ وَسَمِعْتُهُمَا مِنْهُ كَمَا سَمِعَ وَأَظُنُّ ذَلِكَ قَبْلَ سَنَهِ ثَلَاثِمِائَهٍ أَوْ قَرِیباً مِنْهَا قَالَ حَدَّثَنِی عَلِیُّ بْنُ إِبْرَاهِیمَ الْفَدَكِیُّ قَالَ قَالَ الْأَوْدِیُّ بَیْنَا أَنَا فِی الطَّوَافِ قَدْ طُفْتُ سِتَّهً وَأُرِیدُ أَنْ أَطُوفَ السَّابِعَهَ فَإِذَا أَنَا بِحَلْقَهٍ عَنْ یَمِینِ الْكَعْبَهِ وَشَابٌّ حَسَنُ الْوَجْهِ طَیِّبُ الرَّائِحَهِ هَیُوبٌ وَمَعَ هَیْبَتِهِ مُتَقَرِّبٌ إِلَى النَّاسِ فَتَكَلَّمَ فَلَمْ أَرَ أَحْسَنَ مِنْ كَلَامِهِ وَلَا أَعْذَبَ مِنْ مَنْطِقِهِ فِی حُسْنِ جُلُوسِهِ فَذَهَبْتُ أُكَلِّمُهُ فَزَبَرَنِیَ النَّاسُ فَسَأَلْتُ بَعْضَهُمْ مَنْ هَذَا فَقَالَ ابْنُ رَسُولِ اللَّهِ یَظْهَرُ لِلنَّاسِ فِی كُلِّ سَنَهٍ یَوْماً لِخَوَاصِّهِ فَیُحَدِّثُهُمْ وَیُحَدِّثُونَهُ فَقُلْتُ یَا سَیِّدِی مُسْتَرْشِدٌ أَتَاكَ فَأَرْشِدْنِی هَدَاكَ اللَّهُ قَالَ فَنَاوَلَنِی حَصَاهً فَحَوَّلْتُ وَجْهِی فَقَالَ لِی بَعْضُ جُلَسَائِهِ مَا الَّذِی دَفَعَ إِلَیْكَ ابْنُ رَسُولِ اللَّهِ فَقُلْتُ حَصَاهٌ فَكَشَفْتُ عَنْ یَدِی فَإِذَا أَنَا بِسَبِیكَهٍ مِنْ ذَهَبٍ فَذَهَبْتُ فَإِذَا أَنَا بِهِ قَدْ لَحِقَنِی فَقَالَ ثَبَتَتْ عَلَیْكَ الْحُجَّهُ وَظَهَرَ لَكَ الْحَقُّ

۱- ۱. بحار الأنوار ص ۱۷۸ ج ۵۳ باب ۳۱ - ما خرج من توقیعاته علیه السلام..... الاحتجاج ص ۴۶۶ ج ۲ احتجاج الحجه القائم المنتظر المهدی

۲- ۲۰۰. الغیبهللطوسی ج ۳ ص ۲۵۳- فصل..... ص: ۲۵۳. کمال الدین ج ۴۳ ص ۴۴۴ ۲- باب ذکر من شاهد القائم علیه السلام و رآه. بحارالأنوار ج ۱ ص ۵۲ باب ۱۸- ذکر من رآه صلوات الله علیه.

وَذَهَبَ عَنْكَ الْعَمَى أَ تَعْرِفُنِى فَقُلْتُ اللَّهُمَ لَا قَالَ أَنَا الْمَهْدِىُّ أَنَا قَائِمُ الزَّمَانِ أَنَا الَّذِى أَمْلَؤُهَا عَدْلاً كَمَا مُلِئَتْ ظُلْماً وَجَوْراً إِنَّ الْأَرْضَ لَا تَخْلُو مِنْ حُجَّهٍ وَلَا يَبْقَى النَّاسُ فِى فَتْرَهٍ أَكْثَرَ مِنْ تِيهِ بَنِى إِسْرَائِيلَ وَقَدْ ظَهَرَ أَيَّامُ خُرُوجِى فَهَذِهِ أَمَانَهٌ فِى رَقَبَتِكَ فَحَدِّثْ بِهَا إِخْوَانَكَ مِنْ أَهْلِ الْحَقِّ.

ص:۳۸۶

اللقاء (۲): مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِاللَّه القُمِّی

اللقاء (۱): مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِاللَّه القُمِّی(۲)

بِهذَا الْإِسْنَادِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَلِیٍّ الرَّازِیِّ قَالَ حَدَّثَنِی مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیٍّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ خَلَفٍ قَالَ نَزَلْنَا مَسْجِداً فِی الْمَنْزِلِ الْمَعْرُوفِ بِالْعَبَّاسِیَّهِ عَلَی مَرْحَلَتَیْنِ مِنْ فُسْطَاطِ مِصْرَ وَتَفَرَّقَ غِلْمَانِی فِی النُّزُولِ وَبَقِیَ مَعِی فِی الْمَسْجِدِ غُلَامٌ أَعْجَمِیٌّ فَرَأَیْتُ فِی زَاوِیَتِهِ شَیْخاً کَثِیرَ التَّسْبِیحِ فَلَمَّا زَالَتِ الشَّمْسُ رَکَعْتُ وَصَلَّیْتُ الظُّهْرَ فِی أَوَّلِ وَقْتِهَا وَدَعَوْتُ بِالطَّعَامِ وَسَأَلْتُ الشَّیْخَ أَنْ یَأْکُلَ مَعِی فَأَجَابَنِی فَلَمَّا طَعِمْنَا سَأَلْتُهُ عَنِ اسْمِهِ وَاسْمِ أَبِیهِ وَعَنْ بَلَدِهِ وَحِرْفَتِهِ فَذَکَرَ أَنَّ اسْمَهُ مُحَمَّدُ بْنُ عُبَیْدِ اللَّهِ وَأَنَّهُ مِنْ أَهْلِ قُمَّ وَذَکَرَ أَنَّهُ یَسِیحُ مُنْذُ ثَلَاثِینَ سَنَهً فِی طَلَبِ الْحَقِّ وَیَنْتَقِلُ فِی الْبُلْدَانِ وَالسَّوَاحِلِ وَأَنَّهُ أَوْطَنَ مَکَّهَ وَالْمَدِینَهَ نَحْوَ عِشْرِینَ سَنَهً یَبْحَثُ عَنِ الْأَخْبَارِ وَیَتَتَبَّعُ الْآثَارَ فَلَمَّا کَانَ فِی سَنَهِ ثَلَاثٍ وَتِسْعِینَ وَمِائَتَیْنِ طَافَ بِالْبَیْتِ ثُمَّ صَارَ إِلَی مَقَامِ إِبْرَاهِیمَ علیه السلام فَرَکَعَ فِیهِ وَغَلَبَتْهُ عَیْنُهُ فَأَنْبَهَهُ صَوْتُ دُعَاءٍ لَمْ یَجْرِ فِی سَمْعِهِ مِثْلُهُ قَالَ فَتَأَمَّلْتُ الدَّاعِیَ فَإِذَا هُوَ شَابٌّ أَسْمَرُ لَمْ أَرَ قَطُّ فِی حُسْنِ صُورَتِهِ وَاعْتِدَالِ قَامَتِهِ ثُمَّ صَلَّی فَخَرَجَ وَسَعَی فَاتَّبَعْتُهُ وَأَوْقَعَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِی نَفْسِی أَنَّهُ صَاحِبُ الزَّمَانِ علیه السلام فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ سَعْیِهِ قَصَدَ بَعْضَ الشِّعَابِ فَقَصَدْتُ أَثَرَهُ فَلَمَّا قَرُبْتُ مِنْهُ إِذَا أَنَا بِأَسْوَدَ مِثْلِ الْفَنِیقِ قَدِ اعْتَرَضَنِی فَصَاحَ بِی بِصَوْتٍ لَمْ أَسْمَعْ أَهْوَلَ مِنْهُ مَا تُرِیدُ عَافَاکَ اللَّهُ فَأُرْعِدْتُ وَوَقَفْتُ وَزَالَ الشَّخْصُ عَنْ بَصَرِی وَبَقِیتُ مُتَحَیِّراً فَلَمَّا طَالَ بِیَ الْوُقُوفُ وَالْحَیْرَهُ انْصَرَفْتُ أَلُومُ نَفْسِی وَأَعْذِلُهَا بِانْصِرَافِی بِزَجْرِهِ الْأَسْوَدِ فَخَلَوْتُ بِرَبِّی عَزَّ وَجَلَّ أَدْعُوهُ وَأَسْأَلُهُ بِحَقِّ رَسُولِهِ

۱- ۲. الاحتجاج ص ۴۷۳ ج ۲ احتجاج الحجه القائم المنتظر المهدی. بحارالأنوار ص ۲۶۶ ج ۲۵ باب ۱۰- نفی الغلو فی النبی و الأئمه.

۲- ۲۰۱. الغیبهللطوسی ج ۳ ص ۲۵۴- فصل..... ص: ۲۵۳. بحارالأنوار ج ۳ ص ۵۲ باب ۱۸- ذکر من رآه صلوات الله علیه.

وَآلِهِ عليه السلام أَنْ لَا يُخَيِّبَ سَعْيِي وَأَنْ يُظْهِرَ لِي مَا يَثْبُتُ بِهِ قَلْبِي وَيَزِيدُ فِي بَصَرِي فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ سِنِينَ زُرْتُ قَبْرَ الْمُصْطَفَى صلى الله عليه وآله فَبَيْنَا أَنَا فِي الرَّوْضَهِ الَّتِي بَيْنَ الْقَبْرِ وَالْمِنْبَرِ إِذْ غَلَبَتْنِي عَيْنِي فَإِذَا مُحَرِّكٌ يُحَرِّكُنِي فَاسْتَيْقَظْتُ فَإِذَا أَنَا بِالْأَسْوَدِ فَقَالَ مَا خَبَرُكَ وَكَيْفَ كُنْتَ فَقُلْتُ أَحْمَدُ اللَّهَ وَأَذُمُّكَ فَقَالَ لَمَا تَفْعَلْ فَإِنِّي أُمِرْتُ بِمَا خَاطَبْتُكَ بِهِ وَقَدْ أَدْرَكْتَ خَيْراً كَثِيراً فَطِبْ نَفْساً وَازْدَدْ مِنَ الشُّكْرِ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى مَا أَدْرَكْتَ وَعَايَنْتَ مَا فَعَلَ فُلَانٌ وَسَمَّى بَعْضَ إِخْوَانِيَ الْمُسْتَبْصِرِينَ فَقُلْتُ بِبُرْقَهَ فَقَالَ صَدَقْتَ فَفُلَانٌ وَسَمَّى رَفِيقاً لِي مُجْتَهِداً فِي الْعِبَادَهِ مُسْتَبْصِراً فِي الدِّيَانَهِ فَقُلْتُ بِالْإِسْكَنْدَرِيَّهِ حَتَّى سَمَّى لِي عِدَّهً مِنْ إِخْوَانِي ثُمَّ ذَكَرَ اسْماً غَرِيباً فَقَالَ مَا فَعَلَ نقفور قُلْتُ لَا أَعْرِفُهُ فَقَالَ كَيْفَ تَعْرِفُهُ وَهُوَ رُومِيٌّ فَيَهْدِيهِ اللَّهُ فَيَخْرُجُ نَاصِراً مِنْ قُسْطَنْطِينِيَّهَ ثُمَّ سَأَلَنِي عَنْ رَجُلٍ آخَرَ فَقُلْتُ أَعْرِفُهُ فَقَالَ هَذَا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ هِيتَ مِنْ أَنْصَارِ مَوْلَايَ عليه السلام امْضِ إِلَى أَصْحَابِكَ فَقُلْ لَهُمْ نَرْجُو أَنْ يَكُونَ قَدْ أَذِنَ اللَّهُ فِي الِانْتِصَارِ لِلْمُسْتَضْعَفِينَ وَفِي الِانْتِقَامِ مِنَ الظَّالِمِينَ وَقَدْ لَقِيتُ جَمَاعَهً مِنْ أَصْحَابِي وَأَدَّيْتُ إِلَيْهِمْ وَأَبْلَغْتُهُمْ مَا حُمِّلْتُ وَأَنَا مُنْصَرِفٌ وَأُشِيرُ عَلَيْكَ أَنْ لَا تَتَلَبَّسَ بِمَا يَثْقُلُ بِهِ ظَهْرُكَ وَتُتْعِبُ بِهِ جِسْمَكَ وَأَنْ تَحْبِسَ نَفْسَكَ عَلَى طَاعَهِ رَبِّكَ فَإِنَّ الْأَمْرَ قَرِيبٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَأَمَرْتُ خَازِنِي فَأَحْضَرَنِي خَمْسِينَ دِينَاراً وَسَأَلْتُهُ قَبُولَهَا فَقَالَ يَا أَخِي قَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيَّ أَنْ آخُذَ مِنْكَ مَا أَنَا مُسْتَغْنٍ عَنْهُ كَمَا أَحَلَّ لِي أَنْ آخُذَ مِنْكَ الشَّيْءَ إِذَا احْتَجْتُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ لَهُ هَلْ سَمِعَ هَذَا الْكَلَامَ مِنْكَ أَحَدٌ غَيْرِي مِنْ أَصْحَابِ السُّلْطَانِ فَقَالَ نَعَمْ أَخُوكَ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْهَمَدَانِيُّ الْمَدْفُوعُ عَنْ نِعْمَتِهِ بِأَذْرَبِيجَانَ وَقَدِ اسْتَأْذَنَ لِلْحَجِّ تَأْمِيلًا أَنْ يَلْقَى مَنْ لَقِيتَ فَحَجَّ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْهَمَدَانِيُّ فِي تِلْكَ السَّنَهِ فَقَتَلَهُ ركزويه بْنُ مَهْرَوَيْهِ وَافْتَرَقْنَا وَانْصَرَفْتُ إِلَى الثَّغْرِ ثُمَّ

حَجَجْتُ فَلَقِيتُ بِالْمَدِينَهِ رَجُلًا اسْمُهُ طَاهِرٌ مِنْ وُلْدِ الْحُسَيْنِ الْأَصْغَرِ يُقَالُ إِنَّهُ يَعْلَمُ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ شَيْئاً فَثَابَرْتُ عَلَيْهِ حَتَّى أَنِسَ بِی وَسَكَنَ إِلَيَّ وَوَقَفَ عَلَى صِحَّهِ عَقْدِی فَقُلْتُ لَهُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ بِحَقِّ آبَائِكَ الطَّاهِرِينَ عليه السلام لَمَّا جَعَلْتَنِی مِثْلَكَ فِی الْعِلْمِ بِهَذَا الْأَمْرِ فَقَدْ شَهِدَ عِنْدِی مَنْ تُوَثِّقُهُ بِقَصْدِ الْقَاسِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ وَهْبٍ إِيَّایَ لِمَذْهَبِی وَاعْتِقَادِی وَأَنَّهُ أَغْرَى بِدَمِی مِرَاراً فَسَلَّمَنِیَ اللَّهُ مِنْهُ فَقَالَ يَا أَخِی اكْتُمْ مَا تَسْمَعُ مِنِّی الْخَيْرُ فِی هَذِهِ الْجِبَالِ وَإِنَّمَا يَرَى الْعَجَائِبَ الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الزَّادَ فِی اللَّيْلِ وَيَقْصِدُونَ بِهِ مَوَاضِعَ يَعْرِفُونَهَا وَقَدْ نُهِينَا عَنِ الْفَحْصِ وَالتَّفْتِيشِ فَوَدَّعْتُهُ وَانْصَرَفْتُ عَنْهُ.

اللقاء (۳): يُونُسِ بْنِ اَحْمَدَ الْجَعْفَرِيّ

اللقاء (۱): يُونُسِ بْنِ اَحْمَدَ الْجَعْفَرِيّ(۲)

أَحْمَدُ بْنُ عُبْدُونٍ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الشُّجَاعِيِّ الْكَاتِبِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ النُّعْمَانِيِّ عَنْ يُوسُفَ بْنِ أَحْمَدَ الْجَعْفَرِيِّ قَالَ حَجَجْتُ سَنَةَ سِتٍّ وَثَلَاثِمِائَةٍ وَجَاوَرْتُ بِمَكَّةَ تِلْكَ السَّنَةَ وَمَا بَعْدَهَا إِلَى سَنَةِ تِسْعٍ وَثَلَاثِمِائَةٍ ثُمَّ خَرَجْتُ عَنْهَا مُنْصَرِفاً إِلَى الشَّامِ فَبَيْنَا أَنَا فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ وَقَدْ فَاتَتْنِي صَلَاةُ الْفَجْرِ فَنَزَلْتُ مِنَ الْمَحْمِلِ وَتَهَيَّأْتُ لِلصَّلَاةِ فَرَأَيْتُ أَرْبَعَةَ نَفَرٍ فِي مَحْمِلٍ فَوَقَفْتُ أَعْجَبُ مِنْهُمْ فَقَالَ أَحَدُهُمْ مِمَّ تَعْجَبُ تَرَكْتَ صَلَاتَكَ وَخَالَفْتَ مَذْهَبَكَ فَقُلْتُ لِلَّذِي يُخَاطِبُنِي وَمَا عِلْمُكَ بِمَذْهَبِي فَقَالَ تُحِبُّ أَنْ تَرَى صَاحِبَ زَمَانِكَ قُلْتُ نَعَمْ فَأَوْمَأَ إِلَى أَحَدِ الْأَرْبَعَةِ فَقُلْتُ إِنَّ لَهُ دَلَائِلَ وَعَلَامَاتٍ فَقَالَ أَيُّمَا أَحَبُّ إِلَيْكَ أَنْ تَرَى الْجَمَلَ وَمَا عَلَيْهِ صَاعِداً إِلَى السَّمَاءِ أَوْ تَرَى الْمَحْمِلَ صَاعِداً إِلَى السَّمَاءِ فَقُلْتُ أَيُّهُمَا كَانَ فَهِيَ دَلَالَةٌ فَرَأَيْتُ الْجَمَلَ وَمَا عَلَيْهِ يَرْتَفِعُ إِلَى السَّمَاءِ وَكَانَ الرَّجُلُ أَوْمَأَ إِلَى رَجُلٍ بِهِ سُمْرَةٌ وَكَانَ لَوْنُهُ الذَّهَبَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ سَجَّادَةٌ.

۱- ۳. الإرشاد ص ۳۶۴ ج ۲ باب طرف من دلائل صاحب الزمان عليه السلام. بحارالأنوار ص ۲۹۹ ج ۵۱ باب ۱۵- ما ظهر من معجزاته. تقريب المعارف ص ۱۹۵. كشف الغمه ص ۴۵۴ ج ۲ باب طرف من دلائل صاحب الزمان عليه السلام.

۲- ۲۰۲. الغيبهللطوسى ج ۳ ص ۲۵۷- فصل..... ص: ۲۵۳. بحارالأنوار ص ۵ ج ۵۲ باب ۱۸- ذكر من رآه صلوات الله عليه.

اللقاء (۴): اَحْمَدِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ الهَاشِمِیِّ

اللقاء (۱): اَحْمَدِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ الهَاشِمِیِّ(۲)

أَحْمَدُ بْنُ عَلِیٍّ الرَّازِیُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ الْأَنْصَارِیِّ الْهَمْدَانِیِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْهَاشِمِیِّ مِنْ وُلْدِ الْعَبَّاسِ قَالَ حَضَرْتُ دَارَ أَبِی مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیٍ علیه السلام بِسُرَّ مَنْ رَأَی یَوْمَ تُوُفِّیَ وَأُخْرِجَتْ جَنَازَتُهُ وَوُضِعَتْ وَنَحْنُ تِسْعَةٌ وَثَلَاثُونَ رَجُلًا قُعُودٌ نَنْتَظِرُ حَتَّی خَرَجَ عَلَیْنَا غُلَامٌ عُشَارِیٌّ حَافٍ عَلَیْهِ رِدَاءٌ قَدْ تَقَنَّعَ بِهِ فَلَمَّا أَنْ خَرَجَ قُمْنَا هَیْبَةً لَهُ مِنْ غَیْرِ أَنْ نَعْرِفَهُ فَتَقَدَّمَ وَقَامَ النَّاسُ فَاصْطَفُّوا خَلْفَهُ فَصَلَّی عَلَیْهِ وَمَشَی فَدَخَلَ بَیْتاً غَیْرَ الَّذِی خَرَجَ مِنْه.

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْهَمَدَانِیُّ فَلَقِیتُ بِالْمَرَاغَهِ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ تِبْرِیزَ یُعْرَفُ بِإِبْرَاهِیمَ بْنِ مُحَمَّدٍ التِّبْرِیزِیِّ فَحَدَّثَنِی بِمِثْلِ حَدِیثِ الْهَاشِمِیِّ لَمْ یُخْرَمْ مِنْهُ شَیْ ءٌ قَالَ فَسَأَلْتُ الْهَمَدَانِیَّ فَقُلْتُ غُلَامٌ عُشَارِیُّ الْقَدِّ أَوْ عُشَارِیُّ السِّنِّ لِأَنَّهُ رُوِیَ أَنَّ الْوِلَادَهَ کَانَتْ سَنَهَ سِتٍّ وَخَمْسِینَ وَمِائَتَیْنِ وَکَانَتْ غَیْبَهُ أَبِی مُحَمَّدٍعلیه السلام سَنَهَ سِتِّینَ وَمِائَتَیْنِ بَعْدَ الْوِلَادَهِ بِأَرْبَعَهِ سِنِینَ فَقَالَ لَا أَدْرِی هَکَذَا سَمِعْتُ فَقَالَ لِی شَیْخٌ مَعَهُ حَسَنُ الْفَهْمِ مِنْ أَهْلِ بَلَدِهِ لَهُ رِوَایَهٌ وَعِلْمٌ عُشَارِیُّ الْقَدِّ.

۱- ۴. کمال الدین ص ۵۱۰ ج ۲ توقیع من صاحب الزمان علیه السلام کان خرج، بحارالأنوار ص ۱۹۰ ج ۵۳ باب ۳۱- ما خرج من توقیعاته علیه السلام.....

۲- ۲۰۳. الغیبهللطوسی ج ۳ ص ۲۵۷- فصل..... ص: ۲۵۳. بحارالأنوار ص ۵ ج ۵۲ باب ۱۸- ذکر من رآه صلوات الله علیه.

اللقاء (۵): عَلِیِّ بْنِ اِبْراهِیمَ بْنِ مَهْزِیَارَ الْاَهْوَازِیِّ

اللقاء (۱): عَلِیِّ بْنِ اِبْراهِیمَ بْنِ مَهْزِیَارَ الْاَهْوَازِیِّ(۲)

جَمَاعَةٌ عَنِ التَّلَّعُكْبَرِیِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَلِیٍّ الرَّازِیِّ عَنْ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ عَنْ رَجُلٍ ذَكَرَ أَنَّهُ مِنْ أَهْلِ قَزْوِینَ لَمْ یَذْكُرِ اسْمَهُ عَنْ حَبِیبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ یُونُسَ بْنِ شَاذَانَ الصَّنْعَانِیِّ قَالَ دَخَلْتُ إِلَی عَلِیِّ بْنِ إِبْرَاهِیمَ بْنِ مَهْزِیَارَ الْأَهْوَازِیِّ فَسَأَلْتُهُ عَنْ آلِ أَبِی مُحَمَّدٍعلیه السلام.

قَالَ یَا أَخِی لَقَدْ سَأَلْتَ عَنْ أَمْرٍ عَظِیمٍ حَجَجْتُ عِشْرِینَ حَجَّةً كُلًّا أَطْلُبُ بِهِ عِیَانَ الْإِمَامِ فَلَمْ أَجِدْ إِلَی ذَلِكَ سَبِیلًا فَبَیْنَا أَنَا لَیْلَةً نَائِمٌ فِی مَرْقَدِی إِذْ رَأَیْتُ قَائِلًا یَقُولُ یَا عَلِیَّ بْنَ إِبْرَاهِیمَ قَدْ أَذِنَ اللَّهُ لِی فِی الْحَجِّ فَلَمْ أَعْقَلْ لَیْلَتِی حَتَّی أَصْبَحْتُ فَأَنَا مُفَكِّرٌ فِی أَمْرِی أَرْقَبُ الْمَوْسِمَ لَیْلِی وَنَهَارِی فَلَمَّا كَانَ وَقْتُ الْمَوْسِمِ أَصْلَحْتُ أَمْرِی وَخَرَجْتُ مُتَوَجِّهاً نَحْوَ الْمَدِینَهِ فَمَا زِلْتُ كَذَلِكَ حَتَّی دَخَلْتُ یَثْرِبَ فَسَأَلْتُ عَنْ آلِ أَبِی مُحَمَّدٍعلیه السلام فَلَمْ أَجِدْ لَهُ أَثَراً وَلَا سَمِعْتُ لَهُ خَبَراً فَأَقَمْتُ مُفَكِّراً فِی أَمْرِی حَتَّی خَرَجْتُ مِنَ الْمَدِینَهِ أُرِیدُ مَكَّهَ فَدَخَلْتُ الْجُحْفَهَ وَأَقَمْتُ بِهَا یَوْماً وَخَرَجْتُ مِنْهَا مُتَوَجِّهاً نَحْوَ الْغَدِیرِ وَهُوَ عَلَی أَرْبَعَهِ أَمْیَالٍ مِنَ الْجُحْفَهِ فَلَمَّا أَنْ دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ صَلَّیْتُ وَعَفَّرْتُ وَاجْتَهَدْتُ فِی الدُّعَاءِ وَابْتَهَلْتُ إِلَی اللَّهِ لَهُمْ وَخَرَجْتُ أُرِیدُ عُسْفَانَ فَمَا زِلْتُ كَذَلِكَ حَتَّی دَخَلْتُ مَكَّهَ فَأَقَمْتُ بِهَا أَیَّاماً أَطُوفُ الْبَیْتَ وَاعْتَكَفْتُ فَبَیْنَا أَنَا لَیْلَةً فِی الطَّوَافِ إِذَا أَنَا بِفَتًی حَسَنِ الْوَجْهِ طَیِّبِ الرَّائِحَهِ یَتَبَخْتَرُ فِی مِشْیَتِهِ طَائِفٌ حَوْلَ الْبَیْتِ.

فَحَسَّ قَلْبِی بِهِ فَقُمْتُ نَحْوَهُ فَحَكَكْتُهُ فَقَالَ لِی مِنْ أَیْنَ الرَّجُلُ فَقُلْتُ مِنْ أَهْلِ

۱- ۵. الاحتجاج ص ۴۶۸ ج ۲ احتجاج الحجه القائم المنتظر المهدی. بحارالانوار ج ۵۳ ص ۱۹۳، الغیبهللطوسی ص ۲۸۷.

۲- ۲۰۴. الغیبهللطوسی ج ۳ ص ۲۶۳- فصل..... ص: ۲۵۳. بحارالأنوار ص ۹ ج ۵۲ باب ۱۸- ذکر من رآه صلوات الله علیه.

الْعِرَاقِ فَقَالَ لِی مِنْ أَیِّ الْعِرَاقِ قُلْتُ مِنَ الْأَهْوَازِ فَقَالَ لِی تَعْرِفُ بِهَا ابْنَ الْخَضِیبِ فَقُلْتُ رَحِمَهُ اللَّهُ دُعِیَ فَأَجَابَ فَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ فَمَا کَانَ أَطْوَلَ لَیْلَتَهُ وَأَکْثَرَ تَبَتُّلَهُ وَأَغْزَرَ دَمْعَتَهُ أَ فَتَعْرِفُ عَلِیَّ بْنَ إِبْرَاهِیمَ الْمَازِیَارَ فَقُلْتُ أَنَا عَلِیُّ بْنُ إِبْرَاهِیمَ فَقَالَ حَیَّاکَ اللَّهُ أَبَا الْحَسَنِ مَا فَعَلْتَ بِالْعَلَامَهِ الَّتِی بَیْنَکَ وَبَیْنَ أَبِی مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیٍّ فَقُلْتُ مَعِی قَالَ أَخْرِجْهَا فَأَدْخَلْتُ یَدِی فِی جَیْبِی فَاسْتَخْرَجْتُهَا فَلَمَّا أَنْ رَآهَا لَمْ یَتَمَالَکْ أَنْ تَغَرْغَرَتْ عَیْنَاهُ وَبَکَی مُنْتَحِباً حَتَّی بَلَّ أَطْمَارَهُ ثُمَّ قَالَ أُذِنَ لَکَ الْآنَ یَا ابْنَ الْمَازِیَارِ صِرْ إِلَی رَحْلِکَ وَکُنْ عَلَی أُهْبَهٍ مِنْ أَمْرِکَ حَتَّی إِذَا لَبِسَ اللَّیْلُ جِلْبَابَهُ وَغَمَرَ النَّاسَ ظَلَامُهُ صِرْ إِلَی شِعْبِ بَنِی عَامِرٍ فَإِنَّکَ سَتَلْقَانِی هُنَاکَ فَصِرْتُ إِلَی مَنْزِلِی فَلَمَّا أَنْ حَسَسْتُ بِالْوَقْتِ أَصْلَحْتُ رَحْلِی وَقَدَّمْتُ رَاحِلَتِی وَعَکَمْتُهَا شَدِیداً وَحَمَلْتُ وَصِرْتُ فِی مَتْنِهِ وَأَقْبَلْتُ مُجِدّاً فِی السَّیْرِ حَتَّی وَرَدْتُ الشِّعْبَ فَإِذَا أَنَا بِالْفَتَی قَائِمٌ یُنَادِی إِلَیَّ یَا أَبَا الْحَسَنِ إِلَیَّ فَمَا زِلْتُ نَحْوَهُ فَلَمَّا قَرُبْتُ یَدَأَنِی بِالسَّلَامِ وَقَالَ لِی سِرْ بِنَا یَا أَخِ [أَخِی] فَمَا زَالَ یُحَدِّثُنِی وَأُحَدِّثُهُ حَتَّی تَخَرَّقْنَا جِبَالَ عَرَفَاتٍ وَسِرْنَا إِلَی جِبَالِ مِنًی وَانْفَجَرَ الْفَجْرُ الْأَوَّلُ وَنَحْنُ قَدْ تَوَسَّطْنَا جِبَالَ الطَّائِفِ فَلَمَّا أَنْ کَانَ هُنَاکَ أَمَرَنِی بِالنُّزُولِ وَقَالَ لِی انْزِلْ فَصَلِّ صَلَاهَ اللَّیْلِ فَصَلَّیْتُ وَأَمَرَنِی بِالْوَتْرِ فَأَوْتَرْتُ وَکَانَتْ فَائِدَهً مِنْهُ ثُمَّ أَمَرَنِی بِالسُّجُودِ وَالتَّعْقِیبِ ثُمَّ فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ وَرَکِبَ وَأَمَرَنِی بِالرُّکُوبِ وَسَارَ وَسِرْتُ مَعَهُ حَتَّی عَلَا ذِرْوَهَ الطَّائِفِ فَقَالَ هَلْ تَرَی شَیْئاً قُلْتُ نَعَمْ أَرَی کَثِیبَ رَمْلٍ عَلَیْهِ بَیْتُ شَعْرٍ یَتَوَقَّدُ الْبَیْتُ نُوراً فَلَمَّا أَنْ رَأَیْتُهُ طَابَتْ نَفْسِی فَقَالَ لِی هَنَّأَکَ الْأَمَلُ وَالرَّجَاءُ ثُمَّ قَالَ سِرْ بِنَا یَا أَخِ [أَخِی] فَسَارَ وَسِرْتُ بِمَسِیرِهِ إِلَی أَنِ انْحَدَرَ مِنَ الذِّرْوَهِ وَسَارَ فِی أَسْفَلِهِ فَقَالَ انْزِلْ فَهَاهُنَا یَذِلُّ کُلُّ صَعْبٍ وَیَخْضَعُ کُلُّ جَبَّارٍ ثُمَّ قَالَ خَلِّ عَنْ زِمَامِ النَّاقَهِ قُلْتُ فَعَلَی مَنْ أُخَلِّفُهَا فَقَالَ حَرَمُ الْقَائِمِ علیه السلام لَا یَدْخُلُهُ إِلَّا مُؤْمِنٌ وَلَا یَخْرُجُ مِنْهُ إِلَّا مُؤْمِنٌ فَخَلَّیْتُ عَنْ زِمَامِ رَاحِلَتِی وَسَارَ وَسِرْتُ مَعَهُ إِلَی أَنْ دَنَا مِنْ بَابِ الْخِبَاءِ فَسَبَقَنِی

بِالدُّخُولِ وَأَمَرَنِی أَنْ أَقِفَ حَتَّی یَخْرُجَ إِلَیَّ ثُمَّ قَالَ لِی ادْخُلْ هَنَّأَکَ السَّلَامَهُ فَدَخَلْتُ فَإِذَا أَنَا بِهِ جَالِسٌ قَدِ اتَّشَحَ بِبُرْدَهٍ وَاتَّزَرَ بِأُخْرَی وَقَدْ کَسَرَ بُرْدَتَهُ عَلَی عَاتِقِهِ وَهُوَ کَأُقْحُوَانَهِ أُرْجُوَانٍ قَدْ تَکَاثَفَ عَلَیْهَا النَّدَی وَأَصَابَهَا أَلَمُ الْهَوَی وَإِذَا هُوَ کَغُصْنِ بَانٍ أَوْ قَضِیبِ رَیْحَانٍ سَمْحٌ سَخِیٌّ تَقِیٌّ نَقِیٌّ لَیْسَ بِالطَّوِیلِ الشَّامِخِ وَلَا بِالْقَصِیرِ اللَّازِقِ بَلْ مَرْبُوعُ الْقَامَهِ مُدَوَّرُ الْهَامَهِ صَلْتُ الْجَبِینِ أَزَجُّ الْحَاجِبَیْنِ أَقْنَی الْأَنْفِ سَهْلُ الْخَدَّیْنِ عَلَی خَدِّهِ الْأَیْمَنِ خَالٌ کَأَنَّهُ فُتَاتُ مِسْکٍ عَلَی رَضْرَاضَهِ عَنْبَرٍ فَلَمَّا أَنْ رَأَیْتُهُ بَدَرْتُهُ بِالسَّلَامِ فَرَدَّ عَلَیَّ أَحْسَنَ مَا سَلَّمْتُ عَلَیْهِ وَشَافَهَنِی وَسَأَلَنِی عَنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ فَقُلْتُ سَیِّدِی قَدْ أُلْبِسُوا جِلْبَابَ الذِّلَّهِ وَهُمْ بَیْنَ الْقَوْمِ أَذِلَّاءُ فَقَالَ لِی یَا ابْنَ الْمَازِیَارِ لَتَمْلِکُونَهُمْ کَمَا مَلَکُوکُمْ وَهُمْ یَوْمَئِذٍ أَذِلَّاءُ فَقُلْتُ سَیِّدِی لَقَدْ بَعُدَ الْوَطَنُ وَطَالَ الْمَطْلَبُ فَقَالَ یَا ابْنَ الْمَازِیَارِ أَبِی أَبُو مُحَمَّدٍ عَهِدَ إِلَیَّ أَنْ لَا أُجَاوِرَ قَوْماً غَضِبَ اللَّهُ عَلَیْهِمْ وَلَهُمُ الْخِزْیُ فِی الدُّنْیَا وَالْآخِرَهِ وَلَهُمْ عَذابٌ أَلِیمٌ وَأَمَرَنِی أَنْ لَا أَسْکُنَ مِنَ الْجِبَالِ إِلَّا وَعْرَهَا وَمِنَ الْبِلَادِ إِلَّا قَفْرَهَا وَاللَّهِ مَوْلَاکُمْ أَظْهَرَ التَّقِیَّهَ فَوَکَلَهَا بِی فَأَنَا فِی التَّقِیَّهِ إِلَی یَوْمٍ یُؤْذَنُ لِی فَأَخْرُجُ فَقُلْتُ یَا سَیِّدِی مَتَی یَکُونُ هَذَا الْأَمْرُ فَقَالَ إِذَا حِیلَ بَیْنَکُمْ وَبَیْنَ سَبِیلِ الْکَعْبَهِ وَاجْتَمَعَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَاسْتَدَارَ بِهِمَا الْکَوَاکِبُ وَالنُّجُومُ فَقُلْتُ مَتَی یَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ فَقَالَ لِی فِی سَنَهِ کَذَا وَکَذَا تَخْرُجُ دَابَّهُ الْأَرْضِ مِنْ بَیْنِ الصَّفَا وَالْمَرْوَهِ وَمَعَهُ عَصَا مُوسَی وَخَاتَمُ سُلَیْمَانَ تَسُوقُ النَّاسَ إِلَی الْمَحْشَرِ قَالَ فَأَقَمْتُ عِنْدَهُ أَیَّاماً وَأَذِنَ لِی بِالْخُرُوجِ بَعْدَ أَنِ اسْتَقْصَیْتُ لِنَفْسِی وَخَرَجْتُ نَحْوَ مَنْزِلِی وَاللَّهِ لَقَدْ سِرْتُ مِنْ مَکَّهَ إِلَی الْکُوفَهِ وَمَعِی غُلَامٌ یَخْدُمُنِی فَلَمْ أَرَ إِلَّا خَیْراً وَصَلَّی اللَّهُ عَلَی مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِیماً.

اللقاء (۶): بَعْضِ جَلَاوِزَهِ السَّوَادِ

اللقاء (۱): بَعْضِ جَلَاوِزَهِ السَّوَادِ(۲)

جَمَاعَهٌ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ قُولَوَيْهِ وَغَيْرِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ الْكُلَيْنِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ قَيْسٍ عَنْ بَعْضِ جَلَاوِزَهِ السَّوَادِ قَالَ شَهِدْتُ نَسِيماً آنِفاً بِسُرَّ مَنْ رَأَى وَقَدْ كَسَرَ بَابَ الدَّارِ فَخَرَجَ إِلَيْهِ وَبِيَدِهِ طَبَرْزِينٌ فَقَالَ مَا تَصْنَعُ فِي دَارِي قَالَ نَسِيمٌ إِنَّ جَعْفَراً زَعَمَ أَنَّ أَبَاكَ مَضَى وَلَا وَلَدَ لَهُ فَإِنْ كَانَتْ دَارَكَ فَقَدِ انْصَرَفْتُ عَنْكَ فَخَرَجَ عَنِ الدَّارِ قَالَ عَلِيُّ بْنُ قَيْسٍ فَقَدِمَ عَلَيْنَا غُلَامٌ مِنْ خُدَّامِ الدَّارِ فَسَأَلْتُهُ عَنْ هَذَا الْخَبَرِ فَقَالَ مَنْ حَدَّثَكَ بِهَذَا قُلْتُ حَدَّثَنِي بَعْضُ جَلَاوِزَهِ السَّوَادِ فَقَالَ لِي لَا يَكَادُ يَخْفَى عَلَى النَّاسِ شَيْ ءٌ.

۱- ۶. بحارالأنوار ج ۴۹ ص ۵۲ باب ۱۸- ذكر من رآه صلوات الله عليه.

۲- ۲۰۵. الغيبهللطوسی ج ۳ ص ۲۶۷- فصل..... ص: ۲۵۳. بحارالأنوار ص ۱۳ ج ۵۲ باب ۱۸- ذكر من رآه صلوات الله عليه.

اللقاء (۷): مُحَمَّدِ بْنِ اِسْمَاعِيلَ بْنَ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ

اللقاء (۱): مُحَمَّدِ بْنِ اِسْمَاعِيلَ بْنَ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ(۲)

عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ وَكَانَ أَسَنَّ شَيْخٍ مِنْ وُلْدِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله بِالْعِرَاقِ فَقَالَ رَأَيْتُهُ بَيْنَ الْمَسْجِدَيْنِ وَهُوَ غُلَامٌ عليه السلام.

۱- ۷. كمال الدين ج ۴۳ ص ۴۴۲ ۲- باب ذكر من شاهد القائم عليه السلام و رآه. بحارالأنوار ج ۴۲ ص ۵۲ باب ۱۸- ذكر من رآه صلوات الله عليه.

۲- ۲۰۶. الغيبهللطوسى ج ۳ ص ۲۶۷- فصل..... ص: ۲۵۳. الكافى ص ۳۳۰ ج ۱ باب فى تسميه من رآه عليه السلام..... ص: ۲۹.

اللقاء (۸): خَادِمٍ لِابْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدَهَ النِشَابُورِيِّ

اللقاء (۱): خَادِمٍ لِابْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدَهَ النِشَابُورِيِّ(۲)

بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ خَادِمٍ لِإِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدَهَ النَّيْشَابُورِيِّ قَالَ كُنْتُ وَاقِفاً مَعَ إِبْرَاهِيمَ عَلَى الصَّفَا فَجَاءَ غُلَامٌ حَتَّى وَقَفَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَقَبَضَ عَلَى كِتَابِ مَنَاسِكِهِ وَحَدَّثَهُ بِأَشْيَاءَ.

۱- ۸. الاحتجاج ص ۴۷۱ ج ۲ احتجاج الحجه القائم المنتظر المهدی. بحارالأنوار ص ۳۲۹ ج ۲۵ فصل فی بیان التفویض و معانیه.... الغیبهللطوسی ص ۲۹۳ ج ۴.

۲- ۲۰۷. الغیبهللطوسی ج ۳ ص ۲۶۷- فصل..... ص: ۲۵۳. بحارالأنوار ص ۱۳ ج ۵۲ باب ۱۸- ذکر من رآه صلوات الله علیه.

اللقاء (۹): مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ عَبْدِ اللَّهِ التَّمِيمِيُّ

اللقاء (۱): مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ عَبْدِ اللَّهِ التَّمِيمِيُّ(۲)

أَحْمَدُ بْ نُ عَلِيٍّ الرَّازِيُّ عَنْ أَبِي ذَرٍّ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي سَوْرَةَ وَهُوَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ التَّمِيمِيُّ وَكَانَ زَيْدِيّاً قَالَ سَمِعْتُ هَذِهِ الْحِكَايَةَ مِنْ جَمَاعَةٍ يَرْوُونَهَا عَنْ أَبِي ره أَنَّهُ خَرَجَ إِلَى الْحَيْرِ قَالَ فَلَمَّا صِرْتُ إِلَى الْحَيْرِ إِذَا شَابٌّ حَسَنُ الْوَجْهِ يُصَلِّي ثُمَّ إِنَّهُ وَدَّعَ وَوَدَّعْتُ وَخَرَجْنَا فَجِئْنَا إِلَى الْمَشْرَعَةِ فَقَالَ لِي يَاأَبَاسَوْرَةَ أَيْنَ تُرِيدُ فَقُلْتُ الْكُوفَةَ فَقَالَ لِي مَعَ مَنْ قُلْتُ مَعَ النَّاسِ قَالَ لِي لَا تُرِيدُ نَحْنُ جَمِيعاً نَمْضِي قُلْتُ وَمَنْ مَعَنَا فَقَالَ لَيْسَ نُرِيدُ مَعَنَا أَحَداً قَالَ فَمَشَيْنَا لَيْلَتَنَا فَإِذَا نَحْنُ عَلَى مَقَابِرِ مَسْجِدِ السَّهْلَةِ فَقَالَ لِي هُوَ ذَا مَنْزِلُكَ فَإِنْ شِئْتَ فَامْضِ ثُمَّ قَالَ لِي تَمُرُّ إِلَى ابْنِ الزُّرَارِيِّ عَلِيِّ بْنِ يَحْيَى فَتَقُولُ لَهُ يُعْطِيكَ الْمَالَ الَّذِي عِنْدَهُ فَقُلْتُ لَهُ لَا يَدْفَعُهُ إِلَيَّ فَقَالَ لِي قُلْ لَهُ بِعَلَامَةِ أَنَّهُ كَذَا وَكَذَا دِينَاراً وَكَذَا وَكَذَا دِرْهَماً وَهُوَ فِي مَوْضِعِ كَذَا وَكَذَا وَعَلَيْهِ كَذَا وَكَذَا مُغَطًّى فَقُلْتُ لَهُ وَمَنْ أَنْتَ قَالَ أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ قُلْتُ فَإِنْ لَمْ يَقْبَلْ مِنِّي وَطُولِبْتُ بِالدَّلَالَةِ فَقَالَ أَنَا وَرَاكَ قَالَ فَجِئْتُ إِلَى ابْنِ الزُّرَارِيِّ فَقُلْتُ لَهُ فَدَفَعَنِي فَقُلْتُ لَهُ الْعَلَامَاتِ الَّتِي قَالَ لِي وَقُلْتُ لَهُ قَدْ قَالَ لِي أَنَا وَرَاكَ فَقَالَ لَيْسَ بَعْدَ هَذَا شَيْ ءٌ وَقَالَ لَمْ يَعْلَمْ بِهَذَا إِلَّا اللَّهُ تَعَالَى وَدَفَعَ إِلَيَّ الْمَالَ.

۱- ۹. الغيبه للطوسی ج ۴ ص ۳۲۳. بحارالأنوار ص ۱۹۶ ج ۵۳ باب ۳۱- ما خرج من توقيعاته عليه السلام... منتخب الأنوار المضيئه ص ۱۲۷ الفصل التاسع فی ذكر توقيعاته.

۲- ۲۰۸. الغيبهللطوسی ج ۳ ص ۲۶۹- فصل..... ص: ۲۵۳. بحارالأنوار ص ۱۴ ج ۵۲ باب ۱۸- ذكر من رآه صلوات الله عليه.

اللقاء (۱۰):اِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ

اللقاء (۱):اِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ(۲)

قَالَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ دَخَلْتُ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍ علیه السلام فِي الْمَرْضَهِ الَّتِي مَاتَ فِيهَا وَأَنَا عِنْدَهُ إِذْ قَالَ لِخَادِمِهِ عَقِيدٍ وَكَانَ الْخَادِمُ أَسْوَدَ نُوبِيّاً قَدْ خَدَمَ مِنْ قَبْلِهِ عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ وَهُوَ رَبَّى الْحَسَنَ علیه السلام فَقَالَ لَهُ يَا عَقِيدُ أَغْلِ لِي مَاءً بِمُصْطُكَى فَأَغْلَى لَهُ ثُمَّ جَاءَتْ بِهِ صَقِيلُ الْجَارِيَهُ أُمُّ الْخَلَفِ علیه السلام فَلَمَّا صَارَ الْقَدَحُ فِي يَدَيْهِ وَهَمَّ بِشُرْبِهِ فَجَعَلَتْ يَدُهُ تَرْتَعِدُ حَتَّى ضَرَبَ الْقَدَحُ ثَنَايَا الْحَسَنِ فَتَرَكَهُ مِنْ يَدِهِ وَقَالَ لِعَقِيدٍ ادْخُلِ الْبَيْتَ فَإِنَّكَ تَرَى صَبِيّاً سَاجِداً فَأْتِنِي بِهِ قَالَ أَبُو سَهْلٍ قَالَ عَقِيدٌ فَدَخَلْتُ أَتَحَرَّى فَإِذَا أَنَا بِصَبِيٍّ سَاجِدٍ رَافِعٌ سَبَّابَتَهُ نَحْوَ السَّمَاءِ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَأَوْجَزَ فِي صَلَاتِهِ فَقُلْتُ إِنَّ سَيِّدِي يَأْمُرُكَ بِالْخُرُوجِ إِلَيْهِ إِذْ جَاءَتْ أُمُّهُ صَقِيلُ فَأَخَذَتْ بِيَدِهِ وَأَخْرَجَتْهُ إِلَى أَبِيهِ الْحَسَنِ علیه السلام قَالَ أَبُو سَهْلٍ فَلَمَّا مَثُلَ الصَّبِيُّ بَيْنَ يَدَيْهِ سَلَّمَ وَإِذَا هُوَ دُرِّيُّ اللَّوْنِ وَفِي شَعْرِ رَأْسِهِ قَطَطٌ مُفَلَّجُ الْأَسْنَانِ فَلَمَّا رَآهُ الْحَسَنُ بَكَى وَقَالَ يَا سَيِّدَ أَهْلِ بَيْتِهِ اسْقِنِي الْمَاءَ فَ إِنِّي ذاهِبٌ إِلى رَبِّي وَأَخَذَ الصَّبِيُّ الْقَدَحَ الْمَغْلِيَّ بِالْمُصْطُكَى بِيَدِهِ ثُمَّ حَرَّكَ شَفَتَيْهِ ثُمَّ سَقَاهُ فَلَمَّا شَرِبَهُ قَالَ هَيِّئُونِي لِلصَّلَاهِ فَطُرِحَ فِي حَجْرِهِ مِنْدِيلٌ فَوَضَّأَهُ الصَّبِيُّ وَاحِدَهً وَاحِدَهً وَمَسَحَ عَلَى رَأْسِهِ وَقَدَمَيْهِ فَقَالَ لَهُ أَبُو مُحَمَّدٍعليه السلام أَبْشِرْ يَا بُنَيَّ فَأَنْتَ صَاحِبُ الزَّمَانِ وَأَنْتَ الْمَهْدِيُّ وَأَنْتَ حُجَّهُ اللَّهِ عَلَى أَرْضِهِ وَأَنْتُ وَلَدِي وَوَصِيِّي وَأَنَا وَلَدْتُكَ وَأَنْتَ (م ح م د) بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَلَدَكَ رَسُولُ اللَّهِ وَأَنْتَ خَاتِمُ الْأَئِمَّهِ

ص:۳۹۹

۱- ۱۰. بحارالأنوار ص ۷۸ ج ۳۵ باب ۳- نسبه و أحوال والديه عليه... كمال الدين ص ۵۱۹ ج ۲ الدعاء فی غيبه القائم عليه السلام، معانی الأخبار ص ۲۸۶ باب معنی إسلام أبی طالب بحساب الجمل.

۲- ۲۰۹. الغيبهللطوسی ج ۳ ص ۲۷۱- فصل..... ص: ۲۵۳. بحارالأنوار ص ۱۶ ج ۵۲ باب ۱۸- ذكر من رآه صلوات الله عليه.

الطَّاهِرِينَ وَبَشَّرَ بِكَ رَسُولُ اللَّهِ وَسَمَّاكَ وَكَنَّاكَ بِذَلِكَ عَهِدَ إِلَيَّ أَبِي عَنْ آبَائِكَ الطَّاهِرِينَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى أَهْلِ الْبَيْتِ رَبُّنَا إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ وَمَاتَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ مِنْ وَقْتِهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ.

ص:۴۰۰

اللقاء (۱۱): اَحْمَدَ بْنِ اِسْحَاقَ

اللقاء (۱): اَحْمَدَ بْنِ اِسْحَاقَ(۲)

عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْوَرَّاقُ عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍ عليه السلام وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَهُ عَنِ الْخَلَفِ بَعْدَهُ فَقَالَ لِي مُبْتَدِئاً يَا أَحْمَدَ بْنَ إِسْحَاقَ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَمْ يُخْلِ الْأَرْضَ مُنْذُ خَلَقَ آدَمَ وَلَا تَخْلُو إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ مِنْ حُجَّةِ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ بِهِ يَدْفَعُ الْبَلَاءَ عَنْ أَهْلِ الْأَرْضِ وَبِهِ يُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَبِهِ يُخْرِجُ بَرَكَاتِ الْأَرْضِ قَالَ فَقُلْتُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ فَمَنِ الْإِمَامُ وَالْخَلِيفَةُ بَعْدَكَ فَنَهَضَ عليه السلام فَدَخَلَ الْبَيْتَ ثُمَّ خَرَجَ وَعَلَى عَاتِقِهِ غُلَامٌ كَأَنَّ وَجْهَهُ الْقَمَرُ لَيْلَةَ الْبَدْرِ مِنْ أَبْنَاءِ ثَلَاثِ سِنِينَ فَقَالَ يَا أَحْمَدَ بْنَ إِسْحَاقَ لَوْلَا كَرَامَتُكَ عَلَى اللَّهِ وَعَلَى حُجَجِهِ مَا عَرَضْتُ عَلَيْكَ ابْنِي هَذَا إِنَّهُ سَمِيُّ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وَكَنِيُّهُ الَّذِي يَمْلَأُ الْأَرْضَ قِسْطاً وَعَدْلاً كَمَا مُلِئَتْ جَوْراً وَظُلْماً يَا أَحْمَدَ بْنَ إِسْحَاقَ مَثَلُهُ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ مَثَلُ الْخَضِرِعليه السلام وَمَثَلُهُ كَمَثَلِ ذِي الْقَرْنَيْنِ وَاللَّهِ لَيَغِيبَنَّ غَيْبَةً لَا يَنْجُو فِيهَا مِنَ التَّهْلُكَةِ إِلَّا مَنْ يُثْبِتُهُ اللَّهُ عَلَى الْقَوْلِ بِإِمَامَتِهِ وَوَفَّقَهُ لِلدُّعَاءِ بِتَعْجِيلِ فَرَجِهِ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ فَقُلْتُ لَهُ يَا مَوْلَايَ هَلْ مِنْ عَلَامَةٍ يَطْمَئِنُّ إِلَيْهَا قَلْبِي فَنَطَقَ الْغُلَامُ عليه السلام بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ فَصِيحٍ فَقَالَ أَنَا بَقِيَّةُ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ وَالْمُنْتَقِمُ مِنْ أَعْدَائِهِ فَلَا تَطْلُبْ أَثَراً بَعْدَ عَيْنٍ يَا أَحْمَدَ بْنَ إِسْحَاقَ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ فَخَرَجْتُ مَسْرُوراً فَرِحاً فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ عُدْتُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ لَهُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ لَقَدْ عَظُمَ سُرُورِي بِمَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَمَا السُّنَّةُ الْجَارِيَةُ فِيهِ مِنَ الْخَضِرِ وَذِي الْقَرْنَيْنِ فَقَالَ طُولُ الْغَيْبَةِ يَا أَحْمَدُ فَقُلْتُ لَهُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ وَإِنَّ غَيْبَتَهُ لَتَطُولُ قَالَ إِي وَرَبِّي حَتَّى يَرْجِعَ عَنْ

۱- ۱۱. كمال الدين ج ۴۳ ص ۴۵۴ ۲- باب ذكر من شاهد القائم عليه السلام و رآه. بحارالأنوار ص ۷۸ ج ۵۲ باب ۱۹- خبر سعد بن عبد الله و رؤيته.

۲- ۲۱۰. كشف الغمه ص ۵۲۶ ج ۲ الفصل الثالث فی ذكر النص عليه. بحارالأنوار ص ۲۳ ج ۵۲ باب ۱۸- ذكر من رآه صلوات الله عليه.

هَـذَا الْأَمْرِ أَكْثَرُ الْقَائِلِينَ بِهِ فَلَا يَبْقَى إِلَّا مَنْ أَخَـذَ اللَّهُ عَهْدَهُ بِوَلَايَتِنَا وَكَتَبَ فِي قَلْبِهِ الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُ بِرُوحٍ مِنْهُ يَا أَحْمَدَ بْنَ إِسْـحَاقَ هَذَا أَمْرٌ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ وَسِـرٌّ مِنْ سِرِّ اللَّهِ وَغَيْبٌ مِنْ غَيْبِ اللَّهِ فَخُذْ ما آتَيْتُكَ وَاكْتُمْهُ وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ تَكُنْ غَداً فِي عِلِّيِّينَ قَالَ الصَّدُوقُ رَحِمَهُ اللَّهُ لَمْ أَسْـمَعْ هَـذَا الْحَدِيثَ إِلَّا مِنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْوَرَّاقِ وَوَجَدْتُهُ مُثْبَتاً بِخَطِّهِ فَسَأَلْتُهُ عَنْهُ فَرَوَاهُ لِي قِرَاءَةً عَنْ سَـعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَمَا ذَكَرْتُهُ.

اللقاء (۱۲): يَعْقُوبَ بْنِ مَنْفُوسٍ

اللقاء (۱): يَعْقُوبَ بْنِ مَنْفُوسٍ(۲)

الْمُظَفَّرُ الْعَلَوِيُّ عَنِ ابْنِ الْعَيَّاشِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آدَمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَلْخِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ هَارُونَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ منفوس [مَنْقُوشٍ] قَالَ دَخَلْتُ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍ عليه السلام وَهُوَ جَالِسٌ عَلَى دُكَّانٍ فِي الدَّارِ وَعَنْ يَمِينِهِ بَيْتٌ عَلَيْهِ سِتْرٌ مُسْبَلٌ فَقُلْتُ لَهُ سَيِّدِي مَنْ صَاحِبُ هَذَا الْأَمْرِ فَقَالَ ارْفَعِ السِّتْرَ فَرَفَعْتُهُ فَخَرَجَ إِلَيْنَا غُلَامٌ خُمَاسِيٌّ لَهُ عَشْرٌ أَوْ ثَمَانٌ أَوْ نَحْوُ ذَلِكَ وَاضِحُ الْجَبِينِ أَبْيَضُ الْوَجْهِ دُرِّيُّ الْمُقْلَتَيْنِ شَثْنُ الْكَفَّيْنِ مَعْطُوفُ الرُّكْبَتَيْنِ فِي خَدِّهِ الْأَيْمَنِ خَالٌ وَفِي رَأْسِهِ ذُؤَابَةٌ فَجَلَسَ عَلَى فَخِذِ أَبِي مُحَمَّدٍعليه السلام فَقَالَ هَذَا صَاحِبُكُمْ ثُمَّ وَثَبَ فَقَالَ لَهُ يَا بُنَيَّ ادْخُلْ إِلَى الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ فَدَخَلَ الْبَيْتَ وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَيْهِ ثُمَّ قَالَ لِي يَا يَعْقُوبُ انْظُرْ مَنْ فِي الْبَيْتِ فَدَخَلْتُ فَمَا رَأَيْتُ أَحَداً.

۱- ۱۲. بحارالأنوار ج ۵۱ ص ۳۴۴ باب ۱۶- أحوال السفراء... الغيبه للطوسی ص ۳۵۴ ۶- فصل... ص: ۳۴۵.

۲- ۲۱۱. كمال الدين ج ۴۳ ص ۴۳۶ ۲- باب ذكر من شاهد القائم عليه السلام و رآه. بحارالأنوار ص ۲۵ ج ۵۲ باب ۱۸- ذكر من رآه صلوات الله عليه.

اللقاء (۱۳): اَبِی هَارُونَ

اللقاء (۱): اَبِی هَارُونَ(۲)

عَلِیُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْفَرَجِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْکَرْخِیِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هَارُونَ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِنَا یَقُولُ رَأَیْتُ صَاحِبَ الزَّمَانِ علیه السلام وَوَجْهُهُ یُضِی ءُ کَأَنَّهُ الْقَمَرُ لَیْلَهَ الْبَدْرِ وَرَأَیْتُ عَلَی سُرَّتِهِ شَعْراً یَجْرِی کَالْخَطِّ وَکَشَفْتُ الثَّوْبَ عَنْهُ فَوَجَدْتُهُ مَخْتُوناً فَسَأَلْتُ أَبَا مُحَمَّدٍعلیه السلام عَنْ ذَلِکَ فَقَالَ هَکَذَا وُلِدَ وَهَکَذَا وُلِدْنَا وَلَکِنَّا سَنُمِرُّ الْمُوسَی لِإِصَابَهِ السُّنَّهِ.

۱- ۱۳. بحارالأنوار ج ۵۱ ص ۳۴۵ باب ۱۶- أحوال السفراء.

۲- ۲۱۲. کمال الدین ج ۴۳ ص ۴۳۴ ۲- باب ذکر من شاهد القائم علیه السلام و رآه. بحارالأنوار ص ۲۵ ج ۵۲ باب ۱۸- ذکر من رآه صلوات الله علیه.

اللقاء (۱۴): عِدَّهٍ مِنَ الْأَصْحَابِ

اللقاء (۱): عِدَّهٍ مِنَ الْأَصْحَابِ(۲)

مَاجِيلَوَيْهِ عَنْ مُحَمَّدٍ الْعَطَّارِ عَنْ جَعْفَرٍ الْفَزَارِيِّ عَنْ مُعَاوِيَهَ بْنِ حُكَيْمٍ وَمُحَمَّدِ بْنِ أَيُّوبَ بْنِ نُوحٍ وَمُحَمَّدِ بْنِ عُثْمَانَ الْعَمْرِيِّ قَالُوا عَرَضَ عَلَيْنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍ علیه السلام ابْنَهُ وَنَحْنُ فِي مَنْزِلِهِ وَكُنَّا أَرْبَعِينَ رَجُلًا فَقَالَ هَذَا إِمَامُكُمْ مِنْ بَعْدِي وَخَلِيفَتِي عَلَيْكُمْ أَطِيعُوا وَلَا تَتَفَرَّقُوا مِنْ بَعْدِي فَتَهْلِكُوا فِي أَدْيَانِكُمْ أَمَا إِنَّكُمْ لَا تَرَوْنَهُ بَعْدَ يَوْمِكُمْ هَذَا قَالُوا فَخَرَجْنَا مِنْ عِنْدِهِ فَمَا مَضَتْ إِلَّا أَيَّامٌ قَلَائِلُ حَتَّى مَضَى أَبُو مُحَمَّدٍ علیه السلام.

۱- ۱۴. الخرائج والجرائح ج ۳ ص ۱۱۱۲. الغيبه للطوسی ص ۳۶۱ ذكر أبی جعفر محمد بن عثمان بن سعيد. بحارالأنوار ج ۵۱ ص ۳۴۸ باب ۱۶- أحوال السفراء... كمال الدين ج ۲ ص ۵۱۰ ۴۵- باب ذكر التوقيعات الوارده.

۲- ۲۱۳. كمال الدين ج ۴۳ ص ۴۳۵ ۲- باب ذكر من شاهد القائم علیه السلام و رآه. بحارالأنوار ص ۲۵ ج ۵۲ باب ۱۸- ذكر من رآه صلوات الله عليه.

اللقاء (۱۵): مُحَمَّدِ بْنِ عُثْمَانَ الْعَمْرِيِّ

اللقاء (۱): مُحَمَّدِ بْنِ عُثْمَانَ الْعَمْرِيِّ(۲)

ابْنُ الْوَلِيدِ عَنِ الْحِمْيَرِيِّ قَالَ قُلْتُ لِمُحَمَّدِ بْنِ عُثْمَانَ الْعَمْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِنِّي أَسْأَلُكَ سُؤَالَ إِبْرَاهِيمَ رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ حِينَ قَالَ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِ الْمَوْتى قالَ أَ وَلَمْ تُؤْمِنْ قالَ بَلى وَلكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قَلْبِي أَخْبِرْنِي عَنْ صَاحِبِ هَذَا الْأَمْرِ هَلْ رَأَيْتَهُ قَالَ نَعَمْ وَلَهُ رَقَبَةٌ مِثْلُ ذِي وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى عُنُقِهِ.

۱- ۱۵. الغیبهللطوسی ص ۳۶۲ ذکر أبی جعفر محمد بن عثمان بن سعید. بحارالأنوار ج ۵۱ ص ۳۴۹ باب ۱۶- أحوال السفراء.

۲- ۲۱۴. کمال الدین ج ۴۳ ص ۴۳۵ ۲- باب ذکر من شاهد القائم علیه السلام و رآه. بحارالأنوار ص ۲۶ ج ۵۲ باب ۱۸- ذکر من رآه صلوات الله علیه.

اللقاء (۱۶): رَجُلٍ مِنْ اَهْلِ فَارْسٍ

اللقاء (۱): رَجُلٍ مِنْ اَهْلِ فَارْسٍ(۲)

عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ وَالْحَسَنُ ابْنَا عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ فِي سَنَةِ تِسْعٍ وَسَبْعِينَ وَمِائَتَيْنِ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَبْدِيُّ مِنْ عَبْدِ قَيْسٍ عَنْ ضَوْءِ بْنِ عَلِيٍّ الْعِجْلِيِّ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ فَارِسَ سَمَّاهُ قَالَ أَتَيْتُ سُرَّ مَنْ رَأَى وَلَزِمْتُ بَابَ أَبِي مُحَمَّدٍعليه السلام فَدَعَانِي مِنْ غَيْرِ أَنْ أَسْتَأْذِنَ فَلَمَّا دَخَلْتُ وَسَلَّمْتُ قَالَ لِي يَا أَبَا فُلَانٍ كَيْفَ حَالُكَ ثُمَّ قَالَ لِي اقْعُدْ يَا فُلَانُ ثُمَّ سَأَلَنِي عَنْ جَمَاعَةٍ مِنْ رِجَالٍ وَنِسَاءٍ مِنْ أَهْلِي ثُمَّ قَالَ لِي مَا الَّذِي أَقْدَمَكَ قُلْتُ رَغْبَةٌ فِي خِدْمَتِكَ قَالَ فَقَالَ فَالْزَمِ الدَّارَ قَالَ فَكُنْتُ فِي الدَّارِ مَعَ الْخَدَمِ ثُمَّ صِرْتُ أَشْتَرِي لَهُمُ الْحَوَائِجَ مِنَ السُّوقِ وَكُنْتُ أَدْخُلُ عَلَيْهِ مِنْ غَيْرِ إِذْنٍ إِذَا كَانَ فِي دَارِ الرِّجَالِ فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ يَوْماً وَهُوَ فِي دَارِ الرِّجَالِ فَسَمِعْتُ حَرَكَةً فِي الْبَيْتِ فَنَادَانِي مَكَانَكَ لَا تَبْرَحْ فَلَمْ أَجْسُرْ أَنْ أَخْرُجَ وَلَا أَدْخُلَ فَخَرَجَتْ عَلَيَّ جَارِيَةٌ مَعَهَا شَيْ ءٌ مُغَطًّى ثُمَّ نَادَانِي ادْخُلْ فَدَخَلْتُ وَنَادَى الْجَارِيَةَ فَرَجَعَتْ فَقَالَ لَهَا اكْشِفِي عَمَّا مَعَكِ فَكَشَفَتْ عَنْ غُلَامٍ أَبْيَضَ حَسَنِ الْوَجْهِ وَكَشَفَتْ عَنْ بَطْنِهِ فَإِذَا شَعْرٌ نَابِتٌ مِنْ لَبَّتِهِ إِلَى سُرَّتِهِ أَخْضَرُ لَيْسَ بِأَسْوَدَ فَقَالَ هَذَا صَاحِبُكُمْ ثُمَّ أَمَرَهَا فَحَمَلَتْهُ فَمَا رَأَيْتُهُ بَعْدَ ذَلِكَ حَتَّى مَضَى أَبُو مُحَمَّدٍعليه السلام فَقَالَ ضَوْءُ بْنُ عَلِيٍّ فَقُلْتُ لِلْفَارِسِيِّ كَمْ كُنْتَ تُقَدِّرُ لَهُ مِنَ السِّنِينَ قَالَ سَنَتَيْنِ قَالَ الْعَبْدِيُّ فَقُلْتُ لِضَوْءٍ كَمْ تُقَدِّرُ لَهُ أَنْتَ قَالَ أَرْبَعَ عَشْرَةَ سَنَةً قَالَ أَبُو عَلِيٍّ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَنَحْنُ نُقَدِّرُ لَهُ إِحْدَى وَعِشْرِينَ سَنَةً.

ص:۴۰۷

۱- ۱۶. الغيبهللطوسی ص ۳۶۲ ذكر أبی جعفر محمد بن عثمان بن سعيد. بحارالأنوار ج ۵۱ ص ۳۴۹ باب ۱۶- أحوال السفراء.

۲- ۲۱۵. كمال الدين ج ۴۳ ص ۴۳۵ ۲- باب ذكر من شاهد القائم عليه السلام و رآه. الكافی ص ۵۱۴ ج ۱ باب مولد الصاحب عليه السلام..... ص: ۵۱۴.

اللقاء (۱۷) غَانِم

اللقاء (۱) غَانِم(۲)

وَحَدَّثَنَا أَبِی عَنْ سَعْدٍ عَنْ عَلَّانٍ الْكُلَيْنِیِّ عَنْ عَلِیِّ بْنِ قَيْسٍ عَنْ غَانِمِ بْنِ سَعِيدٍ الْهِنْدِیِّ قَالَ عَلَّانٌ وَحَدَّثَنِی جَمَاعَةٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَشْعَرِیِّ عَنْ غَانِمٍ قَالَ كُنْتُ أَكُونُ مَعَ مَلِكِ الْهِنْدِ فِی قِشْمِيرَ الدَّاخِلَهِ وَنَحْنُ أَرْبَعُونَ رَجُلًا نَقْعُدُ حَوْلَ كُرْسِیِّ الْمَلِكِ قَدْ قَرَأْنَا التَّوْرَاهَ وَالْإِنْجِيلَ وَالزَّبُورَ وَيَفْزَعُ إِلَيْنَا فِی الْعِلْمِ فَتَذَاكَرْنَا يَوْماً مُحَمَّداًصلی الله علیه وآله وَقُلْنَا نَجِدُهُ فِی كُتُبِنَا فَاتَّفَقْنَا عَلَی أَنْ أَخْرُجَ فِی طَلَبِهِ وَأَبْحَثَ عَنْهُ فَخَرَجْتُ وَمَعِی مَالٌ فَقَطَعَ عَلَیَّ التُّرْكُ وَشَلَّحُونِی فَوَقَعْتُ إِلَی كَابُلَ وَخَرَجْتُ مِنْ كَابُلَ إِلَی بَلْخٍ وَالْأَمِيرُ بِهَا ابْنُ أَبِی شور] شَمُّونٍ [فَأَتَيْتُهُ وَعَرَّفْتُهُ مَا خَرَجْتُ لَهُ فَجَمَعَ الْفُقَهَاءَ وَالْعُلَمَاءَ لِمُنَاظَرَتِی فَسَأَلْتُهُمْ عَنْ مُحَمَّدٍفَقَالُوا هُوَ نَبِيُّنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَقَدْ مَاتَ فَقُلْتُ انْسُبُوهُ لِی فَنَسَبُوهُ إِلَی قُرَيْشٍ فَقُلْتُ لَيْسَ هَذَا بِشَیْ ءٍ وَمَنْ كَانَ خَلِيفَتَهُ قَالُوا أَبُو بَكْرٍ فَقُلْتُ إِنَّ الَّذِی نَجِدُهُ فِی كُتُبِنَا خَلِيفَتُهُ ابْنُ عَمِّهِ وَزَوْجُ ابْنَتِهِ وَأَبُو وُلْدِهِ فَقَالُوا لِلْأَمِيرِ إِنَّ هَذَا قَدْ خَرَجَ مِنَ الشِّرْكِ إِلَی الْكُفْرِ فَمُرْ بِضَرْبِ عُنُقِهِ فَقُلْتُ لَهُمْ أَنَا مُتَمَسِّكٌ بِدِينٍ لَا أَدَعُهُ إِلَّا بِبَيَانٍ فَدَعَا الْأَمِيرُ الْحُسَيْنَ بْنَ إِشْكِيبَ وَقَالَ لَهُ يَا حُسَيْنُ نَاظِرِ الرَّجُلَ فَقَالَ الْعُلَمَاءُ وَالْفُقَهَاءُ حَوْلَكَ فَمُرْهُمْ بِمُنَاظَرَتِهِ فَقَالَ لَهُ نَاظِرْهُ كَمَا أَقُولُ لَكَ وَاخْلُ بِهِ وَالْطُفْ لَهُ فَقَالَ فَخَلَا بِیَ الْحُسَيْنُ فَسَأَلْتُهُ عَنْ مُحَمَّدٍصلی الله علیه وآله فَقَالَ هُوَ كَمَا قَالُوهُ لَكَ غَيْرَ أَنَّ خَلِيفَتَهُ ابْنُ عَمِّهِ عَلِیُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ علیه السلام وَهُوَ زَوْجُ ابْنَتِهِ فَاطِمَهَ وَأَبُو وُلْدِهِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ فَقُلْتُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ وَصِرْتُ إِلَی الْأَمِيرِ فَأَسْلَمْتُ فَمَضَی بِی إِلَی الْحُسَيْنِ

---

۱ - ۱۷. وسائل الشيعه ج ۲۷ ص ۱۴۰ ۱۱- باب وجوب الرجوع... الاحتجاج ج ۲ ص ۴۶۹ احتجاج الحجه القائم المنتظر المهدی. إعلام الوری ص ۴۵۲ الفصل الثالث فی ذکر بعض التوقيعات.

۲- ۲۱۶. کمال الدين ج ۴۳ ص ۴۳۹ ۲- باب ذکر من شاهد القائم علیه السلام و رآه. بحارالأنوار ص ۲۷ ج ۵۲ باب ۱۸- ذکر من رآه صلوات الله علیه.

فَفَقَّهَنِی فَقُلْتُ لَهُ إِنَّا نَجِدُ فِی کُتُبِنَا أَنَّهُ لَا یَمْضِی خَلِیفَةٌ إِلَّا عَنْ خَلِیفَةٍ فَمَنْ کَانَ خَلِیفَهَ عَلِیٍّ قَالَ الْحَسَنُ ثُمَّ الْحُسَیْنُ ثُمَّ سَمَّی الْأَئِمَّهْ حَتَّی بَلَغَ إِلَی الْحَسَنِ ثُمَّ قَالَ لِی تَحْتَاجُ أَنْ تَطْلُبَ خَلِیفَهَ الْحَسَنِ وَتَسْأَلَ عَنْهُ فَخَرَجْتُ فِی الطَّلَبِ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَوَافَی مَعَنَا بَغْدَادَ فَذَکَرَ لَنَا أَنَّهُ کَانَ مَعَهُ رَفِیقٌ قَدْ صَحِبَهُ عَلَی هَذَا الْأَمْرِ فَکَرِهَ بَعْضَ أَخْلَاقِهِ فَفَارَقَهُ قَالَ فَبَیْنَا أَنَا یَوْماً وَقَدْ مَشَیْتُ فِی الصَّرَاهِ وَأَنَا مُفَکِّرٌ فِیمَا خَرَجْتُ لَهُ إِذْ أَتَانِی آتٍ فَقَالَ لِی أَجِبْ مَوْلَاکَ فَلَمْ یَزَلْ یَخْتَرِقُ بِیَ الْمُحَالَ حَتَّی أَدْخَلَنِی دَاراً وَبُسْتَاناً وَإِذَا بِمَوْلَایَ جَالِسٌ فَلَمَّا نَظَرَ إِلَیَّ کَلَّمَنِی بِالْهِنْدِیَّهِ وَسَلَّمَ عَلَیَّ وَأَخْبَرَنِی بِاسْمِی وَسَأَلَنِی عَنِ الْأَرْبَعِینَ رَجُلًا بِأَسْمَائِهِمْ عَنِ اسْمِ رَجُلٍ رَجُلٍ ثُمَّ قَالَ لِی تُرِیدُ الْحَجَّ مَعَ أَهْلِ قُمَّ فِی هَذِهِ السَّنَهِ فَلَا تَحُجَّ فِی هَذِهِ السَّنَهِ وَانْصَرِفْ إِلَی خُرَاسَانَ وَحُجَّ مِنْ قَابِلٍ قَالَ وَرَمَی إِلَیَّ بِصُرَّهٍ وَقَالَ اجْعَلْ هَذِهِ فِی نَفَقَتِکَ وَلَا تَدْخُلْ فِی بَغْدَادَ دَارَ أَحَدٍ وَلَا تُخْبِرْ بِشَیْءٍ مِمَّا رَأَیْتَ قَالَ مُحَمَّدٌ فَانْصَرَفْتُ مِنَ الْعَقَبَهِ وَلَمْ یُقْضَ لَنَا الْحَجُّ وَخَرَجَ غَانِمٌ إِلَی خُرَاسَانَ وَانْصَرَفَ مِنْ قَابِلٍ حَاجّاً فَبَعَثَ إِلَیْهِ بِأَلْطَافٍ وَلَمْ یَدْخُلْ قُمَّ وَحَجَّ وَانْصَرَفَ إِلَی خُرَاسَانَ فَمَاتَ رَحِمَهُ اللَّهُ.

اللقاء (۱۸): رَجُلٍ بَكَابُلٍ

اللقاء (۱): رَجُلٍ بَكَابُلٍ(۲)

فَحَدَّثَنِی مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ بِنَيْسَابُورَ قَالَ بَلَغَنِی أَنَّهُ قَدْ وَصَلَ فَتَرَصَّدْتُ لَهُ حَتَّی لَقِيتُهُ فَسَأَلْتُهُ عَنْ خَبَرِهِ فَذَكَرَ أَنَّهُ لَمْ يَزَلْ فِی الطَّلَبِ وَأَنَّهُ أَقَامَ بِالْمَدِينَهِ فَكَانَ لَا يَذْكُرُهُ لِأَحَدٍ إِلَّا زَجَرَهُ فَلَقِیَ شَيْخاً مِنْ بَنِی هَاشِمٍ وَهُوَ يَحْيَی بْنُ مُحَمَّدٍ الْعُرَيْضِیُّ فَقَالَ لَهُ إِنَّ الَّذِی تَطْلُبُهُ بِصِرْيَاءَ قَالَ فَقَصَدْتُ صِرْيَاءَ وَجِئْتُ إِلَی دِهْلِيزٍ مَرْشُوشٍ وَطَرَحْتُ نَفْسِی عَلَی الدُّكَّانِ فَخَرَجَ إِلَیَّ غُلَامٌ أَسْوَدُ فَزَجَرَنِی وَانْتَهَرَنِی وَقَالَ قُمْ مِنْ هَذَا الْمَكَانِ وَانْصَرِفْ فَقُلْتُ لَا أَفْعَلُ فَدَخَلَ الدَّارَ ثُمَّ خَرَجَ إِلَیَّ وَقَالَ ادْخُلْ فَدَخَلْتُ فَإِذَا مَوْلَایَ علیه السلام قَاعِدٌ وَسَطَ الدَّارَ فَلَمَّا نَظَرَ إِلَیَّ سَمَّانِی بِاسْمٍ لَمْ يَعْرِفْهُ أَحَدٌ إِلَّا أَهْلِی بِكَابُلَ وَأَخْبَرَنِی بِأَشْيَاءَ فَقُلْتُ لَهُ إِنَّ نَفَقَتِی ذَهَبَتْ فَمُرْ لِی بِنَفَقَهٍ فَقَالَ لِی أَمَا إِنَّهَا سَتَذْهَبُ بِكَذِبِكَ وَأَعْطَانِی نَفَقَهً فَضَاعَ مِنِّی مَا كَانَ مَعِی وَسَلِمَ مَا أَعْطَانِی ثُمَّ انْصَرَفْتُ السَّنَهَ الثَّانِيَهَ فَلَمْ أَجِدْ فِی الدَّارِ أَحَداً.

۱- ۱۸. الغيبهللطوسی ص ۳۶۲ ذكر أبی جعفر محمد بن عثمان بن سعيد. بحارالأنوار ج ۵۱ ص ۳۵۰ باب ۱۶- أحوال السفراء...

۲- ۲۱۷. كمال الدين ج ۴۳ ص ۴۳۹ ۲- باب ذكر من شاهد القائم عليه السلام و رآه. بحارالأنوار ص ۲۹ ج ۵۲ باب ۱۸- ذكر من رآه صلوات الله عليه.

اللقاء (۱۹): نَسِيمٍ خَادِمِ اَبِی مُحَمَّدٍعليه السلام

اللقاء (۱): نَسِيمٍ خَادِمِ اَبِی مُحَمَّدٍعليه السلام(۲)

مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِی كِتَابِ إِكْمَالِ الدِّينِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ مَاجِيلَوَيْهِ وَأَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ النَّيْسَابُورِيِّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعَلَوِيِّ عَنِ السَّيَّارِيِّ عَنْ نَسِيمٍ خَادِمِ أَبِی مُحَمَّدٍعليه السلام قَالَتْ قَالَ لِی صَاحِبُ الزَّمَانِ عليه السلام وَقَدْ دَخَلْتُ عَلَيْهِ بَعْدَ مَوْلِدِهِ بِلَيْلَةٍ فَعَطَسْتُ عِنْدَهُ فَقَالَ لِی يَرْحَمُكِ اللَّهُ فَفَرِحْتُ بِذَلِكَ فَقَالَ لِی أَلَا أُبَشِّرُكِ فِی الْعُطَاسِ قُلْتُ بَلَی فَقَالَ هُوَ أَمَانٌ مِنَ الْمَوْتِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ.

۱- ۱۹. بحارالأنوار ص ۳۵۴ ج ۵۱ ذكر إقامه أبی جعفر محمد بن عثمان. الغيبه للطوسی ص ۳۶۷ ذكر إقامه أبی جعفر محمد بن عثمان.

۲- ۲۱۸. وسائل الشيعه ج ۵۹ ص ۸۹ ۱۲- باب جواز تسميت الصبی المرأه - ۱۵۷۱۷.

اللقاء (۲۰): طَرِيفٌ اَبُو نَصْرٍ

اللقاء (۱): طَرِيفٌ اَبُو نَصْرٍ(۲)

بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعَلَوِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي طَرِيفٌ أَبُو نَصْرٍ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى صَاحِبِ الزَّمَانِ فَقَالَ عَلَيَّ بِالصَّنْدَلِ الْأَحْمَرِ فَأَتَيْتُهُ ثُمَّ قَالَ أَ تَعْرِفُنِي فَقُلْتُ نَعَمْ قَالَ مَنْ أَنَا فَقُلْتُ أَنْتَ سَيِّدِي وَابْنُ سَيِّدِي فَقَالَ لَيْسَ عَنْ هَذَا سَأَلْتُكَ قَالَ طَرِيفٌ فَقُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ فَسِّرْ لِي قَالَ أَنَا خَاتِمُ الْأَوْصِياءِ وَبِي يَدْفَعُ اللَّهُ الْبَلَاءَ عَنْ أَهْلِي وَشِيعَتِي.

۱- ۲۰. غيبه الطوسى ص ۳۷۰، ذكر اقامه ابى جعفر محمد بن عثمان. كمال الدين ج ۱ ص ۵۰۱ ۴۵ باب ذكر التوقيعات الوارده. بحار الانوار، ج ۵۱ ص ۳۵۴ ذكر اقامه ابى جعفر محمد بن عثمان.

۲- ۲۱۹. كمال الدين ج ۴۲ ص ۴۳۰ ۲- باب ما روى فى ميلاد القائم صاحب. بحارالأنوار ص ۳۰ ج ۵۲ باب ۱۸- ذكر من رآه صلوات الله عليه.

اللقاء (۲۱): حَسَنِ بْنِ وَجْنَاءَ النَّصبِيِّ

اللقاء (۱): حَسَنِ بْنِ وَجْنَاءَ النَّصبِيِّ(۲)

الطَّالَقَانِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ الْكُوفِيِّ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الرَّقِّيِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ وَجْنَاءَ النَّصِيبِيِّ قَالَ كُنْتُ سَاجِداً تَحْتَ الْمِيزَابِ فِي رَابِعِ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ حَجَّةً بَعْدَ الْعَتَمَهِ وَأَنَا أَتَضَرَّعُ فِي الدُّعَاءِ إِذْ حَرَّكَنِي مُحَرِّكٌ فَقَالَ قُمْ يَا حَسَنَ بْنَ وَجْنَاءَ قَالَ فَقُمْتُ فَإِذَا جَارِيَةٌ صَفْرَاءُ نَحِيفَهُ الْبَدَنِ أَقُولُ إِنَّهَا مِنْ أَبْنَاءِ أَرْبَعِينَ فَمَا فَوْقَهَا فَمَشَتْ بَيْنَ يَدَيَّ وَأَنَالَا أَسْأَلُهَا عَنْ شَيْ ءٍ حَتَّى أَتَتْ بِي دَارَ خَدِيجَهَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهَا وَفِيهَا بَيْتٌ بَابُهُ فِي وَسَطِ الْحَائِطِ وَلَهُ دَرَجَهُ سَاجٍ يُرْتَقَى إِلَيْهِ فَصَعِدَتِ الْجَارِيَهُ وَجَاءَنِي النِّدَاءُ اصْعَدْ يَا حَسَنُ فَصَعِدْتُ فَوَقَفْتُ بِالْبَابِ وَقَالَ لِي صَاحِبُ الزَّمَانِ عليه السلام يَا حَسَنُ أَ تَرَاكَ خَفِيتَ عَلَيَّ وَاللَّهِ مَا مِنْ وَقْتٍ فِي حَجِّكَ إِلَّا وَأَنَا مَعَكَ فِيهِ ثُمَّ جَعَلَ يَعُدُّ عَلَيَّ أَوْقَاتِي فَوَقَعْتُ مَغْشِيّاً عَلَى وَجْهِي فَحَسَسْتُ بِيَدِهِ قَدْ وَقَعَتْ عَلَيَّ فَقُمْتُ فَقَالَ لِي يَا حَسَنُ الْزَمْ بِالْمَدِينَهِ دَارَ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَلَا يُهِمَّنَّكَ طَعَامُكَ وَشَرَابُكَ وَلَا مَا يَسْتُرُ عَوْرَتَكَ ثُمَّ دَفَعَ إِلَيَّ دَفْتَراً فِيهِ دُعَاءُ الْفَرَجِ وَصَلَاهٌ عَلَيْهِ فَقَالَ فَبِهَذَا فَادْعُ وَهَكَذَا صَلِّ عَلَيَّ وَلَا تُعْطِهِ إِلَّا مُحِقِّي أَوْلِيَائِي فَإِنَّ اللَّهَ جَلَّ جَلَالُهُ مُوَفِّقُكَ فَقُلْتُ مَوْلَايَ لَا أَرَاكَ بَعْدَهَا فَقَالَ يَا حَسَنُ إِذَا شَاءَ اللَّهُ قَالَ فَانْصَرَفْتُ مِنْ حَجَّتِي وَلَزِمْتُ دَارَ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍفَأَنَا أَخْرُجُ مِنْهَا فَلَا أَعُودُ إِلَيْهَا إِلَّا لِثَلَاثِ خِصَالٍ لِتَجْدِيدِ وُضُوءٍ أَوْ لِنَوْمٍ أَوْ لِوَقْتِ الْإِفْطَارِ فَأَدْخُلُ بَيْتِي وَقْتَ الْإِفْطَارِ فَأُصِيبُ رُبَاعِيّاً مَمْلُوءاً مَاءً وَرَغِيفاً عَلَى رَأْسِهِ عَلَيْهِ مَا تَشْتَهِي نَفْسِي بِالنَّهَارِ فَآكُلُ ذَلِكَ فَهُوَ كِفَايَهٌ لِي وَكِسْوَهُ الشِّتَاءِ فِي وَقْتِ الشِّتَاءِ وَكِسْوَهُ الصَّيْفِ

۱- ۲۱. غیبه الطوسی، ص ۳۷۰ ذکر اقامه ابی جعفر محمد بن عثمان. بحار الانوار ج ۵۱، ص ۳۵۴ ذکر اقامه ابی جعفر محمد بن عثمان.

۲- ۲۲۰. کمال الدین ج ۴۳ ص ۴۴۳ ۲- باب ذکر من شاهد القائم علیه السلام و رآه. بحارالأنوار ص ۳۱ ج ۵۲ باب ۱۸- ذکر من رآه صلوات الله علیه.

فِی وَقْتِ الصَّیْفِ وَإِنِّی لَأَدْخُلُ الْمَاءَ بِالنَّهَارِ فَأَرُشُّ الْبَیْتَ وَأَدَعُ الْکوزَ فَارِغاً وَأُوتَی بِالطَّعَامِ وَلَا حَاجَهَ لِی إِلَیْهِ فَأَصَّدَّقُ بِهِ لَیْلًا لِئَلَّا یَعْلَمَ بِی مَنْ مَعِی.

ص:۴۱۴

اللقاء (۲۲): عَبْدُ اللَّه السُّورِيُّ

اللقاء (۱): عَبْدُ اللَّه السُّورِيُّ(۲)

الْمُظَفَّرُ الْعَلَوِيُّ عَنِ ابْنِ الْعَيَّاشِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مَعْرُوفٍ قَالَ كَتَبَ إِلَيَّ أَبُو عَبْدِ اللَّه الْبَلْخِيُّ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّه السُّورِيّ قَالَ صِرْتُ إِلَى بُسْتَانٍ بَنِي عَامِرٍ فَرَأَيْتُ غِلْمَاناً يَلْعَبُونَ فِي غَدِيرِ مَاءٍ وَفَتىً جَالِساً عَلَى مُصَلًّى وَاضِعاً كُمَّهُ عَلَى فِيهِ فَقُلْتُ مَنْ هَذَا فَقَالُوا م ح م د بْنُ الْحَسَنِ وَكَانَ فِي صُورَهِ أَبِيهِ عليه السلام.

۱- ۲۲. المصدر السابق.

۲- ۲۲۱. كمال الدين ج ۴۳ ص ۴۴۲ ۲- باب ذكر من شاهد القائم عليه السلام و رآه. بحارالأنوار ص ۴۲ ج ۵۲ باب ۱۸- ذكر من رآه صلوات الله عليه.

اللقاء (۲۳): جَدِّ بَنِی رَاشِدٍ

اللقاء (۱): جَدِّ بَنِی رَاشِدٍ(۲)

سَمِعْنَا شَيْخاً مِنْ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ يُقَالُ لَهُ أَحْمَدُ بْنُ فَارِسٍ الْأَدِيبُ يَقُولُ سَمِعْتُ بِهَمَذَانَ حِكَايَةً حَكَيْتُهَا كَمَا سَمِعْتُهَا لِبَعْضِ إِخْوَانِی فَسَأَلَنِی أَنْ أُثْبِتَهَا لَهُ بِخَطِّی وَلَمْ أَجِدْ إِلَی مُخَالَفَتِهِ سَبِيلًا وَقَدْ كَتَبْتُهَا وَعَهِدْتُهَا إِلَی مَنْ حَكَاهَا وَذَلِكَ أَنَّ بِهَمَذَانَ نَاساً يُعْرَفُونَ بِبَنِی رَاشِدٍ وَهُمْ كُلُّهُمْ يَتَشَيَّعُونَ وَمَذْهَبُهُمْ مَذْهَبُ أَهْلِ الْإِمَامَةِ فَسَأَلْتُ عَنْ سَبَبِ تَشَيُّعِهِمْ مِنْ بَيْنِ أَهْلِ هَمَذَانَ فَقَالَ لِی شَيْخٌ مِنْهُمْ رَأَيْتُ فِيهِ صَلَاحاً وَسَمْتاً إِنَّ سَبَبَ ذَلِكَ أَنَّ جَدَّنَا الَّذِی نُنْسَبُ إِلَيْهِ خَرَجَ حَاجّاً فَقَالَ إِنَّهُ لَمَّا صَدَرَ مِنَ الْحَجِّ وَسَارُوا مَنَازِلَ فِی الْبَادِيَةِ قَالَ فَنَشِطْتُ فِی النُّزُولِ وَالْمَشْیِ فَمَشَيْتُ طَوِيلًا حَتَّی أَعْيَيْتُ وَتَعِبْتُ وَقُلْتُ فِی نَفْسِی أَنَامُ نَوْمَةً تُرِيحُنِی فَإِذَا جَاءَ أَوَاخِرُ الْقَافِلَةِ قُمْتُ قَالَ فَمَا انْتَبَهْتُ إِلَّا بِحَرِّ الشَّمْسِ وَلَمْ أَرَ أَحَداً فَتَوَحَّشْتُ وَلَمْ أَرَ طَرِيقاً وَلَا أَثَراً فَتَوَكَّلْتُ عَلَی اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَقُلْتُ أَسِيرُ حَيْثُ وَجَّهَنِی وَمَشَيْتُ غَيْرَ طَوِيلٍ فَوَقَعْتُ فِی أَرْضٍ خَضْرَاءَ نَضْرَةٍ كَأَنَّهَا قَرِيبَةُ عَهْدٍ بِغَيْثٍ وَإِذَا تُرْبَتُهَا أَطْيَبُ تُرْبَةٍ وَنَظَرْتُ فِی سَوَاءِ تِلْكَ الْأَرْضِ إِلَی قَصْرٍ يَلُوحُ كَأَنَّهُ سَيْفٌ فَقُلْتُ يَا لَيْتَ شِعْرِی مَا هَذَا الْقَصْرُ الَّذِی لَمْ أَعْهَدْهُ وَلَمْ أَسْمَعْ بِهِ فَقَصَدْتُهُ فَلَمَّا بَلَغْتُ الْبَابَ رَأَيْتُ خَادِمَيْنِ أَبْيَضَيْنِ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِمَا فَرَدَّا عَلَیَّ رَدّاً جَمِيلًا وَقَالَا اجْلِسْ فَقَدْ أَرَادَ اللَّهُ بِكَ خَيْراً وَقَامَ أَحَدُهُمَا فَدَخَلَ وَاحْتَبَسَ غَيْرَ بَعِيدٍ ثُمَّ خَرَجَ فَقَالَ قُمْ فَادْخُلْ فَدَخَلْتُ قَصْراً لَمْ أَرَ بِنَاءً أَحْسَنَ مِنْ بِنَائِهِ وَلَا أَضْوَأَ مِنْهُ وَتَقَدَّمَ الْخَادِمُ إِلَی سِتْرٍ عَلَی بَيْتٍ فَرَفَعَهُ ثُمَّ قَالَ لِیَ ادْخُلْ فَدَخَلْتُ الْبَيْتَ فَإِذَا فَتًی جَالِسٌ فِی وَسَطِ الْبَيْتِ وَقَدْ عُلِّقَ عَلَی رَأْسِهِ مِنَ السَّقْفِ سَيْفٌ طَوِيلٌ تَكَادُ ظُبَتُهُ تَمَسُّ رَأْسَهُ وَالْفَتَی

۱- ۲۳. المصدر السابق.

۲- ۲۲۲. بحارالأنوار ص ۴۰ ج ۵۲ باب ۱۸- ذکر من رآه صلوات الله علیه.

يَدْرٌ يَلُوحُ فِي ظَلَامٍ فَسَلَّمْتُ فَرَدَّ السَّلَامَ بِأَلْطَفِ الْكَلَامِ وَأَحْسَنِهِ ثُمَّ قَالَ لِي أَ تَدْرِي مَنْ أَنَا فَقُلْتُ لَا وَاللَّهِ فَقَالَ أَنَا الْقَائِمُ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ أَنَا الَّذِي أَخْرُجُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ بِهَذَا السَّيْفِ وَأَشَارَ إِلَيْهِ فَأَمْلَأُ الْأَرْضَ عَدْلًا وَقِسْطاً كَمَا مُلِئَتْ جَوْراً وَظُلْماً فَسَقَطْتُ عَلَى وَجْهِي وَتَعَفَّرْتُ فَقَالَ لَا تَفْعَلْ ارْفَعْ رَأْسَكَ أَنْتَ فُلَانٌ مِنْ مَدِينَهِ بِالْجَبَلِ يُقَالُ لَهَا هَمَذَانُ قُلْتُ صَدَقْتَ يَا سَيِّدِي وَمَوْلَايَ قَالَ فَتُحِبُّ أَنْ تَئُوبَ إِلَى أَهْلِكَ قُلْتُ نَعَمْ يَا سَيِّدِي وَأُبَشِّرُهُمْ بِمَا أَتَاحَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِي فَأَوْمَأَ إِلَى الْخَادِمِ فَأَخَذَ بِيَدِي وَنَاوَلَنِي صُرَّهً وَخَرَجَ وَمَشَى مَعِي خُطُوَاتٍ فَنَظَرْتُ إِلَى ظِلَالٍ وَأَشْجَارٍ وَمَنَارَهِ مَسْجِدٍ فَقَالَ أَ تَعْرِفُ هَذَا الْبَلَدَ قُلْتُ إِنَّ بِقُرْبِ بَلَدِنَا بَلْدَهً تُعْرَفُ بِأَسْتَابَادَ وَهِيَ تُشْبِهُهَا قَالَ فَقَالَ هَذِهِ أَسْتَابَادُ امْضِ رَاشِداً فَالْتَفَتُّ فَلَمْ أَرَهُ وَدَخَلْتُ أَسْتَابَادَ وَإِذَا فِي الصُّرَّهِ أَرْبَعُونَ أَوْ خَمْسُونَ دِينَاراً فَوَرَدْتُ هَمَذَانَ وَجَمَعْتُ أَهْلِي وَبَشَّرْتُهُمْ بِمَا أَتَاحَ اللَّهُ لِي وَيَسَّرَهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَمْ نَزَلْ بِخَيْرٍ مَا بَقِيَ مَعَنَا مِنْ تِلْكَ الدَّنَانِيرِ(۱)

۱- ۲۲۳. رغم هذه القصّه وبعض القصص الاخرى التى سيأتى ذكرها فى سياق هذا الكتاب لا تتعلق بعهد الغيبه الصغرى، غير اننا نوردها هنا نقلاً عن كتاب بحار الأنوار تيمّناً وتبركاً.

اللقاء (۲۴): جَدِّ اَبِی الْحَسَنِ بْنِ الْوَجْنَاءَ

اللقاء (۱): جَدِّ اَبِی الْحَسَنِ بْنِ الْوَجْنَاءَ(۲)

عَلِیُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعَلَوِیُّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ بْنَ وَجْنَاءَ یَقُولُ حَدَّثَنَا أَبِی عَنْ جَدِّهِ أَنَّهُ کَانَ فِی دَارِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیٍ علیه السلام قَالَ فَکَبَسَتْنَا الْخَیْلُ وَفِیهِمْ جَعْفَرُ بْنُ عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْکَذَّابُ وَاشْتَغَلُوا بِالنَّهْبِ وَالْغَارَهِ وَکَانَتْ هِمَّتِی فِی مَوْلَایَ الْقَائِمِ علیه السلام قَالَ فَإِذَا بِهِ قَدْ أَقْبَلَ وَخَرَجَ عَلَیْهِمْ مِنَ الْبَابِ وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَیْهِ وَهُوَعلیه السلام ابْنُ سِتِّ سِنِینَ فَلَمْ یَرَهُ أَحَدٌ حَتَّی غَابَ.

۱- ۲۴. غیبه الطوسی، ص ۳۷۲ ذکر اقامه ابی جعفر محمد بن عثمان. بحار الانوار ج ۵۱، ص ۳۵۵ ذکر اقامه ابی جعفر محمد بن عثمان.

۲- ۲۲۴. کمال الدین ج ۴۳ ص ۴۷۳ ۲- باب ذکر من شاهد القائم علیه السلام و رآه. بحارالأنوار ص ۴۷ ج ۵۲ باب ۱۸- ذکر من رآه صلوات الله علیه.

اللقاء (۲۵): عِدَّهٍ من المُتَدَيِّنِينَ

اللقاء (۱): عِدَّهٍ من المُتَدَيِّنِينَ(۲)

أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَغْدَادِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ سِنَانٍ الْمَوْصِلِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ لَمَّا قُبِضَ سَيِّدُنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْعَسْكَرِيُّ عليه السلام وَفَدَ مِنْ قُمَّ وَالْجِبَالِ وُفُودٌ بِالْأَمْوَالِ الَّتِي كَانَتْ تُحْمَلُ عَلَى الرَّسْمِ وَلَمْ يَكُنْ عِنْدَهُمْ خَبَرُ وَفَاتِهِ عليه السلام فَلَمَّا أَنْ وَصَلُوا إِلَى سُرَّ مَنْ رَأَى سَأَلُوا عَنْ سَيِّدِنَا الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍ عليه السلام فَقِيلَ لَهُمْ إِنَّهُ قَدْ فُقِدَ قَالُوا فَمَنْ وَارِثُهُ قَالُوا أَخُوهُ جَعْفَرُ بْنُ عَلِيٍّ فَسَأَلُوا عَنْهُ فَقِيلَ لَهُمْ قَدْ خَرَجَ مُتَنَزِّهاً وَرَكِبَ زَوْرَقاً فِي الدِّجْلَهِ يَشْرَبُ وَمَعَهُ الْمُغَنُّونَ قَالَ فَتَشَاوَرَ الْقَوْمُ وَقَالُوا لَيْسَتْ هَذِهِ صِفَاتِ الْإِمَامِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ امْضُوا بِنَا لِنَرُدَّ هَذِهِ الْأَمْوَالَ عَلَى أَصْحَابِهَا فَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْحِمْيَرِيُّ الْقُمِّيُّ قِفُوا بِنَا حَتَّى يَنْصَرِفَ هَذَا الرَّجُلُ وَنَخْتَبِرَ أَمْرَهُ عَلَى الصِّحَّهِ قَالَ فَلَمَّا انْصَرَفَ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَسَلَّمُوا عَلَيْهِ وَقَالُوا يَا سَيِّدَنَا نَحْنُ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ قُمَّ وَمَعَنَا جَمَاعَهٌ مِنَ الشِّيعَهِ وَغَيْرِهَا وَكُنَّا نَحْمِلُ إِلَى سَيِّدِنَا أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍ عليه السلام الْأَمْوَالَ فَقَالَ وَأَيْنَ هِيَ قَالُوا مَعَنَا قَالَ احْمِلُوهَا إِلَيَّ قَالُوا إِنَّ لِهَذِهِ الْأَمْوَالِ خَبَراً طَرِيفاً فَقَالَ وَمَا هُوَ قَالُوا إِنَّ هَذِهِ الْأَمْوَالَ تُجْمَعُ وَيَكُونُ فِيهَا مِنْ عَامَّهِ الشِّيعَهِ الدِّينَارُ وَالدِّينَارَانِ ثُمَّ يَجْعَلُونَهَا فِي كِيسٍ وَيَخْتِمُونَ عَلَيْهَا وَكُنَّا إِذَا وَرَدْنَا بِالْمَالِ قَالَ سَيِّدُنَا أَبُو مُحَمَّدٍعليه السلام جُمْلَهُ الْمَالِ كَذَا وَكَذَا دِينَاراً مِنْ فُلَانٍ كَذَا وَمِنْ فُلَانٍ كَذَا حَتَّى يَأْتِيَ عَلَى أَسْمَاءِ النَّاسِ كُلِّهِمْ وَيَقُولُ مَا عَلَى الْخَوَاتِيمِ مِنْ نَقْشٍ فَقَالَ جَعْفَرٌ كَذَبْتُمْ تَقُولُونَ عَلَى أَخِي مَا لَمْ يَفْعَلْهُ هَذَا عِلْمُ الْغَيْبِ قَالَ فَلَمَّا سَمِعَ الْقَوْمُ كَلَامَ

۱- ۲۵. بحار الانوار، ج ۵۱، ص ۳۵۳ ذکر اقامه ابی جعفر محمد بن عثمان. غیبه الطوسی ص ۳۶۷ ذکر اقامه ابی جعفر محمد بن عثمان.

۲- ۲۲۵. الخرائج والجرائح ص ۱۱۰۴ ج ۳ فصل..... ص: ۱۱۰۴. بحارالأنوار ص ۴۷ ج ۵۲ باب ۱۸- ذکر من رآه صلوات الله علیه.

جَعْفَرٍ جَعَلَ يَنْظُرُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ فَقَالَ لَهُمُ احْمِلُوا هَذَا الْمَالَ إِلَيَّ فَقَالُوا إِنَّا قَوْمٌ مُسْتَأْجَرُونَ وُكَلَاءُ لِأَرْبَابِ الْمَالِ وَلَا نُسَلِّمُ الْمَالَ إِلَّا بِالْعَلَامَاتِ الَّتِي كُنَّا نَعْرِفُهَا مِنْ سَيِّدِنَا أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍ عليه السلام فَإِنْ كُنْتَ الْإِمَامَ فَبَرْهِنْ لَنَا وَإِلَّا رَدَدْنَاهَا إِلَى أَصْحَابِهَا يَرَوْنَ فِيهَا رَأْيَهُمْ قَالَ فَدَخَلَ جَعْفَرٌ عَلَى الْخَلِيفَهِ وَكَانَ بِسُرَّ مَنْ رَأَى فَاسْتَعْدَى عَلَيْهِمْ فَلَمَّا حَضَرُوا قَالَ الْخَلِيفَهُ احْمِلُوا هَذَا الْمَالَ إِلَى جَعْفَرٍ قَالُوا أَصْلَحَ اللَّهُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّا قَوْمٌ مُسْتَأْجَرُونَ وُكَلَاءُ لِأَرْبَابِ هَذِهِ الْأَمْوَالِ وَهِيَ وَدَاعَهٌ لِجَمَاعَهٍ أَمَرُونَا أَنْ لَا نُسَلِّمَهَا إِلَّا بِعَلَامَهٍ وَدَلَالَهٍ وَقَدْ جَرَتْ بِهَذَا الْعَادَهُ مَعَ أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍ عليه السلام فَقَالَ الْخَلِيفَهُ وَمَا الدَّلَالَهُ الَّتِي كَانَتْ لِأَبِي مُحَمَّدٍ قَالَ الْقَوْمُ كَانَ يَصِفُ الدَّنَانِيرَ وَأَصْحَابَهَا وَالْأَمْوَالَ وَكَمْ هِيَ فَإِذَا فَعَلَ ذَلِكَ سَلَّمْنَاهَا إِلَيْهِ وَقَدْ وَفَدْنَا عَلَيْهِ مِرَاراً فَكَانَتْ هَذِهِ عَلَامَتَنَا مِنْهُ وَدَلَالَتَنَا وَقَدْ مَاتَ فَإِنْ يَكُنْ هَذَا الرَّجُلُ صَاحِبَ هَذَا الْأَمْرِ فَلْيُقِمْ لَنَا مَا كَانَ يُقِيمُ لَنَا أَخُوهُ وَإِلَّا رَدَدْنَاهَا إِلَى أَصْحَابِهَا فَقَالَ جَعْفَرٌ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّ هَؤُلَاءِ قَوْمٌ كَذَّابُونَ يَكْذِبُونَ عَلَى أَخِي وَهَذَا عِلْمُ الْغَيْبِ فَقَالَ الْخَلِيفَهُ الْقَوْمُ رُسُلٌ وَما عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلاغُ الْمُبِينُ قَالَ فَبُهِتَ جَعْفَرٌ وَلَمْ يُحِرْ جَوَاباً فَقَالَ الْقَوْمُ يَتَطَوَّلُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ بِإِخْرَاجِ أَمْرِهِ إِلَى مَنْ يُبَدْرِقُنَا حَتَّى نَخْرُجَ مِنْ هَذِهِ الْبَلْدَهِ قَالَ فَأَمَرَ لَهُمْ بِنَقِيبٍ فَأَخْرَجَهُمْ مِنْهَا فَلَمَّا أَنْ خَرَجُوا مِنَ الْبَلَدِ خَرَجَ عَلَيْهِمْ غُلَامٌ أَحْسَنُ النَّاسِ وَجْهاً كَأَنَّهُ خَادِمٌ فَنَادَى يَا فُلَانَ بْنَ فُلَانٍ وَيَا فُلَانَ بْنَ فُلَانٍ أَجِيبُوا مَوْلَاكُمْ قَالَ فَقَالُوا لَهُ أَنْتَ مَوْلَانَا قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ أَنَا عَبْدُ مَوْلَاكُمْ فَسِيرُوا إِلَيْهِ قَالُوا فَسِرْنَا مَعَهُ حَتَّى دَخَلْنَا دَارَ مَوْلَانَا الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍ عليه السلام فَإِذَا وَلَدُهُ الْقَائِمُ عليه السلام قَاعِدٌ عَلَى سَرِيرٍ كَأَنَّهُ فِلْقَهُ الْقَمَرِ عَلَيْهِ ثِيَابٌ خُضْرٌ فَسَلَّمْنَا عَلَيْهِ فَرَدَّ عَلَيْنَا السَّلَامَ ثُمَّ قَالَ جُمْلَهُ الْمَالِ كَذَا وَكَذَا دِينَاراً حَمَلَ فُلَانٌ كَذَا

وَفُلَانٌ كَذَا وَلَمْ يَزَلْ يَصِفُ حَتَّى وَصَفَ الْجَمِيعَ ثُمَّ وَصَفَ ثِيَابَنَا وَرِحَالَنَا وَمَا كَانَ مَعَنَا مِنَ الدَّوَابِّ فَخَرَرْنَا سُجَّداً لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ شُكْراً لِمَا عَرَفْنَا وَقَبَّلْنَا الْأَرْضَ بَيْنَ يَدَيْهِ ثُمَّ سَأَلْنَاهُ عَمَّا أَرَدْنَا فَأَجَابَ فَحَمَلْنَا إِلَيْهِ الْأَمْوَالَ وَأَمَرَنَا الْقَائِمُ أَنْ لَا نَحْمِلَ إِلَى سُرَّ مَنْ رَأَى بَعْدَهَا شَيْئاً فَإِنَّهُ يَنْصِبُ لَنَا بِبَغْدَادَ رَجُلًا نَحْمِلُ إِلَيْهِ الْأَمْوَالَ وَيَخْرُجُ مِنْ عِنْدِهِ التَّوْقِيعَاتُ قَالَ فَانْصَرَفْنَا مِنْ عِنْدِهِ وَدَفَعَ إِلَى أَبِي الْعَبَّاسِ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ الْقُمِّيِّ الْحِمْيَرِيِّ شَيْئاً مِنَ الْحَنُوطِ وَالْكَفَنِ وَقَالَ لَهُ أَعْظَمَ اللَّهُ أَجْرَكَ فِي نَفْسِكَ قَالَ فَمَا بَلَغَ أَبُو الْعَبَّاسِ عَقَبَهَ هَمَذَانَ حَتَّى تُوُفِّيَ رَحِمَهُ اللَّهُ وَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ تُحْمَلُ الْأَمْوَالُ إِلَى بَغْدَادَ إِلَى النُّوَّابِ الْمَنْصُوبِينَ وَيَخْرُجُ مِنْ عِنْدِهِمُ التَّوْقِيعَاتُ.

اللقاء (۲۶): كَامِلِ بْنِ اِبْرَاهِيمِ المُدَنِيّ

اللقاء (۱): كَامِلِ بْنِ اِبْرَاهِيمِ المُدَنِيّ(۲)

جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ وَجَّهَ قَوْمٌ مِنَ الْمُفَوِّضَهِ وَالْمُقَصِّرَهِ كَامِلَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ الْمَدَنِيَّ إِلَى أَبِي مُحَمَّدٍعليه السلام قَالَ كَامِلٌ فَقُلْتُ فِي نَفْسِي أَسْأَلُهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّهَ إِلَّا مَنْ عَرَفَ مَعْرِفَتِي وَقَالَ بِمَقَالَتِي قَالَ فَلَمَّا دَخَلْتُ عَلَى سَيِّدِي أَبِي مُحَمَّدٍعليه السلام نَظَرْتُ إِلَى ثِيَابٍ بَيَاضٍ نَاعِمَهٍ عَلَيْهِ فَقُلْتُ فِي نَفْسِي وَلِيُّ اللَّهِ وَحُجَّتُهُ يَلْبَسُ النَّاعِمَ مِنَ الثِّيَابِ وَيَأْمُرُنَا نَحْنُ بِمُوَاسَاهِ الْإِخْوَانِ وَيَنْهَانَا عَنْ لُبْسِ مِثْلِهِ فَقَالَ مُتَبَسِّماً يَا كَامِلُ وَحَسَرَ عَنْ ذِرَاعَيْهِ فَإِذَا مِسْحٌ أَسْوَدُ خَشِنٌ عَلَى جِلْدِهِ فَقَالَ هَذَا لِلَّهِ وَهَذَا لَكُمْ فَسَلَّمْتُ وَجَلَسْتُ إِلَى بَابٍ عَلَيْهِ سِتْرٌ مُرْخًى فَجَاءَتِ الرِّيحُ فَكَشَفَتْ طَرَفَهُ فَإِذَا أَنَا بِفَتًى كَأَنَّهُ فِلْقَهُ قَمَرٍ مِنْ أَبْنَاءِ أَرْبَعِ سِنِينَ أَوْ مِثْلِهَا فَقَالَ لِي يَا كَامِلَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ فَاقْشَعْرَرْتُ مِنْ ذَلِكَ وَأُلْهِمْتُ أَنْ قُلْتُ لَبَّيْكَ يَا سَيِّدِي فَقَالَ جِئْتَ إِلَى وَلِيِّ اللَّهِ وَحُجَّتِهِ وَبَابِهِ تَسْأَلُهُ هَلْ يَدْخُلُ الْجَنَّهَ إِلَّا مَنْ عَرَفَ مَعْرِفَتَكَ وَقَالَ بِمَقَالَتِكَ فَقُلْتُ إِي وَاللَّهِ قَالَ إِذَنْ وَاللَّهِ يَقِلَّ دَاخِلُهَا وَاللَّهِ إِنَّهُ لَيَدْخُلُهَا قَوْمٌ يُقَالُ لَهُمُ الْحَقِّيَّهُ قُلْتُ يَا سَيِّدِي وَمَنْ هُمْ قَالَ قَوْمٌ مِنْ حُبِّهِمْ لِعَلِيٍّ يَحْلِفُونَ بِحَقِّهِ وَلَا يَدْرُونَ مَا حَقُّهُ وَفَضْلُهُ ثُمَّ سَكَتَ عليه السلام عَنِّي سَاعَهً ثُمَّ قَالَ وَجِئْتَ تَسْأَلُهُ عَنْ مَقَالَهِ الْمُفَوِّضَهِ كَذَبُوا بَلْ قُلُوبُنَا أَوْعِيَهُ لِمَشِيَّهِ اللَّهِ فَإِذَا شَاءَ شِئْنَا وَاللَّهُ يَقُولُ وَما تَشاؤُنَ إِلَّا أَنْ يَشاءَ اللَّهُ ثُمَّ رَجَعَ السِّتْرُ إِلَى حَالَتِهِ فَلَمْ أَسْتَطِعْ كَشْفَهُ فَنَظَرَ إِلَيَّ أَبُو مُحَمَّدٍمُتَبَسِّماً فَقَالَ يَا كَامِلُ مَا جُلُوسُكَ وَقَدْ أَنْبَأَكَ بِحَاجَتِكَ الْحُجَّهُ مِنْ بَعْدِي فَقُمْتُ وَخَرَجْتُ وَلَمْ أُعَايِنْهُ بَعْدَ ذَلِكَ قَالَ أَبُو نُعَيْمٍ فَلَقِيتُ كَامِلًا فَسَأَلْتُهُ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ فَحَدَّثَنِي بِهِ.

۱- ۲۶. المصدر السابق.

۲- ۲۲۶. الغيبهللطوسي ج ۲ ص ۲۴۶- فصل..... ص: ۲۲۹. بحارالأنوار ص ۵۰ ج ۵۲ باب ۱۸- ذكر من رآه صلوات الله عليه.

اللقاء (۲۷): بَعْضُ اَصْدِقَاءِ الْعَلَّامَهِ الْمَجْلِسِيِّ

اللقاء (۱): بَعْضُ اَصْدِقَاءِ الْعَلَّامَهِ الْمَجْلِسِيِّ(۲)

قَدْ أَدْرَكْتُ فِي وَقْتِي جَمَاعَةً يَذْكُرُونَ أَنَّهُمْ شَاهَدُوا الْمَهْدِيَّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَفِيهِمْ مَنْ حَمَلُوا عَنْهُ رِقَاعاً وَرَسَائِلَ عُرِضَتْ عَلَيْهِ فَمِنْ ذَلِكَ مَا عَرَفْتُ صِدْقَ مَا حَدَّثَنِي بِهِ وَلَمْ يَأْذَنْ فِي تَسْمِيَتِهِ فَذَكَرَ أَنَّهُ كَانَ قَدْ سَأَلَ اللَّهَ تَعَالَى أَنْ يَتَفَضَّلَ عَلَيْهِ بِمُشَاهَدَهِ الْمَهْدِيِّ سَلَامُ اللَّهِ عَلَيْهِ فَرَأَى فِي مَنَامِهِ أَنَّهُ شَاهِدُهُ فِي وَقْتٍ أَشَارَ إِلَيْهِ قَالَ فَلَمَّا جَاءَ الْوَقْتُ كَانَ بِمَشْهَدِ مَوْلَانَا مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍعليه السلام فَسَمِعَ صَوْتاً قَدْ عَرَفَهُ قَبْلَ ذَلِكَ الْوَقْتِ وَهُوَ يَزُورُ مَوْلَانَا الْجَوَادَعليه السلام فَامْتَنَعَ هَذَا السَّائِلُ مِنَ التَّهَجُّمِ عَلَيْهِ وَدَخَلَ فَوَقَفَ عِنْدَ رِجْلَيْ ضَرِيحِ مَوْلَانَا الْكَاظِمِ عليه السلام فَخَرَجَ مَنْ أَعْتَقِدُ أَنَّهُ هُوَ الْمَهْدِيُ عليه السلام وَمَعَهُ رَفِيقٌ لَهُ وَشَاهَدَهُ وَلَمْ يُخَاطِبْهُ فِي شَيْ ءٍ لِوُجُوبِ التَّأَدُّبِ بَيْنَ يَدَيْهِ وَمِنْ ذَلِكَ مَا حَدَّثَنِي بِهِ الرَّشِيدُ أَبُو الْعَبَّاسِ بْنُ مَيْمُونٍ الْوَاسِطِيُّ وَنَحْنُ مُصْعِدُونَ إِلَى سَامَرَّاءَ قَالَ لَمَّا تَوَجَّهَ الشَّيْخُ يَعْنِي جَدِّي وَرَّامَ بْنَ أَبِي فِرَاسٍ قَدَّسَ اللَّهُ رُوحَهُ مِنَ الْحِلَّهِ مُتَأَلِّماً مِنَ الْمَغَازِي وَأَقَامَ بِالْمَشْهَدِ الْمُقَدَّسِ بِمَقَابِرِ قُرَيْشٍ شَهْرَيْنِ إِلَّا سَبْعَهَ أَيَّامٍ قَالَ فَتَوَجَّهْتُ مِنْ وَاسِطَ إِلَى سُرَّ مَنْ رَأَى وَكَانَ الْبَرْدُ شَدِيداً فَاجْتَمَعْتُ مَعَ الشَّيْخِ بِالْمَشْهَدِ الْكَاظِمِيِّ وَعَرَّفْتُهُ عَزْمِي عَلَى الزِّيَارَهِ فَقَالَ لِي أُرِيدُ أُنْفِذُ إِلَيْكَ رُقْعَهً تَشُدُّهَا فِي تِكَّهِ لِبَاسِكَ فَشَدَدْتُهَا أَنَا فِي لِبَاسِي فَإِذَا وَصَلْتَ إِلَى الْقُبَّهِ الشَّرِيفَهِ وَيَكُونُ دُخُولُكَ فِي أَوَّلِ اللَّيْلِ وَلَمْ يَبْقَ عِنْدَكَ أَحَدٌ وَكُنْتَ آخِرَ مَنْ يَخْرُجُ فَاجْعَلِ الرُّقْعَهَ عِنْدَ الْقُبَّهِ فَإِذَا جِئْتَ بُكْرَهً وَلَمْ تَجِدِ الرُّقْعَهَ فَلَا تَقُلْ لِأَحَدٍ شَيْئاً قَالَ فَفَعَلْتُ مَا أَمَرَنِي وَجِئْتُ بُكْرَهً فَلَمْ أَجِدِ الرُّقْعَهَ وَانْحَدَرْتُ إِلَى أَهْلِي وَكَانَ

۱- ۲۷. غیبه الطوسی ص ۳۸۴ ذکر اقامه ابی جعفر محمّد بن عثمان. بحار الانوار ج ۵۱، ص ۳۵۶ ذکر اقامه ابی جعفر محمّد بن عثمان.

۲- ۲۲۷. بحارالأنوار ص ۵۳ ج ۵۲ باب ۱۸- ذکر من رآه صلوات الله علیه.

الشَّيْخُ قَدْ سَبَقَنِي إِلَى أَهْلِهِ عَلَى اخْتِيَارِهِ فَلَمَّا جِئْتُ فِي أَوَانِ الزِّيَارَهِ وَلَقِيتُهُ فِي مَنْزِلِهِ بِالْحِلَّهِ قَالَ لِي تِلْكَ الْحَاجَهُ انْقَضَتْ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ وَلَمْ أُحَدِّثْ بِهَذَا الْحَدِيثِ قَبْلَكَ أَحَداً مُنْذُ تُوُفِّيَ الشَّيْخُ إِلَى الْآنَ كَانَ لَهُ مُنْذُ مَاتَ ثَلَاثُونَ سَنَهً تَقْرِيباً وَمِنْ ذَلِكَ مَا عَرَفْتُهُ مِمَّنْ تَحَقَّقْتُ صِدْقَهُ فِيمَا ذَكَرُهُ قَالَ كُنْتُ قَدْ سَأَلْتُ مَوْلَانَا الْمَهْدِيَّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ أَنْ يَأْذَنَ لِي فِي أَنْ أَكُونَ مِمَّنْ يُشَرَّفُ بِصُحْبَتِهِ وَخِدْمَتِهِ فِي وَقْتِ غَيْبَتِهِ أُسْوَهً بِمَنْ يَخْدُمُهُ مِنْ عَبِيدِهِ وَخَاصَّتِهِ وَلَمْ أَطَّلِعْ عَلَى هَذَا الْمُرَادِ أَحَداً مِنَ الْعِبَادِ فَحَضَرَ عِنْدِي هَذَا الرَّشِيدُ أَبُو الْعَبَّاسِ الْوَاسِطِيُّ الْمُقَدَّمُ ذِكْرُهُ يَوْمَ الْخَمِيسِ تَاسِعَ عشرين [عَشَرَ مِنْ] رَجَبٍ سَنَهَ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ وَسِتِّمِائَهٍ وَقَالَ لِيَ ابْتِدَاءً مِنْ نَفْسِهِ قَدْ قَالُوا لَكَ مَا قَصْدُنَا إِلَّا الشَّفَقَهُ عَلَيْكَ فَإِنْ كُنْتَ تُوَطِّنُ نَفْسَكَ عَلَى الصَّبْرِ حَصَلَ الْمُرَادُ فَقُلْتُ لَهُ عَمَّنْ تَقُولُ هَذَا فَقَالَ عَنْ مَوْلَانَا الْمَهْدِيِّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَمِنْ ذَلِكَ مَا عَرَفْتُهُ مِمَّنْ حَقَّقْتُ حَدِيثَهُ وَصَدَّقْتُهُ أَنَّهُ قَالَ كَتَبْتُ إِلَى مَوْلَانَا الْمَهْدِيِّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَلَى آبَائِهِ الطَّاهِرِينَ كِتَاباً يَتَضَمَّنُ عِدَّهَ مُهِمَّاتٍ وَسَأَلْتُ جَوَابَهُ بِقَلَمِهِ الشَّرِيفِ عَنْهَا وَحَمَلْتُهُ مَعِي إِلَى السِّرْدَابِ الشَّرِيفِ بِسُرَّ مَنْ رَأَى فَجَعَلْتُ الْكِتَابَ فِي السِّرْدَابِ ثُمَّ خِفْتُ عَلَيْهِ فَأَخَذْتُهُ مَعِي وَكَانَتْ لَيْلَهُ جُمُعَهٍ وَانْفَرَدْتُ فِي بَعْضِ حُجَرِ مَشْهَدِ الْمُقَدَّسِ قَالَ فَلَمَّا قَارَبَ نِصْفُ اللَّيْلِ دَخَلَ خَادِمٌ مُسْرِعاً فَقَالَ أَعْطِنِي الْكِتَابَ اللَّهُمَّ قَالَ وَيُقَالُ الشَّكُّ مِنَ الرَّاوِي فَجَلَسْتُ لِأَتَطَهَّرَ لِلصَّلَاهِ وَأَبْطَأْتُ لِذَلِكَ فَخَرَجْتُ فَلَمْ أَجِدِ الْخَادِمَ وَلَا الْمَخْدُومَ وَكَانَ الْمُرَادَ مِنْ إِيرَادِ هَذَا الْحَدِيثِ أَنَّهُ عليه السلام اطَّلَعَ عَلَى كِتَابٍ مَا أَطْلَعْتُ عَلَيْهِ أَحَداً مِنَ الْبَشَرِ وَأَنَّهُ نَفَّذَ خَادِمَهُ مُلْتَمِسَهُ فَكَانَ ذَلِكَ آيَهً لِلَّهِ تَعَالَى وَمُعْجِزَهً لَهُ عليه السلام يَعْرِفُ ذَلِكَ مَنْ نَظَرَ.

اللقاء (۲۸): الشَّيْخُ الْقَصَّارُ

اللقاء (۱): الشَّيْخُ الْقَصَّارُ(۲)

حَدَّثَنِي السَّيِّدُ الْأَجَلُّ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعُرَيْضِيُّ الْعَلَوِيُّ الْحُسَيْنِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَلِيِّ بْنِ نَمَا قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حَمْزَةَ الْأَقْسَاسِيُّ فِي دَارِ الشَّرِيفِ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ عَلِيٍّ الْمَدَائِنِيِّ الْعَلَوِيِّ قَالَ كَانَ بِالْكُوفَهِ شَيْخٌ قَصَّارٌ وَكَانَ مَوْسُوماً بِالزُّهْدِ مُنْخَرِطاً فِي سِلْكِ السِّيَاحَهِ مُتَبَتِّلًا لِلْعِبَادَهِ مُقْتَضِياً لِلْآثَارِ الصَّالِحَهِ فَاتَّفَقَ يَوْماً أَنَّنِي كُنْتُ بِمَجْلِسِ وَالِدِي وَكَانَ هَذَا الشَّيْخُ يُحَدِّثُهُ وَهُوَ مُقْبِلٌ عَلَيْهِ قَالَ كُنْتُ ذَاتَ لَيْلَهٍ بِمَسْجِدِ جُعْفِيٍّ وَهُوَ مَسْجِدٌ قَدِيمٌ فِي ظَاهِرِ الْكُوفَهِ وَقَدِ انْتَصَفَ اللَّيْلُ وَأَنَا بِمُفْرَدِي فِيهِ لِلْخَلْوَهِ وَالْعِبَادَهِ إِذَا أَقْبَلَ عَلَيَّ ثَلَاثَهُ أَشْخَاصٍ فَدَخَلُوا الْمَسْجِدَ فَلَمَّا تَوَسَّطُوا صَرْحَتَهُ جَلَسَ أَحَدُهُمْ ثُمَّ مَسَحَ الْأَرْضَ بِيَدِهِ يَمْنَهً وَيَسْرَهً وَخُضْخِضَ [فَحَصْحَصَ] الْمَاءُ وَنَبَعَ فَأَسْبَغَ الْوُضُوءَ مِنْهُ ثُمَّ أَشَارَ إِلَى الشَّخْصَيْنِ الْآخَرَيْنِ بِإِسْبَاغِ الْوُضُوءِ فَتَوَضَّئَا ثُمَّ تَقَدَّمَ فَصَلَّى بِهِمَا إِمَاماً فَصَلَّيْتُ مَعَهُمْ مُؤْتَمّاً بِهِ فَلَمَّا سَلَّمَ وَقَضَى صَلَاتَهُ بَهَرَنِي حَالُهُ وَاسْتَعْظَمْتُ فِعْلَهُ مِنْ إِنْبَاعِ الْمَاءِ فَسَأَلْتُ الشَّخْصَ الَّذِي كَانَ مِنْهُمَا عَلَى يَمِينِي عَنِ الرَّجُلِ فَقُلْتُ لَهُ مَنْ هَذَا فَقَالَ لِي هَذَا صَاحِبُ الْأَمْرِ وَلَدُ الْحَسَنِ فَدَنَوْتُ مِنْهُ وَقَبَّلْتُ يَدَيْهِ وَقُلْتُ لَهُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ مَا تَقُولُ فِي الشَّرِيفِ عُمَرَ بْنِ حَمْزَهَ هَلْ هُوَ عَلَى الْحَقِّ فَقَالَ لَا وَرُبَّمَا اهْتَدَى إِلَّا أَنَّهُ لَا يَمُوتُ حَتَّى يَرَانِي فَاسْتَطْرَفْنَا هَذَا الْحَدِيثَ فَمَضَتْ بُرْهَهٌ طَوِيلَهٌ فَتُوُفِّيَ الشَّرِيفُ عُمَرُ وَلَمْ يُسْمَعْ أَنَّهُ لَقِيَهُ فَلَمَّا اجْتَمَعْتُ بِالشَّيْخِ الزَّاهِدِ ابْنِ بَادِيَهَ أَذْكَرْتُهُ بِالْحِكَايَهِ الَّتِي كَانَ ذَكَرَهَا وَقُلْتُ لَهُ مِثْلَ الرَّادِّ عَلَيْهِ أَ لَيْسَ كُنْتَ ذَكَرْتَ أَنَّ هَذَا الشَّرِيفَ لَا

۱- ۲۸. المصدر السابق.

۲- ۲۲۸. مجموعهورام ص ۳۰۳ ج ۲ باب ذكر جمل من مناهى رسول الله صلى الله عليه وآله... بحارالأنوار ص ۵۵ ج ۵۲ باب ۱۸- ذكر من رآه صلوات الله عليه.

يَمُوتُ حَتَّى يَرَى صَاحِبَ الْأَمْرِ الَّذِی أَشَرْتَ إِلَيْهِ فَقَالَ لِی وَمِنْ أَيْنَ عَلِمْتَ أَنَّهُ لَمْ يَرَهُ ثُمَّ إِنَّنِی اجْتَمَعْتُ فِيمَا بَعْدُ بِالشَّرِيفِ أَبِی الْمَنَاقِبِ وَلَدِ الشَّرِيفِ عُمَرَ بْنِ حَمْزَةَ وَتَفَاوَضْنَا أَحَادِيثَ وَالِدِهِ فَقَالَ إِنَّا كُنَّا ذَاتَ لَيْلَةٍ فِی آخِرِ اللَّيْلِ عِنْدَ وَالِدِی وَهُوَ فِی مَرَضِهِ الَّذِی مَاتَ فِيهِ وَقَدْ سَقَطَتْ قُوَّتُهُ وَخَفَّتْ صَوْتُهُ وَالْأَبْوَابُ مُغَلَّقَةٌ عَلَيْنَا إِذْ دَخَلَ عَلَيْنَا شَخْصٌ هِبْنَاهُ وَاسْتَطْرَفْنَا دُخُولَهُ وَذَهَلْنَا عَنْ سُؤَالِهِ فَجَلَسَ إِلَى جَنْبِ وَالِدِی وَجَعَلَ يُحَدِّثُهُ مَلِيّاً وَوَالِدِی يَبْكِی ثُمَّ نَهَضَ فَلَمَّا غَابَ عَنْ أَعْيُنِنَا تَحَامَلَ وَالِدِی وَقَالَ أَجْلِسُونِی فَأَجْلَسْنَاهُ وَفَتَحَ عَيْنَيْهِ وَقَالَ أَيْنَ الشَّخْصُ الَّذِی كَانَ عِنْدِی فَقُلْنَا خَرَجَ مِنْ حَيْثُ أَتَى فَقَالَ اطْلُبُوهُ فَذَهَبْنَا فِی أَثَرِهِ فَوَجَدْنَا الْأَبْوَابَ مُغَلَّقَةً وَلَمْ نَجِدْ لَهُ أَثَراً فَعُدْنَا إِلَيْهِ فَأَخْبَرْنَاهُ بِحَالِهِ وَأَنَّا لَمْ نَجِدْهُ وَسَأَلْنَاهُ عَنْهُ فَقَالَ هَذَا صَاحِبُ الْأَمْرِ ثُمَّ عَادَ إِلَى ثِقَلِهِ فِی الْمَرَضِ وَأُغْمِیَ عَلَيْهِ.

اللقاء (۲۹): الْحُسَيْنِ عَمِّ اَبِی الْحَسَنِ الْمُسْتَرِقِّ

اللقاء (۱): الْحُسَيْنِ عَمِّ اَبِی الْحَسَنِ الْمُسْتَرِقِّ(۲)

رُوِیَ عَنْ أَبِی الْحَسَنِ الْمُسْتَرِقِّ الضَّرِيرِ قَالَ كُنْتُ يَوْماً فِی مَجْلِسِ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمْدَانَ نَاصِرِ الدَّوْلَهِ فَتَذَاكَرْنَا أَمْرَ النَّاحِيَهِ قَالَ كُنْتُ أُزْرِی عَلَيْهَا إِلَی أَنْ حَضَرَ الْمَجْلِسَ عَمِّی الْحُسَيْنُ يَوْماً فَأَخَذْتُ أَتَكَلَّمُ فِی ذَلِكَ فَقَالَ يَا بُنَیَّ قَدْ كُنْتُ أَقُولُ بِمَقَالَتِكَ هَذِهِ إِلَی أَنْ نُدِبْتُ لِوِلَايَهِ قُمَّ حِينَ اسْتَصْعَبَتْ عَلَی السُّلْطَانِ وَكَانَ كُلُّ مَنْ وَرَدَ إِلَيْهَا مِنْ جِهَهِ السُّلْطَانِ يُحَارِبُهُ أَهْلُهَا فَسُلِّمَ إِلَیَّ جَيْشٌ وَخَرَجْتُ نَحْوَهَا فَلَمَّا بَلَغْتُ إِلَی نَاحِيَهِ طِرْزٍ [طِرَازٍ] خَرَجْتُ إِلَی الصَّيْدِ فَفَاتَتْنِی طَرِيدَهٌ فَاتَّبَعْتُهَا وَأَوْغَلْتُ فِی أَثَرِهَا حَتَّی بَلَغْتُ إِلَی نَهَرٍ فَسِرْتُ فِيهِ وَكُلَّمَا أَسِيرُ يَتَّسِعُ النَّهَرُ فَبَيْنَمَا أَنَا كَذَلِكَ إِذْ طَلَعَ عَلَیَّ فَارِسٌ تَحْتَهُ شَهْبَاءُ وَهُوَ مُتَعَمِّمٌ بِعِمَامَهِ خَزٍّ خَضْرَاءَ لَا يُرَی مِنْهُ سِوَی عَيْنَيْهِ وَفِی رِجْلِهِ خُفَّانِ حَمْرَاوَانِ فَقَالَ لِی يَا حُسَيْنُ وَلَا هُوَ أَمَّرَنِی وَلَا كَنَّانِی فَقُلْتُ مَا ذَا تُرِيدُ قَالَ لِمَ تُزْرِی عَلَی النَّاحِيَهِ وَلِمَ تَمْنَعُ أَصْحَابِی خُمُسَ مَالِكَ وَكُنْتُ الرَّجُلَ الْوَقُورَ الَّذِی لَا يَخَافُ شَيْئاً فَأُرْعِدْتُ وَتَهَيَّبْتُهُ وَقُلْتُ لَهُ أَفْعَلُ يَا سَيِّدِی مَا تَأْمُرُ بِهِ فَقَالَ إِذَا مَضَيْتَ إِلَی الْمَوْضِعِ الَّذِی أَنْتَ مُتَوَجِّهٌ إِلَيْهِ فَدَخَلْتَهُ عَفْواً وَكَسَبْتَ مَا كَسَبْتَ فِيهِ تَحْمِلُ خُمُسَهُ إِلَی مُسْتَحِقِّهِ فَقُلْتُ السَّمْعَ وَالطَّاعَهَ فَقَالَ امْضِ رَاشِداً وَلَوَی عِنَانَ دَابَّتِهِ وَانْصَرَفَ فَلَمْ أَدْرِ أَیَّ طَرِيقٍ سَلَكَ وَطَلَبْتُهُ يَمِيناً وَشِمَالاً فَخَفِیَ عَلَیَّ أَمْرُهُ وَازْدَدْتُ رُعْباً وَانْكَفَفْتُ رَاجِعاً إِلَی عَسْكَرِی وَتَنَاسَيْتُ الْحَدِيثَ فَلَمَّا بَلَغْتُ قُمَّ وَعِنْدِی أَنِّی أُرِيدُ مُحَارَبَهَ الْقَوْمِ خَرَجَ إِلَیَّ أَهْلُهَا وَقَالُوا كُنَّا نُحَارِبُ مَنْ يَجِيئُنَا بِخِلَافِهِمْ لَنَا فَأَمَّا إِذَا وَافَيْتَ أَنْتَ فَلَا

۱- ۲۹. المصدر السابق.

۲- ۲۲۹. الخرائج والجرائح ص ۴۷۲ ج ۱ الباب الثالث عشر فی معجزات الإمام. بحارالأنوار ص ۵۶ ج ۵۲ باب ۱۸- ذكر من رآه صلوات الله عليه.

خِلَافَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ ادْخُلِ الْبَلَدَ فَدَبِّرْهَا كَمَا تَرَى فَأَقَمْتُ فِيهَا زَمَاناً وَكَسَبْتُ أَمْوَالاً زَائِدَهً عَلَى مَا كُنْتُ أَتَوَقَّعُ ثُمَّ وَشَى الْقُوَّادُ بِى إِلَى السُّلْطَانِ وَحُسِدْتُ عَلَى طُولِ مُقَامِى وَكَثْرَهِ مَا اكْتَسَبْتُ فَعُزِلْتُ وَرَجَعْتُ إِلَى بَغْدَادَ فَابْتَدَأْتُ بِدَارِ السُّلْطَانِ وَسَلَّمْتُ وَأَقْبَلْتُ إِلَى مَنْزِلِى وَجَاءَنِى فِيمَنْ جَاءَنِى مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الْعَمْرِىُّ فَتَخَطَّى النَّاسَ حَتَّى اتَّكَأَ عَلَى تُكَأَتِى فَاغْتَظْتُ مِنْ ذَلِكَ وَلَمْ يَزَلْ قَاعِداً مَا يَبْرَحُ وَالنَّاسُ دَاخِلُونَ وَخَارِجُونَ وَأَنَا أَزْدَادُ غَيْظاً فَلَمَّا تَصَرَّمَ الْمَجْلِسُ دَنَا إِلَىَّ وَقَالَ بَيْنِى وَبَيْنَكَ سِرٌّ فَاسْمَعْهُ فَقُلْتُ قُلْ فَقَالَ صَاحِبُ الشَّهْبَاءِ وَالنَّهَرِ يَقُولُ قَدْ وَفَيْنَا بِمَا وَعَدْنَا فَذَكَرْتُ الْحَدِيثَ وَارْتَغْتُ مِنْ ذَلِكَ وَقُلْتُ السَّمْعَ وَالطَّاعَهَ فَقُمْتُ فَأَخَذْتُ بِيَدِهِ فَفَتَحْتُ الْخَزَائِنَ فَلَمْ يَزَلْ يَخْمُسُهَا إِلَى أَنْ خَمَسَ شَيْئاً كُنْتُ قَدْ أُنْسِيتُهُ مِمَّا كُنْتُ قَدْ جَمَعْتُهُ وَانْصَرَفَ وَلَمْ أَشُكَّ بَعْدَ ذَلِكَ وَتَحَقَّقْتُ الْأَمْرَ فَأَنَا مُنْذُ سَمِعْتُ هَذَا مِنْ عَمِّى أَبِى عَبْدِ اللَّهِ زَالَ مَا كَانَ اعْتَرَضَنِى مِنْ شَكٍّ.

اللقاء (۳۰): اِبْنِ هِشَامٍ

اللقاء (۱): اِبْنِ هِشَامٍ(۲)

رُوِیَ عَنْ أَبِی الْقَاسِمِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ قُولَوَیْهِ قَالَ لَمَّا وَصَلْتُ بَغْدَادَ فِی سَنَهِ سَبْعٍ وَثَلَاثِینَ لِلْحَجِّ وَهِیَ السَّنَهُ الَّتِی رَدَّ الْقَرَامِطَهُ فِیهَا الْحَجَرَ إِلَی مَکَانِهِ مِنَ الْبَیْتِ کَانَ أَکْبَرُ هَمِّی مَنْ یَنْصِبُ الْحَجَرَ لِأَنَّهُ مَضَی فِی أَثْنَاءِ الْکُتُبِ قِصَّهُ أَخْذِهِ وَأَنَّهُ إِنَّمَا یَنْصِبُهُ فِی مَکَانِهِ الْحُجَّهُ فِی الزَّمَانِ کَمَا فِی زَمَانِ الْحَجَّاجِ وَضَعَهُ زَیْنُ الْعَابِدِینَ فِی مَکَانِهِ وَاسْتَقَرَّ فَاعْتَلَلْتُ عِلَّهً صَعْبَهً خِفْتُ مِنْهَا عَلَی نَفْسِی وَلَمْ یَتَهَیَّأْ لِی مَا قَصَدْتُهُ فَاسْتَنَبْتُ الْمَعْرُوفَ بِابْنِ هِشَامٍ وَأَعْطَیْتُهُ رُقْعَهً مَخْتُومَهً أَسْأَلُ فِیهَا عَنْ مُدَّهِ عُمُرِی وَهَلْ یَکُونُ الْمَوْتَهُ فِی هَذِهِ الْعِلَّهِ أَمْ لَا وَقُلْتُ هَمِّی إِیصَالُ هَذِهِ الرُّقْعَهِ إِلَی وَاضِعِ الْحَجَرِ فِی مَکَانِهِ وَأَخْذُ جَوَابِهِ وَإِنَّمَا أَنْدُبُکَ لِهَذَا قَالَ فَقَالَ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ هِشَامٍ لَمَّا حَصَلْتُ بِمَکَّهَ وَعُزِمَ عَلَی إِعَادَهِ الْحَجَرِ بَذَلْتُ لِسَدَنَهِ الْبَیْتِ جُمْلَهً تَمَکَّنْتُ مَعَهَا مِنَ الْکَوْنِ بِحَیْثُ أَرَی وَاضِعَ الْحَجَرِ فِی مَکَانِهِ فَأَقَمْتُ مَعِی مِنْهُمْ مَنْ یَمْنَعُ عَنِّی ازْدِحَامَ النَّاسِ فَکُلَّمَا عَمَدَ إِنْسَانٌ لِوَضْعِهِ اضْطَرَبَ وَلَمْ یَسْتَقِمْ فَأَقْبَلَ غُلَامٌ أَسْمَرُ اللَّوْنِ حَسَنُ الْوَجْهِ فَتَنَاوَلَهُ وَوَضَعَهُ فِی مَکَانِهِ فَاسْتَقَامَ کَأَنَّهُ لَمْ یَزُلْ عَنْهُ وَعَلِمْتُ لِذَلِکَ الْأَصْوَاتُ فَانْصَرَفَ خَارِجاً مِنَ الْبَابِ فَنَهَضْتُ مِنْ مَکَانِی أَتْبَعُهُ وَأَدْفَعُ النَّاسَ عَنِّی یَمِیناً وَشِمَالاً حَتَّی ظُنَّ بِیَ الِاخْتِلَاطُ فِی الْعَقْلِ وَالنَّاسُ یَفْرِجُونَ لِی وَعَیْنِی لَا تُفَارِقُهُ حَتَّی انْقَطَعَ عَنِ النَّاسِ فَکُنْتُ أُسْرِعُ الشَّدَّ خَلْفَهُ وَهُوَ یَمْشِی عَلَی تُؤَدَهِ السَّیْرِ وَلَا أُدْرِکُهُ فَلَمَّا حَصَلَ بِحَیْثُ لَا أَحَدٌ یَرَاهُ غَیْرِی وَقَفَ وَالْتَفَتَ إِلَیَّ فَقَالَ هَاتِ مَا مَعَکَ فَنَاوَلْتُهُ الرُّقْعَهَ فَقَالَ مِنْ غَیْرِ أَنْ یَنْظُرَ

۱- ۳۰. الغیبه للطوسی ص ۳۱۳ - فصل ۴.

۲- ۲۳۰. الخرائج والجرائح ص ۴۷۲ ج ۱ الباب الثالث عشر فی معجزات الإمام. بحارالأنوار ص ۵۸ ج ۵۲ باب ۱۸- ذکر من رآه صلوات الله علیه.

إِلَيْهَا قُلْ لَهُ لَا خَوْفَ عَلَيْكَ فِی هَـذِهِ الْعِلَّهِ وَيَكُونُ مَالَا بُـدَّ مِنْهُ بَعْـدَ ثَلَاثِينَ سَـنَهً قَالَ فَوَقَعَ عَلَیَّ الـدَّمْعُ حَتَّی لَمْ أُطِقْ حَرَاكاً وَتَرَكَنِی وَانْصَـرَفَ قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ فَأَعْلَمَنِی بِهَـذِهِ الْجُمْلَهِ فَلَمَّا كَانَ سَـنَهُ سَـبْعٍ وَسِتِّينَ اعْتَلَّ أَبُو الْقَاسِمِ وَأَخَذَ يَنْظُرُ فِی أَمْرِهِ وَتَحْصِـيلِ جَهَازِهِ إِلَی قَبْرِهِ فَكَتَبَ وَصِـيَّتَهُ وَاسْـتَعْمَلَ الْجِـدَّ فِی ذَلِكَ فَقِيلَ لَهُ مَا هَـذَا الْخَوْفُ وَنَرْجُو أَنْ يَتَفَضَّلَ اللَّهُ بِالسَّلَامَهِ فَمَا عَلَيْكَ بِمَخُوفَهٍ فَقَالَ هَذِهِ السَّنَهُ الَّتِی خُوِّفْتُ فِيهَا فَمَاتَ فِی عِلَّتِهِ.

اللقاء (۳۱): اَبِی مُحَمَّدٍ الدَّعْلَجِیِّ

اللقاء (۱): اَبِی مُحَمَّدٍ الدَّعْلَجِیِّ(۲)

رُوِیَ أَنَّ أَبَا مُحَمَّدٍ الدَّعْلَجِیَّ کَانَ لَهُ وَلَدَانِ وَکَانَ مِنْ أَخْیَارِ أَصْحَابِنَا وَکَانَ قَدْ سَمِعَ الْأَحَادِیثَ وَکَانَ أَحَدُ وَلَدَیْهِ عَلَی الطَّرِیقَهِ الْمُسْتَقِیمَهِ وَهُوَ أَبُو الْحَسَنِ کَانَ یُغَسِّلُ الْأَمْوَاتَ وَوَلَدٌ آخَرُ یَسْلُکُ مَسَالِکَ الْأَحْدَاثِ فِی الْأَجْرَامِ وَدُفِعَ إِلَی أَبِی مُحَمَّدٍ حَجَّهٌ یَحُجُّ بِهَا عَنْ صَاحِبِ الزَّمَانِ علیه السلام وَکَانَ ذَلِکَ عَادَهَ الشِّیعَهِ وَقْتَئِذٍ فَدَفَعَ شَیْئاً مِنْهَا إِلَی ابْنِهِ الْمَذْکُورِ بِالْفَسَادِ وَخَرَجَ إِلَی الْحَجِّ فَلَمَّا عَادَ حَکَی أَنَّهُ کَانَ وَاقِفاً بِالْمَوْقِفِ فَرَأَی إِلَی جَانِبِهِ شَابّاً حَسَنَ الْوَجْهِ أَسْمَرَ اللَّوْنِ بِذُؤَابَتَیْنِ مُقْبِلًا عَلَی شَأْنِهِ فِی الِابْتِهَالِ وَالدُّعَاءِ وَالتَّضَرُّعِ وَحُسْنِ الْعَمَلِ فَلَمَّا قَرُبَ نَفْرُ النَّاسِ الْتَفَتَ إِلَیَّ فَقَالَ یَا شَیْخُ أَ مَا تَسْتَحْیِی فَقُلْتُ مِنْ أَیِّ شَیْ ءٍ یَا سَیِّدِی قَالَ یُدْفَعُ إِلَیْکَ حَجَّهٌ عَمَّنْ تَعْلَمُ فَتَدْفَعُ مِنْهَا إِلَی فَاسِقٍ یَشْرَبُ الْخَمْرَ یُوشِکُ أَنْ تَذْهَبَ عَیْنُکَ هَذِهِ وَأَوْمَأَ إِلَی عَیْنِی وَأما [أَنَا] مِنْ ذَلِکَ إِلَی الْآنَ عَلَی وَجَلٍ وَمَخَافَهٍ وَسَمِعَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ النُّعْمَانِ ذَلِکَ قَالَ فَمَا مَضَی عَلَیْهِ أَرْبَعُونَ یَوْماً بَعْدَ مَوْرِدِهِ حَتَّی خَرَجَ فِی عَیْنِهِ الَّتِی أَوْمَأَ إِلَیْهَا قَرْحَهٌ فَذَهَبَتْ.

۱- ۳۱. غیبه الطوسی ص ۳۸۷ ذکر اقامه ابی جعفر محمد بن عثمان. بحار الانوار ج ۵۱، ص ۳۵۷ ذکر اقامه ابی جعفر محمد بن عثمان.

۲- ۲۳۱. الخرائج والجرائح ص ۴۷۹ ج ۱ الباب الثالث عشر فی معجزات الإمام. بحارالأنوار ص ۵۹ ج ۵۲ باب ۱۸- ذکر من رآه صلوات الله علیه.

اللقاء (۳۲): بَعْضِ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ اَهْلِ الْمَدَائِنِ

اللقاء (۱): بَعْضِ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ اَهْلِ الْمَدَائِنِ(۲)

رُوِیَ عَنْ أَبِی أَحْمَدَ بْنِ رَاشِدٍ عَنْ بَعْضِ إِخْوَانِهِ مِنْ أَهْلِ الْمَدَائِنِ قَالَ کُنْتُ مَعَ رَفِیقٍ لِی حَاجّاً فَإِذَا شَابٌّ قَاعِدٌ عَلَیْهِ إِزَارٌ وَرِدَاءٌ فَقَوَّمْنَاهُمَا مِائَةً وَخَمْسِینَ دِینَاراً وَفِی رِجْلِهِ نَعْلٌ صَفْرَاءُ مَا عَلَیْهَا غُبَارٌ وَلَا أَثَرُ السَّفَرِ فَدَنَا مِنْهُ سَائِلٌ فَتَنَاوَلَ مِنَ الْأَرْضِ شَیْئاً فَأَعْطَاهُ فَأَکْثَرَ السَّائِلُ الدُّعَاءَ وَقَامَ الشَّابُّ وَذَهَبَ وَغَابَ فَدَنَوْنَا مِنَ السَّائِلِ فَقُلْنَا مَا أَعْطَاکَ قَالَ آتَانِی حَصَاةً مِنْ ذَهَبٍ قَدَّرْنَاهَا عِشْرِینَ مِثْقَالاً فَقُلْتُ لِصَاحِبِی مَوْلَانَا مَعَنَا وَلَا نَعْرِفُهُ اذْهَبْ بِنَا فِی طَلَبِهِ فَطَلَبْنَا الْمَوْقِفَ کُلَّهُ فَلَمْ نَقْدِرْ عَلَیْهِ فَرَجَعْنَا وَسَأَلْنَا عَنْهُ مَنْ کَانَ حَوْلَهُ فَقَالُوا شَابٌّ عَلَوِیٌّ مِنَ الْمَدِینَهِ یَحُجُّ فِی کُلِّ سَنَهٍ مَاشِیاً.

۱- ۳۲. غیبه الطوسی ص ۳۹۰ ذکر اقامه ابی جعفر محمد بن عثمان. بحار الانوار ج ۵۱، ص ۳۵۸ ذکر اقامه ابی جعفر محمد بن عثمان.

۲- ۲۳۲. الخرائج والجرائح ص ۶۹۴ ج ۲ فصل فی أعلام الإمام وارث الأنبیاء. بحارالأنوار ص ۵۹ ج ۵۲ باب ۱۸- ذکر من رآه صلوات الله علیه.

اللقاء (۳۳): عَمْرٍو الْأَهْوَازِيِّ

اللقاء (۱): عَمْرٍو الْأَهْوَازِيِّ(۲)

بِالْإِسْنَادِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْكُوفِيِّ عَنْ جَعْفَرٍ الْمَكْفُوفِ عَنْ عَمْرٍو الْأَهْوَازِيِّ قَالَ أَرَانِيهِ أَبُو مُحَمَّدٍ وَقَالَ هَذَا صَاحِبُكُمْ.

۱- ۳۳. المصدر السابق.

۲- ۲۳۳. الإرشاد ص ۳۵۳ ج ۲ باب ذكر من رأى الإمام الثانى عشرعليه السلام. بحارالأنوار ص ۶۰ ج ۵۲ باب ۱۸- ذكر من رآه صلوات الله عليه.

اللقاء (۳۴): اَبِی مُحَمّدٍ عِیسَی بْنِ مَهْدِیٍّ الْجَوْهَرِیِّ

اللقاء (۱): اَبِی مُحَمّدٍ عِیسَی بْنِ مَهْدِیٍّ الْجَوْهَرِیِّ(۲)

أَقُولُ وَرُوِیَ فِی بَعْضِ تَأْلِیفَاتِ أَصْحَابِنَا عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ حَمْدَانَ عَنْ أَبِی مُحَمَّدٍ عِیسَی بْنِ مَهْدِیٍّ الْجَوْهَرِیِّ قَالَ خَرَجْتُ فِی سَنَهِ ثَمَانٍ وَسِتِّینَ وَمِائَتَیْنِ إِلَی الْحَجِّ وَکَانَ قَصْدِی الْمَدِینَهَ حَیْثُ صَحَّ عِنْدَنَا أَنَّ صَاحِبَ الزَّمَانِ قَدْ ظَهَرَ فَاعْتَلَلْتُ وَقَدْ خَرَجْنَا مِنْ فَیْدٍ فَتَعَلَّقَتْ نَفْسِی بِشَهْوَهِ السَّمَکِ وَالتَّمْرِ فَلَمَّا وَرَدْتُ الْمَدِینَهَ وَلَقِیتُ بِهَا إِخْوَانَنَا بَشَّرُونِی بِظُهُورِهِ علیه السلام بِصَابِرَ فَصِرْتُ إِلَی صَابِرَ فَلَمَّا أَشْرَفْتُ عَلَی الْوَادِی رَأَیْتُ عُنَیْزَاتٍ عِجَافاً فَدَخَلْتُ الْقَصْرَ فَوَقَفْتُ أَرْقُبُ الْأَمْرَ إِلَی أَنْ صَلَّیْتُ الْعِشَاءَیْنِ وَأَنَا أَدْعُو وَأَتَضَرَّعُ وَأَسْأَلُ فَإِذَا أَنَا بِبَدْرٍ الْخَادِمِ یَصِیحُ بِی یَا عِیسَی بْنَ مَهْدِیٍّ الْجَوْهَرِیُّ ادْخُلْ فَکَبَّرْتُ وَهَلَّلْتُ وَأَکْثَرْتُ مِنْ حَمْدِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالثَّنَاءِ عَلَیْهِ فَلَمَّا صِرْتُ فِی صَحْنِ الْقَصْرِ رَأَیْتُ مَائِدَهً مَنْصُوبَهً فَمَرَّ بِیَ الْخَادِمُ إِلَیْهَا فَأَجْلَسَنِی عَلَیْهَا وَقَالَ لِی مَوْلَاکَ یَأْمُرُکَ أَنْ تَأْکُلَ مَا اشْتَهَیْتَ فِی عِلَّتِکَ وَأَنْتَ خَارِجٌ مِنْ فَیْدٍ فَقُلْتُ حَسْبِی بِهَذَا بُرْهَاناً فَکَیْفَ آکُلُ وَلَمْ أَرَ سَیِّدِی وَمَوْلَایَ فَصَاحَ یَا عِیسَی کُلْ مِنْ طَعَامِکَ فَإِنَّکَ تَرَانِی فَجَلَسْتُ عَلَی الْمَائِدَهِ فَنَظَرْتُ فَإِذَا عَلَیْهَا سَمَکٌ حَارٌّ یَفُورُ وَتَمْرٌ إِلَی جَانِبِهِ أَشْبَهُ التُّمُورِ بِتُمُورِنَا وَبِجَانِبِ التَّمْرِ لَبَنٌ فَقُلْتُ فِی نَفْسِی عَلِیلٌ وَسَمَکٌ وَتَمْرٌ وَلَبَنٌ فَصَاحَ بِی یَا عِیسَی أَ تَشُکُّ فِی أَمْرِنَا أَ فَأَنْتَ أَعْلَمُ بِمَا یَنْفَعُکَ وَیَضُرُّکَ فَبَکَیْتُ وَاسْتَغْفَرْتُ اللَّهَ تَعَالَی وَأَکَلْتُ مِنَ الْجَمِیعِ وَکُلَّمَا رَفَعْتُ یَدِی مِنْهُ لَمْ یَتَبَیَّنْ مَوْضِعُهَا فِیهِ فَوَجَدْتُهُ أَطْیَبَ مَا ذُقْتُهُ فِی الدُّنْیَا فَأَکَلْتُ مِنْهُ کَثِیراً حَتَّی اسْتَحْیَیْتُ فَصَاحَ بِی لَا تَسْتَحْیِ یَا عِیسَی فَإِنَّهُ مِنْ طَعَامِ الْجَنَّهِ لَمْ تَصْنَعْهُ یَدُ مَخْلُوقٍ فَأَکَلْتُ فَرَأَیْتُ نَفْسِی لَا یَنْتَهِی عَنْهُ مِنْ أَکْلِهِ فَقُلْتُ یَا

۱- ۳۴. غیبه الطوسی ص ۳۹۳ ذکر امر ابی الحسن علی بن محمد. بحار الانوار ج ۵ ص ۳۵۹ ذکر اقامه ابی جعفر محمد بن عثمان.

۲- ۲۳۴. بحارالأنوار ص ۶۸ ج ۵۲ باب ۱۸- ذکر من رآه صلوات الله علیه.

مَوْلَایَ حَسْبِی فَصَاحَ بِی أَقْبِلْ إِلَیَّ فَقُلْتُ فِی نَفْسِی آتِی مَوْلَایَ وَلَمْ أَغْسِلْ یَدِی فَصَاحَ بِی یَا عِیسَی وَهَلْ لِمَا أَکَلْتَ غَمَرٌ فَشَمَمْتُ یَدِی وَإِذَا هِیَ أَعْطَرُ مِنَ الْمِسْکِ وَالْکَافُورِ فَدَنَوْتُ مِنْهُ علیه السلام فَبَدَا لِی نُورٌ غَشِیَ بَصَرِی وَرَهِبْتُ حَتَّی ظَنَنْتُ أَنَّ عَقْلِی قَدِ اخْتَلَطَ فَقَالَ لِی یَا عِیسَی مَا کَانَ لَکَ أَنْ تَرَانِی لَوْالْمُکَذِّبُونَ الْقَائِلُونَ بِأَیْنَ هُوَ وَمَتَی کَانَ وَأَیْنَ وُلِدَ وَمَنْ رَآهُ وَمَا الَّذِی خَرَجَ إِلَیْکُمْ مِنْهُ وَبِأَیِّ شَیْ ءٍ نَبَّأَکُمْ وَأَیِّ مُعْجِزٍ أَتَاکُمْ أَمَا وَاللَّهِ لَقَدْ دَفَعُوا أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ مَعَ مَا رَوَوْهُ وَقَدَّمُوا عَلَیْهِ وَکَادُوهُ وَقَتَلُوهُ وَکَذَلِکَ آبَائِی علیه السلام وَلَمْ یُصَدِّقُوهُمْ وَنَسَبُوهُمْ إِلَی السِّحْرِ وَخِدْمَهِ الْجِنِّ إِلَی مَا تَبَیَّنَ یَا عِیسَی فَخَبِّرْ أَوْلِیَاءَنَا مَا رَأَیْتَ وَإِیَّاکَ أَنْ تُخْبِرَ عَدُوَّنَا فَتُسْلَبَهُ فَقُلْتُ یَا مَوْلَایَ ادْعُ لِی بِالثَّبَاتِ فَقَالَ لَوْ لَمْ یُثَبِّتْکَ اللَّهُ مَا رَأَیْتَنِی وَامْضِ بِنَجْحِکَ رَاشِداً فَخَرَجْتُ أُکْثِرُ حَمْدَ اللَّهِ وَشُکْراً.

اللقاء(۳۵): اَبِی رَاجِحٍ الْحُمَّامِیِّ

اللقاء(۱): اَبِی رَاجِحٍ الْحُمَّامِیِّ(۲)

أَقُولُ رَوَى السَّيِّدُ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ فِي كِتَابِ السُّلْطَانِ الْمُفَرِّجِ عَنْ أَهْلِ الْإِيمَانِ عِنْدَ ذِكْرِ مَنْ رَأَى الْقَائِمَ عليه السلام قَالَ فَمِنْ ذَلِكَ مَا اشْتَهَرَ وَذَاعَ وَمَلَأَ الْبِقَاعَ وَشَهِدَ بِالْعِيَانِ أَبْنَاءُ الزَّمَانِ وَهُوَ قِصَّةُ أَبُو [أَبِي] رَاجِحٍ الْحَمَّامِيِّ بِالْحِلَّهِ وَقَدْ حَكَى ذَلِكَ جَمَاعَةٌ مِنَ الْأَعْيَانِ الْأَمَاثِلِ وَأَهْلِ الصِّدْقِ الْأَفَاضِلِ مِنْهُمُ الشَّيْخُ الزَّاهِدُ الْعَابِدُ الْمُحَقِّقُ شَمْسُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ قَارُونَ سَلَّمَهُ اللَّهُ تَعَالَى قَالَ كَانَ الْحَاكِمُ بِالْحِلَّهِ شَخْصاً يُدْعَى مَرْجَانَ الصَّغِيرَ فَرُفِعَ إِلَيْهِ أَنَّ أَبَا رَاجِحٍ هَذَا يَسُبُّ الصَّحَابَهَ فَأَحْضَرَهُ وَأَمَرَ بِضَرْبِهِ فَضُرِبَ ضَرْباً شَدِيداً مُهْلِكاً عَلَى جَمِيعِ بَدَنِهِ حَتَّى إِنَّهُ ضُرِبَ عَلَى وَجْهِهِ فَسَقَطَتْ ثَنَايَاهُ وَأَخْرَجَ لِسَانَهُ فَجَعَلَ فِيهِ مِسَلَّهً مِنَ الْحَدِيدِ وَخَرَقَ أَنْفَهُ وَوَضَعَ فِيهِ شَرَكَهً مِنَ الشَّعْرِ وَشَدَّ فِيهَا حَبْلًا وَسَلَّمَهُ إِلَى جَمَاعَهٍ مِنْ أَصْحَابِهِ وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَدُورُوا بِهِ أَزِقَّهَ الْحِلَّهِ وَالضَّرْبُ يَأْخُذُ مِنْ جَمِيعِ جَوَانِبِهِ حَتَّى سَقَطَ إِلَى الْأَرْضِ وَعَايَنَ الْهَلَاكَ فَأُخْبِرَ الْحَاكِمُ بِذَلِكَ فَأَمَرَ بِقَتْلِهِ فَقَالَ الْحَاضِرُونَ إِنَّهُ شَيْخٌ كَبِيرٌ وَقَدْ حَصَلَ لَهُ مَا يَكْفِيهِ وَهُوَ مَيِّتٌ لِمَا بِهِ فَاتْرُكْهُ وَهُوَ يَمُوتُ حَتْفَ أَنْفِهِ وَلَا تَتَقَلَّدْ بِدَمِهِ وَبَالَغُوا فِي ذَلِكَ حَتَّى أَمَرَ بِتَخْلِيَتِهِ وَقَدِ انْتَفَخَ وَجْهُهُ وَلِسَانُهُ فَنَقَلَهُ أَهْلُهُ فِي الْمَوْتِ وَلَمْ يَشُكَّ أَحَدٌ أَنَّهُ يَمُوتُ مِنْ لَيْلَتِهِ فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ غَدَا عَلَيْهِ النَّاسُ فَإِذَا هُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي عَلَى أَتَمِّ حَالِهِ وَقَدْ عَادَتْ ثَنَايَاهُ الَّتِي سَقَطَتْ كَمَا كَانَتْ وَانْدَمَلَتْ جِرَاحَاتُهُ وَلَمْ يَبْقَ لَهَا أَثَرٌ وَالشَّجَّهُ قَدْ زَالَتْ مِنْ وَجْهِهِ فَعَجِبَ النَّاسُ مِنْ حَالِهِ وَسَاءَلُوهُ عَنْ أَمْرِهِ فَقَالَ إِنِّي لَمَّا عَايَنْتُ الْمَوْتَ وَلَمْ يَبْقَ لِي لِسَانٌ أَسْأَلُ اللَّهَ تَعَالَى بِهِ فَكُنْتُ أَسْأَلُهُ بِقَلْبِي وَاسْتَغَثْتُ إِلَى سَيِّدِي وَمَوْلَايَ صَاحِبِ الزَّمَانِ عليه السلام

۱- ۳۵. بحارالأنوار ص ۳۶۲ ج ۵۱ ذكر إقامه أبي جعفر محمد بن عثمان. الاحتجاج ص ۴۷۷ ج ۲ احتجاج الحجه القائم المنتظر المهدى.

۲- ۲۳۵. بحارالأنوار ص ۷۰ ج ۵۲ باب ۱۸- ذكر من رآه صلوات الله عليه.

فَلَمَّا جَنَّ عَلَيَّ اللَّيْلُ فَإِذَا بِالدَّارِ قَدِ امْتَلَأَتْ نُوراً وَإِذَا بِمَوْلَايَ صَاحِبِ الزَّمَانِ قَدْ أَمَرَّ يَدَهُ الشَّرِيفَهَ عَلَى وَجْهِي وَقَالَ لِي اخْرُجْ وَكُدَّ عَلَى عِيَالِكَ فَقَدْ عَافَاكَ اللَّهُ تَعَالَى فَأَصْبَحْتُ كَمَا تَرَوْنَ وَحَكَى الشَّيْخُ شَمْسُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ قَارُونَ الْمَذْكُورُ قَالَ وَأُقْسِمُ بِاللَّهِ تَعَالَى أَنَّ هَذَا أَبُو رَاجِحٍ كَانَ ضَعِيفاً جِدّاً ضَعِيفَ التَّرْكِيبِ أَصْفَرَ اللَّوْنِ شَيْنَ الْوَجْهِ مُقَرَّضَ اللِّحْيَهِ وَكُنْتُ دَائِماً أَدْخُلُ الْحَمَّامَ الَّذِي هُوَ فِيهِ وَكُنْتُ دَائِماً أَرَاهُ عَلَى هَذِهِ الْحَالَهِ وَهَذَا الشَّكْلِ فَلَمَّا أَصْبَحْتُ كُنْتُ مِمَّنْ دَخَلَ عَلَيْهِ فَرَأَيْتُهُ وَقَدِ اشْتَدَّتْ قُوَّتُهُ وَانْتَصَبَتْ قَامَتُهُ وَطَالَتْ لِحْيَتُهُ وَاحْمَرَّ وَجْهُهُ وَعَادَ كَأَنَّهُ ابْنُ عِشْرِينَ سَنَهً وَلَمْ يَزَلْ عَلَى ذَلِكَ حَتَّى أَدْرَكَتْهُ الْوَفَاهُ وَلَمَّا شَاعَ هَذَا الْخَبَرُ وَذَاعَ طَلَبَهُ الْحَاكِمُ وَأَحْضَرَهُ عِنْدَهُ وَقَدْ كَانَ رَآهُ بِالْأَمْسِ عَلَى تِلْكَ الْحَالَهِ وَهُوَ الْآنَ عَلَى ضِدِّهَا كَمَا وَصَفْنَاهُ وَلَمْ يَرَ بِجِرَاحَاتِهِ أَثَراً وَثَنَايَاهُ قَدْ عَادَتْ فَدَاخَلَ الْحَاكِمَ فِي ذَلِكَ رُعْبٌ عَظِيمٌ وَكَانَ يَجْلِسُ فِي مَقَامِ الْإِمَامِ عليه السلام فِي الْحِلَّهِ وَيُعْطِي ظَهْرَهُ الْقِبْلَهَ الشَّرِيفَهَ فَصَارَ بَعْدَ ذَلِكَ يَجْلِسُ وَيَسْتَقْبِلُهَا وَعَادَ يَتَلَطَّفُ بِأَهْلِ الْحِلَّهِ وَيَتَجَاوَزُ عَنْ مُسِيئِهِمْ وَيُحْسِنُ إِلَى مُحْسِنِهِمْ وَلَمْ يَنْفَعْهُ ذَلِكَ بَلْ لَمْ يَلْبَثْ فِي ذَلِكَ إِلَّا قَلِيلًا حَتَّى مَاتَ.

اللقاء (۳۶): حَسَن بْنِ مثلَه الجَمْكَرَانِی وَاَمْرُ الْاِمَام بِبِنَاء الْمَسْجِد الْمُشْتَهِر بِمَسْجِد (جَمْكَرَان)

اللقاء (۱): حَسَن بْنِ مثلَه الجَمْكَرَانِی وَاَمْرُ الْاِمَام بِبِنَاء الْمَسْجِد الْمُشْتَهِر بِمَسْجِد (جَمْكَرَان)(۲)

فی تاریخ قم تألیف الشیخ الفاضل الحسن بن محمد بن الحسن القمی من کتاب مونس الحزین فی معرفه الحق و الیقین من مصنفات أبی جعفر محمد بن بابویه القمی ما لفظه بالعربیه باب ذکر بناء مسجد جمکران بأمر الإمام المهدی علیه صلوات الله الرحمن و علی آبائه المغفره سبب بناء المسجد المقدس فی جمکران بأمر الإمام علیه السلام علی ما أخبر به الشیخ العفیف الصالح حسن بن مثله الجمکرانی قال:

کنت لیله الثلاثاء السابع عشر من شهر رمضان المبارک سنه ثلاث و تسعین و ثلاثمائه نائما فی بیتی فلما مضی نصف من اللیل فإذا بجماعه من الناس علی باب بیتی فأیقظونی و قالوا قم و أجب الإمام المهدی صاحب الزمان فإنه یدعوک قال فقمت و تعبأت و تهیأت فقلت دعونی حتی ألبس قمیصی فإذا بنداء من جانب الباب هو ما کان قمیصک فترکته و أخذت سراویلی فنودی لیس ذلک منک فخذ سراویلک فألقیته و أخذت سراویلی و لبسته فقمت إلی مفتاح الباب أطلبه فنودی الباب مفتوح فلما جئت إلی الباب رأیت قوما من الأکابر فسلمت علیهم فردوا و رحبوا بی و ذهبوا بی إلی موضع هو المسجد الآن.

فلما أمعنت النظر رأیت أریکه فرشت علیها فراش حسان و علیها وسائد حسان و رأیت فتی فی زی ابن ثلاثین متکئا علیها و بین یدیه شیخ و بیده کتاب یقرؤه علیه و حوله أکثر من ستین رجلا یصلون فی تلک البقعه و علی بعضهم

۱- ۳۶. غیبه الطوسی ص ۳۹۳ ذکر امر ابی الحسن علی بن محمد. بحار الانوار ج ۵۱ ص ۳۶۰ ذکر اقامه ابی جعفر محمد بن عثمان. کمال الدین ج ۲ ص ۵۰۳ ۴۵ - باب ذکر التوقیعات الوارده.

۲- ۲۳۶. مستدرک الوسائل ج ۳ ص ۴۴۷ ۵۴- باب نوادر. بحار الانوار ص ۵۳ ج ۲۳۰ الحکایه الثامنه.

ثیاب بیض و علی بعضهم ثیاب خضر و کان ذلک الشیخ هو الخضرفأجلسنی ذلک الشیخ علیه السلام و دعانی الإمام علیه السلام باسمی و قال اذهب إلی حسن بن مسلم و قل له إنک تعمر هذه الأرض منذ سنین و تزرعها و نحن نخربها زرعت خمس سنین و العام أیضا أنت علی حالک من الزراعه و العماره و لا رخصه لک فی العود إلیها و علیک رد ما انتفعت به من غلات هذه الأرض لیبنی فیها مسجد و قل لحسن بن مسلم إن هذه أرض شریفه قد اختارها الله تعالی من غیرها من الأراضی و شرفها و أنت قد أضفتها إلی أرضک و قد جزاک الله بموت ولدین لک شابین فلم تنتبه عن غفلتک فإن لم تفعل ذلک لأصابک من نقمه الله من حیث لا تشعر.

قال حسن بن مثله قلت یا سیدی لا بد لی فی ذلک من علامه فإن القوم لا یقبلون ما لا علامه و لا حجه علیه و لا یصدقون قولی قال إنا سنعلم هناک فاذهب و بلغ رسالتنا و اذهب إلی السید أبی الحسن و قل له یجی ء و یحضره و یطالبه بما أخذ من منافع تلک السنین و یعطیه الناس حتی یبنوا المسجد و یتم ما نقص منه من غله رهق ملکنا بناحیه أردهال و یتم المسجد و قد وقفنا نصف رهق علی هذا المسجد لیجلب غلته کل عام و یصرف إلی عمارته.

و قل للناس لیرغبوا إلی هذا الموضع و یعزروه و یصلوا هنا أربع رکعات

للتحیه فی کل رکعه یقرأ سوره الحمد مره و سوره الإخلاص سبع مرات و یسبح فی الرکوع و السجود سبع مرات

و رکعتان للإمام صاحب الزمان علیه السلام هکذا یقرأ الفاتحه فإذا وصل إلی إِیَّاکَ نَعْبُدُ وَإِیَّاکَ نَسْتَعِینُ کرره مائه مره ثم یقرؤها إلی آخرها و هکذا یصنع فی الرکعه الثانیه و یسبح فی الرکوع و السجود سبع مرات فإذا أتم الصلاه یهلل و یسبح تسبیح فاطمه الزهراءعلیه السلام فإذا فرغ من التسبیح یسجد و یصلی علی النبی و آله مائه مره

ثم قال علیه السلام ما هذه حکایه لفظه فمن صلاها فکأنما فی البیت العتیق.

قال حسن بن مثله قلت فی نفسی کان هذا موضع أنت تزعم أنما هذا المسجد للإمام صاحب الزمان مشیرا إلی ذلک الفتی المتکئ علی الوسائد فأشار ذلک الفتی إلی أن أذهب. فرجعت.

فلما سرت بعض الطریق دعانی ثانیه و قال إن فی قطیع جعفر الکاشانی الراعی معزا یجب أن تشتریه فإن أعطاک أهل القریه الثمن تشتریه و إلا فتعطی من مالک و تجی ء به إلی هذا الموضع و تذبحه اللیله الآتیه ثم تنفق یوم الأربعاء الثامن عشر من شهر رمضان المبارک لحم ذلک المعز علی المرضی و من به عله شدیده فإن الله یشفی جمیعهم و ذلک المعز أبلق کثیر الشعر و علیه سبع علامات سود و بیض ثلاث علی جانب و أربع علی جانب سود و بیض کالدراهم فذهبت.

فارجعونی ثالثه و قال علیه السلام تقیم بهذا المکان سبعین یوما أو سبعا فإن حملت علی السبع انطبق علی لیله القدر و هو الثالث و العشرون و إن حملت علی السبعین انطبق علی الخامس و العشرین من ذی القعده و کلاهما یوم مبارک.

قال حسن بن مثله فعدت حتی وصلت إلی داری و لم أزل اللیل متفکرا حتی اسفر الصبح فأدیت الفریضه و جئت إلی علی بن المنذر فقصصت علیه الحال فجاء معی حتی بلغت المکان الذی ذهبوا بی إلیه البارحه فقال و الله إن العلامه التی قال لی الإمام واحد منها أن هذه السلاسل و الأوتاد هاهنا.

فذهبنا إلی السید الشریف أبی الحسن الرضا فلما وصلنا إلی باب داره رأینا خدامه و غلمانه یقولون إن السید أبا الحسن الرضا ینتظرک من سحر أنت من جمکران قلت نعم فدخلت علیه الساعه و سلمت علیه و خضعت فأحسن فی الجواب و أکرمنی و مکن لی فی مجلسه و سبقنی قبل أن أحدثه و قال یا حسن

بن مثله إنی کنت نائما فرأیت شخصا یقول لی إن رجلا من جمکران یقال له حسن بن مثله یأتیک بالغدو و لتصدقن ما یقول و اعتمد علی قوله فإن قوله قولنا فلا تردن علیه قوله فانتبهت من رقدتی و کنت أنتظرک الآن.

فقص علیه الحسن بن مثله القصص مشروحا فأمر بالخیول لتسرج و تخرجوا فرکبوا فلما قربوا من القریه رأوا جعفر الراعی و له قطیع علی جانب الطریق فدخل حسن بن مثله بین القطیع و کان ذلک المعز خلف القطیع فأقبل المعز عادیا إلی الحسن بن مثله فأخذه الحسن لیعطی ثمنه الراعی و یأتی به فأقسم جعفر الراعی أنی ما رأیت هذا المعز قط و لم یکن فی قطیعی إلا أنی رأیته و کلما أرید أن آخذه لا یمکننی و الآن جاء إلیکم.

فأتوا بالمعز کما أمر به السید إلی ذلک الموضع و ذبحوه و جاء السید أبو الحسن الرضا رضی الله عنه إلی ذلک الموضع و أحضروا الحسن بن مسلم و استردوا منه الغلات و جاءوا بغلات رهق و سقفوا المسجد بالجزوع و ذهب السید أبو الحسن الرضا رضی الله عنه بالسلاسل و الأوتاد و أودعها فی بیته فکان یأتی المرضی و الأعلاء و یمسون أبدانهم بالسلاسل فیشفیهم الله تعالی عاجلا و یصحون.

قال أبو الحسن محمد بن حیدر سمعت بالاستفاضه أن السید أبا الحسن الرضا فی المحله المدعوه بموسویان من بلده قم فمرض بعد وفاته ولد له فدخل بیته و فتح الصندوق الذی فیه السلاسل و الأوتاد فلم یجدها.

انتهت حکایه بناء هذا المسجد الشریف المشتمله علی المعجزات الباهره والآثار الظاهره التی منها وجود مثل بقره بنی إسرائیل فی معز من معزی هذه الأمه.

قال المؤلف لا یخفی أن مؤلف تاریخ قم هو الشیخ الفاضل حسن بن محمد

القمی و هو من معاصری الصدوق رضوان الله علیه و روی فی ذلک الکتاب عن أخیه حسین بن علی بن بابویه رضوان الله علیهم و أصل الکتاب علی اللغه العربیه و لکن فی السنه الخامسه و الستین بعد ثمان مائه نقله إلی الفارسیه حسن بن علی بن حسن بن عبد الملک بأمر الخاجا فخر الدین إبراهیم بن الوزیر الکبیر الخاجا عماد الدین محمود بن الصاحب الخاجا شمس الدین محمد بن علی الصفی. قال العلامه المجلسی فی أول البحار إنه کتاب معتبر و لکن لم یتیسر لنا أصله و ما بأیدینا إنما هو ترجمته و هذا کلام عجیب لأن الفاضل الألمعی الآمیرزا محمد أشرف صاحب کتاب فضائل السادات کان معاصرا له و مقیما بأصفهان و هو ینقل من النسخه العربیه بل و نقل عنه الفاضل المحقق الآغا محمد علی الکرمانشهانی فی حواشیه علی نقد الرجال فی باب الحاء فی اسم الحسن حیث ذکر الحسن بن مثله و نقل ملخص الخبر المذکور من النسخه العربیه و أعجب منه أن أصل الکتاب کان مشتملا علی عشرین بابا. و ذکر العالم الخبیر الآمیرزا عبد الله الأصفهانی تلمیذ العلامه المجلسی فی کتابه الموسوم بریاض العلماء فی ترجمه صاحب هذا التأریخ أنه ظفر علی ترجمه هذا التأریخ فی قم و هو کتاب کبیر حسن کثیره الفوائد فی مجلدات عدیده. و لکنی لم أظفر علی أکثر من مجلد واحد مشتمل علی ثمانیه أبواب بعد الفحص الشائع. و قد نقلنا الخبر السابق من خط السید المحدث الجلیل السید نعمه الله الجزائری عن مجموعه نقله منه و لکنه کان بالفارسیه فنقلناه ثانیا إلی العربیه لیلائم نظم هذا المجموع و لا یخفی أن کلمه التسعین الواقعه فی صدر الخبر بالمثناه فوق ثم السین المهمله کانت فی الأصل سبعین مقدم المهمله علی الموحده و اشتبه علی الناسخ لأن وفاه الشیخ الصدوق کانت قبل التسعین و لذا نری جمعا من العلماء یکتبون فی لفظ السبع أو السبعین بتقدیم السین أو التاء حذرا عن التصحیف

والتحريف و الله تعالى هو العالم(۱).

ص:۴۴۳

۱- ۲۳۷. رغم ان هذه المعجزه ومعجزات اخرى غيرها وقعت فى عصر الغيبه الكبرى غير اننا ننقلها هنا من بحار الأنوار من باب التيمّن والتبرّك. هذه الروايه مرسله من حيث السند الرجالى وتعد فى عداد الروايات الضعيفه، غير أنها جديره بالاهتمام فى ضوء ما يحفّ بمها من القرائن التى نوجزها بما يلى: * اتقان متن الروايه، بمعنى أنها خلافاً لبعض القصص التى نُقلت عنه ويلاحظ وجود نوع من التناقض فى مضمونها، ولذا السبب امتنعنا عن نقل مثل هذه القصص فى بعض الحالات. وخلاصه القول هى أن روايه جمكران خاليه من هذه التناقضات. * اهتمام كبار العلماء طيله التاريخ بهذا المسجد حيث ابدوا تعلّقهم به ومداومتهم عل زيارته، حتى نقل ايضاً أن مرشد الثوره الاسلاميه يقصد مسجد جمكران فى كل اسبوع. * الكرامات التى ظهرت فى هذا المسجد اكثر من ان تحصى هاهنا. تُعتبر كل هذه القرائن سبباً لتقويه هذه الروايه. الشرف الذاتى ما سبق ذكره يخص الشرف الذاتى لمسجد جمكران. وفضلًا عن الشرف الذاتى فانّ لمسجد جمكران الكثير من القدسيه على موضع او مسجد لسبب او آخر، مثل المسجد الحرام الذى يُعتبر اقدس بقعه على الارض. أى ان اللَّه تعالى اضفى عليه قدسيه وقيمه بحيث يحظى ذلك الموضع بمزيد من الأهميه. وهذه الأهميه لا صِلَه بالناس وبالمصلّين وغير ذلك من الامور، فحتى لو لم يُصلّ فى المسجد الحرام شخص واحد، فهو رغم على درجه عاليه من الشرف والقدسيه. أو كالمساجد التى جعل اللَّه عزّ وجل لها أهميه ومكانه رفيعه ولهذا السبب فهى تحظى بقدسيه وشرف. والسبب فى جعل المساجد بيوتاً للَّه هوان اللَّه اضفى عليها أهميه ومكانه رفيعه. الشرف العرضى وهو شرف يفتقده الموضع ذاتاً ولكنه يكتسبه عرضاً؛ بمعنى ان اللَّه تعالى لم يخلق ذلك الموضع مقدساً، ولكه اكتسب الشرف والقدسيه لأسباب طرأت لاحقاً، مثلما هو الحال بالنسبه الى الموضع الذى يصلى فيه المرء دائماً فى داره حيث يصبح له شرف اكثر من المواضع والاقسام الاخرى لتلك الدار؛ فالصلاه هنا جاءت كعامل عرضى اضفى مزيداً من الأهميه على ذلك الموضع. ولهذا السبب اشارات الروايات الى أن الشخص المحتضر اذا صعب عليه الاحتضار، من الافضل نقله الى موضع صلاته ليسهل نزع روحه، او حتى من الافضل نقله الى حسينيه لم تُقرأ لها صيغه المسجد. ولكن بما ان ذلك الموضع يجتمع فيه عدد من محبّى اهل البيت ويقيمون مجالس العزاء لهم، يصبح لذلك الموضع أهميه وشرف. او كالمسجد الذى يصلّى فيه أُناس كثيرون يصبح له شرف عارض اضافه الى الشرف الذاتى. وانطلاقاً من ذلك يكون لذلك المسجد منزله اعلى وشرف اعظم من المسجد الذى يكون فيه عدد المصلين اقل. ويتّضح فى ضوء ما سبق بيانه ان مسجد جمكران حتى ان لم تكن له مكانه وقدسيه ذاتيه! ولم يكن للروايه المذكوره سند مقبول، فهو رغم ذلك يحظى بقدسيه بالغه؛ لأنه فضلًا ع كونه مسجداً ويحظى بقدسيه ذاتيه كالتى تحظى بها بقيه المساجد، فهو يصلّى فيه عدد كبير من الناس من منذ مئات السنوات، والأهم من ذلك انهم جعلوا منه رمزاً لمولاهم، وفيه يتوسلون به الى اللَّه. افلا تؤدّى كثره التوسل الى اللَّه بالامام المهدى فى هذا الموضع الى ياده اهتمامه به؟ بالنتيجه عندما تتناهى الى الأسماع صيحات «ادركنى» من موضع معين اكثر من المواضع الاخرى، فمن الطبيعى ان يكون الانتباه الى ذلك الموضع والاهتمام به اكثر من الاهتمام بالمواضع الاخرى. ألا تؤّد عباده العلماء والأولياء فى هذا المسجد الى أن يكون هناك اهتمام اكثر به من اللَّه ووليّه؟ ألم يقولوا ان القلوب الكسيره موضع اهتمام اللَّه ورعايته؟ وهذا المسجد كان منذ مئات السنين موئلًا وملاذاً للقلوب الكسيره التى جعلت منه اقصى نقاط الاستغاثه واطلاق نداء «الغوث الغوث». ففى كل سنه ينادى ملايين الناس مولاهم فى هذا الموضع المقدّس. الا يكفى كل هذا لنسبته الى صاحب الزمان الامام المهدى عليه السلام ؟ وبناء

على ما سبق قوله، حتى العلماء الذين اعتبروا سند روايه مسجد جمكران ضعيفاً، كان هذا المسجد موضع رعايتهم واهتمامهم على الدوام؛ لأن هذا المسجد حتى ان لم يكن له شرف ذاتى وقدسيه ذاتيه، فهو على درجه عاليه من القدسيه العرضيه بحيث يمكن الجزم بانه يعد من افضل واقدس البقاع على الأرض. ولا عجب فى ذلك طبعاً لأنّ؛ لأنك لا تجد فوق الكره الارضيه الا مواضع قليله فيها مثل هذه الكثره من المصلين، وتنطلق منه الى عنان السماء صيحات «الغوث» ويُناجى فيه الامام المهدى، وما الى ذلك من الشعائر. ومن هنا فان قيمه واعتبار هذا المسجد ليس مما يترك ادنى شك وترديد لدى اهل العلم والايمان.

اَلْقِسْمُ التَّاسِعُ: المُلْحَقَاتُ

فِی ذِکْرِ مَا صَدَرَ عَنْ الْقَائِمِ علیه السلام بَعْدَ رَفْعِ کَرْبِهِ وَظُهُورِ اَمْرَهِ

اَوَّلُ خُطْبَهٍ قَرَأَهَا بَعْدَ الظُّهُورِ(۱)

الْقَائِمُ یَوْمَئِذٍ بِمَکَّهَ وَ قَدْ أَسْنَدَ ظَهْرَهُ إِلَی الْبَیْتِ الْحَرَامِ مُسْتَجِیراً بِهِ یُنَادِی:

یَا أَیُّهَا النَّاسُ إِنَّا نَسْتَنْصِرُ اللَّهَ وَ مَنْ أَجَابَنَا مِنَ النَّاسِ وَ إِنَّا أَهْلُ بَیْتِ نَبِیِّکُمْ مُحَمَّدٍ.

وَنَحْنُ أَوْلَی النَّاسِ بِاللَّهِ وَ بِمُحَمَّدٍصلی الله علیه وآله.

فَمَنْ حَاجَّنِی فِی آدَمَ فَأَنَا أَوْلَی النَّاسِ بِآدَمَ.

وَمَنْ حَاجَّنِی فِی نُوحٍ فَأَنَا أَوْلَی النَّاسِ بِنُوحٍ.

وَمَنْ حَاجَّنِی فِی إِبْرَاهِیمَ فَأَنَا أَوْلَی النَّاسِ بِإِبْرَاهِیمَ

وَمَنْ حَاجَّنِی فِی مُحَمَّدٍ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ فَأَنَا أَوْلَی النَّاسِ بِمُحَمَّدٍ.

وَمَنْ حَاجَّنِی فِی النَّبِیِّینَ فَأَنَا أَوْلَی النَّاسِ بِالنَّبِیِّینَ أَ لَیْسَ اللَّهُ یَقُولُ فِی مُحْکَمِ کِتَابِهِ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفی آدَمَ وَ نُوحاً وَ آلَ إِبْرَاهِیمَ وَ آلَ عِمْرانَ عَلَی الْعالَمِینَ ذُرِّیَّهً بَعْضُها مِنْ بَعْضٍ وَ اللَّهُ سَمِیعٌ عَلِیمٌ فَأَنَا بَقِیَّهٌ مِنْ آدَمَ وَ ذَخِیرَهٌ مِنْ نُوحٍ وَ مُصْطَفًی مِنْ إِبْرَاهِیمَ وَ صَفْوَهٌ مِنْ مُحَمَّدصلی الله علیه وآله.

---

۱ - ۲۳۸. الاختصاص ص ۲۵۵ حدیث فی زیاره المؤمن للّه. الغیبه للنعمانی ص ۲۷۹، ۱۴ - باب ما جاء فی العلامات. بحار الانوار ج ۵۲ ص ۲۳۷ باب ۲۵ - علامات ظهوره صلوات اللّه علیه.

أَلَا وَ مَنْ حَاجَّنِی فِی کِتَابِ اللَّهِ فَأَنَا أَوْلَی النَّاسِ بِکِتَابِ اللَّهِ.

أَلَا وَ مَنْ حَاجَّنِی فِی سُنَّهِ رَسُولِ اللَّهِ ص فَأَنَا أَوْلَی النَّاسِ بِسُنَّهِ رَسُولِ اللَّهِ.

فَأَنْشُدُ اللَّهَ مَنْ سَمِعَ کَلَامِی الْیَوْمَ لَمَّا بَلَّغَ الشَّاهِدُ مِنْکُمُ الْغَائِبَ.

وَأَسْأَلُکُمْ بِحَقِّ اللَّهِ وَ رَسُولِهِ وَ بِحَقِّی فَإِنَّ لِی عَلَیْکُمْ حَقَّ الْقُرْبَی مِنْ رَسُولِ اللَّهِ إِلَّا أَعْنَتُمُونَا وَ مَنَعْتُمُونَا مِمَّنْ یَظْلِمُنَا فَقَدْ أُخِفْنَا وَ ظُلِمْنَا وَ طُرِدْنَا مِنْ دِیَارِنَا وَأَبْنَائِنَا وَ بُغِیَ عَلَیْنَا وَ دُفِعْنَا عَنْ حَقِّنَا فَأَوْتَرَ [فَافْتَرَی] أَهْلُ الْبَاطِلِ عَلَیْنَا.

فَاللَّهَ اللَّهَ فِینَا لَا تَخْذُلُونَا وَ انْصُرُونَا یَنْصُرْکُمُ اللَّهُ

يَا مَعْشَرَ الْخَلَائِقِ مَنْ اَرَادَ اَنْ يَنْظُرَ اِلَى الْاَنْبِيَاءِ

يَا مَعْشَرَ الْخَلَائِقِ مَنْ اَرَادَ اَنْ يَنْظُرَ اِلَى الْاَنْبِيَاءِ(۱)

سَيِّدُنَا الْقَائِمُ عليه السلام مُسْنِدٌ ظَهْرَهُ إِلَى الْكَعْبَهِ وَ يَقُولُ:

يَا مَعْشَرَ الْخَلَائِقِ أَلَا وَ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى آدَمَ وَ شَيْثٍ فَهَا أَنَا ذَا آدَمُ وَشَيْثٌ.

أَلَا وَ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى نُوحٍ وَ وَلَدِهِ سَامٍ فَهَا أَنَا ذَا نُوحٌ وَ سَامٌ.

أَلَا وَ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَ إِسْمَاعِيلَ فَهَا أَنَا ذَا إِبْرَاهِيمُ وَ إِسْمَاعِيلُ.

أَلَا وَ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى مُوسَى وَ يُوشَعَ فَهَا أَنَا ذَا مُوسَى وَ يُوشَعُ.

أَلَا وَ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى عِيسَى وَ شَمْعُونَ فَهَا أَنَا ذَا عِيسَى وَ شَمْعُونُ.

أَلَا وَ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى مُحَمَّدٍ وَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا فَهَا أَنَا ذَا مُحَمَّدٌ ص وَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام.

أَلَا وَ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ ع فَهَا أَنَا ذَا الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ عليه السلام.

أَلَا وَ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى الْأَئِمَّهِ مِنْ وُلْدِ الْحُسَيْنِ ع فَهَا أَنَا ذَا الْأَئِمَّهُعليهم السلام.

أَجِيبُوا إِلَى مَسْأَلَتِي فَإِنِّي أُنَبِّئُكُمْ بِمَا نُبِّئْتُمْ بِهِ وَ مَا لَمْ تُنَبَّئُوا بِهِ.

وَ مَنْ كَانَ يَقْرَأُ الْكُتُبَ وَ الصُّحُفَ فَلْيَسْمَعْ مِنِّي ثُمَّ يَبْتَدِئُ بِالصُّحُفِ الَّتِي أَنْزَلَهَا اللَّهُ عَلَى آدَمَ وَ شَيْثٍ ع وَ يَقُولُ أُمَّهُ آدَمَ وَ شَيْثٍ هِبَهِ اللَّهِ هَذِهِ وَ اللَّهِ هِيَ الصُّحُفُ حَقّاً وَ لَقَدْ أَرَانَا مَا لَمْ نَكُنْ نَعْلَمُهُ فِيهَا وَ مَا كَانَ خَفِيَ عَلَيْنَا وَ مَا كَانَ أُسْقِطَ مِنْهَا وَبُدِّلَ وَ حُرِّفَ.

ثُمَّ يَقْرَأُ صُحُفَ نُوحٍ وَ صُحُفَ إِبْرَاهِيمَ وَ التَّوْرَاهَ وَ الْإِنْجِيلَ وَ الزَّبُورَ فَيَقُولُ أَهْلُ التَّوْرَاهِ وَ الْإِنْجِيلِ وَ الزَّبُورِ هَذِهِ وَ اللَّهِ صُحُفُ نُوحٍ وَ إِبْرَاهِيمَ ع حَقّاً وَ مَا أُسْقِطَ

۱- ۲۳۹. بحار الأنوار ص ۵۳ ج ۹ باب ۲۸ - ما يكون عند ظهوره عليه السلام.

مِنْهَا وَ بُدِّلَ وَ حُرِّفَ مِنْهَا هَذِهِ وَ اللَّهِ التَّوْرَاهُ الْجَامِعَهُ وَ الزَّبُورُ التَّامُّ وَ الْإِنْجِيلُ الْكَامِلُ وَ إِنَّهَا أَضْعَافُ مَا قَرَأْنَا مِنْهَا.

ثُمَّ يَتْلُو الْقُرْآنَ فَيَقُولُ الْمُسْلِمُونَ هَذَا وَ اللَّهِ الْقُرْآنُ حَقّاً الَّذِی أَنْزَلَهُ اللَّهُ عَلَی مُحَمَّدٍصلی الله علیه وآله وَ مَا أُسْقِطَ مِنْهُ وَ حُرِّفَ وَ بُدِّلَ.

ثُمَّ تَظْهَرُ الدَّابَّهُ بَیْنَ الرُّکْنِ وَ الْمَقَامِ فَتَکْتُبُ فِی وَجْهِ الْمُؤْمِنِ مُؤْمِنٌ وَ فِی وَجْهِ الْکَافِرِ کَافِرٍ.

ص:۴۴۸

فَرَرْتُ مِنْكُمْ لِمَا خِفْتُكُمْ

فَرَرْتُ مِنْكُمْ لِمَا خِفْتُكُمْ(۱)

الطَّالَقَانِيُّ عَنِ ابْنِ هَمَّامٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَمَاعَةَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَارِثِ عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ علیه السلام أَنَّهُ قَالَ إِذَا قَامَ الْقَائِمُ قَالَ:

«فَفَرَرْتُ مِنْكُمْ لَمَّا خِفْتُكُمْ فَوَهَبَ لِی رَبِّی حُكْماً وَ جَعَلَنِی مِنَ الْمُرْسَلِينَ».

۱- ۲۴۰. الغیبه للنعمانی ص ۱۷۴ فصل... ص ۱۷۰. بحار الانوار ج ۵۲ ص ۲۸۱ باب ۲۶ - یوم خروجه.

دُعَاءُ الْقَائِمِ عِنْدَ عُبُورِهِ مِنَ وَادِی الْسَّلَامِ

دُعَاءُ الْقَائِمِ عِنْدَ عُبُورِهِ مِنَ وَادِی الْسَّلَامِ(۱)

وَ قَالَ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ ع کَأَنَّنِی بِهِ قَدْ عَبَرَ مِنْ وَادِی السَّلَامِ إِلَی مَسِیلِ السَّهْلَهِ عَلَی فَرَسٍ مُحَجَّلٍ لَهُ شِمْرَاخٌ یَزْهَرُ یَدْعُو وَ یَقُولُ فِی دُعَائِهِ:

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ حَقّاً حَقّاً لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ إِیمَاناً وَ صِدْقاً لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ تَعَبُّداً وَ رِقّاً.

اللَّهُمَّ مُعِزَّ کُلِّ مُؤْمِنٍ وَحِیدٍ وَ مُذِلَّ کُلِّ جَبَّارٍ عَنِیدٍ أَنْتَ کَنَفِی حِینَ تُعْیِینِی الْمَذَاهِبُ وَ تَضِیقُ عَلَیَّ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ.

اللَّهُمَّ خَلَقْتَنِی وَ کُنْتَ غَنِیّاً عَنْ خَلْقِی وَ لَوْ لَا نَصْرُکَ إِیَّایَ لَکُنْتُ مِنَ الْمَغْلُوبِینَ یَا مُنْشِرَ الرَّحْمَهِ مِنْ مَوَاضِعِهَا وَ مُخْرِجَ الْبَرَکَاتِ مِنْ مَعَادِنِهَا وَ یَا مَنْ خَصَّ نَفْسَهُ بِشُمُوخِ الرِّفْعَهِ فَأَوْلِیَاؤُهُ بِعِزِّهِ یَتَعَزَّزُونَ یَا مَنْ وَضَعَتْ لَهُ الْمُلُوکُ نِیرَ الْمَذَلَّهِ عَلَی أَعْنَاقِهِمْ فَهُمْ مِنْ سَطْوَتِهِ خَائِفُونَ.

أَسْأَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذِی فَطَرْتَ بِهِ خَلْقَکَ فَکُلٌّ لَکَ مُذْعِنُونَ أَسْأَلُکَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تُنْجِزَ لِی أَمْرِی وَ تُعَجِّلَ لِی فِی الْفَرَجِ وَ تَکْفِیَنِی وَتَقْضِیَ حَوَائِجِی السَّاعَهَ السَّاعَهَ اللَّیْلَهَ اللَّیْلَهَ.

إِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیْ ءٍ قَدِیرٌ.

۱- ۲۴۱. بحار الانوار ج ۵۲ ص ۳۹۱ باب ۲۷ - سیره وأخلاقه وعدد أصحابه. دلائل الامامه ص ۲۴۳ معرفه وجوب القائم. العدد القویه ص ۷۵ نبذه من احوال الامام الحجهعلیه السلام.

تعريف مركز

بسم الله الرحمن الرحيم

هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الزمر: ۹

المقدمة:

تأسّس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامي عام ۱۴۲۶ الهجرى في المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائيين والمثقفين في الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلة المراكز القائمة بتوفير المصادر في العلوم الإسلامية وتبعثرها في أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين في العلوم الإسلامية وتقدم المؤسسة مجاناً مجموعة الكترونية من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهي منظمة في برامج إلكترونية وجاهزة في مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها.

وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدة على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوى تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبيّ عليهم السلام

تحفيز الناس خصوصا الشباب على دراسة أدقّ في المسائل الدينية

تنزيل البرامج المفيدة في الهواتف والحاسوبات واللابتوب

الخدمة للباحثين والمحققين في الحوازت العلمية والجامعات

توسيع عام لفكرة المطالعة

تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب على تقديم آثارهم لتنظيمها في ملفات الكترونية

السياسات:

مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية

إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة

الاجتنباب عن الروتينية وتكرار المحاولات السابقة

العرض العلمي البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ فى نشر المعلومات

من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:

طبع الكتب والملزمات والدوريات

إقامة المسابقات فى مطالعة الكتب

إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما فى الأمكنة الدينية والسياحية

إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية

افتتاح موقع القائمية الانترنتى بعنوان : www.ghaemiyeh.com

إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...

الإطلاق والدعم العلمى لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها

تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسك kiosk، الرسالة القصيرة ((sms

إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس

إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين

إنتاج آلاف برامج فى البحث والدراسة وتطبيقها فى أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛

١.JAVA

٢.ANDROID

٣.EPUB

٤.CHM

٥.PDF

٦.HTML

٧.CHM

٨.GHB

إعداد ۴ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمية ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية

١.ANDROID

٢.IOS

٣.WINDOWS PHONE

٤.WINDOWS

وتقدّم مجاناً فى الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقدم بكلمة الشكر والتقدير إلى مكاتب مراجع التقليد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسسات، الكتّاب وكل من قدّم لنا المساعدة فی تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزی

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده ای، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلی، الرقم ۱۲۹، الطبقة الأولی.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الالكترونی : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزی ۰۳۱۳۴۴۹۰۱۲۵

هاتف المكتب فی طهران ۸۸۳۱۸۷۲۲ ـ ۰۲۱

قسم البيع ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹شؤون المستخدمين ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹.

مركز القائمية للبحوث والتحريات الكمبيوترية
اصبهان
www
للحصول على المكتبات الخاصه الاخرى
ارجعوا الى عنوان المـركز من فضلـكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
و للايصاءِ من فضلكم
۰۹۱۳ ۲۰۰۰ ۱۰۹